

Abū Tammār

ديوان الشاعر الشهير امام الفصاحة والبلاغة  
ابي تمام الطائي المتوفى سنة ٢٢٨ تغدو الله  
بغفرانها واسكنه فسيح جنانه  
امين



وقف على طبعه وضبطه وعلق شرحه  
الاديب البارع المعلم شاهين عطيه  
اللبناني  
عني عنه  
بنفقة لطف الله الزهار صاحب  
المكتبة الوطنية

طبع في المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٩

برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة في الاستانة العلية نمرة ٤١٢

لا يخفى ان هذا الديوان هو من اجل الدواوين الشعرية واشهرها  
 واجمعها للمعاني الغريبة واكثرها غيرائه لما كان نادر الوجود وكانت  
 النفوس متشوقة اليه متشوقة للحصول عليه وقد وفقنا الله تعالى لتحصيل  
 نسخة منه صحيحة ولم ننصف له على شرح البتة انتهزنا فرصة طبعه تعميماً لنفعه  
 وعلقنا عليه شرحاً مختصراً من قلم جناب الاديب البارع المعلم شاهين  
 عطيه وهو مشتمل على ثمانية ابواب الاول في المدح وهو اكثرها والثاني  
 في المراثي والثالث في المعانيات والرابع في الاوصاف والخامس في  
 الغزل والسادس في الفخر والسابع في الوعظ والزهد والثامن في الهجاء  
 الا انه في النسخة المذكورة كان باب الهجاء موضوعاً بعد باب المدح ونحن  
 قد وضعناه في هذه الطبعة اخيراً لغرض ما فرجوا من اصحاب النظر  
 الكرام المعذرة وغض الطرف كما ان معلق هذا الشرح يرجو منهم ذلك  
 عما وقع فيه سهواً او خطأ فان العصمة لله وحده وبالله التوفيق  
 لطف الله

زهار



ترجمة صاحب الديوان من جميع الاديب النبيل  
محمد بك سعيد نجل سعادة جعفر باشا

أبو تمام حبيب بن أوس الطامي الشاعر المحيد المتقدم البارع صاحب  
ديوان الحماسة سابق الشعراء ومخجل الفصحاء الذي طار ذكره في الافاق  
وحاز به الشرق بهجة الاشراف وهو اول من كسا معاني الشعر روثاً  
جديداً لم يهتد اليه جماعة المتقدمين واعجبت به ونسجت على منواله  
افواج المتأخرين ودل كتاب الحماسة على غزارة فضله واتقان معرفته  
بحسن اختياره وجمعة يهدان في فصل الشتاء يدار وزيرها وله مجموع آخر  
سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهلية  
والخضرمين والاسلام وكتاب الاخيلاط من شعر الشعراء وكان  
له من المحفوظات ما لا يلحظه غيره وقيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف  
ارجوزة للعرب غير القصائد والنماطيع ومدح الخلفاء واخذ جوائزهم  
وتبول وجاب البلاد ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه ابو بكر الصوفي  
ورتبته على الحروف ثم جمعه علي بن حمزة الاصمائي ولم يرتبته على الحروف  
بل على الانواع ونسا أبو تمام في مصر وكان امرطويلاً فصيحاً حلو الكلام  
فيه شئمة يسيرة وجالس في اول امره وتطليعة عمره الادياب بمصر واخذ  
عهم من العظم والنثر والادب والفضل ما لا مزيد عليه وكان فطناً ذكياً

محباً للشعراء واصحاب الفضل فلم يزل يعاني الشعر حتى ملكه وسار  
 ذكره في العصر وبلغ الممتع اذ ذاك خبره فرحل اليه سرا براحي بعض  
 اصدقائه ومحبيه فعرض عليه قصائد قدمه على شعراء وقته وزينه  
 وترقت حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته وكان الحسن بن رجا  
 يقول ما رايت احداً قط اعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من ابي تمام وسئل  
 الجعفي عنه فقيل مداحة نواحة ويوجد لابي تمام من الشعر الذي يتمثل  
 به ويجري على السنة العامة وكثيرين من الخاصة مائة وخمسون بيتاً كما  
 احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الفاضل لا اعرف شاعراً جاهلياً ولا  
 اسلامياً يتمثل له بهذا المقدار من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما  
 سئل عن ابي تمام كانه جمع شعر العالم فانخب جوهره وكان يقال في ضيه  
 ثلاثة حاتم في كرمه وداود الطائي في زهده وابو تمام في شعره وولد ابو تمام  
 سنة تسعين ومائة بقرية يقال لها جاسم من اعمال حوران من بلاد دمشق  
 وتوفي بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان على بريدها ولاة الحسن  
 بن وهب وبنو عليه ابو نهشل بن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل  
 خارج باب الميدان على حافة الخندق العامة تقول هذا قبر تمام الشاعر  
 وابو تمام احد الثلاثة الذين اتفق على تقديمهم من الشعراء المحدثين بل  
 على المولدين والجاهلية عند البعض لتفننهم في جميع فنون الشعر واحسانهم  
 فيها وغزارة مادة اشعارهم وكثرة فائدتها كما يظهر للنقاد الممارسين وهم  
 ابو تمام والجعفي وابو الطيب وابو تمام اشعر الثلاثة عند الاكثرين بمعنى  
 انه اشعر الاولين والاخوين ولا غرابة في ذلك عند من له ريسوخ قدم في  
 الادب وترك التقليد ونظر بالنظر الصحيح نظر الاجتهاد والتدريج وحكى



البحثري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأنشدته قصيدتي في مدحه  
التي اولها . أأفاق صب من هوى فافيقا . والى جانبه شخص لا اعرفه فلما  
فرغت منها اقبل علي ذلك الشخص وقال أما تسعني أن يتخل شعري وتنشده  
بمضوري ثم مر في القصيدة فأنشدها من حفظه فتغير وجه سعيد والتفت  
الي وقال يا ابن اخي قد كان في الوسائل عندنا مندوحة عن سرقة  
الشعر فخرجت كاسف البال وسالت عن الرجل فقيل انه ابوتمام الطائي  
فلما بعدت لحفني الحاجب وامرني بالعود واذا ابوتمام يضحك فاستدناني  
وقال ياسيدي الشعر لك وانما هذه عادي في حفظ القصيدة من مرة  
واحدة ولقد نعت لي نفسي فانه ما نبغ من قبيلة عبيد او شريف الامات  
من كان قبلة مثله أو ما سمعت قول الشاعر

اذا فرم منا ذرا حد نابه      تحوط منا ناب اخر مفرم  
فقلت بل يجعلني الله فداك ثم لزمته وكان محسنا الي الى ان مات  
ومدح ابوتمام أحمد بن المعتصم بقصيدة سينية فلما انتهى في انشادها  
بحضرته الى قوله

اقدام عمرو في سماحة حاتم      في حلم أحف في ذكاه اياس  
قال له ابو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي الفيلسوف وكان حاضرا  
الامير فوق من وصفت فاطرق قليلا ثم قال  
لا تنكروا ضرب لي له من دونه      مثلاً شرودا في الندي والباس  
فانه قد ضرب الاقل لنوره      مثلاً من المشكاة والنبراس  
ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فحسبوا من سرعته  
وفطنته ولما انشد ابوتمام انا دلف قصيدته البائية التي اولها

على مثلها من اوبع وملاعب أزيلت مصونات الشموع السواكب  
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك ثم  
قال له والله ما مثل هذا القول في الحسان الا ما وثبت به محمد بن  
حميد الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد الامير قال قصيدتك  
الرائية التي اولها

كذا فليل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يقض ماؤها عذُر  
وددت والله انها لك في فقال بل اهدي الامير بنفسه واهلي واكون  
المتقدم قبلة فقال انه لم يمت من رثي بهذا الشعر ولما مدح ابو تمام محمد  
ابن عبد الملك الزيات الوزير بقصده التي منها

ديمة سحة القياد سكوب مستغيث بها الثرى المكروب  
لوسعت بقعة لاعظام اخرى لسى نحوها المكان الجديب  
قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك وبداع  
معانيك ما يزيد حسنا على بي الجواهر في اجياد الكواعب وما يذخر لك  
شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازاة ومن بارع  
شعرا بي تمام قصيدته اللامية من مدائح في المعتصم مطلعها

اجل ايها الربيع الذي خف آهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله  
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة البلاغة ورشاقفة  
التعبير وفي شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البائية في فتح عمورية  
وهي من الشهرة بمكان يسمى على كيوان وقد رد فيها على ارباب النجوم حتى  
الزمهم الوجوم مطلعها

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

ولما اتى ابو تمام الحسن بن رجا فانشده قصيدته فيه حتى انتهى  
الى قوله

لا تنكري عطل الكرم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي  
قام قائماً وقال والله ما سمعتها الا واذا قائم لما تدخله من الاريجية فلما  
فرغ قال ما احسن ما جلوت هذه العروس فقال ابو تمام لو انها من  
الحور العين لكان قيامك اوفى مهرها وقال ابراهيم بن العباس الصوي  
اشعراهل زماننا هذا الذي يقول

مطر ابوك أبو اهله وائل ملاً الميسطة عدة وعديدا  
نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عبودا  
ورثوا الابوة والحظوظ فاصبحوا جموعا جدودا في العلى وجدودا  
وهو ابو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعرا الناس طراً  
الذي يقول

وما ابالي وخير القول اصدقه حقت لي ماء وجهي او حقت دمي  
وهو ابو تمام فانقنا انه اشعراهل زمانه ولما قدم عمارة بن عقيل بغداد  
اجتمع الناس اليه وكتبوا شعره وشعرابيه وعرضوا عليه الاشعار فقال  
بعضهم ههنا شاعر يزعم انه اشعرا الناس طراً ويزعم غيره ضد ذلك  
فقال انشدوني قوله فانشدوه

غدت تستعير الدمع خوف نوى غد وعاد قتاداً عندها كل مرقد  
وانقلعنا من غمرة الموت انه صدود فراق لا صدود تعد  
فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً من الدم يجري فوق خد مورداً  
هي البدر يغنيها توردها وجهها الى كل من لاقت وان لم تودد

محباً للشعراء واصحاب الفضل فلم يزل يعاني الشعر حتى ملكه وسار  
 ذكره في العصر وبلغ المتعم اذ ذاك خبره فرحل اليه سرّاً برأى بعض  
 اصدقائه ومحببيه فعرض عليه قصائد قدمه على شعراء وقته وزينه  
 وترقت حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته وكان الحسن بن رجا  
 يقول ما رايت احداً قط اعلم بحجيد الشعر قديمه وحديثه من ابي تمام وسئل  
 البخري عنه قيل مداحة نواحة ويوجد لابي تمام من الشعر الذي يمثل  
 به ويحري على السنة العامة وكثيرين من الخاصة مائة وخمسون بيتاً كما  
 احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الفاضل لا اعرف شاعراً جاهلياً ولا  
 اسلامياً يمثل له بهذا المقدار من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما  
 سئل عن ابي تمام كانه جمع شعر العالم فانخب جوهره وكان يقال في ضيه  
 ثلاثة حاتم في كرمه وداود الطائي في زهده وابوتام في شعره وولد ابوتام  
 سنة تسعين ومائة بقرية يقال لها جاسم من اعمال حوزان من بلاد دمشق  
 وتوفي بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان على بريدها ولاء الحسن  
 بن وهب وبنى عليه ابونهمش بن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل  
 خارج باب الميدان على حافة الخندق والعامه تقول هذا قبر تمام الشاعر  
 وابوتام احد الثلاثة الذين اتفق على تقديمهم من الشعراء المحدثين بل  
 على المولدين والجاهلية عند البعض لتفننهم في جميع فنون الشعر واحسانهم  
 فيها وغزارة مادة اشعارهم وكثرة فائدتها كما يظهر للناقد الممارس وهم  
 ابوتام والبخري وابو الطيب وابوتام اشعر الثلاثة عند الاكثرين بمعنى  
 انه اشعر الاولين والاخوين ولا غرابة في ذلك عند من له راسخ قدم في  
 الادب وترك التقليد ونظر بالنظر الصحيح نظر الاجتهاد والتدريج وحكى

البحري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأنشدته قصيدتي في مدحه  
التي أولها . أأفاق صب من هوى فافيقا . وإلى جانب شخص لا اعرفه فلما  
فرغت منها أقبل علي ذلك الشخص وقال أما تستحي أن تتحل شعري وتشدّه  
بمخسوري ثم مرّ في القصيدة فأنشدها من حفظه فتغير وجه سعيد والتفت  
إلي وقال يا ابن أخي قد كان في الوسائل تندينا مندوحة عن سرقة  
الشعر فخرجت كاسف البال وسالت عن الرجل فقيل أنه أبو تمام الطائي  
فلما بعدت لحفتي الحاجب وامرني بالعود وإذا أبو تمام يضحك فاستدناني  
وقال ياسيدي الشعر لك وإنما هذه عادتي في حفظ القصيدة من مرة  
واحدة ولقد نعت لي نفسي فأنه ما نبغ من قبيلة محيد أو شريف الامات  
من كان قبلة مثله أو ما سمعت قول الشاعر

إذا مفرم منا ذرا حذنا به      تخبط منا ناب اخر مفرم

فقلت بل يجعلني الله فداك ثم لزمته وكان محسنا الي الى ان مات  
ومدح أبو تمام أحمد بن المعتصم بقصيدة سينية فلما انتهى في انشادها  
بحضرتيه الى قوله

اقدام عمرو في سماحة حاتم      في حلم أخف في ذكاه اياس

قال له أبو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي القياسوف وكان حاضرا  
الامير فوق من وصفت فاطرق قليلا ثم قال

لا تنكروا ضربي له من دونه      مثلاً شرودا في الندي والباس

فأله قد ضرب الاقل لنوره      مثلاً من المشكاة والنبراس

ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فحجوا من سرعته  
وفطنته ولما انشد أبو تمام أبا دلف قصيدته البائية التي أولها

على مثلها من اوبع وملاعب ازيلت مصونات الصواعب السواكب  
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك ثم  
قال له والله ما مثل هذا القول في الحسن الا ما رثيت به محمد بن  
حميد الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد الامير قال قصيدتك  
الرائية التي اولها

كذا قيل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر  
وددت والله انها لك في فقال بل اقدى الامير بنفسي واهلي واكون  
المتقدم قبله فقال انه لم يمت من رثي بهذا الشعر ولما مدح ابو تمام محمد  
ابن عبد الملك الزيات الوزير بقصده التي منها

ديمة سحة القياد سكوب مستغيب بها الثرى المكروب  
لوسعت بقعة لاعظام اخرى لسى نحوها المكان الجديب  
قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك تحلى شعرك من جواهر لفظك وبيدع  
معانيك ما يزيد حسنا على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما يذخر لك  
شيء من جزيل المكافاة الا ويتصر عن شعرك في الموازة ومن بارع  
شعراي تمام قصيدته اللامية من مدائح في المنعص مطلعها

اجل ايها الربيع الذي خف آهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله  
ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة البلاغة ورشاقة  
التعبير وفي شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته البائية في فتح عمورية  
وهي من الشهرة بمكان يسمو على كيوان وقد ورد فيها على ارباب النجوم حتى  
الزمهم الوجوم مطلعها

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحمد بين الجيد واللعب

ولما اتى ابو تمام الحسن بن رجاه فانشده قصيدته فيه حتى انتهى  
الى قوله

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي  
قام قائماً وقال والله ما سمعتها الا واذا قائم لما تداخله من الاريجية فلما  
فرغ قال ما احسن ما جلوت هذه العروس فقال ابو تمام لو انها من  
الحور العين لكان قيامك اوفى مهرها وقال ابراهيم بن العباس الصولي  
اشعراهل زماننا هذا الذي يقول

مطر ابوك أبو اهله وائل ملاً السيطة عدة وعديدا  
نسب<sup>ت</sup> كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عمودا  
ورثوا الابوة والمحظوظ فاصبحوا جمعوا جدوداً في العلى وجدودا  
وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طراً  
الذي يقول

وما أبالي وخير القول أصدقة حننت لي ماء وجي او حننت دي  
وهو ابو تمام فانقنا انه اشعراهل زمانه ولما قدم عمارة بن عقيل بغداد  
اجتمع الناس اليه وكتبوا شعره وشعرابيه وعرضوا عليه الاشعار فقال  
بعضهم ههنا شاعر يزعم انه اشعر الناس طراً ويزعم غيره ضد ذلك  
فقال انشدوني قوله فانشدوه

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد وعاد فنادا عندهما كلى مرقد  
وانقلها من غمرة الموت انه صدود فراق لا صدود تعبد  
فاجرى لها الاشفاق دعماً مورداً من الدم بجري فوق خذ مورداً  
هي البدر يغنيها توردها وجهها الى كل من لاقته وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال  
ولكنني لم أحوّ وفرّاً مجمّعا ففزتُ به الا بشهلي مبدد  
ولم تعطني الايام يوماً مسكناً ألدُّ به الا بنوم مشرد  
فقال عمارة لله ذرة لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول  
فيه حتى لقد حجب الاغتراب ثم انشده

وطول مقام المرء في المحي مخلق لدياجنيه فاغترب بتجدد  
فاني رايت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد  
فقال عمارة كل والله ولكن كان الشعر بمجودة اللفظ وحسن المعاني واطراد  
المراد واتساق الكلام فان صاحبكم هذا أشعر الناس وقد فضل أبا تمام  
على الروساء والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا  
يدركون وان جدوا آثاره وما راي الناس بعده الى حيث انتهوا له في  
جده نظيراً ولا شكلاً . وكان علي بن الجهم يصف أبا تمام ويفضله فقال  
له رجل والله لو كان أبو تمام اخاك ما زدت علي مدحك هذا فقال ان  
لم يكن اخاً بالنسب فانه اخ بالادب والمودة أما سمعت ما خاطبني به  
حيث يقول

ان كيد مطرف الاخاء فاننا نغدو ونسري في اخاء تالد  
أو يخلف ماء الوصال فما ونا عذب تحدر من غمام واحد  
أو يفترق نسب يوءف بيننا أدب من اقنائه مقام الوالد

وسمع ابراهيم بن العباس الصولي ابا تمام ينشد شعرآله في المعتصم فقال  
له يا ابا تمام امراء الكلام رعية لاحسانك وكان محمد بن حازم الباهلي  
يقدم ابا تمام ويفضله ويقول لو لم ينل الامرئيته التي اولها . أصم بك



الناعي وان كان اسعما . وقوله

لويقدرون مشوا على وجناتهم وجباههم فضلا عن الاقدام  
لكفاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة بن عقيل  
عندنا يوما سمع موهبا كان لولداخي يرويه قصيدة ابي تمام . الحق  
البلج والسيوف عوار . فلما بلغ الى قوله

سود اللباس كانا نسجت لهم ايدي السموم مدارعا من نار  
بكروا واسروا في متون ضوامر قيدت لهم من مريط النجار  
لا يبرحون ومن رآهم خالهم ابدأ على سفري من الاسفار  
فقال عمارة لله دره ما يعتمد معنى الا اصاب احسنه كانه موقوف عليه  
ومحاسن ابي تمام تفوت الحصر وتفوق التعداد وما اوردناه هنا يفي بالمراد  
انتهى من جمع القدير محمد سعيد



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* النوع الاول في المدح \*

حرف الهزة

قال يدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعصم نفيه فرغب خالد ان يكون خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احد ابن ابي داود فتمنعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله

وَمُصَارِعَ الْاِدْلَاجِ وَالْاِسْرَاءِ<sup>(١)</sup>

يَا مُوَضِعَ<sup>(٢)</sup> الشَّدْنِيَّةِ<sup>(٣)</sup> الْوَجْنَاءِ<sup>(٤)</sup>

مَنْ خَالِدَ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْجَاءِ

أَقْرِبِ السَّلَامَ مَعْرِفًا<sup>(٥)</sup> وَمَحْصِيًا<sup>(٦)</sup>

لَتَبَطَّعَتْ أَوْلَاهُ بِالطَّحَاءِ

سَيْلٌ طَى لَوْلَمْ يَزِدْهُ ذَائِدُهُ

وَعَدَتْ حَرَامَتُهُ ظَهْرَ حَرَاءِ

وَعَدَتْ بَطُونٌ مَنَى<sup>(٧)</sup> مَنَى<sup>(٨)</sup> مِنْ سَبِيهِ<sup>(٩)</sup>

يَخْصُصُ كِدَاءَ مَنَى بِالْاَكْرَاءِ

وَتَعْرِفَتْ عَرَفَاتُ زَاخِرُهُ وَلَمْ

بَرْدِينَ بَرْدَ ثَرَى وَبَرْدَ ثَرَاءِ

وَلَطَابَ مَرْتَبِعِ بَطِيئَةٍ وَكُنْتِ

حَرْمُولًا بِهِ نَوْأًا<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْاَنْوَاءِ

لَا يَجْرِمُ الْحَرْمَانَ<sup>(١١)</sup> خَيْرًا اَنَّهُمْ

رَدٌّ فَاَعْتَرَفَ عَلَمًا بَغَيْرِ رِشَاءِ

يَا سَائِلِي عَنِ خَالِدٍ وَفَعَالِهِ

سُلْطَانُهُ مِنْ مَقْلَةٍ شَوْسَاءِ

انْظُرْ وَايَاكَ الْهَوَى لَا تَمَكَّنْ

(١) الحمل الناقه على السير السهل السريع (٢) الناقه المنسوبة الى موضع باليمن او الى محل من كرام الابل (٣) الناقه الشديدة (٤) الادلاج السير في اول الليل والاسراء السير ليلًا (٥) الواقف بعرفات (٦) الدائم ساعة في المحصب وهو الشعب الذي يخرج الى الابل (٧) موضع بمكة (٨) جريه (٩) مصدر بمعنى المنع (١٠) انظر

تعلم كم افترعت صدور رماحه  
ودعا فاسمع بالاسنة والنسا  
بجماع الثفرين ما ينفك في  
من كل فرج<sup>(١)</sup> للعدو كانه  
قد كان خطب عائر فاقاله  
فخرجت منها كالشهاب ولم تزل  
ما سرني بخلاجها من حجة  
اجر ولكن قد نظرت فلم اجد  
لوسرت لالتفت الضلوع على اسي  
ولجت نوار<sup>(٢)</sup> الفريضي وقلما  
فالجو جوي اذا قمت بغبطة

وسوفه من بلدة عذراء  
صم العدى في صخرة صباء  
جيش ازب وغارة شعواء<sup>(٣)</sup>  
فرج حوي الامن الاكفاء  
راي الخليفة كوكب الخلفاء  
مذكت خراجا من الغماء  
ما بين اندلس الى صنعاء  
اجرا يفي بشماعة الاعلاء  
كفيل قليل السلم للأحشاء  
يلقى بقاء الفرس بعد الماء  
والارض ارضي والسماء سائي

وقال يمدح يحيى بن ثابت

فذلك انشب<sup>(٤)</sup> اريت<sup>(٥)</sup> في الغلواء<sup>(٦)</sup>  
لا تسقني ماء الملام فاني  
ومعرس للغيث يخفق فوقه  
نشرت حدائقه فصرن مائفا  
فسقاه مسك الطل كالغور الندي  
غنى الربيع بروضه فكأنا  
صحة يدامة صجنبا

كم تعذلون وانتم سحراني<sup>(٧)</sup>  
صب قد استعدبت ماء بكائي  
رايات كل دجنة وطفاء  
لطرائف الانواء والاناء  
وانحل فيه خيط كل ساء  
أهدي اليه الوشي من صنعاء  
بسلافة الخلطاء والندماء

(١) القارة المنزقة (٢) الفرس (٣) الزمرة (٤) حبك (٥) اعني (٦) زدت

(٧) اول الشباب ونشاطو (٨) اصدقائي

بمدامة تغدو المنى لكونها  
 (١) راح إذا ما الراح (٢) كن مطيها  
 عنية ذهبية سبكت لها  
 صعيت وراض للزج سبي خلفها  
 (٣) خرقاء يلعب بالعقول جابها  
 وضعفة فاذا اصابت فرصة  
 جهية الاوصاف الا انهم  
 وكان بهجتها وبهجة كاسها  
 أودرة بيضاء بكره اطبقت  
 يخفي الزجاج لونها فكانها  
 ولها نسيم كالرياض تنفست  
 ومسافة كسافة الهجر ارتقى  
 بيد نسل الريح في املدها  
 مزقت ثوب علوبها (٤) بركوبها  
 والى ابن حسان اغندت بي همة  
 يا غاية الظرفاء والادباء بل  
 عرفت بك الآداب محفلة كما  
 ساويتهم أدبا وجودك شاهد  
 بخلائق اسكنتها خالد الندى

(١) الخمر (٢) الاكف (٣) حنقا (٤) العلوب المكان الذي لو مطر دهرالم بيت

(٥) الارض الصلبة

لم يبقَ ذو غدر لريب ملته  
 وإذا تشاجرت الخطوبُ فريتها<sup>(١)</sup>  
 رأيا لوالاستسقيت ماء نصيحة  
 لما رأيتك قد غدوت مودتي  
<sup>(٢)</sup> أنبطت في قلبي لرأيتك مشرعا<sup>(٣)</sup>  
 فتويت جارا للحضيض وهمتي  
 ايه غدتك مغارسي ومنايتي  
 يسر لفلوك مهر فعلك إنه  
 وإلى محمد أتعثت قصائدي  
 يحيى بن ثابت الذي سن الندي  
 والى وقد الجبهة بوفاء  
 رأيا بفل<sup>(٤)</sup> مضارب الاعداء  
 لجملته رأيا من الأرياء  
 بالبشر واستحسننت وجه ثنائي  
 ظلت تموم عليه طير رجائي  
 قد طوقت بكواكب الجوزاء  
 اطرح غناك في نحر عنائي  
 ينوي أفضاض صنعة عنراء  
 ورفعت للمستنشدين لواتي  
 وحوى الكارم من حيا وحياء

ذكر في بعض النسخ أن ابانام ليس له من المدح على حرف الالف غير هاتين  
 القصيدتين الا أنا وجدنا القصيدة الآتية في احدى النسخ فادرجناها  
 قال مدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد

هتكت يدُ الاحزان سنر عزائي  
 فكأنما قلبي بمغلب طائر  
 ألف الاسى وكأنما بين الاسى  
 لامن هوى عكفت عليه شجونه  
 الا لان الدهر أبرق صرفه  
 ولقد هشتت له زمان غضارني  
 اغدو على صحب كان وجوههم  
 هناك الصباح دجنة الظلما  
 وكانما علة بطلاء<sup>(٥)</sup>  
 قرب وبين غوامض الاحشاء  
 لصدود مهضة الحشا غداء  
 وختت عليه مصائب برزاء  
 ودعوته فاجاب وغر دعائي  
 سرج تزاهر لوانجوم سما

(١) قطعها (٢) بلم (٣) استخرجت ماء (٤) مورد الشاربة (٥) قشرة الدم او الخمر

وقديمة قبل الزمان حديثة  
 روح بلا حسد تعين بلا قوى  
 حتى اذا فطمت وحان وصلها  
 فاذا فضضت فضضت عن مخنومة  
 قتلتك وهي صريعة وبديعة  
 فهي المدامة وهي بعد مدامة  
 اعني محمداً بن خالد انه  
 ورث الندى رحوى النهى ونهى العلى  
 شهدت له عصب المكارم انه  
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع  
 انسى الملة عند وقت حلوها  
 الفخر مفتخر به وبه تمها  
 رجل بدافم لا المشارق نوره  
 وتبسم العقل انتسام افاحه  
 وسرى له تبسم يوافق نجمة  
 فيه الملاذ من الزمان وجوره  
 واذا التباس الراي البس حيرة  
 واذا الكريمة شب نار وطيسها  
 اربعيت صعب فيلدها ايمنه  
 ماتيك يستنهي اشك الو

جاءت وما نسبت الى آناء  
 وقوى خلقت مغنية من ماء  
 حجمة الرقيب مصونها بوعاء  
 تنزو اليك بدره خمره  
 ان قيل ميت قائل الاحياء  
 لكنها زين لدى الندماء  
 ماوى الطريد وصد كل غناء  
 وجلا الدجورى الفضا بهداء  
 هوربها من بعد ذي الآلاء  
 كثرت بدائعها على الشعراء  
 فهو الدواء النائق<sup>(١)</sup> الادواء  
 واليه حين سما الى العلياء  
 منهلاً كالجونة البيضاء  
 متزاهراً عن باكر الابداء  
 فعما الظلام بطلعة زهراء  
 ودفاع ما يجشى من الذهباء  
 اوفى عليه بارشد الآراء  
 ثم اصطلح الاقصى من الاداء  
 ونزكها كالرغلة<sup>(٢)</sup> العمياء  
 وورثة الاجداد والاباء

ولقد رجوت قبيل لديك بحاجة  
 وعلت انك لا تخيب رجائي  
 اني امتدحك لا لفائدة ولا  
 بجمي جزاء مدائمي بجزاء  
 لكن اروم به احتياطك انه  
 قبا لديك لبغيتي وغنائي

### حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المنعم بالله ابا اسحاق محمد بن مروان  
 الرشيد ويذكر فتح عمورية

السيف اصدق انباء من الكتب يفتش الصفائح لاسود الصفائح في والعلم في شهب الأرواح لامعة ابن الرواية بل ابن النجوم وما نخرصاً <sup>(1)</sup> واحاديثا ملتفة عجائباً زعموا الايام مجتلة وخوفوا الناس من دهيا مظلمة وصبروا الأبرج العليا مرتبة يقضون بالامر عنها وهي غائبة لو بينت قط امراً قبل موافقه فتح الفوح تعالى ان يحيط به فتح تفتح ابواب السموات له يا يوم وقعة عمورية انصرفت	في حده الخدين الحمد واللعب متوهين جلاء الشك والريب بين الخميسين لاني السبعة الشهب صاعوة من زخرف فيها ومن كذب ليست تبغ اذا عدت ولا غرب <sup>(1)</sup> عنهن في صفر الاصقار اورجب اذ ابدا الكوكب الغري ذو الذنب ما كان متقلبا او غير منقلب ما دار في فلك منها وفي قطب لم يخف ما حل بالاثوان والصلب نظم من الشعر اوشر من الخطب وتبرز الارض في انوارها القشب عنك التي خلفا معسولة الحلب
--	--

(1) كذبا (2) جام او قدح

أبقيت جدّ بني الإسلام في صعد  
 أم لم لورجوا ان تفتدي جعلوا  
 وبرزة<sup>(١)</sup> الوجه قد أعيت رباضها  
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد  
 بكر<sup>(٢)</sup> فما افترعت أكف حادثة  
 حتى اذا مخض الله السنين لها  
 انهم الكربة السوداء سادرة<sup>(٣)</sup>  
 جرى لها الغال نخبها يوم انقورة  
 لما رات اخنها بالامس قد خربت  
 كم بين حيطانها من فارس بطل  
 بسنة السيف والخطي من دمه  
 لقد تركت أمير المؤمنين بها  
 غادرت فيها بهم الليل وهو ضحي  
 حتى كان جلايب الدجى رغبت  
 ضوء من النار والظلماء عما كفة<sup>(٤)</sup>  
 فالشمس طامعة من ذا وقد أفلت  
 نصرح الدهر تصرح الغمام لها  
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على  
 ما ربح<sup>(٥)</sup> مئة معوزا يطوف به

والمشركين ودار الشرك في صيب  
 فداء ما كل أم هرة وأب  
 كسرى وصدت صدودا عن أبي كرب  
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب  
 ولا ترقّت اليها همة النوب  
 مخض الحلبية كانت زبدة الحقب  
 منها وكان استهما قرأجة الكرب  
 اذ غودرت وحنه الساجات والرحب  
 كان الخراب لها أهدى من الجرب  
 قاني الذوائب من أي دم سرب<sup>(٦)</sup>  
 لاسنة الدين والإسلام مخضب  
 للنار يوما ذليل الصخر والحشب  
 يقله وسطها صبح من اللهب  
 عن لونها او كأن الشمس لم تعب  
 وظلمة من دخان في ضحي شخب<sup>(٧)</sup>  
 والشمس واجبة<sup>(٨)</sup> في ذاولم نجب  
 عن يوم هجاء منها طاهر جنب<sup>(٩)</sup>  
 بان ياهلي ولم تغرب على عزيب<sup>(١٠)</sup>  
 غيلان امهري من ريبها الخرب<sup>(١١)</sup>

(١) الإمارة البروم في الكلمة الجميلة التي تبرز للدم مجلسون اليها ويتحدثون وهي عتيقة  
 (٢) من سدر الشعر اذا سلة (٣) سائل (٤) مغتبر اللون (٥) غائبة (٦) من  
 اصابتة الجناية (٧) من لامللة



ولا الخدود وان اُدمين من خجل  
 ساحة غيبت منا العيون بها  
 وحسن منقلب تبدو عواقبه  
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت  
 تدبير معتصم بالله مستقم  
 ومطمع النصل لم تكلم<sup>(١)</sup> اسنته  
 لم يفز قومًا ولم ينهض الى بلد  
 لو لم يقد جفلاً يوم الوغى لعدا  
 رمى بك الله برحبها فهدمها  
 من بعدما اشبوها واثقين بها  
 وقال ذو أمرهم لامرئ صدره  
 امانيا سلبتهم فنجح هاجسها  
 ان الحمامين<sup>(٢)</sup> من بيض ومن سحر  
 لبيت صوتا زبطريا هرفت له  
 عداك حر الثغور المستضامة عن  
 اجبتة معلنا بالسيف منصلنا  
 حتى تركت عمود الشرك متفعدا  
 للارأى الحرب رأي العين نوفلس  
 غدا بصرف بالاموال خزيتها

اشهى الى ناظري من خدها الترب  
 عن كل حسن بدا او منظر عجب  
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب  
 له المنية بين السهر والقضب  
 لله مرتقب في الله مرتعب  
 يوما ولا حجيت عن روح محجب  
 الا تقدمه جيش من الرعب  
 من نفسه وحدها في جفلة لجبر  
 ولورى بك غير الله لم يصب  
 والله مفتاح باب العقل الاشب  
 للسارحين وليس الورد من كتب  
 ظي السيوف واطراف القنا السلب  
 دلا الحياتين<sup>(٣)</sup> من ما همون عشب  
 كاس الكرى ورضاب الخرد العرب  
 برد الثغور وعن سلسالها الخصب<sup>(٤)</sup>  
 ولو اجبت بغير السيف لم تجب  
 ولم تعرج على الاوتاد والظن<sup>(٥)</sup>  
 والحرب مشتقة المعنى من الحرب  
 فعزة البحر ذو التيار والعيب

(١) تكلم (٢) منقح حام وهو الموت (٣) منقح الحياة (٤) ماخوذ من اللبن الذي لا  
 يخرج زبده من برده (٥) حل طويل يشد به المرهق

هيات زعزعت الارض الوقور به  
 لم ينفق الذهب المرى بكثرتيه  
 ان الاسود أسود الغاب همتها  
 ولّى وقد أجم الخطى منطفة  
 احسى قرابينه صرف الردى ومضى  
 موكلآ بيفاع<sup>(١)</sup> الارض بشرفه  
 ان يعد من حرها عدو العظيم فقد  
 تسعون الفا كآساد الشرى نصبت  
 يارب حوباء لما اجنت دابرهم  
 ومفض رجعت بيض السوف به  
 والحرب قائمة في مازق لجب<sup>(٢)</sup>  
 كم نيل تحت سناها من سناقر  
 كم كان في قطع أسباب الزقاب بها  
 كم احزرت قضب الهندي مصلته  
 بيض اذ التخصيت من حجبها رجعت  
 خليفة الله جازى الله سعيك عن  
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها  
 ان كان بين حروف الدهر من رم  
 فبين ايامك اللاني نصرت بها  
 ابقت بني الاصغر المضفر كاسمهم

(١) الجلبة (٢) ما ارتفع من الارض (٣) موقدا (٤) ذوجلة

وقال يدهج عمر بن طوق الغلبي

أحسن بايام العتيق وأطيب  
ومصيفهن المستظل بظله  
اصل كبردا العصب<sup>(١)</sup> نيطالى الضحى  
وظلالهن المشرقات بخرد  
واغن من دمع<sup>(٢)</sup> الطباء مربب  
لله ليلتنا وكانت ليلة  
مالت وقد اعلمت كفى كنفها  
فتمت من شمس اذا حجت بدت  
واذا رنت خلت الطباء ولدتها  
انسية ان حصلت انسابها  
قد قلت للزباء لما اصبحت  
لمدينة عجماء قد امسى الليل  
فكانا سكن النناء عراضها  
لكن بنو طوق وطوق قبلهم  
فستخرب الدنيا وابنية العلى  
رفعت بايام الطلعن واغشيت  
يا طالباً مسعاتهم لتناها

والعيش في اظلالهن العجب  
سرب المي وريبعهن الصيب  
عقب بريجان الرياض مطيب  
بيض كواعب غامضات الاكعب<sup>(٣)</sup>  
بدلن منه اغن غير مربب  
ذخرت لنا بين اللوى فالعليب  
حلاً وما كل الحلال بطيب  
من نورها فكأنها لم تنجب  
ربيعة<sup>(٤)</sup> واسترضعت في الربوب<sup>(٥)</sup>  
جنية الايون مالم تنسب  
في حد ناب للزمان ومخلب  
فيها خطيباً باللسان العرب  
اوصال فيها الدهر صولة مغضب  
شادوا المعالي بالثناء الاغلب  
وقباها جدد بهم لم تخرب  
رفراق لون بالساحة مذهب  
هيات منك غبار ذاك التوكب

(١) ضرب من البرود قيل هو برد يصيغ غزلة ثم يمسح ولا يثني ولا يجمع وإنما يثني ويجمع ما يضاف اليه (٢) عني بذلك سمها (٣) الدمع شدة سواد العين مع سعتها (٤) ربيب الصبي رياه حتى ادرك (٥) الربي نسبة الى الربع وما ينج في ايام الربيع ويكنى به عن ولد الرجل في شبابه (٦) القطيع من بقر الوحش

أنت المعنى بالغواني تتبغى  
 وطى الخطوب وكف من غلوائها  
 ملتف اعراق الوشج<sup>(١)</sup> اذا اتى  
 في معدن الشرف الذي من حله  
 قد قلت في غسقى الدجى لعصاية  
 الكوكب الجسسي<sup>(٢)</sup> نصب عينكم  
 يعطى عطاء المحسن الخضل<sup>(٣)</sup> الندي  
 ومرحب بالزائرين وبشره  
 يندو موملة اذا ما حط<sup>(٤)</sup> في  
 سلس اللبنة والرجاء بياضه  
 المجد شيمته وفيه فكاهة  
 شرس ويتبع ذاك لين خليفة  
 صلب اذا عوج الزمان ولم يكن  
 الود للقرنى ولكن عرفة  
 وكذاك عناب بن سعد اصبحوا  
 هم رهط من امسى بعيد رهطه  
 ومنافس عمر بن طوق ماله  
 تعب الخلاق والنوال ولم يكن  
 بشحوبه في المجد اشرق وجهه

اقصى مودتها برأس اشيب  
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب  
 يوم الفجار ثري<sup>(٥)</sup> توب المنصب<sup>(٦)</sup>  
 سبكت مكارم تغلب بنة تغلب  
 طلبت ابا حنص مناخ الاركب  
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب  
 عفوا ويعتدرو اعذار المذنب  
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب  
 اكنافه رجل الملك للمغيب  
 كتب المنى تمتد ظل المطالب  
 سمح ولا جد لمن لم يلعب<sup>(٧)</sup>  
 لاخير في الصبهاء مالم تقطب<sup>(٨)</sup>  
 ليلين صلب الخطاب من لم يصلب<sup>(٩)</sup>  
 للابعد الاوطان دون الاقرب  
 وهم زمام زماننا المتقلب<sup>(١٠)</sup>  
 وبنو ابي رجل بغير بني ابي<sup>(١١)</sup>  
 من ضعفه غير الحصى والائلب<sup>(١٢)</sup>  
 بالمستريح العرض من لم يعصب  
 لا يستنير فعال من لا يشعب

(١) فجر الزمام (٢) الندي (٣) الاصل (٤) الندي (٥) الصبهاء الخمدرة وتقطب تخرج (٦) العرف

الجمود والمعروف (٧) رهط الرجل قومه (٨) الايلب التراب والحجارة

بحر يطم على العنقاء وإن هجج  
والشول ما حلبت تدفق رسلها  
يا عقب طوق أي عقب عشيرة  
قيدت من عمر بن طوق هني  
نفق المدبح بيابه فكسوته  
أولى المدبح بان يكون مهذباً  
غربت خلافة وأغرب شاعر  
لما كرمت نطقك فيك بهنطق  
ومنى مدحت سواك كنت منى يضق

رجح السؤال بموجه يغلوب  
وتخفت ذرمتها إذا لم تحلب<sup>(١)</sup>  
اقم وربة معقب لم يعقب<sup>(٢)</sup>  
بالحول الثبت الجنان القلب  
عقدًا من الياقوت غير منقب  
ما كان منه في اغر مهذب<sup>(٣)</sup>  
فيه فاحسن مغرب في مغرب<sup>(٤)</sup>  
حق فلم آثم ولم اتحوب<sup>(٥)</sup>  
عني له صدق المقالة أكذب

وقال مدح الحسن بن سهل

أبدت أسي أن راتي مجلس القصب  
ست وعشرون تدعوني فاتبعها  
يومي من الدر مثل الدهر مشهور  
فاصغري ان شيئاً لاح بي حدثاً  
فلا يورقك إياض التتير به  
رأت تغيره فاهتاجها أيتها  
لا يطرد لهم الأهر من رجل

وآل ما كان من عجب إلى عجب<sup>(٦)</sup>  
إلى المشيب ولم تظلم ولم تحب<sup>(٧)</sup>  
عزماً وحزماً وساعي منه كالمعقب  
وأكبري أنني في الهدى لم اشب  
فإن ذاك ابتسام الرأي والأدب<sup>(٨)</sup>  
وقال لا عيها للعبرة انسكبي<sup>(٩)</sup>  
مقلل لبنات الفقرة النجب<sup>(١٠)</sup>

(١) الشول: النوق والرسل اللبن والدرة اللبن أيضاً (٢) المعقب: حمار المرأة (٣) أغرب أتى بالغريب  
وفصح (٤) تحوب تحبب الأثم (٥) مجلس من قولم اخلص رأسه إذا صار فهو سواد وياض والشعر مجلس  
القصب ج قصبة وفي خصلة ملذومة من الشعير العجب: الزهو والكبر (٦) حاب الرجل: أثم (٧) يورقك  
يسهرك التتير: الكيب أوالة (٨) مقلل تحرك وبنات الفقرة النوق والنجب ج نجيح وهو الكوم من  
الحيوان

ماض إذا الهيم التفت رأيت له  
 لا تنكري منه تخديداً تخالفاً  
 ستصبح العيس بي والليل عند فتى  
 صدفت عنه ولم تصدف مواهبه  
 كالغيث ان جئته وافاك ريقه  
 خلائق الحسن استوفي البقاء فقد  
 كأنما هو من اخلاقه ابدًا  
 صبغت له شيمة غراء من ذهب  
 لما راى ادبًا في غير ذي كرم  
 سما الى السورة العلياء فاجتمعا  
 بلوت منه واياي مذممة  
 من غير ما سبب ماض كفى سببًا

وقال بمدحه ايضاً

أأيامنا ما كنت الأ مواهبا  
 سنغرب تجديداً العهدك في البكا  
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى  
 كواعب زارت في ليال قصيرة  
 سلمن غطاء الحسن عن حرا وجه  
 وكنت باسعاف الحبيب حبايبا  
 فما كنت في الايام الأ غرائبا  
 الى ذي الهوى نجل العيون ربايبا  
 فخلين لي من حسنهن كواعبا  
 نطل للب السالبيها سوالبا

(١) وخذ من أي سرهن السريع والتوب المصائب (٢) تخديد: منزل وتشفع والشطب: خطوط  
 وطرائق نلع في السيف من شدة جريان مائه وصفاء فرته (٣) الغيث: المطر (٤) ليل زوجية  
 (٥) شيمة غراء: أي كريمة والشيمة المخلق والطبيعة (٦) السورة: المنزلة (٧) الشنب: رقة برد  
 وعدوبة ماء الاسنان (٨) نجل ج نجلًا وهي العيون المنسمة (٩) والكواعب ج كاعب وهي الجارية  
 الناهدة (١٠) المحر من الوجه ما بدأ من الوجنة

وجوه لوان الارض فيها كواكب  
 ملي هل عمرت الفروهي سباسب  
 وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق  
 خطوب اذا لاقينهم رد دني  
 ومن لم يسلم للنواب اصحت  
 وقد يكهم السيف المسمى منية  
 فاقه ذان لا يصادف راميا  
 وملان من ضمن كواه توفلي  
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب  
 الى الحسن اتقدنا ركايب صيرت  
 نبذت اليه همتي فكنا  
 وكنت امرأ التي الزمان مسالما  
 لو اقتسمت اخلاقه الغر لم تجد  
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه  
 عطايا هي الانواء الأ علامة  
 فاقسم لو انفرطت في الوصف عامدا  
 ثوى ماله تهب المعالي فأوجبت  
 وتحسن في عينيه ان جئت زائرا  
 خدين العلى ابني له البذل والنهي

توقد للساري لكنت كواكب<sup>(١)</sup>  
 وغادرت ربي من ركايب سباسب<sup>(٢)</sup>  
 وشرق حتى قد نسيت المغاربا  
 جريما كاني قد لقيت كئابا<sup>(٣)</sup>  
 خلاثة طرا عليه نوابا  
 وقد يرجع السهم المظفر خابا<sup>(٤)</sup>  
 وافة ذا ان لا يصادف ضاربا  
 الى الهمة الفعسا سناما وغاربا<sup>(٥)</sup>  
 ولو كان ايضا شاهدا كان غائبا  
 لها الحزن من ارض الفلاة ركايبا  
 كدرت بها نجما على الارض ثاقبا  
 فاليك لا الفاء الاحاربا  
 معيبا ولا خلفا من الناس عابا  
 فكن كاتبا او فاتخذ لك كاتبا  
 دعت تلك انواء وهذي مواهبا  
 لا كذب في مدحيه لم الك كاذبا  
 عليه زكاة الجود ماليس واجبا  
 وتزداد حسنا كلما جئت طالبا  
 عواقب من عرف كفته العواقبا<sup>(٦)</sup>

(١) الساري الماشي في الظلام (٢) فسر سباسب هو الفخر المستوي البعيد وغادره تركه وبناه  
 (٣) كئاب ج كنية وهي جيش او فرقة منه (٤) كم الهدف كل (٥) التوقل من توفل اي صعد  
 والهمة الفعسا اي النابذة والغارب من البعير ما بين السنام والعتق (٦) اتخذين: المحنن او الصديق

يطول استشارات التجارب رأيه  
 برئت من الآمال وهي كثيرة  
 وهل كنت الامدنيا يوم اتخي  
 اذا ما ذوو الرأي استشاروا التجاريا  
 لديك وان جاءتك حذبا لواجبا  
 سواك بآمالى فحيثك تابيا<sup>(١)</sup>

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي

لو ان دهر ارد زجع جوابي  
 لعذلتني في دمتين نقادما  
 ثنتين كالقمرين حف سناهما  
 من كل ريم لم نرم سوا ولم  
 اذكت عليك شهاب نار في الحشا  
 عدلا شبيها بالجنون كأنما  
 او ما رأت بردي من نسج الصبا  
 لاجود في الاقوام يعلم ما خلا  
 متدفقا صقلوا به احسابهم  
 قوم اذا جلبوا الجياد الى الوغى  
 يا مالك ابن المالكين ولم تزل  
 لم ترم ذا رحم بيانفة ولا  
 للجود باب في الانام ولم تزل  
 ورأيت قومك والاسائة منهم  
 هم صبروا تلك البروق صواعقا  
 او كف من شأوه طول عنابي  
 محوطين لزينب ورباب<sup>(٢)</sup>  
 بكواعب مثل الدمى اتراب<sup>(٣)</sup>  
 نخلط صبا ايامها بتصاب<sup>(٤)</sup>  
 بالعدل وهنا اخت آل شهاب  
 قرأت به الورهاء صدر كتاب<sup>(٥)</sup>  
 ورأت خضاب الله وهو خضابي<sup>(٦)</sup>  
 جودا حليفا في بني عناب  
 ابن العماحة صيفل الاحساب<sup>(٧)</sup>  
 ايقنت ان السوق سوق ضراب  
 تدعى ليومي نائل وعقاب  
 كلمت قومك من وراء حجاب<sup>(٨)</sup>  
 كفك مفتاحا لذلك الباب  
 جرحي بظفر الزمان وناب  
 فيهم وذاك المنوسوط عذاب<sup>(٩)</sup>

(١) اتخي قصد واعتمد (٢) دمة اثار الدار (٣) كواعب اتراب اي مساويات في الصبر (٤) الرجم الطلي الخالص الياس (٥) الورهاء: الكهف (٦) بردي منق برد والياه للتعلم والبرد الكساء (٧) الصيفل: الذي بين السيوف ويحلوها (٨) البيانفة الداهية (٩) المنوط ما يضرب به من جلد وهو



فأقلّ أسامةُ جرماً واصفح لها  
 رقدوك في يومِ الكلابِ وشفتوا  
 وهمُ بعينِ اباعِ راشوا للوحي  
 وليالي الحشاكِ والترثارِ قد  
 فضت كهلهمُ ودبر امرهم  
 لارقة الخصر اللطيف غدتهمُ  
 فاذا كسفتهم وجدت لديهم  
 اسبل عليهم ستر عنوك مفضلاً  
 لك في رسول الله اعظم اسوة  
 أعطى المولفة المملوب رضاهمُ  
 والجمعريون استقلت ظعنهم  
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه  
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهمُ  
 فانوا كريم الخيم مثلك صافحاً  
 ليس الغيبي بسيد في قومه  
 قد ذل شيطان النفاق واخفت  
 فاضم قواصيم اليك فانية  
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى

(١) راس السهم انزق عليه الريش (٢) نخ فلانا بالشيء اعطاه له والذئاب ج ذنوب وهو المخط  
 والنصيب (٣) الاسوة : القدوة (٤) الجمعريون : احزاب جعفر . والنجوم جمع نجم اي اصل (٥) القسط  
 الجور والتفريق والظلم . وشط بعد (٦) لفظتهم اي طرحهم (٧) زخر الوادي مد وارتفع . والشعاب طرق في  
 الجبال (٨) اللوام الملامح اجود النمام . اطناب حبال يشد بها سراقق البيت او الوتد

مهلاً بني غنم بن تغلب انكم  
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم  
 يا مالك استودعني لك منة  
 يا خاطباً مدحي اليه بجوده  
 خذ ما ابنة الفكر المذب في الدجى  
 بكراً تورث في الحياة وثني  
 ويزيدها مر الليلي جدّة

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى

قل للامير الذي قد نال ما طلبا  
 فداء نعلك معطي حظ مكرمة  
 من نال من سودد ذلك ومن حسب  
 اذا المكارم عفت واستخف بها  
 ترضى السيوف به في الروح متصراً  
 في مصعبين ما لاقوا مر يدردى  
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم  
 اني وان كان قوم ما لهم سبب  
 وكنت اعلم علماً لا كفاء له  
 وربما عدلت كفت الكريم عن القوم  
 لمضرة غلة تخبو فيضرمها  
 ورد من سالف المعروف مازهباً  
 اصغى الى المظلي حتى باع ما وهباً  
 ما حسب واصفه من وصفه حسباً  
 اضحى السدى والندى امله واباً  
 ويفضد الدين والدنيا اذا غضباً  
 للملك الا اعدوا خده ترباً  
 يوم الهياج بدور قلنست شهباً  
 الا قضاة كفاهم دوني السبياً  
 ان ليس كل قضاة ينبت العشباً  
 القوم الحضور ونالت معشراً غيباً  
 انى سبمت ويعطى غيري القصباً

(١) الصياب اخبار من كل شي (٢) السنون (٣) سودد او سودد بالهز: اقدر الرفيع  
 وكرم المنصب (٤) السدى المعروف والندى وقيل الذي يقع في اول الليل (٥) نبت النار او الغلة  
 تخبو اي سكنت وخذت

ونادب رفعَ قدرٍ كنتُ أمله  
ادعوك دعوةً مظلومٍ وسيلته  
احتظ وسائلَ شعري فيك ما ذهبت  
يغدون مغترباتٍ في البلاد فما  
ولا تضعها في الأرض احسن من

وقال أيضاً يعاتب ابا دلف وقيل عبدالله بن طاهر

صبراً على المطل ما لم يله الكذبُ  
على المفادير لومٌ أن منيت به  
يا أيها الملكُ النائي بغرتي  
ليس الحجابُ بمقصٍ عنك لي املاً

وقال في وصف

من لي بانسانٍ اذا اغضبته  
واذا ظربتُ الى المدام شربتُ من  
وتراه بضغي للحديثِ بقلبه

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضري

تقي جيماتي لست طوع مؤنبي  
فلم توفدي سخطاً على متصل  
رضيت الهوى والشوق خدناً وصاحباً  
بصرفِ حالاتِ الفراقِ مصرفي  
ولي بدنٌ يا أوي انا الحب ضافة

(١) مقي ياخيء : اصيب (٢) كتب : قرب

وخوطبة شمسية رشيشة  
 تصدع شمل القلب من كل وجهة  
 بمخبل ساج من الطرف أجور  
 من المعطيات الحسن والموتيات  
 لو أن امرأ التيس بن مجرمدت له  
 فتلك شقوري لا ارتيادك بالاذى  
 احولت ارشادي فعلي مرشدي  
 هما اظلمتا حالي ثمة اجليا  
 شجي في حلق الحلايات مشرق  
 كان له ديناً على كل مشرق  
 رايت لعياش خلائق لم تكن  
 له كرم لو كان في الماء بغض  
 اخوازمات بذلة بذل محسن  
 اذا لمة العاقون الفوا حياضه  
 اذا قال اهلاً مرحباً نبعت لهم  
 يهولك ان تلقاه صدرًا لمجمل

مهنفة الاعلى رداح الخشب<sup>(١)</sup>  
 وتشعبه بالبت من كل مشعب<sup>(٢)</sup>  
 ومقتبل صاف من الثغراشب<sup>(٣)</sup>  
 محلبة أو عاطلأم تجلب<sup>(٤)</sup>  
 لما قال مرلبي على ام جندب  
 محلي إن لا بكري نناولي  
 ام اسمت تأديبي فدهري موجبي  
 ظلاميهما عن وجه اسر اشيب  
 به عزمه في الترهات مغرب<sup>(٥)</sup>  
 من الارض او ثلر الذي كل مغرب  
 لتكمل الآ في الباب المهذب<sup>(٦)</sup>  
 وفي البرق ما شام أمر و برق خلب<sup>(٧)</sup>  
 الينا ولكن عذره عذر مذنب<sup>(٨)</sup>  
 ملاء والفوا روضة غير مجذب<sup>(٩)</sup>  
 نيلة الندى من نحت اهل ومرحب  
 ونحراً لاعداء وقلبا لموكب

(١) اي تشبه الغصن والشمس والغزاة وهي ناحلة الخضر منبته (٢) تصدع تشقق والشعب :  
 الطريق (٣) مجمل مجنون وطرف ساج اي ساكن والأحور الذي اشتد بياض عينه وسواد سواده  
 (٤) يقال امرأة عاطل اذا كانت خالية من الحلي . تجلب لبس الجلباب والجلباب ثوب واسع للمرأة  
 دون الخنثى (٥) الترهات : الفلوات او الطرق الصغيرة المشعبة . (٦) الباب : الخنار والخالص من  
 كل شيء وهو ماخوذ من لباب الجوز ومحور اي له (٧) شام البرق نظر اليه . والبرق الخالب المطمع  
 الخلف (٨) ازومات : شدائد (٩) أمه : قصده

مصادٌ تلاقَتْ لَوْ ذَا بِرِيودِهِ  
 باروع مضاء على كلِّ اروع  
 كلوذهم فيما مضى من جدوده  
 ذوون فيقول لم نزل كلُّ حلبة  
 همام كفضل السيف كيف هز زنه  
 تركت خطاماً منكب الدهر انزوى  
 وما ضيق اقطار البلاد اضا في  
 وانت بمصر غاتي وقراتي  
 ولا غروا كن وطأت اكناف مرتعي  
 فتومت لي ما اعوج من قصد همتي  
 وهاك ثياب المدح فاجر زديوها

(١)

قبائل حبي حضرموت ويعرب  
 واغلب مقدم على كل اغلب  
 بذى العرف والاحاد قبل ومرحب  
 تمزق منهم عن اثر مجيب<sup>(٢)</sup>  
 وجدت المنايا منه في كل مضرب  
 زحامي لما ان جعلتك منكبي  
 اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي  
 بها وبنو ابيك فيها بنو ابي  
 لمهل اخفاضي ورفضت مشربي<sup>(٣)</sup>  
 ويضت لي ما اسود من وجه مطلبي  
 عليك وهذا مركب الحمد فاركب

وقال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

من سبحايا الطلول ان لا تحبها  
 فاسألها واجعل بكلك جواباً  
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ  
 اكثر الارض زائراً ومزوراً  
 وكهاباً كأنما البسما  
 بين الين فقدما فلما تع  
 لعب الشيب بالمفارق بل جد

فصواب من مقاتي ان تصوبا  
 نجد الدع سائلاً ومجيباً  
 للصبا تزدهيك حسناً وطيباً  
 وصعوداً من الهوى وصبوباً  
 غفلات الشباب برداً قشيباً<sup>(٤)</sup>  
 رف فقدأ الشمس حتى تغيباً

(١) المصاد الجمل واللوزج لانه بمعنى المستمر والزيرود حروف الجمل (٢) يقول بلبن بشرى  
 عند الفائلة أي نصف النهار. فرس مجيب أي مرتفع الجمل (٣) اخفاض مناع البيت أو بيوت الشعر  
 بعدد ما وطنها (٤) القشيب: الجدي

خضبت خدّها الى لولوه العن  
 كل داه يرحى الدواه له ال  
 يانسب الثقام ذنبك ابق  
 ولئن عين مارين لقد ان  
 او تصدعن عن قلى لكفى بال  
 لورأى الله ان في الشيب خيرا  
 كل يوم تبدي صروف الليالي  
 طاب فيه المدمج والندح حتى  
 لو يفاحي ذكر المدمج كثيرا  
 غرته العلى على كثرة الاه  
 فليطلن عمره فلو مات في مرو  
 سبق الدهر بالتلاد ولم يد  
 واذا ما الخطوب اعنته كانت  
 وصلب الفناء والراي والاسلام  
 وعز الدين بالجلاد ولكن م  
 فدروب الاشرار تدعى فضاء  
 قد راوه وهو القريب بعيدا  
 وراوه وهو البعيد قريبا  
 سكن الكبد فيهم ان من اعظم ارب ان لانسى اربا  
 مكرهم عنده فصيح وان هم  
 خاطبوا مكره راوه جليا

(١) الثقام نبت يفض حتى يفس يشبه به العيب (٢) القلى البفض والكرامة (٣) الشيب: وصف  
 الحاسن او ذكر ايام الصبا واللاهو (٤) السهوب: المستوي البعيد من ارض سهلة ه الاروب: العاقل  
 الماقر في الامور.

ولعمركم اننا الشوارع ترمى من تلاح الظلي نجيماً صيباً<sup>(١)</sup>  
 في مكرٍ للروع كنت اكيلاً للنايا في ظلّه وشرباً  
 لقد انصعت والشمائله وجهه يراه الرجال جهماً فطوباً<sup>(٢)</sup>  
 طاعناً فخر الشمال مُتجماً لبلاد العدو موتاً جنوباً  
 في ليالٍ تكادُ تبقى بحد الشمس من ريجها الليل شعوباً<sup>(٣)</sup>  
 سبرات اذا الحروب اتحت هاج صنبها فصارت حروباً<sup>(٤)</sup>  
 فضربت الشتاء في اخذعيه ضربة اغادرتة عوداً ركوباً<sup>(٥)</sup>  
 لو اصحننا من بعدها لسمعنا لقلوب الایام منك وجيباً<sup>(٦)</sup>  
 كل حصن من ذي الكلاع واكسوثاه اطاعت فيه يوماً عصياً<sup>(٧)</sup>  
 وصليلاً من السيوف مرناً وشهاباً من الحريق دبوباً<sup>(٨)</sup>  
 وارادوك بالبيات ومن هذا يرادي متالعا او عصبياً<sup>(٩)</sup>  
 فراوا فشم السياسة قد ثقف من جنده القنا والقلوباً<sup>(١٠)</sup>  
 حية الليل يشمس الحزم منه ان ارادت شمس النهار غروباً  
 لو نقصوا امر الازرق خالوا قطرياً سماهر او شيباً  
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في النصح مشهداً ومغيباً  
 فصلى محمد بن معاذ جمرة الحرب وامتری الشوبوباً<sup>(١١)</sup>  
 بالعوالي يهنكن من كل قلب صدره او حجابها المحبوباً

(١) ترمى ترسل. والنجع من الدم: الأسود او دم الجوف. والظلي الاعناق او اصولها والتلاح مسايل  
 الم. (٢) وجه جهم قطوب ابي عبوس. وانصاعت رجعت مرة (٣) متجماً مقدر (٤) صنب: ربح  
 اردة او ثاني يوم من ايام برد العجوز (٥) العود: المن من الابل والشاة (٦) اصاخ له: سمع  
 واصفى (٧) يوم عصب: شديد الجهر او شديده (٨) شهاب دبوب: ابي يسري بالجهم والدم ديباً  
 (٩) الهيات: الاسم من بيت العدو. والمتالع الاجباد. والعصب عظم الذنب اعني اجباداً او اذناناً  
 (١٠) الفشم الاسد (١١) امتری استدر والشوبوب: عارض السيل

طلبت نفس الكاه فشفت  
 لغزوة متبع ولو كان رأي  
 يوم فتح سني اسود الصواحي  
 فاذا ما الأيام اصعب خرسا  
 كان داه الاشرار سيفك واشتدت  
 شكاة الهدى فكنت طيبا  
 انضرت ايكبي عطاياك حتى  
 صارت ساقا عودي وكان قضيبا  
 مطرا لي بالجاه والمال ما ألت  
 فاذا ما أردت صكنت رشاه  
 باسطا بالهدى سحاب كفي  
 فاذا نعمة امرى فركته  
 فاقتصر ما اليك بكرأ عروبا  
 واذا للصنع كان وحشا فلي  
 ت برغم الزمان صنعاريبا  
 وبنا حتى يفوت أبو يعقوب في  
 سنه ابا يعقوبا

وقال في ابي سعيد ايضا

اني اتني من لدنك صحيفة  
 غلبت هموم النفس وهي غوالب  
 وطلبت ودي والتنائف بيننا  
 فنداك مطلوب ومجدك طالب  
 فلتقلبك حيث كنت قصائد  
 فيها لأهل المكرمات ملوب  
 فكأنما هي في السماع جنادل  
 وكأنا هي في القلوب كواكب

(١) سلوب في اتني لا ولد معا او اتني الفنة من غير تمام. والتمتع اتني يتبعها ولدا (٢) كتب ج كفة  
 وهو ملي. الفدح من اللين. والرائب اللين الخائر أو الذي يخض وأخرج الزيد منه (٣) شكاة: مرض  
 (٤) أئكة: الواحدة من الايك وهو الحجر الكبير المثلث (٥) رشاه: جبل البير والقلب: البير  
 (٦) اعتصرها: أما لما وجد بها كما يجذب القطن: بكر عروب الغيبة الى الرجل أو العاصية له ان  
 العاشقة له (٧) الربيب: المربوب والتماهد (٨) مارب: اغراض (٩) جنادل: صفور



وَعَرَاتُ تَائِبِكَ إِلَّا أَنهَا  
 نِعْمٌ إِنْ رَعَيْتَ بِمَكْرٍ لَمْ تَزَلْ  
 كَثُرَتْ خَطَايَا الدَّهْرِ فِي وَفْدِ بَرِي  
 وَتَنَابَعَتْ أَيَّامُهُ وَشَهْوَرُهُ  
 مِنْ نَكْبَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِعَصَبِيَّةٍ  
 أَوْ لَوْعَةٍ مُتَوَجِّعَةٍ مِنْ فِرْقَةٍ  
 وَوَلَّيْتَ مَذْزَمَتَ رِكَابِكَ لِلذَّوِي

وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

لَمَّا أَخَذَتْ مِنْ دَارِ مَاوِيَةَ الْحَقْبُ  
 وَعَهْدِي بِهَا إِذْ نَاقَصَ الْعَهْدُ بَدْرَهَا  
 مَوْزَرَةٌ مِنْ صِنْعَةِ الْوَبْلِ وَالنَّدَى  
 تَرَدَّدَ فِي آرَائِهَا الْحَسَنُ فَاعْتَدَتْ  
 سَوَاكِنَ فِي بَرٍّ كَمَا سَكَنَ الدَّمِي  
 كَوَاعِبُ أَرْطَابٍ لَغِيْدَاءٍ أَصْبَعَتْ  
 لَهَا مَنْظَرُ قَيْدِ النَّوَظِرِ لَمْ يَزَلْ  
 تَظَلُّ سِرَّاءَ الْقَوْمِ مِثْقَى وَمَوْحِدًا  
 إِلَى خَالِدٍ رَاحَتْ بِنَا أَرْحِيَّةٌ

أَنْحَلُ الْمَغَانِي لِلْبَلْبِي هِيَ أُمُّ تَهَبُ  
 مَرَاحُ الْهَوَى فِيهَا وَمَسْرُوحَةُ الْخَصْبِ  
 بُوْشِي وَلَاوْشِي وَعَصَبٍ وَلَا عَصَبٌ  
 قَرَارَةٌ مِنْ بَصْبِي وَنَجْمَةٌ مِنْ بَصْبِي  
 نَوَافِرٌ مِنْ سَوْءٍ كَمَا نَفَرَ السَّرْبُ  
 وَليْسَ لَهَا فِي الْحَسَنِ شَكْلٌ وَلَا تَرَبٌ  
 بَرُّوحٌ وَيَغْدُو فِي خَفَارَتِهِ الْحَبُّ  
 نَشَاوِي بَعِينِيهَا كَأَنَّهُمْ شَرِبُ  
 مَرَأْفِقُهَا مِنْ عَنِّ كَرَاكِرْهَا نَكْبُ

(١) المئانب : الذئاب الضارية (٢) جبّ التي : قطعة (٣) العصب ضرب من البرود  
 (٤) السرب : قطاع من الظباء والنساء (٥) غيداء : مؤنث الاغيد وهو المائل العنق واللبن  
 الاعطاف (٦) لما منظر قيد النواظر اية مفيد النواظر . والخفارة الدمة والاجارة (٧) سرائيم  
 اسبادم الشرفاء . والنشاي السكاري . (٨) ارحية : النوق نسبة الى قبيلة الأرحب . والكراكر  
 ج كركرة رحي زود اللماقة ( او صدر كل ذي خيد )

جرى العجدة الأخرى عليها ما أصبحت  
 إلى ملك لولا جعل نواله  
 من البيض محبوب عن السوء والخنى  
 مصون العلي لا يزيد أذاله  
 ولا مرنا ذهل ولا الحصن فلكه  
 والنباهة شكر العجدة بكرين وائل  
 مضموا وهم أوتاد عجد وارضها  
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم  
 لم تسب كالغبر ما فيه مسلك  
 هو الاضحيان الطلق رقت قروعة  
 يذم سنيد القوم ضيق محله  
 رأسه شرفا ممن يريد اخلاصة  
 قبا وشل الدنيا بشيان لا تغض  
 فإدب الآ في بيوتهم الندي  
 أولاك بنو الاحساب لولا فعالهم  
 لهم يمع ذي قار مضي وهو مفرد  
 به علمت صهب الأعاجم أنه

من السير ورفا وهي في بحر ماصب<sup>(١)</sup>  
 لما كان المعروف نقي ولا شغب<sup>(٢)</sup>  
 ولا تحب الانواء من كنه الحجب<sup>(٣)</sup>  
 ولا مزيد ولا شريك ولا المصلب  
 ولا كفت شلو عجلي ولا المصعب  
 وفاسط عدنان على انجبه حجب<sup>(٤)</sup>  
 بيرون عظاما كلما عظم الخطب  
 سوى أنهم زوالوا لم يزل الهضب<sup>(٥)</sup>  
 خفي ولا واد عنود ولا شعب<sup>(٦)</sup>  
 وطاب الثرى من تحموز كالتراب<sup>(٧)</sup>  
 على العالم منه أنه الواسع الرحب  
 بعيد المدى فيه على أهله قرب  
 وبالكوكب الدنيا بشيان لا تحب  
 ولم ترب الا في محورهم الحرب  
 درجن فلم يوجد لمكرمة عتب<sup>(٨)</sup>  
 وحيد من الاشباه ليس له صعب<sup>(٩)</sup>  
 به أعربت عن ذات أنفسها العرب

(١) العجدة العرق والاحرى الذي يخالط سواده خضرة أو اصفرار بحراي لون صهب ج أصهب  
 وصها وهو من المجال الذي يخالط بياضه حمرة (٢) مجال النصب: الذي الخ والشب اسم لما  
 تخرج قضة الحالب من الفرع. (٣) المغنى الغش في الكلام (٤) منب حق (٥) الهضب ج مضبة وهي  
 الجبل المنبسط (٦) واد عنود أي مغرب. (٧) الاضحيان نبت كالانجوان (٨) درج: مان وأقرض  
 (٩) يوم ذي قار: يوم انتصرت به العرب على الهيم

هو المشهد الفصل الذي ما نجا به  
أقول لأهل التفريق قد رتب الثماني  
فصيحوا باطراف البلاد وأرتعوا  
ففي حنطة خبز الكواكب وشرة  
أشم شريكى يسير أمانة  
ولما رأى توفيل رايانك التي  
نوى ولم يأل الردي في اتباعه  
كان بلاد الروم عدت بصحبه  
بصاغرة القصى وطمين واقري  
غدا خائفا يستجد المكذب مذمنا  
وما الأسد الضرعام يوما بما كس  
فر نار الحرب تلقح قلبه  
مضى مذبرا شطر الدبور ونفسه  
جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا  
رددت اديم الغزو أعلس بعد ما  
بكل فتى ضرب يعرض للفنا

لكسرى من كسرى لاستقام ولا صلب  
واسبغت النعامة والنأم الشعب<sup>(١)</sup>  
فنا خالد من غير دريب لكم ذرب  
ومنه الاباء الملح والكرم العذب  
مسيرة شهر في كئابه الرعب  
اذلما استقامت لانيها ومها الصاب<sup>(٢)</sup>  
كان الردي في قصدهم صب<sup>(٣)</sup>  
فضمت حشاها الورع واسطها السقب<sup>(٤)</sup>  
بلاد فرنطوس وابلك السكب<sup>(٥)</sup>  
عليك فلا رسل تشك ولا كتب  
صرية لن أن أو بصيص الكلب<sup>(٦)</sup>  
وما الروح إلا أن بجاره الكرب<sup>(٧)</sup>  
على نفسه من سوء ظن به الالب<sup>(٨)</sup>  
بدين النصارى ان قبلته الغرب  
غدا ولياليه وايامه جرب  
عيا محلي حلية الطعن والضرب

(١) المشهد الفصل الذي فصل وأبان . والصلب عظم في ظهر ذي فغار (٢) رتب الثماني أي اصح النساد . واسبغت النعامة أي اسبغت الثياب . والنأم الشعب أي اجتمع المفرق (٣) توفيل رايانك أي توفيرها وحفظها (٤) لم يأل أي لم يقصر ولم يبطئ والصب امام الذي يدعب ولا يدريه ابن يوجوه (٥) رعا السقب صوت فضع والسقب ولد اللقاة المذكور (٦) القصى : البعد . واقري البلاد . مبعها (٧) الأسد الضرعام : هو الشهد القوي والصريمة العزوة وبصيص الكلب حرك خيبة (٨) لغت قلبه نار الحرب أي أسرته (٩) شطر : نحو والذبور الريح الغربية . وأراد بها الشاهرجة الغرب : والالب : تدبر على العدو من حيث لا يدري

كَمَا إِذَا تُدْعَى نَزَالِ لَدَى الْوَهْدَى  
 مِنَ الْمَطْرِبِينَ الْأُولَى لَيْسَ يَنْجَلِي  
 وَلَا أَجْنَلَيْتِ بَكْرٌ مِنَ الْحَرْبِ نَاهِدٌ  
 جَعَلْتِ نِظَامَ الْمَكْرَمَاتِ فَلَمْ تَنْدُرْ  
 إِذَا أَفْخَرْتِ يَوْمًا رِيْعَةً أَقْبَلْتِ  
 يَحْفُ الثَّرَى مِنْهَا وَتَرِيْلَكَ لَيْتِ  
 بِجُودِكَ تَبْيِضُ الْمُخَطُوبُ إِذَا دَجَّتِ  
 هُوَ الْمَرْكَبُ الْمُدْنِي إِلَى كُلِّ سُوْدَدٍ  
 إِذَا سَبَّ أَمْسَى كَمَا مَا لَدَى أَمْرِي  
 وَسِيَارَةٌ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يَنْزَاحُ  
 تَنْدُرُ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ  
 عَذَارَى قَوَافٍ كُنْتَ غَيْرِ مَدَافِعِ  
 إِذَا أَنْشَدْتَ فِي الْقَوْمِ ظَلَمْتَ كَأَنَّهَا  
 مُفْصَلَةٌ بِاللُّوْلُوِّ الْمُنْتَقَى لَهَا

وَأَيْتُهُمْ رَجُلِي كَأَنَّهُمْ رَكِبُ  
 بغيرهم للدهر صرف ولا لزب  
 ولا نيب إلا ومنهم لها خطيب  
 رحي سوذد إلا وانت لها قطب<sup>(١)</sup>  
 محنتي محمد وانت لها قاب  
 وينبوها ماء الغمام وما تنبو  
 وترجع عن الوانها الحج الشهب<sup>(٢)</sup>  
 وعليها إلا أنه المركب الصعب  
 أجاب رجائي عندك السب الضب<sup>(٣)</sup>  
 على وخذها حزن محيق ولا مهب<sup>(٤)</sup>  
 ونسي هجومًا ما برد لها غرب<sup>(٥)</sup>  
 لناعزرها لا ظم منك ولا غصب  
 مسرة كبر أو تداخلها عجب  
 من الشعر إلا أنه اللولو الرطب

وقال مدح الحسن بن وهب ويذكر خالعة خلعها عليه

الحسن بن وهب  
 كالغيث في انسكابه  
 في الشرخ من حجاه<sup>(١)</sup> والشرخ من شبابه

(١) الخطيب أو الخطيب حديد في الطبق الأسفل من الرحي يندور عليها الطبق الأعلى (٢) دجت  
 المخطوب أي أظلمت وأسودت تشبيهاً باللؤلؤ الأبيض (٣) سبب كيام أي طريف ضعيف . والديب  
 العضب القوي الحجة القاطع . (٤) حزن : ضد السهل كما لمحيق : العبد . (٥) ذرور : الأكلال أن  
 ما يندُر بالعين أي يطرح ولراد بذرور الشمس نهرها . (٦) الشرخ من التبارخ وهو الشاب في  
 أول عمره وشرخ الحجي والشباب أي عفتوانها والحجي العظم

والخصب من جنابه	والخصب من نداءه
ووالد ما به	ومنصب نداءه
فيه ولم يخابه <sup>(١)</sup>	نظب كيف شئنا
كالحي في النهاية	وحلة كساها
كالأزي في لصابه	فاستنبط مدبحا
ورحت في ثيابه	فراج في ثنائي

وقال بمدحه ايضا

وَمَدَدْتُ مِنْ ضَبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكَبِي <sup>(١)</sup>	أَمَا وَقَدْ أَحَقَّنِي بِالْمَوْكَبِ
وَلَأَصْفَنَ عَنِ الزَّمَانِ الْمَذْنَبِ	فَلَا عَرْضَ عَنِ الْخَطُوبِ وَجُورِهَا
يُسَدِّي وَيُلْجِمُ بِالْتَّنَاءِ الْمَجْبِ <sup>(٢)</sup>	وَلَأَبْسَنَكَ كَعُلِّ بَيْتِ مَعْلَمِ
مَنْكَبِي فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ <sup>(٣)</sup>	مِنْ بَرَّةِ الْمَذْحِ الَّذِي مَشْمُورُهُ
بِحَنُونِهِ رِيحَانِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ <sup>(٤)</sup>	نَوَارِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ الْغَضِّ الَّذِي
قَدْ كُنْتَ أَعْهَدَهُ كَثِيرَ الطَّلَبِ <sup>(٥)</sup>	أَبْدَيْتَ لِي عَنْ صَفْحَةِ الْمَاءِ الَّذِي
خَلَقْتَنِي لَوْ قَفَّتْ عِنْدَ الْمَذْنَبِ <sup>(٦)</sup>	وَوَرَدْتَ لِي بِمَجْبُوحَةِ الْوَادِي وَلَوْ
أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلَبِ	وَبَرَقْتِ لِي بَرْقَ الْيَقِينِ وَطَأْمَا
أَكْدَى عَلَيَّ تَصَرُّفِي وَتَقْلَبِي <sup>(٧)</sup>	وَجَعَلْتَ لِي مَسْدُوحَةً مِنْ بَعْدِ مَا
ضَبِقَ الْهَلْءُ فَكَيْفَ ضَبِقَ الْمَذْهَبِ	وَالْحَرُّ يَسْلُبُهُ حَمَلٌ عَزَائِهِ

(١) ولم يخابه أي لم تغفل في حكمتنا عن الحق لاجل الوعد : العضد كلها وأوسطها للجها  
 ما بين الأبط إلى نصف العضد (٢) المعلم : الموسم سدى الثوب وإسداء أقام سداه والسدى ضد  
 الحمة (٤) البرة : الثياب والسلاح والمينة القلب البصر بتقلب التلويح (٥) نوار زهر أبيض والفض  
 الطلع الناعم (٦) الطلبي أو طلب أو طلب : خضرة تعلق الماء الزمن (٧) مجبوحه الذار وسطها  
 (٨) مندوحة : سعة وفضحة

هَيَّاتِ يَا بِي أَنْ يَضِلَّ بِي الْمَرْيُ  
 وَلَقَدْ خَشَيْتُ بَأْنَ تَكُونَ غَنِيَّتِي  
 أَمَا وَأَنْتَ وَرَاءَ ظَهْرِي مَعْقِلٌ  
 وَلِذَاكَ كَانُوا لَا يَحْشَوْنَ الْمَوْتِي  
 فِي لِدَةٍ وَسْنَاكَ فِيهَا كَوَكِي<sup>(١)</sup>  
 حَرَّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرَدَ الْمَطْلَبِ  
 فَلَا تَهْضُنْ بِفَقَارِ صَلْبِ صَلْبِ  
 إِلَّا وَقَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَرْبِ<sup>(٢)</sup>

وقال يمدح سليمان بن ومب

أَيُّ مَرْعَى عَيْنٍ وَوَادِي نَسِيبٍ  
 مَلِكُنْهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَالْتَمَعْتُ  
 نَدَّ عُنُقِكَ الْعِزَاءَ فِيهِ فِقَادَ الْدَمِّ  
 صَحَبْتُ وَجَدْتُكَ الْمَدَامُ فِيهِ  
 بَلِشْتُ عَلَى الْفِرَاقِ مَرْبٍ  
 أَخْلَيْتُ بَعْدَهُ بَرُوقَ مَنِّ الْمَلَمِّ  
 رَبَّمَا قَدْ أَرَاهُ رِيَانَ مَكْسُورٍ  
 بِسَقِيمٍ الْجَنُوبِ غَيْرِ سَقِيمٍ  
 فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ كَرِيمٍ  
 فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا أَشُوكُ الْإِطَامِ  
 فَسِوَالِي إِجَانِي غَيْرِ دَاعٍ  
 رَبِّ خَنْضُ تَحْتِ السَّرِي وَغَنَاءِ  
 فَسَلِّ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفِ  
 لِحْيَتُهُ الْآيَامُ فِي مَلْجُوبِ  
 مَعُودَ الْبَلِي وَسُورَ الْخَطُوبِ<sup>(٣)</sup>  
 مَعُومِنَ مَقَلَّتِكَ قُودَ الْجَنِيبِ<sup>(٤)</sup>  
 بِفَيْحٍ يَعْبُرُهُ مَصْحُوبِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلِشَا وَالْهَوَى الْبَعِيدِ طَلُوبِ<sup>(٦)</sup>  
 وَوَجَّهْتَ غَدْرًا مِنَ التَّشْيِيبِ<sup>(٧)</sup>  
 الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ<sup>(٨)</sup>  
 وَمَرْبِ الْإِلْحَاطِ غَيْرِ مَرْبِ  
 وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرْفِ حَسِيبِ<sup>(٩)</sup>  
 لَالٍ فِي عَيْرَتِي وَلَا فِي نَجِي  
 وَدَعَائِي بِالْفَرِّ غَيْرِ مَجِيبِ<sup>(١٠)</sup>  
 مِنْ عِنَاهُ وَقَضْوَةٍ مِنْ شُجُوبِ  
 بَيْنَ أَنْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ

(١) سفي: ضوء البرق (٢) يحشون الرغماي يوقدون نار الحرب (٣) سور بقية وفغلة (٤) نذشرد  
 ونفرا الجنيب: الفرس الجنوب (٥) ملك ملج والمرب المقيم (٦) أخلب البرق كان خلفا (٧) مريب  
 الإلحاط التي تورث الشك (٨) الإطلال آثار الدار (٩) شجوب: تغير اللون

لا تُظِلُّنَ صَغِيرَ هَمِّكَ وَإِنْظُرِي  
 مَا عَلَى الرَّوْحِ الرَّوَاتِكِ مِنْ عَذْمِ  
 حَوْلٍ لَا فِعَالَهُ مَرْتَعٌ الذَّمُّ  
 سُرْحٌ قَوْلُهُ إِذَا مَا أَسْمَرَتْ  
 وَمُصِيبٌ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ فِيهِ  
 لَا مَعْنَى بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا كَمِ  
 سِدِّكَ الْكَفِّ بِالْمَدَى عَائِرُ الْمَتَى  
 لَيْسَ يَغْرَبُ عَنْ حَلَّةٍ مِنْ طَرَارِ الْمَدَى  
 فَإِذَا مَرَّ لَا يَسَّ الْحَمْدِ قَالَ الْأَمُّ  
 وَإِذَا كَفَّ رَاغِبٌ سَلْبَتُهُ  
 بِأَمَامَةِ الْحِمَالِ مَسْلُوبَةٌ أَظْمُ  
 وَاجِدُ بِالْمَخْلِيلِ مِنْ بُرْجَاهِ الشُّؤْمُ  
 أَمِنْ الْجَيْبِ وَالضُّلُوعِ إِذَا مَا  
 لَا كَصَفِيهِمْ إِذَا حَضَرُوا الْوَمُ  
 فَهُوَ يُؤْوِي خَلَاتَهُ فِي جَوَاشِي  
 يَتَغَطَّى عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَدْمُ  
 كُلُّ شَعْبٍ كَسْتُمْ بِهِ آلَ وَهَبِ  
 لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضُ مِ

كَمْ يَذِي الْأَثْلَ دَوْحَةً مِنْ قَضِيبِ<sup>(١)</sup>  
 مَبٍ إِذَا مَا أَنْتَ أَبَا أَيُّوبِ<sup>(٢)</sup>  
 مَمْ وَلَا عَرْضُهُ مَرَاخُ الْعَيُوبِ  
 عَفْدَةُ الْعِي فِي لِسَانِ الْخَطِيبِ  
 مُشْكَلاتٌ يَلِكُنْ لَبَّ اللَّيْبِ<sup>(٣)</sup>  
 لَمْ عَجِيبٌ فِي عَيْنِهِ بِعَجِيبِ  
 عَمَّ إِلَى حَيْثُ دُعَاةُ الْمَكْرُوبِ<sup>(٤)</sup>  
 حَمَّ مِنْ رَاجِزٍ بِهَا مُسْتَشِيبِ  
 قَوْمٌ مِنْ صَاحِبِ الرِّدَاةِ الْقَشِيبِ<sup>(٥)</sup>  
 رَاحَ طَلْفًا كَالْكُوكِبِ الْمَشُوبِ  
 رَفَّ حَسَنًا مِنْ مَا جَدَّ مَسْلُوبِ<sup>(٦)</sup>  
 قِي وَجَدَانٌ غَيْرُهُ بِالْحَبِيبِ  
 أَصْبَحَ الْمَنْشَرُ وَهُوَ دَرَعُ الْجُيُوبِ  
 دَلَّاحٌ قَضَابَتُهُمْ بِالْمَغِيبِ  
 خَلَقَ حِينَ يَجْدِبُونَ خَصِيبِ  
 هَلْ أَخْلَاقُهُ نَصُولَ الْمَشِيبِ  
 فَمَوْشَعِي وَشَعْبٌ كُلُّ أَدِيبِ  
 خَضَّتْ دَلْوِي فِي مَاءِ ذَاكَ الْقَلِيبِ<sup>(٧)</sup>

(١) الأثل: شجر عظيم من الطرفاء. ويعرف عند العطارين بالعذبة، والدوحة شجرة عظيمة من  
 أي شجر كانت (٢) الرواح النوق السريعة. الرواتك: متفاربة المخطوط (٣) ولكن بدون (٤) سدك  
 مراع: ملازم. (٥) الرداء: اللحية يشتمل بها والقشيب الجهد (٦) ألمه: البقرة الوحيدة توصف  
 بظرف العينين. والحمال ج جملة وفي ستر العروس (٧) مخضض حرك والقليب البر:

بتم بالمكروه دوني فاقه م  
ثم لم ادفع من بعيد لدى الاذ م  
كل يوم ترخرقون بناي م  
لبي قلبي لكم لكالكيد الحرم م  
لست ادلي بجرمة مستريدا م  
لا تصيب الصديق قارعة النام م  
غير ان العليل ليس بدموم م  
لو رأينا التوكيد خطة عجز م

وقال مدح الحسن بن وهب ويصف غلاما اهداه اليه  
لكبير الحسن بن وهب اطيب م  
وله اذا خلق الخلق اونا م  
ضربت به افق الثناء ضرائب م  
يستطيع الروح اللطيف نسيمها م  
ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت م  
ورأيت غرته صبيحة نكبه م  
تمعت كما منع الضحى في حادث م  
يفديه قوم احضرت اعراضهم م  
من كل مهراق الحياء كأنما م  
متدمم الثوبين ينظر زاده م

وامر في حنك الحسود واعذب م  
خلق كروض الحزن او هو اخصب م  
كالمسك يفتق بالندي ويطيب م  
ارجا وتوكل بالضمير وتشرب م  
فيه الظنون امذهب ام مذهب م  
جلال فقلت ابارق ام كوكب م  
داج كان الصبح فيه مغرب م  
سوء المائب والنوال مغيب م  
غطي غديري وحنينه الطلب م  
نظرا بحدقة ووجه صلب م

(١) لست ادلي: أي اتوسل بجرمة (٢) الصديق الرقيب أي الكثير الأكل كبير الحرف  
(٣) الثوب: الرجوع واعطاء الثوبة ودعاء الجماعة إلى الصلاة (٤) الكاسر الأصل والمغرب  
(٥) جلال: الأمر العظيم (٦) منع الضحى: بلغ آخر غايته (٧) متدمم: متدنس



فاذا طلبتُ لهم ما لم ازل  
 ضمَّ الفناء الى الفتوة برده  
 وصفا كما يصفو الغيابُ وانه  
 تلقى السعود بوجهه ونحيبه  
 ابن الاخاء ولادة وانا امرؤ  
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد  
 احزرت خصليه اليك واقبلت  
 ولقد رأيتك والكلام لا ي  
 فكان فسا في عكاظ يخطب  
 وكثير عزة يوم بين ينسب  
 تكسو الوفار وتستخف موقرا  
 قد جاءنا الرشا الذي اهديته  
 لذن البنان له لسان اعجم  
 يرنو فيتم في القلوب بطرفه  
 قد صرف الرانون خمرة خده  
 حمد حبيت به واجر حلفت  
 خده وان لم يرتجع معرفه  
 واتح لنا من طيب خيمك نفة

(١) الفناء الشباب والفتوة الصفاء والكرم والمروة والوسى مطر الربيع والصيب الغيب  
 المطر (٢) أعجب التي كان كرم الحب حيدا في المنظر (٣) تساجلوا تباروا (٤) الرشا: الظبي  
 (٥) رنا يرنو ادام النظر بكون الطرف (٦) صرف الخمرة لم يزوجها وقطعا مزجها (٧) محض خلاص  
 وغلت الرجال اي قائلهم فتالا قد بدأ (٨) خيم طبيعة وحمية

وقال يمدح ابا دلف التاسع بن عيسى العجلي

على مثلها من أربع وملاعب  
 أقول لفرخان بين البين لم يصف  
 اعني افرق شمل دعى فاني  
 فما صار في ذا اليوم عندك كله  
 وما يلك لركابي من الرشد مركبا  
 فبكني الى شوقي وبعز يسر الهوى  
 أمهدان لهوي من اناح الك البلى  
 أصابك ابتكار الخطوب فشتنت  
 وركب يساقون الركاب زجاجة  
 فقد أكلوا منها الغوارب بالثرى  
 بصرف مسراها جرم مشارق  
 يري بالكعاب الرود طلعة نائر  
 كأن جحفا على كل جانب  
 اذا العيس لاقى ابا دلف فقد  
 هبالك تلقى الحمد حيث تقطعت  
 تكاد عطاياه يحن جنونها  
 اذا حركته هزة الحمد غيرت

اذيلت مصونات الدموع السواكب  
 رئيس الهوى بين الحشا والثرائب  
 اري الشمل منهم ليس بالمتقارب  
 هدوي حتى صار جهلك صاحبي  
 ألا انما حاولت رشد الركائب  
 الى حر قاني بالدموع السوارب  
 فأصعبت ميدان الصبا والجنائب  
 هواي بانكار الظياء الكواعب  
 من السير لم تنصدها كف فاطم  
 وصارت لها اشباحهم كالغوارب  
 اذا آبه هم عديق مغارب  
 وبالعرس الوجناء غرة آيب  
 من الارض اوشوقا الى كل جانب  
 نفع ما بيني وبين النوايب  
 تمامه والجود مرخي الذوايب  
 اذا لم يعوذها بنعمة طالب  
 عطاياه اسما الاماني الكوايب

(١) رئيس الهوى: أي الهوى الباقي الثابت الثرائب عظام في الصدر بين الثديين والرفوفين  
 (٢) الدموع السوارب السائلة (٣) فاطمة أي مازج (٤) الغوارب ج مغارب وهو ما بين السماء  
 والعتى (٥) الكعاب التجارية الناهد . والرود الرمح اللينة والعرس الناقة الصلبة والوجناء الناقة  
 الشديدة . (٦) العيس الابل البيض بخالط بياضها شقرة . (٧) تمام ج جملة وفي خزوة نظم في السير  
 ويعند في العتى

تكدُّ مغانيه تهبُّ عراضها  
إذا ما غدا أتعدي كبرية ماله  
يرى أفج الأشياء أوبة أمله  
وأحسن من نور تفتحه الصبا  
إذا أجهت يوماً لجم وحوها  
فان المنايا والضوار والقنا  
حجافل لا يتركن ذا جبرية  
يمدون من أيدي عواصم  
إذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا  
إذا افتخرت يوماً تيم بقوسها  
فأتم بذي قار أمالت سيوفكم  
محاسن من مجد متى نفرنوا بها  
معالي تملأت سبي العلو كأنما  
وقد علم الأضيق وهو الذي به  
بانك لما استغزل البصر وأكتسى  
تجلته بالرأي حتى أريته  
بأرشق إذ سالت عليهم غمامة  
سلمت لهم سيفين رأيا ومتصلاً  
وكنت متى تهزز لخطب نقشة

فتركب من شوق إلى كل ركب<sup>(١)</sup>  
هديا ولوز قت لأأم خاطب  
كسته يد المأمول حلة خائب  
بياض العطايا في سواد المطالب  
بنو الحصن نجل الحصنات النجائب  
أقاربهم في الروع دون الأقارب  
سليماً ولا يجربن من لم يجرب<sup>(٢)</sup>  
تصول بأسياف قواض قواض<sup>(٣)</sup>  
صدور العوالي في صدور الكنائب  
وزادت على ما وطدت من مناقب  
عروش الذين امتهر بنقوس حاجب  
محاسن أقوام تكن كالمعائب  
تحاول ناراً عند بهض الكواكب  
بصان رداء الملك عن كل جانب  
أهالي تسفي في وجوه التجارب<sup>(٤)</sup>  
به ملي عينيه مكان العواقب  
جرت بالعوالي والعناق السلوانب<sup>(٥)</sup>  
وكل كنجيم في الدجحة ناقب<sup>(٦)</sup>  
ضرائب أمضى من رفاق المضارب<sup>(٧)</sup>

(١) عراض ح مرصعة وهي ساحة الدار. (٢) ذو جبرية أي ذو عظمة وجلال. (٣) القواض  
السيوف الفاطمة (٤) استغزل البصر حجاب وقيل (٥) عناق وهي الخيل النجائب والشوارب: الفهر  
(٦) الدجحة: الغلظة. (٧) مضارب ح مضرب وهو حد السيف

فذكركَ في قلب الخليفة بعدها  
 فلن تنسَ يذكُر أو يقل قيلك حاسدٌ  
 فانت لديه حاضرٌ غير حاضرٍ  
 اليك أرحنا طرب الشعر بعدما  
 غرائب لافِت في فنائك السها  
 ولو كان يفنى الشعرُ افناء ما قرت  
 ولكنه صوب العنول إذا انجلت  
 أقول لاصيائي هو القاسم الذي  
 وأني لارجو عاجلاً أن تردني

خليفةك المنفى باعلى المراتب  
 بغل قوله أو تنادار بصائب<sup>(١)</sup>  
 بذكر وعنه غائب غير غائب  
 تمهل في روض المعاني العجائب  
 من المجد في الآن غير غرائب<sup>(٢)</sup>  
 حياضك من في العصور الذواهب  
 بجائب منه أعفيت بجائيب  
 به شرح الجود التباس المذاهب  
 مواهبه بجزاً ترخي مواهي

وقال مدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب

أهن عوادي يوسف وصواحيبه  
 إذا المرء لم تستخلص الحرم نفسه  
 أعادني ما أخصن الليل مركباً  
 ذريفي وأموال الزمان فانها  
 ألم تعلمي أن الزماع على السرى  
 دعيني على أخلاقي الصمل التي  
 فابت الحسام الهندواني لغنا  
 وقليل نابي من خرامين حاشها

فهزماً فقد ما أدرك السؤل طالبة  
 فذروته للحادثات وغاربه  
 وأحسن منه في المئات رابية  
 فاهواله العظمى تلبها رغائبه<sup>(٣)</sup>  
 أخواتج عند الحادثات وصاحبه<sup>(٤)</sup>  
 هي الوفر أو سرب ترن نواديه<sup>(٥)</sup>  
 خشونته ما لم تقلل بمضاربه<sup>(٦)</sup>  
 فقامت أطيشي أنصر الروض عن يد<sup>(٧)</sup>

(١) بصاقب يقارب وبواجه . (٢) الفناء : الرخيد وهو ساحة امام البيت - (٣) ذريفي دعيني  
 والرغائب ج رغبة وهي الامر المرغوب فيه . (٤) الزماع : المقدم والعزم على الامور . والسرى  
 المعول فيها والبيع اي النجاح . (٥) الخلق الصمل اي العديد المخصن . والاخلاق الوفر اي الكاملة  
 الواضحة . (٦) قل العوف اي ثمة . (٧) قائل حرك والجائش المخوف واضطراب القلب ومن الروض  
 غاربه اي كلاهه البعيد .

وركب كاطراف الاسنة عرسوا  
لامر عليهم ان تم صدوره  
على كل موار الملاط تهتمت  
رعه الفياقي بعد ما كان حبة  
فاضحى الفلا قد جد في بري نخضه  
فكم جزع واد جب ذروف غارب  
اليك جزعنا مغرب الملك كما  
فلوان سيرارتمه فاستطعنه  
الى ملك لم يلق كلكل باسه  
الى سالب الجبار بيضة ملكه  
واي مرام عنه بعدو نياطه  
وقد قرب الرمي البعيد رجاؤه  
اذا انت وجهت الركب لتصدده  
جدد بان يستحي الله باديا  
سا للعلني من جانبيها كليهما  
فقول حتى لم يجد من بينه  
ونو يقظات مستمر مربرها  
وابن بوجه الحزم عنه وانما

على مثلها والليل تسطو غياهيبة<sup>(١)</sup>  
وليس عليهم ان تم حواقبه  
عريكته العلياء وانضم حاله  
رهاها وما الروض ينهل ساكيه<sup>(٢)</sup>  
وكان زمانا قبل ذلك يلاعيه<sup>(٣)</sup>  
وبالامس كانت اتمكته مذانيه<sup>(٤)</sup>  
وسطنا ملاسلط عليك سبابه  
لصاحبنا شوقا اليك مغاربه  
على ملك الا وللذل جانبه<sup>(٥)</sup>  
وامله غاد عليه فساليه  
عدى ونكل النائمات اخاشيه<sup>(٦)</sup>  
وسهلت الارض المرار كئانيه  
تبينت طم الماعذوانت شاربه<sup>(٧)</sup>  
به ثم يستحي الندى وبراقبه<sup>(٨)</sup>  
سوعباب الماعجاشت شواربه  
وحارب حتى لم يجد من بجاربه  
اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوايه  
مراني الامور المشكلات نجاربه

(١) عرس الركب نزل ليلاً عن المطايا للاستراحة . وغياهب الليل اي ظلامه . (٢) حبة  
رجح ساكنة . (٣) الخوض الخضم او المكتز منه . (٤) يقال اتمك السنام اي طال وارنفع . والمذنب  
مسيل الماء . (٥) كلكل : شدة . (٦) نياط قواد والنائمات النوق السريعة البيضاء . واخاشب ام  
جبال في ارض بني تميم (٧) ذو : اي الذي (٨) عباب الماء مغطيه وغوارب الماء اي اعالي موجو

أرى الناس منهاج للديني بما عنت  
 ففي كل نجد في البلاد بوزع  
 تحدث له الأيام شكر صناعه  
 فوالله لو لم يلبس الدهر قطه  
 وبأبها الساري أسر غير خادر  
 فقد بث عبد الله خوف انتقامه  
 يقولون أن الليث لبت حمية  
 وما الليث كل الليث إلا ابن عذرة  
 وبوم إمام الموت دحض وبقته  
 جلوت به وجه الخليفة والثنا  
 سبقت صده والصفح من الطلي  
 ليالي لم يقعد بعينك أن يرى  
 فلو نطقت حرب لالت حمنة  
 يعلم أن الثغر من آل مصعب  
 كواكب مجد يعلم الليل أنها  
 وبأبها الساعي ليذكر شأوه  
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى  
 إذا ما مروا ألفي بربعك رحله

مهاجرة المثلث ومجبت لواجه (١)  
 مواهب ليست منه وهي مواهب  
 تطيب صباحه به وحنانيه  
 لا فسدت الماء القراح معانيه (٢)  
 جنان ظلام أوردى أنت هائيه  
 علي الليل حتى ما تدب عرابه  
 نواجذه مطرورة ومخالبه (٣)  
 يعيش قواق ناقة وهو راهبه  
 ولو خرفه الدين لا يزال كاذبه (٤)  
 قد آسعت بين الصلوع مذاهبه  
 رواه بواحيه عذاب مشاربه (٥)  
 هو الموت الآن عقوق غالبه  
 ألا هكذا فليكتب الهد كاسبه  
 عداة الوغي آل الوغي وأقاربه  
 إذا نجبت بانته بصغر كواكبه (٦)  
 تزحزح قضيا أسوء الظن كاذبه  
 عليا بأن ليست تنال مناقبه  
 فقد طالبت بالنجاح مطالبه

(١) عنت أي درست وألم ابع الطرق الواسعة البينة والواحب ج لاحب وهو التواضع الطريق  
 (٢) القراح أي الخالص النقي. (٣) النواجذ ج ناجذ وهو النيب للانسان بمطرورقاي محذدة  
 مدروية. (٤) كاتب اسم جبل وحدث بومه. (٥) بانته بصغر كواكبه أي انقرت بو.

وقال يمدح ابا جعفر محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الثريات

قد نابت المجرع من آروية النوب<sup>(١)</sup>  
 ألوى بصبرك اخلاق اللوى وهفا  
 خفت دموعك في اثر الحبيب لذن<sup>(٢)</sup>  
 من كل ممكورة ذاب النعيم لها  
 اطاعها الحسن وانحط الشباب على  
 لم أنسها وصروف العين تظلمها  
 أدنت نقابا على الخدين واتسبت  
 ولو تبسم هجتا الطرف في برد  
 من شكله الدر في رصف النظام ومن  
 كانت لنا ملعبا نلهو بزخرفه  
 وعادل هاج لي باللوم ماربة  
 لما أطلت ارجال العدل قلت له  
 لم يجتمع قط في مصر ولا طرف  
 لي من أبي جعفر أخية سب  
 صحت فإباري من تأملها  
 أمت نداءه في العيس التي شهدت  
 هم سرى ثم اضحى همة أما<sup>(٣)</sup>

واصغبت جدت من دارها الحقب<sup>(٤)</sup>  
 يلبك الشوق لما افقر اللب  
 خفت من لكثير الفضيلن والكث<sup>(٥)</sup>  
 ذوب الغمام فنهل ومنسكب<sup>(٦)</sup>  
 قوامها وجرت في وصفها النسب  
 ولا معول الا الواكف السرب  
 للناظرين بقدر ليس يتقرب  
 وفي افاح سقتها الحمر والضرب<sup>(٧)</sup>  
 صفائه المتنتان الظلم والشنب  
 وقد ينفس عن جد الفتي اللعب  
 باننت عليها هموم النفس تصطب<sup>(٨)</sup>  
 الحزم ثبني خطوب الدهر لا الخطب  
 محمد بن ابي مروان والنوب  
 ان تبق يطلب الى معروف السب  
 من فرط نائله في أنها نسب  
 لها السرى والفياني أنها نجب  
 اصحت رجاء وامست وهي لي نشب<sup>(٩)</sup>

(١) اصغبت ادخرت والجدية ضد البلى والحب السبون . (٢) الكعب : الجاء الغليل والفضبات  
 المذوق التي لم تعرض والكعب الاراضي المطهنة (٣) الممكورة : المظورة الخلق من النساء والمستديرة  
 للسان . (٤) الضرب العدل الاوض . (٥) يقال اصطب العيراي اجملعت اصولها . (٦) الشنب  
 المال

تصونها الوجنات الغضة النسب<sup>(١)</sup>  
 به الرغائب حتى يكرم الطلب  
 اذا تورده من شعبه كتب  
 وقيم الدين لا الواني ولا الوصب  
 شبي عليها وقلب حولها يحب<sup>(٢)</sup>  
 كما اتى رابي في الغزو متصب  
 جيش بصارع عنه ماله لحب<sup>(٣)</sup>  
 اذا سم حاسدك الاذني لها لقب  
 ديوان ملك وشيخي ومحسب  
 والوخذ والملع والتفريب والخبب<sup>(٤)</sup>  
 من مسه وبه من مسها جالب  
 في رجله السن الاقوام والركب  
 يوما ولا حجة الملهوب تستلب  
 لا القلب يهولو ولا الاحشاء تضطرب<sup>(٥)</sup>  
 كما بعض باعلي الغارب التنب<sup>(٦)</sup>  
 ولا يحيف رضي منه ولا غضب  
 شد العناج من السلطان والكرب<sup>(٧)</sup>

اعطى ونظفة وحيي في قرارتها  
 لا يكرم الظفر المعطى وان اخذت  
 اذا تباعدت الدنيا فطلبها  
 رده الخلافة في الجلي اذا نزلت  
 جنن يعاف لذيد النوم ناظره  
 طليعة رأيه من دون يضمنها  
 حتى اذا ما انتفى التدبير تاب له  
 شعارها اسمك ان عدت محاسنها  
 وزير حق ووالي شرطة ورجا  
 كالارحي المذكي سيره المرطى  
 عود تساجله ايامه فيها  
 ثبت الخطاب اذا اصطكت مظلمة  
 لا المنطق اللغو يزكو في مقاوميه  
 كأنما هو في نادي قبيلته  
 ونحت ذاك قضاة حر شفرته  
 لا سورة تنقى منه ولا يله  
 التي اليك عرى الامر الامام فقد

(١) نظفة: قال من الماء يبقى في اسفل الدلو والنسب: البيضاء النظفة (٢) يجب بحول  
 ويقطع الارض (٣) تاب رجع (٤) الوخذ السير السريع والمرطى ضرب من المعدن  
 فوق التفريب والملع الخنفة في السير والخبب ضرب من المعدن ايضا يقل بالفرين ايامه جميعا  
 ولما مره جميعا (٥) حر قطع الشفرة السكين ولما مرها السيف انتب اكان صدره يضع على سنام البعير  
 (٦) سورة: حدة (٧) العناج حمل يند في اسفل الدلو المظلمة. والكرب الحمل يند في وسط العراق  
 يلي الماء فلا يعن الحمل الكبير



يعيشوا اليك وضوء الرأي قائدهُ  
 إن تمتنع منك في الاوقات رؤيتهُ  
 وأتلق من دونه حجبٌ مكرمةُ  
 والصبحُ تخلف نور الشمس غرتهُ  
 أما القوافي فقد حصت غرتهُ  
 منعت الأمن الاكفاء ناكحها  
 ولو عضلت عن الاكفاء أيها  
 كانت بنات نصيب حين ضن بها  
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت  
 لو ان دجلة لم تتحوج وانجدها  
 لم يتدب عمره للابل يجعل من  
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا  
 ان الاسنة والمادي مذكرا  
 لانجمر من معشر الأوهمة  
 وما ضميري في ذكراك مشترك  
 لي حرمة بك لولا مارعيت وما  
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم

(١) عشا الى فلان طلب فضله (٢) الليث الاسد والهصور الذي يهصر فرسته اي يجنذها اليه .  
 والغيل موضع الاسد والاشب الشجر الملتف (٣) قرن الشمس . اول شعاعها (٤) الأبد من لا زوج لها  
 (٥) الخولاس الابل التي ترعى ثلاثة وترد الرابع . (٦) العراقان الكوفة والبصرة . والغلب ج قلب اي البشر  
 (٧) اللجين . زيد من افواه الابل والغلب ج علبه وهي القدح الضخم . (٨) المادي كل سلاح  
 من الحديد . والصياصي المحصون واللبب شي يغذ من الجلود على هيئة الدروع

ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او  
 ان الخليفة قد عزت بدولته  
 مالي اري جلبا فعما ولست اري  
 ارض بها عشب جرف وليس بها  
 خذها مغربة في الارض آنة  
 من كل قافية فيها اذا اجنيت  
 الجد والهزل في توشيع لحمتها  
 لا يستقي من حنبر الكتب روتها  
 حسيبة في صميم المدح منصبا

وقال يدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بكاء في الربع من اربة  
 ما سيج الشوق مثل جاحيه  
 جيد بداني الاكناف ساحتها  
 مزن اذا ما استطار بارقة  
 ترجع حرا التلاع مترعة  
 متى يصف بلدة فقد فريت  
 لاتسلب الارض بعد فرقتي

فشايعا مغرما على طرية  
 ولا صريح الهوى كمو تشبه<sup>(٤)</sup>  
 نائي المدى واكف الجدا سربة<sup>(٥)</sup>  
 اعطى البلاد الامان من كذبه<sup>(٦)</sup>  
 ربا وثني الزمان عن نوبه  
 بمستهل الشوبوب منسكية<sup>(٧)</sup>  
 عهد متبايعه ولا سلبه

(١) الطنب جبل طويل يشد به سرادق البيت . والمنفخصد المنفخصم في فناء . (٢) الجلب ما يجلب من الخيل وغيرها . (٣) توشيع اللحمة لها بعد الندف . (٤) السجع المعتدل من حر وبرد . والجام الشديد المحر . والموت تشب من تشب اي اختلط . (٥) الجدا . العطية (٦) المزن السحاب أو ايضه او ذوالماء (٧) الشوبوب . الدفعة من المطر

مزجرُ المنكين صهصق<sup>(١)</sup> يطرقُ ازلُ الزمانِ من صحبة<sup>(١)</sup>  
 غارت صدوعُ الفلايه فلقد صحَّ اديمُ الفضاء من جلبة  
 قد جلبته الجيوبُ فالدين والدين واصاف في الحياة من جلبة  
 وحرشته الدبورُ واجتنبت ربحُ القبولِ الهبوبَ من رهبة  
 وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لا في نزور الندى ولا حتمه<sup>(٢)</sup>  
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى السمدح وشب سهلةً بمقتضبه<sup>(٣)</sup>  
 اتي لذو ميسد يلوح على صعود هذا الكلام او صيبة  
 لست من العيس او اكلفها وخذاً ايداي المريض من وصبه  
 للمصطفى محتداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قرينه<sup>(٤)</sup>  
 ترمب بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن اديه  
 نجمُ بني صالحٍ وهم النجمُ العا لم من عجمه ومن عربيه  
 رهطُ النبي الذي تقطع اس مهذب قدت النبوة والاس  
 له جلاله اذا تسربله الامر قد الشراك من نسبة  
 والحظ يعطاه غير طالبه اكسبه البأر غير مكتسبه<sup>(٥)</sup>  
 كم اعطيت راحته من نشب ويخرز الدر غير مجتلبه  
 أي مداوٍ للحل نائلة سلامة المعتفين في عطيه  
 مشهر ما يكل في طلب ال وهائي للزمان من جربه  
 علياء والحاسدون في طلبه

(١) الزجيرة • صوت الاسد • والصهصق الشديد من الاصوات • والازل • الشدة • والصخب شدة الصوت  
 (٢) لا في نزور الندى ولا في حتمه اي لا في قلته ولا في احتباسه (٣) المتقضب المرتجل (٤) انصعن • رجمن  
 مسرعات • والككري • ضرب من القطا والقرب السير للورد (٥) البأر نخبة التي او تقدم الخبر سرا

اعلاهم دونه واستبهر  
 بزج قوم والجود والحق وال  
 وهل يبالي افضاض مضجعه  
 تلك بنات الخاض راتعة  
 من ذا كعباسه اذا اصطكت  
 هيات ابدى اليقين صفة  
 عبد الملك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسيه  
 ألبسه الحد لا يريد به  
 لقمان صمتا وحكمة فاذا  
 إن جد رد الخطوب تدمي وان  
 يتلو رضاه الغنى بأجمعه  
 نزل عن عرضه العيوب وقد  
 تاتيه فرا طنى فتحكم في  
 بأي سم رميت في نصله ال  
 لا يكمن القدر للصدى ولا  
 أهدى دبايجه اليك فتى  
 يأبر غرس الكلام منك فخذ  
 اما ترى الشكر من ربائطه

الى الندب والطي على عقبه  
 حاجات مشدودة الى طنبه  
 من راحة المكرمات في تعبته  
 والعود في كوره وفي قننه  
 الاحساب ام من كعبه مطلبة  
 وبان نبع الفخار من غربته  
 بردا وصاغ السماح منه وبه  
 قال لظنا الباقوت من خطبه  
 يلعب فجد العطاء في لعبه  
 وتحذر المحادثات في غضبه  
 تنشب كف الغي في نشبه  
 لحينه تارة وفي ذهبه<sup>(١)</sup>  
 ماضي وفي زيشه وفي عقبه  
 بخطي أسم ذيه وده الى لقبه  
 اضاف بالمدح محبتي كتبه<sup>(٢)</sup>  
 واجتن من زهوه ومن رطبه  
 جاء وسرح المدح من جلته<sup>(٣)</sup>

(١) الفر هو الهارب يستوي فيه المفرد والجمع والطنى من لزقت رثته ومخاله بالاضلاع (٢) دبايجه ج دبايخ وهو الثوب الذي سدها ولحمته هرير (٣) الزهو السر الملون والرطب نضج البسر

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دناسفرو<sup>١</sup> والدار تنأى وتصقب<sup>٢</sup>  
 وأيامنا خزر<sup>٣</sup> العيون عوايس<sup>٤</sup>  
 ولا بد<sup>٥</sup> من فروا اذا اجناب<sup>٦</sup> امرؤ  
 امين القوي لم تخصص الحرب رأسه<sup>٧</sup>  
 يسرك بأسا وهو غير مغبر<sup>٨</sup>  
 تظل البلاد ترمي بضربها<sup>٩</sup>  
 اذا البدن<sup>١٠</sup> المرقور البسه غداً  
 اذا مدد<sup>١١</sup> نبا ثقله منكب<sup>١٢</sup> امرئ  
 ابيت اذا استعنت مصعقة<sup>١٣</sup> به  
 يراه الشفيف المرتعن<sup>١٤</sup> فينثني  
 اذا ما اساءت بالثياب فقوله<sup>١٥</sup>  
 اذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن<sup>١٦</sup>  
 كان<sup>١٧</sup> حواشيه العلى وخصوره  
 فهل انت مهديه<sup>١٨</sup> بمثل شكيره  
 له زئبر<sup>١٩</sup> بجي من الذم كلما  
 فأنت العلم الطب<sup>٢٠</sup> اي وصية

وينسى سراه من يعافى ويصحب<sup>٢١</sup>  
 اذا لم يحصها الحازم<sup>٢٢</sup> المتليب<sup>٢٣</sup>  
 غدا وهو سام<sup>٢٤</sup> في الصناير اغلب<sup>٢٥</sup>  
 ولم ينض<sup>٢٦</sup> عمراً وهو اشمط<sup>٢٧</sup> اشيب<sup>٢٨</sup>  
 ويعند<sup>٢٩</sup> للايام حين يجرب<sup>٣٠</sup>  
 وتشمل من اقطارها وهو يجنب<sup>٣١</sup>  
 له راتح<sup>٣٢</sup> من تحته يتصب<sup>٣٣</sup>  
 يقول الحشا احسانه حين يذنب<sup>٣٤</sup>  
 تملأت<sup>٣٥</sup> علماً انها سوف تعتب<sup>٣٦</sup>  
 حسيراً فتغشاه الصبا فتنگب<sup>٣٧</sup>  
 لها كلما لاقته<sup>٣٨</sup> أهل<sup>٣٩</sup> ومرحب<sup>٤٠</sup>  
 طويل مبالاة<sup>٤١</sup> به حين يغضب<sup>٤٢</sup>  
 وما انحط<sup>٤٣</sup> منه جهرة تلهب<sup>٤٤</sup>  
 من الشكر يعلم مصعداً ويصوب<sup>٤٥</sup>  
 تجلبه<sup>٤٦</sup> في محفل متجلب<sup>٤٧</sup>  
 بها كان اوصى في الثياب المهلب<sup>٤٨</sup>

(١) خزر ج أخزر وهو الضيق المجنون (٢) الصناير ج صنبر وهو شدة البرد (٣) تخصص تبيت  
 وظهر (٤) المغبر المتخم الغبرات والملقى نفسه في المهالك (٥) المرقور الذي اصابه القر وهو البرد  
 البتديد (٦) الشفيف : الذع البرد والمرتعن المطر الجراد (٧) الشكير : الشعر الذي يلي الوجه

وقال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو وكتب بها اليه ويعرض  
بهجاه ابي صالح بن يزداذالكاتب

سلامُ اللهُ عدَّةُ رملِ خبثِ  
ذُكرتكَ ذِكرَةً جذبتُ فؤادي  
فلا تغيبِ محلِّكَ كلَّ يومٍ  
سَقَتْ جودًا توألى منك جودًا  
فَمَّ الجودُ مشدودُ الاواخي  
واخلاقُ كَأَنَّ المسكَ فيها  
فكم أحييتَ من ظنِّ رفاتِ  
بينَ محمدٍ بجرِّ خضمِّ<sup>(٤)</sup>  
يفيضُ سماحةً والمزنُ مكدِ  
فذاك ابا الحسينِ مِنَ الرزايا  
حسودٌ قصرتُ كفاهُ عنهُ  
ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاءِ  
ويغدو بستيبُ بلا نوالِ  
ذُكرتُ صنيعَةً لك البستاني  
تجددُ كلِّها لبستِ وتبقى  
اذا ما ابرزتُ زادتُ ضياءِ

على ابنِ الهيثمِ الملكِ اللبابِ<sup>(١)</sup>  
اليكَ كأنها ذِكرُ الصابي  
منَ الانواءِ الطافَ السحابِ<sup>(٢)</sup>  
وربعاَ غيرَ محبتِ الجنابِ  
وثمَّ المجدُ مضروبُ القبابِ  
وصفوا الراحَ بالنطفِ العذابِ  
بها وعمرتَ من املِ خرابِ<sup>(٣)</sup>  
طموحِ الموجِ مجنونِ العبابِ<sup>(٤)</sup>  
ويقطعُ والحسامُ العُصبُ نابِ<sup>(٥)</sup>  
ومن داجي حوادثِها الغضابِ  
وكفكُ للطعانِ وللضرابِ  
وتعطي ما تفيدُ بلا حسابِ  
وانتِ فقدَ تنيلُ بلا ثوابِ  
اثبتِ المالِ والنعمِ الرغابِ<sup>(٦)</sup>  
اذا ابتذلتِ وتخلقُ في الحجابِ  
وتشعبُ وجنتها في النجابِ

(١) الخبث: المطمئن من الارض الرملية (٢) غيب: اهل تردد عليهم بعد اخرى. (٣) الرفات: الحطام والكسار (٤) بجرِّ خضم: اي كبير الماء (٥) مكد: اي قليل (٦) الصنعة الاحسان والاثبت من المال: كبيرة: والنعم الرغاب اي الراحة

وليست بالعوان العنس عندي  
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا  
 كأنَّ العنبرَ العَدنيَّ فيه  
 لياليه ليالي الوصل تمت  
 أقول ببعض ما سديت عندي  
 ولو اني استطعتُ لقام عني  
 اذن شكرتك مُذحج حيث كانت  
 وجئتك في قضاة قد اطافت  
 ولا استنجدتُ حنظلةً وعمراً  
 ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها  
 ولا احتفلت ربيعة لي جميعاً  
 فأسفي من صميم الشكر نفسي  
 اليك اثرتُ من تحت التراقي  
 هي القرطاتُ في الآذان تبقي  
 عراضُ الجاه تجزع كلَّ وادٍ  
 مضمَّنةٌ كلال الركب تغني  
 اذا عارضتها في يوم فخر  
 تصيرُ بها وهاذُ الارض هضباً  
 كتبتُ ولو قدرتُ هوًى وشوقاً  
 ولا هي منك بالبكر الكعاب<sup>(١)</sup>  
 بنصرته ورونته العجائب  
 وفار المسك مفوض الرضاب  
 بايام كايام الشباب  
 وما اطلبتني قبل الطلاب  
 بشرك من مشى فوق التراب  
 بنو ديانها وبنو الضباب  
 بركني عامرٍ وبنو جناب  
 ولم اعدل بسعدٍ والرباب  
 بنو بدرٍ وصيد بنو كلاب  
 بايام كايام الكلاب  
 وتركُ الشكر اقلُّ للرقاب  
 قوافي تُسدرُ بلا عصاب<sup>(٢)</sup>  
 بقاء الوحي في الصم الصلاب  
 مكرمةً ونفخ كل باب  
 غناء الزاد عنهم والركاب  
 مسحت خدود سابتة عراب  
 وأعلاماً وثلم في الروابي  
 اليك لكنت سطرًا في الكتاب

(١) العوان التي في نصف عمرها والعنس ج عانس وهي الجارية التي طال عليها المقام في اهلها من بعد ادراكها (٢) التراقي ج ترفوة وهي عظم يصل بين ثغرة النحر والعاتق من المجانيين

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ سحمةُ القيادِ سكوبٌ مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ  
لو سعتُ بقعةً لإعظامِ نعى لسعى نحوها المكانُ الجديبُ<sup>(١)</sup>  
لذشؤبؤها وطابَ فلوتسـ طيعُ قامتِ فعانتها القلوبُ  
فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه وعزالي تنشا وأخرى تذوبُ  
كشف الروضِ رأسه واستسراً محلُّ منها كما استسرَّ المريبُ  
فأذا الريُّ بعدَ محلِّ وجر جانٌ لديها يبرين أو ملحوبُ<sup>(٢)</sup>  
أيها الغيثُ حمي أهلاً بمغـ داكٍ وعند السرى وحين توؤبُ  
لابي جعفر خلأثق تحـ كمينٌ قد يشبه النجيبَ النجيبُ  
انتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ وهو فينا في كل وقتٍ غريبُ  
ضاحكٌ في نوائب الدهر طلقٌ وملوكٌ يبكون حين تنوبُ  
فاذا الخطبُ طال نال الندى والبذل منه ما لاتنال الخطوبُ  
خلقٌ مشرقٌ ورايٌ حسامٌ وودادٌ عذبٌ وريحٌ جنوبُ  
كلُّ يومٍ له وكلُّ أوانٍ خلقٌ ضاحكٌ ومالٌ كئيبُ  
إن تقاربه أو تباعده ما لم تأتِ فحشاًء فهو منك قريبُ  
ما التقي وفره ونائلة مذ كانَ الأَ ووفره المغلوبُ  
فهم مدنٌ للجودِ وهو بغيضٌ وهو مقصٍ للمالِ وهو حبيبُ  
ياخذُ المعتفين قسراً ولو كفت دعاهم إليه وإدٍ خصيبُ<sup>(٣)</sup>  
غير أن الراي المسدّد بج سناطٌ مع العلم أنه سيصيبُ

(١) الجديب من الأرض . الماحل الذي لا ينجح به نبات (٢) المحبوب : اسم موضع . (٣) المعتفين أي الطالبون المعروف قسراً : جبراً



وقال ايضاً بعوده في علته

لا عيش او تحامي جسمك الوصبُ      فتنجلي بك عن خلصائك الكربُ  
لعا ابا جعفر واسلمُ فقد سلمتُ      بك المروءة واستعلى بك الحسبُ<sup>(١)</sup>  
انا جهلنا فحلناك اعتلتت ولا      والله ما اعتل الا الملك والادبُ

وقال ايضاً

يامغرس الظرف وفرع الحسبُ      ومن به طال لسان الادبُ  
انا عهدناك اخا علة      بالامس نالتك بعض الوصبُ  
فكيف اصبت ولا نزلت في      عافية اذياها تنسبُ

وقال ايضاً بمدحة

ابا جعفر اضحى بك الظن مرعاً      فل برواعيه عن الامل الجذبُ<sup>(٢)</sup>  
فوالله ما شي يسوى الودّ وحده      باعلى محلاً من رجائك في قلبي

✽ حرف التاء ✽

وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين  
نسائلها أي المواطن حلت      وأي بلادٍ أوطنتها وبيت  
وماذا عليها الواشارت فودعت      الينا باطراف البنان واومت  
وما كان الا ان تولت بها النوى      فولى عزاء القلب لما تولت<sup>(٣)</sup>  
فاما عيون العاشقين فاسخنت      واما عيون الكاشحين فقربت<sup>(٤)</sup>  
ولما دعاني اليبين وليت ادعا      ولما دعاها طاوخته وليت<sup>(٥)</sup>  
فلم ار مثلي كان اوفى بعهداها      ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي  
مشوق رمته اسمهم اليبين فاشنى      صريعاً لها لما رمته فاصمت<sup>(٦)</sup>

(١) لعا ابا جعفر دعا لة: اي سلم ونجا (٢) المرع: الخصب (٣) النوى: البعد (٤) الكاشحين

المضرون العداوة (٥) اليبين: الفراق (٦) اصمت: رمت فاصابت

ولو أنها غير النوى فوقت له  
 كأن عليها الدمع ضربة لازب  
 لئن ظمئت أجفان عين إلى البكا  
 عليها سلام الله أنى استقلت  
 ومجهولة الاعلام طامسة الصوى  
 اذا مات نادى الركب في فلواتها  
 تعسفتمها والليل ملق جرانه  
 بفعمة الانساع مؤجدة القوى  
 طموح باثناء الزمام كأنما  
 الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله  
 الى خير من ساس البرية عدله  
 حبيش حبيش بن المعافي الذي به  
 ولولا ابو الليث الهمام لا خلقت  
 أقر عمود الدين في مستقره  
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه  
 ونيطت بحقوقه الامور فاصبحت  
 واحيا سبيل العدل بعد دثوره

بأسهما لم تصم فيه وأشوت  
 اذا ما حمام الايك في الايك غنت<sup>(١)</sup>  
 لقد شربت عيني دماً فتروت  
 وأنى استقرت دارها وإطانت  
 اذا اعتسفتها العيس بالركب ضلت<sup>(٢)</sup>  
 اجابت نداء الركب منها فاصدت<sup>(٣)</sup>  
 وجوزاؤه في الافق لما استقلت<sup>(٤)</sup>  
 امون السرى نجوا اذا العيس كأت<sup>(٥)</sup>  
 نخال بها من عدوها طيف جنه  
 وخير امرئ شدت اليه وحطت  
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت  
 امرت حبال الدين حتى استمرت  
 من الدين أسباب الهدى وارثت  
 فقد نهات منه الليالي وعلمت  
 ولو غيره نادى المعالي لصمت  
 بظل جناحيه الامور استظلت<sup>(٦)</sup>  
 وانهج سبل الجود حين تعفت<sup>(٧)</sup>

(١) الايك : الشجر الملتف . (٢) الطامسة : الدارسة . الصوى : حجارة تكون علامات في الطريق  
 واعتسفت . مالت وعلدت عن الطريق . (٣) اصدت أي اجابت بالصدى وهو صوت يرجع من الصوت  
 (٤) القى جرانه أي ثبت واستقر ماخوذ من قولهم القى البعير جرانه أي برك (٥) الانساع ج نسع وهو  
 المنفصل ما بين الكف والساعد والموجدة القوية والامون الناقة الشديدة الموثقة الخلق (٦) الحفوان  
 منى حق وهو الكشح (٧) الدثور من دثر أي انقى

ويلوي باحداث الزمان انتقامه  
 ومجزيك بالحسنى اذا كنت محسناً  
 يلمُّ اختلال المعنفين نواله  
 اذا ظلمات الراي اسدل ثوبها  
 همام وري الزند مستحصدا لقوى  
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت  
 اغر ربيط الجاش ماض جنائه  
 نهوض بثقل العبء مضطلع به  
 تطوع له الايام خوف انتقامه  
 له كل يوم شمل مجد مؤلف  
 ابا الليث لولا انت لانصرم الندى  
 اخاف فواد الدهر يطشك فانطوى  
 حلت من العز المنيف محلة  
 ليهنا تنوخ انهم خير اسرة  
 وانك منها في اللباب الذي له  
 بنى لتنوخ الله مجداً موعداً  
 اذا ما حلوم الناس حلك وازنت  
 اذا ما يد الايام مدت بناتها  
 وان ازمات الدهر حلت بمعشر

اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت  
 ويغنف العظمى اذا النعل زلت  
 اذا ما ملات الزمان الممت  
 تطلع فيها فحبره ففجئت  
 اذا ما الامور المشكلات اظلت (١)  
 جلايب جور عمنا واضحلت  
 اذا ما القلوب الماضيات ارجحت  
 وان عظمت فيه الخطوب وجئت  
 اذا امتنعت من غيره وتابت  
 وشمل ندى بين العفاة مشتت  
 وادركت الاحداث ما قدمت  
 على رعب احشاؤه واجنت (٢)  
 اقامت بفوديهما العلى فابنت  
 اذا احصيت اولى البيوت وعدت  
 تطاطات الاحياء صغراً وذلك (٣)  
 نزل عليه وطاة المثبت  
 رجحت باحلام الرجال وخفت  
 اليك بخطب لم تنلك وشلت (٤)  
 ارقت دماء المحل فيها فطلت (٥)

(١) وري: الزند؛ من وري الزند اي قدحه (٢) اجنت اخفت ما بها (٣) تطاطات خففت رومها

(٤) شلت بنانة: اي قطعت (٥) طلت من طلت الدماء ذهبت هدرًا

اذا ما متطينا العيس نحوك لم نخف  
 عثاراً ولم نخش اللبياً ولا التي  
 وقال يمدح مالك بن طوق

اقول لمرتاد الندى عند مالك  
 تعود بجدوى مالك وصلاته  
 فتي جعل المعروف من دون عرضه  
 سريعاً الى المتاح قبل عداته  
 ولو قصرت امواله عن سماحه  
 لقاسم من يرجوه شطر حياته  
 ولو لم يجد في قسمة العمر حيلة  
 وجاز له الاعطاء من حسناته  
 لمجادبها من غير كفر لربه  
 وواساهد من صومه وصلاته

✽ حرف الناء المثلثة ✽

وقال ايضاً يمدحه

قف بالطلول الدارسات علاثا  
 اضحت جبال قطينهن رثانا<sup>(١)</sup>  
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا  
 وقبوها ودبورها اثلاثا  
 فتأبدت من كل مخطفة الحشا  
 غيداء تكسى يارقاً ورعانا<sup>(٢)</sup>  
 كالظبية الادماء صافت فارتعت  
 زهر العرار الغض والحجاثا<sup>(٣)</sup>  
 حتى اذا ضرب الخريف رواقه  
 سافت بربر اراكة وكبانا<sup>(٤)</sup>  
 سيافة اللحظات يغدو طرفها  
 بالسحر في عقد النوى نفاثا  
 زالت بعينيك المحمول كاتها  
 نخل موافر من نخيل جوانا<sup>(٥)</sup>  
 يوم الثلثا لن ازال لبيهم  
 كدر الفوءاد لكل يوم ثلاثا  
 ان الهوم الطارقاتك موهنا  
 منعت جفونك ان تذوق حثانا<sup>(٦)</sup>  
 ورايت ضيف الهم لا يرضى قرى  
 الا مداخلة القفار دلاتا<sup>(٧)</sup>

(١) علاثا: منادى مرغم علاثة وهو اسم صاحب الشاعر اي قف يا علاثة (٢) البارق: ضرب من المحلى للبد والرعاع الاقراط (٣) آدماء: سمراء. العرار: نبت والحجاث نبت آخر (٤) سافت شميت: والبربر الاول من ثمر الاراك والكبات نضج ثمره (٥) نخل موافر اي كثير المحمل (٦) الحنات: النوم القليل (٧) اللات: السريع

شجعاء جرّتها الذميلُ تلوكهُ  
 أصلًا اذا راح المطيُّ غرّاناً<sup>(١)</sup>  
 أجدُّ اذا وُنت المهارى أرقلت  
 رقلاً كتحريق الغضا شحاناً<sup>(٢)</sup>  
 طلبتُ فتي جشم بن بكرٍ مالكا  
 ضرغامها وهزبرها الدرلهائنا<sup>(٣)</sup>  
 ملكٌ اذا استسقيتَ من بنانه  
 قتل الصدى واذا استغيتَ أغاناً  
 قد جرّبتُهُ تغلبُ أبنهُ وائلٍ  
 لا خائراً غدراً ولا نكاثاً<sup>(٤)</sup>  
 مثل السيكة ليس عن اعراضها  
 بالغيبِ لا ندساً ولا بجاثاً<sup>(٥)</sup>  
 ضرحَ القذى عنها وشذب سيفهُ  
 عن عيصها الخرابَ والخبثاناً<sup>(٦)</sup>  
 ضاحي الحميا الهجيرِ وللنا  
 تحت العجاج نخاله مجراناً<sup>(٧)</sup>  
 هد مزقوا عنه سبائب حلوه  
 واذا ابو الاشبال أُخرجَ عاثاً<sup>(٨)</sup>  
 لولا القرابة جاسهم بوقائعٍ  
 تُسي الكلابَ وملهاً وبعاناً<sup>(٩)</sup>  
 بالخيل فوق متونهنّ فوارسٌ  
 مثل الصقورِ اذا لقينَ بغاثاً<sup>(١٠)</sup>  
 لكن قراكم صفحةً من لم يزل  
 وابوه فيكم رحمةً وغيثاناً  
 عفُّ الازار تنالُ جارةً بيتيه  
 إرفادهُ وتجنبُ الارفاناً<sup>(١١)</sup>  
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي  
 ترك العلى لبي ابيه تراناً  
 ردعوا الزمان وهم كهولٌ جلةٌ  
 وسطوا على أحداثه إحداناً  
 التي عليه نجارهُ فاني به  
 يقظان لا ورعاً ولا ملثاناً<sup>(١٢)</sup>  
 يركو مواعده اذا وعد امرءاً  
 انسك أحلام الكرم الأضغاناً

(١) الغرائي: الجمياع (٢) ارقلت: اسرعت. والغضا: شجر عظيم من الاثل والحمحاح: السريع (٣)  
 الهزبر نوع من الاسد. والدلمات: الاسد (٤) الندس: السريع الاستماع للصوت الخفي (٥) التشدب: قطع  
 ما على الاغصان للاصلاح والبص: الشجر الكبير الملتف (٦) الحرات ما يجرك به النار من تنور  
 ونحوه (٧) عاث افسد. اخرج اوقع في الاثم (٨) جاس: طلب باستقصاء (٩) البغات طائر دون الرخم (١٠)  
 الارفات اي الغشاء بالكلام او بالفعل (١١) النجار: الاصل والمحبس: الورع: الجبان (١٢) والملثان: البطي

وترى تسحبنا عليه كأننا  
 كم مسح بك لوعدنك قِلاصُهُ  
 خَوْلَتُهُ عَيْشًا اغْنَى وَجَمالًا  
 يامالكُ ابنَ المالكينِ أرى الذي  
 لولا اعتمادُك كنتَ في مندوحةٍ  
 والكأخيةُ لم تكنْ لي موطنًا  
 لم آتِها من أي وجهٍ جئتها  
 بلدُ الفلاحةِ لو اتاها جروْلُ  
 تصدأ بها الأفهامُ بعد صقالها  
 أرضٌ خلعتُ اللهُوَ خلعي خاتمي  
 جئناه نطلبُ عنده ميراثنا  
 تبغي سواكَ لا وعتتِ أيعانا<sup>(١)</sup>  
 دثرًا ومالًا صامتًا وأناثا  
 كنا نوهَمُ من أياك راثنا<sup>(٢)</sup>  
 عن برقعيد وارض باعيناثا  
 ومقابر اللذات من فيراثا  
 إلا حَسبتُ بيوتها أجداثا<sup>(٣)</sup>  
 اعني الحُطَيْبَةَ لا تغتدى حراثا<sup>(٤)</sup>  
 وتردُّ ذُكرانَ العقولِ أناثا<sup>(٥)</sup>  
 فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثا

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

صرف النوى ليس بالمكيثِ  
 هبَّتْ لاجابنا رياحُ  
 ينبتُ ما ليسَ بالنبيثِ<sup>(٦)</sup>  
 بدورُ ليلِ التمامِ حسنا  
 غير سواهٍ ولا دثوثِ<sup>(٧)</sup>  
 بين الاساوير والمخلاخِ  
 عينُ حُفوفِ ظباءِ ميثِ<sup>(٨)</sup>  
 من كل رعبوبة ترذَّعُ  
 لبِ والدمالِجِ والرعوثِ<sup>(٩)</sup>  
 كالرشاءِ العوجِ اطباءُ  
 بثوبِ فينانها الاثيثِ  
 روعُ الى مُغزَلِ رعوثِ<sup>(١٠)</sup>

(١) القلاص: النوق الفنية، وأوعت مشى في الوعث وهو الطريق العسر (٢) راث ابطأ (٣) الاحداث القبود (٤) جزول لقب الحطبة الشاعر العباسي الشهير (٥) تصدأ بعلوها الصدا، والصقال كسفت الصدا (٦) المكيث: المقيم، وينبت: يستخرج (٧) الدثوث: المنافع (٨) الميت جمع ميناء وهي الارض السهلة (٩) الرعوث: الانقراط (١٠) الرعبوبة: الحجارة الناعمة البيضاء، (١١) العوجج: الطويل المنق اطباء بتشديد الطاء اي دعاه: والمغزل كتحسن ذات الغزال والرعوث المرضع

رعت جنائبي عويرضات<sup>(١)</sup> من خزماتٍ ومن شثوثِ<sup>(١)</sup>  
 ولاحبٍ مشكل النواحي<sup>(٢)</sup> منخرق السهل والوعوثِ<sup>(٣)</sup>  
 لم تُزجر العيسُ في قِراهُ<sup>(٤)</sup> مذعصر نوحٍ وعصر شيثِ  
 كأنَّ صوتَ النعامِ فيه إذا دعا صوتُ مُستغيثِ  
 قلصتُهُ بالقلاصِ تهوي بالوخدِ من سيرها الحثيثِ  
 من كل صلب القوي معوجِ<sup>(٥)</sup> وكل عيرانةٍ دلوثِ<sup>(٦)</sup>  
 ذي ميعةٍ مشيها الدفقي<sup>(٧)</sup> وذاتِ لوثٍ بها ملوثِ<sup>(٨)</sup>  
 يطلبن من عقدٍ وعدٍ موسى غيرَ سحيلٍ ولا نكيثِ<sup>(٩)</sup>  
 بنان موسى إذا استهلَّت للناس نابت عن الغيوثِ  
 حيث الندى والسدى جميعاً وملجأ الخائفِ الكريثِ<sup>(١٠)</sup>  
 حيث لبون النوالِ تهيم غيرَ شطورٍ ولا ثلوثِ<sup>(١١)</sup>  
 والمجدُ من تالدٍ قديمٍ ثمَّ ومن طارفٍ حديثِ  
 إن تستبته تجدُ غراماً من مستباتٍ لمستبيثِ<sup>(١٢)</sup>  
 وحيةً أفعوانٍ لصب تعيثُ في مهجةِ العيوثِ<sup>(١٣)</sup>  
 تغدو المنايا مسخراتِ وقفاً على سمةِ النفيثِ  
 وصارمُ الشفرتينِ غضباً غيرِ ددانٍ ولا أنيثِ<sup>(١٤)</sup>

(١) الشثوث: شجرٌ كالنفاح. (٢) اللاحب: الطريق الواضح. والوعوث: الطرق العسرة السلوك  
 (٣) الدولوث المقاربة لخطوها (٤) ذوا الميعة الشيط. والدفقي السرعة وذات اللوث المسترخية والملوث البطيء  
 (٥) السحيل من الحيل المنقول والنكيث الذي نقض فتله (٦) الكريث المتناهي في الخوف أو في غيره (٧) بهي  
 يسيل. والناقة الشطور التي يبس احد خلفها. واللولوث التي يبس لها ثلثة اخلاف. (٨) اسبات الشيء مجت  
 فيه واستخرجه (٩) اللصب مشق في الجبل تعيث: تفسد والعيوث الاسد  
 (١٠) المضب: السيف القاطع. والدَدان: الكهام. والأنيث من السيوف اللين

ليثٌ ولكنه حِمَامٌ صبَّ انتقاماً على اللبوثِ  
 أنكدُ باري النوالِ مالم بخلُ من العشبِ واللويثِ<sup>(١)</sup>  
 ما الجودُ بالجودِ اوتراهُ ليس بنزرٍ ولا لبيثِ<sup>(٢)</sup>  
 طال المدى فاعتراك عتبُ من صادقِ الودِّ مستريثِ<sup>(٣)</sup>  
 خذها فانالها بنقص موتُ جريرو ولا البعيثِ  
 وكن كريماً تجد كريماً في مدحه يا أبا المغيثِ

### ✽ حرف الجيم ✽

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغريه ويصف وقعته بالخرمية

أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجاً ولا احوراراً يُراعيه ولا دعجاً<sup>(٤)</sup>  
 كفى فقد فرجت عنه عزيمتهُ ذاك الولوجَ وذاك الشوق فانفجاً  
 كانت حوادث في مؤفان ماتركت للخرميه لاراساً ولا ثيجا<sup>(٥)</sup>  
 تهضمت كل قرمٍ كان مهتضماً وفتحت كل بابٍ كان مرتجياً<sup>(٦)</sup>  
 أبلغ محمداً الملقى كلاكه بارض خشٍ امام القوم قد ليجا<sup>(٧)</sup>  
 ما سرقومك ان تبقى لهم ابدآ أو ان غيرك كان استنزل الكذجا<sup>(٨)</sup>  
 لما قر الناس ذاك الفتح قلت لهم وقائعٌ حديثوا عنها ولا حرجاً<sup>(٩)</sup>  
 اضاء سيفك لما اجث أصلهم ما كان من جانبك تلك البلاد دجا  
 من بعد ما غودرت اسد العرين به يتبعن قسراً راع الفتنه الهيجا<sup>(١٠)</sup>

(١) اللويث: النبات الرطب في الياض (٢) الليث الماكث (٣) المستربت: البطيح  
 (٤) الفلج: تباعد ما بين الاسنان. الاحورار: اسوداد الطرف واستدارته وايضاض يياض  
 والذعج: سواد الطرف مع سعتو (٥) النجج: ما بين الكاهل الى الظهر (٦) الباب المرتج المعلق  
 (٧) ليجا: صرع (٨) الكذج: الماء (٩) اجث: استأصل ونزع (١٠) العرين: مأوى  
 الاسد وقسر: أرغماً. والهجج: الحقيق



لا تعدمن بنو نيهان قاطبة  
 ان كان يارج ذكر من براعته  
 ويوم ارسق والامال مرشقة  
 ارضعتهم خلف مكر وه فطمت به  
 لله ايامك اللاني اغرت بها  
 كانت على الدين كالساعات من قصر

وعدها بابك من طولها حججا<sup>(٢)</sup>

اصبحت تدلف في الارض الفضاء له  
 عادت ككثائبه لما قصدت لها  
 لما ابول حجج القرآن واضحة  
 واقبلت فحمة جاواه ليس ترى  
 اذا علا ربح جلت صوارمها  
 بيض وسمر اذا ما غمره زخرت  
 نزالة نفس من لاق ولا سيما  
 رأي الحميدين تحت الاموريه  
 لو عايناك لقالا بهجة جلا  
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم

نصبا واصبح في شعبيه قد لجا<sup>(٣)</sup>  
 ضحاحا ولقد كانت ترى لجا<sup>(٤)</sup>  
 كانت سيوفك في هاماتهم حججا<sup>(٥)</sup>  
 في نظم فرسانها امنا ولا عوجا<sup>(٦)</sup>  
 والذبل السمر منها ذلك الرهجا<sup>(٧)</sup>  
 الموت خضت بها الارواح والمهجا  
 ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا<sup>(٨)</sup>  
 من الفح الراي في يوم الوغى تجا  
 ابرحت ايسر ما في العرق ان يشجا<sup>(٩)</sup>  
 كشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا<sup>(١٠)</sup>

(١) الخلف: حلقة الضرع (٢) الحجج السنين (٣) الحجج: ضرب (٤) الضحاح: الماء اليسوة (٥) الحجج البراهين (٦) الجاوا  
 الكعبة يطولها لون السواد لكثرة السروع . ولا مت : الوهن والضعف (٧) الرمح : الغبار (٨) الثغرة  
 الثغرة في العرق والودج عرق في العنق ان قطع مات صاحبه : ويقال له الوريد . (٩) يشج يشنك  
 (١٠) الحيزوم الصدر والطنخاء المراد بها الظلام او الكرب

سَمَّوْا حَسَامَكَ وَالْهَيْبَاءَ مَضْرَمَةً  
 إِنْ نَجَّ مِنْكَ أَبُو نَصْرٍ فَعَنْ قَدَرٍ  
 قَدْ حَلَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءٌ مَعْدَنَةٌ  
 وَغَادِقٌ بِسَيْوْفٍ طَالَمَا شَهْرَتْ  
 وَشَرَّبَ مَضْرَمَاتٍ طَالَمَا خَرَقَتْ  
 وَيُوسُفِيْنَ يَوْمَ الرُّوْحِ تَحْسِبُهُمْ  
 مِنْ كُلِّ قَرْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَادِبَةً  
 تَنْعِي مَجْدًا الثَّوَابِي رِمَاحُهُمْ  
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُ إِذْ لَاقَى الْحَمَامَ ضَحِيَّ  
 أَنْ سَوْفَ تَهْدِي إِلَى آثَارِهِ بِيْهَمَا  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا هَذَا لَدَيْهِ إِذْنٌ  
 لَوْ أَنَّ فَعَلَكَ أَمْسَى صُورَةً لَثَوَى

كَرَبِ الْعِدَاءِ وَسَمَّوْا رَأْيِكَ الْفَرْجَا  
 تَعْبُو الرِّجَالَ وَلَكِنْ سَلَّهُ كَيْفَ نَجَا  
 فَانْحَتْ بِرَأْيِكَ فِي أَوْعَارِهَا دَرَجًا<sup>(١)</sup>  
 فَأَخْلَفْتَ مَتْرَفًا مَا كَانَ قَبْلُ رُجَا  
 مِنَ الْقِتَامِ الَّذِي كَانَ الْوَعْيَى نَسْجًا<sup>(٢)</sup>  
 هُوجًا وَمَا عَرَفُوا أَفْنًا وَلَا هُوجًا<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا خَدَا مَعْلَمًا بِالسَّيْفِ أَوْ وَسْجًا<sup>(٤)</sup>  
 وَيَسْفَحُونَ عَلَيْهِ عِبْرَةً نَسْجًا<sup>(٥)</sup>  
 لَا طَالِبًا وَزَرًّا مِنْهُ وَلَا وَجْجًا<sup>(٦)</sup>  
 يُهْسِي الرَّدَى مُسْرِيًّا فِيهَا وَمَدْجًا  
 مَامَاتٍ مُسْتَبْشِرًا بِالْمَوْتِ مُبْتَهَجًا  
 بِدَرِّ الدَّحَى أَبَدًا مِنْ حَسْنِهَا سَجًا<sup>(٧)</sup>

### ﴿حرف الحاء المهملة﴾

وقال بمدحة أيضا

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَدْتِي نِعْمًا  
 يَا مَانِحِي الْجَاهِ أَذْضَنَ الْجَوَادِ بِهِ  
 لَمْ يَلْبَسِ اللَّهُ نُوحًا فَضْلَ نِعْمَتِهِ  
 نِعْمَتْ سَمَاحَتُهُ الدُّنْيَا إِلَيْهِ فَمَا  
 فَتُ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ  
 شَكَرِيكَ مَا عَشْتُ لِلْإِسْلَامِ مَمْنُوحُ  
 إِلَّا لَمَّا بَثَّهُ مِنْ شُكْرِهِ نُوحُ  
 يُهْسِي وَيَصْبِحُ الْإِوهُو مَمْدُوحُ

(١) المعلقة: المنعطفة (٢) القتام: الفجار (٣) الافن: نقص العقل (٤) القرم: السيد العظيم. الومج ضرب من السير (٥) النسيج: مجرى الماء (٦) الومج: الهلج (٧) السج: النسيج

وللامور إذا الاراء ضغن بها  
لم يغلق الله باب العرف عن احد  
لم يعدم المجد من كانت اولئله  
واري الفوء اد فلو كانت بعزمنه  
كانه في اجتمع الروح فيه له

وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين)

ألا يا ايها الملك المعلي  
أعر شعري الاصاخة منك يرجع  
أنه باستماعك محلا  
فلم امدحك تفخيما لشعري

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي

أهدي الدموع الى دار وماصحها  
أشلى الزمان عليها كل حادثة  
حلفت حقا لقد قلت ملاحظتها  
إن تبرحا وتبارجي على كبد  
دار أجل الهوى عن ان ألم بها  
إذا وصفت لنفسي هجرها جحمت

(١) التبع: السعة (٢) تذكى: توقد . نجبو تنظفي (٣) المعلى: السابع من سهام المسر  
والتبع: سهم منه لا نصيب له (٤) الاصاخة: الاستماع والاصغاء . والسبع الذي ياتي من جهة البين  
وضده البارح (٥) الدموع السوانخ: المهتلة والتسجمة (٦) اشلى: اغرى (٧) جحمت: مالت  
وذائع الشوق منتشرة . والجوانخ الضلوع ما يلي الصدر .

وان خطبت اليها صبرها جعلت  
ما للفياني رأيتها العيس قد خُزمت  
فُتِلْ اذا ابتكر الغاسي على أملٍ  
تُصغي الى الحدو واصفاء القبان الى  
حتى توثوب كأن الطلح معترض  
هشماً لانف المساوي هاشماً ابداً  
الى الاكارم افعالاً ومنسباً  
اناس مكة والدنيا بعذرتها  
قوم هم امنوا قبل الحمام بها  
كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم  
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها  
من خيرها مغرساً فيها واوسعها  
لافتقرن ترجي العيس ساهمة  
حتى تناول تلك القوس باربها  
كان صاعقة في جوف بارقة  
سنان موت ذعاف من استنها

جراحة الوجد تدمي في جوارحها<sup>(١)</sup>  
فلم تظلل اليها من صحاحها<sup>(٢)</sup>  
خلفته يزجر الحسني ببارحها  
نغم اذا استغربت من مطارحها<sup>(٣)</sup>  
بشوكه في المآقي من طلائحها<sup>(٤)</sup>  
وقدر أرى فضلها منها ابن صاحبها<sup>(٥)</sup>  
لم يرتع الذم يوماً في طوائحها  
لم ينزل السيب في منى مسابحها  
من بين ساجعها الباكي ونائحها  
سالوا ولم يكسبل في اباطحها<sup>(٦)</sup>  
مصباحها المتجلي من مصابحها  
شعباً تحط اليه غير مادحها  
الى فتى سنها منها وقارحها<sup>(٧)</sup>  
حماً وتلقي زناداً عند قادحها  
زئيره واغلاً في اذن نالجها  
صفحة تحامي من صفائحها<sup>(٨)</sup>

(١) الجوارح اعضاء الانسان (٢) الفياني المفاوز بلاماء والصاحح الاراضي المستوية (٣) القبان الجوارح المنيات (٤) الطلح نوع من الشجر والطلح النوق المجهودة من الغيب (٥) يقال منى الانف اي كسوه (٦) الاياطح جمع ايطح وهو سيل الماء (٧) العيس السائمة المهزولة (٨) الموت الذعاف السريع

ذو تدرأ وإباء في الامور وهل  
 يا حاسد الفضل لا اعرفك محشداً  
 لكوكب نازح عن كف لاسمه  
 ولا نقل اننا من نبعة فلقد  
 سبذع سبذع يتغطى من صنائه  
 وفأرة المسك لا يخفي تصوعها  
 لله درك في الخود التي طمعت  
 نقيه الجيب لا ليل بدخلها  
 أخذتها لبوة العريس ملبة  
 لو أن غير ابي الاشبال صافحها  
 جاءت بصقرين غطريفين لو وزنا  
 بهاشميين كالبدرين إن لمجت  
 نصلين قد أثينا في قلب شائها  
 وكذب الله اخباراً قرفت بها  
 مضية نطقت فينا كما نطقت  
 لئن قليك جاشت بالسماحة لي  
 وهل رأتي قریش ساحباً رسني  
 اذا القوائد كانت من مدائحهم

جواهر الطير الأ في جوارحها<sup>(١)</sup>  
 لغمرة أنت عندي غير ساجها  
 وصخرة وسهما في قرن ناطحها  
 بانث نجائب ابل من نواضحها<sup>(٢)</sup>  
 كما تغطت رجال من فضايحها<sup>(٣)</sup>  
 طول الحجاب ولا يزري بفايحها  
 ما كان ارقاك يا هذا لطايحها  
 في باب عيب ولا صبح بفايحها  
 في الغاب والنجم ادني من منايحها  
 شكته بجلها كفي مصايحها  
 بهضب رضوى اذن ما لبراجها<sup>(٤)</sup>  
 مغالق الدهر كانا من مفايحها<sup>(٥)</sup>  
 نارين اوقدنا في كشم كاشحها<sup>(٦)</sup>  
 بحجة تسرج الدنيا بوايحها  
 ذبيحة المصطفى موسى لذاجها  
 لقد وصلت بشكري جبل مائحها  
 اليك عن طلتها وجهاً وكالمها  
 يوماً فانت لعبري من مدائحها

(١) ذو تدرأ اي ذو عزق ومنعق (٢) النواضح الابل التي يستقى عليها (٣) السبذع: السيد  
 الشجاع الكريم (٤) غطريفين منى غطريف وهو السيد الشريف (٥) لمجت = اغلقت  
 (٦) الكاشح العدو

وان غرائبها أُجدينَ من بلدٍ كانت عطاياك من اندى مسارحها  
 \*حرف الدال المهملة\*

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي دؤاد

سعدت غربة النوى بسعادٍ فهي طوع الاتهام والانجاد<sup>(١)</sup>  
 فارقتنا فلمداع انوائٍ سوارٍ على الخدود غوادٍ  
 كل يومٍ يسفن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلادٍ<sup>(٢)</sup>  
 واقعاً بالخدود والحرمته واقع بالقلوب والاكباد  
 وعلى العيس خرّدت يتبسمن عن الاشنب الشتيت البراد<sup>(٣)</sup>  
 كان شوك السبال حسناً فامسى دونه للفراق شوك الفناد  
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الا من فضل شيب الفواد  
 وكذاك القلوب في كل بوئس ونعيم طلائع الاجساد  
 طال انكارى البياض وان عمرت شيئاً أنكرت لون السواد  
 نال رأسي من ثغرة الهمدان لم ينلني من ثغرة الميلاد  
 زارني شخصه بطلعة ضيمٍ عمرت مجلسي من العواد  
 يا ابا عبد الله أوريت زنداً في يدي كان دائم الاصلاح<sup>(٤)</sup>  
 أنت جيت الظلام عن سنين الآمال اذ ضل كل هادٍ وحاد<sup>(٥)</sup>  
 فكان المغدّ فيها مقيمٌ وكان الساري عليهم غاد

(١) الاتهام دخول تهامة والانجاد اتيان نجد . (٢) الطريف الحديث والتلاد القدم (٣) الخرّدت جمع خريدة وهي الحجارية العذراء . البراد . البارد (٤) اورى الزند اي اخرج ناره واصلد ضد اورى (٥) جاب الظلام خرقة وفرقة . والحادي الذي يسوق الابل بالغناء .

وضياء الآمال - افتح في الطر ف وفي القلب من ضياء البلاد  
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضر العموم نضر الوحاد<sup>(١)</sup>  
 ومن الحظ في العلى خضرة المة روف في الجمع منه والافراد  
 كنت عن غرسه بعيداً فادنته ني اليه يداك عند الجداد  
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء خصل الحجاد  
 لزموا مركز الندى وذراه وعدتنا عن مثل ذاك العوادي<sup>(٢)</sup>  
 غير ان الربى الى سبل الاز واء ادنى والحظ حظ الوهاد  
 بعدما اصلت الوشاء سيوفاً قطعت في وهي غير حداد  
 من احاديث حين دوختها بال رأي كانت ضعيفة الاسناد<sup>(٣)</sup>  
 فنفي عنك زخرف القول سمع لم يكن فرصة لغير السداد  
 ضرب الحلم والوفار عليه دون عبور الكلام بالاسداد  
 وحوان ابنت عليها المعالي أن تسمى مطية الاحقاد  
 ولعربي أن لو أصححت لآفة دمت بجفني صينية الحساد  
 حمل العب كاهل لك امسى لخطوب الزمان بالمرصاد  
 عاتق معتق من الهون الآ من مقاساة مغرم او نجاد  
 للحمالات والحمائيل فيه كحوب الموارد الاعداد<sup>(٤)</sup>  
 ملبتك الاحساب أي حياة وحيأ ازمة وحية واد  
 لو تراخت يداك عنها فواقاً اكلتها الايام اكل الجراد<sup>(٥)</sup>

(١) الاجفلى العامة والنقرى الخاصة . (٢) الذرى - الاعالي (٣) دوخ البلاد وغيرها قهرها  
 واستولى عليها . (٤) الحوب الوضوح . (٥) الفواق - الوقت اليسير

انت ناضلت دونها بعطايا      عائداتٍ على العفاة بواد  
 فاذا هلهل النوال اتنا      ذات نيرين مطبقات الايادي  
 كل شيء غث اذا عاد والمه      روف غث ما كان غير معاد  
 كادت المكرمات تنهد لولا      انها ايدت بجي ايد  
 عندهم فرجة اللهيف وتص      ديق ظنون الرواد والوراد<sup>(١)</sup>  
 باحاطي الجود ولا بل بوشك      الجدل بل بسودد الاجراد<sup>(٢)</sup>  
 وكان الاعناق يوم الوغى      اولى باسيافهم من الاغاد  
 فاذا ضلت السيوف غداة الروع      كانت هودايا للهوادي  
 قد بثتم غرس المودة والشحناء      في قلب كل قاري وباد<sup>(٣)</sup>  
 ابغضوا عزكم وودوا ندامكم      فقراكم من بغضة ووداد  
 لا عدتم غريب محب ربقتم      في عراه نوافر الاضداد<sup>(٤)</sup>

وقال ايضا بمدحه ويعتذر اليه

سقى عهد الحمى سبيل العهاد      ورؤض حاضرمته وباده<sup>(٥)</sup>  
 نزحت به ركي العين ابي      رايت الدمع من خير العتاد  
 فياحسن الرسوم وما تمشي      اليها الدهر في صور البعاد  
 واظهير الحوادث في رباها      سواكن وهي غناء المراد<sup>(٦)</sup>  
 مناكي جلبه وشروب دجن      وسامر فنية وقدور صاد

(١) الرواد ج رائد وهو الرسول الذي يرسله القوم لينظروا لمكانا يتزل به . (٢) احاطي جمع احاط  
 جمع حظ . (٣) الشحناء : المداغ . والفاري ساكن القرية والبادي ساكن البادية (٤) ربق  
 فلانا شد راسه بالريقة وهي العروة . (٥) الحاضر من الحضر وهو ضد البدو . (٦) غناء  
 الكثيرة الشجر



وإعينُ ربربٍ كحلتِ بسحرٍ  
 بزهرٍ والحذاقِ وآلِ بردٍ  
 فان يكُ في بني اددٍ جناحي  
 همُ عِظَمُ الاثافي من نزارٍ  
 معرّسُ كلِّ معضلةٍ وخطبٍ  
 غدوت بهم أجلُ الناسِ قدراً  
 اذا حدثُ القبائلُ ساجلوهمُ  
 تفرّجُ عنهم الغماتِ بيضُ  
 وحشوّ حوادثِ الايامِ منهم  
 لهمُ جهلُ السباعِ اذا المنايا  
 لقد أنست مساوي كلِّ دهرٍ  
 متى تحللُ به تحللُ جناباً  
 ترشحُ نعمةُ الايامِ فيه  
 وما اشتبهت طريقُ المجدِ الآ  
 وما سافرت في الافاقِ الآ  
 مقبمُ الظنِّ عندك والاماني  
 معادُ البعثِ معروفٌ ولكن  
 أتاني عاثرُ الانباءِ تسري

واجسادُ تصفحُ بالجسادِ<sup>(١)</sup>  
 ورت في كلِّ صاحبةٍ زنادي  
 فان اثيثَ ريشي من ابادِ<sup>(٢)</sup>  
 وأهلُ الهضبِ منها والنجادِ  
 ومنبتُ كلِّ مكرمةٍ وآدِ<sup>(٣)</sup>  
 وأكثرُ من ورثي ماءٍ وادِ  
 فانهمُ بنو الدهرِ التلادِ  
 جلاذُ تحت قسطلّةِ الجلاذِ<sup>(٤)</sup>  
 معاقلِ مطردٍ وبنو طرادِ  
 تمشت في القنا وحلومُ عادِ  
 محاسنُ احمد بن أبي دوادِ  
 رضيعاً للسواري والغوادي  
 وتقسّم فيه أرزاقِ العبادِ  
 هداك لقبلةِ المعروفِ هادِ  
 ومن جدواك راحلتي وزادي  
 وان قلت ركابي في البلادِ  
 ندى كفيك في الدنيا معادي  
 عقاربُهُ بداهيةٍ نادِ

(١) الربرب القطيع من بقرا الوحش: الجساد: الزعفران. (٢) الاثيث العظيم. (٣) الآد الشدة.  
 (٤) الجلاذ جمع جليد وهو الشديد القوي والقسطة غبار الحرب والجلاذ الثاني القتال

ثنا خبرٌ كأن القلب أسمى  
 كأن الشمس جَلَّها كسوفٌ  
 بأني نلتُ من مُضِرٍّ وخبث  
 وما ربعُ القطيعة لي بربيع  
 وابنُ مجورٍ عن قصد لساني  
 وما كانت الحكماءُ قالت  
 وقدما كنتُ معسولَ المعاني  
 لقد جازيتُ بالاحسان سوءاً  
 وسرتُ أسوقَ غيرَ اللومِ حتى  
 وكيف وعتبَ يومٍ منك فذ  
 وليست رغوئي من فوق منق  
 وكان الشكرُ للكرماءِ خصلاً  
 عليه عقدتُ عقديَّ ولاحت  
 وغيري يأكل المعروف سخناً  
 تُثبِتُ إنَّ قولاً كان زوراً  
 وأرَّت بين حمي بني جلاح  
 وغادرَ في صدور الدهر فتلى  
 فما قد حاك للباري وليست

يُجرُّ به على شوكِ التنادِ (١)  
 أو استترت برجلٍ من جرادِ (٢)  
 اليك شكيتي خيب الجوادِ (٣)  
 ولانا دي الأذى مني بنادِ  
 وقلبي رائجٌ برضاك غادِ (٤)  
 لسان المرء من خدم الفوءادِ  
 وما دؤم القواني بالسدادِ  
 إذا وصفتُ بعرفك بالسوادِ  
 أنحتُ الكفر في دار الجهادِ  
 أشدُّ على من حرب الفسادِ (٥)  
 ولاجري كمين بني الرمادِ (٦)  
 وميداناً كمدان الجيادِ  
 مواسمهُ على شيمي وعادي  
 وتشعبُ عندهُ بيض الأبادي (٧)  
 اتى النعمان قبلك عن زيادِ  
 شبا حربٍ وحمي بني مصادِ  
 بني بدرٍ على ذات الاصادِ  
 متون صفاك من نهز المرادي

(١) ثنا: شاع (٢) رجل من جراد: قطعة عظيمة منه. (٣) الخب نوع من العدو. (٤) مجور  
 بجمع: (٥) الفذ الفرد. (٦) المذق: اللبن الممزوج بالماء. (٧) تشعب الأبادي: يتغير  
 لونها وينزل

ولو كَشَفْتَنِي لوجدت خرقاً  
 بصافي الأكرمين ولا يصادي  
 جديرًا أن يكرَّ الطرف شزراً  
 إلى بعض الموارد وهو صاد<sup>(١)</sup>  
 إليك بعثت أبتكار المعاني  
 يلها سائقٌ عجلٌ وحاد  
 جوائزَ عن ذُنَابِي القوم حيرى  
 هوادي للجهاجم والهوادي  
 شدادَ الأسر سالمةً النواحي  
 من الأقواء فيها والسناد<sup>(٢)</sup>  
 يذلها بذكرك قرنٌ فكر  
 إذا حرنت فتسلس في القياد  
 لها في الهاجس القِدْحُ المعلى<sup>(٣)</sup>  
 وفي نظم التوائني والعماد<sup>(٤)</sup>  
 منزهةً عن السرقي المورى  
 مكرمةً عن المعنى المُعادِ  
 تنصلَّ ربُّها من غيرِ جرمِ  
 إليك سوى النصيحة والودادِ  
 ومن يأذن إلى الواشين تُسلقُ  
 مسامعةً بألسنةٍ حدادِ

وقال بمدحه

أيسلني ثراءُ المالِ ربِّي  
 وأطلبُ ذاك من كَبِّ جِدادِ  
 رَعِمْتُ إِذْ نَبَّ بان الجودِ أَمْسَى  
 لَهُ رَبُّ سِوَى ابْنِ أَبِي دَوَادِ

وقال بمدحه ويعتذر اليو ويستشفع بخالد بن يزيد

أرأيتَ أَيَّ سِوَالِفٍ وَخُدُودِ  
 عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فِزْرُودِ<sup>(٤)</sup>  
 أترابُ غافلةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ  
 عقداهوى من يارقي وعقودِ<sup>(٥)</sup>  
 بيضاءَ يصرعها الصبان نعمةً  
 خُودٌ كحُوطِ البانَةِ الأملُودِ<sup>(٦)</sup>  
 وحشيةً ترمي القلوبَ إذا اغتدت  
 وَسَنِي فَمَا تَصْطادُ غَيْرَ الصِّيدِ<sup>(٧)</sup>

(١) الصادي: الظهي. (٢) الأقواء: والسناد من عيوب القافية (٣) القدح الملط السابغ من سهام  
 اليسر (٤) اللوي منقطع الرمل وزرود: مكان. (٥) البارق نوع من الحمل المبد (٦) الحوط  
 الغصن. والأملود: الأملس الناعم. (٧) الوسفى الناعمة

لا حزمَ عند مجرَّب فيها ولا  
 ما لي بربحٍ منهم معهوده  
 ان كان مسعود سقى اطلاقهم  
 ظعنوا فكان بكائي حولاَ بعدهم  
 أجدرُ بججرة لوعة اطفالها  
 لا افتقر الطربُ القلاص ولا أرى  
 شوقٌ ضرحت فذاته عن مشربي  
 عامي وعامُ العيس بين ودقيقة  
 حتى اغادر كلَّ يوم بالفلا  
 هيهات منها روضةٌ محمودة  
 بعمرس العرب الذي وجدت به  
 حلت عري اتقالها وهمومها  
 أملٌ اناخ بهم وفوداً فاعتدوا  
 بدأ الندى واعاده فيهمم وكم  
 يا أحد بن ابي دواء حططني  
 ومختني ودا حيث فماره  
 ولكم عدو قال لي متملاً  
 أضحى اياذ في معدة كلها

جبار قومٍ عندها بعنيد  
 إلا الأسي وعزيمة المجلود  
 سيل الشؤن فليست من مسعود<sup>(١)</sup>  
 ثم ارعويت وذلك حُم ليبيد  
 بالدمع أن نزداد طول وفود  
 مع زير نسوان أشد فتودي<sup>(٢)</sup>  
 وهوى أطرت لحاه عن عودي<sup>(٣)</sup>  
 مسجورة وتوفه صيهود<sup>(٤)</sup>  
 للطير عيداً من بنات العيد  
 حتى تناخ باحد المهود  
 أمن المروع ونجدة المنجود  
 أبناء إسماعيل فيه وهود  
 من عنده وهم مناخ وفود  
 من مبدئ للعرف غير معيد  
 بجياطي ولدتي بلدودي  
 وفمامه من هجرة وصدود  
 كم من ودود ليس بالمودود  
 وهم ايادي بناتها المودود

(١) الشؤن ج شأن وهو مجرى الدمع الى العين (٢) القلاص ج فلول وهي الغنبة من النوق  
 والفتود ج فتد وهو رحل الناقة (٣) الحاه القشر ونرح الشيء دفعه (٤) الوديقة الموضع فيه بقل  
 وعشب: المسجورة المملوءة: والتوفه القلاة والصيهودا هي لا ينال ماؤها.

تنميك في قتل المكارم والعلی  
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان  
 وتركتهم دوننا فلا تتم  
 كعب وحاتم اللذان تقسما  
 هذا الذي خلف السحاب ومات و  
 ان لا يكن فيها الشهيد فقومه  
 ما قاسيا في المجد الادون ما  
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه  
 يستام بعض القول منك بفعله  
 اسرى طريدا للحياء من التي  
 كنت الربيع امامه ووراءه  
 فالغيث من زهر سحابة رافة  
 وغدا تبين ما براءة ساحتي  
 هذا الوليد رأى الثبت بعدما  
 فتزحج الزور الموسس عنده  
 وتمكن ابن أبي سعيد من حجي  
 ما خالد لي دون أيوب ولا  
 فسي فداوك اي باب ملمة  
 لمقارف اليهتان غير مقارف

زهر لزهرة أبوة وجود  
 نسبو وقلعة ذلك الجلود  
 شركاونا من دونهم في الجود  
 خطط العلى من طارف وتليد  
 في المجد مينة خضرم صنديد<sup>(١)</sup>  
 لا بسحون به بالف شهيد  
 فاسيته في العدل والتوحيد  
 آراؤه عند اشتباه البيد  
 كمالا وعضو رضاك بالمجهود  
 زعموا وليس لهبة بطريد  
 قصر القبائل خالد بن يزيد  
 والركن من شيان طود حديد  
 لو قد نفضت تهامي ونجودي  
 قالوا يزيد بن المهلب مودي<sup>(٢)</sup>  
 وبناء هذا الأفك غير مشيد  
 ملك بشكر بني الملوك سعيد  
 عبد العزيز ولست دون وليد  
 لم يرم فيه اليك بالاقليد  
 ومن البعيد الرهط غير بعيد

(١) الخضم: الجواد الكرم . (٢) المودي: المالك

لَمَّا اظننتني غمامك اصبحت  
من بعد ما ظنوا بان سيكون لي  
أمنية<sup>(١)</sup> ما صادفوا شيطانها  
نزعوا بسهم قطيعة يهفويه  
وإذا اراد الله نشر فضيلة  
لولا اشتعال النار فيها جاورت  
لولا التخوف للعواقب لم تنزل  
خذها مثقفة القوافي ربها  
حذآء تملأ كل اذن حكمة  
كالطعنة النجلاء من يد نائر  
كالدر والمرجان ألف نظمة  
كسقيقة البرد المنعم وشبهه  
يُعطي بها البشري الكريم ويحتبي  
بشري الغني ابي البنات نتابعت  
كرتني الاسود والاراق طالما

وذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرص على ان يسمعها ابن ابي دواد  
فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمد ان الحاسدين حشود<sup>(٢)</sup> وإن مصاب المزن حيث تريد<sup>(٣)</sup>  
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبتُ فلم تبعد و انت بعيد<sup>(٤)</sup>

(١) المرید: المنبرد . (٢) الكود: الكافر بالنعمة . (٣) الضربة الاخذود التي تحذف في الجلد  
اي توثر فيه (٤) الرود الرادة من النساء اي الطوائف في بيوت جاريتها (٥) المحشود الجماعات

أَصْحٌ تَسْمَعُ حَرَّ الْقَوَافِي فَانْهَاجُهَا  
 وَلَا تَمَكُنُ الْأَخْلَاقُ مِنْهَا فَانْهَاجُهَا  
 كَوَاكِبُ الْأَنْهَارِ سَعُودُ (١)  
 يَلْدُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ (٢)

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً وإراد سفرًا

هي فرقة من صاحب لك ماجد  
 فافزع إلى ذخر الشؤون وعذبه  
 وإذا فقدت أخًا فلم تنقد له  
 أعلني يا ابن الجهم إنك دفت لي  
 لا تهلكن أبدًا ولا تبعد فما  
 أن يكدم مطرفُ الأخاء فأننا  
 أو يخلف ماء الوصال فإوئنا  
 أو يفترق نسبٌ يوءلفُ بيننا  
 لو كنت طرفًا كنت غير مدافع  
 أو قدمتك السنُّ قلتُ بأنه  
 أو كنت يومًا بالنجوم مصدقًا  
 صعبٌ فإن سُوِّحتُ كنت مساحجًا  
 البست فوق بياض مجدك نعمة  
 ومودَّةٌ لا زهدت في راغبٍ  
 فعدًا اذابة كلِّ دمعٍ جامد  
 فالدمعُ يذهبُ بعد جهدِ الجاهد  
 دمعًا ولا صبرًا فلست بفاعد  
 سمًا وجرًا في الزلال البارد (٣)  
 أخلاقك الخضرُ الربِّيُّ بأبعد  
 نغدو ونسري في إخاءه تالد (٤)  
 عذبٌ تحدر من غمامٍ واحد  
 أدبٌ أقمناهُ مقامَ الوالد  
 للاشقر الجعديِّ أو للذائد  
 من لفظك أشعبت بلاغة خالد  
 لزعمتُ إنك أنت بكرٌ عطارِد  
 سلسًا جربك في يمين القائد (٥)  
 بياض تُسرِّعُ في سوادِ الحاسد  
 يومًا ولا هي رغبَت في زاهد

(١) اصح اي اصغ . (٢) الاخلاق النياب البالية والبرد بضم الباء التوب المخطط . (٣) داف  
 التي خلطة . (٤) بك اي يتقطع والمطرف المسحذ والتالد الموروث (٥) البحر الروام

غناءٌ ليس بمنكر ان يغتدي  
في روضها الراعي امام الرائد  
ما ادعي لك جانباً من سوء ديد  
الأوانت عليه اعدل شاهد

وقال مدح خالد بن يزيد الشيباني

طللَ الجميعَ لقد عفوت حميدا  
وكفى على رزئي بذاك شهيدا  
دِمنٌ كأنَّ البين اصبح طالبا  
دما لدن آرامها وحودا  
قربتُ نازحةَ القلوبِ من الجوى  
وتركتُ شأوَ الدمعِ فيك بعيدا  
خضلاً اذا العبراتُ لم تبرح لها  
وطناً سرى فلقُ المحلِ طريداً<sup>(١)</sup>  
أمواففَ الفتيانِ تطوي لم تزر  
شوقاً ولم تندب لهن صعيدا  
اذكرتنا الملكَ المضللَ في الهوى  
والاعشيينَ وجرولاً وليداً<sup>(٢)</sup>  
حللُ بها عقدَ النسبِ وفنموا  
من وشيها رَجْزاً بها وقصيدا<sup>(٣)</sup>  
راحت غواني الحمي عنك غوافياً  
يلبسنَ نأياً تارةً وصدودا<sup>(٤)</sup>  
من كلِّ سابعةٍ الشباب اذا بدت  
تركت عميدَ القرينين عميدا<sup>(٥)</sup>  
ازرينَ بالمرْدِ الغطارفِ بدناً  
غيداً الفنهمُ غطارفَ غيدا<sup>(٦)</sup>  
احلِ الرجالِ من النساءِ موافعاً  
من كان اشبههمُ بهنَّ خدودا  
فاطلب هدواً في التعلُّلِ واستتر  
بالعيس من تحت السهاد هجودا<sup>(٧)</sup>

(١) الخضل الندي (٢) الملك المضلل لقب امرئ القيس والاعشيين معنى اعشى (٣) النسب ان يذكر الشاعر محاسن الامراة في ابتداء القصيدة ونسب الشيء زخرفة وزينة والوشى النوب (٤) الغطارفي ج غانية وهي التي غنيت بجمالها عن الحلى والغواني الثانية بمعنى استغنين والنأي البعد (٥) السابقة النامة وعميد الاول السيد والثاني من مزه المشق (٦) ازرين تهاون والمراد ج امرد وهو الشاب الذي لم تنبت محبته والغطارف ج غطريف وهو السيد العظيم والبدن ج بادن وهو السمين والغيد ج اغيد وغيداء وهو اللين الحسن واللدان ج لدن ولدته وهو اللين ايضاً (٧) السهاد السهر والهجود النوم



من كلِّ معطيةٍ على عِلَلِ السرى  
 نخدي بمنصت يظلُّ اذا ونى  
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً  
 طلبت ربعَ ربيعةَ المهبي لها  
 بكرها علويها صعيها الحصني شيبانها الصنديدا  
 ذهليها مرَّيها مطريها  
 يمني يديها خالد بن يزيدا  
 نوراً ومن فاق الصباح عمودا  
 فيه ولا ينبغي عليه شهودا  
 خلقُ المناسبِ ما يكون جديدا  
 علويةً لظننتُ عودك عودا  
 ملاً البسيطةَ عدَّةً وعديدا  
 ولد الخوف اسوداً واسوداً<sup>(٤)</sup>  
 لبِّدْ تخال فليلهن لبوداً<sup>(٥)</sup>  
 جمعوا جدوداً في العلي وجدوداً<sup>(٦)</sup>  
 اردن عفريت الوغي المريدا<sup>(٧)</sup>  
 نحست وان غابت نكون سعودا  
 تحت العجاج وعاملاً مقصودا  
 ما ان ترى الأريساً مقصداً

(١) الوجد نوع من السير (٢) المنصت الشجاع وولى فتر واعيا . والحلس ثوب تجلج به الدابة  
 واقتود جمع قند وهو غشب الرجل (٣) الدجى الظلمة وقوله جعل الدجى جملاً اي سرى الليل كله  
 والقعود الاول النقي من الابل والثاني بمعنى الجلوس (٤) الاسود جمع اسود وهو العظيم من الحيات  
 (٥) الر يد جمع ار يد وهو الخبيث من الحيات . والفليل الشعر المنجم . واللبود الصوف الملبد  
 (٦) المجدود الاول جمع جد وهو ابو الاب والثاني جمع جد ايضاً وهو المحظ (٧) المريد الكثير العتو

فزعوا الى الحلق المضاعف وارتدوا  
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله  
 يغشون اسفهم مذانب طعنة  
 ما ان ترى الاحساب يضاومصحا  
 لبس الشجاعة انها كانت له  
 باسا قبيليا وباس تكرم  
 واذا رأيت ابا يزيد في ندى  
 يقري مرجية مشاشة ماله  
 ايقنت ان من السماح شجاعة  
 واذا سرحت الطرف نحو قبايه  
 ومكارما عتق التجار تليدة  
 ومتى حلت به انالك جهده  
 متوقد منه الزمان وربما  
 ابي يزيد ومزيد وابوها  
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً  
 ان القوافي والمساعي لم تزل  
 هي جوهرة نثر فان الفتنة  
 في كل معترك وكل مقامة

فيها حديداً في الشوون حديداً  
 مشياً يهد الراسيات وئيدا<sup>(١)</sup>  
 سفحا واشنع ضربة اخدودا<sup>(٢)</sup>  
 الأ بحيث ترى المنايا سودا  
 قدما نشوغاً في الصبا ولدودا<sup>(٣)</sup>  
 جم وبأس فرجة مولودا  
 ووغى ومبدى غارة ومعيدا  
 وشي الاسنة ثغرة ووريدا<sup>(٤)</sup>  
 تدمي وان من السباحة جودا  
 لم تلق الأ نعمة وحسودا  
 ان كان هضب عمايين تليدا<sup>(٥)</sup>  
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا  
 كان الزمان بأخرين بليدا  
 وابوه ركبك في الفخار شديدا  
 ومضوا يعدون الشناء خلودا  
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا  
 بالشعر صار قلائداً وتقودا  
 يأخذن منه ذمة وعهودا

(١) الراسيات الجبال (٢) الاصغ الاصلع (٣) الشوغ السعوط (٤) المشاشة راس  
 العظم اللين الممكن المضع (اخذه منا على سبيل الاستعارة) (٥) التجار الاصل والحسب وعمايين  
 معنى عمالية وهو جبل والتليد الموروث (٦) والفريد غرز يفصل به بين الجواهر في النظم

فاذا القوائد لم تكن خفراءها لم ترضَ منها مشهداً مشهوداً  
 من اجل ذلك كانت العربُ الألى يدعونَ هذا سؤدداً محدوداً  
 وتندُّ عندهمُ العلى الأ على جعلت لها مرراً القصيدِ قيوداً<sup>(١)</sup>

وقال يمدحه ايضاً

ما لكثيب الحمي الى عقده ما بالُ جرعائه الى جردِه<sup>(٢)</sup>  
 ما خطبه ما دهاهُ ما غاله ما ناله في الحسان من خردِه<sup>(٣)</sup>  
 السالبات امرأ عزيمته بالسحر والنافثات في عقده<sup>(٤)</sup>  
 لبسنَ ظلينَ ظلَّ أمنٍ من الدهرِ وظلاً من لهوهِ ودَدِه<sup>(٥)</sup>  
 فهنَّ يخبرنَ عن بلهنية الم عيش ويسألنَ منه عن حجده<sup>(٦)</sup>  
 ورُبَّ الى منهنَّ اشنب قد رَشفتُ ما لا يذوبُ من برده  
 قلنا من الريق نافع الذوبِ الا أنَّ بردَ الاكبادِ في جده<sup>(٧)</sup>  
 كالخوط في القدِّ والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيده  
 وما حكاهُ ولا نعيمَ له في جيده بل حكاهُ في جيده<sup>(٨)</sup>  
 فالربيع قد عزَّني على جلدي ماعح من سهله ومن جلده<sup>(٩)</sup>  
 لم يبقِ شرُّ الفراقِ منه سوى شرِّه من نؤبه ومن وتده<sup>(١٠)</sup>  
 سأخرق الخرقَ باهن خرقاء كاهيقِ اذا ما استحمَّ من نَجده<sup>(١١)</sup>

(١) تند تنفرو تذهب ومرر القصيد الاشعار المحسنة (٢) الكثيب التل من الرمل . والمقد ما  
 تعقد من الرمل وتراكم . والجرجع الرملة الطيبة النبات . والجرد فضا لا نبات فيه (٣) الجرد السكوت  
 عن حياء (٤) النافثات في العقد النساء اللواتي يعقدن عوداً في خيوط وبيزقن عليها (٥) الدد  
 اللب (٦) بلهنية العيش سعنة والجد الضيق (٧) قلت مستنقع الماء ونافع الذوب طرية (٨) الجيد  
 طول العنق (٩) مح بلي والجلد الارض الصلبة (١٠) النوي حنبر حول الخيمة (١١) ساخرق اي  
 ساقطع والخرق الارض الواسعة والنفق . والخرقاء الحمقاء . والهبق الظليم . واستم اغتسل والجد العرق

مقابلته في الجديل صلب الثرى  
 تامكه نهده مداخله  
 الى المقتدى ابي يزيد الذي  
 ظل عفاه بحب زائره  
 اذا اناخوا ببايه اخذوا  
 من كل لهنان زدت في اودا م  
 مستطر حل من بني مطر  
 قوم غدا طارف المدبح لهم  
 فهم يمسون البخترية في  
 لا يندبون القنيل اوياتي اا م  
 اناه مجد ملان بورك في  
 وهضب عز نجري الساحة في  
 يزيد والمزيدان في الحرب والزنا  
 نعم لواء الخميس ابت به  
 خلث عقابا بيضاء في حج م  
 فشاغب الجو وهو مسكنه  
 ومر تهفو ذواته على

لوحك من عجبه الى كتده  
 ملهومي محزله اجده (١)  
 يضل غمر الملوك في ثده  
 حب الكبير الصغير من ولده  
 حكمهم من لسانه ويده  
 اموال حني اقتت من اوده م  
 بحيث حل الطرف من عمده (٢)  
 ووسهم لائح على تده  
 بروده والانام في برده  
 حول لم كاملا على قوده م  
 صرجه للعلو وفي زبده  
 حدوره والاباء في صعده (٣)  
 ثدتان الطودان من مصده (٤)  
 يوم خميس عالي الضحى افده (٥)  
 رات الملك طارت منه وفي سدده م  
 وقاتل الريح وهي من مدده (٦)  
 اسمر متن يوم الوغى جسده (٧)

(١) التامك السنام وهو حدة في ظهر البعير . والنهد الندي . والحزتل الجمع . ولاجد فقار الظهر

(٢) الطرف ما يؤخذ من اطراف الزرع . والعمد المكان الذي بلله المطر (٣) الهضب الجبل

(٤) المصد الهضبة العالية (٥) الاقد القريب (٦) شاغب الجوا خاصة (٧) تهفو تحرك

وتحلق . والجعد الزعفران ونحو من الصبغ

مارنه لدنه متقفه  
 تخفق اثناؤه على ملك  
 نال بعاري القنا ولايسه  
 يعلم أن ليس للعلی لقره  
 يافرحه الثغر بالخليفة من  
 تضرم ناره في قرى ووغى  
 محتلي الصدر والجوايح من  
 يأخذ من راحة لشغل ويس م  
 فهو لو استطاع عند أسعده  
 اذ منهم من يعد ساعة الا م  
 ألوى كثير الاسى على سوء ددا م  
 قريحة العقل من معافله  
 يامضغنا خالدًا لك التكل إن  
 اليك عن سيل عارض خضل الا م  
 مسفه ثرو مسحجه  
 وهل يساميك في العلى ملك  
 عراضه في الاكف مطرده (١)  
 يرى طراد الابطال من طرده  
 مجداً تداني الجوزاء عن أمده  
 قصد لمن يطأ على قصده (٢)  
 يزيد المرتضي ومن أسده  
 من حد أسيافه ومن زنده (٣)  
 رحمة صملوعين من حسده  
 تبقى ليبس الزمان من ثاده (٤)  
 لخر عضواً من يومه لغده  
 طلق عباراً له على أبده  
 عيش قليل الاسى على رغه (٥)  
 والصبر في النائبات من عدده  
 خلد حقدًا عليك في خلده  
 شوبوب يأتي الحماهم من نضده (٦)  
 وابله مهتهله برده (٧)  
 صدرك وألى بالرحب من بلدده

(١) المارن الرج الصلب . واللدن اللين . والمنقف المقوم . والمطرده الطويل المستقيم (٢) اللقم معظم  
 الطريق . والقصد الطريق المستقيم . والقصد القطع والضبير للريح (٣) الزند العود الذي تقده به النار  
 (٤) الناد الثرى (٥) الالوى الشديد الخصومة (٦) العارض السحاب والحضل الندى والشوبوب  
 المطر والقصد السحاب المتراكم (٧) المسف من أسفت السحابة اذا دنت من الارض والثر السحاب الكثير  
 الماء والصح الماء اذا سال من فوق والوايل المطر الشديد الضخم القطر . والمستهل السحاب الشديد الانصباب

اخلاقك الغر دون رهطك م  
 ومشهد صير الكماة به  
 كأنما مبرم القضاء به  
 ارث من خالد بنصلت ال م  
 كالبر حسنا وقد يعاوده  
 كالسيف يعطيك مل عينك من  
 تالله أنسي دفاعه الزور من  
 ولا تناسى احياء ذي بين  
 جلة انماره وهداينه  
 لم ترني اذ جعلته سندا  
 في غلة أوقدت علي كبد ال م  
 ايشار شذر القوي رأى جسدا  
 وجتبه زائرا فجاومر بي ال م  
 فرحت من عنده ولي رقد  
 وهل يرى العسر عنرة رجل  
 اثرى منه في رهطه وفي عدده  
 خطبانه سلما الى شهده (١)  
 من رسله والمنون من رصده (٢)  
 اقدم يوم الهياج منجرده (٣)  
 عبوس ليث العربن في ليدته  
 فرنده تارة ومن ربدته (٤)  
 عوراء ذي نهرب ومن فنده (٥)  
 ما كان من نصره ومن حشده  
 والشم من ازده ومن أدده (٦)  
 كل امرئ لاجي الى سنده  
 نائل نارا أختت على كيدته  
 معروف اولى بالطيب من جسده  
 اخلاق من ماله الى جدده (٧)  
 ينالها المعتفون من رقدته (٨)  
 خالد الشيباني من عقده

وقال يمدحه ايضا

يقول أناس في حبيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالدي

(١) الخطبان المحتفل والشهد العسل (٢) الرصد المحرس (٣) المنصت الماضي في الامور  
 (٤) الرهد ما تراه في السيف كمدب النمل (٥) النيرب الشر والنميمة والفند الكفر للنعمة  
 (٦) الشم جمع انم وهو السيد الكرم (٧) الاخلاق الثياب البالية (٨) المعتفون الطالبون المعروف  
 والرغد الصلة

أَصَادَفْتَ كَنْزًا أَمْ صَجَّتْ بَغَارَةٌ      ذَوِي غَرَّةٍ حَامِيهِمْ - غَيْرُ شَاهِدٍ  
فَقُلْتُ لَمْ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ دِيدَنِي      وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ خَالِدٍ <sup>(١)</sup>  
جَذِبْتُ نَدَاهُ غَدْوَةَ السَّبْتِ جَذِبَةً      فَخَرَّ صَرِيحًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَصَائِدِ  
فَأَبْتُ بِنُعْمَى مِنْهُ بِيضَاءُ لَدْنَةٍ      كَثِيرَةٍ قَرِحٍ فِي قُلُوبِ الْحَوَاسِدِ <sup>(٢)</sup>  
هِيَ النَّاهِدُ الرِّيَا إِذَا نَعِمَةُ أَمْرِي -      سِوَاهُ غَدَتِ مَمْسُوحَةٌ غَيْرَ نَاهِدٍ <sup>(٣)</sup>  
فَرَعْتُ عُقَابَ الْأَرْضِ وَالشَّعْرَ مَادِحًا      لَهُ فَارْتَقَى بِي فِي عُقَابِ الْمَحَامِدِ  
فَأَلْبَسَنِي مِنْ أَمِّهَاتِ تَلَادِهِ      وَأَلْبَسْتُهُ مِنْ أَمِّهَاتِ قَلَائِدِي

وقال بمدحه ويشكره على الكلام في امره

لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتْ مِنْ أَجَلِي      شُكْرًا يُوَافِيكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبْدِ  
وَأَنْ تَوَرَّدْتَ بِي بِحَجْرِ الْجُورِ نَدَى      فَلَمْ أُنَلْ مِنْهُ إِلَّا غُرْفَةً بِيَدِي

وقال بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي

أَرَوَيْتَ ظَمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ      وَمَلَأْتَ مِنْ جَزَعِكَ عَيْنَ الرَّائِدِ  
وَلَقَدْ اتَيْتُكَ صَادِيًا فَكْرَعْتُ فِي      شِيمِرِ الذَّمِّ مِنَ الزَّلَالِ الْبَارِدِ  
فَمَهَّدْتَ لَأَسْمِكَ مَنْزِلًا وَمَحَلَّةً      فِي الشَّعْرِ بَيْنَ شَوَارِدِ وَشَوَاهِدِ  
فَهُوَ الْمِرَاحُ لِكَلِّ مَعْنَى عَازِبِ      وَهُوَ الْعَقَالُ لِكَلِّ بَيْتِ شَارِدِ <sup>(٤)</sup>  
كَمْ نَعْمَةٍ زَيْتَنِي بِسَمُوطِهَا      كَالْعَقْدِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ النَّاهِدِ  
غَادَرْتَهَا كَالسُّورِ عُولِي سَمَكَةٍ      مَضْرُوبَةً بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَاسِدِ  
فَاشْدُدْ بِيَدِكَ عَلَيَّ وَتَلَا فَنِي      مِنْ مَطْلَبِ كَدْرِ الْمَوَارِدِ رَاكِدِ <sup>(٥)</sup>

(١) الدين العادة (٢) ائت رجعت (٣) الناهد المرأة التي كعب نديها والربا الرجح الطبية  
(٤) المراح الماوى والعازب البعيد والعقال حبل يعقل به البعير في وسط ذراعيه (٥) الراكد الثالث

أصبحتُ في طرفاته ووجوهه  
 تلك القلبُ مباحةٌ أرجاؤها  
 والذلو بالغةُ الرِشَاءِ مَلِيَّةٌ  
 اعنى ولكني نبيلُ القائدِ  
 والحوضُ منتظرٌ ورودُ الواردِ<sup>(١)</sup>  
 بالرِّيِّ إن وُصِلتْ بِبَاعِ واحدِ<sup>(٢)</sup>

وقال يمدحه ايضاً

يابعدَ غايَةَ دمعِ العينِ إن بعدوا  
 قالوا الرحيلُ غُدًّا الأشكُ قلتُ لهم  
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهَامُ اذا  
 ما لامرئٍ خاض من بحرِ الهوى عمرٌ  
 كأنها ألينُ من الحاحِهِ ابدًا  
 تداو من شوقك الاقصى بما فعلت  
 ذاك السرورُ الذي آلت بشاشتهُ  
 لقيتهم والمنايا غيرُ دافعةٍ  
 في موقفٍ وقفَ الموتُ الذعافُ به  
 في حيث لا مرتعُ البيضِ الرقاقِ اذا  
 مستصحبًا نيةً قد طال ما ضمنت  
 ورحبَ صدرلو أن الأرضُ واسعةٌ  
 صدنت جريتهم في عصبه قتلِ  
 هي الصبايةُ طول الدهر والسهدُ  
 الآن أيقنتُ أن أسم الحِمَامِ غدُ<sup>(٣)</sup>  
 بانوا استحكَم فيه العرَمسُ الاجدُ<sup>(٤)</sup>  
 الأ وللبين منه السهلُ والجلدُ  
 على النفوسِ اخٌ للموتِ او ولدُ  
 خيلُ ابنِ يوسفَ والابطالُ تطردُ  
 أن لا يجاورها في مهجةٍ كبدُ  
 لما امرتَ به والملقى كبدُ  
 فالجدُ يوجدُ والارواحُ تنفقدُ<sup>(٥)</sup>  
 أصلتنَ جذبٌ ولاوردُ القنائيدُ<sup>(٦)</sup>  
 لك الخطوبُ فاوقت بالذي تعدُ  
 كوسعِهِ لم يضق عن اهله بلدُ  
 قد صرَّح الماء عنها وانجلي الزبدُ

(١) القلبُ البئرُ وأرجاؤها نواحيها (٢) الرِشَاءُ حبل الدلو (٣) الحِمَامُ الموت (٤) العرَمسُ الجيشُ العظيمُ . والعرَمسُ الناقةُ والاجدُ القريةُ (٥) الذعافُ السريعُ (٦) البيضُ السيوفُ واصلتُ السيفُ جرده من غده . والقنا الرواحُ والوردُ الاقبالُ على الماء . والهد الماء القليلُ



من كلِّ أروغٍ ترتاعُ المنونُ له  
 يكادُ حينَ يلاقي القرنَ من حنقِ  
 قلوبِهم ولكنهم طابوا فانجدهم  
 إذا رأوا للمنايا عارضا لبسوا  
 نأوا عن المصرخِ الأدنى فليس لهم  
 ولَّى معاويةٌ عنهم وقد أخذت  
 نجأكَ في الروحِ ما نجا سبيكَ في  
 أن تنفلتِ وانوفُ الموتِ راغمةٌ  
 لا خلقَ أربطُ جاشاً منك يومَ ترى  
 أما وقد عشت يوماً بعد روءيه  
 لو عاين الأسدُ الضرغامَ صورته  
 شتانَ بينها في كلِّ نائبةٍ  
 هذا على كنديه كلِّ حادثةٍ  
 اعياء على وما اعياء بمشكلةٍ  
 من كان أنكأً حداً في كتابهم  
 لا يومَ أكثر منه منظرًا حسناً  
 أنهبت ارواحه الأرماعَ إذ شرعت

إذا تجردَ لا نكسٌ ولا مجدٌ<sup>(١)</sup>  
 قبل السنان على حوباءه يردُ<sup>(٢)</sup>  
 جيشٌ من الصبرِ لا يحصى له عددُ  
 من اليقينِ دروعاً ما لها زردُ  
 إلا السيوفِ على أعدائهم مددُ  
 فيه الفنا فابى المقدارُ والامدُ  
 صفيينَ والخيلُ بالفرسان تجردُ  
 فاذهب فانت طليقُ الركضِ بالبدُ  
 أباسعيدٍ ولم يطش بك الزودُ<sup>(٣)</sup>  
 فاشخر فإنك أنت الفارس النجدُ<sup>(٤)</sup>  
 ما ليَمَ أن ظنَّ رعباً أنه الأسدُ  
 نهجُ القضاء ميينٌ فيها جدُ<sup>(٥)</sup>  
 تخشى وذاك على أكماهه اللبدُ<sup>(٦)</sup>  
 بسندبايا ويومَ الروحِ محشدُ  
 أنت أم سيفك الماضي أم الأحدُ  
 والمشرقية في هاماتهم نخدُ  
 فأ تردُّ لريبِ الدهرِ عنه يدُ

(١) الأروغ الشجاع المحب والنكس الضعيف الذي لا خور فيه. والمجد من قل خير (٢) القرن  
 النظير في الشجاعة. والحوباء النكس (٣) الزود بضمين الفرع (٤) النجد الشجاع الماضي في ما يجوز  
 غيره النهج الطريق الواضح والمجد الأرض المستوية (٥) الكند الكنف أو الكامل واللبد الصوف

كأنها وهي في الأوداج والغة<sup>(١)</sup>  
 من كل أرق نظار بلا نظير  
 كأنه كان ترب الحب مذ زمن  
 تركت منهم سبيل النار سابلة<sup>(٢)</sup>  
 كأن بابك بالبدن بعدهم<sup>(٣)</sup>  
 بكل منعرج من فارس بطل  
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشير<sup>(٤)</sup>  
 وهارب ودخيل الروح بجلبة<sup>(٥)</sup>  
 كأنها نفس من طول حيرتها  
 تالله أدري الإسلام يشكرها  
 يوم به أخذ الإسلام زيتها<sup>(٦)</sup>  
 يوم يحي إذا قام الحساب ولم  
 وأهل موقان إذا ما قوا فلا وزر<sup>(٧)</sup>  
 لم تبقى مشرقة الأ وقد علمت  
 والبير حين أظلم الأمر صبحهم<sup>(٨)</sup>  
 كادت تحل طلاهم من جماهمر  
 لكن ندبت لهم رأي ابن محصنة<sup>(٩)</sup>  
 وفي الكلى تجد الغبط الذي تجد<sup>(١٠)</sup>  
 الى المقاتل ما في منته أود<sup>(١١)</sup>  
 فليس بعجزه قلب ولا كبد<sup>(١٢)</sup>  
 في كل يوم اليها عصبه تفد<sup>(١٣)</sup>  
 نوي أقام خلاف الحي او وتد<sup>(١٤)</sup>  
 جناجن فلق فيها فنا قصد<sup>(١٥)</sup>  
 أسكنت جانحيه كوكبا يقد<sup>(١٦)</sup>  
 الى المنون كما يستجلب النقد<sup>(١٧)</sup>  
 منها على نفسه يوم الوغي رصد<sup>(١٨)</sup>  
 من وقعة أم بنو العباس أم أدد<sup>(١٩)</sup>  
 بأسرها واكتسى فخرا به الأبد<sup>(٢٠)</sup>  
 يذمه بدر ولم يفضح به أحد<sup>(٢١)</sup>  
 انجاهم منك في الهيجا ولا سند<sup>(٢٢)</sup>  
 ان لم تب أنه لل سيف ما تلد<sup>(٢٣)</sup>  
 قطر من الحرب لما جادهم خدوا<sup>(٢٤)</sup>  
 لو لم يجلوا ببذل الحكم ما عقدوا<sup>(٢٥)</sup>  
 بحالة السيف سيفاً حين يجتهد<sup>(٢٦)</sup>

(١) الأوداج جمع ودج وهو عرق في العنق والوالغة اسم فاعل من ولغ في الأنا إذا شرب منه وتجداً الأول  
 من الوجود والثاني من الوجد (٢) الأود الأعوجاج (٣) والنوي حفيد حول الخيمة بمنح السيل  
 (٤) الجناجن عظام الصدر والفلق الفضا بين شقين والفا الرماح والقصد المنكسرة (٥) النقد صغار  
 الفند (٦) البير جنس من العجم والظلم الظلم وأسود

فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتُوحٌ مِنْكَ وَارِدَةٌ  
 وَقَائِعٌ عَذِيبَةٌ أَنْبِئُوهَا وَحَلَّتْ  
 إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ نَحْيَى الثُّغْرَيْنِ مِنْ سَنَةِ  
 آثَارُ أَمْوَالِكَ الْآدِثَارِ قَدْ خَلَقْتَ  
 فَافْخَرْ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ لَعَلِي رُفِعَتْ  
 وَاعْزُرْ خَسُودَكَ فَمَا قَدْ خَصَّصْتَ بِهِ  
 تَكَادُ تَفْهَمُهَا مِنْ حَسَنِهَا الْبَرْدُ  
 حَتَّى لَقَدْ صَارَ مَهْجُورًا لَهَا الشَّهْدُ  
 أَعْوَامُ يُوسُفَ عَيْشُ عِنْدَهَا رَغْدُ  
 وَخَلَّفَتْ نَعْمًا آثَارُهَا جُدْدُ  
 إِلَّا وَأَفْعَالُكَ الْحُسْنَى لَهَا عَهْدُ  
 إِنَّ الْعَلِيَّ حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسْدُ

وقال يمدحه ايضاً

غَدَتْ تَسْتَعِيرُ الدَّمَاعَ خَوْفَ نَوَى غَدِ  
 وَاتَّقِهَا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنَّ نَهْ  
 فَاجْرِي لَهَا الْإِسْفَاقُ دَمْعًا مَوْرَدًا  
 هِيَ الْبَدْرُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدُ وَجْهَهَا  
 وَلَكِنِّي لَمْ أَحِوِرْ وَفِرًا مَجْمَعًا  
 وَلَمْ تُعْطِنِي الْآيَامُ نَوْمًا مَسْكِنًا  
 وَطَوَّلُ مَقَامُ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقُ  
 فَانِي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زَيْدَتْ حَبَّةً  
 حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبَيْضِ تَدْمِي مَتُونَهَا  
 لَقَدْ كَفَّ سَيْفُ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدٍ  
 وَعَادَتْ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلُّ مَرْقِدٍ<sup>(١)</sup>  
 صَدُودُ فِرَاقٍ لِاصْدُودُ تَعَمُّدُ  
 مِنَ الدَّمِ بَجْرِي فَوْقَ خَدِّ مَوْرِدِ  
 إِلَى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تُؤَدِّدِ  
 فَفَزْتُ بِهِ إِلَّا بِشَمْلٍ مَبْدِدِ  
 أَلْذُّ بِهِ إِلَّا بِنَوْمٍ مُشْرِدِ  
 لِدِيَا جَنِيهِ فَاغْتَرَبَ تَجْدِدِ  
 إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسُرْمِدِ  
 وَرَبِّ الْقَنَا الْمَنَادِ وَالْمُنْقَصِدِ<sup>(٢)</sup>  
 تَبَارِجَ نَارِ الصَّامِتِيِّ مُحَمَّدِ<sup>(٣)</sup>

(١) القناد شجر ذو شوك كالابر (٢) المناد المضطرب . والمنقص المنكسر (٣) التبارج الشدائد

رعى الله منه بابكاً وجيوشه  
 باسج من صوب الغمام سماحة  
 اذا ما دعوانه باجح أمين  
 ففى يوم بذ الخزيمة لم يكن  
 قفا سندبايا والمنايا مشيخة  
 عد الليل فيهما عن معاوية الردى  
 لعمري لقد حررت يوم لقيته  
 فان يكن المقدار فيه مفنداً  
 وفي اشرق الهيماء والخيل ترقى  
 عططت على رغام العدى عزم بابك  
 فان لا يكن ولى بشلو مقدر  
 وقد كانت الارماح ابصرن قلبه  
 وموقان كانت دار هجرته فقد  
 حططت بها يوم العروبة عزه  
 راك سيد الرأى والرحم في الوغى  
 وليس بجلى الكرب رخ مسدد  
 فمر مطيعاً للعوالي معوداً  
 وكان هو المجد القوم فسلبته

بقاصمة الاصلاب في كل مشهد<sup>(١)</sup>  
 واشجع من صرف الزمان ونجد  
 دعاه ولم يظلم باصلع انكد  
 بهيابة نكس ولا بمعد<sup>(٢)</sup>  
 تهدي الى الروح الخفي فتهدي<sup>(٣)</sup>  
 وما شك ريب الدهر في انه ردي  
 لو ان القضاء وحده لم يبرد  
 فما هو في اشياعه بمفند  
 باباطها في جام متوقد  
 بعزمك عط الاتحمي المضد<sup>(٤)</sup>  
 هناك فقد ولى بعزم مقدر  
 فارمدها ستر الفضاء الممدد  
 توردها بالخيل اي تورد  
 وكان مقيماً بين نسر وفرقد  
 نازر بالاقدام فيه وترندي  
 اذا هو لم يونس برأى مسدد  
 من الخوف والاحجام ما لم يعود  
 بحسن الجلال المحض حسن التجلد

(١) القاصمة الكاسرة والاصلاب جمع صلب وهو العظم (٢) المراد المارب (٣) المشجة  
 المدة (٤) عط التوب شقة والاتحمي برد معروف

لعمري لقد غادرت حسي فؤاده  
 وكان بعيد العمر من كل ماتح  
 وللكدج العليا سميت بك همة  
 وقد خزمت بالذل انف ابن خازم  
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسم  
 وبالهضب من أبرشتوم ودروز  
 افادتك منها المرهفات مكارماً  
 وليلة أبليت البيات بلاه  
 فياجولة لا تتجد به وقاره  
 وبالليل لو أني مكانك بعدها  
 وقائع أصل النصر فيها وفرع  
 فهمها تكن من وقعة بعد لا تكن  
 محاسن اصناف المغنين حمة  
 جلوت الدجى عن اذربجان بعدما  
 وكانت وليس الصبح فيها بابيض  
 راى بابك منك التي طلعت له  
 هزرت له سيفاً من الكيد إنما

قريب رشاء للقنا المتورد<sup>(١)</sup>  
 فغادرته يسقى ويشرب باليد<sup>(٢)</sup>  
 طموح يروح النصر فيها ويغندي<sup>(٣)</sup>  
 وأعيت صياصيا يزيد بن مزيد<sup>(٤)</sup>  
 وأطلقت فيهمر كل حنف مقيد  
 سميت بك اطراف القنا فاسم وأرد<sup>(٥)</sup>  
 تعبر عمر الدهر إن لم تخلد  
 من الصبر في وقت من الصبر محمد<sup>(٦)</sup>  
 وباسيف لا تكفر وياظلمة أشهدي  
 لما بت في الدنيا بنوم مسهد  
 اذا عدد الإحسان أو لم يعد  
 سوى حسن مما فعلت مردد  
 وما قصبات السقي الآ لمعبد<sup>(٧)</sup>  
 تردت بلون كالعمامة أريد<sup>(٨)</sup>  
 فامست وليس الليل فيها بأسود  
 بنحس وللدين الحنيف بأسعد  
 تجذ به الاعناق ما لم تجرد

(١) الحمي سهل من الارض يستنقع فيه الماء . والرشاء حبل الدلو . والقنا الرماح . والمتورد من تورّد  
 الماء اذا بلغه (٢) القعر اسفل الشيء . والماتح من مخرج الماء اذا نزعته من البئر (٣) الكدج الماءوى والرنية  
 (٤) غزم الانف ثقبه لتطبيق الخزامة (٥) الهضب جمع هضبة وهي ما ارتفع من الارض وابرشتوم ودروز  
 اسمان مكان (٦) البيات اسم مصدر من بيت العدو اذا اوقع به ليلاً (٧) معبد اسم رجل مشهور  
 بالغناء (٨) الاريد الاسود الغبر

يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمدٌ  
 واني لارجوان تفلدٌ جیده  
 منظمهٌ بالموت بجظى بجليها  
 إليك هتكنا جح ليل كأنه  
 نخبٌ بنا أدمُ المهاري وشيمها  
 تقلبٌ في الآفاق صلاً كأنها  
 تلافى جذاك المجددين فأصبحوا  
 اذا ما رحي دارت ادرت سماحةً  
 اتيتك لم افزع الى غير مفرجٍ  
 ومن يرجو معروف البعيد فانها  
 ونفخٌ من يسطو به غير مغمدٍ  
 قلادة مصقول الذباب مهندٌ  
 مقلدها في الناس دون المقلدِ  
 قد اکتحلت منه البلادُ بأمدٍ  
 على كل نشزٍ مثلثٍ وفدقدٍ<sup>(١)</sup>  
 يقلبُ في فكيه شقة مبردٍ  
 ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجندٍ<sup>(٢)</sup>  
 رحي كل إنجازٍ على كل موعدٍ  
 ولم أنشد الحاجات في غير منشدٍ<sup>(٣)</sup>  
 يدي عولت في النائبات على يدي

وقال بمدحة ايضاً

اظنُّ دموعها سنن الفريد  
 لها من لوعة البين التدام  
 حتنا الطيف من أم الوليد  
 رآنا مشعري أرقٍ وحزنٍ  
 سهادٌ يرحمن الطرفُ منه  
 بارض البذ في خيشوم حربٍ  
 وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيد  
 يعيد بنفسجاً ورد الخدودِ<sup>(٤)</sup>  
 خابوبٌ شيبت رأس الوليد  
 وبغيتة لدى الركب الهجودِ<sup>(٥)</sup>  
 ويولع كل طيف بالصدودِ<sup>(٦)</sup>  
 عقيم من وشيك ردى ولودِ<sup>(٧)</sup>

(١) نخب من الخب وهو ضرب من العذو والأدم جمع ادماء وهي التي اشرب لونها سواداً والشيم البيض والنشر المكان المرتفع . والمنكب المستقيم المنمد . والنفد الغلاة والمكان المرتفع (٢) الجدا العطية والمذخور الحبا والمجددي السائل (٣) فزع اليو النجا والمنزع الحجا (٤) الانلدام الاضطراب (٥) الهجود النوم (٦) يرحمن يميل ويهتز (٧) الخيشوم ما فوق نخرة الانف

ترى . قسماتنا تسودُ فيها  
 تقاسمنا بها الجردُ المذاكي  
 فتمسي في سوانغِ محكماتِ  
 حذوناها الوجي والابن حنى  
 اذا خرجت من الغبرات قلنا  
 فكم من سؤددٍ امكنت منه  
 اهانك للطرادِ ولن تهوني  
 بلاك فكنت ارشية الاماني  
 فتى هز القنا فحوى سناء  
 اذا سفك الحياء الروحُ يوماً  
 قضى من سندبايا كل نجيب  
 وأرسلها على موقان رهواً  
 رآه العليُّ مقتحماً عليه  
 فمرَّ ولو بجاري الريح خيلت  
 شهدت لقد أوى الاسلامُ منه

وما اخلاقنا فيها بسود<sup>(١)</sup>  
 سجّال الكره والدأب العنيد<sup>(٢)</sup>  
 وتمسي في السروج وفي اللبود<sup>(٣)</sup>  
 تجاوزت الركوع الى السجود<sup>(٤)</sup>  
 خرجت حياءً ان لم تعودي<sup>(٥)</sup>  
 برمته على أن لم تسودي  
 عليه وللقياذ ابو سعيد  
 وبرّد مسافة المجد البعيد<sup>(٦)</sup>  
 بها لا بالاخطي والجدود<sup>(٧)</sup>  
 وفي دم وجهه بدم الوريد  
 وارشق والسيوف من الشهود  
 تثير النقع اكدراً بالكديد<sup>(٨)</sup>  
 كما اقمم الفناء على الخلود  
 لديه الريح ترسف في القيود<sup>(٩)</sup>  
 غدا تنقذ الى ركن شديد

(١) القسمات ما اكتنف الأنف عن يمينه ويساره من الوجه (٢) المجر دمع اجرد وهو السائق من الخيل . والمذاكي الخيل التي تمسها وكلت قوتها . والجمال جمع جميل وهو النصب (٣) السوانغ النزوع (٤) الوجي خدر ووجع باخذ الابل في ارساعها وايديها وارجلها او هو الحنى . والابن الاعياء (٥) الحبايس جمع حبيسة وهي التي كانت تحبس من الابل عند البيوت (٦) بلاك اختبرك والارشية جمع رشاً وهو الخيل مطلقاً (٧) الاخطي جمع حظ وهو النصب (٨) الرهو الرفق في السير وتثير تعيج . والنقع الغبار . والاكنار غير الصافي . والكديد الارض المكدودة بالمخافر (٩) الرسف المشي بالقيد

وللكدجات كنت لغير بخل  
 غدت غيرانهم لهم قبوراً  
 كأنهم معاشر أهلكوا من  
 وفي أبرشويد وهضبتها  
 بضرب ترقص الاحشاء منه  
 وبيت البيات بعقد جاش  
 رأوا لث الغريفة وهو ملق  
 علياً أن سيرفل في المعالي  
 وكسرق الدجى من حسن صبر  
 ويوم التل تل البذ أبنا  
 قسناهم فشطر للعوالي  
 كأن جهنماً ضبت كلاها  
 ويوم انصاع بابك مستهراً  
 تأمل شخص دولته فعنت  
 وأزمع نية هرباً فحامت  
 تقصه بنو سباط أخذاً  
 ولولا أن ريجك ذربتهم  
 وقائع قد سكبت بها سواداً  
 عقيم الوعد متاج الوعيد  
 كفت فيهم مؤونات اللهود  
 بقايا قوم عاد أوثود  
 طلعت على الخلافة بالسعود  
 ويطل مهجة البطل النجيد<sup>(١)</sup>  
 أمر قوي من الحجر الصلود  
 ذراعيه جميعاً بالوصيد<sup>(٢)</sup>  
 اذا ما بات يرفل في الحديد  
 وغطى من جلاد فتي جليد<sup>(٣)</sup>  
 ونحن قصار اعمار المحمود<sup>(٤)</sup>  
 وشطره في لظى حر الوقود  
 عليهم غير تبديل الجلود  
 مباح العقر مجناح العديد<sup>(٥)</sup>  
 بجسم ليس بالجسم المديد  
 حشاشته على اجل بليد  
 بأشراك الموائق والعهود  
 لاججت الكلاب عن الاسود<sup>(٦)</sup>  
 على ما احمر من ريش البريد

(١) النجيد النجاشع (٢) الفرقة الاجمة والوصيد الباب (٣) الجليد الشديد القوي (٤) أبنا رجنا (٥) الجناح المملك (٦) يقال ذرّب السيف ونحوه اذا احده



وهرجأما بطشتَ به فقلنا  
 لئن عمت بني حواء نفعاً  
 أقول لسائلي بأبي سعيد  
 أجل عينيك في ورقي ملياً  
 وتركي سرعة الصدر اغتباطاً  
 لبستُ سواءه أقواماً فكانوا  
 فتياً أحيت يداه بعد بأسٍ

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

حنته فاحتى طعمَ الهجودِ  
 آبت إلا النوى بعد اقترابِ  
 رأت أن الفراق أمرٌ طعماً  
 فرمت للرحيل مخيسات  
 ولا ذنبٌ سوى شكوى اليها  
 أرتنا كيف تعتلج المطايا  
 كأنَّ الدمعَ ينثر من نظامِ  
 تريدن المزيدي وليس عندي  
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا  
 قلائصَ شوقهنَّ يزيدُ شوقاً

غداة رمته بالطرفِ الصيودِ<sup>(٢)</sup>  
 والأهجر ذبي مقة ودود  
 واقرح للقلوب من الصدودِ  
 يصلن بها الذميل إلى الوخيدِ<sup>(٤)</sup>  
 كما يشكو العميد إلى العميدِ<sup>(٥)</sup>  
 بأفسها وكيف تقول جودي<sup>(٦)</sup>  
 على تلك المحاجر والخدودِ  
 وراء محلِّ حبك من مزيدِ  
 مطايا الدهر من بيض وسودِ  
 ويمنعن الرقاد من الرقودِ

(١) هرجام ملك الصيادنة (٢) المي الطويل من الزمان (٣) الصيود الناص  
 (٤) الخيسات الابل التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر والقسم والذميل والوخيد نوعان من السير  
 (٥) العميد الذي هذه العشق (٦) الاعتلاج الصراع والانتظام

إذا انبعثت على أمل بعيدٍ  
 أيين فما يزرن سوى كريمٍ  
 فحيهلاً بذكره وأكرمٍ  
 فتى لا يستظلُّ غداةَ حربٍ  
 إذا جادت يدهُ على بلادٍ  
 فما تضع الوفودُ إلى سواه  
 اباح المألَّ اعتناق المعالي  
 يفيد ويستفيدُ غنىً وحمداً  
 كأنَّ النازلين به حجاجٌ  
 تراه إذا نظرت إليه يزنو  
 أخو الحربِ العوان إذا دارت  
 متى تبرق له يبرقُ ويرعدُ  
 فهب وهلاً لحيلك والمنايا  
 أليس بارشقي كنت المحامي  
 رآك الخرمي عليه ناراً  
 دلفت لم بانباء المنايا  
 وردت بها عليه وليس يدري  
 رجا صيداً فردته المنايا  
 فقد ادنت من الأمل البعيدِ  
 وحسبك أن يزرن أباسعيدِ  
 به من معدني كرمٍ وجودِ  
 إلى غير الأسنه والبنودِ  
 كساها الاتحيمي من البرودِ  
 وما يحنو على غير الوفودِ  
 فأحجف بالطريف وبالثليدِ  
 فأكرم بالفيدي المستفيدِ  
 أناخول بين إحسان وجودِ  
 بعيني أمم ملحمة صيود<sup>(١)</sup>  
 رهاها بالجنودِ على الجنودِ  
 وعادات البروق مع الرعودِ  
 تشذب مهجةَ البطل النجيد<sup>(٢)</sup>  
 عن الإسلام ذا بأسٍ شديدِ  
 تلهبُ غيرَ خامدةِ الوفودِ  
 على العقبان في خلق الأسودِ<sup>(٣)</sup>  
 بأن الموت في فم الورودِ  
 إلى أنيابِ مقنصِ الصيودِ

(١) أم ملحمة يريد العقاب (٢) الوهل الضمغ والفرع وتشدب نطق والتجيد الشجاع

(٣) دلف متى مسرعاً

وقد كان الجليد فغادرته  
 وفي موقان كنت غداة ما قول  
 مشت خبيبا سيوفك في طلاهم  
 سيوف عودت سقيا دماء  
 على أن الاماني اوردتهم  
 فرحت وقد قضيت بذلك نجبا  
 ويوم البذر لما يق حتم  
 حطت بابيك فانحطت لما  
 وما إن زلت تؤنس بوعد  
 فطورا تجلب الدنيا عليه  
 وطورا تستثير عليه رايًا  
 تمثل نصب عينيه المنايا  
 وماشي من الاشياء افضى  
 فإندري أحدك كان أمضى  
 لكن طلعت نجومهم بنحس  
 فاما آل فيصر فاستعبدت  
 شنت عليهم الغارات حتى  
 ليهنك ذكر أيام توال

رماحك غير مصطر جليد  
 اشد قوى من الحجر الصلود<sup>(١)</sup>  
 ولم يك مشيها مشي الوئيد<sup>(٢)</sup>  
 بهامة كل جبار عنيد  
 ولم تصدر عن العنف العتيد  
 وراح قرين شيطان مرید<sup>(٣)</sup>  
 على الاعداء في قلب حنود  
 رأى أجل الشقي مع السعيد  
 وتوحش بانذار الوعيد  
 بخيل في السروج وفي اللود  
 كحد السيف في جبل الوريد  
 فيرعب في القيام وفي القعود  
 على المهجات من رأي سديد  
 غداة البذر أم حد الحديد  
 لقد طلعت نجومك بالسعود  
 منايا جمعهم بيدي معيد  
 لشيب شنها رأس الوليد  
 ببيض من فتوحك غير سود

(١) ما قول ملجولا (٢) الطلى الاحقاق . والوئيد النائي (٣) المرید العاني

فتوح<sup>١</sup> لو فهمن بغير خط  
فكم من مطلق وعزيز ملك  
ومن ناج<sup>٢</sup> بمهجة طريد  
لئن جنل الصديق<sup>٣</sup> وسر<sup>٤</sup> منها  
فلو ابقي الندى والبأس<sup>٥</sup> حياً  
إذن لفهمن عن خاتق البريد  
غدا بالذل يرسف في القيود  
وسهم الموت في طلب الطريد  
لقد صعقت بها اذن الحسود  
لخص أبو سعيد بالخلود

وقال يمدح المأمون والاولى ان تكون في المعتمد

كشفت الغطاء فاوقدي أو اخدي  
يكفيك شوق<sup>١</sup> يطيل ظمأه  
عذلت غروب<sup>٢</sup> دموعه عذالة  
انت النوى دون الهوى فاتي الاسى  
جارى اليه البين وصل خريده  
عبث الفراق بدمعه وقلبيه  
يايوم شررد يوم هوى لهوه  
ما كان احسن لو عبرت ولم تقل  
يوم افاض جوى اغاض تعزيا  
عطفوا المخدور على البدور ووكلوا  
وثنوا على وشي<sup>٣</sup> الخدود صيانة  
اهلاً وسهلاً بالامام ومرحبا  
لم تكمدي فظننت ان لم تكمدي  
واذا سقاء سقاء سم<sup>٤</sup> الاسود  
بسواكب فندن كل مفند<sup>(١)</sup>  
دون الاسى بجمارة لم تبرد  
ماشت اليه المظل مشي الاكبد<sup>(٢)</sup>  
عبثاً يروح الحد فيه ويغتدي  
بصباتي واذل عز تجلدي  
ما كان افج يوم برقة<sup>٣</sup> منشد  
خاض الهوى بجري حجاه<sup>٤</sup> المزيد  
ظلم الستور بنور حور<sup>٥</sup> نهدي  
وشي البرود بمسجف<sup>(٣)</sup> ومهد  
سهلت حزونة كل امر<sup>(٤)</sup> قردد

(١) الغروب جمع غرب وهو انهلال الدمع (٢) الاكبد الذي يشكي كبده (٣) المسجف الستور  
المرخي على باب الحجلة . والمهد من مهد الفراش اذا بسطه (٤) الحزونة غلاظة الارض . والقردد  
ما ارتفع منها

على الموروات الصحاح حزمة  
 متجرداً ثبت المواطي عزمه  
 فانتاش مصر من اللتيا والتي  
 في دولة لحظ الزمان شعاعها  
 من كان مولده تقدم قبلها  
 الله يشهد أن هديك للرضا  
 أولي أمة أحمد ما أحد  
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده  
 نحن الفداء من الردى لخليفة  
 ملك إذا ما ذيق مر المبتلي  
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت  
 سبقت خطى الأيام عمرياتها  
 ما زال يتمخض العلى ويروضها  
 فكانها ظفرت يده بالمنى  
 سخطت لها على جده سخطة  
 صدمت مواهبه النوائب صدمة  
 وطئت حزون الجود حتى خلتها  
 وأرى الامور المشكلات تمزقت

بالعيس ان قصدت وان لم تقصد<sup>(١)</sup>  
 متجرد للحادث المتجرد  
 بتجاوز وتعطف وتغمد  
 فارتد متقلبا بعيني أرمده  
 او بعدها فكانه لم يولد  
 فينا ويلعن كل من لم يشهد  
 بمضيع ما أوليت أمة أحمد  
 في العالمين فويل من لم يهتد  
 برضاه من سخط الليالي نفتدي  
 عند الكريمة عذب ماء المورد  
 خطط المكارم في عراض الفرق<sup>(٢)</sup>  
 ومضت فصارت مسنداً للمسد  
 حتى أنقته بكيمياء السوود  
 أسراً اذا ظفرت يده مجتد  
 فاسترفدت أقصى رضى المسترفد  
 شغبت على شغب الزمان الأناكد<sup>(٣)</sup>  
 فحجرت عيوناً في متون الجلمد<sup>(٤)</sup>  
 ظلماتها عن رأيك المتوقد

(١) الصحاح جمع صحح وهو ما استوى من الارض (٢) العراض جمع عرصة وهي ساحة الدار  
 والفرقد نجم معروف (٣) شغبت هببت (٤) المتون جمع متن وهو وسط الشيء او ظهره : والجلمد الصخر

عن مثل نصل السيف إلا أنه  
 فبسطت أزهرها بوجه أزهر  
 ما زلت ترغب في الندى حتى بدت  
 لو يعلم العاقون كم لك في الندى  
 وكأنا نافست قدرك حظه  
 فاذا ابتليت بجود يومك مفخرًا  
 وبلغت مجهود الحوادث آخذًا  
 فلويت بالموعد أعناق المني  
 خاب امرؤ نحس الزمان لسعيه  
 ذاك الذي فرحت بطون جفونه  
 هذا أمين الله آخر مصدر  
 ووسيلتي فيها اليك طريقه  
 نيطت قلائد ظرفه بمجير  
 حتى لقد ظن الغواة وباطل  
 ومزحزحاني عن هواك عواتق  
 ومتى تخيم في الفواد غناؤها

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندٍ ساء ما اعتضت من هندٍ أقايضت حور العين بالعبور والرید<sup>(٥)</sup>

(١) الأزهر المشرق. والأزهر المذهب اللون. (٢) المسجد الذهب. (٣) مرهت عينه فسدت  
 لترك الكحل. (٤) العتقير والمؤيد كموث من معنى الدائمة. (٥) المحور جمع حوراء وهي التي اشتد  
 بياض بياض عيها وسواد سوادها. والعين بقر الوحش والظباء والرید النعام. وقايضت ابتدت

اذا شئت باللوانِ كنَّ عصابةً  
 لعجنا عليك العيسَ بعد معاجها  
 فلا دمعَ ما لم يجرِ في اثره دمٌ  
 ومقدودةٌ رويدٌ تكاد تدها  
 تعصفُرُ خدَّيها العيونُ مجهره  
 اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى  
 وقفت بها اللذاتِ في متنفسٍ  
 وصفراءُ احدقنا بهافي حدائقِ  
 بقاعيةٌ تجري علينا كؤوسها  
 بنصر بن منصور بن بسام انفري  
 الا لا يمدُّ الدهرُ كفاً بسبيءِ  
 بجودِ ابي العباسِ بديلِ ازلنا  
 غنيتُ به عن سواه وحوّلت  
 له خلقٌ سهلٌ ونفسٌ طباعها  
 رأيت الليلي قد تغير عهدها  
 اسائل نصر لانسله فانه  
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى  
 فتى جوده طبعٌ فليس بجافلِ

من الهند والآذان كنَّ من الصغدِ  
 على البيض اتراباً على النوى والوردِ<sup>(١)</sup>  
 ولا وجد ما لم تعي عن صفة الوجدِ  
 اصابتها بالعين من حسن القدِ  
 اذا وردت كانت وبالاعلى الوردِ  
 جلت لي عن وجهه يزهد في الزهدِ  
 من الغيث يسقي روضةً في ترى جعدِ  
 تجودُ من الاثمارِ بالثعدِ والمعدِ<sup>(٢)</sup>  
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي  
 لنا شظفُ الايام في عيشة رغدِ<sup>(٣)</sup>  
 الى مجندي نصرٍ فتقطع للزندِ  
 بخفضٍ وصرنا بعد جزرٍ الى مدِّ<sup>(٤)</sup>  
 عجايفُ ركابي من سعيدٍ الى سعدِ<sup>(٥)</sup>  
 ليانٌ ولكن عزمه من صفاصلدِ  
 فلما تراءى لي رجعت الى العهدِ  
 احنَّ الى الارفاد منك الى الرفدِ<sup>(٦)</sup>  
 له ان يكون المالُ في السحقِ والبعدِ  
 أفي الجور كان الجودُ منه او القصدِ

(١) عجنا اي عطفنا. والنوى حنبر حول الخباء. والورد الورد في لغة اهل نجد (٢) الثعد والمعد  
 الطري من الرطب والنبات (٣) الشظف سوء العيش (٤) الازل الشدة والضيق والجزر خلاف المد  
 وهو رجوع الماء الى خلف لوهما من باب الاستعارة هنا (٥) العجايف الهازيل (٦) الارفاد جمع رِفْد  
 وهو العطاء

اذا محضته الحادثات بنكبه  
 ونهين مثل السيف لو لم تسله  
 ساحد نصرًا ما حيت وانبي  
 تجلّى به رشدي واثرت به يدي  
 فان يك أربى عفو شكري على ندى  
 وما زال منشورًا علي نواله  
 وقصر قولي عنه من بعد ما أرى  
 بغيت بشعري فاعتلاه ببذله

وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شبابة

قفوا جدّوا من عهدكم بالمعاهد  
 لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم  
 وابقوا لضيف الحزن مني بعدهم  
 سقته ذعافًا عادة الدهر فيهم  
 به علّة صماء لليبس لم تصح  
 وفي الكلّة الورديّة اللون جوذره  
 رماني بخلف بعد ما عاش حبة

وان هي لم تسمع لنشدان ناشد  
 وبينهم اطرّاق ثكلان فاقد  
 قرى من جوى سار وطيف معاود  
 وسمّ اللبالي فوق سمّ الاساود  
 لبره ولم توجب عيادة عائد  
 من العين وردّ اللون ورد المجاسد  
 له رسفان في قيود المواعد

(١) محضته من محض اللبن اذا استخرج زبده بوضع الماء وتحريكه (٢) تجلّى ظهر واثرت يدي  
 كثير ما لها والنهد الماء القليل؛ وأورى الزند اخرج ناره (٣) اربى زاد (٤) اشجى احزن او اغلب  
 (٥) الذعاف السم القاتل حالاً؛ والاساود جمع اسود وهو العظم من الحيات (٦) تصحج تصغي وتسمع  
 (٧) الكلّة ستر رقيق ويعرف عند العامة بالناموسية؛ والجوذر ولد البقرة الوحية تشبه به الحسان  
 لجمال عيونها؛ والعين بقر الوحش؛ والمجاسد جمع مجسد وهو ما صنع بالزعفران وقد يراد به الدم  
 (٨) الحقة المدة من الدهر؛ والرسفان مثني المقيّد



غدت مغتدى الغضبي وأوصت خيالها  
 وقالت نكاح الحب يفسد شكلة  
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى  
 واروع لا يلقي المتاليد لامرئ  
 له كبرياء المشتري وسعوده  
 اغر يده فرضت كل طالب  
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة  
 ولا اشتدت الايام الاّ لأنها  
 بلوناه فيها ماجداً ذبي حفيظة  
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه  
 هم حسده لا ملومين - محدة  
 قراني اللهم والود حتى كأنها  
 فاصبحت يلتقي الزمان لاجله  
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد  
 اذا المرء لم يزهده وقد صيغت له  
 فول كبدى الحرا وواكبد الندى  
 وهيات ما ريب الزمان بمخلد

بهجران نضوا العيس نضوا الحرائد<sup>(١)</sup>  
 وم نكحوا حباً وليس بفساد  
 الى تعب من نطفة البأس بارد<sup>(٢)</sup>  
 وكل امرئ يلقي له بالمقالد<sup>(٣)</sup>  
 وسورة بهرام وظرف عطارد  
 وجدواه وقف في سبيل الحامد<sup>(٤)</sup>  
 ولا نائل الاّ كفى كل قاعد  
 اشم شديد الوطء فوق الشدائد  
 وما كان ريب الدهر فيها بماجد<sup>(٥)</sup>  
 وم من مصيب قصده غير قاصد  
 وما حاسد بالمكرمات بحاسد  
 أفاد الغنى من نائل وفواعدي<sup>(٦)</sup>  
 باعظام مولود واشفاق والد  
 ولو برزت في زي عنراء ناهد<sup>(٧)</sup>  
 بزبرجها الدنيا فليس بزاهد<sup>(٨)</sup>  
 لا يامه لو كز غير بوائد  
 غريباً ولا ريب الزمان بمخلد

(١) النضو المهزول من الابل . والعيس الابل البيض بمخالط بياضها شقرة : والحرائد جمع خريدة وهي العنراء . (٢) اللعب الماء السائل : والنطفة القليل منه . (٣) الارواح الشهم الذكي الفواد (٤) الاغز السيد الشريف (٥) الحفيظة الذب عن الحرام (٦) الذي جمع لهوع وهي افضل العطابا (٧) الناهد العنراء التي ارتفع ثديها (٨) الزبرج الزينة من وثي او جوهر والذهب

محمدُ يا ابنَ الهيثمِ بنِ شهابيةِ  
 همُ شغلوا يوميكِ بالبأسِ والندی  
 وإن كانَ عامٌ عارمَ الحِلِّ فأكفوه  
 إذا السوقُ غطَّتْ أنفَ السوقِ وانعدتْ  
 فكم للعوالي فيكمُ من منادمِ  
 لتلحفكمُ النعَاءُ ريشَ جناحها  
 لكم ساحةٌ خضراءُ أنى اتبعتمُها  
 فما قُلِّي فيها لأوَّلِ ماتحِ  
 ادرتْ لي الدنيا يمينكِ بعدما  
 وناديتني الثوبِ لآنني امرؤ  
 ولكنَّها مني سجايا قديمةٌ  
 فكم ديةٌ تمَّ غدوتَ تسوقُها  
 وليست دياتٍ من دمَاءِ هرقتمُها  
 والله انهارُ من الناسِ شقها

أبي كلِّ دَفَاعٍ عن المجدِ ذائدِ<sup>(١)</sup>  
 وآتوكِ زندآ في العلى غيرَ خامدِ  
 وإن كانَ يومٌ ذا جلالٍ فجالدِ<sup>(٢)</sup>  
 سواعدُ أبناءِ الوغى في السواعدِ<sup>(٣)</sup>  
 وللموتِ صرفاً من حليفِ معاهدِ  
 فما الواحدُ المحمودُ منكمِ بواحدِ  
 غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدي<sup>(٤)</sup>  
 ولا سمري فيها لأولِ عاضدِ<sup>(٥)</sup>  
 وقفتُ على شخبِ من العيشِ جامدِ<sup>(٦)</sup>  
 سلاكِ ولا استثنى سواكِ برافدِ<sup>(٧)</sup>  
 إذا لم يمجأ جأ بي فليستُ بورادِ<sup>(٨)</sup>  
 لها أنثرُ في تالدي غيرُ تالدِ<sup>(٩)</sup>  
 حراماً ولكن من دمَاءِ القصادِ  
 ليشرعَ فيها كلُّ مقوٍ وواجدِ<sup>(١٠)</sup>

(١) الذائد الرجل الحامي المحقق (٢) العارم الخارج عن الحد (٣) السوق الأولى جمع ساق وهي ما بين الكعب والركبة والثاني سوق الحرب أي ساحة القتال . والآف جمع انف . والسواعد الأولى جمع ساعد وهو ذراع الإنسان والثانية جمع ساعدة وهي مجرى الخ في العظم (٤) اتبع القوم سافر في طلبه والفرط الذي يتقدم القوم لأصلاح الحوض . والرائد الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم مكاناً يتزلون فيه (٥) القلب جمع قلب وهو البئر . والماتح الذي يترع ماء البئر . واسمر الحديث . والعاضد الناصر (٦) الشخب ما يخرج من اللبن (٧) الثوب الإشارة بالنوب طلباً للاستغاثة . والرافد المعين (٨) مجأً بدعى للشرب . والوارد الذي يرد الماء (٩) التمّ التامة (١٠) المقوي القهور والواجد الغني

مواردُ رزقٍ للعبادِ خصيبةٌ  
 أفضت على أهلِ الجزينِ نعمةً  
 جعلت صميمَ الجِدِّ ظلًّا مددتهُ  
 فقد اصبحوا بالعرفِ منك اليهم -  
 ما جاهد حتى أبلغَ الشعرَ شأوهُ  
 فان انالم بجهدك عني صاغراً  
 بسياحةٍ تتساق من غير سائقٍ  
 جلامدٌ تخطوها الليلي وإن بدت  
 اذا شردت سللت سخيمةً شائئ  
 أفادت صديقاً من عدوٍ وصيرت  
 مخيبةً ما ان تزالُ ترى لها  
 ومحنةً لما تُردُّ أذن سامعٍ

وأنت لهم من خير تلك المواردِ  
 اذا شهدت لم تخزهم في المشاهدِ  
 على من بها من مسلمٍ ومعاهدِ  
 وكلّ مقرٍّ من مقرٍّ وجاحدِ  
 وإن كان لي طوعاً ولستُ بجاهدٍ<sup>(١)</sup>  
 عدوك فأعلم أنني غيرُ حامدٍ<sup>(٢)</sup>  
 وتقاد في الآفاقِ من غير قائدِ  
 لها موضحاتٌ في متون الجلامدِ  
 وردت غروباً من قلوبِ شواردٍ<sup>(٣)</sup>  
 اقاربَ دنيا من رجالِ اباعدِ  
 الى كلِّ أفتى وافداً غيرِ وافدِ  
 فتصدرُ الأ عن يمينِ وشاهدِ



وقال يمدحه ايضاً

نجرع اسي قد افر الجرع الفردُ  
 اذا انصرف المحزون قد قل صبره  
 بدت للنوى اشياء قد خلت انها  
 نوى كاتقضاض النجم كانت نتيجة  
 ودع حسي عين بخلب ماءه الوجد<sup>(٤)</sup>  
 سوء ال المغاني فالبكاء له رد  
 سيد ابي ريب الزمان اذا تبدو  
 من الهزل يوماً إن هزل النوى جد

(١) الشأو: الغاية (٢) الصاغرا المهان والدليل (٣) السخيمة الضغينة: والشائئ المبعوض. والشوارد  
 النافرة (٤) نجرع الماء بلمعة. ولاسى المحزن. الجرع ارض ذات رمل وحجارة مخلطة. والحسي ماء  
 المطر يفيض في الرمل فيجف عنه وبشرب

فلا تحسبا هندا لها الغدرُ وحدها  
وقالوا اسي عنها وقد خصم الأسي  
وعينٌ اذا هيجتها عادت الكرسى  
وما خلف اجفاني شوءونٌ بهجلة  
وكم تحت اوراق الصبابة من فتى  
وما احدٌ طار الفراق بقلبه  
ومن كان ذابثٌ على النأي طارف  
فلا ملكٌ فرد المواهب واللى  
محمدٌ يا ابن الهيثم انقلبت بنا  
وحقدٌ من الايام وهي قديرة  
اساءةٌ دهرٍ اذكرت حسن فعله  
اما وابي احداثه ان حادنا  
من النكبات الناكبات عن الهوى  
ليالينا بالرقتين واهلها  
سحابٌ متى يسحب على التبت ذيله  
ضربت لها بطن الزمان وظهره  
لدى ملكٍ من ايكة الجود لم يزل

سجيةٌ نفس كل غانية هند  
جوانح مشتاق اذا خوصمت لده<sup>(١)</sup>  
ودمعٌ اذا استنجدت أسرابه نجد  
ولا بين اضلاعي لها حجرٌ صلد<sup>(٢)</sup>  
من القوم حرٌ دمعته للهوى عبد  
بجلدٍ ولكن الفراق هو الجلد<sup>(٣)</sup>  
فلي ابدأ من صرفه حرقٌ تلد<sup>(٤)</sup>  
تجاوز لي عنه ولا رشاً فرد<sup>(٥)</sup>  
نوى خطأ في عقبها لوعة عمد  
وشرٌ السجايا قدرةٌ معها حقد  
الى ولولا الشري لم يعرف الشهد<sup>(٦)</sup>  
حدابي عنك العيس للحادث الوغد  
فمحبوبها يمشي ومكروهها يعدو  
سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد<sup>(٧)</sup>  
فلا رجلٌ ينبو عليه ولا جعد<sup>(٨)</sup>  
فلم الت من ايامها عوضاً بعد  
على كبد المعروف من فعله برد<sup>(٩)</sup>

(١) اللد الشديد الحصوة (٢) الشؤون الدموع (٣) الجلد الشديد القوي (٤) البث  
الحزن . والطارف الحديث . والنلد القدم (٥) اللي العطايا الجزيلة (٦) الشري المحظل والشهد  
العسل (٧) الرقتان بلدتان وما الرقة والرافقة قيل لما ذلك من باب التغليب . والعهد الاول المطر  
الوسعي والثاني المتزل والثالث والرابع الرقاء والمودة (٨) ينبو يطلع والبعهد المجداد الهربي (٩) الايكة الشجرة

رقيقٌ حواشي الحلم لو أن خلفه  
 وذو سورة فري الفري شباتها  
 وداني الجدا تأتي عطاياه من عل  
 فقد نزل المرتاد منه بما جد  
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه  
 بأوفاهم برقا إذا أخلف السنا  
 أبلم ريقا وكفا لسائل  
 كريم إذا أتى عصاة مخيما  
 فتى لا يرى بدا من لباس والندی  
 به أسلم المعروف بالشام بعدما  
 حبيب بغيض عند اميك عن قلى  
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت  
 وقد كان دهرًا للحوادث مضغة  
 تصارعه لولاك كل مله  
 توسطت من أبناء ساسان هضبة  
 بحيث اتمت زرق الاجادل منهم  
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى

بكفك ما ماريت في أنه برد<sup>(١)</sup>  
 ولا يقطع الصمصام ليس له حد<sup>(٢)</sup>  
 ومنصبه وعمر مطالعه جرد  
 مواهبه غور وسودده نجد  
 مطال ولم يظفر باماله الرد  
 واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد  
 وانصرهم وعدا اذا صوح الوعد<sup>(٣)</sup>  
 بارض فقد اتى بها رحلة المجد  
 ولا شيء الا منه غيرها بد  
 ثوى منذ اوى خالد وهو مرتد<sup>(٤)</sup>  
 وسيف على شانيك ليس له غمد<sup>(٥)</sup>  
 والله في فريجها ولك الحمد  
 فاضحت جميعا وهي عن لحمه ذرد<sup>(٦)</sup>  
 ويعد وعليه الدهر من حيث لا يعدو  
 لها الكنف المحلول والسند النهدي<sup>(٧)</sup>  
 علوا وقامت عن فرانسها الاسد  
 قريب الرشاء لا جرور ولا غمد<sup>(٨)</sup>

(١) ماريت جالدت ونازعت (٢) فري الفري اي ياتي بالعجب في عمله والشبه الحمد الذي يقطع يومن السيف ونحوه (٣) صوح بيس وجف (٤) اوى ملك (٥) القلى البغض والثاني البغض (٦) درد جمع ارد وهو الذاهب الاثنان (٧) الهضبة الجبل والكنف الجانب والناحية والسند ما فابلك من الجبل والنهد المرتفع (٨) الجفر البئر والجرور البعيدة والنهد القليلة الماء

أذا صَدَرَتْ عَنْهُ الْأَعَاجِمُ كُلُّهَا	فَأَوَّلُ مَنْ يُرَوَّى بِهَا بَعْدَهَا الْأَزْدُ
لَمْ يَكْ فخرٌ لَا الرَّبَابُ تَرْبُهُ	بَدْعَوِي وَلَمْ تَسْعُدْ بِأَيَامِهِ سَعْدُ <sup>(١)</sup>
وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ مُسْتَهْلَةٍ	عَلِيٍّ وَلَا كَقِرَانِ مَنِيٍّ وَلَا جَمْدُ
يَدٍ يَسْتَنْدِلُ الدَّهْرُ مِنْ نَفْخَاتِهَا	وَيَخْضَرُ مِنْ مَعْرُوفِهَا الْأَفْقُ الْوَرْدُ <sup>(٢)</sup>
وَمِثْلِكَ قَدْ خَوْلْتُهُ الْمَدْحَ جَازِيًا	وَإِنْ كُنْتَ لَا مِثْلَ لَدَيْكَ وَلَا نَدُ <sup>(٣)</sup>
نَظَيْتُ لَهُ عَقْدًا مِنَ الْمَدْحِ تَنْصِبُ	بِجُورٍ وَمَا دَانَاهُ مِنْ حَلِّهَا عَقْدُ <sup>(٤)</sup>
تَسِيرُ مَسِيرَ الرِّيحِ مَطْرَفَاتِهَا	وَمَا السَّيْرُ مِنْهَا إِلَّا الْعَنِيقُ وَالْأَوْخُدُ <sup>(٥)</sup>
تَرُوحُ وَتَعْدُو بِلِ يَرَاخُ وَيَعْتَدِي	بِهَا وَهِيَ حَيْرِي لَا تَرُوحُ وَلَا تَعْدُو
تَقْطَعُ آفَاقَ الْبِلَادِ سَوَاقِيًا	وَمَا أَتَلَّ مِنْهَا لِأَعْدَائِهِ وَلَا خَدُّ
غَرَائِبُ مَا تَنْفِكُ فِيهَا لِبَانَةٌ	لِالرَّمْحِ يَجْدُو وَمَرْتَجِلٍ يَشْدُو <sup>(٦)</sup>
إِنَّا حَضَرْتُ سَاحَ الْمُلُوكِ تَقِيلُ	عَقَائِلَ حَسَنِ غَيْرِ مَلْهُوسَةٍ مَلْدُ <sup>(٧)</sup>
أُهَيِّنَ لَهَا مَا فِي الْبَدُورِ وَأُكْرِمُ	لَدَيْهِمْ قَوَافِيهَا كَمَا يُكْرَمُ الْوَفْدُ

وقال مدح الحسن بن وهب وحنسفيه نبذاً

جُعِلَتْ فِدَاكَ عَيْدَ اللَّهِ عِنْدِي بِعَقَبِ الْهَجْرِ مِنْهُ وَالْبَعَادِ  
بِهَيْلَةٍ مِنَ الْكِتَابِ بَيْضُ قَضْوَا حَقِّ الزَّيَارَةِ وَالْوَدَادِ<sup>(٨)</sup>

(١) (الرباب احياء ضية وترية تصحوا وتسميه وسعد اسم لقبائل من العرب (٢) الورد الاحمر  
(٣) الند الظهير (٤) تنصب تغور وتنفل (٥) المطرفات جمع مطرف وهو المشوى حديثاً  
وبراد يو المال المستحدث والعنيق والوخد نوعان من السير (٦) اللبانة الحاجة والمرتمج الذي ينظم  
الشعر من بحر الرجز او ينشده ويمجدو بغني والمرتمج الذي ينظم الشعر ارتجالاً ويشدو من شدا الشعر  
اذا غنى يو او ترند (٧) الساح جمع ساحة وهي فضاء بين الدور وتقبلت اي نامت في القائلة اي نصف  
النهار والمقاتل جمع عقيلة وهي الكريمة الخدرة والملد جمع ملداً وهي الناعمة (٨) اللذة الاصحاب خفف  
للضرورة

واحسب يومهم ان لم تجدهم مصادفَ دعوةٍ منهم جمادِ  
 فكم نوؤ من الصهباءِ سارِ واخرُ منك بالمعروفِ غادِ  
 فهذا يستهلُّ على غليلي وهذا يستهلُّ على تلامي (١)  
 ويسقي ذا مذانبَ كلِّ عرقٍ ويترع ذا قرارةَ كلِّ وادِ (٢)  
 دعوتهمُ عليك وكنت ممن اناديه على النوبِ الشدادِ

وقال ايضاً

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمدُ  
 وطابت بلادُ أنت فيها واصبحت  
 فان تكُ قد نالتك اطرافُ وعكاهُ  
 سلمت فان كانت لك الدعوةُ اسمها  
 فقد اصحت من صفرةٍ ووجوهها  
 خلقت لم كهفاً وحصناً وملجأً  
 أما وابي لولا يمينك اصحت  
 تلاقى بك الحيمانِ كعبٌ وناهدُ  
 بنا لابلك الشكوى فليس بضائرِ  
 وقيت رزايا ما يروحُ وما يغدو  
 ومرُبها غورٌ ومصطافها نجدُ (٣)  
 فلا عجبٌ أن يوعك الاسدُ الوردُ (٤)  
 وكان الذي يحظى بانجاحها المجدُ  
 وراياتها سيان غمًا بك الازدُ  
 فلا الحصنُ مهدومٌ ولا الكهفُ منهذُ  
 يمينُ الندى والنذرِ ليس لها عقدُ  
 فانت لم كعبٌ وانت لم نهذُ  
 اذا صحَّ نصلُ السيفِ ما لقي الغمدُ

وقال يمدح احمد بن عبد الكرم

بادارُ دارِ عليك ارهامُ الندى واهتررُ وضحك في الثرى فترا (٥)

يستهل المطر يشند انصبابه (٢) المذانب الهازي والعرق من البدن الاوردة وترتع بلاء والقرارة القاع  
 المستدير يجمع فيه المطر (٣) المربع المنزل يرتيمون فيه في الربيع والغور ما انحدر من الارض ويقابلة  
 نجد والمصطاف موضع الاقامة صيقاً (٤) الوعكة المرضة والورد المجري صفة للاسد (٥) ارميت  
 السماء انت بالمطر الضعيف الدائم وتراد تمايل من الري والتمعة

وكسبت من خلَع الحيا مستأسداً  
 ظلُّ وَفَتْ عَلَيْهِ أسالُهُ الى  
 ما زلتُ انشدُهُ وإنشد أهلهُ  
 سقياً لمعهديكَ الذي لو لم يكن  
 لم يعطِ نازلةَ الهوى حقَّ الهوى  
 صبُّ تواعدت الهوم فؤادَهُ  
 لم تنكرين مع الفراق تبليدي  
 يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي  
 أدنِ المعبِدةَ السنادَ وأنبيها  
 والى بني عبد الكريم تواهرقت  
 كم انجبوا قمرًا حبا بفعاله  
 متهللاً في الروح منهللاً اذا  
 من كان أحدَ مرتعاً او ذمهُ  
 أضحي عدواً للصديق اذا غدا  
 أفنيتُ منه الشعرَ في متمدحٍ  
 غضبُ العزيمة في المكارم لم يدع  
 برزت في طلب المعالي واحداً

(١) المستأسد من التبت المتكاتف (٢) المخدن الرفيق (٣) المهدي المتزل (٤) التبلد التلهف

(٥) السناد الموثقة الخلق والمعبدة المذلة وانها ابعدا (٦) المواقفة مد الابل اعناقها في السير  
 والرتك مقارنة الخطو والتجويد سرعة السير (٧) زند اوري الزند اي قدحه حتى يخرج النار والحز  
 ليعجل الضيق الخلق وصرده السهم انفضه



عجباً لأنك سالر من وحشة  
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت  
 وسلمت إنا لاتزال سولماً  
 كم جئت في الهيجا بيوم ابيض  
 أقدمت لم ترك الحمية مصدرأ  
 لم تغد السيف الذي قلدته  
 هيمات لاينأى الفخار وان نأى  
 أنى يفوتك ما طلبت وإنما  
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى  
 فالمل أنى ملت ليس بسالم  
 فلأنت أكرم من نوالك محندا  
 لا تعد منك طي فقلما

في غاية ما زلت فيها مفردا  
 لك والرماح من الرماح لك الفدا<sup>(١)</sup>  
 آمأنا بك ما سلمت من الردى  
 والحرب قد جاءت بيوم اسودا  
 عنها ولم ير فيك قرنك موردا<sup>(٢)</sup>  
 حتى تمنى نصله أن يغدا  
 عن طالب كانت مطينه الندأ<sup>(٣)</sup>  
 وطراك أن تعطي الجزيل وتحمدا<sup>(٤)</sup>  
 ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا  
 من بطش كفيك مصحأ او مفسدا  
 ونداك أكرم من عدوك محندا<sup>(٥)</sup>  
 عدمت عشيرتك الجواد السيدا

وقال يمدح موسى بن ابراهيم الراقبي ويعتذر اليه

شهدت لقد اوت مغايبكم بعدي  
 وانجدم من بعد إتهام داركم  
 لعري لقد اخلقتم جده البكا  
 وكم احرزت منكم على فيج قدها

ومحت كما محت وشائع من برد<sup>(٦)</sup>  
 فيادمع أنجدني على ساكي نجد  
 علي وجددتم به خلق الوجدي  
 صروف الردى من مرهف حسن القدي<sup>(٧)</sup>

(١) تشاجرت تداخل بعضها في بعض (٢) القرن النظير في الشجاعة (٣) نأى. ابعد (٤) الوطر الحاجه (٥) المحند الاصل الطبع (٦) اوتت خلعت من السكان والمعاني جمع مغنى وهو المترل الذي اقام به امله ثم غطتواح الثوب بلى والوشائع جمع وشيعه وهي الغزل المنقوف من اللحمه التي بداخلها الناصح بين السدى والبرد الثوب المخطط (٧) المرهف المنحصر الضامر

ومن نظرة بين السجوفِ عليّةٍ  
 ومن زفرة تعطي الصباية حنّها  
 ومن كلِّ غيداءِ الثنّيِّ كأنّها  
 كأنّ حلّيا كلّ عقدٍ ملاحه  
 ومن فاحمٍ جعدٍ ومن قمرٍ سعدٍ  
 محاسنٌ ما زالت مساوٍ من النوى  
 سأجهدُ نفسي والمطايا فاني  
 اذا الجذلم يجدد بنا أو نرى الغنى  
 فكم مذهبٍ سبطٍ المنادح قدسعت  
 سريّن بنا رهوا ووخداً وأنّها  
 قواصد بالسير الحنيث الى ابها  
 الى مشرقِ الاخلاقِ للجودِ ما حوى  
 فنى لم يزل تُفضي به طاعةُ الندى  
 اذا وعد انتهت يداه فاهدنا  
 دلوحان تفتّر المكارمُ عنها  
 اليك نغرنا ما بنت في ظهورها

(١) ومخضن شخمتٍ ومبتسمٍ بردٍ  
 ونوري زناد الشوق تحت الحشا الصلدي (٢)  
 انتك بليتها من الرشا الفردِ  
 وحسنا وان امست واضحت بلا عقدِ  
 ومن كفلٍ نهدي ومن نائلٍ ثمدي (٣)  
 تغطي عليها او مساوٍ من الصدي  
 أرى العفولا يمتاح الأمان الجهدِ (٤)  
 صراحاً اذا ما اصرخ الجهد بالجدِ (٥)  
 اليك به الأيام من أملٍ جعدِ (٦)  
 بيتٌ ويمسي النجج في ذمة الوخدِ (٧)  
 مغيث فماتنك ترقل أو تخدي (٨)  
 ويجوي وما يخفي من الامراو يدي  
 الى العيشة العسراء والسودا الرغدِ  
 لك الشجج محمولاً على كاهل الوعدِ  
 كما الغيث مفتر عن البرق والرعدِ (٩)  
 ظهور الثرى الربعي من فدن نهدي (١٠)

(١) السجوف جمع سجف وهو الستر والمخضن المخضن والشخت الدقيق الضامر لا هزلاً والمبتسم الغفر  
 والبرد البارد (٢) الصلدي الصلب (٣) الفاحم الاسود اي شعر فاحم والجهد من الشعر خلاف  
 المسترسل والكفل العجز والنهد البارز والهدم القليل (٤) لا يمتاح لا يعطي (٥) الصراح الجهار  
 واصرخ استغاث (٦) السبط خلافاً للجهد والمناوح المفاوز (٧) رهوا والوخد نوعان من السير  
 (٨) الارقال نوع من السير ايضاً (٩) الدلوح السحابة الكثيرة الماء (١٠) نغر ثلم و بنت نقيض  
 هدمت والقدن جمع فدان وهو النوران بقرنان للحرث

سرت تحمل العتي الى العتب والرضا  
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس  
 جليد على ريب الخطوب وعتبها  
 اتاني مع الركبان ظن ظننته  
 لقد نكب الغدر الوفاء بساخي  
 وهتكت بالقول المخنا حرمة العلى  
 نسيت اذا كم من يد لك شاكلت  
 ومن زمن البستنيه كأنه  
 وانك احكمت الذي بين فكري  
 واصلت شعري فاعلى رونق الضحى  
 فكيف وما اخلت بعدك بالحجى  
 اسربل هجر القول من لو هجوته  
 كريم متى امدحه امدحه والورى  
 ولولم يزعني عنك للحلم وازع  
 ابي ذاك اني لست اعرف دائماً  
 وانى رأيت الوشم في خلق الفتى  
 اردت يدي عن عرض حر ومنطقي  
 فان بك جرم عز أو تك هفوة

الى السخط والعذر المبين الى المحمد  
 به ظماً التثريب لاظماً الورد<sup>(١)</sup>  
 وليس على عتب الاخلاء بالجلد  
 لفتت له رأسي حياء من المجد  
 اذا وسرحت الذم في مسرح الحمد  
 واسلكت حر الشعر في مسلك العبد  
 يد القرب اعدت مستها ما على العبد  
 اذا ذكرت ايامه زمن الورد  
 وبين الليالي من زمام ومن عهد  
 ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد<sup>(٢)</sup>  
 وانت فلم تخل بمكرمة بعدي<sup>(٣)</sup>  
 اذا لهجاني عنه معروفة عندي  
 معي ومتى مالمته لمتة وحدي  
 لا عديتني بالحلم ان العلى تعدي<sup>(٤)</sup>  
 على سوؤدي حتى يدوم على العهد  
 هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد<sup>(٥)</sup>  
 واملاها من لبد الاسد الورد  
 على خطا مني فعذري على عمد

(١) التثريب اللوم والتفجيع (٢) اصلت جردت (٣) الحجى العقل (٤) الوازع الزاجر  
 (٥) الوشم غرز الابرة في البدن ثم يدر عليه النيلج حتى يجف والنيلج دخان الشم

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي

عفت أربع الحلات للأربع الملد  
 لسلمى سلامات وعمرة عامر  
 ديار هراقت كل عين شحجة  
 فعوجا صدور ارحي وأسهلا  
 فلا تسألني عن هوى قد طعمتا  
 حططت الى ارض الجديدي ارحلي  
 تؤم شهاب الازد حفصاً فانهم  
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم  
 انخت الى ساحاتهم وجناهم  
 الى سيفهم حفص وما زال يتنضى  
 فلم اغش باباً أنكرتني كلابه  
 فأصبحت لاذل السؤال اصابني  
 يرى الوعداً خزي العاران هولم تكن  
 فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت

لكل هضم الكنخ مجدولة القد<sup>(١)</sup>  
 وهند بني هند وسعدى بني سعد<sup>(٢)</sup>  
 وأوطأت الاحزان كل حشئ جلد  
 بذلك الكتيب السهل والعلم الفرد<sup>(٣)</sup>  
 جواه فليس الوجد الا من الوجد  
 بهرية تنباع في السير أو نخدي<sup>(٤)</sup>  
 بنو الحرب لا ينوثر اهرم ولا يكدي<sup>(٥)</sup>  
 كمن شك في أن الفصاحة في نجد  
 ركابي فأضحى في ديارهم وفدي  
 لهم مثل ذاك السيف من ذلك الغمد  
 ولم اتشبت بالوسيلة من بعد  
 ولا قدحت في خاطري روعة الرد<sup>(٦)</sup>  
 مواهبه تأتي مقدمة الوجد  
 سائبه من غير برق ولا رعد

(١) عفت انخت واصحلت. والحلات جمع حلة وهي الموضع. والاربع الملد يريد اربع نساء ملد جمع ملداً وهي الناعمة. وهضم الكنخ ضامرة البطن. ومجدولة القد حسنة. والمراد اربع حلات لاربع نساء. (٢) وقوله لسلمى الى اخره بدل من قولوا لاربع الملد (٣) عوجا اعطفا. والكتيب التل من الرمل. والعلم الجبل. (٤) تنباع تبعه خطأما. ونخدي تسرع (٥) ينوثرناخر. ويكدي بكل (٦) الروعة الفرعة

درية خيل لا يزال لدى الوغى  
 من القوم جعداً بيض الوجه والندى  
 فأبتُ وقد حجت خراسانُ داءها  
 وأياشها خزرٌ إلى العربِ الألى  
 لياليَ باتَ العزُّ في غير بيته  
 وما قصدوا إذ يسيبون على الثرى  
 وراموا دمَ الإسلامِ لامن جهالةٍ  
 فمَجُّوا به سماً ذاعافاً ولو نأت  
 ضمنت إلى فحطانَ عدنانَ كآها  
 فاضحت بك الأحياءِ أجمعُ الفةً  
 وكنتَ هناكِ الأحنفَ الطَّبَّ في بني  
 وكنتَ أبا غسانَ مالكِ وأئبلِ  
 ولما ماتتِ انجمُ العربِ الدُّجى  
 وهل أسدُ العرَّيسِ الأ الذي له  
 فهم منك في جيشٍ قريبٍ قدومه  
 ووقرت يافوخَ الجبانِ على الردى

(١) له مخلبٌ وردٌ من الأسدِ الوردِ  
 وليس بنانٌ يُجندى منه بالمجدِ  
 وقد نفلت اطرافها نفلَ الجلدِ  
 لكما يكون المحرَّم من خولِ العبدِ  
 وعُظْمٍ وغدُ القومِ في زمنٍ وغدِ  
 برودهم الألى وارثِ البردِ  
 ولا خطأ بل حاولوه على عمدِ  
 سيوفك عنهم كان أحلى من الشهدِ  
 ولم يجدوا إذ ذاك من ذاك من بدِ  
 واحكم في الهجاءِ نظماً من العقدِ  
 تميم بن مرٍّ والمهلبِ في الأزدي  
 عشية داني حلفه الحلفَ بالعقدِ  
 سرت وهي اتباعٌ لكوكبك السعدِ  
 فضيلته في حيثُ مجتمعُ الأسدِ  
 عليهم وهم من يُن رأيك في جندِ  
 وزدت غداة الروع في نجدة النجدِ

(١) الدرية ما يسترويه والمخلب للسياح كالظفر للانسان (٢) المجد الاول الكرم والثاني الجبل (٣) أب رجح ونفل قسد ونفل الجلد فساده في الدباغ (٤) الخزر جمع اخزر وهو الذي ينظر في موه خر عينيه (٥) اللعاف القاتل لماعتو (٦) المراد بالاحنف الاحنف ابن قيس الذي يضرب يه النمل في الحلم والطب الماهر الحاذق بعمله والمهلب رجل من الازد يضرب يه النمل بالحماصة والساحة (٧) العرَّيس ماوى الاسد (٨) اليافوخ مقدم الراس وموه خره

رأيت حروب الناس هزلاً وإن علا  
 ولا فيئة إلا القنا ونأيتم  
 ولا مدد إلا السيوف لوامعاً  
 فياطيب مجناها ويبرد وقعها  
 ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً  
 فتى برحت هاماته وفعالته  
 مننت إليه بالقرابة بيننا  
 رأي سالف القربى وشابك آله  
 فياحسن ذاك البر إذ أنا حاضر  
 وما كنت ذاقفراً إلى صلب ماله  
 ولكن رأي شكري قلادة سودي  
 فافاتي ما عنده من حبايه  
 وكم من كريم قد تخرصر قلبه

سناها وتلك الحرب معتدة الجدي  
 فالكم إلا الاسنة من زرد  
 ولا معقل غير المسومة الجرد<sup>(١)</sup>  
 على الكبد الحرى وزاد على البرد  
 وأوردت ذود العز في اول الورد<sup>(٢)</sup>  
 به فهو في جهد وما هو في جهد<sup>(٣)</sup>  
 وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود<sup>(٤)</sup>  
 احق بأن يراعه في سالف العهد  
 وياطيب ذلك القول والذكر من بعدي  
 وما كان حفص بالفقير الى حمدي  
 فصاغ لها سلكاً بهياً من الرد  
 ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي  
 بذاك الثناء الغض في طرق المجد

وقال يمدح ابا الغيث

لطمحت في الابراق والارعاد  
 أنت الفتى كل الفتى لوان ما  
 لا تنكري ان يشتكي ثقل الهوى  
 وغدا علي بسيل لومك غادر<sup>(٥)</sup>  
 تسديه في التأنيب في الاسعاد  
 بدني فما انا من بقية عاد

(١) المعقل المجازي. والمسومة الخيل المرسله. والجرد الخيل لا رجالة فيها او القصيرة الشعر (٢) الذود من الابل ما بين الثلث الى المشر (٣) برح به الامر جهده (٤) مننت اليو توصلت. والرحم الدنيا القرابة القريبة (٥) طمخ في الامر بعد فيو

كم وقعة لي في الهوى مشهورة  
 رجل العزاء مع الرحيل كأنما  
 جاء الفراق بمن اضن بنايه  
 فكان أفتدة النوى مصدوعة  
 فاذا فضضت من الليالي فرجة  
 عرض الظلام أم اعترته وحشة  
 بل ظفرة طرقت فلها لم أبت  
 اغرت همومي فاستبين همومها  
 والى جناب أبي المغبث تواهقت  
 يلقين مكروه السرى بنظيره  
 الآن جردت المدائح وانتهى  
 وتنجست للجود من نفحاته  
 انحمت معاطن روضه ومياهه  
 عدنا بموسى من زمان انشرت  
 جبل من المعروف معروف له

ما كنت فيها الحرث بن عباد  
 أخذت عهدهما على ميعاد  
 لمسالك الإتهام والانجاد<sup>(١)</sup>  
 حتى تصدع بالفراق فؤادي<sup>(٢)</sup>  
 خالفتني فسددتها بعباد  
 فاستأنست لوعاته بسهادي  
 باتت تفكاه في ضروب رقادي<sup>(٣)</sup>  
 نومي وبتن على فضول وسادي<sup>(٤)</sup>  
 خوص العيون بواثر الاعضاد<sup>(٥)</sup>  
 من عجرفي النص والاساد<sup>(٦)</sup>  
 فيض القريض الى عباب الوادي<sup>(٧)</sup>  
 قلب يمكن يقطن هل من صاد<sup>(٨)</sup>  
 وقفنا على الوراد والرواد<sup>(٩)</sup>  
 سطواته فرعون ذا الاوتاد<sup>(١٠)</sup>  
 تقييد عادية الزمان العادي

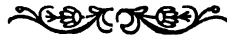
(١) اضن انجل والنأي البعد (٢) تصدع انشق (٣) الزفرة استيعاب النفس من شدة  
 الغم والحزن (٤) اغرت حضت والوساد المتكأ وكل ما يتوسد به من قاش وغيره (٥) تواهقت  
 تسابرت وتجارت وانحوص جمع غوصا وهي الغائرة العين والاعضاد جمع عضد وهو الذراع بين المرفق  
 والكتف والبواتر جمع بائرة اي منقطعة (٦) العجرفة في الشئ فله المبالاة كسرعتو والنص اشد السير  
 والاساد السبر ليلاً ونهار (٧) عباب الوادي اوله (٨) تجست فنجرت والقلب جمع قلب  
 وهي البر والصادي المطشان (٩) المعاطن جمع معطن وهو في الاصل مريض الغم والوراد  
 الواردون الماء والوراد الصادرون عنه (١٠) انشرت احببت

ما الامرئ أسر القضاء رجاءه  
 وإذا المنون تحطمت صولاتها  
 وضمايرُ الأبطال تقسم روعها  
 والخيل تستسفي الرماح نحورها  
 وتلبث الأصدارُ عن غمر الردى  
 أنبت سيفك من يديك بضربة  
 من أبيض لبياض وجهك ضامن  
 فكأن مضربةً بجالد جفنة  
 والسيف مغفٍ غير أن غراره  
 أحييت نغر الجود منك بنائل  
 جاهدت فيه المال عن حوائيه  
 ما للخطوب طغت علي كأنها  
 ولقد نرأتني بامنح جنة  
 ما زلت أعلم أن شلوي ضائع  
 سل مخبرات الشعر عني هل بلت  
 لم تبقى حلبةً منطقي الأ وقد  
 أبقين في اعتناق جودك جوهرًا  
 إلا رجاؤك أو تطاؤك فادي  
 عسفًا بيوم تواقف وطراد  
 فيها ظهور ضماير الأغاند  
 مستكرها كعصارة الفرساد<sup>(١)</sup>  
 وتشبث المكروه بالايراد  
 لا تمتع الأرواح بالأجساد  
 حين الوجوه مشوبة بسواد  
 لو لم تسكنه بيوم جلاد  
 يقظ إذا هاد هاد هاد  
 قدمات منه نغر كل فساد  
 والمال ليس جهادة كجهادي<sup>(٢)</sup>  
 جهلت بان نذاك بالمرصاد<sup>(٣)</sup>  
 لما برزت لها وانت عنادي  
 حتى جعلتك مؤثلي ومصادي<sup>(٤)</sup>  
 في قدح نار المجد مثل زنادي<sup>(٥)</sup>  
 سبقت سوابقها اليك جيادي  
 أبقى من الأطواق في الأجياد

(١) الفرساد عجم العنب والزبيب (٢) الحوياً النفس (٣) المرصاد الطريق والمكان  
 برصد فيه العدو (٤) الشلوا الجسد وكل مسلوخ أكل منه شيء وبقيت منه بقية والمؤثل الحيا  
 والمصاداعلى الجبل (٥) بليت جرئت



وعدّأتبينُ كيفُ غبُّ مدائحِي      ان ملنَ بي همي الى بغدادِ  
ومفاوزِ الامالِ يبعدُ شأؤها.      ان لم تكنِ جدواك فيها زادي  
ومن العجائبِ شاعرٌ قعدت به      ههناهُ او ضاعَ عندَ جوادِ



وقال في عبد الحميد بن جبريل

يدُ الشكوى اتمك على البريدِ      تُدُّ بها القوائدُ بالنشيدِ  
تقلُّبُ بينها أملاً جديداً      تدرِّعُ حلتي طمعِ جديدِ  
شكوت الى الزمانِ نحولِ حالي      فارشدني الى عبدِ الحميدِ  
فجئتكَ راكباً املِ القوافي      على ثقةٍ من البلدِ البعيدِ  
ارجي أن تكونَ محلَّ يسري      ومتصري على الزمنِ الكنودِ<sup>(١)</sup>  
فقد لاذت بك الآمالُ مني      كما لاذ الوري بابنِ الرشيدِ  
وقد التى الزمانَ عنانِ يسري      وصافحني الغداةَ بكفِّ سيدِ  
فلا تجعلِ جوابك في يدي لا      فاكتبَ ما رجوتُ على الجليدِ<sup>(٢)</sup>  
فلولا أنَّ آمالي أرّتني      لديكِ سحابتي كرمِ وجودِ  
لاصبحَ جبلُ شعري طوقَ غلِّ      من الأيامِ في عنقي وجدي  
وقد حرّرتُ في مدحِك جهدي      فحرّر بالندى صلةَ القصيدِ

وقال في عبدالله بن طاهر وقد خرج اليه

يقول في قومسٍ صحي وقد اخذت      منا السرى وخطى المهرية القودِ<sup>(٣)</sup>

(١) الكنود العاصي (٢) الجليد هو ما يسقط على الارض من الندى فيجمد (٣) القومس معظ  
ما البحر والمهرية ابل نجبية تسبق الخيل والفود جمع قوداء وهي الذلول المتفاداة

أَمَطَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوَمَّ بِنَا فَقُلْتَ كَلًّا وَلَكِنْ مَطَّلِعَ الْجُودِ

وقال بمدح ابا سعيد

دَاعٍ دَعَا بِلِسَانِ هَادٍ مَرشِدِ  
 نَادَى وَقَدْ نَشَرَ الظَّلَامُ سَدُولَهُ  
 يَا ذَا نَدِّ الْهَيْمِ الْخَوَامِسِ وَفِيهَا  
 يَمْدَدْنَ لِلشَّرَفِ الْمُنِيفِ صَوَادِيَا  
 وَتَنْبَهَتْ فِكْرُ فَبْتِنِ هَوَاجِسَا  
 لَمَّا رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ تَصْطَفِي  
 سَيَّرْتُ فَيْكَ مَدَامَحًا فَتَرَكْتَهَا  
 مَالِي إِذَا مَا رُضْتُ فَيْكَ غَرِيبَةً  
 وَإِذَا ارْتَدْتُ بِهَا سِوَاكَ فَرُضْتُهَا  
 مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَنْدَكَ لَمْ يَكُنْ  
 صَدَّقْتُ مَدْحِي فَيْكَ حِينَ رَعَيْتَنِي  
 وَلَجَأْتُ مِنْكَ إِلَى ابْنِ مَلِكٍ أَنْبَأْتُ  
 مَلِكِ بَجُودٍ وَلَا يَوْمَرُ أَمْرًا  
 وَيَقُولُ وَالشَّرَفُ الْمُنِيفُ بِحِفْظِهِ

فَاجَابَ عَزْمٌ هَاجِدٌ فِي مَرْقِدِ  
 وَالنُّومُ بِحُكْمِ فِي عَيْونِ الرِّقْدِ  
 عَشْرًا وَوَافٍ بِهَا حِيَاضَ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>  
 أَعْنَاقَهُنَّ إِلَى حِيَاضِ السُّودِ  
 فِي قَلْبِ ذِي سَهْرٍ بِهَا مَتَهَجِدِ  
 صَفْوَةَ الْحَامِدِ مِنْ ثَنَاءِ الْمُجْنَدِي  
 غَرَّرَ أَرْوَحَ بِهَا الرُّوَاهُ وَتَغْتَدِي  
 جَاءَتْ حِجْيٌ نَحِيْبَةٌ فِي مِقْوَدِ  
 وَأَقْتَدَتْهَا بِنَثَائِهِ لَمْ تَنْقُدِ  
 فِي كَفِّ قَادِحِهِ بَزْنِدِ مُصَلِدِ  
 لِحَرَمِي بِالسَّيِّدِ الْمُسْتَشْهِدِ  
 عَنْهُ خَلَاتِقُهُ بِطِيبِ الْمُحْنَدِ<sup>(٢)</sup>  
 فِيهِ وَبِحُكْمِ فِي جَدَاهُ الْمُجْنَدِي<sup>(٣)</sup>  
 لَا خَيْرَ فِي شَرَفِ إِذَا لَمْ أَحْمَدِ<sup>(٤)</sup>

(١) الذائد السائق والهمم جمع هيماء وهي الناقة التي اصابتها داء الهيام وهو داء يصيب الابل من شدة العطش والخوامس ابل ترمى ثلثة ايام وترد الرابع والعشرون الابل اليوم التاسع والعاشر (٢) المحند الاصل (٣) المجندي الطالب المجدوي وهي العطية (٤) المنيف الرفيع وبجته يحبط به

وأكون عند ظنون طلاب الندى  
 وأبى لعرضي أن يكون مشعناً  
 ولراحيه ديتان فدية  
 كم من ضريك قد بسطت يمينه  
 ولربّ حرب حائل التمتها  
 وإذا بعثت لناكثين عزيزة  
 إن الخلافة لو جزتك بموقف  
 وسعت اليك جنودها حتى إذا  
 والله يشكر والخليفة موقفاً  
 في مأزقِ ضنك المكر مغصص  
 نازلت فيه مفنداً في دينه  
 فعلوت هامةً فطار فراشها  
 يافارس الإسلام أنت حميتة  
 ونصرته بكتائب صيرتها  
 اصحبت مفتاح الثغور وقفلها  
 ادركت فيه دم الشهيد وثاره

(١) وذئب عن شرفي بما ملكت يدي  
 (٢) جود وقاه بطارفٍ وبمئلد  
 (٣) لي بالوداد وديهة بالعسجد  
 (٤) بعد التحين في ثراه سرمد  
 (٥) وتجتها من قبل حين المولد  
 عصفت رؤس من سيوف ركده  
 جعلت مثالك قبلة للمسجد  
 أمتك خراً لديك كل مقلد  
 لك شائعاً بالذ صعب المشهد  
 أرز المجال من القنا المتقصد  
 لا بأسه فراك غير مفند  
 بشهاب موت في اليدين مجرد  
 وكفيتة كلب العدو المعتدي  
 نصبا لعورات العدو بمرصد  
 وسداد ثلمتها التي لم تسدد  
 وفلجت فيه بشكر كل موحد

(١) ذب عنه دفع ومنع (٢) مشعناً أي مفرقاً (٣) الدية الحماة تدوم أياماً والعسجد الذهب  
 (٤) الضريك الفقير السيء الحال والتحين حرمان التوفيق والرشاد والثراه الغنى والسرمد الدائم  
 (٥) المحائل التي لم تدور سنة أو سنتين والقها اهاجها ونجها ولدها (٦) مأزق كجلس المضيق  
 والضنك الضيق والمكر موضع الكر في القتال والمغصص المنلي والأرز المنقبض والقنا المنقصد  
 الرواح المنكسر (٧) المفند الأول المكذب والثالي العاجز والخطي (٨) الفراش موقع اللسان في قصر  
 الفم (٩) النصب العلم المنسوب

ضحكت له أجال مكة ضحكها  
 احييت للاسلام نجدة خالد  
 لو أن هرثة بن أعين في الوري  
 لو شاهد الحرب المهر مذاقها  
 واجر الخيل المغيرة في السرى  
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها  
 غادرت طلحة في الغبار وحائماً  
 وطلعت في درج العلى حتى اذا  
 فانم فكنتك التي كئبتها  
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة  
 زرت الخليفة زورة ميمونة  
 يتنفسون فتنتني لهواتهم  
 نفسوك فالتمسوا مداك فحاولوا  
 دُرست صفائح كيدهم فكانها

في يوم بدر والعنقا الشهد  
 وفسحت فيه لمتهم ولنجد  
 حتى وعابن فضله لم يجحد  
 لراه اقمع للعتاة العند  
 وانب منه باللسان وباليد  
 وشربت صفو زلالها في المورد  
 وأبان حسرى عن مداك الابد<sup>(١)</sup>  
 جئت النجوم نزلت فوق الفرقد  
 فأل تجرى لك بالسعادة فاسعد<sup>(٢)</sup>  
 كانت على قدر بسعد الاسعد  
 مذكرة قطعت رجاء الحسد<sup>(٣)</sup>  
 من جرة الحسد التي لم تبرد<sup>(٤)</sup>  
 جبلاً يذل صفيحة بالمصعد<sup>(٥)</sup>  
 اذكرن اطلاقاً ببرقة تههد<sup>(٦)</sup>

وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائل عن عرصة الجود  
 ان في البأس داود بن داود  
 فتى متى ما ينلك الدهر صاحبة  
 يقل لامثالها من فعله عودي

(١) الحسرى جمع حسيرو هو الكليل والمعبي (٢) المراد بكينوتو تسببت به باي سعيد (٣) الميمونة  
 المباركة (٤) البهرات جمع لمة وهي لحمية في الحلق عند اصل اللسان (٥) الصفيح وجهه كل  
 شيء عريض (٦) درست انحمت

اضحى ابن داود محسوداً السودده لزال مكتسباً سربال محسود  
وقال ايضاً

أفرق ان تماطني بنيل وحوضك لم يزل عذب الورود<sup>(١)</sup>  
ججت اذا بياض نذاك عندي على ثوب من الأيام سود

### ✽ حرف الراء المهملة ✽

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوارٌ في صواحبها نوارٌ	كما فاجاك سرباً وصوراً <sup>(٢)</sup>
تكذب حاسدٌ فئات قلوبٌ	اطاعت واشياً ونات ديارٌ
قفا نعط المنازل من عيون	لها في الشوق انوار غزار <sup>(٣)</sup>
عفت آياتهن واي ربيع	يكون له على الزمن الخيار
أثاف كالمحدود لطمين حزنًا	ونوي مثل ما انفصم السوار <sup>(٤)</sup>
وكانت لوعة ثم اطمانت	كذاك لكل سائلة قرار
مضى الاملاك فاتقرضوا وامست	سراة ملوكنا وهم تجار
وقوف في ظلال الذم تحمي	دراهمهم ولا يجي الذمار <sup>(٥)</sup>
فلو ذهبت سنوات الدهر عنه	والتي من مناكيه الدثار <sup>(٦)</sup>

(١) افرق اخاف (٢) نوار الاولى اسم امراء والثاني الامراء النفور من البرية . والسرب القطيع من الظباء . والصور القطيع من البقر الوحشية تشبه به النساء الحسن عيون (٣) الانوار الامطار (٤) الاثافي حجارة القدر . والنوي حنجر حول الخيمة يمنع السيل . وانفصم انقطع . والسوار حلية تلبسها المرأة في زندها (٥) الذمار العرض والناموس السنت جمع سنة وهي الغفلة

لعدلَ قسمةِ الايامِ فينا      ولكن دهرنا هذا حمارُ  
 سيبتعتُ الركبَ وراكبها      فتى كالسيف هجعتهُ غرارُ<sup>(١)</sup>  
 اطلَّ على كلى الافاقِ حتى      كان الارضَ في عينيه دارُ  
 يقولُ الحاسدونَ اذا انصرفنا      لقد قطعوا طريقًا او اغاروا  
 نومُ ابا الحسينِ وكان قدما      ففى اعمارُ موعده قصارُ  
 له خلقٌ نهى القرآنُ عنه      وذلك عطاؤه السرفُ البزارُ  
 ولم يكُ ذاكِ اصرارًا ولكن      تبادت في سميتها البجارُ  
 يطيبُ بجموده ثمرُ الاماني      وتروى عندهُ الهيمُ الحجارُ  
 رفعتُ كواكبَ الاشعارِ فيه      كما رفعت لناظرها المنارُ  
 حلِيمٌ والحفيظةُ منه خيمٌ      وأيُّ النارِ ليس لها شرارُ<sup>(٢)</sup>  
 تحنُّ عدائهُ أثرَ التقاضي      وتُتبعُ مثل ما تُتبعُ العشارُ<sup>(٣)</sup>  
 ارى الداليتينِ على جفاء      لديك وكلُّ واحدةٍ نزارُ<sup>(٤)</sup>  
 اذا ما شعرُ قومٍ كان ليلاً      تبلجنا كما انشقَّ النهارُ  
 وان كانت قصائدُهم جدوبًا      تلوتنا كما ازدوجُ البهارُ<sup>(٥)</sup>  
 اغرمتها وغيرُها محلى      بجمودك والقواني قد تغارُ  
 وغيرُك يلبسُ المعروفَ خلقًا      ويؤخذُ من مواعده الصغارُ  
 رأيتُ صنائعًا معك فامست      ذبائحَ والمطلُّ لها سفارُ<sup>(٦)</sup>

(١) يبتعت اي يبعث . والهيمة النومة الخفيفة . والغرار القليل من النوم (٢) الخيم السجية  
 (٣) العشار النوق (٤) يعني القصيدتين السابقتين في حرف الدال كان مدحة بهما فتاخرت  
 صلتهما . والنزار الذهب والنضة (٥) الجدوب المحملة والبهار نبت طيب الرائحة ورده اصفر الورق  
 احمر الوسط (٦) الملك المطل . والنفار جمع شفرة وهي السكنين

نسب النخل مذكانا والآ  
 لذلك قيل بعض المنع أدنى  
 وكان المدح في عودٍ وبدء  
 فدع ذكر الضياع فلي شاس<sup>١</sup>  
 ومالي ضيعة الآ المطايا  
 وما انا والعقار ولست منه  
 يكن نسب<sup>٢</sup> فيبينها جوار  
 الى مجدٍ وبعض الجود عار  
 دخانا للصنعة وهي نار  
 اذا ذكرت وبى عنها نفار<sup>(١)</sup>  
 وشعره لا يباع ولا يعار  
 على ثقة وجودك لي عقار



وقال يستاذن ابا سعيد الثفري في الانصراف الى اهله

يامن به يفخر الفخر<sup>١</sup> ومن به يتهج الشعر  
 ما طلبي للاذن أن شاقني  
 الآ كتاب<sup>٢</sup> اخرس<sup>٣</sup> ناطق  
 فانتشرت حين بدا طيه  
 جاء نذير<sup>٤</sup> الحزن في بطنه  
 فانهل في أسطره أسطر<sup>٥</sup>  
 فمن بالاذن على نازح  
 فقد صدقت الظن في كل ما  
 ومن به يتهج الشعر  
 شمس من الانس ولا بدر  
 أنطق منه طيه النشر  
 سرائر<sup>٦</sup> يكتبها الجهر  
 بحدث<sup>٧</sup> اظهره الظهر  
 للدمع سطر<sup>٨</sup> فوقه سطر  
 عن اهله ساعته دهر  
 رجوته اذ كذب القطر

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأرمجي الذي كفاه للبادي وللحاضر<sup>(٢)</sup>

(١) الشمس من شمس الفرس اذا امتنع من الاجام والاسراج (٢) الأرمجي الواسع الخلق  
 الجواد

لتجرك الايام مندوحة<sup>(١)</sup> ونضرة عن عودي الناظر<sup>(١)</sup>  
 اشكر نعمي منك مشكورة وكافر النعمة كالكافر  
 مواهباً لم تك إلا لمن نصابه في منصب وافر<sup>(٢)</sup>  
 لازلت من شكري في حلة لا بسها ذو سلب فاخر<sup>(٣)</sup>  
 يقول من تفرغ اساعه كم ترك الاول للاخر  
 لي صاحب قد كان لي مونساً ومألفاً في الزمن الغابر  
 يجلب الدهر أفويقه ويخلط الحلومع الحازر<sup>(٤)</sup>  
 حتى اذا روضي تغنى به ذبابه في موتي زاهر<sup>(٥)</sup>  
 القح بالعزم امانية بعد اعتناق الهمة العافر  
 تحمل منه العيس اعجوبة تجدد السخري للساخر  
 ذاثرة يطلب من سائل ومفهما يأخذ من شاعر  
 فصادفت مالي باقباله منية من امل عائر  
 فشارك المهور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر  
 فرفدك الزائر مجدولاً كرفدك الزائر للزائر<sup>(٦)</sup>

وقال بمدحه ايضاً

محمد إني بعدها لمذم<sup>ته</sup> اذا ما لساني خاني فيك اوشكري

(١) المندوحة السعة والنضرة النعمة والغنى والناظر الاخضر (٢) النصاب المال الذي يجب فيه الزكاة (٣) السلب الامتعة من ثياب وسلاح (٤) الحازر الحامض (٥) الموتق الحسن المحب (٦) الرغد العطاء والمجدول المحكم القتل



لئن بقيت لي فيك آثارُ منطقٍ      لقد بقيت آثارُ كَفَيْكَ في دهري  
لقيتَ صروفَ الدهرِ دونيَ تابعاً      لامرِ العليِّ واخترتَ شكري على عذري  
فأوليتني في النائباتِ صنائعاً      كأنَّ أيديها فُجِرْنَ من البحرِ  
خلائقُ لو كانت من الشعرِ سَمَّحت      بدائعها ما استحسِنَ الناسُ من شعري  
فعلَّمتني أن ألبسَ الحمدَ أهلهُ      وذكَّرتني ما قد نسيتُ من الشكرِ

وقال يمدحه أيضاً

لأنت انتَ ولا الديارُ ديارُ      خفَّ الهوى وتولَّت الاوطارُ  
كانت مجاورةُ الطلولِ وأهلها      زمناً عذابَ الوردِ وهي بحارُ  
أيامٍ تدمي عينه نلك الدُمى      فيها وتقرُّ لبه الأتجارُ<sup>(١)</sup>  
اذلا صدوقَ ولا كوداسماها      كالمعنيينِ ولا نوارُ نوارُ<sup>(٢)</sup>  
بيضٌ فمنَّ اذا رُمقنَ سوافراً      صورٌ وهنَّ اذارُ مَقنَ صِوارُ<sup>(٣)</sup>  
في حيث يُتمنُّ الحديثُ لذى الصبا      وتحصنُ الاسرارُ والاسرارُ<sup>(٤)</sup>  
اذ في القنادةِ وهي انجل ايكه      ثمَّ واذعودُ الزمانِ نضارُ<sup>(٥)</sup>  
قد صرَّحت عن محضها الاخبارُ      واستبشرت بفتوحك الامصارُ  
خبرٌ جلا صدأَ القلوب ضياؤه      اذ لاح انَّ الصدقَ منه نهارُ  
لولا جلا دُ أبي سعيدٍ لم يزل      للثغرِ صدرٌ ما عليه صدارُ<sup>(٦)</sup>

(١) الدُمى كناية عن النساء الحسن (٢) الصدوق الدائم الصدق والكود الكافر بالعبادة  
(٣) رمق لحظ لحظاً خفيفاً والسوافر جمع سافر وهي الكاشفة القناع عن وجهها . والصور جمع صورة  
والصور القطيع من بقر الوحش وقد مرَّ (٤) الاسرار الاولى الاحاديث والثانية من النكاح بصفتين  
بالعبادة والامتهان الابتدال (٥) القنادة واحدة القناد وهو شجر ذو شوك كالابر والايكة الشجرة  
(٦) الصدر اعلى مقدم الشيء والصنار ثميص صغير يلي الجسد بلا كمين

قُدَّتَ الْجِيَادَ كَأَنَّهُنَّ أَجَادِلٌ<sup>(١)</sup>      بَقَرَى دَرَوِيَّةَ لَهَا أَوْكَارٌ<sup>(٢)</sup>  
 حَتَّى التَّوَى مِنْ تَقَعٍ قَسَطَلَهَا عَلَيَّ  
 أَوْقَدَتْ مِنْ دُونَ الخَلِجِ لَاهِلَهَا  
 إِنْ لَا تَكُنْ حُصِرْتُ فَقَدْ اضْحَى لَهَا  
 لَوْ طَاوَعْتِكَ الخَيْلُ لَمْ تَقْفَلْ بِهَا  
 لَمَا لَقَوْتُكَ تَوَاعِدُوكَ وَاعْتَرَوْا  
 فِهْنَاكَ نَارٌ وَغَى تَشَبُّ وَهِنَا  
 خَشَعُوا لَصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ  
 لَمَا فَصَلَتْ مِنَ الدَّرُوبِ الِیْمِ  
 إِنْ يَتَنَكَّرُ تَرَشُدُهُ أَعْلَامُ الصُّوَى  
 فَالْحَمَّةُ الْبَيْضَاءُ مِيعَادُهُ لَمْ  
 عَلِمُوا بَانَ الْغَزْوِ كَانَ كَمَثَلِهِ  
 فَالْمَشِيُّ هَمْسٌ وَالنَّدَاءُ إِشَارَةٌ  
 إِنْ لَا تُبَلِّغُ مَنْوِيلَ أَطْرَافِ التَّنَا  
 فَلَقَدْ تَمَنَّى أَنْ كُلَّ مَدِينَةٍ

حِطَّانَ قَسَطَنْطِينَةَ إِعْصَارٌ<sup>(٣)</sup>  
 نَارًا لَهَا خَلْفَ الخَلِجِ شَرَارٌ  
 مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الحِصَارِ حِصَارٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَالقَفْلُ فِيهِ شَبَابٌ وَلَا مَسَارٌ<sup>(٥)</sup>  
 هَرَبًا فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الإِعْذَارُ  
 جَيْشٌ لَهُ لُجْبَةٌ وَتَمَّ مَغَارٌ<sup>(٦)</sup>  
 كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ مَارٌ<sup>(٧)</sup>  
 بَعْرَمَرَمٌ لِلأَرْضِ مِنْهُ خَوَارٌ<sup>(٨)</sup>  
 أَوْ يَسِرُّ لَيْلًا فَالتَّجْوِمُ مَنَارٌ<sup>(٩)</sup>  
 وَالقَفْلُ حَتْمٌ وَالخَلِجُ شِعَارٌ  
 غَزْوًا وَإِنْ الغَزْوَ مِنْكَ بَوَارٌ  
 خَوْفَ أَنْتِقَامِكَ وَالحَدِيثُ سِرَارٌ<sup>(١٠)</sup>  
 أَوْ تَنْبِئُ عَنْهُ الْبَيْضُ وَهِيَ حَرَارٌ<sup>(١١)</sup>  
 جَبَلٌ أَشْمٌ وَكُلُّ حِصْنٍ غَارٌ

(١) الأجادل جمع اجدل وهو الصفر  
 (٢) القفار غبار الحرب والمراد منه الحرب  
 والإعصار الزوبعة (٣) القارعة الداعية (٤) القفل الرجوع من السفر والشباب القدر الذي يقطع  
 به السيف (٥) اللجج الصباح في الحرب (٦) الصولة السطوة والقدر (٧) العرمرم الجيش  
 الكبير والخوار الصباح وأصله صوت البقر (٨) الصوى جمع صوة وهي حجر يكون علامة في الطريق  
 (٩) الممس اخفى ما يكون من صوت القدم (١٠) البيض السيوف والمحار العطاش

إن لا تفرَّ فقد اُتت وقد رأت  
 في حيثُ تستمع الهرب إذا علا  
 فانظر بعين شجاعة فلتعلم  
 لما اتتك فلولهم أمدتهم  
 وضربت أمثال الذليل وقد ترى  
 الصبرُ أجملُ والقضاءُ مسلطُ  
 هيئات جاذبك الاعنة باسلُ  
 يمضي لو أن النار دونك خاضها  
 حتى يؤوب الحق وهو المشتفي  
 لله درُّ أبي سعيد إنه  
 لما حلت الثغر أصبح عاليًا  
 واستيقنوا إذ جاش بحرك وارثي  
 أن لست نعم الحجار للسنن الأولى  
 يقظُ بخاف المشركون شداته  
 ذلكم ركائبه إذا ما استأخرت  
 يسري إذا سرت الهموم كأنه  
 ضربت به اعراقه في معسر

عيناك قدر الحرب كيف تفار<sup>(١)</sup>  
 وترى عجاج الموت حين يُثار  
 أن المقام بحيثُ كنت فرار  
 بسوابق العبرات وهي غزار  
 أن غير ذلك التقصير والامرار<sup>(٢)</sup>  
 فارضوا به والشر فيه خيار  
 يُعطي الشجاعة كل ما تختار  
 بالسيف إلا أن تكون النار  
 منكم وما للدين فيكم نار  
 للضيف محض ليس فيه سمار<sup>(٣)</sup>  
 للروم من ذلك الجوار جوار<sup>(٤)</sup>  
 ذلك الزبير وعز ذلك الزار<sup>(٥)</sup>  
 إلا إذا ما كنت بس الحجار  
 متواضع يعنو له الحجار<sup>(٦)</sup>  
 أسفاره فهمومه أسفار  
 نجم الدجى ويغير حيث يغار  
 قطب الوغى نصب لهم ودوار<sup>(٧)</sup>

(١) تفار من فارت القدر إذا جاشت وغلت (٢) التقصير المحل . والامرار القتل (٣) الحوض  
 الخالص . والمار اللبن المزوج بالماء (٤) الجوار المجاورة والامان والذمة (٥) الزبير والزار تخفيف  
 المهنة صوت الاسد (٦) القظ المنبه والظن . والشاة الاذى والشر (٧) الاعراق جمع عرق  
 وهو ما يدور فيه الدم من البدن . والنسب النعب . والدوار داء يآخذ بالراس ويعرف عند العامة  
 بالدوخة

لا يأسفون اذا هم سمعت لهم  
 في بهمة من غرسه أنصاره  
 لفظ لاخلاق التجار وانهم  
 ومجربون سقام من بأسه  
 عكف بجذل للطعان لقاءه  
 والبيض تعلم أن ديناً لم يضع  
 واذا التسي العوج طارت نبلها  
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت  
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم  
 لو أن أيديكم طوال قصرت  
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة  
 غادرت أرضهم لحيلك في الوغى  
 واقمت فيها وادعاً متملاً  
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه  
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً  
 أيامنا مصقولة اطرافها  
 تندى عفاتك للعفاة وتغتدي

احسابهم أن تهزل الاعمار  
 عند النزال كأنهم انصار  
 بكثير ما فضلوا به لتجار  
 فاذا لقوا فكانهم اغار  
 خطرنا اذا خطر القنا الخطار  
 مذ سلن ولا اضيع ذمار  
 سوم الجراد يشج حين يطار  
 أوتارها أن تقض الاوتار  
 أني بجزء المجحفل الجرار  
 عنه فكيف تكون وهي قصار  
 بخرق فح الكفر فيها رار  
 وكان امنعها لها مضمار  
 حتى ظننا أنها لك دار  
 أرضى وبالذنيا عليك قرار  
 مذكنت فينا والسحاب عشار  
 بك والليالي كلها اسحار  
 رقفاً الى زوارك الزوار

(١) البهمة المبيش (٢) الاغار جمع غمر وهو الذي لم يجرب الامور (٣) خطر امنز  
 والقنا الخطار الرمح المضرب (٤) البيض السيف والذمار العرض والناموس (٥) السوم العلامة  
 ويشج بجد (٦) العيسر مقبض القوس (٧) الرار الذائب (٨) المضمار الموضع تضمر فيه الخيل  
 (٩) الوداع الطعن (١٠) المطافل جمع مطفل وهي ام الطفل

همي معلقة عليك رفاها  
ومودتي لك لا تعار بلى اذا  
واناس بعدك ما تغبر حبوتي  
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به  
فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى  
مغلولة ان الوفاء اسار<sup>(١)</sup>  
ما كان تامور الفواد يعار<sup>(٢)</sup>  
لفراقهم ان انجدوا او غاروا<sup>(٣)</sup>  
سحر واشعاري لهم اشعار<sup>(٤)</sup>  
فينا وتسقط دونك الاقدار<sup>(٥)</sup>

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه اقصري ما هذه بشر  
خرجن في خضرة كالروض ليس لها  
بدره حنفا من حولها درر<sup>(١)</sup>  
ريم ابت ان يريم الحزن لي جلدا  
صب الشباب عليها وهو متبيل  
لولا العيون وتفتح الخدود اذا  
حييت من طلل لم يتولي طلالا  
قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم  
ان الكرام كثير في البلاد وان  
لا يدهمك من دهائم عدد  
فكلها امست الاخطار بينهم  
ولا الخرائد من انزها الاخر<sup>(٢)</sup>  
الا الحلي على اعناقها زهر<sup>(٣)</sup>  
ارضى غرامي فيها دمع الدرر<sup>(٤)</sup>  
فالعين عين بقاء الشوق تنهر  
ماء من الحسن ما في صفوه كدر  
ما كان يحسد اعنى من له بصر  
الا وفيه اسي ترشيحه الذكر  
من فاته العين ادنى شوقه الاثر  
قلوا كما غيرهم قل وان كثروا  
فان جلهم او كلهم بقر<sup>(٥)</sup>  
هلكي تبين من امسى له خطر<sup>(٦)</sup>

(١) الا اسار ما يشد به (٢) التامور حياة القلب وحنينه (٣) الحبة العطية (٤) الخرائد جمع خريدة وهي العذراء والاتراب المتساويات في الصبر (٥) البدره النامة كاليد وحنها احاط بها والدرر الاولى برادها الدراري والثانية الاولي اي دمع كالدرر (٦) دمه الامر غشيه والدهاء الكثرة من المدد

لم تصادف شيات اليهم اكثر ما  
 نعم الفتى عمر في كل نائبة  
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله  
 حبر سيف رأي من عزيمته  
 غضبا اذا سلته في وجه نائبة  
 وسائل عن ابي حفص فقلت له  
 هو الهام هو الموت المريح هو الـ م  
 فتى تراه فتنني العسر غرته  
 ساماه قوم وطعم الجود في فيه  
 فدى له مقشع حين تسأله  
 انى ترى عاطلا من حلي مكرمة  
 لله در بني عبد العزيز فكم  
 ان تووأت نصير الازد النبي فقد  
 نلى وصايا المعالي بين أظهرهم  
 ياليت شعري من هانا ماثره  
 بالشعر طول اذا اصطكت قصائده  
 سافر بطرفك في أقصى مكارنا

(١) في الخيل لم تجحد الا وضاح والغرر  
 نابت وقل له نعم الفى عمر  
 فحمده عوضه وماله هدر  
 للناس صيقله الاطراق والفكر  
 جاءت اليه صرف الدهر تعتذر  
 أمسك عنانك عنه انه القدر  
 خف الوحي هو الصمصامة الذكر  
 نفيا وينبع من أسرارها اليسر  
 كالشهد وهو على أحناكم صبر  
 خوف السؤال كان في جلده إبر  
 وكل يوم يرى في مالك الغير  
 أردوا عزيز عدي في خده صعر  
 أووا طريد العلى فيهم وقد نصروا  
 حتى لقد ظن قوم أنها سور  
 ماذا الذي يبلغ الغم ينتظر  
 في معشر وبه عن معشر قصر  
 اذ لم يكن لك في تأثيلها سفر

(١) الشيات جمع شبة وهي في الزان الهام بياض في مواد واليهم جمع بهم وهو لاشية فيو  
 من الخيل والواضاح جمع وضع وهو بياض في قوائم الفرس والغرر جمع غرة وهي بياض في جبهته  
 (٢) الوحي المسرع الصمصامة السيف (٣) العدي جماعة القوم بعدون للقتال والسعر ميل الوجه  
 عن الناس تكبرا (٤) بين أظهرهم اي وسطهم وفي معظمهم (٥) النائل التعظيم والتناصيل

هل اورق المجد الأ في بني إدري أو أجتني قط لولا طي يثتر  
لولا أحاديث ابتها أوئلنا من السدى والندى لم يعرف السهر<sup>(١)</sup>

وقال يمدح المعنم ويذكر احراق الافشين

الحق أبلج والسيوف عوار  
ملك غدا جار الخلافة منكم  
يارب فتنة أمة قد بزها  
جالت بخيذر جولة المقدار  
كم نعمة لله كانت عنده  
كسيت سائب لوءمه فتضاءلت  
موتورة طلب الاله بشارها  
صادع أمير المؤمنين بزبرج  
مكراً بني ركنيه الا أنه  
تحي إذا ما الله شق غباره  
ونحا لهذا الدين شفرته اثني  
هذا النبي وكان صفوة ربه  
قد خص من اهل النفاق عصابة  
واختر من سعد لعين بني أبي  
حتى استضاء بشعلة السور التي

فخذار من اسد العرين خذار<sup>(٢)</sup>  
والله قد أوصى بحفظ الجار  
جبارها في طاعة الجبار<sup>(٣)</sup>  
فأحله الطغيان دار بوار  
فكانها في غربة وإسار<sup>(٤)</sup>  
كنتأول الحسناء في الاطار<sup>(٥)</sup>  
وكفى برب النار مدرك نار<sup>(٦)</sup>  
في طيه حمة الشجاع الضاري<sup>(٧)</sup>  
وطد الاساس على شفير هار  
عن مستكن الكفر والأصرار<sup>(٨)</sup>  
والحق منه قاني الاظفار<sup>(٩)</sup>  
من بين باد في الانام وقار<sup>(١٠)</sup>  
وهم أشد أذى من الكفار  
سرح لوحى الله غير خيار  
رفعت له سجفاً عن الأسرار

(١) السمر الحديث ليلاً (٢) المبح انضج والعماري جمع عاربة (٣) بزها غلبها (٤) الاسرار  
الأسر (٥) السائب شقق كنان رقيقة . ونضاء لت اخفت شخصها ونقاطرت حوقاً . والاطفار الثياب  
البالية (٦) الموتور من لم يدرك بدم قبيلو (٧) صاداه عارضه (٨) القاني الشديد المحمة (٩) البادية  
ساكن البادية : والغاري ساكن القرية

وإلهاشميون استقلت غيرهم  
 فشفاهم المختار منه ولم يكن  
 حتى إذا انكشفت سرائره اغتدوا  
 ما كان لولا فحش غدره خذير  
 ما زال سر الكفر بين ضلوعه  
 ناراً يساور جسمه من حرها  
 طارت لها شعل يهدم لفحها  
 فصلن منه كل مجمع مفصل  
 لله من نار رأيت ضياءها  
 مشبوبة رفعت لأعظم مشرك  
 صلى لها حياً وكان وقودها  
 وكذاك أهل النار في الدنيا هم  
 يامشهداً صدرت بفرحهم إلى  
 رمقوا أعالي جذعه فكانت  
 واستنشقوا منه قناراً نشره  
 وتحذثوا عن هلكه كحديث من  
 وتباشروا كتبناش الحرمين في  
 من كربلاء بأوثق الأوتار<sup>(١)</sup>  
 في دينه المختار بالمختار  
 منه براء السمع والابصار  
 ليكون في الاسلام غام فجار  
 حتى اصطلى سر الزناد الواري  
 لهب كما عصفت شق إزار<sup>(٢)</sup>  
 أركانه هدماً بغير غبار  
 وفعلن فاقرة بكل فقار<sup>(٣)</sup>  
 ضاق الفضاء به على النظار  
 ما كان يرفع ضوءها للساري  
 ميتاً ويدخلها مع الفجار  
 يوم القيامة جل أهل النار  
 امصارها القصى بنو الامصار  
 وجدوا الهلال عشية الإفطار  
 من عنبر ذفر ومسك داري<sup>(٤)</sup>  
 بالبدو عن متابع الامطار  
 قم السنين بارخص الأسعار

(١) كربلاء اسم قرية (٢) يساوره يئس عليه . وعصفه صبغة بالصفرة وهو الزعفران (٣) الفاقرة  
 الداهية التي تكسر الفقاراي خرواات الظهر (٤) استنشق الريح شمها والقنار رائحة الجنور . والنشر  
 الريح الطيبة . والعنبر الذفر المجيد الى الغاية وقوله داري نسبة الى دارين وهي فرضة في البحر ين حمل  
 اليها المسك من الهند فينسب اليها لانه يباع فيها فيقال مسك داري



كانت شماتة شامة عاراً فقد  
 قد كان بؤاه الخليفة جانباً  
 فسقاه ماء الخفض غير مصرّد  
 ورأى به ما لم يكن يوماً رأى  
 فاذا ابن كافرة يسر بكفره  
 وادا تذكرو بكاه كما بكى  
 دلّت زخارفه الخليفة أنه  
 ياقابضاً يد آل كاوس عادلاً  
 ألحق جبيناً دامياً رملته  
 واعلم بانك إنما تلقيمهم-  
 لو لم يكد للسامري قبيلة  
 وثمود لو لم يدهنوا في ربهم  
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها  
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن  
 وكانها أبتدرا لكما يطويها  
 سود اللباس كأنها نسجت لهم  
 بكرى واسروا في متون ضوامير

صارت به تنضو ثياب العار<sup>(١)</sup>  
 من قلبه حرماً على الاقدار  
 وأنامه في الأمن غير غرار<sup>(٢)</sup>  
 عمرو بن شاس قبلة بعرار<sup>(٣)</sup>  
 وجداً كوجد فرزدق بنوار<sup>(٤)</sup>  
 كعب زمان رثى أبا المغوار<sup>(٥)</sup>  
 ما كل عود ناصر بنضار  
 أتبع يمينا منهم بيسار  
 بقفاً وصدراً خائناً بصدار  
 في بعض ما حفروا من الآبار  
 ما خار عجلهم بغير خوار<sup>(٦)</sup>  
 لم ترم ناقته بسهم قدار<sup>(٧)</sup>  
 أن صار بابك جار مازيار<sup>(٨)</sup>  
 لاثنين ثانياً أذها في الغار<sup>(٩)</sup>  
 عن باطس خبراً من الاخبار<sup>(١٠)</sup>  
 ايدي السموم مدارجاً من قار<sup>(١١)</sup>  
 قيدت له من مربوط النجار

(١) تنضو تخلع (٢) غير مصرّد اي غير مقل (٣) وعرار هو عرار بن عمرو بن شاس الاسدي  
 (٤) بنوار هي زوجة الفرزدق فطلقها وندم على طلاقها (٥) كعب هو كعب بن سعد الغنوي وابو  
 المغوار كنية اخيه هريم او شبيب (٦) يدهنوا من الدهن وهو النفاق والمخداع (٧) البرحاء شدة  
 الاذى و بابك وماز يار علما رجلين (٨) طوى الحديث كنهه في باطس علم رجل (٩) المدايع  
 جمع مدرعة وهي جبة مشقوفة المقدم والقار الزفت

لا يرحون ومن رآهم خالهم  
 كادوا النبوة والهدى فنقطعت  
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة  
 فاشدد بهارون الخليفة أنه  
 بفتى بني العباس والقهر الذي  
 كرم الخوولة والعمومة مجبه  
 هو نوء بين فيهم وسعادة  
 فاقع شياطين النفاق يهتد  
 ليسير في الآفاق سيرة رافة  
 فالصين منظوم بأندلس الى  
 ولقد علمت بان ذلك معصم  
 فالارض دار أفقرت ما لم يكن  
 سور القرآن الغر فيكم أنزلت

أبدًا على سفرٍ من الاسفار  
 اعناقهم في ذلك المضار  
 معروفة بعبارة الاعار  
 سكن لوحشتها ودار قرار<sup>(١)</sup>  
 حفته النجم يعرب ونزار  
 سلفا قريش فيه والأنصار  
 وسراج ليل فيهم ونهار  
 ترضى البرية هدية والباري<sup>(٢)</sup>  
 ويسوسها بسكينة ووقار  
 حيطان رومية فملك ذمار  
 ما كنت تتركه بغير سوار<sup>(٣)</sup>  
 من هاشم رب لتلك الدار  
 ولكم تصاغ محاسن الأشعار

وقال بدمح نصر بن منصور بن بسام

أفنى وليلي ليس يفنى آخره  
 نامت عيون الشامتين تيقنًا  
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي  
 لا شي ضائر عاشق فاذا نأى

هاتا مواردُه فأين مصادره  
 ان ليس يهجع والهموم تساوره  
 قد كان يستحيه اذ يستأسره  
 عنه الحبيب فكل شي ضائره<sup>(٤)</sup>

(١) السكن ما يستأنس به (٢) قبهه قهره وذلك (٣) المصمحل السوار من اليد  
 (٤) الضائر غير النافع

يا أيُّهَذَا السَّائِلِي أَنَا شَارِحٌ  
 أَنِي وَنَصْرًا وَالرَّضَى بِجَوَارِهِ  
 مَا انْ يَخَافُ الْخِذْلَ مِنْ أَيَّامِهِ  
 يَفْدِيهِ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ لَمْ يَفِدِهِ  
 مُسْتَنْفَرٌ لِلْمَادِحِينَ كَمَا  
 مَاذَا تَرَى فِيمَنْ رَأَىكَ لِمَدْحِهِ  
 قَدْ كَابَرَ الْإِيَّامِ سَتِي كَذَّبْتِ  
 مَرُّ دَهْرٍ بِالْبَعْدِ عَنْ جَنَابَتِهِ  
 لَا تَسْ مِنْ لَمْ يَنْسَ مَدْحَكَ وَالْمَنَى  
 بَكْرٌ فَقَدْ بَكَرَتْ إِلَيْكَ بِمَدْحَةٍ  
 لَا فَاكَ أَوْلَهُ بِأَوَّلِ شَعْرَةٍ  
 لَا شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْ ثَنَائِي سَائِرًا  
 وَإِذَا الْفَتَى الْمَأْمُولُ أُخْرِجَ عَزْمَةٌ

لَكَ غَائِبِي حَتَّى كَانَكَ حَاضِرُهُ  
 كَالْبَجْرِ لَا يَبْغِي سِوَاهُ مَجَاوِرُهُ  
 أَحَدٌ يَقْنَنُ أَنْ نَصْرًا نَاصِرُهُ  
 مِنْ لَأَمِيهِ جِزْمَةٌ وَتَنَاصَرُهُ (١)  
 آتِيهِ بِمَدْحِهِ أَنَّهُ يُفَاخِرُهُ  
 أَهْلًا وَصَارَتْ فِي يَدَيْكَ مِصَابِرُهُ (٢)  
 عَنْهُ وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ يَكَابِرُهُ (٣)  
 فَالْدَهْرُ يَفْعَلُ صَاحِرًا مَا تَامَرُهُ (٤)  
 تَحْتَ الدُّجَى يَزْعَمُ أَنَّكَ ذَاكِرُهُ  
 غَيْرُ الْقِصَائِدِ خَيْرُ أَمْرٍ بِأَكْرُهُ  
 فَاهَبْ بِأَخْرَجِ يَكُنْ لَكَ آخِرُهُ  
 وَنِدَاكَ فِي أَفْقِ الْبِلَادِ يَسِيرُهُ (٥)  
 فِي نَفْسِهِ وَنِدَاهُ أُخْرِجْ شَاعِرُهُ

وقال يمدح المعتصم

رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ  
 بهزت مقدمة المصيف حميدة  
 بولا الذي غرس الشتاء بكفه  
 قاسى المصيف هشامًا لا نثر  
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه  
 فيها ويوم وبله مشعجر (٧)

(٢) المصائر جمع مصير وهو منتهى الشيء

(٥) يسيره يعارضه في السهري يسير

(٧) الوهل المطر والمشعير السائل

(١) الخِذْلُ أصل الشيء والعناصر جمع عنصر وهو الحسب

ومرجه (٣) كابر عاند (٤) الصاغر الخاضع الدليل

اليو وهو يسير اليو (٦) تمرر تهرز وتردد وينكسر ينثني

مطرٌ يذوبُ الصحوُ منه وبعدهُ  
 غيثانُ فالانواءُ غيثٌ ظاهرٌ  
 وندىٌ اذا أدّنت به لِمُرِّ الثرى  
 أربعنا في تسعِ عشرةِ حجةٍ  
 ما كانت الايامُ تسلبُ بهجةً  
 أو لا ترى الأشياءُ إن هي غيرت  
 يا صاحبيْ نقصياً نظريكما  
 تريا نهراً مشمساً قد شابههُ  
 دنيا معاشٌ للورى حتى اذا  
 أضحت تصوغُ بطونها لظهورها  
 من كلِّ زاهرٍ تفرقُ بالندى  
 تبدو وبهجتها الجميمُ كأنها  
 حتى غدت وهدأتها ونجادها  
 مصفرةٌ محمرةٌ فكانها  
 من فاقعِ غضِّ النباتِ كأنه  
 أو ساطعِ في حمرةٍ فكانها  
 صبغِ الذي لولا بدائعُ لطفه  
 خلقُ اطلَّ من الربيعِ كأنه

(١) الغضارة السعة والخضب (٢) المدمج لمة وهي اللحية والمعذر الذي نبت شعر عذاره  
 ؛ (٣) هنك يريد انك فادخل على ان لام الابتداء فغيرها عن اصلها وقلب الهمزة ما (٤) تحدر  
 سيل الدمع (٥) الجميم ما تكاثف من النبات وتخنر تسخي (٦) الوهدات والنجاد الاراضي المنخفضة  
 والمرتفعة والتخنر التمايل بعجب (٧) تيمن وتضراي تنسب الى اليمن والى مضر (٨) الفاقع الشديد الصفة

في الأرض من عدل الامام وجوده  
 تنسى الرياض وما يروض فعله  
 إن الخليفة حين يظلم حادثه  
 كثرت به حركاته! ولقد تری  
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها  
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى  
 سكن الزمان فلا يدمدمومة  
 نظمة البلاد فاصبحت وكأنها  
 لم يبق مبدأً موحشاً إلا ارتوى  
 ملك يضل الفكر في أيامه  
 فليعسرن على الليالي بعده

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزداد ليس يفتر  
 حلفت بمستن المنى تسترشه  
 اذا درجت فيه الصبا كفاكفت لها  
 بسبب كأن السيب من ثر نوته  
 تفاخرت الدنيا بأيام ماجد  
 فتى من يديه الباس يضحك والندى  
 به صمن آمالي وهانا مفطر  
 سحابة كف بالرعائب تمطر  
 وقام يباريها ابو الفضل جعفر  
 واندية منها ندى النوء يعصر  
 به الملك يهوى والمفاخر تفخر  
 وفي سرجه بدر وليث غضنفر

(١) الحجري ما دار بالعين (٢) الثامن المستخلف اي الخليفة الثامن من بني العباس (٣) السوام  
 الابل الراعية وتدعرتخوف (٤) الهضر القوم الحضور (٥) النخعات العطايا (٦) الشجى المحزن  
 (٧) المستن المنصب (٨) السيب الاول المال والثاني جري المطر وثر نوته السحاب الكثير الماء

به امتلقت املُ وافدة المني  
 ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادِحًا  
 وايقتُ اني والحج عمرَ زاخِرِ  
 فلا شيءَ اُبهى من رجاءِ مصدِّقهِ  
 وما المال احى عنك من نصل مدحهِ  
 تحملُ بقاع المجدِ حتى كأنها  
 لها بين ابوابِ الملوكِ مزامرُ  
 اذا زورَ عنها الوغدُ اصغى بسمعه  
 اليك بها عنراءُ زُفت كأنها  
 ابا الفضلِ إنَّ الشعرَ مما يُميتُهُ

وقال يمدح احمد بن ابي دواد

أأحمدُ إنَّ الحاسدينَ كثيرُ  
 حلتَ محلاً فاضلاً متقادماً  
 فكلُّ غنيٍّ او قويٍّ فإنه  
 اليك تناهى المجدُ من كلِّ جهةٍ  
 وبدرُ ايايدٍ انت لا ينكرونهُ  
 تجنبتَ أن تدعى الاميرَ تواضعاً  
 فما من ندءٍ الا اليك محلهُ  
 ومالك إنَّ عدَّ الكرامُ نظيرُ  
 من المجدِ والفخرِ القديمِ فخورُ  
 اليك ولو نال السماءَ فقيرُ  
 يبصرُ فإيعدوك حيثُ تصبرُ  
 كذاك ايايدُ للانامِ بدورُ  
 وأنت لمن يدعى الاميرَ اميرُ  
 ولا رفقةُ الا اليك تسبرُ

(١) الغمر معظم الماء في البحر (٢) مجبر مجسّم وبزين المغفر زردٌ يجمع من الدرع يلبس على الراس

وقال ايضاً

يا أيها الملكُ المعروفُ قبتهُ فيها حيا المدنُ إلا أنه بشرٌ  
 فمر بادن فإنَّ الجذبَ أرسلنا وقدَّ اليك وانت الغيثُ تنتظرُ  
 كنا نقولُ إذا ما الجذبُ أوجعنا صبراً على الجذبِ حتى يقدمَ المطرُ  
 إنَّ النجومَ نجومٌ ضمها فلكٌ منها أبوك وأنت الشمسُ والقمرُ

وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياءُ عدنانٍ كلها بملتمحٍ إلا وانت أميرها<sup>(١)</sup>  
 بك اليمنُ استعلت على كلِّ موطنٍ وصار لطي تاجها وسريرها  
 محرمةٌ أكفالُ خيلك في الوغى ومكلمةٌ لبائتها ونحورها<sup>(٢)</sup>  
 حرامٌ على ارماحنا طعنُ مديري وندقٌ في اعلى الصدورِ صدورها

وقال في مدح اهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام

أظبيةٌ حيثُ استنتتِ الكتبُ العفرُ رويدك لا يغتالكِ اللومُ والزجرُ<sup>(٣)</sup>  
 أسري حزاراً أن تفيدكِ ردةٌ ويجسرُ ماءً من محاسنكِ الهذرُ<sup>(٤)</sup>  
 أراكِ خلالِ الامرِ والنهي بوةٌ عدالكِ الردي ما انتِ والنهي والامرُ<sup>(٥)</sup>  
 اتشغلني عما هرعْتُ لثله حوادثُ اشجانٍ لصاحبها نكرُ<sup>(٦)</sup>  
 ودهرُ ساء الصنعِ حتى كأنها يقضي نذوراً في مساءتي الدهرُ

(١) الملتحم المكان التي تلتمح فيه الحرب اي تشبك وتشند (٢) الاكفال الامجاز والمكلمة  
 المجرحة واللباة جمع لبة وهي المخر والنحور جمع نحر وهو اعلى الصدر (٣) استنتت عدت اقبالاً  
 وادباراً من نشاط وزعل والكتب الجماعات والعفر الظباء التي يعلو بياضها حمرة (٤) حسر الماء كسفة  
 واذهبة وماه الحاسن رونقها ونضارتها (٥) البوة الحمقاء (٦) هرع متني بسرعة واضطراب

له شجراتٌ خيمَ المجدُّ بينها  
 وما زلتُ التي ذاك الصبرَ لابسًا  
 وإنَّ نكيراً أن يضيّقَ بمن له  
 وما لامرئٍ من قائلٍ يوم عثرةٍ  
 وإن كانت الأيامُ آضت وما بها  
 هم الناسُ سار الذمُّ والحربُ بينهم  
 صفيكٍ منهم مُضمرٌ عَجْبيّةٌ  
 إذا شامَ برقَ اليسرِ فالقربُ شأنُهُ  
 أريني فتىً لم يقله الناسُ أو فتىً  
 تري كلَّ ذي فضلٍ يطولُ بفضلِهِ  
 وإنَّ الذي احذاني الشيبُ للذي  
 واخرى إذا استودعتُ السرَّ بيّنت  
 طغى من عليها واستبدَّ برأيهم  
 وقاسوا دُحى أمرهم - وكلاهما  
 سجدوكم استسقاؤكم حَلَبَ الردى  
 سئتم عبورَ الضحلِ خوضاً فايةً  
 وكنتم جماءً تحت قدرٍ مفارةٍ  
 فلا تثرُ جانٍ ولا ورقَ نضرُ  
 رداءٍ به حتى خفتُ أن يجزع الصبرُ  
 عشيرةٌ مثلي أو وسيلته مصرُ  
 لعا وخديناه الحداثةُ والفقرُ<sup>(١)</sup>  
 لذي غلّةٍ وردٌ ولا سائلٍ خبرُ<sup>(٢)</sup>  
 وحمرٌ أن يغشاهم الحمدُ والاجرُ  
 فقائدهُ تيهٌ وسائمهُ كبرُ<sup>(٣)</sup>  
 وإنأى من العيوقِ إن ناله عسرُ<sup>(٤)</sup>  
 يصحُّ له عزمٌ وليس له وفرُ<sup>(٥)</sup>  
 على مُعتفيه والذي عنده نذرُ<sup>(٦)</sup>  
 رأيتُ ولم تكمل لي السبعُ والعشرُ<sup>(٧)</sup>  
 به كرهاً ينهضُ من دونها الصدرُ<sup>(٨)</sup>  
 وقولهم إلا أقلمم الكفرُ  
 دليلٌ لهم أولى به الشمسُ والبدرُ  
 إلى هوةٍ لا الماءُ فيها ولا النخرُ<sup>(٩)</sup>  
 تعدّونها لو قد طغى بكم البحرُ<sup>(١٠)</sup>  
 على جهلٍ ما لمست نفورُ به القدرُ<sup>(١١)</sup>

(١) لعا كلمة تقال للعاثروهي دعاء له ومعناها سلمت ونجوت والخدين صاحب (٢) آضت تعبرت  
 (٣) العجبية بضم العين والحيم الكبر (٤) شام البرق نظره وإنأى أبعد والعيوق نجم  
 (٥) يقلوه ببضفة والوفر الفتى (٦) المعنى الطالب صدقة والنثر القليل (٧) احذاني اعطاني  
 (٨) ينهض يعكسر بعد الجبور (٩) الحلب الشراب (١٠) الضحل الماء القليل (١١) الهجاء الشخص



فهلاً زجرتم طائر الجهل قبل أن  
 طوتم ثنايا تخبأون عوارها  
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه  
 ومن قبله احلتم لوصيه  
 فنجتم بها بكرًا عوانًا ولم يكن  
 اخوه اذا عدّ الفخار وصهره  
 وشده به أزر النبي محمد  
 وما زال صبارًا دياجير غمرة  
 هو السيف سيف الله في كل مشهد  
 فاشي يدي للذم لم يبر زندها  
 ثوى ولاهل الدين أمن بحجده  
 يسد به الثغر المخوف من الردى  
 بأحد وبدر حين ماج برجله  
 ويوم جنين والنضير وخبير  
 سما للنايا المحمر حتى تكشفت  
 مشاهد كان الله كاشف كربها  
 ويوم الغدير استوضح الحق أهله

محيي بما لا تسأون به الزجر<sup>(١)</sup>  
 فأين لكم خبي وقد ظهر النشر<sup>(٢)</sup>  
 أفاعيل أدناها الخيانة والغدر  
 بداهية دهياء ليس لها قدر  
 لها قبلها مثلاً عون ولا بكر<sup>(٣)</sup>  
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر  
 كما شد من موسى بهارونه الأزر<sup>(٤)</sup>  
 يمزقها عن وجهه الفتح والنصر<sup>(٥)</sup>  
 وسيف الرسول لاددان ولأذنه<sup>(٦)</sup>  
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر  
 وللواصمين الدين في حده دعر<sup>(٧)</sup>  
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر  
 وفرسانه احد وماج بهم بدر<sup>(٨)</sup>  
 وبالخندق الثاوي يعقوته عمرو<sup>(٩)</sup>  
 واسيافه حمر وارماحه حمر  
 وفارجه والامر ملتبس امر<sup>(١٠)</sup>  
 بنجاء لافيا حجاب ولا سر

(١) بسأؤ أنس (٢) الخبء السر (٣) البكر المحرب الاولي والعوان اشد المحروب  
 (٤) الأزر الظهر (٥) الصبار الشديد الصبر والدياجير جمع دمجور وهو الظلام والغبرة الشدة  
 (٦) اللدان السيف الكليل والدثر البطي الخامل (٧) الواصمون العائون (٨) أحد وبدر  
 وحين وخبير والخندق مواضع في ابحار وقع فيها قتال مشهور في اول الاسلام والنضير حي من يهود خبير  
 (٩) العنقة الساحة (١٠) الامر المنكر

ليقربهم عرفاً ويناهم نكراً  
 ولي ومولاكم فهل لكم خبر<sup>(١)</sup>  
 يروح بهم غمهم ويغدو بهم غمهم<sup>(٢)</sup>  
 وكان لهم في برهم حقه جهر<sup>(٣)</sup>  
 من البيض يوماً حظاً صاحبه القبر  
 الى مرتعٍ يرعى به الغنم والوزر  
 حداها الى طغيانها الاقن والخسر<sup>(٤)</sup>  
 بجبل عى لا المحض فتلاً ولا الشزر  
 لهم فيهم دهباً مسلكتها وعر<sup>(٥)</sup>  
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكر  
 اذا ضمهم بعث من الله او حشر  
 نبي الا عهد وفي ولا اصر<sup>(٦)</sup>  
 أمور تبين الشك ساحة من تعرفو  
 تيراً دفينا النبات وازدوج الزهر<sup>(٧)</sup>  
 احل به اعباء احماله القطر  
 فنوناً وما تغني المزلّة والذكر  
 من الروض تزهاه حقوف تقاعفر<sup>(٨)</sup>

اقام رسول الله يدعوهم بها  
 يد بضبعيه ويعلم انه  
 يروح ويغدو بالبيان لمعشر  
 فكان لهم جهر باثبات حتمه  
 اثم جعلتم حظه حد مرهف  
 بكفى شقي وجهته ذنوبه  
 الى منزل يلقى به العصبه الاولى  
 هراقوا دمي سبطيهم وتسكوا  
 بني اصفياء الله سهل حينهم  
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به  
 وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم  
 احمه رب العالمين وارث الامم  
 ولو لم يخلف وارثاً لعرتكم  
 كأم الحوار استودعته خميلة  
 فغيبه عنها قري بوهدة  
 فجنبت جنوناً واستعاضت من الرمي  
 كلا وكلا ثم استحالت فاصلاً

(١) الضبعان مثنى ضبع وهو العضد ما بين المرفق الى الكف (٢) الغمر الكرم الواسع الخلق  
 (٣) الجهر الكنف والوضوح (٤) الاقن الحمق ونقصان العقل (٥) الدهياء اللامية الشديدة  
 (٦) الاصر العيب الثقيل (٧) الحوار ولد الناقة الى ان يفصل والحميلة ارض كثيرة النبات (٨) الحقوف  
 جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل والقاقطة الرمل والعرج جمع اعفر وهو الرمل الاحمر

رغا إذ رآها فاستجابت مشيخةً  
 فخر صريعاً واستمرت بقسوة  
 كما سأل القوم الأولى ملكاً لهم  
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءهم  
 وما ذاك إلا أنهم كرهوا الفسا  
 عى وارتياباً أوضحت مشكلاته  
 لكم ذخركم إن النبي ورهطه  
 جعلت هواي الفاطميين زلفة  
 وكوفني ديني على أن منصي  
 لقد اسمع الداعيكُم لو سمعتموا  
 فكيف واتم نائمون وقد حدا  
 فكم ليلة قضيتها متلهماً  
 كأن نجوم الليل في آخرياته  
 كأن سواد الليل ثم اخضرار  
 أفكر في احلامكم أين عزبت

عليه ومنها الركل والزبن والطخر<sup>(١)</sup>  
 ترود وتقر و الامكنات التي تقر<sup>(٢)</sup>  
 تسد به الجلى ويطلب الوتر<sup>(٣)</sup>  
 عليه وما يعني السناء ولا الفخر  
 ومجروغى يتلوه من بعده حجر<sup>(٤)</sup>  
 وقبعة يوم- النهار إذ ورد النهر  
 وجيلهم تخري اذا التيس الذخر  
 الى خالتي مادمت أودام لي عمر<sup>(٥)</sup>  
 شام ونجري آية ذكر النجر<sup>(٦)</sup>  
 صراخاً ولكن في مسامعكم وفر<sup>(٧)</sup>  
 لطياته أجماله ومضى السفر<sup>(٨)</sup>  
 الى ان زقت اطيبار سحرته الزفر<sup>(٩)</sup>  
 عيون له نادى بتغميضها الفجر  
 طبالسة سودها كفف خضر<sup>(١٠)</sup>  
 فيصرعني طوراً واصرعه الفكر<sup>(١١)</sup>

(١) المشيخة المغنلة . والركل الضرب برجل واحدة . والزبن ضرب الناقة بفتحات رجلها عند الحلب  
 والطخر من طحرت العين القذى اذا رمت به (٢) ترود تطلب . وتقرو نقصد (٣) الوتر النار  
 (٤) المهر الجيش العظيم (٥) الزلفة القرية (٦) النجر علم ارض مكة والمدينة والحسب  
 (٧) الوقر الصمم (٨) اللطيات جمع لطية وهي المنزل . والاجمال جمع جمل . والسفر جمع  
 سافر وهو المسافر (٩) زقت صاحت . والزفر جمع زفر وهو لغة في الصفر الطائر المعروف  
 (١٠) الطبالسة جمع طبلسان وهو كساء . والكفف دارات تكون في حاشية الثوب (١١) عزبت  
 غابت وعغبت

واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم ولم يترك المكروه من شوكة السدر<sup>(١)</sup>  
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني زعيم لكم ان لا يضركم الشعر<sup>(٢)</sup>

❀ قافية السين ❀

قال يدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دعس حيث تلاقى الاجزاع والوعس<sup>(٣)</sup>  
 مخبر السائل الرذبة في ام اطلال ابن الجادر اللعس<sup>(٤)</sup>  
 لاتسألها فليس يسمع جرس ام قول الا شخص له جرس<sup>(٥)</sup>  
 ولا يراخي عدل المعنسة الخرم قاء الا الشملة العنس<sup>(٦)</sup>  
 وراكد الهم كالزمانة وال بيت اذا ما ألفنه رمس<sup>(٧)</sup>  
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس<sup>(٨)</sup>  
 اصفر منها كانه محم اليه م ضة صاف كانه محس<sup>(٩)</sup>  
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلاة صرة جلس<sup>(١٠)</sup>  
 يكاد يجري الجادي من ماء عط م فبه ويجني من منه الورس<sup>(١٠)</sup>  
 هدب في جنسه ونال المدس بنفسه فهو وجده جنس<sup>(١٠)</sup>  
 احرز آباؤه الفضيلة مذ نفرست في عروقها الفرس<sup>(١٠)</sup>  
 يس بديعا منه ولا عجبا أن يطرق الماء ورده خمس<sup>(١٠)</sup>

(١) السدر نوع من الشجر (٢) يضر (٣) الدعس الكثير من الآثار والاجزاع جمع جزع وهو حلة القوم والوعس الوطى والامر الرذبة الناقة المهزولة من السير والتي لاتقتربان تلحق الركاب والجادر جمع جود وهو ولد البقرة الوحشية واللص جمع العس وهو الذي في شفته سواد حسن مشوب بجمرة (٥) الجرس الصوت (٦) المعنسة المحبوسة في البيت الحرقاء التي لا تصلح عملها والشملة السريعة والعنس القوية (٧) الحيدر الفصير والجيس الضعيف الجبان والمراد بوالفرس (٨) حمة البيضاء صفارها والعيس وسط الليل (٩) الهادي العنق والصلاة الظهر (١٠) الجادي الزعفران والورس شي احمر قالي يشبه سحيق الزعفران

يترك ما مرّ مذ قبيلُ به  
 وهو اذا ما ناجاهُ فارسُهُ  
 وهو ولما تهبطُ ثنيتُهُ  
 وهو اذا ما رنا بمقلتهِ  
 وهو اذا ما أعتَ غرتهِ  
 ضحك من لونه فجاء كأن  
 كل ثمين من الثناء له  
 هدب همي به صقيل من  
 سامي الثقالين والجبين اذا  
 أبو علي أخلاقه زهره  
 أبيض قدت قد الشراكِ شرا  
 للمجد مستشرف وللادب الـ  
 وحومة للخطاب فرجها  
 شك حشاها بخطبة عن  
 أروغ لامن رياحه المخرجف  
 يشناقه من جماله غده  
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن

كأن أدنى عهدٍ به الأمس  
 يفهم عنه ما تفهم الإنس  
 لا الربع في جريه ولا السدس  
 كانت سخاماً كأنها تقس<sup>(١)</sup>  
 عينيك لاحت كأنها برس<sup>(٢)</sup>  
 قد كُسفت في أدبهِ الشمس  
 غير ثنائي فانه بخس  
 الفتيان أقطارُ عرضه مُلس  
 نكس من لوم فعله النكس<sup>(٣)</sup>  
 غب ساء وروحه قدس<sup>(٤)</sup>  
 لك السبب بيني وبينه النفس<sup>(٥)</sup>  
 مجفوق ترب وللندي حلس<sup>(٦)</sup>  
 والقوم عجم في مثلها خرس  
 كأنها منه طعنة خلس<sup>(٧)</sup>  
 الصر ولا من نجومه الحس<sup>(٨)</sup>  
 ويكثر الوجد نحوه الأمس  
 وساعتي من فراقه حرس

(١) رنا نظر . والنخام الأسود . والنفس المناد (٢) البرس القطن (٣) القتال موهن الراس  
 والنكس الضعيف الدنيء (٤) الماء المطر (٥) السبب المجلد الهدبوع (٦) المستشرف الذي  
 ينظر اليه وتطمح الابصار نحوه . والمجفوق الخفي . والترب المساوي في العمر . والمجلس الثوب (٧) العن  
 من عن له الشيء اذا ظهر امامه واعترض . والمجلس السريعة الخفيفة (٨) المخرجف الرجم الشديدة  
 المبوب . والصر الرجم الباردة (٩) المحرس الدهر

أَيُّمَانًا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا  
لَا كَأَن نَاسٍ قَد أَصْبَحُوا صَدًّا  
الْقُرْبُ مِنْهُمْ بَعْدَ مَنْ الرُّوحِ -  
تِلْكَ خَلَالُ وَقْفٍ عَلَيْكَ ابْنِ  
أَبْرِ حَمْدٍ يَرَى الرِّجَالَ هُمْ  
وَقَالَ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ طُوقٍ وَيَطْلُبُ مِنْهُ فَرَسًا

قَالَتْ وَعِيَّ النَّسَاءُ كَالْخَرَسِ  
هَلْ يَرْجِعُنَّ غَيْرَ صَائِبٍ فَرَسًا  
كَأَنِّي لِي قَد زَنْتُ سَاحَتَهَا  
أَحْمَرٌ مِنْهَا مِثْلُ السَّبِيكَةِ أَوْ  
أَوْ أَدْمٌ فِيهِ كَمَنَةٌ أُمَّمٌ  
مِثْلٌ مَتَدٌّ وَصَهْوَتَيْنِ إِلَى  
فَهَوْلِدِ الرُّوحِ وَالْجَلَّابِ ذُو  
يَكْبُرَانِ يَسْتَمُّ فِي الْحَرِّ وَالِ  
مَخْلُوقٌ وَجْهَةٌ عَلَى السَّبْقِ تَخُ  
حَرَّةٌ لَدَى السُّوْطِ وَالِ

فَصَلُّ رُبَيْعٍ وَدَهْرُنَا عَرِسُ  
عَيْشٍ كَانَتْ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسُ  
وَالْوَحْشَةُ مِنْ قَرَبِهِمْ هِيَ الْإِنْسُ  
وَهَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنَاقُهَا حَبْسُ  
سُرِّ الثَّرَى وَالْعَلَى هِيَ الْغَرَسُ  
وَقَدْ يَصْبِنُ الْفُصُوصُ فِي الْخَلْسِ  
ذُو سَبَبٍ فِي رُبَيْعَةِ الْفَرَسِ  
بِمَسْحٍ فِي قِيَادِهِ سَلْسُ  
أَحْوَى بِهِ كَاللِّي أَوْ اللَّسِّ  
كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْفَلْسِ  
حَوَافِرِ صَلْبٍ لَهُ مَلْسُ  
أَعْلَى مَنْدَى وَأَسْفَلَ يَبْسُ  
قَرِّ حَمِيمًا يَزِيدُ فِي النَّجْسِ  
سَلِيقَ عُرُوسِ الْإِبْنَاءِ لِلْعُرْسِ  
زَجْرٍ وَعِنْدَ الْعَنَانِ وَالْمُرْسِ

(١) الحبس الوقف (٢) أبر من الناير وهو التلجج (٣) الفصوص جمع فص وهو حدة العين والخلس جمع خلصة وهي مسارقة النظر (٤) المسح المتع واللس السهل الاتقياد (٥) السبيكة الذهب والاحوى الذي خالط خضرته سواد والى سمرة مشوبة بسواد واللص سواد حسن (٦) الادم الشديد السواد والكمنة حمرة مشوبة بسواد والام السير والغلس الظلام (٧) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (٨) استغم اغتسل والحميم الماء والقر البرد (٩) مخلوق وجهه مستعد وتخليق العروس تطيب وجهها بالطيب (١٠) السورة الحدة

فهو يسرُّ الرّواضَ بالنزقِ الـ  
 صهلقٌ في الصهيل تحسبه  
 تقتلُ عشرًا من النعامِ به  
 حلفتُ بالبيتِ ذي الملبين في الـ  
 أنَّ ابنَ طوقِ بنِ مالكٍ ملكٌ  
 خلائقٌ فيه غضةٌ جدُّه  
 لا بُردٌ يذني ولا إزارٌ على  
 مفترسٌ مالهٌ ولست ترى  
 كأنني قد رأيت زلفته  
 تُبني المعالي في ظلِّه وله  
 فإن موسى صلى على روحه الـ  
 صار نبيًّا وعظُرُ بغيته

وقال يمدح عياش بن لميعة

أحيًا حشاشة قلبٍ كان مخلوسا  
 سرارداً الهوى في حين جدته  
 لو تشهدني أقاسي الدمع منهراً  
 استنبت القلبُ من لوعاته شجراً  
 أهل الفرديس لم أقصد لذكركم  
 أستمى ورماً بالصبر عقلاً كان ما لوساً<sup>(٤)</sup>  
 وإها له منه مسرواً وملبوساً<sup>(٥)</sup>  
 والليل مرتجج الأبواب مطموسا  
 من الهموم فاجنتها الوسوايسا  
 ألا ستمى ورعى الله الفرديسا

(١) أشرح شدّ وجيع (٢) الشمس جمع شمس وهي المنفعة (٣) المجدوة الجمرة والنفس  
 الشعلة (٤) المخلوس المسلوب ورماً أصلح والمالموس المختلط (٥) سرا الرداء الفاء

اذ لا تعطلُّ منها منظرًا أتقأ  
 قد قلتُ لما اظلمتُ الامر وانبعثت  
 لي حرمةٌ بك اضحى حتى ناز لها  
 كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت  
 لله افعال عياش وشيمته  
 ما شاهد اللبس الا كان متضحًا  
 فاضت سحائب من انعامه فطمت  
 بحرس البذل عرضاً ما يزال من ال  
 فرع علا في سماء المجد متخذًا  
 ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه  
 أهيس أليس لجأه الى همهم  
 تجري السعود له في كل نائبة  
 نانس أهل العلى فاحناز عليهم  
 له لواء ندى ما هز عاملة  
 مقابل في ذرى الازواء منصبه  
 الواردين حياض الموت متأفة  
 والمناعين حياض المجد ان دهمت

وملعباً بها اللذات ما نوسا<sup>(١)</sup>  
 عشواء تالية غبسا دهاريسا<sup>(٢)</sup>  
 وقفاعليك فدتك النفس محبوسا  
 واستفعل الخطب يا عياش يا عيسا  
 تزيده كرماً إن ساس اوسيسا  
 ولا رأى الحق الا كان ملموسا  
 نعاة بالبوس حتى اجثت البوسا  
 آفات بالفحات الغر محروسا  
 اصلاً ثوى في قرار المجد مغروسا  
 ليثامن الانس جهم الوجه مفروسا<sup>(٣)</sup>  
 تغرق الاسد في آذنها الليسا<sup>(٤)</sup>  
 نابت وان كان يوم البأس منحوسا  
 منهم فأصبح معطى الحق منفوسا<sup>(٥)</sup>  
 الا اراك لواء الجبل منكوسا  
 عيصاً فعيصاً وقدموساً فقد موساً<sup>(٦)</sup>  
 ثبا ثبا وكراديسا كراديسا<sup>(٧)</sup>  
 منع الضراغم آجاماً وعريسا

(١) لها جمع مائة وهي البقرة الوحشية تشبهها المرأة لحسن عينها وجهاً (٢) اظلمت وهو الغيب  
 جمع اغيس وهو المظلم والدعارس الدواهي (٣) الكلكل الصدر وجهه الوجه اي كالمحفة  
 عبوس والمنفوس المكسور الظهر (٤) الأهيس الشجاع والأليس مثله والليس جمع اليس وهو الاسد  
 والأذي الموج (٥) العلق النعيس من كل شيء والمنفوس النعيس ايضاً (٦) الازواء جمع ذن  
 والمراد من لقب بذلك من ملوك حمير وملوك اليمن كذي بزن وذو سدد وهم جزءا والبعص الاصل  
 والقدموس الملك (٧) المناقاة المسرعين وثبا ثبا جماعات جماعات



نموك قنعاس دهر حين يجزئه  
وقدموا منك ان هم خاطبوا نربا  
أشم أصيد تكويبي الصيد عزته  
شامت بروفك آمالي بمصر ولو

وقال بمدح احمد بن المعتم

ما في وقوفك ساعة من باس  
فلعل عينك أن تعين بائها  
لا يسعد المشتاق وسان الهوى  
إن المنازل ساورتها فرقة  
من كل ضاحكة الترائب أرهفت  
بدر أطاعت فيك بادرة النوى  
بكره اذا ابتسمت أراك وميضها  
وإذا مشت تركت بقلبك ضعف ما  
قالت وقد حم الفراق فكأسه  
لا تنسين تلك العهود فأنما  
ان الذي خلق الخلائق قائمها  
فالارض معروف السماء قرى لها

تقضي ذمام الأربع الأدراس<sup>(١)</sup>  
والدمع منه خاذل ومواسي<sup>(٢)</sup>  
يس المدام بارد الانفاس  
أخلت من الآرام كل كناس<sup>(٣)</sup>  
أرهاف خوط البانة المياس<sup>(٤)</sup>  
خطأ وشمس أولعت بشماس  
نور الاقح برملة ميعاس<sup>(٥)</sup>  
بجليها من كثرة الوسواس  
قد خولط الساقى بها والحاسي<sup>(٦)</sup>  
سنتيت إنسانا لانك ناسي  
اقواتها لتصرف الاحراس  
وبنو الرجاء لهم بنو العباس<sup>(٧)</sup>

(١) نموك نسوك والقنعاس الرجل الشديد المبيع والقنعاس جمع وبشاكه بشابه (٢) المرادسة المراماة والرديس الدفوع (٣) الأربع جمع ربيع وهو الدار وما حولها والمنزل والأدراس جمع دارس اسم فاعل من درس الربيع اذا عفا (٤) خذله غيبة وترك معاونته والمواسي النافع والمعاون (٥) ساوزة نائب وثار والآرام جمع ريم والكناس مأواه (٦) الترائب جمع تريبة وهي عظام الصدر او ما بين الثديين والآرهاف الدقة واللطف (٧) الميعاس اللبن من الرمل (٨) حم قدر والحاسي الشارب

القومُ ظلُّ اللهِ أسكن دِينَهُ  
 في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرقٌ  
 هدأت على تأميلٍ أحمد همتي  
 بالجنبي والمصطفي والمشتري  
 والحمدُ بردٌ جمالٍ اخالت به  
 وكانَ بينهما رضاعُ الندى من  
 فرعٍ نبي من هاشمٍ في تربةٍ  
 لا تهجر الأنواء منبتها ولا  
 نورُ العرارة نورُهُ ونسبُهُ  
 ابليت هذا الحمدَ ابعداً غايةً  
 اقدمُ عمرو في ساحة حاتمٍ  
 لاتنكروا ضربي له من دونه  
 فالله قد ضرب الاقل لنوره  
 ان تحوَّصل الحمد في أنف الصبا  
 فلربُّ نارٍ منكم قد أنتجت  
 ولربُّ كَفَلٍ في الحروب تركته  
 امددته في العدم والعدم الجوى

فيهم وهم جبلُ الملوك الراسي  
 وهم الفرندُ لهؤلاء الناس  
 واطاف تقليدي به وقياسي  
 للحمد والحالي به والكاسي<sup>(١)</sup>  
 غررُ الفعّال وليس برد لباس  
 فرط التصافي ارضاع الكاس  
 كان الكفَى لها من الاغراس  
 قلبُ الثرى القاسي عليها قاسي<sup>(٢)</sup>  
 نشرُ الخزامى في اخضرار الآس<sup>(٣)</sup>  
 فيه وأكرم شمة ونحاس<sup>(٤)</sup>  
 في حلم احنّف في ذكاء اياس<sup>(٥)</sup>  
 مثلاً شروداً في الندى والياس<sup>(٦)</sup>  
 مثلاً من المشكاة والنبراس<sup>(٧)</sup>  
 يا ابن الخلائف يا أبا العباس  
 بالليل من قيس من الاقباس  
 لصعابها حلساً من الاحلاس<sup>(٨)</sup>  
 بالمجود والمجود الطيبُ الآسي

(١) قوله بالجنبي الخ بدل من قوله به في البيت السابق ومعناه المختار (٢) النور الزهر والعرارة  
 واحدة العرار وهو بهار ناعم اصفر طيب الريح (٣) النحاس الطبيعية (٤) الشرود السائر في البلاد  
 (٥) المشكاة كوة فيها مصباح والنبراس المصباح (٦) الحصل الفضل وانف الصبا اوله  
 (٧) الكفل المنبل او الذي لا يبيت في الحرب

آنته بالدهر حتى أنه  
 غلب السرور على هومي بالذي  
 ليظنه عرساً من الأعراس  
 امرئ من الآمال أحكم فتله  
 أظهرت من برّي ومن ايناسي  
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن  
 فكانه مرس من الأعراس  
 أثر المطالب في الفؤاد وإنما  
 من كبرة لكنه من ياس  
 اثر السنين ووسمها في الراس  
 فلا ن حين غرست في كرم والثرى  
 تلك المني وبنيت فوق اساس

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

أقشيب ربعم أراك دريسا  
 فلمن حبست على البلى لقد اغندى  
 وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا<sup>(١)</sup>  
 دمعي عليك الى المات حبيسا<sup>(٢)</sup>  
 حتى كأن اميم كانوا ساكنا  
 وأرى ربوعك موحشات بعدما  
 بك والعاليق الألى وجديسا  
 وبلاقعا حتى كأن قطيها  
 قد كنت مألوف المحل أنيسا  
 أتري الفراق يظن أني غافل  
 حلفوا بيثا احلفتك غموسا<sup>(٣)</sup>  
 عنه وقد لمست يدها لميسا  
 كانت بدور دجنة وشموسا  
 وجناتهن ضحى ابوقابوسا<sup>(٤)</sup>  
 ووددا وحسنا في الصبا مغموسا<sup>(٥)</sup>  
 فكأنهن بها يدرن كؤوسا  
 فكأنها اهدى شفاقة الى  
 قد أوتيت من كل شيء نعمة  
 بيض يدرن عيونهن الى الصبا

(١) أقشيب الجديد والدريس الخلق البالي والرئيس اجدا الحب (٢) الحبيس الموقوف  
 (٣) الفطين جمع فاطن وهو النوطن في المكان والغموس اليمين الكاذبة والمعنى كأنهم حلفوا بيثا  
 ن لا بعدوا اليك فاحلفك ذلك (٤) الشقائق شقائق النعمان نبات احمر الزهر مربع بنقطة سود  
 وابوقابوس كنية النعمان بن المنذر اللخمي ملك العرب (٥) الدد اللهب

ولا حدائتها واني لا أرى  
 أيها دمشق فقد حويت مكارماً  
 واري الزمان غدا عليك بوجهه  
 قد بوركنت تلك الظهور وقد است  
 فصتحة تسدي وخطب يعلى  
 الآن أمست للنفاق واصبحت  
 وتركت تلك الارض قصلاً سحياً  
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم  
 ما في النجوم سوء تعلقه باطل  
 إن الملوك هم كواكبنا التي  
 فتن جلوت ظلامها من بعدما  
 حرب يكون الجش بعض صبوحتها  
 غم امرؤ من روجه فيها اذا  
 كم بين قوم أنها نفقاتهم  
 سار ابن إبراهيم موسى سيرة  
 فافر واسطة الشام وأنشرت

عرشاً لها لظنتها بليسا  
 بأبي المغيث وسودداً أقدموساً<sup>(١)</sup>  
 جزلان بساماً وكان عبوساً<sup>(٢)</sup>  
 تلك البطون بقرية نقديسا  
 وعظيمة تكفي وجرح يوساً<sup>(٣)</sup>  
 عوراً عيون كنا قبلك شوساً<sup>(٤)</sup>  
 من بعدما كادت تكون وطيساً<sup>(٥)</sup>  
 بدرأ يشو الظلمة الحنديسا<sup>(٦)</sup>  
 قدمت وأسس أفكها تأسيساً<sup>(٧)</sup>  
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً  
 مدوا عيوناً نحوها وروءساً  
 ويكون فضل غبوقها الكردوساً<sup>(٨)</sup>  
 ذو السلم أغرم مطعماً ولبوساً  
 مال وقوم ينفقون نفوساً  
 سكن الزمان لها وكان شمسوساً  
 كفاه جوداً لم يزل مرموساً<sup>(٩)</sup>

(١) القدموس القديم والعظيم (٢) الجذلان الفرج (٣) بروهى بداوى (٤) الشوس جمع شوساء وأشوس وهو من نظر بوه خر عينيه (٥) الفصل زهر السلم وذلك على حذف مضاف أي ذات فصل والسحج الارض التي ليست بصلبة ولا سهلة (٦) الحنديس الشديد الظلام (٧) الافك الكذب (٨) الكردوس قطعة عظيمة من الخيل (٩) المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عروسها  
 من بعد ما صارت هيدة صرمة<sup>(١)</sup>  
 فكانهم بالعجل ضلوا حبة<sup>(٢)</sup>  
 وستشكر النعم التي صنعت ولا  
 الوى يذل الصعب ان هو ساسة  
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم  
 من لم يقده يطير في خيشومه  
 اعطى الرياسة من نديك فلم تزل  
 ما ذاعست ومن امامك حية<sup>(٣)</sup>  
 اسدان حلاً في دمشق وأوطنا  
 نخذا الفنا خيساً فان طاع طغي  
 اسقى الرعية من بشاشتك التي  
 ان الطلاقة والندی خير لم  
 لو ان اسباب العفاف بلا تقي  
 تلك التواني قد اتيك نزعا<sup>(٤)</sup>  
 من كل شاردة تغادر بعدها  
 تلهو بعاجل حسنها وتعددها

فغدت بسيرته دمشق عروسا  
 والبدرة التجلاء صارت كيسا<sup>(١)</sup>  
 وكان موسى اذا اتاهم موسى  
 نعى كنعى اتذت من بوسى  
 وتلين صعبتة اذا ما سيسا  
 من لم يجرب حزمة مرعوسا  
 ربح الخميس فلن يقود خميسا<sup>(٢)</sup>  
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا  
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى<sup>(٣)</sup>  
 من حصص امنع بلدة عريسا  
 تقلا الى مغناه ذاك الخيسا<sup>(٤)</sup>  
 لو انها مالا لكان مسوسا<sup>(٥)</sup>  
 من عفة جمست عليك جموسا<sup>(٦)</sup>  
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا  
 تجشم التهجير والتغليسا<sup>(٧)</sup>  
 حظ الرجال من القريض خيسا  
 علما لاعجاز الزمان نفيسا

(١) الهندية اسم للمائة من الابل. والصرمة بكسر الصاد ما بين العشرين الى الثلاثين (٢) الرمح  
 الغبار والخيشوم الانف. والخميس الجيش (٣) الوقص كسر العنق (٤) الخيس الكذب والغدر  
 (٥) مسوسا اي عذا طيبا (٦) وجمست جمعت (٧) التزع جمع نازع وهو الغريب. وتجشم  
 تتكلف على شقة والتهجير السير في الهجرة وهي نصف النهار عين اشتداد الحر. والتغليس السير في  
 الغلس اي الظلمة

وجديدة المعنى اذا معنى التي  
 من دوحة الكلم التي لم ينفكك  
 كالنجم ان سافرت كان موازياً  
 أنا بعثنا الشعر نحوك مفرداً  
 تشقى بها الأسماع كان ليساً<sup>(١)</sup>  
 وفقاً عليك رصينها محبوساً<sup>(٢)</sup>  
 واذا حطت الرجل كان جليسا  
 فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا

وقال في مدح المحسن بن رجاو يطلب فرساً

جرت له أسماء جبل الشموس  
 ولم تجد بالري اروي ولم  
 كواكب الدنيا السعود التي  
 أبا علي أنت وادب الندى  
 البيت حيث النجم والكف حيث اا  
 يا ابن رجاو افدت نية  
 فامدد عناني بوأي ضلعه  
 اقاتل الم باجافه  
 اذا المذاكي خطبت نعمة  
 موضع ليس بذي رجلة  
 فكل لون فليكن ما خلا ال  
 والهجر والوصل نعم وبوس<sup>(٣)</sup>  
 تلمس فواءداً تيمته ليس  
 بذلها دلت عليها النخوس<sup>(٤)</sup>  
 وانت مغنى المكرمات الانيس<sup>(٥)</sup>  
 الغيث في الازمة والدار خيس<sup>(٦)</sup>  
 ركوبها مني خيم وسوس<sup>(٧)</sup>  
 ثبت والغدرة منه تنوس<sup>(٨)</sup>  
 فان حرب الم حرب ضرروس<sup>(٩)</sup>  
 فحظها منه اللفاء الخسيس<sup>(١٠)</sup>  
 أشامر والارجل منها بسوس<sup>(١١)</sup>  
 اشهب فالشبهة لون ليس<sup>(١٢)</sup>

(١) اللبس الذي أكثر لسه فاخلف (٢) الرصين الحكم الثابت (٣) الشموس الصعب المخلق  
 ومن الخيل الذي لا يمكن احداً من ظهوره (٤) الدل الدلال (٥) المعنى المنزل (٦) الازمة  
 الشدة . والخيس غابة الاسد (٧) النجم السحبة والسوس الاصل والطبيعة (٨) وأي وزان فقي السريع  
 الشديد من الدواب . والضلع الميل . والغدرة البقية . وتنوس تحرك (٩) الاجفاف جعل الفرس يعدن  
 ويسير والضرروس الشديدة المهلكة (١٠) اللفاء التراب . والمذاكي الخيل الجياد (١١) الموضع  
 الابيض . والرجلة البياض في احدى رجلي الدابة والاشأم من الشوم ضد البركة . وبسوس امرأة  
 مشهورة بضرب بها المثل في الشوم (١٢) اللبس القدم

ومضمر لم يضطر كسجته  
 إن زار ميداناً مضى سابقاً  
 ترى رزان القوم قد أسحبت  
 أعينهم من حسنه وهي شومن  
 كأنها لاح لهم بارق  
 في المحل أو زفت لهم عروس  
 سام إذا استعرضته زانه  
 أعلى رطب وقرار يبيس  
 وإن غدا يرتجل المشي فال  
 هو كيب في إحسانه والمحيس  
 كأنها خامره أولق  
 أو غازلت هامته الخندريس (٢)  
 عوده الحاسد بخلايه  
 وررفت خوفاً عليه النفوس  
 ومثله ذو العنق السبط قد  
 امتطيته والكفل المرريس (٣)  
 غادرته وهو على سوءدد  
 وقف في سبل المعالي حيس (٤)  
 وحان أخرق داويته (٥)  
 رداً داهية درديس  
 أخذتها والدهر في خطبه  
 كأنها أضرم فيه الوطيس  
 حتى انثنى العسر إلى يسره  
 وانحنت عن خديه ذاك العبوس (٦)  
 لا طالبوا جدواك منهم ولا  
 عافيك ملق لليالي فريس  
 فاشدد على الحمد يداً إنه  
 إذا استخس العلق علق نفيس  
 واغد على موشيه إنه  
 برد لعري يصطفيه الرئيس

(١) الضمر المزال وخفة اللحمه (٢) الأولق الجنون. والخندريس الخمر (٣) السبط المعتدل  
 المستوي القوام. والكفل العجز. والمرريس الأملس والصلب (٤) الحيس الموقوف (٥) المحانين  
 الاحق. والاحرق مثله الذي لا يجسن العمل. والدرديس العجز (٦) انحنت سقط

❖ لا مدح له على قافية الشين والصاد ❖

❖ قافية الضاد ❖

❖ قال مدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني وهو مجلأ فاخره في المجلس

أقرم بكر تباها أيها الحفص	ونجمها أي هذا الهالك الحرض <sup>(١)</sup>
شعني على صخرة صماء تحسبها	عضواً خلوت به تبري وتتخص <sup>(٢)</sup>
في شامتين هو الشري الجني له	والصاب والشرقي المسموم والجرض <sup>(٣)</sup>
مخامري حسد ما ضر غيرهم	كانها هو في أبدانهم مرض
لا يئني العصبه المحمر أعينها	بشعر أران هذا الحادث العرض
أضحي الشبي مستطيلاً في جلوقهم	من بعد ما جاذبوه وهو معترض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت	بالببيض والتفت الاحتاب والغرض
بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا	بريش نسر ين يرمي ذلك الغرض
ظل من الله اضحي امس منبسطاً	به على الثغري فهو اليوم متقبض
لخالد عوض في كل ناحية	منه وليس له من خالد عوض
لم تنتقض عروة منه ولا سبب	لكن امر بني الآمال ينتقض

وقال مدح ابا الغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

وثناياك إنها اغريض<sup>(٤)</sup> ولا ل توءم وبرق وميض<sup>(٤)</sup>

(١) الحفص الجمل الضعيف والحرض الفاسد والردي من الناس (٢) شعني تغلب وتقبل وانقض العظم  
أخذ لحمه (٣) الشامتون الخائبون والشري المحنظل والصاب نبات مر والشرق الغضض والجرض  
الذي بغض ي (٤) وثناياك قسم والاغريض الطلع



واقاحٍ منورٍ في بطاحٍ وارنكاسٍ الكرى بعينيك  
 لتكادنتي غارٌ من الاحداثِ اُتارتني الايامُ بالنظرِ الشزيرِ  
 كيف يسي براسٍ علياءٍ مضمجٍ همةً تنطحُ النجومَ وجد  
 كم فتى ذلٌّ للزمانِ وقد لودعي يهلُّ المشرفي العصبُ  
 وبساطٌ كأنما الآلُ فيه يصجُ الداعري ذو المعيةِ  
 قد فضضنا من بيده خاتمَ بالمهاري يجلبن فيه وقد  
 جازعاتٍ سوُدُ المروراتِ سُمٌ حت ركنهن امانٌ  
 هزةٌ في الصباحِ روضٍ اريضٍ<sup>(١)</sup> في النومِ فنوناً وما لعيني غموضُ  
 لم ادرِ ايمن اخوضُ<sup>(٢)</sup> وكانت وطرفها لي غضيضُ<sup>(٣)</sup>  
 وجناحُ السموي منه مهبضُ<sup>(٤)</sup> آلفٌ للحضيضِ فهو حضيضُ  
 اتقى مقاليدَهُ اليه التبييضُ<sup>(٥)</sup> عنه والزاعي النحيضُ<sup>(٦)</sup>  
 وعليه سحقُ الملاء الرحيضُ<sup>(٧)</sup> المرجمِ فيه كانه ما بوضُ<sup>(٨)</sup>  
 الخوفِ وما كلُّ خاتمٍ مفوضُ<sup>(٩)</sup> جالت على مسناتهن الغروضُ<sup>(١٠)</sup>  
 تهديها وجوهٌ لمكر ماتك بيضُ<sup>(١١)</sup> فيك تدرى حت القداحِ المفيضُ<sup>(١٢)</sup>

١ الاربض الركي ٢ تكادني الامر سق علي ٣ اتارتني رمثني وطرفها غضيض مبدا وغير  
 ٤ مضمج صائر في الضحى والمهبض المكسور ٥ التبييض السريع النفاذ اي ذل بعد هذه الحالة  
 ٦ اللودعي الذي المحمد بن الفهاد والمشرقي السيف والزاعي الرمح نسبة الى زاعب بلاد اورجل  
 والنحيض المرفق ٧ البساط ما اتع من الارض واتسحق الخلق والرحيض المغسول الايض  
 ٨ والداعري جل منسوب الى داعر والميعة النشاط والمرجم كمنبر السرب والمابوض المقيد  
 بالاباض وهو العقال ٩ مسناتها يريد استنبتها جمع سنام وهو حديبة في ظهر البعير والغروض  
 جمع غرض وهو رجل الناقة كالحزام للسرج ١٠ السم جمع سموم وهي اناقة السريعة السير  
 والتري المتابعة والقداح جمع قذح وهو السهم والمفيض الضارب بالقداح وهو فاعل المصدر

فاشمعلوا للمججون دؤوباً  
 لن يهز التصريح للجد والسو  
 كن ما بآ ابا الغيث فا  
 كل يوم نوع يقفيه نوع  
 وقواف قد ضح من طول ما  
 المديح الجزيل والشكر والص  
 وحيأة الفريض احيائك الجود  
 كن طويل الندى عريضا قدسار  
 انما صارت البحار بحورا  
 يا محب الاحسان في زمن اصبح  
 قل لعا لابن عثرة ماله منها  
 لا تكن لي ولن تكون كقوم  
 عندهم محض من البشر مبسوط  
 واقبل الاشياء محصول نفع

مضفا للكلال فيها انيض<sup>(١)</sup>  
 دد من لم يهزه التعريض<sup>٢</sup>  
 زلت ما بآ ياوي اليك الجريض<sup>(٢)</sup>  
 وعروض يتلوه فيك عروض<sup>(٣)</sup>  
 استعمل فيها المرفوع والخفوض  
 دق ومثر العتاب والتخريض  
 فان مات الجود مات الفريض<sup>(٤)</sup>  
 ثنائي فيك الطويل العريض  
 انها كلما استفيضت تفيض  
 فيه الاحسان وهو بفيض  
 بشيء سوس نداك نهوض  
 عودهم حين يججون رريض<sup>(٥)</sup>  
 لعاف ونائل مقبوض<sup>(٦)</sup>  
 صحة القول والفعال مريض

وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقالولا الشوى والمالبض وإن محض الاعراض لي منك ما حض<sup>(٧)</sup>

١ اشمعلوا جدوا وتفرقا والمججون يترددون ودؤوبا اي تمبا والمضغ العلك بالسن والكلال  
 الاعياء والتعب والانيض فساد الطعم ٢ المآب المجلد والجريض المغموم ٣ العروض معنى  
 الكلام ونحوه ٤ الفريض الشعر ٥ عجم العود عضة بسنانو ليعلم صلابته من رخوته والرريض  
 المدقوق ٦ العافي طالب المعروف ٧ الشوى الاطراف والمالبض جمع ما ريض وهو باطن  
 المرفق والركبة والاعراض جمع عرض وهو كل موضع في جسد الانسان يعرق منه والمالحض من  
 حلس الصبح يقول مهاة النقا اي انت هي لولا دقة الاطراف

رعت طرفها في هامة قد تنكرت و صوح منها نبتها وهو بارض<sup>(١)</sup>  
فصدت وعاضته اسي و صباية وما عاوض منها وان جل عاوض<sup>٢</sup>  
فا صقل السيف الباني لمشهد كاصقلت بالامس تلك العوارض<sup>(٣)</sup>  
ولا كشف الليل النهار وقد بدا كما كشفت تلك الشؤون الغوامض<sup>(٤)</sup>  
ولا عملت خرقاء أو هت شعبيها كما عملت تلك الدموع الفوائض<sup>(٥)</sup>  
واخرى لحنني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينتض زماعي ناقض<sup>(٦)</sup>  
ارادت بان مجوي الغنى وهو وادع وهل يفرس الليث الطلي وهو رابض<sup>(٧)</sup>  
هي الحرة الوجناء وابن ملة وجاش على ما مجدت الدهر خافض<sup>(٨)</sup>  
اذا ما رانه العيس ظلت كائما عليها من الورد الباني ناقض<sup>(٩)</sup>  
اليك سرى بالمدج قوم كانهم على الميس حيات للصاب النضاض<sup>(١٠)</sup>  
معيدن ورد الحوض قد هدم البلي نصابه وانح منه المراكض<sup>(١١)</sup>  
تشم بروقا من نذاك كانها وقد لاح اولها عروق نوابض<sup>(١٢)</sup>  
فا زلن يستشرين حتى كانها على افق الدنيا سيوف رومض<sup>(١٣)</sup>  
فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض<sup>(١٤)</sup>  
اخا الحرب كم التحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض

١ رعت طرفها اي نظرت الى هامة علاها الشيب و صوح جفف ويس والبارض اول ما يخرج  
من اللبت ٢ العوارض صفحات الوجه والعنق والفم ٣ الخرقاء الحمقاء والشعيب السقاء  
الباني ٤ لحنني لامني والزماح العزم على الشيء ٥ الوادع الذي ينال الشيء من دون كلفه  
٦ الملة النازلة من نوازل الدهر والخافض المتواضع ٧ الورد من اسماء الحمى والناضض  
رعدة الحمى ٨ الميس خشب واللصب شق في المجبل والنضاض الذي يحرك لسانه ٩ النصاب  
حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة وانح بلي والمراكض جوانب الحوض  
١٠ (النوابض المتحركة ١١ استشرى الفرس في سيره ليح والروامض السيوف الحادة الرقيقة  
١٢ النثر المكان المرتفع والعرف الریح الطيبة والجود

إذا عرض رعد يد ندّس في الوغى فسيبك في الهيجا لعرضك راحض<sup>(١)</sup>  
 إذا كانت الانفاسُ جمرّ الذي الوغى وضاعت ثيابُ القوم وهي فضافض<sup>(٢)</sup>  
 بحيثُ القلوبُ الساكناتُ خوافتُ وماء الوجوه الاربعياتِ غائض<sup>(٣)</sup>  
 فانفت الذي يستنطق الحربَ بأسه إذا جاضَ عن حدِّ الاسنة جائض<sup>(٤)</sup>  
 اذا قبضَ النعمُ العيونَ سماله هامٌ على جمر الحفيظة قابض<sup>(٥)</sup>  
 فقد علم القرنُ المناويك أنه سيعرق في البحر الذي انت خائض<sup>(٦)</sup>  
 وقد علم الحزمُ النسبِ انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض<sup>(٧)</sup>  
 كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض<sup>(٨)</sup>  
 كاتي دهباً ينادي الافتي يبارز اذ ناديت من ذا يقارض<sup>(٩)</sup>  
 فلا تنكروا ذلّ القوافي فقد رأى محرّمها اتي له الدهر راض<sup>(١٠)</sup>

وقال مدح احمد بن ابي دؤاد

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوّضاً ومزماً يصفُ النوى ومقرّضاً<sup>(١١)</sup>  
 إن يدجُ ليك انهم أموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا<sup>(١٢)</sup>  
 بدلت من برقي الثغور وبردها برقا اذا ظعن الاحبة او مضاً  
 لو كان ابغض قلبه فيما مضى احدٌ لكنت اذا لقلبي مبغضاً

١ الرعد يد الجبان والراحض الفاسل ٢ الفضافض الواسعة ٣ الاربعية المشاشة لا يجنل  
 المطايا ٤ جاض مال وانحرف ٥ الحفيظة الحمية والذب عن الحارم ٦ القرن النظير  
 في الشجاعة والبنادي المعارض والمعادي ٧ وعى العظم جبره والمائض الكاسر ٨ المستشعرون  
 المشاعر ون اي المتكلمون قول الشاعر والقارض قائل الشعر ٩ يقارض بمعنى يقارض الشاعران  
 اذا قالا الشعر وتاشداه ١٠ الرائض المندل ١١ الشاخص السامر من يلد الى اخر والمقوض  
 النازع اعدوا واطناب الحمية والهزم الذي يجعل الزمام في عنق العبر ليقوده والبغرض الذي يشد  
 رحل الائمة بالغرضة وهي سير يشد به الرجل ١٢ ذات الاضي مكان والاضي العدران

قَلَّ الغضا لاشكَّ في اوطانه  
 ما انصفَ الزمنُ الذي بعث الهوى  
 عندي من الايام مالو أنه  
 ما عوّض الصبرَ امرؤُ الا ربي  
 لا تطلبنَّ الرزقَ بعد شماسه  
 يا احمدَ بنَ ابي دُوَادَ دعوةً  
 لما اتضيتك للخطوب كفتيها  
 ما زلتُ ارقبُ تحت افياء المني  
 كم محضرك مرقضٍ لم تدخر  
 لولاك عزَّ لقاءه فيما بقي  
 قد كان صوح نبت كلِّ فرارةٍ  
 اوردتني العدَّ الخسيفَ وقد اري  
 اما القريضُ فقد خديتُ بضيعه  
 احببتُه اذ كان فيك محبباً  
 احببتُه ولحلت ابي لا اري  
 وحملت عبء الدهر معتمداً على  
 حلالاً لو أن متالعا حمل اسمه

ما حشدتُ اليه من جمر الغضا<sup>(١)</sup>  
 ففضو عليّ بلوعةٍ ثم اتقضي  
 اضحى بشارب مُرقدٍ ما غمضاً<sup>(٢)</sup>  
 ما فاته دون الذي قد عوّضا  
 فترومهُ سبعا اذا ما غيضاً<sup>(٣)</sup>  
 دلت بشرك لي وكانت ريضاً<sup>(٤)</sup>  
 والسيفُ لا يكفيك حتى يتضى  
 يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً  
 محموده عند الامام المرتضى  
 اضغاف ما قد عزني فيما مضى  
 حتى تروحَ في ثراك وروضاً<sup>(٥)</sup>  
 اتبرض الثمدَ اليكي تبرضاً<sup>(٦)</sup>  
 خذب الرشاءَ مصرحاً ومعرضاً<sup>(٧)</sup>  
 وازددتُ حبا حين صار مبعضاً  
 شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى  
 قدمٍ وفاك امينها ان تدحضا  
 لاجسمه لم يستطع ان ينهضاً<sup>(٨)</sup>

١ الغضا شجرٌ عظيمٌ ونحوه ذو صلابٍ ٢ المرقد دواءٌ برقد شاربه كالافيون ٣ كالاتيس  
 الامتناع وغيض السبع الف الغيضة ٤ الريض الضيعة ٥ صوح بيس ٦ العد الماء  
 الثابت والخسيف البعر والتمد الماء القليل والبكي البعر القليلة الماء وتبرض الشيء اخذه قليلاً قليلاً  
 ٧ خذب قطع والضع الباعد والرشاء حمل الدلو ٨ متالع اسم جبل

قد كانت الحالُ اشتكتُ فأسوتُها  
 ما عذرها ان لا نفيقَ ولم تنزل  
 كن كيف شئتَ فان فيك خلائقاً  
 المجدُ لا يرضى بان ترضى بان  
 اسوأ ابي امرأه ان يتنصا  
 لمريضها بالمكرمات ممرضا  
 اضحى اليك بها الرجاء مفوضا  
 يرضى امرؤه يرجوك الا بالرضا

وقال بمدحه ايضا

بدلت عبدة من الایماض  
 أعرضت برهة فلها احست  
 غصبتُها دموعها عزمتُ  
 نظرت فالتفتُ منها الى  
 يومَ ولت مريضة الطرفِ  
 إن خيراً مما رأيتُ من  
 غربةٍ تقدي بغربةِ قيس  
 غرضي نكبتين ما فلا  
 من ابن البيوت اصبح في ثوبِ  
 والفتى من تعرفته الليالي  
 صلطان اعداؤه حيث كانوا  
 كل يومٍ له بصرفِ الليالي  
 والى احمد تقضتُ عرسي  
 يومَ شدوا الرجال بالاغراض<sup>(١)</sup>  
 بالنوى أعرضت عن الاعراضِ  
 غصبتني تصبري واغناماضي  
 احلى سواد رأيتُه في بياضِ  
 والحظ وليست جفونها بهراضِ  
 الصغح عن النائبات والاغاضِ  
 بن زهير والحارث بن مضاضِ  
 رأيا فخافا عليه نكت انتفاضِ  
 من العيش ليس بالفضفاضِ<sup>(٢)</sup>  
 في الفياض كالحية النضاضِ<sup>(٣)</sup>  
 في حديث من عزمه مستفاضِ<sup>(٤)</sup>  
 فتكة مثل فتكة البراضِ  
 العجز بوخذ السوام الانتفاضِ<sup>(٥)</sup>

١ الایماض مسارقة النظر والاعراض اداة الرجل ٢ ابن البيوت اقام بها والنضاض الواسع  
 ٣ الحية النضاض التي لا تستقر بمكان ٤ الصلطان الشجاع والماضي في المحامض ٥ السوام  
 الابل التي غيرها السفر والانتفاض المهزولة من السير

فكأنني لما حططت إليه  
حل في البيت من أيادي إذا  
معشره اصبحوا حصون المعالي  
بك عاد النضال دون المساعي  
وغدت أسهم القبائل ايقاظاً  
عادت المكرمات بزلاً وكانت  
كم ظلام عن العلى قد تجلّى  
أي ذي سودد يناويك فيه  
كم معان وشيئها فيك بالمدح  
بقواف هي البواقى على  
ما أبالي بعد انبساطك بالمه  
ما شددت الأكراب في عقد الأو  
انت ارمى من ان تصد عن الرمي  
وإذا المجد كان عوني على الما

الرجل اطلقت حاجتي من اباض<sup>(١)</sup>  
عدت وفي المنصب الطوال العراض  
ودروع الاحساب والأعراض  
واهتدين النبال للأغراض<sup>(٢)</sup>  
وكانت قد نومت في الوفاض<sup>(٣)</sup>  
أدخلت بينها بنات الخاض<sup>(٤)</sup>  
بك والمكرمات عنك رواض  
ظالماً والندى يهلك قاضي  
فأصحت ضرائراً للرياض  
الدهر ولكن اثمانهن مواض  
روف من كان منهم ذا انقباض  
دام حتى اردت ملء الحياض<sup>(٥)</sup>  
إذا ما جدت في الانباض<sup>(٦)</sup>  
رء تقاضيته بترك التقاضى

وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه

أفلق جفن العينين عن غمضة  
وشد هذا الحشى على مضضة

- ١ الأباض حبل يشد بو رسخ يد البعير الى عضده حتى ترتفع عن الارض استعاره هنا للحاجة
- ٢ النضال المباراة في رمي السهام والأغراض جمع غرض وهو الهدف الذي يرمى إليه
- ٣ الوفاض جمع وفضة وهي وعاء من جلد توضع فيه النبال ٤ البزل جمع بازل وهو ما يزل نايبة من الأبل وذلك في السنة التاسعة وبنات مخاض جمع بنت وابن مخاض وهو الفصيل من الأبل إذا لفت أمه أو ما دخل في السنة الثانية ٥ الأكراب الحمل الشديد الأسر والأوذام سيور تجعل بين آذان الدلو والعراقي ٦ الانباض تحريك وتر القوس لترن.

شجّي بما عنّ للامير ابي العبا  
لواسع الباع رحبه واجبر الك  
من الالى نستجير من شرقي المد  
صاغهم ذو الجلال من جوهر الحج  
اذا رموا عروقه اليك فقد  
صنّهُ صحة الرجاء لنا  
فان يجد علة نغر بها

من امسى نصبا لمعرضه  
تق على العالمين مفترضة  
هر بهم ان ألم او جرّضة (١)  
يد وصاغ الانام من عرضة  
اتيت حوض الحياة من فرضة (٢)  
في حين ملثائه ومُتَقِضُهُ (٣)  
حتى كأننا نعاد من مرضة (٤)

### قافية العين

ولأهدمخ لة على قافية الطاء والظاء

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودّع  
لردّت على أعقابها ارجحية  
لحقتنا باخراهم وقد حوم الهوى  
فردّت علينا الشمس والليل راعم  
نضاضوها صبغ الدجبة وانطوى  
فوالله ما أدري أحلام ناعم

وربع خلامنة مصيف ومرج (٤)  
من الشوق وادبها من الدمع مترع (٥)  
قلوباً عهدنا طبرها وهي وقع (٦)  
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع  
لبهجتها ثوب الظلام المجرع (٧)  
المت بنا ام كان في الركب يوشع (٨)

١ المجرض الغصص ٢ الفرض جمع فريضة وهي ثلثة فخر منها ويستقى منها ٣ اللثاثة  
الالنتاف بالرداء والمنقض الاخلال وما كانان ٤ الخليط العشير والريج المتزل والمصيف  
الموضع يقبضون في الصيف فيه والمرج موضع الاقامة في الربيع ٥ الارجحية غصلة يرتاح بها  
للندی والمترع المنلى ٦ حوم استدام والوقع من وقعت الطير على الشجر اي نزلت عليها  
٧ نضا خلج والمجرع ما فيه بياض وسواد ٨ يوشع هو يوشع بن نوع



وعهدي بها تحجب الهوى وتميته  
 واقربعُ بالعنبي حُبياً عنابها  
 وتنفو لي الجدوى بجدوى وانما  
 ألم ترَ ارامَ الظباءِ كأنما  
 لكن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي  
 غدا ألمٌ مخنطاً بفودي خطةً  
 هو الزورُ يجني والمعاشرُ يجنوي  
 له منظرٌ في العين ابيضُ ناصعٌ  
 ونحن مرجيه على الكره والرضا  
 لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً  
 تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتفتدي  
 حلت نطفٌ منها لنكس وذو الحجا  
 لقد آسفَ الاعداءُ مجدُ ابن يوسفٍ  
 أخذت بجبلٍ منه لما لوتيته  
 هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه  
 ولم أرَ نفعاً عند من ليس ضامراً  
 يقول فيسمعُ ثم يمضي فيسرعُ  
 وتشعبُ اعشارَ الفوادِ وتصدعُ<sup>(١)</sup>  
 وقد تستفيد الراح حين تُشعشعُ  
 يروقك بيتُ الشعر حين يصرعُ  
 رأيتني سيدَ الرملِ والصبحُ ادرعُ<sup>(٢)</sup>  
 لانسيها من شيبِ راسي اجزعُ  
 طريقُ الردي منها الى النفس مهيعُ<sup>(٣)</sup>  
 وذو الالفِ يقلى والمجد يدُ يرفعُ<sup>(٤)</sup>  
 ولكنه في القلبِ اسودُ اسفعُ<sup>(٥)</sup>  
 وانفُ الثقي من وجهه وهو اجدعُ<sup>(٦)</sup>  
 سدى لم يسسها قبل عبد مجدعُ  
 خطوبه كان الدهر منه ينصرعُ<sup>(٧)</sup>  
 يداف له سمٌ من العيش منفعُ<sup>(٨)</sup>  
 وذو النصبِ في الدنيا بذي الفضل مولعُ<sup>(٩)</sup>  
 على مرارِ الايام ظلت تقطعُ  
 وتقتاده من جانيه فيتبعُ  
 ولم أرَ ضراً عند من ليس ينفعُ  
 ويضربُ في ذاتِ الاله فيوجعُ

١ تشعب نجيع واعشار الفواد كسر العشرة وتصدعُ تفرق  
 ٢ سيد الرمل الذئب والادرعُ  
 ما غلب بياضه على سواده ٣ المبع الطريق الواسع البين ٤ يجنوي بكره ويقلى يبغض  
 ٥ الاسفع الاسود نصت به للمبالغة ٦ الاجدع المقطوع ٧ النطف جمع نطفة وهي الماء  
 الصافي والنكس الضعيف الدنيء والحجا العقل وداف خلط والمنفع المرعي ٨ المولع المغري

ممرّله من نفسه بعض نفسه  
 رأى الجبل من كل فظيماً فعافه  
 وكل كسوف في الدراري شنه  
 معاد الوري بعد الممات وسيبه  
 له نالد قد وقر الجود هامة  
 اذا كانت النعم سلوباً من امرئ  
 وان عثرت سود الليالي ويضها  
 وان خفرت اموال قوم اكفهم  
 ويوم يظل العز يحفظ وسطه  
 مصيف من الهيجا ومن جام الوغى  
 عيوس كسا ابطاله كل قونس  
 واسمر محمر الاعالي يؤمه  
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى  
 شقتت الى جباره حومة الوغى  
 لدى سند بايا لانتاب وارشي  
 وأبرشتوبم والبيات وملتي  
 غدت ظلماً حسرى وغادر جدها

وسائرهما للحميد والاجر اجمع<sup>(١)</sup>  
 على أنه منه امر وافضع<sup>(٢)</sup>  
 ولكنة في الشمس والبدر اشنع<sup>(٣)</sup>  
 معاد لنا قبل المات ومرجع<sup>(٤)</sup>  
 فقرت وكانت لانزال تروغ  
 غدت من خليجي كفه وهي متبع<sup>(٥)</sup>  
 بوحدته الفيتها وهي مجمع  
 من النيل والجدوى فكفاه مقطع<sup>(٦)</sup>  
 بسم العوالي والنفوس تضيع  
 ولكنة من ابل الدم مربع<sup>(٧)</sup>  
 ترى الموت فيه وهو اقرع انزع<sup>(٨)</sup>  
 سنان بجبات القلوب ممتع  
 غريضا ويروي غيرهن فينتع<sup>(٩)</sup>  
 وقنعتة بالسيف وهو مقنع  
 وموقان والسمر اللدان تززع  
 سناكبها والخيل تردى وتمزع<sup>(١٠)</sup>  
 جدوداً ناس وهي حسرى وظلع<sup>(١١)</sup>

١ سائرهما باقيا ٢ عافة تركة ٣ الدراري الكواكب ٤ السبب العطاء  
 ٥ السلوب التي مات ولدها او القنة لغير تمام والمتبع التي يبعها ولدها ٦ خفرت منعت  
 والمقطع السيف الماضي ٧ الوغى الحوب وجامها معظمها ٨ القونس بضة الحديد والانتزع  
 من انخر الشعر عن جانبي جهنو ٩ النجيع دم الجوف والغريض ماء المطر ١٠ تمزع نسرع  
 ١١ الظلع الغمز في المني والحسرى الكليله الضميمة

هو الصنع أن يعجل فنفع وإن يرث  
 اظنك آماي وفي البشر قوة<sup>(١)</sup>  
 وإن الغنى لي لو لحظت مطالي  
 وأنك إن اهزلت في المحل لم تضع  
 رأيت رجائي فيك وحدك همة<sup>(٢)</sup>  
 وكم عاثرنا اخذت بضبعه  
 فصار اسمه في النائبات مدافعا  
 وما السيف الازيرة لو تركته<sup>(٣)</sup>  
 فدونكها لولا ليلان نسيها  
 لها اخوات قبلها قد سمعتها<sup>(٤)</sup>  
 فللريث في بعض المواطن اسرع<sup>(١)</sup>  
 وفي السهم تسديث وفي القوس منزع<sup>(٢)</sup>  
 من الشعر الا في مدحك اطوع<sup>(٣)</sup>  
 ولم ترع ان اهزلت والروض مرع<sup>(٤)</sup>  
 ولكنه في سائر الناس مطمع<sup>(٥)</sup>  
 فاضحي له في قلة المجد مطلع<sup>(٦)</sup>  
 وكان اسمه من قبل وهو مدفع<sup>(٧)</sup>  
 على الحالة الاولى لما كان يقطع<sup>(٨)</sup>  
 لظلت صلاب الصخر منها تصدع<sup>(٩)</sup>  
 وان لم ترع بي مدتي فستسمع<sup>(١٠)</sup>

وقال يمدح بن اصم

خدي عبرات عينك عن زماي  
 اقلي قد اضاق بكاك ذري  
 اللفة الخبيب كم افتراق  
 وليست فرحة الأبواب الا  
 توجع ان رات جسبي نجيلا  
 فتى التكبات من ياوي اذا ما  
 يثير عجاجة في كل ثغري  
 وصوفي ما اذلت من القناع<sup>(١٠)</sup>  
 وما ضاقت بنازلة ذراي  
 أم فكان داعية اجتمع  
 لموقوف على نرح الوداع  
 كان المجد يدرك بالصرع  
 اطفن به الى خلتي وساع  
 بهم به عدي بن الرقاع

١ الريث الابطاء ٢ التسديد النجوم والمترع الرمي ٣ الزبرة القطعة من الحديد  
 ٤ ترع تذهب ٥ الزمام الاعتزام كانت نساء العرب اذا ابغى بالفراق كفنن رؤسهن  
 وابدين محاسنهن ويكنن ليدعون بذلك الى ترك الرحيل

ابن مع السباع الغيلَ حتى  
 فقلت الحزم إن حاولت يوماً  
 فلم ترحل كساجية المهاري  
 يهدي بن اصم عاد عودي  
 أطال يده على الأيام حتى  
 اذا اكدت سوار الشعر اضحيت  
 رياض لا يشد العرف عنها  
 سعي فاستنزل الشرف انفساراً  
 أمهدياً لحيت على نداء  
 اردت بحيث لاتعصى المعالي  
 عميد الغوث إن نوب الليالي  
 كثيراً ما تشوقه العوالي  
 كأن به غداة الروع ورداً  
 لحسن الموت والمهجات تجري  
 ونعمة معتف يرجوه احلى  
 جعلت الجود لآلاء المساعي  
 وما في الارض اعصى لامتناع  
 ولم يحفظ مضاع المجد شي  
 رعاك الله للمعروف اني

لخاتمة السباع من السباع -  
 بان نستطيع غير المستطاع -  
 ولم تركب همومك كالزمام -  
 الى اوراقه وامتد باعي  
 جزيت قروضها صاعاً بصاع -  
 عطاياه وهن لها مراع<sup>(١)</sup> -  
 ولا تخلو من الهمد الرناع -  
 ولولا السعي لم تكن المساعي  
 لقد حك الملام لغيرواع -  
 بأن يعصي الندى وبأن تطاعي  
 سبت وقريعها عند القراع<sup>(٢)</sup> -  
 فهبتة الى العلق المتاع<sup>(٣)</sup> -  
 وقد وصفت له نفس الشجاع -  
 احب اليه من حُسن الدفاع -  
 على أذنيه من نغم السماع -  
 وهل شمس تكون بلا شعاع -  
 يسوق الدم من جود مطاع -  
 من الاشياء كالمال المضاع -  
 اراك لسرح مالك غير راع<sup>(٤)</sup>

١ اكدت قل خوبروا والسلام الابل الرابعة ٢ العميد السيد والغوث النذرة والاعانة والقرب  
 الغالب فيها الهارعة ٣ العلق المتاع اي الدم المراق ٤ السرح المال السام اي الذي يرعى بنفسه

فما في الارض من شرفٍ يفاع<sup>(١)</sup> سُبِّتَ بِهِ ولا خَلْقٍ يفاع-  
 لعزْمِكَ مثلُ عَزَمِ السَّيْلِ شَدَّتْ قَوَاهُ بِالْمَذَانِبِ وَالْتِلاَعِ<sup>(٢)</sup>  
 ورايِكَ مثلُ رايِ السَّيْفِ صَحَّتْ سَبُورَةٌ حَدَهُ عِنْدَ الْمُصَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 فلو صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويذكر خلعة خلعها عليه

قد كسانا من كسوة الصيف خِرْقٌ<sup>(٤)</sup> مَكْتَسٍ مِنْ مَكَارِمِ وَمَسَاعِ-  
 حَلَّةٌ سَابِرِيَّةٌ وَرِدَاءٌ كَسَحَا الْقَيْضَ أَوْ رِدَاءَ الشَّجَاعِ<sup>(٥)</sup>  
 كالسرابِ الرِّقَاقِ فِي النِّعْتِ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْخِدَاعِ<sup>(٦)</sup>  
 قَصَبِيًّا تَسْتَرْجِفُ الرِّيحُ مِنْتِيهِ بِأَمْرٍ مِنَ الْهَيُوبِ مَطَاعِ<sup>(٧)</sup>  
 رَجْفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ كَبِدُ الضَّبِّ أَوْ حَشَى الْمُرْتَاعِ-  
 يَطْرُدُ الْيَوْمَ ذَا الْهَيْبِ وَلَوْ شَبَّهَ فِي حَرِّهِ بِيَوْمِ الْوَدَاعِ-  
 لَأَزَمًا مَا يَلِيهِ نَحْسَبُهُ جِزَاءَ مِنَ الْمُتَنِينِ وَالْأَضْلَاعِ-  
 خَلْعَةٌ مِنْ أَغْرَارِ وَعِ رَحْبِ الصَّدِّ رَحْبِ الْفَوَائِدِ رَحْبِ الذَّرَاعِ<sup>(٨)</sup>  
 سَوْفَ أَكْسُوكَ مَا يَعْنِي عَلَيْهَا مِنْ ثَنَاءٍ كَالْبُرْدِ بَرْدِ الصَّنَاعِ-  
 حَسَنُ هَاتِيكَ فِي الْعَيُونِ وَهَذَا حَسَنُهُ فِي الْقُلُوبِ وَالْإِسْمَاعِ

٢ الشرف المكان واليفاع المرتفع ٣ المذانب جداول المياه والتلاع مسابله من الجبال وغيرها  
 حتى ينصب في الوادي ٤ المضاع المجالدة ٥ المحرق السخي ٦ السابرية الدقيقة الجيدة  
 وكبح الشيء اذهب ٧ السراب ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء يلمع ورقراق السراب  
 ما تلالا مث ٨ القصي ثوب من الكتان رقيق ناعم ٩ الاغرسيد الشريف الكرم والاروع  
 الذي يعجبك بحسنه وجهارة منظره والرحب الواسع

وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليوخلعة وهو بالموصل

ابو عليّ وسمي متّجعة  
 واغد قريب الخيال والشخص من  
 وحاسد لا يفتق قلت له  
 لا تجزرن عرضك الاساود واستخف  
 لا تامنن اخذعاك بادرة  
 اياك والغيل أن تطيف به  
 ترى الهمام المحجوب حاشية  
 ينزل في الكاهل المنيف من الامر  
 يارب يوم تلوح غرته  
 قد ذاب لي في يدك ذوب السنام  
 ولم تغير وجهي عن الصبغة الاولى  
 لابل هني الندى هني السدى  
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخم  
 من شنع الخلعة الغريبة ان  
 لو أنها جلّت اويسا لقد  
 رائق خزّ يلتذ ملمسة  
 فاحلل باعلي واديه او جرعة<sup>(١)</sup>  
 منظره تارة ومستمعة  
 من صاب قول يردني ومن سلكه<sup>(٢)</sup>  
 بانف باد لمجدعة  
 من قدعه ان امنت من قدعه<sup>(٣)</sup>  
 اني اخشى عليك من سبعة  
 له وتلقى المتبوع من تبعه  
 وهم تحت ذلك في زمعة  
 ساطع صبح المعروف منصدعه  
 الجعد حكمت الرضف في قعة<sup>(٤)</sup>  
 بسفوح اللون ملتعة<sup>(٥)</sup>  
 لم يتلوث راجيك في طمعة<sup>(٦)</sup>  
 لصيف امرى ومرتعة  
 المجد مجد الرياش في شنعة<sup>(٧)</sup>  
 أسرعت الكبرياء في ورعة  
 سكب تدين الصبا المذرعة<sup>(٨)</sup>

١ الوسمي مطر الربيع الاول والمتبع المتزل يقصد الناس في طلب الماء والكلا والجرع جمع  
 جرعاء وهي الرملة الطيبة النبات ٢ الصاب عصارة شجر مرّ والسلع ضرب من الصر او السلم  
 ٣ الاخذعان عرفان في صحفي العنق والقذع ضرب الاتف بالريح والقذع الغش وسوء القول  
 ٤ الفبع اعلا السنام والرضف حجارة نحس ويشنوي عليها ٥ المسفوح الاسود المشرب حمرة  
 ٦ يتلوث يتلطح ٧ الرياش اللباس الفاخر ٨ السكب ضرب من النبات

وسرُّ وشيِّ كانَّ شعري احيا  
كانَّ نبت النعان والدم من  
والنور نور العرار اجري في  
ما في ريام ولا قراه ولا  
لا بقطاه الطرف من احد  
تركني سامي الجفون علي  
معاود الكبر والسمو علي  
وغائظ في نذاك قلت له  
نعت سيفا اغفلت قائمه  
انت اخونا وسيد ملك  
فالبس به مثلها لملك من  
صعب القوافي الا لفارسه  
ساحر نظم سمر البياض من  
كسوة ود اصبت دون الوري  
سبقت حتى اقتطعت قبلهم  
والشعر فرج ليست خصيصته

نسيب العيون من بدعه  
حمرته آخذ ومن لمعه  
تسميه المجلي علي ينعه (١)  
زبيده مثله ولا رمعه  
ينصف الاصلي علي صنعه  
ازلم دهر بجسنها جذعه (٢)  
اعياده باذخا وفي جمعه  
ورب قول قومت من ظلعه (٣)  
وظي قف سهوت عن تلعه (٤)  
نخلع ما نستزيد من خلعه  
فضفاض ثوب القريض متسعه (٥)  
ابي نسج العروص ممتعه  
الالوان سايبه خبه خدعه (٦)  
نجعته لا نقول من نجعه  
ما شئت من تمه ومن قطعته  
طول الليالي الامتريعه (٧)

١ النور الزهر والعرار بهار ناعم اصفر طيب الرائحة والنسهم تخطيط الثوب اي تزيينه والينع ضرب  
من العنق الاحمر ٢ الازلم الجذع الدهر وسى جذعا لانه ابدا حديد مبيد آكل شي  
٣ الظلع الميل ٤ القف ما ارتفع من الارض وقد يكون فيه رياض والتلع طول العنق  
٥ الفضفاض الواسع ٦ الساي الآسر والخب الخداع والتجدع الماكر المراوغ ٧ المتترع  
من افترع البكر اذا افترضا اي زال بكارتها

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستغفنه لاخته حوى بن عمرو وكان  
مملقاً وبساله ان يستجلبه ويبره

ها ان هذا موقفُ الجازع - اقوى وسورُ الزمنِ الفاجع -<sup>(١)</sup>  
دارُ سقاها بعدَ سكانها - صرفُ النوى من سيمه النافع -  
فلا تلو من ذا هوى انها - ليست ببدع حنة النازع -<sup>(٢)</sup>  
لو قبل ما كان تزور انما - اذا لبش الربع بالربع -<sup>(٣)</sup>  
فاعتبرا واستعبرا ساعة - فالدمع قرن للجموى الرادع -<sup>(٤)</sup>  
اخلت رباها كل سيفانة - تخلع قلب الملك الخالع -<sup>(٥)</sup>  
يصبح في الحبي لها ضارعا - من ليس عند السيف بالضارع -<sup>(٦)</sup>  
بكر اذا جردت في حسنها - فكرك دلتك على الصانع -  
نوح صفا مذ عهد نوح له - شرب العلى في الحسب البارع -  
مطرُ الآباء في نسبة - كالصبح في اشراقه الساطع -  
مناسب تحسب من ضوعها - منازل القمر الطالع -  
كالدلو والحوت واطره - والبطن والنجم الى البالع -  
نوح بن عمرو بن حوى بن عمرو - بن حوى بن الفتى ماتع -  
في سكسكي المجد كنديه - وأددي السود الناصع -  
للجدب في أمواله مرتع - ومقنع في الخصب للناعع -<sup>(٧)</sup>  
قد أشرقت في كفه منهم - ناصية تنأى عن السافع -<sup>(٨)</sup>

١ الجازع الحرين والطارع الارض واقوى خلا ٢ النازع الغريب ٣ الرابع الراقف  
٤ القرن الكفور والنظير والرادع الكاف ٥ السيفانة الطويلة المشوقة ٦ الضارع  
الضعيف الدليل ٧ القانع السائل ٨ تنأى تبعد والسافع من قبض على الناصية فاجتهد بها بشدة



كم فارس منهم اذا استصرخوا  
 يكره صدر الرمح او يشني  
 بطعنة خرقاء قد ضيعت  
 تنفذ في الاجال احكامه  
 يكشف بالحملة يوم الوغى عن  
 ان حويا حاجي فاقضها  
 فتى بيان كاللبي الذي  
 في حلبة النابي وفي جفنه  
 تجاوز الخفض وافيائه  
 ادل بالتفر وأهواله  
 يعلم أن السبق في حلبة  
 والطائر الطائر في شأنه  
 اخف واستقدم في همة  
 ترمي العلى منه بمستيقظ  
 وإنما الفتك لذي لومة  
 فانشر له أهدوثة غضة  
 ان ترفع اليوم له السجف يرفعك م غداً بالمشهد الشائع<sup>(١٠)</sup>

١ الصعدة القناة ٢ المانع السائل ٣ المستلعم لابس الامة وهي الدرع ٤ الشارع  
 الذي سن الشرع ٥ يعرف بنشط والوازع الزاجر ٦ النابي السيف ٧ الدعيميص العام  
 بالشيء ودعيميص الرمل عبد اسود يضرب به المثل في الدلالة على الطرق ٨ الجمهام الترك  
 ٩ الواقع النازل ١٠ السجف الستر

فربّ مشفوعٍ لهُ لم يرمُ حتى غدا يشفعُ للشافعِ  
 ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليانعِ  
 حتى يركه معتدلاً امره بعد التقاء الامل الطالعِ  
 اكدي الذي بعتهُ عدةٌ وضاعَ من يرجوهُ للضائعِ<sup>(١)</sup>

### قافية الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى الهجلي

أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفنا  
 لا عنر للصب ان يقني السلو ولا  
 حتى يظلّ بهاء سائحٍ ودمٍ  
 وفي الخدورِ مهيّ لو أنها شعرت  
 لآلي كالنجوم الزهر قد لبست  
 من كلٍ خود دعاها الحسن فلتكرت  
 لا اظلم النأي قد كانت خلاقتها  
 غيداء جاد ولي الحسن سنتها  
 مصقولة سترت عنا ترائبها  
 يفضي العذول على تأنيبه كلنا  
 فلا تكفن عن شأنك اويكفا<sup>(٢)</sup>  
 للدمع بعد مضي الحي ان يقفا<sup>(٣)</sup>  
 في الربع بحسب من عينيه قدر عفا<sup>(٤)</sup>  
 به طغت فرحاً او البست اسفا<sup>(٥)</sup>  
 ابشارها صدف الاحسان لا الصدف<sup>(٦)</sup>  
 بكرًا ولكن غدا هجرانها نصفا<sup>(٧)</sup>  
 من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا<sup>(٨)</sup>  
 فصاغها بيده روضةً أنفا<sup>(٩)</sup>  
 قلباً برياً يناغي ناظرًا انظفا<sup>(١٠)</sup>  
 بعذرٍ من كان مشغوفًا بها كلنا

١ اكدي افتقر وقل غيره ٢ الكف الانصراف والشاي البغض ٣ الرعف خروج  
 الدم من الانف ٤ الاحسان العفاف والصدف غشاء الدر ٥ النصف المسنة من النساء  
 ٦ وقوله نوى فذفا اي جهة قصدت نقاذف بن يسلكها ٧ الروضة الانب التي لم ترع  
 ٨ النطف الذي لا يانب من شيء اي طرفها يدعو الى الهوى الدني والرفيع وقلها لا يالف  
 احداً

ارأه من سفر التوديع منصرفاً  
 مجاهدات القوافي في ابي دلغا  
 شرح الشباب وكانت حلة شرفاً<sup>(١)</sup>  
 افعاله الغر في آذانها شنفاً<sup>(٢)</sup>  
 او يعتلي من سواه قلة شعفاً<sup>(٣)</sup>  
 لقد دعته الليالي ملة طرفاً  
 تكاد تهتز في اطرافه صلفاً<sup>(٤)</sup>  
 كلاها سنة ما لم يكن سرفاً  
 كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً<sup>(٥)</sup>  
 حتى رايت سؤالاً يجني شرفاً<sup>(٦)</sup>  
 عزماً ويخز انجاز الذي حلغا  
 في ناظره وان كانا قد اخللنا  
 معروفه وعلي حوبائه اتملنا  
 ما سام حديه حتى يقتل الخلفا  
 من اشتغى لها من بابك وشفا  
 من المنية رشقاً وابلاً قصفاً  
 وكان رأيك في ظلماتها سدفاً<sup>(٧)</sup>  
 فاصبحت فوزه العقبى له هدفاً<sup>(٨)</sup>

ودع فؤادك توديع الفراقِ فا  
 يجاهد الشوق طوراً ثم ترجمه  
 بجوده انصاعت الايام لابسة  
 حتى لو أن الليالي صورت لغدت  
 اذا علا طود مجد ظل في تعب  
 فلو تكلم خلق لالسان له  
 جم التواضع والدنيا لسودده  
 قصد الخلائق الا في ندى ووغى  
 تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت  
 ما زلت متظراً العجوبة عننا  
 يقول قول الذي ليس الوفاء له  
 رأى الحمام شقيق الخلف فاتقنا  
 كلاها رايح غاد يدل على  
 ولو يقال اقر حد السيف شرها  
 إن الخليفة والافشين قد علما  
 في يوم ارشق والهيحاء قد رشقت  
 فكان شخصك في اغفالها علماً  
 نصبته دلفياً من كراته

١ انصاعت رجعت مسرعة وشرح الشباب اوله ٢ الشف الفرط ٣ القلة الجبل  
 والشف جمع شعفة وهي راس الجبل ٤ الحمد الكثير والصف الاعجاب والتكبر ٥ الوفر  
 الكثير ٦ المن الظاهرة ٧ السد الضوء ٨ الهدف الغرض الذي يرمى

به بسطت الخطا فاسخفرت رتكا  
 خطوا ترى الصارم الهندي متصرا  
 ذمرت جمع الهدى فانقض منصلتا  
 ومر بابك مر الرج منجذبا  
 حيران يحسب سحيف النقع من دهش  
 ظل القنا يستقي من صفه مهجبا  
 من مشرق دمه في وجهه بطل  
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا  
 مثقفات سلبن الروم زرقتها  
 ما ان رايت سواما قبلها هملا  
 ورب يوم كايام تركت به  
 ازرت ابرشتويما والقنا قصد  
 لما راوك واياها مللمة  
 ولوا واغشيتهم شما غطارفة  
 قد نبذوا الحنف المحبوك من ذود  
 اغشيت بارقة الاغمدار ووسهم

الى الجلاذ وكانت قبله قظفا<sup>(١)</sup>  
 فيه من المازن الخطي متصفا  
 وكان في حلقات الرعب قد رسفا  
 محلوليا دمه المعسول لورثفا  
 طودا ايجادران ينقض او جرفا<sup>(٢)</sup>  
 اما ثامادا واما ثرة خسفا<sup>(٣)</sup>  
 او واهل دمه للرعب قد نزفا  
 وذاك قد سقيت منه القنا نطفا  
 والعرب سمرتها والعاشق القضا<sup>(٤)</sup>  
 ترعى فيهمدي اليها رعيها عجفا<sup>(٥)</sup>  
 متن القناة ومتن القرن متصفا  
 غيابة الموت والمقورة الشنفا  
 يظل منها جبين الشمس منكسفا  
 لغمر الموت كشافين لا كسفا<sup>(٦)</sup>  
 وصيروا هاهم بل صيرت حجفا<sup>(٧)</sup>  
 ضربا طخفا ينسي الجانف الجنفا<sup>(٨)</sup>

١ اسخفرت مضت مسرعة والرتك مقاربة الخطا والظف المني الطيء ٢ السيف  
 السر والطود الجبل ٣ الناد الماء القليل والثرة من السحاب الغزيرة والطنعة الغزيرة الدم  
 ٤ القصف الخفاة ٥ السوام الابل التي ترعى بنفسها والحجف الهزال ٦ الشم جمع  
 اشم وهو السيد الكرم ذوالانفة والغطارفة الشرفاء والكشاف المستظهر في الحرب والكشف الانهزام  
 والمراد به المهزم من باب التسمية بالمصدر ٧ الحنف التروس من جلود بلا خشب ولا عبق  
 والمحبوك المحكم الصنعة ٨ الطخف الشديد والحجف الجور

برقٌ إذا برق غيثٌ باتٍ مختطفاً  
 بالبيضِ قد ايفنت أن الحمامَ إذا  
 كتبت أوجههم مشقاً ونمناً  
 كتابةً لاتي مفروءةً ابدأً  
 فإن الظوا بانكارٍ فقد تيركت  
 وغبضة الموت اعني البذ قدت لها  
 كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت  
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً  
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له  
 تركت اجفائه مغموضةً ابدأً  
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت  
 لو لم تفت مسن اللجد مذ زمن  
 بامت همومي عني حين قلت لها

للطرف اصبح للهامات مختطفاً  
 هيرة حرصته ساعة أنفا<sup>(١)</sup>  
 طعناً وضرباً يقات الهام والصلفا  
 وما خططت به الاماً ولا ألفاً<sup>(٢)</sup>  
 وجوههم بالذي اوليتهم صحفاً<sup>(٣)</sup>  
 عرمرماً لحزون الارض معتسفاً  
 ما حولها الخيل حتى اصبحت طرفاً  
 وبات بابكها بالذل ملتخفاً  
 هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً<sup>(٤)</sup>  
 ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً<sup>(٥)</sup>  
 قد عرفت في ذراك البر والطففاً  
 بالجد والباس كان المجد قد خرفاً  
 هذا ابو دلف حسبي به وكفاً

وقال يعنذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر من تاخره  
 عنها بالمطر وكانا طائنين ويمدحها

قولاً لابراهيم والفضل الذي  
 منع الزيارة والوصال سحائب  
 سكت مودته جنوب شغايفي  
 شم الغوارب جابة الاكتاف<sup>(٦)</sup>  
 عرض البسيطة أيما انصاف  
 أهل المنازل السن الوصاف  
 ظلمت بني الحاج الملم وانصفت  
 فانت بمنفعة الرياض وضرها

١ الهيرشدة الحر ٢ لاتي لا تزال ٣ الظوا لازموا ٤ دلف تقدم ٥ الوطف كنة  
 شعر الحاجبين والعيين ٦ الغوارب جمع غارب وهو الكاهل وشم الغوارب مرتفعتها والحاجة الغليظة

وعلمت ما يلقي المرور اذا همت  
 فحفتوكم وعلمت في امثالها  
 لما استقلت ثرة اخلائها  
 شهدت لها الانواء اجمع أنها  
 ما ينفضي منها التاج ببلدة  
 كم اهدت الخضراء من احمالها  
 فكانني بالروض قد اجلى لها  
 عن ثامر ضاف ونبت فرارقه  
 وكانني بالظاعين وطبة  
 وكانني بالشدقية وسطه  
 ان الشتاء على شتامة وجهه  
 وكاننا آثارها من مزنة  
 آثار ايدي آل مصعب التي  
 حتم عليك اذا حلت مغانم  
 وكانهم من برهم وحقائم

(١) من مطر ذفر وطين خفاف  
 أن الوصول هو القطوع الجافية  
 ملومة الأرجاء والاكشاف  
 من مزنة لكريمة الاطراف  
 حتى تسر له لقاح كشاف  
 للارض من تحف ومن الطاف  
 عن حلة من وشيه افواف  
 واف ونور كالمراجل خاف  
 يكي لها الآلاف للآلاف  
 خضر اللهي والوظف والاخفاف  
 هو المفيد طلاقة المصطاف  
 بالميث والوهديات والاخفاف  
 بسطت بلا من ولا اخلاف  
 أن لاتراه عافيا من عاف  
 بالمجندي الاضياف للاضياف

١. الذفر ذو الرائحة الكريمة والحناف جمع خف وهو ما يلبس في الرجل ٢ الثرة الغزيرة  
 والأرجاء النواحي والأخلاف جمع خلف وهو حلة الضرع مستعارها ٣ الانواف الرقيق  
 ٤ الثامر المبرم من النبات والضاقي الكثير والفرارة المطبق من الارض والنور الزهر والمرجل  
 جمع مرحلة وهو البرد البالي والحنافي اللامع ٥ الآلاف جمع آلف وهو المشير الموانس ٦ الشدقية  
 من الابل المنسوبة الى شدقم وهو نخل للنعان بين المنذر والهي جمع لهاة وهي لحمه اقصى الحلق والوظف  
 جمع وظيف وهو مستندق الذراع والساق من الابل والاختفاف جمع خف وهو مجمع فرسن البعير  
 فيكون بمنزلة الحافر ٧ الشتامة كرامة الوجه ٨ الميث جمع ميثاء وهي الارض السهلة والوهديات  
 الوديان والاختفاف كل مبوط وارتقاء في سفح جبل ٩ اراد بالعاقي اولاً البالي وبالثاني الوارد  
 ١٠ الحفاء المبالغة في الاكرام واظهار السرور والفرح به والمجندي السائل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال  
ولي الشعر بعده فهزمر

اطلالهم سلبت دماها الهيفا	واستبدلت وحشاً بهنّ عكوفاً
يامنزلاً اعطى الحوادث حكماً	لا مطلقاً في عديّة ولا تسويفاً
ارسى بعصتك الندى وتنفست	نفساً بعقوتك الرياح ضعيفاً <sup>(١)</sup>
شُعب الغمام بعصتيك فربماً	روّت رباك الهائم المشعوفاً <sup>(٢)</sup>
ولئن ثوى بك ملتقياً اجرامه	ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً
وهي الفجائع لم تنزل نكباتها	يألفن ربع المنزل المألوفاً
خلفت بعقوتك السنون وطالما	كانت بنات الدهر عنك خلوفاً
أيام لا تسطو باهلك نكبة	الا تراجع صرفها مصروفاً
واذا رمتك الحادثات بلحظة	ردّت ظباؤك طرفها مطروفاً
من كل مطعمية الهوى جعلت لها	مناً مودات القلوب وقوفاً
ورقيقة اللحظات يعقب رفقتها	بطشاً بمغترّ القلوب عنيفاً
حزن الصفات روادفاً وسوالفاً	ومحاجراً ونواظراً وانوفاً
كنّ البدور الطالعات فاوسعت	عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
أرام حمي انزفتهم نية	تركتك من خمر الفراق نزيفاً
كانوا برود زمانهم فتصدعوا	فكأنما لبس الزمان الصوفاً
ذلت بهم عنق الخليط وربماً	كان الممنع اخدعاً وصليفاً
عاقدت جود ابي سعيد انه	بدن الرجاء به وكان نحيفاً <sup>(٣)</sup>

١ العنوة الساحة ٢ شعب كسفت اي دخل الحمّ شغاف قلبه ٣ بدن سن

وعززتُ بالسبع الذي بزئيره  
 قطب الخشونة بالليان معاقباً  
 وإذا مشى يمشي الدفقى أو سرى  
 هزته معضلة الأمور وهزها  
 يقظانُ أحصدت التجاربُ عقدهُ  
 واستلَّ من آرائه الشعلَ التي  
 كهلُ الأناةُ فتى الشذاهُ إذا عدا  
 وإخوالفعال إذا الفتى كلُّ الفتى  
 كم من وساعِ الجودِ عندي والندی  
 أحستما صفدي ولكن كنت لي  
 وكلاهما افتعد العلاء فركتها  
 إن غاص ماء المزنِ فُضت وإن قست  
 وإذا خلائهم نبت أو اجذبت  
 ومواهباً مطلوبةً ملحوقهً  
 يلتقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ  
 اسمع أقامت في ديارك نعمةً  
 رياً إذا النعمُ انتقلن تخيمت  
 أنا من كسك محبةً لاحلةً

أصحت الثغورُ عزيفاً<sup>(١)</sup>  
 فعدا جليلاً في القلوب لطيفاً  
 وصل السرى أو سار سار وجيفاً<sup>(٢)</sup>  
 وأخيف في ذاتِ الآلهِ وخيفاً  
 شزراً وثقف حزمه ثقيفاً  
 لو انهن طبعن كن سيوفاً  
 للحرب كان القشم الغطريفاً<sup>(٣)</sup>  
 في البأس والمعروفِ كان حليفاً  
 لما جرى وجريتُ كان قطوفاً<sup>(٤)</sup>  
 مثل الربيع حياً وكان خريفاً<sup>(٥)</sup>  
 في الذروة العليا وجاء رديفاً  
 كبدُ الزمانِ عليّ كنت رؤوفاً  
 انشأت تهمدُ لي خلائقَ ريفاً<sup>(٦)</sup>  
 تذر الشريفَ بفضلها مشروفاً  
 عند السؤالِ مصارعاً وحوفاً  
 خضراءُ ناضرةٌ ترفُ ريفاً  
 وإذا نفرن غدت عليك الوفاً<sup>(٧)</sup>  
 حبرَ القوائد فوفت توفيفاً<sup>(٨)</sup>

١ العزيف صوت الجن ٢ الدفق المني السريع ٣ الأناة الحلم والوقار والشذاه القوة  
 والقشم الأسد ٤ الوساع الواسع والقطوف الضيق ٥ الصند العطاء ٦ نبت تجافت وتاخعت  
 واجذبت اجملت والريف الخسبة ٧ الألوف الكثير الألنة ٨ الحبر جمع حبرة وهي داء يلبس  
 للترزين وفوق الثوب نقشه



متخَلُّ حَلَاكُ نَظْمُ بَدَائِعِ  
 وَإِذَا إِحْسَانُ قَنَّعَ لَمْ يَزَلْ  
 وَإِذَا غَدَا الْمَعْرُوفُ مَجْهُولًا غَدَا  
 هَذَا إِلَى قَدَمِ الذَّمَامِ بِكَ الَّذِي  
 وَحِشًا تَحْرِقُهُ النَّصِيحَةُ وَالهُوَى  
 وَمَقْبِلُ صَدْرِي فِيكَ بَاقِي رَوْعُهُ  
 وَلَئِنْ أَطَلْتُ مَدَائِحِي لِنَبَائِلِ  
 خَفَضَتْ عَنِّي الدَّهْرَ بَعْدَ مَلَمَةٍ  
 جَدْوَى أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سِيضِيئُهُ  
 عَمْرِي عَظْمِ الدِّينِ جَمِيهِ الْهُوَى  
 سَاقُولُ قَوْلَةَ نَاصِحٍ لَكَ بِتَحِي  
 لِكَ هَضْبَةُ الْهَلْمِ الَّتِي لَوْ وَازَنْتَ  
 وَحِلَاوَةُ الشِّيمِ الَّتِي لَوْ مَازَجْتَ  
 وَارَاكَ فِي أَرْضِ الْأَعَادِي غَازِيًا  
 أَنْ كَانَ بِالرَّوْعِ أَبْنِي الْقَوْمِ الْعَلِي  
 فَعَلَامَ قُدِّمَ وَهُوَ زَانٍ عَامِرٌ  
 وَبَنِي الْمَكَارِمِ حَاتِمٌ فِي شَرِكِهِ

صارت لآذان الملوك شنوفاً<sup>(١)</sup>  
 وجه الصنيفة عنده مكشوفاً  
 معروف كفك عنده معروفاً  
 لو انه ولد له لكان وصيفاً  
 لو انه زمن له لكان مصيفاً  
 لو انه نغر له لكان مخوفاً  
 لك ليس محدوداً ولا موصوفاً<sup>(٢)</sup>  
 تركت لنايبه علي صريفاً  
 قصف المكارم ان رجعت قضيماً<sup>(٣)</sup>  
 يني القوي ويثبت التكليفاً  
 قلباً تقياً في رضاك نظيفاً  
 اجاً اذا ثقلت وكان خفيفاً<sup>(٤)</sup>  
 خلق الزمان القدم صار ظريفاً<sup>(٥)</sup>  
 ما تستفيق ييوسه وجفوفاً  
 او بالثقى صار الشريف شريفاً  
 وأميط علقمة وكان عفيفاً<sup>(٦)</sup>  
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

١ تخَلُّ الشَّيْءُ صَفَاهُ وَإِخْتَارُهُ وَالشَّنُوفُ الْأَقْرَاطُ ٢ النَّبَائِلُ الْخِصَالُ الْمَجْرُودَةُ ٣ الْجَدْوَى  
 الْعَطِيَّةُ وَالْقَضِيفُ الْغَيْفُ ٤ أَجَا جَبَلٌ ٥ الْقَدَمُ الْغَلِيظُ الْجَانِي ٦ أَمِيطُ أَبْعَدُ

## قافية القاف

وقال يمدح اسحاق ابن ابي ربي

أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ وَكُنْتَ مَنَشَىً وَبِلِ الْعَارِضِ الْغَدَقِ <sup>(١)</sup>  
 جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَانَتْ رِوَاتِعُهُ عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَرْتَعِ خَلْقِي <sup>(٢)</sup>  
 لَوْ أَنَّ خَيْمَ أَبِي يَعْقُوبَ فِي جَرِّ صَلَدٍ لِفَاضِ بَاءٍ مَنَّةٌ مَنبَعِي <sup>(٣)</sup>  
 مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنِ إِلَّا وَكَثْرُهُ فِي ذَلِكَ الْخَلْقِ  
 يَا مَنَّةً لَكَ لَوْلَا مَا أُخْفِنَهَا بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تَحْمَلْ وَلَمْ تُطَقِ  
 بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي ثِقَلَ فَادْحَهَا فَانْتِ خَائِفٌ مِّنْهَا عَلَى عُنُقِي <sup>(٤)</sup>

وقال يهني ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علو

فَدَشَّرَدَ اللَّيْلَ هَذَا الصُّبْحُ عَنْ أَفْقِهِ وَسَوَّخَ الدَّهْرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ شَرْقِهِ <sup>(٥)</sup>  
 سَبَقْتَ إِلَى الْخَلْقِ فِي النُّورِ عَافِيَةً بِهَا شَفَاهُمْ جَدِيدُ الدَّهْرِ مِنْ خَلْقِهِ <sup>(٦)</sup>  
 يَا رَبِّ مِصْطَبٍ بِالْبَثِّ مَغْتَبِي ضَحَى وَمَشْتَجِرٍ لَيْلًا وَمَرْتَفِقَهُ <sup>(٧)</sup>  
 لَمَّا اكْتَسَى الْقَاسِمُ الْبَرْدَ الْإِنْتِقَاعَا إِلَى السُّرُورِ فَاعْدَاهُ إِلَى حَرِّقِهِ <sup>(٨)</sup>  
 اللَّهُ عَافَاهُ مِنْ كَرْبٍ وَمِنْ وَصَبٍ كَادَ السَّمْحُ بِذَوْقِ الْمَوْتِ مِنْ فَرَقِهِ  
 لَمْ يَبْقَ ذُو كَرَمٍ إِلَّا وَجَامِعَةٌ ثَقِيلَةٌ قَدْ ثَنَاهَا الدَّهْرُ فِي عُنُقِهِ <sup>(٩)</sup>

١ العارض اسحاب المعترض في الافق والغدق الكثير الماء ٢ الخلق البالي  
 ٣ الحجم السجية والطبيعة والمنبع المندفع بشدة ٤ الفادح المنفل الصعب ٥ سوغ سهل  
 والشرق الفصص ٦ النور واول يوم من السنة الشمسية فارسي معرب معناه يوم جديد  
 ٧ المصطبح الذي يشرب الصبوح وهو ما حلب من اللبن في الغداة والبث الثم والمخزن والمغتنق  
 الذي يشرب الفبوق وهو خلاف الصبوح والمشتجر الذي يضع يده تحت ذقوه ويتكى على مرفقه والمرفق  
 الذي يتكى على مرفقه يده ٨ اعاده اعانه وفواه والمخرق ثقب في الثوب من دق الفصار  
 ٩ الجامعة الغل لضرب من الحلي قيل له ذلك لانه يجمع اليدين الى العنق

اجنالك من ثمرات البرء ايئنها رب كساك الاثيث النضر من ورقة<sup>(١)</sup>  
 حتى يقال لقد اضحى ابو دلفٍ وخُلِقَهُ قد زها حسناً على خَلْفَةٍ  
 وقال يمدح محمد ابن الهيثم وبهشو بيرو

قدمات محل الزمان من فرقك ما السبقُ الاسبقُ بجازٍ على  
 واكتن اهل الاعدام في ورفك<sup>(٢)</sup> يادهر قومٍ من اخدعك فقد  
 جواد قومٍ لم يجر في طلتك انجبت هذا الانام من خرقك<sup>(٣)</sup>  
 ولا ضحى شمسهِ الى شققك<sup>(٤)</sup> لا بجره في الندى الى رقيقك  
 أي كريم ارسفن في حلقك<sup>(٥)</sup> سائل ليايلك فهي عالمة  
 جديدة عائد على خلتك اقبض يداعن ابي الحسين تجد  
 للمجد والمكرمات في فلتك كم لوعة للندى وم فلق  
 في نومك المعتري وفي ارقك<sup>(٦)</sup> ألبسك الله ثوب عافية  
 أخرج ذم الفعالي من عنتك يخرج عن جسمك السقام كما  
 خلقك فيها اصح من خلقك يسح سحا عليك حتى يره

وقال يمدح المحسن بن وهب ويصف فرساً حمله عليه

يا برق طالع منزلاً بالابرق واحد السحاب له حذاء الانيق  
 دمن لوت عزم الفواد ومزقت فيها دموع العين كل ممزق  
 لا شوق ما لم تصل وجداً بالتي تابی وصالك كالأباه المحرق<sup>(٧)</sup>  
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا لم يجندم ويفض ان لم يشرق

١ الاثيث الكثير العظيم والنضر الاخضر الحسن ٢ آكنن استمر ٣ الاخدعان عرفان  
 في العنق والمخرق عدم احسان العمل ٤ الرنق الكدر ٥ ارسفن تيدن والملق السلاسل  
 ٦ الارق السهر ٧ الأباه القصب الواحدة اباه

تأبى على التصريد الأ نائلاً  
نزرآ كما استكرهت عائر نفحة  
ما مقرب<sup>(١)</sup> بخنال في اشطانه  
بحوافر حفر وصلب صلب  
وبشعلة نبيذ كان<sup>(٢)</sup> فلولها  
ذو أولق تحت العجاج وإنما  
تغرى العيون به فيفلق<sup>(٣)</sup> شاعر<sup>(٤)</sup>  
بمصعد من نعتيه ومصوب  
صلتان ييسط إن عداوان ردى  
وتنطق الغلواء منه اذا عدا  
مسود شطري مثل ما اسود الدحي  
اهدى كناز جده فيما مضى  
قد سالت الاوضح سيل قرارة  
فكان<sup>(٥)</sup> فارسه يصرف اذ بدا  
صا في الادمي كأنما البسته  
إمليسه أملوده لو علق<sup>(٦)</sup>

ان لا يكن ماء قراحاً يذق<sup>(٧)</sup>  
من فأرة المسك التي لم تفتق<sup>(٨)</sup>  
ملان من صلف به وتلهوق<sup>(٩)</sup>  
وأشاعر شعر وخلق أخلق<sup>(١٠)</sup>  
في صهوتيه بدء شيب المفرق<sup>(١١)</sup>  
من صحة افراط ذاك الاولق<sup>(١٢)</sup>  
في نعتيه وصفا وليس بمفلق  
ومجمع من حسنه ومفروق<sup>(١٣)</sup>  
في الارض باعاً منه ليس بضيق<sup>(١٤)</sup>  
والكبرياء له بغير مطرق<sup>(١٥)</sup>  
مبيض شطري كايضا في المهرق<sup>(١٦)</sup>  
المثل واستصفي أباه ليلبق<sup>(١٧)</sup>  
فيه فمفترق<sup>(١٨)</sup> عليه وملنق<sup>(١٩)</sup>  
في منه أبنا للصباح الابلق  
من سندس برداً ومن استبرق  
في صهوتيه العين لم تتعلق<sup>(٢٠)</sup>

١ التصريد تقليل العطاء ٢ فتح المسك استخرج رائحته ٣ المقرب الفرس أو الاشطان  
المجال والصلف الإعجاب بالنفس والتلهوق عدم التحكم في العمل ٤ حفر جمع اخراي مستدير  
من غير صغر ولا شاعر ما حول الحافر وشعر كبيرة الشعر والخلق الاملس ٥ الشعلة شعر يبيض  
الناصية والذنب واستعمله هنا في ظهر الفرس والفلول ما تفرق منها والصهوة مقعد الفارس من الفرس  
٦ الاولق المجنون أو شبيهه ٧ ردى أي سار والصلتان النشيط الحديد الفواد ٨ الغلواء  
النشاط والسرعة اول الشباب ٩ المهرق الصحيفة ١٠ النازي الواهب ١١ الاوضح الغرة  
والتجميل ١٢ الامليس الغلاة لا نبات فيها والاملود الناعم

يرقى وما هو بالسليم ويغتدي  
 في مطلبٍ او مهربٍ او رغبةٍ  
 أمطاكهُ الحسنُ بنُ وهبٍ انه  
 بحصى مع الانواء فيضُ بنانه  
 يستنزلُ الاملَ البعيدَ ببشره  
 وكذا السحائبُ قلما تدعو الى  
 محلي فتام الوجهِ يذهلُ ان بدا  
 لو كان سيقاً ما استبنت لنصله  
 لبتُ البيانِ اذا تلعمَ قائلٌ  
 ثم يتبعُ شنعَ اللغاتِ ولا مشى  
 في هذه خبتُ الكلامِ وهذه  
 يجني جناةَ النحلِ في اعلى الربا  
 انف البلاغةِ لا كمن هو جائزٌ  
 غيرُ تفرقُ ان حداها غيره  
 ينشقُ في ظلم المعاني ان دجت  
 ألبس سليمان الغنى وافتحله  
 واقرب اليه فان احرى الزمن ان

دون السلاحِ سلاحِ اروع مملق<sup>(١)</sup>  
 اورهةٍ او موكبٍ او فيلق<sup>(٢)</sup>  
 داني ثرى اليدِ من رجاء المملق<sup>(٣)</sup>  
 ويعدُّ من حسناتِ اهل المشرقِ  
 بشرى الخميلةِ بالربيعِ المغدق<sup>(٤)</sup>  
 معروفها الروادُ ان لم تبرق  
 لك في التدي عن الشباب المونق<sup>(٥)</sup>  
 متناً لفرطِ فرندهِ والرونقِ  
 اضحى شكلاً للسانِ المطلق<sup>(٦)</sup>  
 رسفَ المقيدِ في حدود المنطقِ  
 كالسورِ مضروباً له والخندقِ  
 زهراً ويشرعُ في الغديرِ المتاق<sup>(٧)</sup>  
 مترددا في المرتعِ المتفرقِ  
 ومتى يسقها وادعاً تستوسق<sup>(٨)</sup>  
 منه تبشيرُ الكلامِ المشرقِ<sup>(٩)</sup>  
 باباً ازاء الخفضِ ليس بمغلقِ  
 يروي الثرى ما كان غير محلق<sup>(١٠)</sup>

١ يرقى يعوِّذ والسليم الذي لدغته الحية ٢ الفيلق الجيش ٣ امطاكه اركك اياه  
 والمملق الفقير ٤ الخميلة الموضع الكثير الشجر والمغدق المعطر كبيراً ٥ المونق الحسن  
 المحب ٦ البت الذي لا يزلُ لانه ٧ المتاق المنعنى ٨ الوداع الذي ينال الشيء  
 من دون كلفة وتستوسق تجتمع ٩ تبشير الكلام اوائله ١٠ الملحق المرتع

عنت وسيلته وإي فضيلةً للبعير العصب لولم يعتق<sup>(١)</sup>  
وتخطُّ بزته فربت خلةً في درج ثوب اللباس المننوق<sup>(٢)</sup>  
شعاعاً بين المركب الهملاج قد كمنت وبين الطيلسان المطبق<sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً يمدحه وإنفذاها اليوم من الموصل والحسن ببغداد

ذريبي منك سافحة المائي ومن سفحات عبرتك المراق  
وتخونني نوى عرضت وطالت فبعد الغاي من حظ العناق<sup>(٤)</sup>  
وأنت فهات تلك فان هماً عرائب في استجاري وارتنافي<sup>(٥)</sup>  
فلانص لا يقيها حد هي ولا سيني غداة العزم واق  
متى ما يستحها السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراقي<sup>(٦)</sup>  
همون علي أويتها عجافاً اذا انصرفت بأمال منافي<sup>(٧)</sup>  
سلام ترجف الاحشاء منه على الحسن بن وهب والعراقي  
على البلد الحبيب الي غوراً ونجداً والاخ العذب المذاني  
يؤوب الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق<sup>(٨)</sup>  
وهل لمة دهاء عزت على تلك الخلائق من خلاق<sup>(٩)</sup>  
سنبكي بعده غفلات عيش كان الدهر منها في وثاق

١ العصب السيف الفاطح ٢ خط الثوب رسم عليه علامات والبرزة الباب والمخلة الفلة  
ودرج الثوب طية والمننوق المنن لباسه ٣ الهملاج الحسن السير والطيلسان ثوب تلبسة  
المشايخ والمطبق الذي يغني صاحبه وبعده ٤ النوى البعد وهي مونة والغاي جمع غاية وهي  
المدى والعناق الخيل الغائب ٥ الاستجار الذي يضع يده تحت شحرو وهو ملنق لحيوه والارتفاق  
ان ينكح على مرفقه ٦ يستمع بسال الماء وتترع تجذب الدلو ويسجل الدلو العظيمة اذا  
كان فيها ماء والعراقي جمع عرقوه وهي علاقة الدلو ٧ المنافي جمع منقبة وهي المخعة اي السمينة  
والاوبى الرجوع والنجاف جمع انجف وبعفا اي هازيل ٨ الميت السهلة والاماعز الظباء والبراق  
دابة او الحملان من الضان ٩ الخلاق النصب

وإياماً لنا وله لدائماً  
 كان العهد عن غيرِ لدينا  
 نصبُ على التقاربِ والتناهي  
 ساسقي الركب من ذكره صرفاً  
 شرباً عظمه للشربِ شربٌ  
 وتبردُ بيننا أبداً قوافٍ  
 إذا ما قيِّدت رتكت وليست  
 على اقربها وعلى ذراها  
 مكررة الصباية مستبين<sup>١</sup>

عرينا من حواشيها الرقاق  
 وإن كان التلاقي عن تلاقٍ<sup>(١)</sup>  
 ويستقينا بكاس الشوق ساقٍ  
 ومزوجاً من الكلم البواقِي  
 وسائرهُ ارتفاعٌ للرقاق<sup>(٢)</sup>  
 وشيكُ الفوتِ منها باللحاق<sup>(٣)</sup>  
 إذا ما أطلقت ذات انطلاق<sup>(٤)</sup>  
 لطائمٌ من مدبحٍ واشتياقٍ<sup>(٥)</sup>  
 على صفيهما اثرُ الفراقِ

وقال مدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوقِ  
 فأقلاً التعنيفَ إنَّ غراماً  
 واستميجاً الجفونَ درةً دمع  
 ان من عتقٍ والديه لمله م  
 فقفا العيسَ ملقياتِ المثاني  
 ان يكن رثٌ من اناس بهم  
 فيما قد اراه مجمع قيسِ  
 هم اماتوا صبري وهم فرقوانه م

كيف والدمعُ آيةُ المعشوقِ  
 أن يكون الرفيقُ غيرَ رفيقِ  
 في دموعِ الفراقِ غيرِ لصيقِ  
 ونٌ ومن عتقٍ منزلاً بالعقيقِ  
 في محلِّ الايقِ مغنى الايقِ<sup>(٦)</sup>  
 يداوي شوقي ويسلسُ ريقِي  
 قبل حكم الايام بالتفريقِ  
 سي شعاعاً في اثر ذاك الفريقِ<sup>(٧)</sup>

١ قوله عن غيرِ اي عن بعد شهر ونحوه ٢ سائرهُ ياقوتو ٣ تبرد أي تكون بريدا  
 ٤ رتكت فاربت خطوها ٥ الاقرب الخواصر وذراها اعلاما واللطائم جمع لطيمة وهي المسك  
 ٦ المثاني الركب والمرافق والايق المحسن المحب والمغنى المنزل ٧ شعاعاً الى تفريقاً

انّ في خبيهم لمنفعة الحجلا م بين والمتن متن خوط وريق<sup>(١)</sup>  
 وهي لا عقد ودها ساعة اليه م ن ولا عقد خصرها بوثق  
 وكان الحجر بال شيب بماء الد ر في خدها وماء العقيق<sup>(٢)</sup>  
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جناة السحوق<sup>(٣)</sup>  
 رُميت من أبي سعيد صفاة الرو م جمعاً بالصيلر الخنفتيق<sup>(٤)</sup>  
 بالاسيل الغطريف والذهب الابر ريز فينا والاروع الغرنيق<sup>(٥)</sup>  
 في كماه يكسون نبح السلوقي يتعدو بهم كلاب سلوق<sup>(٦)</sup>  
 يتساقون في الوغى كاس موت هي موصولة بكاس الرحيق  
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجها من الفيدوق  
 اهلتهما السياط حتى اذا استنه ت باطلاقتها على الباطلوق  
 شنها شرباً فلما استباح بالبقار كل سهب ونيق<sup>(٧)</sup>  
 سار مستقداً الى البأس يزجي رهجا باسقا الى الاسبوق<sup>(٨)</sup>  
 ناصحاً للمليك والمملك الة ائم والمملك غير نصح مذيق<sup>(٩)</sup>  
 وقدما ما استنيط طاعة الخا لقي الا من طاعة المخلوق  
 ثم التي على درولية البر ك محلاً باليمن والتوفيق  
 فحوى سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق<sup>(١٠)</sup>

١ المنفعة المملوذة والحجل الخنفتيق والمخوط الغصن الناعم والوريق المورق ٢ الحجر بال صيغ  
 احمر ٣ النوار المرأة النور من الرية والجماعة جمع جان من جن النور والسحوق الخلة الطويلة  
 ٤ الصيلم الداهية والخنفتيق السريعة جدا من الابل ٥ الغرنيق الشاب الايض الجميل  
 ٦ الكاهة الشيمان وسلوق قرية في اليمن تنسب اليها الدروع والكلاب ٧ السهب الارض  
 السهلة والتبق الجبل ٨ يزجي بسوق والرهج الغبار والسحاب بلا ماء كتابة عن الجيش والباق  
 الطويل الشريف ٩ المذيق الممزوج والمشوب بكسر ١٠ طمت علت



فَهَمُّ هَارِبُونَ بَيْنَ حَرِيقِ السِّيفِ صَلْتًا وَبَيْنَ نَارِ الْحَرِيقِ <sup>(١)</sup>  
 وَاجِدًا بِالْحُلُجِّ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ بِمَا شَانَ لَا وَلَا بِالرِّزْقِ <sup>(٢)</sup>  
 لَمْ يَعْنَهُ بَعْدُ الْمَقَادِيرِ عَنْهُ غَيْرُ سِتْرٍ مِنَ الْبِلَادِ رَقِيقِ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ لَمْ تَعَصِهِ كَانَ لَدَيْهِ السَّحِيقُ غَيْرَ سَحِيقِ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَعَةٌ زَعَزَعَتْ مَدِينَةَ قَسْطَنْطِينِ حَتَّى ارْتَجَّتْ بِسُوقِ فَرُوقِ <sup>(٥)</sup>  
 فَوَحَقَّ الْقَنَا عَلَيْهِ يَمِينًا هِيَ امْضَى مِنَ الْحَسَامِ الْعَتِيقِ <sup>(٦)</sup>  
 لَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قَوَاهَا عَضْدًا أَوْ أَعْيَنَ سَهْمٌ بِفُوقِ <sup>(٧)</sup>  
 مَا رَأَى قَفْلَهَا كَمَا زَعَمُوا قَفْلًا وَلَا الْهَجَرَ دُونَهَا بِصَبِيقِ <sup>(٨)</sup>  
 غَيْرُ ضَنْكِ الضُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرُّوعِ وَلَا ضَيْقُ غَدَاةِ الْمُضْيِقِ <sup>(٩)</sup>  
 ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قَلَّ فِيهِ هَدْرُ الْفَنَيْقِ <sup>(١٠)</sup>  
 كَمْ أَسِيرَ مِنْ سَرِّهِمْ وَقَتِيلِ رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمِ كَالْحُلُوقِ <sup>(١١)</sup>  
 يَسْتَعِيثُ الْبَطْرِيقُ جَهْلًا وَهَلْ يُطَلَّبُ الْأَمْبَطْرِيقُ الْبَطْرِيقِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَأَخِيذِ رَأَى الْمَنِيَّةَ حَتَّى قَالَ بِالصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقِ <sup>(١٣)</sup>  
 قَامَ بِالْمَخْطَبِ بِمَخْطَبِ الْخَلْقِ وَالْأَشْتَى لِعَمْرِي بِالْحَقِّ غَيْرَ حَقِيقِ <sup>(١٤)</sup>  
 نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ نَصِيحِ مَشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدِّ شَفِيقِ <sup>(١٥)</sup>  
 بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَقَارِبَ إِنْ الْبَرُّ بِالدِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعَفُوقِ <sup>(١٦)</sup>  
 فَفَدَى نَفْسَهُ بِكُلِّ شَوَارٍ وَصَهِيلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهْيِ <sup>(١٧)</sup>

(١) الصلت المجرّد (٢) ما شان والرزيق وما مرّ كالاسبغ والقيذوق والباطلوق  
 احماء اماكن (٣) السحيق من الاماكن البعيد (٤) فروق لقب قسطنطينية (٥) الفوق  
 موضع الزور من السهم (٦) الفيق الفحل المكرم ٧ رادع الثوب ملطحة والمخلوق الزعفران  
 (٨) البطريق القائد من فواد الروم والمبطرق الذي جملة بطريقاً ٩ الاخذ الاصغر  
 ١٠ الشولر مناع البيت المسخن

من متاع الملك الذي تمنع العينُ به ثم من رقيق الرقيق  
 لم تبعهم منهم كباراً ولا صدعت حبّ القلوب بالتفريق  
 ثم ناهضت في الغلول رجالاً ورجالاً بالضرب والتحريق<sup>(١)</sup>  
 فرق ما بينهم وبين ذوي الأشرار كالفرق بين نوك وموق<sup>(٢)</sup>  
 أي شيء لولا الأمانني بين الفكر لو فكروا وبين الفسوق  
 وبوادي عفرس لم تعرد عن رسم إلى الوغى وعتيق<sup>(٣)</sup>  
 جأر الدين واستغاث بك الإسلام من ذاك استغاث الغريق<sup>(٤)</sup>  
 يوم بكر ابن وائل بقضات دون يوم المحرم الزنديق<sup>(٥)</sup>  
 يوم خلق الملمات ذلك وهذا اليوم في الروم يوم خلق الخلق<sup>(٦)</sup>  
 اطعم السيف نصفهم ورمى النصف برأي صافي النجار عريق<sup>(٧)</sup>  
 فاصخروا كما كان يرميهم بذلك التدبير من منجنيق<sup>(٨)</sup>  
 فورب البيت العتيق لقد طحمت منهم ركن الضلال العتيق<sup>(٩)</sup>  
 كرمت غزوناك بالاسم والخيل دقاق والخطب غير دقيق  
 سرقوم من السيوف ومن سمر العوالي ليالي الساروق  
 حين لا جلدة السماء بخضراء ولا وجه شتوة بطلب  
 اورثت صاغري صغاراً ورغماً وقضت او قضى قبيل الشروق<sup>(١٠)</sup>  
 كم افاءت من ارض قرّة من قرّة عين ورهب موموق

١ ناهضت قاوم والغلول الخيانة ٢ النوك المحقق والموق الملاك والمحق مع غباوة  
 ٣ الرسم والعتيق نوعان من سير الابل ٤ جأر رفع صوته بالدعاء ٥ قضات موضع  
 كانت فيه وقمة نخلان اللب بين بكر وتقلب ٦ المخلوق جمع خلق وهو المخلوقم ٧ النجار  
 اللون والعريق الاصيل ٨ المنجنيق آلة ترمى بها الحجارة ٩ طحمت هدمت وبددت  
 ١٠ افاءت رجعت والرهب القطيع من بقر الوحش تشبه به النساء والموموق الهب

ثم آتت وانت خوف الغمام الفظ ذو فكرة وقلب أخفوق  
لا تبالي بوارق البيض والسمر ولكن باليت لمع البروق  
تشنا الغيث وهو جد حبيب رب حزم في بغضة الموموق<sup>(١)</sup>  
لم نخوف ضر العدو ولا بغياً ولكن تخاف ضر الصديق  
إن أيامك الحسان من الروم لحمر الصبح حر الغبوق  
معلات كأنها بالدم المهرق أيام النحر والشريق<sup>(٢)</sup>  
فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماك والعيوق<sup>(٣)</sup>  
التي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق  
لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل الأعلى سواء الطريق<sup>(٤)</sup>  
فتناهل إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خلق  
ملك مائة المعالي فما تلقاه إلا فريسة للمحقوق  
يقظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائل له مسروق  
أنا وهان في وداك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق<sup>(٥)</sup>  
راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المنفوق<sup>(٦)</sup>  
فاغن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بملوق<sup>(٧)</sup>  
بعلمها يأمن النشوز عليها وهي في معقل من التطلق<sup>(٨)</sup>

١ تشناً تبغض ٢ الملمات الموسومة بالعلامة وأيام الشريق هي ثلثة أيام بعد يوم النحر لأن  
فيها تشرق نجوم الأضاحي أي تشرق في الشمس ٣ السماك والعيوق نجمان ٤ الأرقال نوع  
من السير ٥ الولمان انخيم من شدة الوجد والنشوان السكران ٦ المنفوق المحاذ  
٧ الحوراء هي التي اشدت بياض عينيها واسودت سوادها والفارك التي تبغض زوجها والعلوق  
التي لا تحب غير زوجها ٨ النشوز الاستعصاء والجفا والبغض وقيل النشوز يكون بين الزوجين  
وهو كراهة كل منها صاحبه والمعقل العليما والمعدن

وقال يمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره

أيها البرقُ بتِ باعلى البراقِ واغدُ فيها بوابلِ غيداقِ<sup>(١)</sup>  
وتعلمُ بأنَّهُ ما لأنوائك ان لم تروها من خلاقِ<sup>(٢)</sup>  
دمنٍ طالما التقت ادمعُ الزنِ عليها وادمعُ العشاقِ  
شرفاتُ الاطلالِ بالماءِ من تلك العزالي ملحةً والمآقي<sup>(٣)</sup>  
حفظ الله حيثُ بهم اسماعيلُ وليسته من الغيثِ ساقِ  
ناولني الايامُ من يدهِ رياً ومن فقدته بكاسِ دهاقِ<sup>(٤)</sup>  
ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريتهُ الأشداقِ<sup>(٥)</sup>  
ولعلب اَدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمّةٍ ولا ميثاقِ<sup>(٦)</sup>  
فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ  
يا ابا القاسمِ المقسّمِ ما بين شغافِي مثالهُ وصفاقِي<sup>(٧)</sup>  
لو تطلّعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي<sup>(٨)</sup>  
وشجت بيننا الاخوةُ ان الودَّ عرقُ زاكٍ من الاعراقِ<sup>(٩)</sup>  
ذاك خل حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتنفافي  
لو ترس ذبهُ ورأني ودوني لم تلمني في حبّ اهل العراقِ  
ما تملّيت مثل ذاك الحجّي المعرقِ في الحلمِ والسجايا العناقِ<sup>(١٠)</sup>

١ البراق جمع برقة وهي ارض ذات حجارة ورمل وطين والوابل المطر الشديد والغيداق الكبير  
القطر ٢ الخلاق الحظ ٣ قوله شرفات من شرق اذا غص والعزالي كناية عن شدة وقع  
المطر واللمحة الدائمة المطر ٤ الدهاق الطافحة ٥ الهريته الواسعة ٦ احوال منها اغلبها  
واظفر بها ٧ الشغاف غلاف القلب والصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر  
٨ الصميم العظم الذي هو قوام العضو والترافي جمع ترفوة وهي عظم يصل بين ثغرة الثغر والعاتق  
من الجانبيين ٩ وشجت اشتبكت والنف بعضها على بعض والزراكي الناي ١٠ المعرق الذي  
له عرق في الحلم

مع ما قد طويتُ من سائر الناس وما قد نشرتُ في الآفاقِ  
 ناعماتُ الاطرافِ لو أنها تلبسُ اغنت عن الملاء الرقاقِ<sup>(١)</sup>  
 وعذابُ لو أنها طعمت زادت على الشهدِ بسطةً في المذاقِ  
 جددُ كلِّها غدا يومُ فخرٍ بعضهم في اخلاقهِ الاخلاقِ  
 بهجرُ العجبرِ والمقايحِ علماً أن شتمَ الاعراضِ عارٌ باقٍ  
 فاذا التوم جاذبوه الى العوراءِ ألفوا لسانهُ في وثاقِ  
 خالصِ الودِّ والهوى في زمانٍ فرخت فيه امهاتُ النفاقِ  
 ووجدت الاخوانَ رزقاً اغرَّ الوجه من بين هذه الارزاقِ  
 هو لي عدَّةٌ وبأسُ اذا التفت غداً الهياجِ ساقُ بساقِ  
 قد دنت حلقتنا خناقِي فراخي باياديه عقدَ ذاك الخناقِ  
 لو رأوا حولك المنايا لظلموا نحوها معتقن بالاعتناقِ  
 هم تلامذةٌ من غير ارثٍ وكثرةٌ ليس من عسجدٍ ولا اوراقِ<sup>(٢)</sup>

وقال يمدح ابا زيد كاتب عبدالله بن طاهر ويشكره سعيه

قرب الحميا وانهل ذلك البارقُ والحاجة الشعراء بعدك فارقُ<sup>(٣)</sup>  
 ايه ابا زيد فذر عكُ واسعُ ونداك فياضٌ ومجدك باسقُ  
 قد لان اكثرُ ما تريد وبعضهُ خشقُ واني بالنجاح لوائقُ  
 في الروض قراضٌ وفي سيل الربا كدرٌ وفي بعض الغيوث صواعقُ  
 زوَّجت امري بالسعود فاصبحت منه الخوسُ النكدُ وهي طوائقُ

١ الملاء جمع ملاءة وهي الثوب اللين الرقيق يشبه الحفنة ٢ العسجد اللحم والاوراق جمع ورق وهي الدراهم المضروبة ٣ الحميا المطر والبارق السحاب ذو البرق وانهل انصب والشعراء القرية النجاج والفرار التي اخذها الخاض فندت في الارض

ومغاربُ الاخفاقِ اضحت بالذي  
سبقتُهُ مأرُبتِي فأدرك شأوها  
ما أولُ السامينِ بالعالي ولا  
فأنت عوانا ثيبًا ما سرّني  
ومن الرزية ان شكري صامتُ  
واخفُ ما جشم امرؤٍ او راضةُ  
أأرى الصنيفة منك ثم اسرّها  
أولى من الانجاح وهي مشارقُ<sup>(١)</sup>  
قرمٌ لعابرة المكارم لاحقُ<sup>(٢)</sup>  
كلُّ الجيادِ لدى التسابق سابقُ  
بمكاتها مني الكعابُ العاتقُ<sup>(٣)</sup>  
عما فعلت وان برّك ناطقُ  
يومًا لذي النعي الثناء الصادقُ<sup>(٤)</sup>  
إني إذا ليد الكريم لسارقُ

### قافية الكاف

وقال يمدح ابا الحسن موسى بن عبد الملك

ان يكن في الارض شيٌ لا حسنٌ  
ما يباليون اذا ما أفضلوا  
عقلتُ السنهم عن قولٍ لا  
منهم موسى جوادٌ ماجدٌ  
زينا الارض كما قد زينت  
بجوم الليل آفاقُ الفلكِ  
فهو في دور بني عبد الملك  
ما بقي من ماله او ما هلك  
فهي لا تعرف الا هو لك  
لا يرى ما لم يهب مما ملك  
زينا الارض كما قد زينت

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

قري دارهم مني الدموعُ السوافكُ  
وان عاد صبحي بعدهم وهو حالك<sup>(٥)</sup>  
وان بكرت في ظعنهم وحدوجهم  
زيانبُ من احبابنا وعواتك<sup>(٦)</sup>

١ الاخفاق الخيبة والانجاح قضاء الحاجة ٢ الماربة الحاجة والشا والغاية ٣ العوان التي كان لما زوج واليب التي فارقت زوجها همت او طلاق والكعاب التي تهدئها والعاتق الجارية اول ادراكها ٤ جشم الامر تكلفه على مشقة وراضة جعله مطيعة ٥ السوافك المنصة والحالك الاسود ٦ الحدوج جمع حدج وهو مركب للنساء كالمودج وزيانب جمع زينب من اعلام النساء اللواتي يتغزل بهن الشعراء والعواتك جمع عاتكة وهي الامراة المحمرة من الطيب

سقت ربيعهم لابل سقت متواهر  
 والبسم عصب الربيع ووشية  
 انا غازل الروض الغزالة نُشِرت  
 اذا الغيث غادى نسجه خلتُ اَنَّهُ  
 الكني الى حي الاراقه اِنَّه  
 كلوا الصبر غضا واشربوه فانكم  
 اتاكم سليل الغاب في صدر سيفه  
 اذا سيل سد العذر عن صلب ماله  
 ركوب لاتباج الممالك عالم  
 الح وما حكتم وللقدر التقى  
 هو الحارث الناعي مجيرا وان يدن  
 رقاحي حرب طالما انقلبت له  
 ومستنبط في كل يوم من الوغى  
 مطل على الروح المنيع كانه  
 فما تترك الايام من هو آخذ  
 عفو اذا لم يثلم العفو عزمه  
 من الارض اخلاف السحاب الحواشك<sup>(١)</sup>  
 ويمتته نبت الثرى المتلاحك<sup>(٢)</sup>  
 زراي في اكنافهم ودرانك<sup>(٣)</sup>  
 ات حبة حرس له وهو حائك<sup>(٤)</sup>  
 من الطائر الاحشاء تهدي المالك<sup>(٥)</sup>  
 اثرتم بعير الظلم والظلم بارك<sup>(٦)</sup>  
 سنا لدجى الاظلام والظلم هاتك  
 وان هم لم تسدد عليه المسالك  
 بان المعالي دونهم الممالك<sup>(٧)</sup>  
 غريمان في الهيجا ملح وماحك  
 له فهو اشفاقا زهير ومالك  
 قساطل يوم الروح وهي سباتك<sup>(٨)</sup>  
 فليبيا رشاها القنا والسنايك<sup>(٩)</sup>  
 لصراف المنايا في النفوس مشارك  
 ولا تاخذ الايام من هو تارك  
 وذوتدرار بالفاتك الخرق فاتك<sup>(١٠)</sup>

١ الاخلاف جمع خلف وهو حلقة الضرع (مستعار منا) والحواشك التي كثر ماؤها ٢ المصعب  
 ضرب من البرود والوشي نوع من اليباب المنقوشة والجمعة برد يني والمتلاحك المتداخل في بعضه  
 ٣ الزراي الفارق والظانفان والدرانك البسط ٤ المحبة مدة من الدهر والحرس الدهر  
 ٥ الكني اللفظة عني والمالك الرمايل ٦ اثرتم اهجم ٧ الاتياج جمع شيع وهو ما بين  
 الكاهل الى الظهر ٨ الرقاحي المصلح المحاذق بالشيء والقساطل الغبار ٩ القليب البئر  
 والرشا الدلو والقنا الريح والسنايك اطراف حل السيف وحواضر الخبل ١٠ ذو تدرادو منعقة  
 ونشاط والخرق الاحرق

ريبُ ملوكٍ ارضعته نديها وسمع تربته الرجال الصعالك<sup>(١)</sup>  
 ولو لم يكن كصف خيلة عركتكم بانقالها عرك الادم المearك<sup>(٢)</sup>  
 ولولا تقاه عاد بيضا مفتا بادحية بيض الخدور التراث<sup>(٣)</sup>  
 ولاصطفت شول فظلت شواردا قروم عشارة ما هن مبارك<sup>(٤)</sup>  
 اذا للبسم عار دهر كأنها لياليه من بين الليالي عوارك<sup>(٥)</sup>  
 ولاستلبت فرش من الامن تحنكم هي المثل في لين بها والارائك<sup>(٦)</sup>  
 ولكن ابي ان يستباح بكفه سنامك من قومك وهو تامك<sup>(٧)</sup>  
 وان تصبوا تحت الاظلم وانتم غوارب حبي تغلب والحوارك<sup>(٨)</sup>  
 فتجنم الاسباب وهي مغارة وتنقطع الارحام وهي شوايك<sup>(٩)</sup>  
 فلا تكفرن الصامتي محمدا ايادي شفا سيبها متدارك<sup>(١٠)</sup>  
 اهب لكم ريج الصفا جنابا رعا وكانته وهي نكب سواهلك<sup>(١١)</sup>  
 فرد القنا ظان عنكم واغمدت على حرها بيض السيوف البواتك<sup>(١٢)</sup>  
 فآبت على سعد السعود برحله عناق المذاكي والقلاص الرواتك<sup>(١٣)</sup>

١ السمع ولد الذهب من الصبح يجترى على الاسد ٢ الاحمية مبيض النعام في الرمل  
 وموضه الخدر جارية والخدور جمع خدر وهو سربد الجارية في ناحية البيت والتراثك جمع تريكه وهي  
 التي ترك بلا زواج ٣ الشول جمع شائله وهي التي غف لبها فانزع ضرعها والقروم جمع قروم  
 وهو الحمل من الابل والمشتر التوق التي تخرج بعضها والبعض منتظر نتاجه والمبارك جمع مبارك وهو موضع  
 تبرك الابل فيو ٤ العوارك جمع عارك وهي الحائض ٥ الارائك جمع اريكه وهي السربير والمثل جمع  
 مثل وهو الفراش ٦ السنام حديقه في ظهر البعير والتامك السنام المرتفع ٧ الاظلم باطن  
 الخنف والغوارب جمع غارب وهو الكامل والحوارك جمع حارك وهو اعلى الكامل ٨ تجنم تنقطع  
 والاسباب الجبال والمغارة الشديده الفتل والارحام جمع رحم وهو اصل القرابة وسبها والشوايك  
 المشتبكة في بعضها اي مداخله ٩ السيب العطية والمتدارك المتلاحق ١٠ الجحائب جمع  
 جنوب وهي ريج تخالف الشمال والرخاء الريج اللينة التي لا تحرك شيئا والنكب جمع نكبه وهي ريج  
 بين الصبا والشمال والسواك جمع ساهكة وهي الريج العاصفة الشديده ١١ البواتك الصوارم  
 آبت رجعت والمذاكي الخيل الجياد والقلاص الابل العابة والرواتك المقاربه مخطوها بالسرعة سيرها



غدا وكانَ اليومَ من حسن وجهه وقد لآح بين البيض والبيض ضاحكٌ  
حياتكَ للدينا حياةٌ ظليلةٌ وفقدكَ للدينا فناءً مواشكُ  
متى ياتكَ المقدارُ لا تدعُ هالكًا ولكن زمانَ غالٍ مثلكَ هالكُ  
وقال يمدح الوراق بالله

هارونُ يا خيرَ من يرحى لم يطع الله من عصاكا  
لو كان بعد النبي وحيي اى ولب لكنت ذاكا

### قافية اللام

وقال يمدح المعنصم بالله

فحواك عينٌ على نجواك يا مذلٌ حنامٌ لا يتقضي قولك الخطلُ<sup>(١)</sup>  
وان اسبح من تشكو اليه هوى من كان احسن شيء عند العذلُ  
ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الاولُ  
ان شئت ان لانرى صبراً المصطبر فانظر على ابي حال اصبح الطللُ  
كانها جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهلُ  
ولو ترانا و اياهم وموقفنا في موقف الين لاستهلانا زجلُ<sup>(٢)</sup>  
من حرقه اطلقتها فرقة اسرت قلبا ومن غزل في نخره عذلُ<sup>(٣)</sup>  
وقد طوى الشوق في احشائنا بقو عين طوتهن في احشائنا الكللُ<sup>(٤)</sup>  
فرغن للشجو حتى ظل كل شج حران في بعضه عن بعضه شغلُ<sup>(٥)</sup>

١ النجوى السر والمثل الذي يفني سره والخطل الفاسد ٢ الرجل رفع الصوت  
٣ اطلقتها ثورتها واظهرتها ٤ البقر اعين البقر الوحشية تشبه بها النساء لحسن عيونها  
والكلل جمع كلة وهي ستر رقيق بخاط كالبيت ويعرف عند العامة بالناموسية ٥ الشجو الحزن  
والحران التديب العطش

طَلَّتْ دَمَاءُ هُرَيْقَتٍ عِنْدَهُنَّ كَمَا طَلَّتْ دَمَاءُ هُدَايَا مَكَّةَ الْهَمَلِ<sup>(١)</sup>  
 هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْأَبْلُ<sup>٢</sup>  
 يَجْزِي رَكَامَ النَّقَا مَا فِي مَازِرِهَا وَيَفْضَحُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكُحْلُ<sup>(٣)</sup>  
 تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرَكَتْ مِنَ الْجُسُومِ إِلَيْهَا حِينَ تَنْتَقِلُ  
 بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اعْتَدَلَتْ قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مِمَّنَّادًا لَهَا الطَّوَلُ<sup>٤</sup>  
 بِيَمِينٍ مَعْتَصِرٍ بِاللَّهِ لَا أَوْدُ بِالْدِينِ مَذْضَمٌ قَطْرِيهِ وَلَا خَلَلُ<sup>٥</sup>  
 يَهْنِي الرَّعِيَّةَ أَنْ اللَّهَ مُقْتَدِرًا أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَاقَ مَا سَالُوا  
 لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رَفْدِهِ بَدَلٌ  
 تَغَايِرَ الشَّعْرُ فِيهِ إِذْ سَهَرْتُ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتَلُ<sup>٦</sup>  
 لَوْلَا قَبُولِي نُصْحَ الْعِزْمِ مَرْتَجِلًا لِرَاكِبَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجَمَلُ<sup>٧</sup>  
 لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكْبِ زَهْرَتَهَا خِلْفٌ وَلَمْ تَتَجَدَّرْ بَيْنَهَا الْعُلَلُ<sup>(٨)</sup>  
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحْلَلْ بِهِ قَدَمٌ الْإِتْرَحَلَّ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلَلُ<sup>٩</sup>  
 مَا أَنْ يِيَالِي إِذَا حَلَى خَلَائِقَهُ بِجُودِهِ أَيُّ قَطْرِيهِ حَوَى الْعَطَلُ<sup>١٠</sup>  
 كَانَ أَمْوَالُهُ وَالْبَدَلُ بِمَحْتَمَا تَهَبُ تَقْسَمُهُ التَّبْدِيرُ أَوْ نَفَلُ<sup>١١</sup>  
 شَرَسَتْ بِلَ لَنْتَ بَلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا فَاثَلَتْ لَاشِكَّ فَيْكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ<sup>(١٢)</sup>  
 يَدِي لِمَنْ شَاءَ رَهِينٌ لَمْ يَذُقْ جِرْعًا مِنْ رَاغِبِكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ<sup>(١٣)</sup>  
 صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَانْجَبَسَتْ عَلَيَّ ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَاةُ الْهَطَلُ<sup>(١٤)</sup>  
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْإِنَامَ لَهُ نَسَلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جِبْنٌ وَلَا بَجَلُ<sup>(١٥)</sup>

١ طلَّتْ الدماءُ هدرت والهمل السدى المتروك ليلاً ونهاراً ٢ ركام النقا الرمل المتراكم  
 والمآزر جمع منزر وهو ملحفة تستر بها المرأة ٣ لم يكب لم يغير ٤ قانبت غلظت  
 ٥ الصاب عصور نبات مر ٦ انجبت انجبرت والوكافة السحاب الممطر قليلاً قليلاً والهطل

ابو النجوم التي ما ضرَّ ثاقبها ان لم يكن برجُه ثورًا ولا حملًا  
 من كلِّ مشتهرٍ في كلِّ معتركٍ لم يُعرفِ المشتري فيه ولا زحلُّ  
 بحميه لألائهُ ولو ذعبتهُ من ان يُذالَ بن او من الرجل <sup>(١)</sup>  
 ومشهدٌ بين حكمِ الذلِّ منقطعٌ صاليه او بجمالِ الموتِ متصلٌ  
 ضنكٌ اذا خرسَتْ ابطالُهُ نطقت فيه الصوارمُ والنخبةُ الذبلُ <sup>(٢)</sup>  
 لا يطمع المرءُ ان يجنابَ غمرته بالقولِ ما لم يكن جسرًا له العملُ <sup>(٣)</sup>  
 جليتِ والموتُ مبدئُ حرِّ صفحيه وقد تفرعن في افعاله الاجلُ <sup>(٤)</sup>  
 اجت او عارةُ بالضرب وهو حى للموتِ يثبتُ فيه الكربُ والوهلُ <sup>(٥)</sup>  
 آلُ النبي اذا ما ظلمةٌ طرقت كانوا لنا سرجًا اتم لها شعلُ  
 قومٌ اذا وعدوا او اوعدوا عمرو صدقًا مذانبَ ما قالوا بما فعلوا  
 يستعذبون مناياهم كأنهم لا يياسون من الدنيا اذا قتلوا  
 اسدُ العرين اذا ما الموتُ صبغها او صبغته ولكن غابها الاسلُ <sup>(٦)</sup>  
 تناول الفوت ايدي الموت فادرة اذا تناول سيفًا منهم بطلُ  
 ليستم الدهرُ او تصح مودته فاليومُ اولُ يومٍ صحَّ لب املُ  
 ادنيت رحلي الى مدنٍ مكارمة الي مهتبلًا ما جئتُ أهتبلُ <sup>(٧)</sup>  
 الى ثمالِ بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطلُ <sup>(٨)</sup>  
 بحميه حزمٌ لحزمِ الخجلِ مهتضمٌ جودًا وعرضٌ لعرضِ المالِ مبتذلُ  
 فكرٌ اذا راضهُ راضَ الامورِ به رأيٌ تفنن فيه الريثُ والحجلُ <sup>(٩)</sup>

١ يذال اي يذبل بهذا القول ٢ النخبة جمع عطل وهو الرمح نسبة الى عطل هجر موضع  
 باليامة تباع فيه الرماح والذبل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ٣ يجناب يقطع والغمرة معظم الماء  
 ٤ الصفحة الوجه وحرًا ما ظهر منها ٥ الوهل الضعف والفرع ٦ الاسل الرماح  
 ٧ اهتبل اتكسب ٨ الثمال الغيات الذي يقوم بامر قومو ٩ الريث البطو

طَلَّتْ دَمَاءُ هُرَيْقَتٍ عِنْدَهُنَّ كَمَا طَلَّتْ دَمَاءُ هُدَايَا مَكَّةَ الْهَمَلِ<sup>(١)</sup>  
 هَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ يَسْفِكُهَا حَتَّى الْمَنَازِلُ وَالْأَحْدَاجُ وَالْأَبْلُ<sup>٢</sup>  
 بِخِزْيِ رَكَامِ النَّقَا مَا فِي مَازِرِهَا وَيَنْفُخُ الْكُحْلَ فِي أَجْفَانِهَا الْكُحْلُ<sup>(٣)</sup>  
 تَكَادُ تَنْتَقِلُ الْأَرْوَاحُ لَوْ تَرُكَّتْ مِنَ الْجُسُومِ إِلَيْهَا حِينَ تَنْتَقِلُ  
 بِالْقَائِمِ الثَّامِنِ الْمُسْتَخْلَفِ اعْتَدَلَتْ قَوَاعِدُ الْمَلِكِ مِمَّنْدًا لَهَا الطُّوَلُ<sup>٤</sup>  
 بِيَمِينِ مَعْصَمِ بِاللَّهِ لَا أَوْدُ بِالْدِينِ مَذْضَمٌ قَطْرِيهِ وَلَا خَلَلُ<sup>٥</sup>  
 يَهْنِي الرَّعِيَّةَ أَنْ اللَّهَ مُقْتَدِرًا أَعْطَاهُمْ بِأَبِي إِسْحَقَ مَا سَالُوا  
 لَوْ كَانَ فِي عَاجِلٍ مِنْ آجَلٍ بَدَلٌ لَكَانَ فِي وَعْدِهِ مِنْ رَفْدِهِ بَدَلُ<sup>٦</sup>  
 تَغَايِيرِ الشَّعْرِ فِيهِ إِذْ سَهَرْتُ لَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَوَافِيهِ سَتَقْتُلُ<sup>٧</sup>  
 لَوْلَا قَبُولِي نُصْحَ الْعِزْمِ مَرْتَجِلًا لِرَاكضَانِي إِلَيْهِ الرَّحْلُ وَالْجَمَلُ<sup>٨</sup>  
 لَهُ رِيَاضٌ نَدَى لَمْ يَكْبِ زَهْرَتَهَا خِلْفٌ وَلَمْ تَخْتَرِ بَيْنَهَا الْعَلَلُ<sup>(٩)</sup>  
 مَدَى الْعَفَاةِ فَلَمْ تَحْلَلْ بِهِ قَدَمٌ إِلَّا تَرَحَّلَ عَنْهَا الْعَثْرُ وَالزَّلَلُ<sup>١٠</sup>  
 مَا أَنْ يِيَالِي إِذَا حَلَى خِلَافَتُهُ بِجُودِهِ أَيُّ قَطْرِيهِ حَوَى الْعَطَلُ<sup>١١</sup>  
 كَانَ أَمْوَالُهُ وَالْبَذَلُ بِعَمَّتْهَا نَهَبٌ تَقْسَمُهُ التَّبْدِيرُ أَوْ نَفْلُ<sup>١٢</sup>  
 شَرَسَتْ بِلْ لَنْتَ بِلْ قَانَيْتَ ذَاكَ بَذَا فَاثَلَتْ فِيكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ<sup>(١٣)</sup>  
 يَدِي لِمَنْ شَاءَ رَهِينٌ لَمْ يَذُقْ جِرْعًا مِنْ رَاحِيكَ دَرَى مَا الصَّابُ وَالْعَسَلُ<sup>(١٤)</sup>  
 صَلَّى الْآلَةُ عَلَى الْعَبَّاسِ وَأَنْجِيستِ عَلِي ثَرَى رَحْلِهِ الْوَكَاةُ الْهَطَلُ<sup>(١٥)</sup>  
 ذَاكَ الَّذِي كَانَ لَوْ أَنَّ الْأَنَامَ لَهُ نَسَلٌ لَمَا رَاضَهُمْ جِبْنٌ وَلَا بَجَلُ<sup>١٦</sup>

١ طَلَّتْ الدَّمَاءُ هَدَرَتْ وَالْهَمَلُ السُّدَى الْمَتْرُوكُ لَيْلًا وَنَهَارًا ٢ رَكَامُ النَّقَا الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُ  
 وَالْمَازِرُ جَمْعُ مَثَرٍ وَهُوَ مَطْفَعَةٌ تَسْتَرْبِيهَا الْمَرَاةُ ٣ لَمْ يَكْبِ لَمْ يَغْبِرْ ٤ قَانَيْتَ عَطَلْتَ  
 ٥ الصَّابُ عَصْرَانِيَاتٌ مَرٌّ ٦ أَنْجِيستِ انْفَجَرَتْ وَالْوَكَاةُ السَّحَابُ الْمَطْرُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْهَطَلُ  
 الدَّائِمُ

ابو النجوم التي ما ضرر ثاقبها ان لم يكن برجة ثور ولا حمل  
 من كل مشتهر في كل معتك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل  
 بحبه لألأئ ولو ذعيتة من ان يذال بمن او من الرجل<sup>(١)</sup>  
 ومشهد بين حكم النل منقطع صالحه او بجبال الموت متصل  
 ضنك اذا خرست ابطاله نطقت فيه الصوارم والخطية الذبل<sup>(٢)</sup>  
 لا يطمع المرء ان يجناب غمرته بالقول ما لم يكن جسر اله العمل<sup>(٣)</sup>  
 جليت والموت مبد حر صفحه وقد تفرعن في افعاله الاجل<sup>(٤)</sup>  
 اجت او عاره بالضرب وهو حى للموت يثبت فيه الكرب والوهل<sup>(٥)</sup>  
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا سرجا اتم لها شعل  
 قوم اذا وعدوا او اعدوا عمرو صدقا مذانب ما قالوا بما فعلوا  
 يستعذبون مناياهم كأنهم لا يياسون من الدنيا اذا قتلوا  
 اسد العرين اذا ما الموت صجها او صجنة ولكن غابها الأسل<sup>(٦)</sup>  
 تناول الفتوى ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفا منهم بطل  
 ليسم الدهر او تصح مودته فاليوم اول يوم صح لب امل  
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمة الى مهتلا ما جئت أهتبل<sup>(٧)</sup>  
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل<sup>(٨)</sup>  
 بحميه حزم لحزم الخجل مهتضم جودا وعرض لعرض المال مبتذل  
 فكر اذا راضه راض الامور به رأي تفنن فيه الريث والعجل<sup>(٩)</sup>

١ يذال اي يذبل بهذا القول ٢ الخطية جمع خطب وهو الرمح نسبة الى خط هجر موضع  
 باليامة تناع فيو الرماح والذبل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ٣ يجناب يقطع والغمره معظم الما  
 ٤ الصفحه الوجه وحرما ما ظهر منها ٥ الروهل الضعف والفرع ٦ الاسل الرماح  
 ٧ اهتبل اتكسب ٨ الثمال الغيات الذي يقوم بامر قومه ٩ الريث البطو

قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والمجمل  
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل  
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل  
 وقال يدهه ايضاً

أجل أيها الربيع الذي خفت أهله  
 وقفت واحشائي منازل للأسى  
 اسألكم ما باله حكم البلى  
 لقد احسن الدعج المحاماة بعد ما  
 دعا شوقه يناصر الشوق دعوة  
 بيوم يريك الموت في صورة النوى  
 وقفنا على جبر الوداع عشية  
 وفي الكلبة الصفراء جوذر رملة  
 تيقنت ان البين اول فانك  
 يعنفي ان ضقت ذرعاً بهجره  
 انتك امير المؤمنين وقد اتى  
 نصرن السرى بالوخدي في كل صحصح  
 رواحلنا قد بزنا الهمر امرها  
 اذا خلع الليل النهار حسبها  
 لقد ادركت فيك النوى ما تحاولة  
 به وهو قفر قد تعفت منازل  
 عليه والافاتركوني أسائلة  
 اساء الأسى اذ جاور القلب داخله  
 فلباه طل الدعج مجري ووابله  
 أواخره من حسرة وائتله  
 فلا قلب الا وهو تغلي مراجله<sup>(١)</sup>  
 غدا مستقلاً والفرق معادله<sup>(٢)</sup>  
 به مذ رأيت الهجر وهو يغازله  
 ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله  
 عليها الملا ادمائه وجراوله<sup>(٣)</sup>  
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله<sup>(٤)</sup>  
 الى ان حسبنا أنهم رواجه<sup>(٥)</sup>  
 بارقالها من كل وجه تقاتله<sup>(٦)</sup>

١ المراحل جمع مرجل وهو القدر ٢ الكلبة ستر يجاط كالبيت ويعرف عند العامة بالناموسية  
 والجوذر ولد البقرة الوحشية ٣ الملا القوم والادماة الجماعة السهلة الاخلاق والجراول الغليظة  
 ٤ السرى والوخد نوعان من السير والصصح ما استوى من الارض ٥ بزنا سلينا  
 ٦ الارقال نوع من السير

الى قطب الدنيا الذي لو بفضله  
من الباس والمعروف والدين والتقى  
جلاظمات الظلم عن وجه أمة  
ولاذت بمجويبه الخلافة فالتقت  
ائته مغذاً قد اتاها كأنها  
بمعتصم بالله قد عصمت به  
رعى الله فيه للرعية رافة  
فاضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم  
وقام مقام العدل في كل بلدة  
وجرد سيف الحق حتى كأنه  
رضينا على رغم الليالي بحكمه  
لقد خان من يهدي سويداء قلبه  
وكم ناكث بالهدى قد نكثت به  
فامكنته من ذمة العفو رافة  
فحاط له الاقرار بالذنب روحه  
اذا مارق بالغدر حاول غدره  
فان باشر الاصحار فالبيض والقنا

مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله  
عيال عليه رزقهن شائلة  
اضاء لها من كوكب الحق آفله<sup>(١)</sup>  
على خدرها ارماحه ومناصله<sup>(٢)</sup>  
ولاشك كانت قبل ذاك ترأسله<sup>(٣)</sup>  
عري الدين والتفت عليه وسائلة  
تزايله الدنيا وليست تزايله  
ورحمته فيهم تفيض ونائلة  
خطيباً واضى الملك قد شق بازله<sup>(٤)</sup>  
من السل مود جفته وحمائله<sup>(٥)</sup>  
وهل دافع أمراً وذو العرش قابله  
لحد سنان في يد الله عامله  
امانيه واستخذي لحقك باطيه<sup>(٦)</sup>  
ومغفرة اذ امكنتك متائله  
وجثمانه اذ لم تحطه قنابله<sup>(٧)</sup>  
فذاك حري ان تميم حلائله<sup>(٨)</sup>  
قراه واحواض المنايا مناهله<sup>(٩)</sup>

١ الأقل الغائب ٢ المناصل السيوف ٣ المغذ المروع ٤ شق بازلة فطر نابة  
اي طلع ٥ المودي المالك والجن غمد السيف ٦ استخذي خضع ٧ القنابل جمع قنبل  
وهي الطائفة من الناس والنجل من الخمسين فصاعداً ٨ المارق الخارج عن الدين وتيم حلائله  
اي هلك وتيم نساءه اياى ايرامل ٩ الاصحار الروز الى الصحراء

وإن بين حيطاننا عليه فانما  
 والأ فاعلمه بانك ساخط  
 بين ابي إسحق طالت يد الهدى  
 هو الجبر من ابي النواحي اتيت  
 تعود بسط الكف حتى لو أنه  
 ولو لم يكن في كفه غير روحه  
 اذا أمل ساماه فرطس في المنى  
 عطاء لو اسطاع الذي يستميحه  
 لى تستثير القلب لولا اتصالها  
 امام الهدى وابن الهدى ابي فرحة  
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

محمد سار الزمان محمداً  
 بمرور في الاخلاق لو عاشرت  
 من ودني بلسانه وفؤاده  
 ابداً نفيذ غرائب من ظرفه  
 لك شاهد من قلبه بل حالف  
 وسألت عن أمري فسل عن امره  
 لو كنت شاهد بذله لشهدت لي  
 فينا وأعنب بعد سوء فعاله<sup>(١)</sup>  
 لرأيت نجتك في جميع خصاله  
 وأمالي بيمينه وشماله  
 ورغائباً من جوده ونواله  
 متبرع ان العلي من باله  
 دوني فحالي قطعة من حاله  
 بورائه او شركة في ماله

١. العقالات المحبوس والقبود والمعامل جمع معقل وهو المجلد ٢ ساماه فاحره وباراه وفرطس  
 صاب الغرض ٢ اللهم المطايا ٤ اعنب ارضى اي ترك ما كان عليه ما يفض



وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

ليس الوقوفُ يكفُّ شوقك فانزل  
 فلعنَّ عبْرَةَ ساعةٍ اذ ربيتها  
 ولقد سلوت لو أن داراً لم تلح  
 ولطالما امسى فوادك منزلاً  
 اذ فيه مثل المطفل الظمأى الحشى  
 انى امرؤ أسيم الصباية وسمها  
 عالي الهوى ما تعذبُ مهجني  
 شاكي الجوانح من خلائق ظالم  
 تردى ولم تبلغك آخر سخطها  
 فدانتب الحسن بن وهب في الندى  
 مأرومةً المجلبي موسومةً  
 ما انت حين تعدُّ ناراً مثلها  
 قطعت اليّ الزايبين هباته  
 من منية مشهورة وصنيعة  
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارد  
 تبلل غليلاً بالدموع فيبيل<sup>(١)</sup>  
 تشفيك من إرباب وجد محول<sup>(٢)</sup>  
 وعلمت لو أن الهوى لم يجهل  
 ومحلة لظباء ذاك المنزل  
 رعت الخريف وما القتل بمطفل<sup>(٣)</sup>  
 فتغرّني أبداً بغير المغزل<sup>(٤)</sup>  
 أروية الشعف التي لم تسهل<sup>(٥)</sup>  
 شاكي السلاح على الحب الاعزل<sup>(٦)</sup>  
 والسم يقتل وهو غير ممثّل<sup>(٧)</sup>  
 ناراً جلت انسان عين المجلي<sup>(٨)</sup>  
 للمهتدي مظلومةً للمصطلي<sup>(٩)</sup>  
 الاكتالي سورة لم تنزل  
 والثالث مامل السحاب المسيل<sup>(١٠)</sup>  
 بكر واحسان أغرّ مجل  
 والخمس بين لهاتيه والمنهل<sup>(١١)</sup>

١ الغليل العطش او شدته او حرارة الجوف ٢ اذ ربيتها اذ ربيتها ولا رباب الإقامة والمحول الذي اى عليه حول ٣ المطفل ام الطفل ٤ والمغزل ذات الغزال ٥ الأروية انى الوعول والشعف جمع شعفة وهي رأس الجبل ٦ شاكي السلاح تامة والاعزل الخالي من السلاح ٧ المثل السم المنفع ٨ انتقب اي اوقد وجلت روقت والمجلبي الناظر ٩ المارومة المحسنة والموسومة التي عليها سمة الخمر والمصطلي المستدفي ١٠ الثالث قوي والمسيل المطر ١١ الخمس من اظفار الابل وهو ان ترعى ثلثة ايام وترد الرابع واللهاة لحمه في اقصى الخلق والمنهل الشرب والموضع الذي فيه الشرب

ولقد سمعتُ فهل سمعت بموطن  
 لله أيامٌ خطبنا لينها  
 بمدامةٍ نغمُ السماعِ خفيها  
 يعيشو اليها وهو بجلو مفتي  
 لا طائشٌ همفو خلائقهُ ولا  
 فكهٌ بجرهُ الجدّ احبانا وقد  
 قيدُ الكلامِ لسانهُ حصرٌ اذا  
 اذنٌ صفوحٌ ليس يفخُ سمعها  
 لا ذو الحنودِ اللغُ اللاني تره  
 نفسي فداءِ ابي عليّ إنه  
 قد كنت للتسؤلِ المكدي اخا  
 أكرمُ بنعمته عليّ ونعمتي  
 تالله ما احلى مراشفها على  
 لم يقرنني بشرَ الخيلِ بغير في  
 وغدا فلم يطللُ عليّ بطرفه  
 متقبلٌ وهباً وتلك خلائقُ

ارضُ العراقِ يضيف من بالموصل  
 في ظلّه بالخندريس السلسل<sup>(١)</sup>  
 لا خيرٌ في الملولِ غيرَ معلل<sup>(٢)</sup>  
 بازٌ ويغفلُ وهو غيرُ مغفلِ  
 خشنُ الوقارِ كأنه في محفلِ  
 ينضي ويهزلُ عيشَ من لم يهزل<sup>(٣)</sup>  
 اضحى اللسانُ اللغبُ مثل المقتل<sup>(٤)</sup>  
 لدنيةٍ واناملُ لم تغفلِ  
 كشحُ الصديقِ ولا العداةِ الحيل<sup>(٥)</sup>  
 صبحُ المؤملِ كوكبُ المتأملِ  
 مثلاً فاوجب بي مع التمول<sup>(٦)</sup>  
 منها على عاني جدائي ومرمل<sup>(٧)</sup>  
 حنكٍ واجملها على متجملِ  
 املي ولم يشمخُ بأنفِ المفضلِ  
 شوساً وذو المعروفِ ينظر من علي<sup>(٨)</sup>  
 فضفاضةٌ شططُ علي المتقبل<sup>(٩)</sup>

١ الخندريس الخنبر ٢ الخنبر الحافظ والملول المريض والمطل الذي يمق مرة بعد  
 اخرى ٣ مجده من حم الكيال اذا ملاء ٤ المحصر الكوم للسر والغب العبي ٥ الحنود  
 الاضغان واللغ جمع لغوح وهي التي تلغ لتلد والكشح المادة والعداة جمع عدة وهي الوعد والحيل جمع  
 حائل وهي التي لم تلغ ٦ المكدي الفقير واوجب بي ذهب والتبول الكثير المال  
 ٧ العاني الطالب والجدا المطأ والمرمل الذي فني زاده ٨ الشوس النظر بموخر العينين  
 تكبراً ٩ المتقبل المتترم العمل بمقدرة والفضفاضة الواسعة والشطط الطول اي ذات شطط المتقبل  
 الآخذ

وابنُ الكريمِ مُطالبٌ بقديه  
 والحمدُ شهدٌ لا ترى مُشاره  
 غلٌ لحامله وبجسبه الذي  
 هل تشكرن لك المروءة ان جلت  
 لولاك كانت ثلثة لم تنسد  
 فمتى أروى من انقائك همتي  
 وهب لي بعجاج موكبك الصبا  
 بالرافصات كأنها رسلُ القطا  
 من نجل كل تليدة اعراقه  
 كالاجدل الغطريف لاح لعينه  
 تردى باروع يغتدي وبروح من  
 حتى تفر عيوننا وقلوبنا  
 بمحمد ومكند ومحمد  
 بمديقة الادب التي قد حصنت  
 يسراج كل ملّة في لونها  
 فانفض وان خلت الشتاء مصيها

خلق وصافي العيش لابن الزمل<sup>(١)</sup>  
 يجنيه الا من تبيع الحنظل<sup>(٢)</sup>  
 لم يوه عاتقه خفيف الحمل  
 كفك دائرها جلاء الصبيل  
 ابدأ وكانت عدة لم تكمل  
 ويفيق قلبي من سواك ومقولي  
 إن الساحة تحت ذاك التسطل  
 والمقربات بهن مثل الأفكل<sup>(٣)</sup>  
 طرف معم في السوايق محمول<sup>(٤)</sup>  
 خزر وانت عليه مثل الاجدل<sup>(٥)</sup>  
 زواره وضيوفه في جفيل  
 بالماجد المستقبل المتقبل  
 ومسود ومهدح ومعذل  
 باللب إن العقل احرز معقل<sup>(٦)</sup>  
 كلف ومعلم كل ارض مجهل<sup>(٧)</sup>  
 حرن الخليفة جامعاً في المسجل<sup>(٨)</sup>

١ الزمل الجبان الضعيف ٢ المنار الذي يستخرج العسل من الوقبة ٣ الرافصات الابل  
 التي تمشي خبيبا ٤ والمقربات الخيل التي تقرب وتكرم والافكل الشفراق (طائر) ٥ التليدة الاصلية  
 والطرف الكريم الطرفين اي الاب والام ٥ الاجدل الصقر والغطريف الفتي والمخزر الحماة اي  
 الماء ٦ اللب العقل والمقل المحصن ٧ الكلف حمرة ككرة تعلو الوجه ولون بيت السواد  
 والحمرة والمعلم ما يستدل به على الطريق من اثر ونحوه والمجمل من الارض المفازة التي لا اعلام فيها  
 ٨ الحرن عدم الانتقاد والجامع الذي لا ينثني والمسجل اللجام ( والمطر الجود )

فلديك آتة جنوب كلها فاحطم باصلين صلب الشمال  
 عام وشهر مقلان كلاهما ما استجبها الا لحظ مقل  
 والوقت بسام يخبر آتة من خير عضو في الزمان ومفصل

وقال يمدح مالك بن طوق

فل لابن طوق رحاسعيا اذا خبطت نوابب الدهر اعلاها واسفلها  
 اصبحت حاتمها جودا واحنفها حلما وكيسها علما ودغفلها  
 مالي ارمي الحجرة البيضاء مقفلة عني وقد طال ما استفتحت مقفلها  
 كانتا حنة الفردوس معرضة وليس لي عملت ذلك فادخلها

وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي دؤاد

بوات رحلي في المراد المقلد ورتعت في اثر الغمام المسيل<sup>(١)</sup>  
 من مبلغ ابناء يعرب كلها اني ابتليت الجار قبل المنزل  
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم ثنياه والعقد الذي لم يجلد<sup>(٢)</sup>  
 هنك الظلام ابو الوليد بقرعة فتحت لنا باب الرجاء المتقلد  
 باتم من قبر السماء وان بدا بدر او احسن في العيون واجمل  
 واجل من قس اذا اسنطقتة رايها والطف في الامور واجزل  
 شرح من الشرف المنيف يهزه هز الصفيحة شرح غمر مبتل<sup>(٣)</sup>  
 فاسلم لجدة سودد مستقبل اتف وبرد شبيبة مستقبل<sup>(٤)</sup>

١ بوات انزلت والرحل ما يستحب من الاماثل على الراحلة وهي التيجيب من الابل والمراد  
 المكان التي ترعى فيه الابل مقبلة ومدبرة والمقل المكان الذي نبت فيه البقل ورتعت من رتعت  
 الماشية في المكان اكلت وشربت في غصب وسعة وقد يستعار للانسان والغمام المسيل المطر  
 ٢ الطول الجبل الطويل وينصرم ينقطع والنبي الطرف ٣ الشرخ الاصل والعرق  
 والصفيحة السيف العربي والشرخ ايضا اول الشباب والفهر الكرم الواسع المخلق والمبقل الذي  
 خرج شعر وجهه ٤ الجدة المجدد والانف الذلول المنقاد

كم اودت الايام من حدثت كنت  
 للحل يكشفه ولم يعبا به  
 والنقل بحمله وليس بنقل  
 والنقل بحمله وليس بنقل  
 بالقلب الماضي الجنان الحول<sup>(٢)</sup>  
 ومقامة تيل الكلام سلاحها  
 للقول فيها غمرة لا تجلب<sup>(٣)</sup>  
 قول تظل متونهُ منهلة  
 يمشين بين مقشِب وممثل<sup>(٤)</sup>  
 فرجت ظلمتها بخبطة فيصل  
 مثل لها في الروح ضربة فيصل  
 باء بر من روح الحياة وأوصل  
 قد أحولت وصنيعة لم تحول  
 كالترن من ماء الباب فقبل<sup>(٥)</sup>  
 متنظر ومخيم مهلل  
 ولما رزق جامه للاول<sup>(٦)</sup>  
 لي حرمة والت علي سجالكم  
 من دون ذي رحم بها متوسل<sup>(٧)</sup>  
 ان يعجب الاقوام لني عندكم  
 نسا وكان وتادهم للاخطل<sup>(٨)</sup>  
 فبنوا أمية والفرزدق صنوهم

وقال في حلة احمد بن ابي دؤاد

لا نالك العثر من دهر ولا الزلل ولا يكن للعلی في فقدك الثكل  
 لا تعتل إنما بالمكر مات اذا انت اغنلت ترمي الاوجاع والعلل  
 تضاعل الجود مذمت اليك يد من بعض ايدي الضنا واستأ سد الجلل<sup>(٩)</sup>  
 لم يبق في صدر راحي حاجة امل الا وقد مات سقما ذلك الامل

١ اودت اهلكت والمعضل الذي لا دواء له ٢ أمت أصيبك والقلب البصير بتقليب  
 الامور والحول الخيال ٣ المقامة اصلها الجماعة من الناس وتيل افني والغمرة الشدة ٤ متون  
 القول الفاظة المقربة للعاني والمقشِب غير الخالص والممثل المين والمفيد ٥ الر باب السحاب الابيض  
 والمقبل الاتي والمتنظر التامل والمخيم المقيم بالمخيم ٦ السجال العطايا مستعار من السجل وهو الدلو  
 المملوء ماء ٧ المتوسل المقرب ٨ الصنوا العم أو هو في كل فرع بن يخرج من اصل واحد  
 ٩ تضاعل حفر ونحف

بيننا كذلك والذنب اعلى خطر  
 وأعينُ الخلق تُعطى فوقَ ما سألت  
 جبا بك الله من لولاك لانبعثت  
 ستمُّ أنبيج له برمة فدعدعه  
 وحال لون فرّد الله نصرته  
 أجر أناك ولم تعمل له وبلى  
 والعرفُ فيك الى الرحمن يتهل<sup>(١)</sup>  
 عليك والصبرُ يعطى دون ما يسأل  
 فيه اللبالي ومنها الوخذُ والرمل<sup>(٢)</sup>  
 والريحُ ينادُ حيناً ثم يعتدل<sup>(٣)</sup>  
 والنجمُ يحمدُ شيئاً ثم يشتعل<sup>(٤)</sup>  
 وعك المقيم على توحيدِه عمل<sup>(٥)</sup>

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابو بشرٍ فقد اضحى الورى  
 فتمى تلم به تؤب مستيقنا  
 كرم يزيد على الكرام ونخه  
 ابليت منه مودة عبديّة  
 حتى لو أنك تستشف ضميره  
 او ما رأيت الورد انحفا به  
 ورداً كتموريد الخدود تلوّنت  
 والقهوة الصهباء ظلمت تستقى  
 مشهولة تغني المثل وإنما  
 ومحبباً لاقى المنبة حاسراً  
 فكبا كما يكبو الكمي تمزقت  
 كلاً على نجاته ونواله  
 ان ليس اولى من سواه بماله<sup>(٦)</sup>  
 ادب يفك القلب من اغلاله  
 راشت نبالي كلها بنباله<sup>(٧)</sup>  
 لرأيتني في الصدر من آماله  
 إتحاف من خطر الصديق بباله  
 نجلاً وابيض في بياض فعاله  
 من طبيبات المحبتي وزلاله  
 ذاك الغنى التزويد من اقلاله  
 والموت احمر واقفاً بجباله<sup>(٨)</sup>  
 أيامه وانبت من ابطاله

١ العرف الصبر او الجود ٢ انج بهياً وقدر ودعدعه ازالة وبناه دغني ٣ حال  
 تغير ٤ العك الاذى ٥ تلم به تانيو وتوب ترجع ٦ راشت الوقت ٧ المحب  
 من لجة اذا ضربه بالسيف والحاسر المنلف وبيجالو اي بازانو

فاني وقد عرقتهُ مرهنةُ المدي  
لو كان يهدي لامرئٍ ما لا يرى  
لردتُ تحفتهُ عليه معجلاً

وقال لابي دلف

عجبٌ لعمرى أن وجهك معرضٌ  
بر بدأت به ودارتُ بأبها  
أولا ترى أن الطلاقة جنةٌ  
حلي الصنعة أن يكون لربها  
ومودة مطوية منشورة  
ان تعطِ وجهاً كاسفاً من تحته  
فلرب سارية عليك مطيرة

عني وانت بوجه نفعك مقبلٌ  
للخلق مفتوحٌ ووجه مقفلٌ  
من سوء ما تجني الظنون ومعتلٌ  
لفظاً بحسنها وطرفاً قلقلٌ<sup>(٢)</sup>  
فيها الي إنجاحها متعللٌ  
كرمٌ وحلمٌ خليقة لا يجهل  
قد جاء عارضها وما يتهلل<sup>(٣)</sup>

وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف ويساله ان يشفع اليه

ان الامير بلاك في احواله  
آسيته في المكرمات ولم تنزل  
فغدوت محبوباً الي هباته  
فمتى النهوض بحقٍ شكرك ان جنت  
فلقيت بين يديك حلوة عطائه  
واذا امرؤ اسدى اليك صنيعه

فراك اهزعه غداة نضاله<sup>(٤)</sup>  
ركنا لمن هو مهسك بجباله  
وغدوت مقلباً الي عداله<sup>(٥)</sup>  
بالغيث كفتك لي ثمار نواله  
ولقيت بين يدي مر سؤاله  
من جاهه فكانها من ماله

١ عرقته انخلته والمدي السكاكين والمرهنة المرققة المحمد ٢ القفل السريع الفرك  
٣ السارية السحاب بسري ليلاً والمطيرة المطورة والعارض السحاب المعترض في الافق ويتهلل  
بتلاً ٤ بلاك اختبرك وجربك والامرغ آخرهم في الكنانة لانه بذخر لوقت الشدة والنضال  
المباراة في رمي السهام ٥ المقلبي المبعض

وقال يمدح اسحق ايضاً وبسالة كتاباً بسلامته

يا عصمتي ومعوّلي وئالي	بل يا جنوبي غضة <sup>(١)</sup> وشالي
بل لأمتي التي بها حدّ الفنا	بل كوكبي اسري به وهلاي <sup>(٢)</sup>
ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي	قد امسكت بمخفق الآمال <sup>(٣)</sup>
فوجدتها في همّي ورأيتها	في مطلبي وعرفتُها في مالي
وغدوت تخطوني العيون ضؤولة <sup>(٤)</sup>	من بعد أبهة <sup>(٥)</sup> لديك وخال
من شدّة الشوق التي قد افطرت	فكاتها في العين شدة حالي
فاجل الذي عن قلبي باسطر	يكشفن من كربات بال بال <sup>(٦)</sup>
سود يبيضن الوجوه بمصطفى	تلك النواذر منك والامثال
واحشث اناملك السوايغ بينها	حتى تجول هناك كل مجال <sup>(٧)</sup>
ما زلن أظآر البلاغة كلها	وحواضن الاحسان والاحمال <sup>(٨)</sup>
في بطن فرطاس رخيص ضمنت	احشائهُ غرر الكلام الغال
انبي اعدك معقلاً ما مثله	كهف ولا جبل من الاجبال <sup>(٩)</sup>
وأرى كتابك بالسلامة مغنياً	تن كتب غيرك باللّهي والمال

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب وبسالة حاجة كان ابتداها

أبا بشرٍ قد استفتحتَ امرأ	وقد اتمنتُهُ إلا قليلاً
فاصبحَ وهو جبارٌ وعهدي	به مذ أشهر يدعى فسيلاً <sup>(١٠)</sup>

١ الخال الغياث والفضة الطريفة ٢ اللامة الدرغ ٣ الخنق موضع حيل الخنق من العنق  
٤ الضؤولة الحفارة والابهة العظمة والخال الكبير ٥ البال الاول القلب او الخاطر والثاني  
الرات ٦ السوايغ الطوال ٧ الاظآر المراضع والحواضن جمع حاضنة وهي التي تقوم في  
تربية الصغير ٨ الكهف الجها ٩ الجبار النخلة الطويلة والنسيل جمع نسيلة وهي النخلة  
الصغيرة



فلا أدري من الأعلى فعلاً  
 أمعطي الجزيل بلا امتنان  
 رأيتك تعرك الحاجات حتى  
 وتصرخ من دعاك الى المعالي  
 هو الشكر الجسم على الاعاديه  
 فانك لو ترى المعروف وجهاً  
 ومن بيني العلى عرضاً وطولاً  
 بع ام من أدت به الجزيلاً  
 تُعيد يدك اصعبها ذلولاً  
 يا عبد الحميد وما بجيلاً<sup>(١)</sup>  
 اذا شكر الرجال غدا ضئيلاً<sup>(٢)</sup>  
 اذا لرأيتك حسناً جيلاً

وقال يمدح نوح بن عمرو السكسكي من كنده

يوم الفراق لقد خلقت طويلاً  
 قالوا الرحيل فما شككت بانها  
 لو جاء مرثاء المنية لم يجد  
 الصبر اجمل غير ان تلذذاً  
 اتظنني اجد السبيل الى العزا  
 رد الجبوح الصعب اسهل مطلباً  
 ذكرتم الانواء ذكرى بعضهم  
 وبنفس القبر الذي بهجج  
 اني تأملت النوى فوجدتها  
 لا تاخذني بالزمان فليس لي  
 من زاحف الأيام ثم عبا لها  
 لم تق لي جلدًا ولا معقولا  
 روجي عن الدنيا تريد رحيلاً  
 الا الفراق على النفوس دليلاً<sup>(٣)</sup>  
 في الحب احرى ان يكون جميلاً  
 وجد الحجام اذا الي سبيلاً<sup>(٤)</sup>  
 من رد دمع قد اصاب مسيلاً  
 فبكت عليكم بكرة واصيلاً<sup>(٥)</sup>  
 امسى مصوناً بالنوى مبدولاً<sup>(٦)</sup>  
 سيفاً على صبر الهوى مسلولا  
 تبعاً ولست على الزمان كفيلاً  
 غير القناع لم يزل مقلولاً<sup>(٧)</sup>

١ العجيب السيد العظيم مع جمال ونبل ٢ الضئيل الخفير والضعيف ٣ المرثاء الرسول  
 ٤ الحمام الموت ٥ الاصيل بعد المصرا الى المغرب ٦ الحجر القبر الذي حوله دائرة او  
 المستدير ٧ زاحف مشى الى قتال المدووعين وعباً جهز والمقلول المهزوم

من كان مرعى عزمه وهمومه  
 لو جاز سلطانُ التنوعِ وحكمه  
 الرزقُ لا تحرصُ عليه فأنه  
 لله دركُ ايّ معبرٍ ففرقه  
 بنتُ القفارِ متى تحددُ بك لا تدع  
 او ما تراها لا تراها هزة  
 لو كان كلُّها عبيدُ حاجة  
 متعسفًا جوزَ الفلاةِ نخالها  
 حتى تؤمَّ بي الامامَ محمدًا  
 يعطيك لا فيشلاً ولا متبرماً  
 حتى يظنَّ بانه حلمٌ بره  
 لا بلغنُ نوى نوالِ محسّدِ  
 بالسكسكيِّ الماتعِ تمتعت  
 لا تدعونُ نوحَ بنَ عمروِ دعوة  
 يقظُ اذا ما المشكلاتُ عروته  
 ما زال يبرهنُ حتى انه  
 ثبتُ المقامُ يرى القبيلةَ واحداً

روضَ الاماني لم يزل مهزولاً  
 في الارضِ ما كان القليلُ قليلاً  
 ياتي ولم تبعث اليه رسولاً  
 لا يوحشُ ابنَ البيضةِ الاجفيلاً<sup>(١)</sup>  
 في الصدر منك على الفلاة غليلاً  
 تشأى العيونَ واولقاً وذيلاً<sup>(٢)</sup>  
 يوماً لأنسى شدقماً وجدلاً<sup>(٣)</sup>  
 بين السرابِ مقلداً اكليلاً<sup>(٤)</sup>  
 همُّ نهنينك بالعشاء مقيلاً  
 لكنه يجدُ الكثيرَ قليلاً  
 وسنَ الكرمِ ما لم يكن ما مولا  
 فاقول ثم اقول ثم اقولاً  
 همُّ ننت طرفَ الزمانِ كليلاً<sup>(٥)</sup>  
 للخطبِ الا ان يكون جليلاً  
 الفينة المتبسّمِ البهلولا<sup>(٦)</sup>  
 ليقل ما خلق الاله سجيلاً<sup>(٧)</sup>  
 ويرى فحسبهُ القليلُ قبيلاً<sup>(٨)</sup>

١ الاجنيل الجبان والظلم وهو ذكر النعام ٢ تشأى تسبق والهزة والاولق والذميل ضروب  
 من السور ٣ شدقم وجديل تخلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر الخنمي بضرب بهما المثل  
 ٤ السراب ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء ٥ الماتع نسبة الى الماتع وهو الجيد  
 من كل شيء ٦ البهلول السيد الجامع لكل خير ٧ السجيل الصلب الشديد ٨ القليل  
 الاول العريف والثاني الجماعة

لوان طول فئاته يوم الوغى  
 كم وقعة لك في المكارم فخمه  
 او طأت ارض البغل فيها غارة  
 فرأيت أكثر ما حويت من الهى  
 لم يترك في المجد من جعل الندى  
 اوليس عمرو بث في الارض الندى  
 اشد يدك ببجل نوح معصما  
 ذاك الذي ان كان خللك لم نقل  
 وقال يدح ابا المستهل محمد بن شفيق الطائي

تحمّل عنه الصبر يوم تحمّلوا  
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله  
 تولوا فولت لوعتي تحشد الاسى  
 نذرت لهم مكنون دمي فان وني  
 الا بكرت معذورة حين تعزل  
 اتبع ضنك الامر والامر مدبر  
 محمد يا ابن المستهل تهللت  
 فكم مشهد اشهدته الجود فاتضى  
 بلونك اما كعب عرضك في العلى  
 تحمّلت ما لو حمل الدهر شطره

وعادت صباه في الصبا وهي شمائل  
 ووجدني من هذا وهذاك اطول  
 علي وجاءت مقلي وهي تهمل  
 فشوقني على ان لا يجف موكل<sup>(٤)</sup>  
 تعرّفتني ملعيش ما لست اجهل<sup>(٥)</sup>  
 وادفع في صدر الغنى وهو مقبل  
 عليك سماء من ثنائبي تهطل<sup>(٦)</sup>  
 ومجدك يستحيا وما لك يقتل  
 فعال ولكن جد مالك اسفل  
 لفكر دهر اي عبائه اتقل<sup>(٧)</sup>

١ الخزون ضد السهول ٢ اللهب العظاما ٣ المعصم موضع السوار من اليد ٤ وني  
 فتر ٥ ملعيش اي من العيش ٦ تهللت انصبت والسماء السحابة وتهطل تمطر متناجفة  
 ٧ العبء الحمل

ابوك شقيق<sup>١</sup> لم يزل وهو للندمة  
 افاد من العليا كنوزاً لو أنها  
 فحسب<sup>٢</sup> امرئ<sup>٣</sup> انت امرؤ آخر له  
 فهل للقرىض الغض<sup>٤</sup> او من بصوغه<sup>٥</sup>  
 ليهن<sup>٦</sup> امرؤ<sup>٧</sup> يثني عليك فانه  
 سهلن<sup>٨</sup> عليك المكرمات فوصفها  
 رايتك<sup>٩</sup> للسفر المطرد غاية  
 سألتك ان لا تسأل الله حاجة  
 وياك لا اياي امدح مثل ما  
 ولا تزين<sup>١٠</sup> ان العلي لك عند ما  
 ولا شك<sup>١١</sup> ان<sup>١٢</sup> الخير منك سحجة<sup>١٣</sup>

وقال مدح الحسن بن رجا

يكفي وعاك فانتب<sup>١٤</sup> لك قال  
 انا ذو عرفت فان عرتك جهالة  
 عطفت ملامتها على ابن مله  
 عادت له أيامه مسودة  
 لا تنكري عطل<sup>١٥</sup> الكريم من الغنى  
 ليست هوادي عزمتي بتوال<sup>١٦</sup>  
 فانا المقيم<sup>١٧</sup> قيامة العذال<sup>١٨</sup>  
 كالسيف<sup>١٩</sup> جاب الصبر شخت<sup>٢٠</sup> الال<sup>٢١</sup>  
 حتى توهم<sup>٢٢</sup> انهن<sup>٢٣</sup> ليال<sup>٢٤</sup>  
 فالسبل<sup>٢٥</sup> حرب<sup>٢٦</sup> للكان<sup>٢٧</sup> العالبي

١ اربى زاد ٢ السفر السرفسكن العين ضرورة والمطرد الطويل والغاية المنتهى وبومونها  
 يقصدونها والمهل الموضع الذي فيه ماء الشرب ٣ الوغى الحرب والقالي المغض والهادي الاوائل  
 والنوالي الاواخر ٤ ذو: الذي ٥ جاب الصبر اي غلب الصبر في الامور والنجت الدقيق  
 والال الشخص اي دقيق الشخص

وتنظري خببَ الركاب ينصها  
 قد قلت وهي تنال من عرض الفلا  
 احوامل الاثقال انك في غد  
 لما وردنا ساحة الحسن انتضى  
 احيا الرجاء لنا برغم نوائب  
 اغلى عذاري الشعران مهورها  
 ترد الظنون بنا على تصديتها  
 اضحى سمي ابيك فيك مصدقا  
 ورايتني فسالت نفسك سبيها  
 كالغيث ليس له اريد نواله  
 او لم يرد بد من التهطل

وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبدالله بن طاهر فخرج ابو العيثل  
 حاجه برقعة فيها بيتان من شعر قالهما عبدالله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في  
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارشق والبيتان  
 هما

لعمرى لنعم السيف سيف بارشق  
 نضى الجفن عنه خير حاف وناعل  
 نمتي به ضربا دراكما فاجلت  
 نعامتهم عن بيضها المتقابل  
 فقال ابو تمام هذه القصيدة

عدا الملك معمور الحرا والمنازل  
 منور وحفي الروض عذب المناهل<sup>(٧)</sup>

١ تنظري تاملني وانجيب نوع من السير والركاب الابل وينصها يستخفا ويستقصي اخر ما عندهما  
 من السير ٢ تنال تبلغ المقصود والملاطس جمع ملطس وهو مخف البعور والوخد السر والاولى  
 جمع اولى ٣ الفناء ساحة الدار ٤ المراد بقوله سمي ابيك الرجاء والغال النيمن بالشيء  
 ٥ السيب العطية ٦ الحرا الساحة والناحية والوحف النبات

بمعتصم بالله أصبح ملجأً  
 لقد ألبس الله الإمام فضائلاً  
 فاضحت عطاياه نوازع شرباً  
 مواهبُ جبن الارض حتى كأنما  
 اذا كان فخراً للمدح وصفه  
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة  
 شهدت أمير المؤمنين شهادة  
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى  
 وجرّد من آرائه حين أضرمت  
 وسارت به بين القنابل والقنا  
 رأى بابك منه التي لا شوى لها  
 رأوه الى الهجاء أول ركب  
 تسربل سربالاً من الصبر وارندى  
 وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى  
 اقامت مع الرايات حتى كأنها  
 فلما رآه الخرميون والقنا  
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حاتمهم

ومعتصماً حرزاً لكل موائل<sup>(١)</sup>  
 وتابع فيها باللهي والنواضل<sup>(٢)</sup>  
 تسائل في الآفاق عن كل سائل<sup>(٣)</sup>  
 اخذن باذئاب السحاب الهواطل  
 بيوم عقاب او ندى منه هاطل  
 فاصبح منها ذا عقاب ونائل  
 كثير ذوو تصديقا في المحافل  
 مخشاً بنصل السيف غير مواكل<sup>(٤)</sup>  
 له الحرب حداً مثل حد المناصل  
 عزائم كانت كالقنا والقنابل  
 سوى سلم ضم او صفيحة قاتل<sup>(٥)</sup>  
 وتحت صبير الموت أول نازل<sup>(٦)</sup>  
 عليه بعضب في الكريمة فاصل<sup>(٧)</sup>  
 بعقبان طير في الدماء نواهل<sup>(٨)</sup>  
 من الجيش الا انها لم تقاتل  
 بوبل اعاليه مغيث الاسافل  
 وقد حكمت فيهم حاتم العوامل<sup>(٩)</sup>

١ الموائل الطالب النجاة ٢ النواضل النعم الجسيمة ٣ النوازع الغربية عن الاوطان  
 والشرب جمع شارب وهو المخشن ٤ المخش المجري في الصل الجسور والمواكل العاجز الذي يكل  
 امره الى غيره ٥ الشوى الامر الهين والصفيحة السيف الربيض ٦ الصبير السحابة  
 ٧ سيف فاصل اي قطاع ٨ العقبان الرايات ٩ العنقفير الذاهية وابدعرت تفرقت  
 والحجة جمع حام وهو الذي يحمي القوم وحامت العوامل نسول الرماح

عشية صدّ الباكبي عن الفنا  
تحدّر من لهيبه يرجو غنيمَةً  
فكان كساةِ الرملِ فيضةُ الردى  
وفي سنةٍ قد انفد الدهرُ عقدها  
وكانت كتابِ شارفِ السنِ طرقت  
فولّى وما ابقى الردى من حمائه  
وعاذ باطرافِ المعازلِ معصماً  
أما وابيه وهو من لا أبالة  
فتوحُ أمير المؤمنين تفتحت  
وعاداتُ نصرٍ لم تنزل تستعيدُها  
وما هو إلا الوحى أو حدٌّ مرهفٍ  
فهذا دواءُ الداءِ من كلِّ عالمٍ  
فيا أيها النوامُ عن ربيّ الهدى  
هو الحقُّ أن تستيقظوا فيه تغموا

صدودُ المقالي لاصدودِ الجمالِ<sup>(١)</sup>  
بساحة لا الواني ولا المتخائلِ<sup>(٢)</sup>  
لقانصهِ من قبل بثِّ الجبائلِ<sup>(٣)</sup>  
فلم يُبرجَ فيها مسرحٌ دون قابلِ<sup>(٤)</sup>  
بسقبٍ وكانت في مخيلة حائلِ<sup>(٥)</sup>  
له غيرَ أسارِ الرماحِ الذوابلِ<sup>(٦)</sup>  
وأُسي أن الله فوق المعازلِ  
يُعدُّ لقدامسى مضى القتالِ  
لهنَّ ازاهيرُ الربا والخمائلِ  
عصابةٌ حقٌّ في عصابة باطلِ  
تميل ظبأه أخذعي كلِّ مائلِ  
وهذا دواءُ الداءِ من كلِّ جاهلِ  
وقد جادكم من ديمةٍ بعد وابلِ<sup>(٧)</sup>  
وان تغفلوا فالسيفُ ليس بغافلِ

وقال بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه

مالي بعاديةِ الايامِ من قبيلِ  
لا شيءٍ الا ابائته على وجلِ  
لم يثن كيدُ النوى كيدي ولا حبلي<sup>(٨)</sup>  
ولم تبت قطاً من شيءٍ على وجلِ

١ الفنا الساحة والمقالي المياغض والجمائل العامل بالجميل والحسن العشرة ٢ اللهب بالكسر  
الصدع في الجبل ٣ فيضة اتاحة وسبية ٤ المسرح المرعى ٥ الناب الناقة المسنة  
والشارف المسنة الهرمة وطرقت الناقة لم يخرج ولدها بسهولة والسقب ولد الناقة ساعة يولد خاصاً  
بالذكر ويقال للانثى حائل ٦ الاسار البقايا ٧ الربى كسيد الخالص ٨ العادية النازلة  
التي تعدو والقيل الطاقة والقدرة والجبل الغضب والغضب

قد قلقلَ الدمعَ دهرًا من خلاته  
 سلني عن الدينِ والدنيا اجلكَ وعن  
 من كان حليُّ الاماني قبلَ ظعته  
 نائي الندي لا تنائي خلةً وهوي  
 لئن غدا شاحبًا تُحدي القلاصُ به  
 ما تمى الرجاءُ وملتي الرحلِ في نفرِ  
 انجوا يستنِ سبلِ الذمِّ وارتفعت  
 من كلِّ اظبي الثرى والارضُ قد نهلت  
 واخرسَ الجودُ تلتى الدهرَ سائلةً  
 قد كان وعدك لي مجرًا فصيرني  
 وبينَ الله هذا من برتته  
 لله وخذُ المهارى ابي مكرومة  
 خيرُ الاخلاءُ خيرُ الارضِ همته  
 حطت الى عمدة الاسلامِ ارحله  
 مليا طالما لبي مناديه  
 ومحرمًا احرمت ارضُ العراقِ له  
 وسافكا لدماءِ البدنِ قد سفكت

طولُ الفراقِ ولا طولُ من الاجل  
 ابي سعيد وقصدَ به فلا تسل  
 اصبتُ مذ سار ذا امنية عطل  
 والنجعُ بالمجد غيرُ النجعِ بالعرل  
 لقد تخلف عنه شاحبُ الامل<sup>(١)</sup>  
 الجودُ عندهم قولُ بلا عمل  
 امواهم في هضابِ المظلِ والعلل<sup>(٢)</sup>  
 ومشعرَ الربا والشمسُ في الحمل<sup>(٣)</sup>  
 كأنه واقفٌ منه على طلبِ  
 يومِ الزماعِ الى الضحاحِ والوشل<sup>(٤)</sup>  
 في قوله خلقِ الانسانُ من عجل  
 هزّت واثي غمامٍ فقلقت خضل<sup>(٥)</sup>  
 وافضلُ الركبِ يقرو افضلَ السبل<sup>(٦)</sup>  
 والشمسُ قد نفضت ورسا على الاصل<sup>(٧)</sup>  
 الى الوغي غيرَ رعديدٍ ولا وكلِ<sup>(٨)</sup>  
 من الندي واكتست ثوبا من الجبل  
 به دماءُ ذوي الاحقادِ والحل<sup>(٩)</sup>

١ الشاحب المتغير اللون من هولاء او سفر  
 ٢ المستن المصب ٣ المشعر المحل  
 ٤ الوشل للاء الفيل يهلب من جبل لوصفزة  
 ٥ الخضل الندي الذي يترش نداء  
 ٦ يقرو يقصد ٧ الورس نبات اصفر والاصل جمع اصل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب  
 ٨ الرعيد الجبان والوكل العاجز الذي بكل امره الي غيره ٩ البدن جمع بدنة وهي  
 من الابل والبقر كالاصحية من الغنم تهدي الى مكة فنحصر



ورامياً جراتِ الحجِّ في سنةٍ  
يردي ويرقلُ بينَ المروتينِ كما  
ثقلُ الركنِ ركنَ البيتِ نافلةً  
لما تركتِ بيوتَ الرومِ خاويةً  
فالحجُّ والغزو مقرونانِ في قرنٍ  
نفسِي فداؤك ان كانتِ فداءك من  
لا ملبسٌ ما لك من دون سائله  
لا شمسٌ جرةٌ تشوي الوجوهُ بها  
تحولُ أمواله عن عهدِها ابدًا  
ساري الهومِ طموحُ العزمِ صادقهُ  
اتي على جولةِ الايام من كنفِ  
نبتت نهبان بعد الموت وانسكبت  
كم قد دعت لك بالاخلاص من مرةٍ  
ان حنَّ نجدٌ واهلوه اليك فقد  
وأبي ارضٍ به لم تكسُ زهرتها  
ما زال للصارخِ المعلي عقيرته  
من كل ابيضَ بجلو منه سائله

رمى بها جراتِ اليوم ذي الشعل  
يردي ويرقل نحو الفارسِ البطل<sup>(١)</sup>  
وظهرُ كنفك معمرٌ من القبل  
بالغزو آثرتِ بيتَ الله بالقفل  
فاذهب فانت ذعافُ الخيلِ والابلِ  
صرفِ الحوادثِ والايام والدول  
سترٌ ولا يتركُ المعروفَ للعذل  
يوماً ولا ظلُّه عناً بمقتلِ  
ولم يزل قطُّ عن عهدٍ ولم يجلِ  
كان آراءه نخطُّ من جبل  
رضوى وأسيرٌ في الآفاق من مثل<sup>(٢)</sup>  
بك الحياة على الاحياء من نُعل  
فيمم وفداك بالآباء من رجل<sup>(٣)</sup>  
مررت فيه مروراً العارضِ الهطل  
وأبي وإدٍ به حران لم يسلم<sup>(٤)</sup>  
غوثٌ من الغوثِ تحتِ الحادثِ الجللِ<sup>(٥)</sup>  
خداً اسبلاً به خدٌ من الاسلِ<sup>(٦)</sup>

١ الردي والارقال نوتان من المشي ٢ الكف بجانب ورضوى جبل ٣ المرة المرة  
٤ الحران الشديد العطش ويسل يجري والاستناد مجازي ٥ العقيرة الصوت والجلل العظيم  
٦ الاسبل اللبن الطويل والخذ الاول الوجه والثاني الاثر والاسل الرياح،

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لما ن علينا ان نقولَ وتفعلا<sup>(١)</sup> ونذكر بعضَ الفضل منك فتفضلا<sup>(٢)</sup>  
 ابا جعفرٍ اجريتَ في كلِّ تلعَةٍ لنا جعفرًا من سيبِ كَفَيْكَ سلسلا<sup>(٣)</sup>  
 فكم قد اثرنا من نوالك معدنا<sup>(٤)</sup> وكم قد بنينا في طلالك معنلا  
 رددتَ المني خضرًا ثنني غصونها علينا واطلقتَ الرجاءَ المكبلا<sup>(٥)</sup>  
 وما يلحظ العا في جذاك مؤملاً<sup>(٦)</sup> سوى لحظةٍ حتى يعودَ مؤملاً  
 لقد زدتَ اوضاحي امتدادًا ولم اكن<sup>(٧)</sup> بهيماً ولا ارضي من الارضِ مجهلاً<sup>(٨)</sup>  
 ولكن ايايَ صادفتني جسامها اغرَّ فالقتَ بي اغرَّ محجلاً<sup>(٩)</sup>  
 اذا احسنَ الاقوام ان يتناولوا بلا منيةٍ احسنتَ ان تتطولا<sup>(١٠)</sup>  
 تعظمتَ عن ذاك التعظمِ منهم وأوصاك نبلُ القدر ان تنبلا<sup>(١١)</sup>  
 تبيتُ بعيداً ان توجهَ حيلةً على نشبِ السلطانِ او تتأولا<sup>(١٢)</sup>  
 اذا ما اصابوا غرّةً فتمولوا بها راح بيتُ المالِ منك ممولاً  
 هزرتَ اميرَ المؤمنينَ محمداً فكان رديناً وايضَ منصلاً<sup>(١٣)</sup>  
 فما ان تبالي اذ تجهزَ رأيه الى ناكثٍ ان لا تجهزَ جفلاً<sup>(١٤)</sup>  
 ترى شخصهً وسطاً الخِلافةِ هضبةً وخطبتهً دون الخِلافةِ فيصلاً<sup>(١٥)</sup>  
 وانك اذ البسته العزَّ منعماً وسربلته ثوبَ الوزارةِ مفضلاً  
 لتتضي به حقَّ الرعيةِ آخرًا وتتضي به حقَّ الخِلافةِ اولاً

١ لما ن اي والله لقد هان ٢ التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ومسيل الماء والجعفر  
 النهر والسلسل الماء العذب ٣ المكبل المقيد ٤ الاوضاع جمع وضع وهو الغرّة في جهة القوس  
 والمجمل والمجهل المازة التي لا اعلام فيها ٥ الفت لقيت ٦ يتناولون يتكبرون وتتطول  
 تمتن ٧ النبل الفضل والذكاء وتنبل تفضل ٨ النشب المال ٩ الردبي الرمح والايض  
 السيف ١٠ المجمل المسكر ١١ الهضبة الجبل والنبل الامر الفاصل بين الحق والباطل

فما هضبتا رضوى ولا ركنٌ مُعنى<sup>(١)</sup> ولا الطود من قدسٍ ولا انفٌ يُذبل<sup>(٢)</sup>  
 باثقل منه وطاةٌ حين يغندي فيلتي وراء الملك نحرًا وكلكلا<sup>(٣)</sup>  
 منبعٌ نواجي السرفيه حصينها اذا صارت النجوم المذالة محفلا  
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجما لديه ومشكولا وان كان مشكلا<sup>(٤)</sup>  
 وجدناك اندى من رجال اناملا واحسن في الحاجات وجهها واجملا  
 نُضي اذا اسودَّ الزمانُ وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللا  
 فوالله ما آتيتك الا فريضة وآتني جميع الناس الا تنفلا  
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقي الحادثات باعزلا  
 يرى درعة حصداً والسيف قاطعا وزجيه مسمومين والسوط مغولا<sup>(٥)</sup>  
 ساقطع امطاء المطايا برحلة الى الوطن الغربي هجرا وموصلا<sup>(٦)</sup>  
 الى الرحم الدنيا التي قد احفها عقوفي عسى اسبابها ان تبللا<sup>(٧)</sup>  
 قبيلٌ واهلٌ لم الاق مشوقهم لوشك النوى الا فواقا كلاولا<sup>(٨)</sup>  
 كانتهم كانوا لحنفة وقفني معارف لي او منزلي كان منزلا  
 ولو شئت لما التاث برمي عليهم ولم يك اجملا لكان تجملا<sup>(٩)</sup>  
 فلم اجد الاخلاق الا تخلفا ولم اجد الافضال الا تنفلا

١ المعنى ما حل وارتفع من الارض والطود الجبل العظيم وقدس جبل عظيم بمجد ويزيل اسم  
 جبل اعرف في بلاد العرب ٢ الكلكل الصدر ٣ المستعجم الخفي والسهم الظاهر والمشكول  
 القيد بعلامات الاعراب والمشغل المتبس والمشتبه ٤ درع حصداً ضيقة الخلق محكمة والرج  
 الحديدية التي في اسفل الرمح والسوط آلة للضرب من جلد مضفور ونحو والمغول حديدية تجعل في  
 السوط فيكون لها غلاقا ٥ الامطاجع مطا وهو الظهر والموصل ما يوصل منه الى الحمل  
 ٦ احفها ايسها والاسباب جمع سبب وهو اعتلاق القرابة وتبلل تندى من بل الرحم اذا وصلها  
 ٧ لوشك القرب والفراق ما بين الحلبتين من الوقت لان الناقة تحلب ثم تترك سبعة ايام  
 الفصيل لتندى ثم تحلب وقوله كلا ولا اي كدمة قولك لا حول ولا قوة الا بالله ٨ التاث ابطا

واصرف وجهي عن بلادِ غدا بها  
 وجدَّ بها قومٌ سوى فصادفوا  
 كلابٌ اغارت في فريسةٍ ضيغمٍ  
 وإن صرَّحَ الحزمُ والرأيَ لامرئٍ  
 والأ تكن تلك الاماني غصَّةً  
 فليس الذي قاسى المطالبَ غبوةً  
 لئن همي اوجدتني في قلبي  
 فان رمتُ امرأً مديراً الوجهِ اني  
 كذلك لا يلقي المسافرُ رحلَهُ  
 ولا صاحبُ التطوافِ يعمرُ منهالاً  
 ومن ذا بناتي او يداني وهل فتى  
 فهرني بامرٍ احوذني فاني  
 فسيانٍ عندي صادفوا لي مطعماً  
 والله لا انفكُّ اهدي شوارداً  
 تخالُّ به برداً عليك محبباً  
 الذُّ من السلوةِ واطيبَ نعمةً  
 اخفَّ على روحٍ واتقلَّ قيمةً  
 ويُزهي بها قومٌ ولم يمدحوا بها  
 لساني معقولاً وقلبي مقفلاً  
 بها الصنعَ اعشى والزمانَ مغفلاً  
 طروقوا هماماً اطعمت صيداً اجلاً<sup>(١)</sup>  
 اذا بلغتُه الشمسُ ان تجحولا  
 ترفٌ فحسي ان تصادفَ ذبلاً<sup>(٢)</sup>  
 هبيداً كمن قاسى المطالبَ حنظلاً<sup>(٣)</sup>  
 ما آلا لقد اقدتني منك موثلاً<sup>(٤)</sup>  
 لا تترك روضاً من جداك وجدولا  
 الى منقلٍ حتى يخلفَ منقلاً<sup>(٥)</sup>  
 وربعا اذا لم يجلب ربعا ومنها  
 يجلب عرى الترحالِ او يترحلا  
 رايتُ العدى اثروا واصبحتُ مرماً<sup>(٦)</sup>  
 اعابُ به او صادفوا لي مقفلاً  
 اليك يحملن الثناء المنقلاً<sup>(٧)</sup>  
 وتحسبها عقداً عليك مفصلاً<sup>(٨)</sup>  
 من المسكِ مفتوقاً وايسرَ محملاً  
 واقصرَ في سماعِ المجلسِ واطولاً  
 اذا مثل الراوي بها او تمثلاً

١ الامام جمع هامة وهي رئيس القوم والاجل الصفر ٢ ترف مهترٌ وتضطرب والغصة  
 الطرية والذبل الجافة ٣ الهيد حسب المختل ٤ المال المرجع والموتل لمجا ٥ المنقل  
 المرحلة من مراحل السفر ٦ الاحوذني الحاذق واثروا اكثر ما لم والمرمل الفقير ٧ الشوارد  
 المراد بها القوائد السائرة في البلاد والمخل المصفي ٨ المحبر الثوب الموشى

على أن إفراط الحياء استغالي اليك ولم اعدل بعرضي معدلا  
فتقلت بالتخفيف عنك وبعضهم يخفف في الحاجات حتى يتقلا

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

متى انت عن ذهليّة الحىّ ذاهلٌ  
نطلّ الطلولُ الدمع في كلّ موقفٍ  
دوارسٌ لم يجفّ الربيعُ ربوعها  
فقد سحبت فيها السحابُ ذيلها  
تعفين من زاد العفاة انا اتقى  
لهم سلفٌ سمرُ العوالي وسامرٌ  
ليالي اضلّت العزاه وخذلت  
من الهيف لوان الخلاخل صيرت  
مها الوحش الا ان هاتا وانس  
هوى كان خلساً ان من احسن الهوى  
أبا جعفر إن الجهالة أمها  
ارى الحشوّ والدهاء انجوا كأنهم  
عدوا وكان الجهل يجمعهم به

وقلبك منها مئة الدهر آهل<sup>(١)</sup>  
وتنل بالصبر الديار الموائل<sup>(٢)</sup>  
ولامر في اغفالها وهو غافل<sup>(٣)</sup>  
وقد اخملت بالنور منها الخائل<sup>(٤)</sup>  
على الحىّ صرف الازمة المتحمل<sup>(٥)</sup>  
وفيمهم جمال لا يغيض وجامل<sup>(٦)</sup>  
بعقلك أرام الخدور العائل<sup>(٧)</sup>  
لها وشحا جالت عليها الخلاخل<sup>(٨)</sup>  
قنا الخط الا ان تلك ذوايل<sup>(٩)</sup>  
هوى جلت في اقبائه وهو خامل<sup>(١٠)</sup>  
ولوذ وام العلم جذاء حائل<sup>(١١)</sup>  
شعوب تلاقى دوننا وقبائل<sup>(١٢)</sup>  
اب ووزو الآداب فيهم نواقل<sup>(١٣)</sup>

١ الدهل السلوا والنسيان لشغل ٢ تمثل تقوم والموائل التي ذهب اثرها ٣ الاغفال جمع غفل وهو ما لا عارة فيو من الارض ولا علم ٤ اخملت الارض ككثرت خماثلها وهي الرياض الطيبة المشرقة والنور الزهر ٥ تعفين اي استعفين والعفاة الطالبون الفضل والرزق واتقى قصد واعتمد والازمة الشدة وصرها نوابها والمتحمل الجائر ٦ الجامل جمع للجبال الصغيرة ٧ الخلاخل الاولى الاثواب الرقيقة والذانية حلى تلبس في الارجل والوشح جمع وشاح وهو شبه فلادة عرض برصع بالمجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشعبها ٨ الجذاء المرأة التي لا تدي لها والحائل الناقة التي لم تلغ سنة او سنوات ٩ النواقل ضد القاطنين

فكن هضبةً نأوي إليها وحرّةً  
فانّ الفتي في كلّ ضربٍ مناسبٍ  
ولم تنظر العقد الكعابُ لزينةٍ  
وانت شهابٌ في الملماتِ ثاقبٌ  
من البيضِ لم تنصِ الاكفُ كمنصه  
مورثُ نارٍ والإمامُ يشبها  
وانك ان صدّ الزمانُ بوجهه  
لئن تقموا حوشيةً فيك دونها  
هي الشئى مولى المرء قرنٌ مباينٌ  
اذا فضلت عن رأي غيرك اصبحت  
وخطبٌ جليلٌ دونها قد شغلته  
رددت السنا في شمسهِ بعد كلفه  
ترى كلّ نقص تارك العريض والتقى  
جمعت عرى آماله بعد فرقةٍ  
فاضحت وقد ضمت اليك ولم تنزل  
وما برحت صوراً اليك نوازعاً  
لك الخلواتُ اللاء لولا نجيبها

يعرّدُ عنها الاعوججُ المناقلُ<sup>(١)</sup>  
مناسبٌ روحانيةٍ من يشاكلُ  
كما تنظم الشمل الشئيت الشمائلُ  
وسيفٌ اذا ماهزك الحقّ قاصلُ<sup>(٢)</sup>  
ولا حملت مثلاً اليه الجمائلُ  
وقائلُ فصلٍ والخليفةُ فاعلُ  
لطلقٌ ومن دون الخلافةِ باسلُ  
لقد علموا عن أيّ علقٍ تناضلُ<sup>(٣)</sup>  
له وابنهُ فيه عدوٌ مقاتلُ  
ورأيك في جهاتها الستِ فاضلُ  
وفي دونه شغلٌ لغيرك شاغلُ  
كان انتصاف اليوم فيها اصائلُ<sup>(٤)</sup>  
كالا اذا الملكُ اغدى وهو كاملُ  
اليك كما ضمّ الانايببَ عاملُ  
تضمّ الى الجيش الكثيف القنابلُ<sup>(٥)</sup>  
اعتنتها مذ راسلتك الرسائلُ<sup>(٦)</sup>  
لما اخفلت للملك تلك المحافلُ<sup>(٧)</sup>

١ الاعوججُ نسبة الى اعوج وهو فرس لبني ملال والمناقل السريع قل القوام ٢ القاصل  
القطاع ٣ الحوشية حدة الفواد والعلق الشئى النفيس ٤ السنا الضوء والكلفة المشقة او ككرة  
تعلو الوجه وتغير اللون ٥ القنابل جمع قنبل وهو الطائفة من الناس ومن الخيل من الخمسين  
فصاعداً ٦ الصور جمع اصور وهو المائل ٧ النجى من تسارهُ

لك القلمُ الاعلى الذي يشابهه  
لعابُ الافاعي الثاناتِ لعابُهُ  
له ريقَةٌ طلٌ ولكنَّ وقعها  
فصيحٌ اذا استنطقته وهو راكبٌ  
اذا ما امتطى الخمس للطفِ واُفرغت  
اطاعته اطرافُ القنا وتقوضت  
اذا استعزز الذهن الذكي واقبلت  
وقد رفته الخنصرانِ وسدّدت  
رايتَ جليلاً شأنُهُ وهو مرهفٌ  
ارى ابنَ ابى مروانَ اماً عطاؤُهُ  
هو المرءُ لا الشورى استبدت برأيه  
معرسٌ حقٌّ ماله ولربما  
لناجٌ فلم تخدجه بالضم منه  
ترى حبله عريانَ من كلِّ غدرٍ  
فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ  
فلا غمرٌ قد رقص الخفضُ قلبه  
ابا جعفرٍ ان الخليفة ان يكن

تُصابُ من الامر الكلى والمفاصل<sup>(١)</sup>  
وأرِي الجنا اشتارته ايدٍ عواسل<sup>(٢)</sup>  
بأثاره في الشرق والغربِ وابلٌ  
واعجمٌ ان خاطبته وهو راجلٌ<sup>(٣)</sup>  
عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ<sup>(٤)</sup>  
لنجواهٍ تمويضُ الخيامِ المحجافل<sup>(٥)</sup>  
اعاليه في القرباسِ وهي اسافلٌ  
ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الاناملُ  
ضئى وسميماً خطبُهُ وهو ناحلٌ  
فطامٍ واما حكمُهُ فهو عادلٌ  
ولا قبضت من راحيه العواذلُ  
تحيفٌ منه الخطبِ والخطبُ باطلٌ  
ولا نال انفاً منه بالذلِّ نائلٌ  
اذا نصبت تحت الحبالِ الحبائلُ  
ولكن يرى ان العيوب المقاتلُ  
ولا طارفٌ في نعمة الله جاهلٌ<sup>(٦)</sup>  
لواردينَا بحراً فانك ساحل

١ الشبابة حد الشيء والقدر الذي يقطع من السيف ٢ لعاب الافاعي سمها والاري العسل  
واشثار العسل جناه والعواسل جمع عاسلة وهي ذات العمل الصالح يستعمل البناء عليها ٣ يريد  
بالفصح القلم وقوله وهو راكب اي مسك باليد ٤ اراد بالخمسة اللطاف الانامل والشعاب جمع  
شعب وهو مسيل الماء والمحافل جمع حافل وهي الشعبة التي كرسيلها ٥ نقوضت انهدمت والمحافل  
الجيش ٦ الغمر الذي لم يجرب الامور والخفض سعة العيش والطارف الحديث

وما راغبٌ أسرعى اليك براغبٍ  
تقطعتِ الأسبابُ أن لم تُغر لها  
سوى مطلبٍ ينضي الرجاء بطوله  
وقد نالُ العَيْنُ الدجى وهو قيدها  
ولي همةٌ تنضي العصورَ وانها  
سنونٌ قطعناها من عشرًا كأنما  
وان جزيلاتِ الصنائعِ لامرئٍ  
وان المعالي يُستمرُّ بناؤها  
ولو حاردت شولٌ عذرتُ لقاحها  
منخكها تشفي الجوى وهو لا عجز  
تردُّ قوافيها اذا هي ارسلت  
فكيف اذا حلتها بجليها  
أكابرنا عطفًا علينا فاننا  
وقال يمدح المعنم ويذكر اخذ بابك

ألت أمورُ الشركِ شرٌّ مألٍ  
غضب الخليفةُ للخلافةِ غضبةً  
لما انتضى جهلَ السيوفِ لبابك  
واقرَّ بعد تخميطِ وصيالٍ  
رخصت لها المهجاتُ وهي غوَالٍ  
انمذن عنه جهالةُ الجهالِ

١ العصور جمع عصر وهو الدهر ٢ يستمرُّ يصلح ٣ حاردت الابل انتطع البانها  
والشول جمع الشائل من الابل وهي التي ارتفع ضرعها وجف لها واللحاح النوق التي قبل اللحاح  
٤ الهوامل جمع هامل وهي المتروكة سدى ٥ البرح الشديد ٦ ألت رجعت والتخميط  
الغضب والتكبر : والصيل السطوة والفترة



فلا ذرَّ بيجانَ - اخييالَ بعدما  
 سمجت ونبهنا على استساجها  
 وكذاك لم تفرط كآبةُ عاطل  
 اطلقتها من كيدِه وكائماً  
 خرقُ من الأيامِ مدَّ بضبعِه  
 ذاف العزيرُ به الذليلَ وغودرت  
 قد اترعت منه الجوانحُ رهبةً  
 لو لم يزاخهم لزاخهم له  
 بجرٍّ من المكروهِ عبَّ عبابه  
 حفت به النعم النواعمُ واثنت  
 واباح نصلَ السيفِ كلَّ مُرَّحٍ  
 ما حلَّ في الدنيا فواقَ بكيةً  
 رعباً اراهُ انه لم يقتل الآسادَ من ابقى على الاشبالِ  
 لو عابن الدجالُ بعضَ فعاليه  
 اعطى اميرَ المؤمنينَ سيوفه  
 مستيقناً ان سوف مجو قتلُه  
 مثلَ الصلاةِ اذا اقيمت اصلحت  
 كانت معرّسَ عبرةٍ ونكالِ<sup>(١)</sup>  
 ما حولها من نضرةٍ وجمالِ  
 حتى يجاورها الزمانُ مجالِ  
 كانت له معقولةً بعقالِ  
 سعداً واعطاهُ بغيرِ سؤالِ<sup>(٢)</sup>  
 نبعاتُ نجدٍ سجداً للضالِ<sup>(٣)</sup>  
 بطلت لديها سورةُ الابطالِ<sup>(٤)</sup>  
 ما في صدورهم من الاوجالِ  
 ولقد بدا وشلاً من الاوشالِ<sup>(٥)</sup>  
 سرجُ الهدى منه بغيرِ ذبالِ<sup>(٦)</sup>  
 لم يجرر دمه من الاطفالِ  
 حتى دعاهُ السيفُ بالترحالِ<sup>(٧)</sup>

١ الاخيال التكبر . والمعرّس الموضع الذي ينزل فيه المسافرون آخر الليل للاستراحة ثم  
 يرتحلون والنكال ان يصاب الانسان بنازلة تجمله عبرة للغير ٢ الخرق الاحق والضع الساعد  
 ٣ النبعات جمع نعمة واحدة النبع وهو شجرٌ تتخذ منه النبي ومن اغصانوه السهام ينبت في قلة  
 الجبل والنجد ما ارتفع من الارض والضال نوع من الشجر ٤ اترعت امتلات والسورة الطوفة  
 ٥ عب كثر وارتفع والعباب الموج والوشل القليل من الماء ٦ الذبال جمع ذبالة وهي الذنبلة  
 ٧ الفواق ما بين الحلبتين والكبة التي لا لبن لها

فرماه بالافشين بالنجم الذي  
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه  
 يا يوم ارشق كنت رشق منية  
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا  
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة  
 وكذاك ما تجر اذبال الوغى  
 لما رآهم بابك دون المنى  
 اتخذ الفرار اخا وايقن أنه  
 قد كان حزن الخطب في احزانه  
 لبست له خدع الحروب زخارفا  
 ووردنا موفانا عليه شواربا  
 يحملن كل مدحج سمر القنا  
 خلط الشجاعة بالحياء فاصبحا  
 فنجبا ولو يتقننه لتركه  
 وانصاع عن موقان وهي لجنده  
 كم ارضعت الرسل لوان القنا  
 هيئات روع روعه بفوارس

١ الكاوي الذي يكوي البدن والطائي الذي يطلي البعير بالطيران ٢ اسروا مشوا ليلا  
 وادجوا ساروا من اول الليل ٣ قوله صرعي عزم اي اشد عزيمة ٤ الهضب جمع هضبة  
 وهي الجبل المنبسط والاوغال جمع وعل وهو الشاة الجبلية ٥ الشوارب الضوامر والشعث الغبر  
 الحسوسة والقطا نوع من الطير والارسال جمع رسل وهو الجماعة والقطع ٦ الاماب الجلد  
 ٧ شيب مزيج ٨ نقة كسمة ادركة وظفر به ٩ روع افرع والروع القلب والكشف  
 جمع اكشف وهو الذي لاترس معه ومن يهزم في الحرب والاعزال جمع اعزل وهو الذي لا صلاح معه

جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والمخرجات والادخال<sup>(١)</sup>  
 فأولئك هم قد اصبحوا وشروهم يتنادمون كؤوس سوء الحال  
 ما طال بغي قط الا غادرت غلواؤه الاعمار غير طوال<sup>(٢)</sup>  
 وبهضتي ابرشتويم ودروزي نُحِت لفاخ النصر بعد حبال  
 يوم اضاء به الزمان وفتحت فيه الاسنة زهرة الامال  
 لولا الظلام وقلة علقوا بها باتت رقايمهم بغير قلال<sup>(٣)</sup>  
 فليشكروا جمع الظلام ودروذا فهم لدروذ والظلام موال<sup>(٤)</sup>  
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا بقراع لا صلب ولا مختال<sup>(٥)</sup>  
 مهر البيات الصبر في متعطف ما كان ذاك الهول اجمع عنده  
 وعشية الل التي نعش الهدى نزلت ملائكة السماء عليهم  
 لم يكس شخص فياه حتى رمى برزت بهم هفوات عليهم وقد  
 فكانما احالت عليه نفسه فالبذ اغبر دارس الاطلاع  
 الوث به يوم الخميس كتابت ارسلته مثلاً من الامثال  
 وقت الزوال نعيمهم بزوال يردى الجمال تعسف الجمال  
 اذ لم تنله حيلة الخصال ليد الردي اكل من الآكال  
 ارسلته مثلاً من الامثال

١ الكذجات جمع الكذج وهو المأوى والغيل الوادي والمخرجات جمع حرجة وهي مجتمع  
 الشجر والادخال جمع دخل وهو ثقب في صفيق واسفلة منسج ومصنع يجمع فيه الماء ٢ غلواء  
 الامراولة ومرعنة ونشاطة ٣ القلة اعلى الجبل والقلال الروس ٤ الموالي العبيد  
 ٥ الفارعة اعلى الطريق والصلف المدعي بما ليس فيه ٦ النوى الغنيمة

محو من البيض الرقاق أصابه  
 ربحان من نصرٍ وصبرٍ ايليا  
 لفتح سمومٍ المشرفية وسطه  
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى  
 سبق المشيب اليه حتى ابتزّه  
 كرامةً نصبُ المنية وحدها  
 قاسى حياة الكلب الا أنه  
 أبى بكل خريده قد أنجزت  
 خاضت محاسنها مخاوف غادرت  
 أعجلن عن شد البرى ولطالما  
 مستردفات فوق جردٍ أوفرت  
 بدلن طولٍ اذالة بصيانة  
 ونجا ابن خائنة البعولة لو نجا  
 ترك الاحبة ساليًا لا ناسيا  
 هتكت عجايبه القنا عن وامق  
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد

١ لفتح احرق والمشرقية السيوف منسوبة الى مشارف اليمن والسوايق الطوال  
 ٢ اناف ارتليج ٣ ابتزّه سلبه والمفرق وسط الراس والقتال موخره ٤ قوله كرامة  
 ولثامة بصيغة المبالغة اي كرمه في الشجاعة لا في النسب ٥ الريال الاسد ٦ ابني اعرس  
 ٧ البرى الملقب والجمال جمع مجلى وفي المسرعة ٨ مستردفات راكبات والمجرد جمع اجرد  
 وهو القدير الشعر السباق واوفرت انقلت والاكفال الامجاز والرجح جمع رجاح وهي العجوز من النساء  
 ٩ اذاله ارسال القناب والكسور جمع كسر وهو الشقة السفلى من الخباء والحجم جمع خبيثة والجمال  
 جمع جملة وهو موضع يزين للعروس ١٠ الأطلال الخواصر

لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ  
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادراً  
 متلبساً للموتِ طوقاً من دمٍ  
 ما نيل حتى طار من خوفِ الردى  
 والنحرُ اصحُ للشرودِ وما شفى  
 لاقى الحجامُ بسرٍّ من راءِ التي  
 قُطعت به اسبابُهُ لما رمى  
 اهدى لمتنِ الجذعِ متنيه كذا  
 لا كعبَ اسفلُ موضعاً من كعبه  
 سامٍ كان العزَّ يجذبُ ضبعهُ  
 متفرغٌ ابدًا وليس بفارغٍ  
 فاسلم اميرَ المؤمنين لامةٍ  
 امسى بك الاسلامُ بدرًا بعدما  
 اكملت منه بعدَ نقصِ كلِّ ما  
 البسته ايامك الفرَّ التي  
 وعزيمةً في الروحِ معتصيةً  
 فتعقُّ الوزراءِ يطفو فوقها  
 والسيفُ ما لم يلفَ فيه صيقلُهُ

شالت به الايامُ في سؤال  
 حتى غدا في القيدِ والاغلالِ<sup>(١)</sup>  
 لما استبان فظاظةَ الخخالِ  
 كلَّ المطارِ وجال كلَّ مجالِ  
 منه كحجرٍ بعد طولِ كلالِ  
 شهدت لمصرعه بصدقِ الفالِ<sup>(٢)</sup>  
 بالطرفِ بين الفيلِ والقيالِ  
 من عافَ متنَ الاسمرِ العسالِ<sup>(٣)</sup>  
 مع أنه من كلِّ كعبِ عالِ  
 وسموهُ من ذلَّةٍ وسفالِ  
 من لاسبيلَ له الى الاشغالِ  
 ابذلتمـا الامراعَ بالاحمالِ<sup>(٤)</sup>  
 مُحِمتْ بشاشتهُ مُحاقَ هلالِ  
 تقصته ايدي الفكرِ بعدَ كمالِ  
 ايامُ غيرك عندهنَّ لبالِ  
 ميمونةَ الادبارِ والاقبالِ  
 طفو القذى وتعبُ العذالِ  
 من سنخه لم يتنفع بصقالِ<sup>(٥)</sup>

١ السادر التحير ٢ سر من راء: بلد يقرب بغداد ٣ الجذع الاسد واصلة التحريك  
 سكن ضرورة ٤ الامراع الحصب والاحمال الجذب ٥ السنخ الاصل

وقال يمدح محمد بن يوسف وبجثة على برّ ولده يوسف

جَعَلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ مِنْ لَا نَدْلُهُ      عَلَى الْحَزْمِ فِي التَّدْبِيرِ بَلْ نَسْتَدْلُهُ  
 وَليْسَ أَمْرٌ يُهْدِيكَ غَيْرَ مَذْكُورٍ      إِلَى كَرَمٍ إِلَّا أَمْرٌ ضَلَّ ضَلُّهُ  
 وَلَكِنَّا مِنْ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ      عَلَى أَمَلٍ كَالْفَجْرِ لَاحِ مَطْلُهُ  
 هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَخْمَلُ ذِكْرُهُ      وَكُنَّا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذْ نَسْتَمْلُهُ  
 هُوَ السِّيفُ عُضْبًا قَدِ ارْتَثَ جَفُونُهُ      وَأَخْلَقَ حَتَّى كُلِّ شَيْءٍ يَفْلُهُ (١)  
 فَصْنَةٌ فَأَنَا نَرْتَجِي فِي غَرَارِهِ      شِفَاءً مِنَ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ نَسْلُهُ (٢)  
 لَهُ خَلْقٌ رَحْبٌ وَنَفْسٌ رَأَيْتُهَا      إِذَا رَزَحَتْ نَفْسَ اللَّثِيمِ ثَقْلُهُ (٣)  
 فَفِيمَ وَلَمْ صَبْرَتْ سَمِعَكَ ضَيْعَةً      وَوَقَفْنَا عَلَى السَّاعِي بِهِ يَسْتَعْلُهُ  
 قَرَارَةٌ عَنِ سَيْلِ كُلِّ نَيْمَةٍ      إِلَيْهَا وَسِعْبًا كُلِّ زَوْرٍ بِجَلُّهُ (٤)  
 لِذَلِكَ ذَا الْمَوْلَى الْمَهَانُ يَهِينُهُ      فَيَحْضِي وَذَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ يَذْلُهُ  
 اتَّعَدُوهُ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ اتْفَارِهِ      وَفِي الْحَرْبِ فِدَا عِيَالِ الْوَرَى مَصْمَلُهُ (٥)  
 وَتَقَعْدُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَحْصَدَتْ لَهُ      مَرَاثِرُهُ أَنْشَأَتْ بَعْدُ تَحْلَهُ (٦)  
 هُوَ النَّفْلُ الْحَلْوُ الَّذِي أَنْ سَكْرَتُهُ      فَقَدْ ذَابَ فِي أَقْصَى لِهَاتِكَ خَلَهُ (٧)  
 وَفِي فَوْقِهِ وَإِنِّي لَوَائِقُ      بَانَ سَيِّدِيلُ اللَّهِ مَهْنٌ يَغْلُهُ (٨)  
 فَلَوْ كَانَ فِرْعَاوْنَ فِرْعَوْنِكَ لَمْ يَكُنْ      لَنَا مِنْهُمْ إِلَّا ذِرَاءُ وَظَلُّهُ  
 فَكَيْفَ وَإِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللَّهُ أَخُوَّ      لَهُ فَهُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَرَعُكَ كُلُّهُ

١ بقل السيف بئله ٢ الفرار حد السيف ٣ رزحت أي سقطت وبقلة أي تحملة  
 ٤ القرارة قاع مستدير يجتمع فيه ماء المطر والشعب ما انفرج بين الجبلين ٥ الاتفار  
 اشتداد الحرارة والمصهل المشد ٦ استحصدت فنلت فنلاً محكماً والمرائر جمع مرير وهو العزيمة  
 وما لطف وطال واشتد فتلة من الجبال ٧ اللهاة لحمة في أقصى الحلق ٨ بديل الله أي يتزع  
 الدولة من واحد وبعطيها آخر

وقال يمدح ابا سعيد

شهدتُ لقد لبستَ ابا سعيدِ  
 اذا ما الدهرُ جارَ جرت ايادي  
 وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا  
 وقال الذمُّ قوم لم يمدُّوا  
 احين رُفعتُ من شاوي وعادت  
 وحفَّ بي الاقاصي والاداني  
 فقد اصبتُ اكثرهم عطاء  
 اذا سفعوا اليّ فلا خدوداً  
 اتنع في الحوائج ان خفافاً  
 اذا ما الحاجة انبعثت يداها  
 فاين قصائدُ لي فيك تأتي  
 من السحر الحلال المحبنيهِ  
 فلا يكدر غديري لي فاني  
 وفرّ جاهاً عليّ فانّ جاهاً  
 مكارم تبهرُ الشرفَ الطولا  
 يدك فغشت الدنيا ظلّالا  
 وراء ثيابه كوماً جلالا  
 بيننا للفعال ولا شمالا  
 حويلي في ذراكِ الرحبِ حالا  
 عيالاً لي وكنتُ لهم عيالا  
 وقبلك كنتُ اكثرهم سؤالا  
 يقون من الهوان ولا نعالا  
 غدوتُ بها عليك وان ثقالا  
 جعلتُ المنع منك لها عقالا  
 وتأنفُ ان اهان وان اذالا  
 ولم ارقب لها سحراً حلالا  
 امدُّ اليك آمالاً طوالا  
 اذا ما غب يوماً صار مالا

قافية الميم

وقال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلمى بندي سلم  
 عليه وسم من الأيام والقدم  
 ما دام عيشه لبسنه ساكنه  
 لدنا ولو ان عيشا دام لم يدم

١ اتنع اتردد من حصري او عجي ٢ اذال اهان عطف للتاكيد

رسم محبل وشعب غير ملتئم  
 منه بدورك معذور<sup>(١)</sup> على الهرم  
 حسانة الحيد والبردي والعم  
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم  
 نسجد كما سجد الافشين للصنم  
 ففكر اذا نام فكر الخلق لم ينم  
 في آخر الليل اشراكا من الحلم  
 باق وان كان مغسولا من السم  
 بلى الرسوم بلاه الاثني الرسم  
 بضاعة غير مزجاة من الكلم  
 تلك التي واخذن الحاج من ام  
 لتغلب سور عز غير منهمد  
 ذوو الفراسة هذا صفة الكرم  
 منه امانين من خوف ومن عدم  
 كأنه بهمة فهم من البهم  
 ان السيور التي قدت من الادم  
 من صلبه لم يجد الموت من الم  
 ستر من الله ممدود<sup>(٢)</sup> على الحرم  
<sup>(٣)</sup>

يا منزلاً اعتقت فيه الجنوب على  
 هربت بعدتي والربع الذي افلت  
 عهدي بفنك حسان العالم من  
 بيضاء كان لها من غيرنا حرم  
 كانت لنا صنماً نخنو عليه ولم  
 زار الخيال لها لابل ازاركة  
 ظي<sup>(٤)</sup> تقصته لما نصبت له  
 ثم اغتدى وبنام ذكره ستم  
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن  
 من القلاص اللواتي في حنائها  
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت  
 بني به الله في بدو وفي حضر  
 رآته في الهدى عتاب فقال لها  
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم  
 فجاء والنسب الواضح جاء به  
 طعان عمرو بن كلثوم ونائلة  
 لو كان يامل عمرو مثله ولداً  
 بنائه خلج تجرب<sup>(٥)</sup> وغيرته

١ البردي نبات ذو ساق وزهرايض والعم شجر ذو ثمر احمر يشبه به البنان ٢ افلت  
 غابت ٣ المرجاة الردية او القليلة ٤ من ام اي من قريب ٥ البهمة الشجاع الذي لا  
 يدري من اين يأتي لشدة باسو ٦ الخلج جمع خليج



نال الجزيرة اجمالاً فقلت لهم  
 فما الربيعُ على انسِ البلادِ به  
 ولا ارى ديمةً اكفى لئائبةٍ  
 لتغلبِ سوددُ طابت منابته  
 مجدري تلعاتِ الدهرِ وهو فتى  
 بناه بأسٌ وجودٌ صادقٌ ومتى  
 وقفَ على آلِ سعدٍ ان ايدهم  
 لاجارهم للرزايا في جوارهم  
 اصفوا ملوكَ بني العباسِ كلهم  
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبنَ الى  
 فائي حقدٍ اثرتم من مكانه  
 لم يألكم مالكٌ صفحا ومغفرةً  
 لا بالمعاودِ ولقا في دمائكم  
 اخرجهنوه بصره من سجينه  
 او طأتموه على جمرِ العنوقِ ولو  
 قد عنتمُ فهشيمٌ مشيةً أمما  
 اذ لا معولَ الاكلِ معتدلِ

شمو اذما البرقُ لم يشم<sup>(١)</sup>  
 اشدُّ خضرةً عودٍ منه في التحمِ<sup>(٢)</sup>  
 منه على ان ذكر اطار للديمِ  
 في منتهى قلبِ منها وفي قمرِ  
 حتى غدا الدهرِ يشي مشيةً الهريمِ<sup>(٣)</sup>  
 تبنِ العلي من سوى هذين تهديمِ  
 سمٌ لمستكبرِ آدمٍ لمؤتدمِ  
 ولا عهودهم مذمومةُ الذمِ  
 نصيحةً ذخروها عن بني الحكمِ  
 هي الاراقمِ دُولولِ ابنة الرقيمِ<sup>(٤)</sup>  
 واي عوصاءِ جشتمِ بني جشمِ<sup>(٥)</sup>  
 لو كان ينفخُ قينُ الحمي في فحمِ<sup>(٦)</sup>  
 ولا الى لحمِ حلقِ منكم قريمِ<sup>(٧)</sup>  
 والنارُ قد تتضي من ناصرِ السلمِ  
 لم يخرجِ الليثُ لم يخرج من الاجمِ<sup>(٨)</sup>  
 كذلك يحسنُ مشي الخيلِ في اللحمِ<sup>(٩)</sup>  
 اصمٌ يبرئُ اقواماً من الصممِ

١ شام البرق نظر اليو ٢ القم جمع قمحة وهي السنة الشديدة والخط ٣ التلمات  
 الاراضي المرتفعة والمنهضة ٤ هي الاراقم بنو تغلب والدلولول الداهية والرقم الداهية ايضا  
 ٥ العوصاء اصعب الامور وجشمه الامر كلفة اياه ٦ القين الحداد ٧ القرم من قرم  
 اللحم اذا اشتدت شهوته له ٨ الاجم الغابيات ٩ قدعة كفة وكجة والام البسر والوسط

تشمُّ بوا الصغار الانف ذا الشمِّ<sup>(١)</sup>  
 وإن اساءت الى الاقوام لم تُلمد<sup>(٢)</sup>  
 بالسيفِ والدهرُ فيكم اشهرُ الحرمِ<sup>(٣)</sup>  
 وانتم نصبُ سبيلِ الفتنةِ العَرمِ<sup>(٤)</sup>  
 حدا اليها غلُوُ القومِ في الهممِ<sup>(٥)</sup>  
 كلبُ عوى وسطكم من اكلبِ العجمِ<sup>(٦)</sup>  
 وقد اقام حياراكم على اللقمِ<sup>(٧)</sup>  
 اظفارهُ منكمُ مخضوبةٌ بدمِ<sup>(٨)</sup>  
 ورحمةٌ رفرت منه على الرحمِ<sup>(٩)</sup>  
 حصائدُ المرفقينِ السيفِ والقلمِ<sup>(١٠)</sup>  
 سودا من العارِ لاسودا من اللحمِ<sup>(١١)</sup>  
 من القطيعة يرعى وادي القممِ<sup>(١٢)</sup>  
 أيامهُ اكلت باكورةِ الاممِ<sup>(١٣)</sup>  
 بالانجمِ الزهرِ من عادٍ ومن ارمِ<sup>(١٤)</sup>  
 يومِ الذنائبِ والتخلاقِ للممِ<sup>(١٥)</sup>  
 ايديكم غيرَ رعديدٍ ولا برمِ<sup>(١٦)</sup>  
 متوجُّ في غماتٍ ولا عممِ<sup>(١٧)</sup>

من الردينية اللاتي اذا عسلت  
 ان اجرمت لم تتصل من جرائمها  
 كان الزمانُ بكم حرباً فغادركم  
 أمن عي نزل الناسُ الربا فنجوا  
 ام ذاك من هم جاشت فكم ضعة  
 تبون عنه وتعطون القياد اذا  
 قد اثنى بالمنايا في استنه  
 جذلان من ظفر حران ان رجعت  
 دين يكفكف منه كل بائمة  
 لولا مناشدة القربى لغادركم  
 واصبحت كالاناثي السفع اوجهكم  
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل  
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا  
 افنى جديساً وطسماً كلها وسطا  
 اردى كليباً وهاماً وهاج به  
 سقى شر حبيلاً السم الذعاف على  
 بز التحية من لحم فلا ملك

١ غسل الرجح اشتد اهتزازه واضطرب والبو ولد الناقة وولد الحمار يعني تبتاً فيقرب من ام الفصيل  
 اذا فقدت ولدها فتشمه فندس والشم ارتفاع فصبه الانف ٢ تتصل تبرأ من ذنبها ٣ الحرم السيل  
 الذي لا يطلق دفعة ٤ نبا عنه ارتد وبعد ٥ الحيارى الضالون عن الطريق واللحم معظم  
 الطريق او وسطه ٦ الاناثي حجارة يوضع عليها القدر للطبخ والسفع الاسود والحمم القم ٧ الرعديد  
 الحجاب والبرم الخجل اللبم ٨ الغارات جمع غرة وهي شملة فيها خطوط بيض وسوداو بردة من صوف

بما عثرة ما وقينهم شر صرعتها  
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربته  
 ابناء ذلفاء مهلاً إن أممكم<sup>(١)</sup>  
 طائبة لا أبوها كان مهتصباً  
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت  
 هذا ابن خالكم يهدي نصيبه<sup>(٢)</sup>

وقال أيضاً بمدحة حين عزل من الجزيرة

ارض مصردة واخرى نجم<sup>(٣)</sup>  
 واذا تأملت البلاد رأيتها  
 حظ تعاورة البقاع لوقته  
 لولاه لم تكن النبوة ترتقي  
 ولذلك اعرفت الخلافة بعدما  
 وبه رأينا كعبة الله التي  
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك  
 وعلت قراها غيرة ولقد نرى  
 كانت زماناً جنة فكأنما  
 الجوا اكلف والجناح لفقده<sup>(٤)</sup>

تلك التي رزقت واخرى محرم<sup>(٥)</sup>  
 نثرى كما نثرى الرجال وتعدم<sup>(٦)</sup>  
 واد به صفره وواد منعم<sup>(٧)</sup>  
 شرف الحجاز ولا الرسالة تنهم<sup>(٨)</sup>  
 كانت زماناً وهي علق مشم<sup>(٩)</sup>  
 هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم  
 اصحت وباب الغيث عنها ميمهم  
 في ظلّه وكأنما هي أنجم  
 فتحت اليها منذ سار جهنم  
 محل وذلك الشق شق مظلم<sup>(١٠)</sup>

١ دافت خلطت ٢ الروض عشبة يقطع الجزار عليها اللحم ويربدون باللحم على الروض  
 الضعيف الذي لا يقدر ان يبيع نفسه ٣ المصردة المنبوذة ونجم مطر ٤ نثرى الرجل كثير  
 ماله وعدم انقصر ٥ تعاورة تناوله والبقاع جمع بقعة وهي القطعة من الارض والصفراء الخالي والمنعم  
 الملاّن ٦ تنهم تأتي تهامة ٧ اعرفت انت العراق والمنعم الذي في الشام ٨ الاكلف  
 ذو الكلف وهو لون بين الحمرة والسواد والجناح ما قرب من محلة النوم

أقوت فلم اذكر بها لما خلت  
ولقد اراها وهي عرس حبة  
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا  
ذل الحى مذا وطئت تلك الربى  
إن الثباب المستقلة بينها  
لا تألف الفخشاء برد به ولا  
متبذل في القوم وهو مجل  
يعلو فيعلم أن ذلك حنة  
مهلاً بني غنم بن تغلب أنتم  
المجد اعنق والديار فسجة  
ما منكم الامردى بالحي  
عمر وبن كلثوم بن مالك بن عناب  
خلقت ربيعة مذ لدن خلقت يدا  
تغزو فيغلب تغلب مثل اسمها  
فستذكرون غدا صنائع مالك  
فمن التقي من العيوب وقد غدا  
مالي رأيت تراكم بيسا له

(١) الا منى لما تقضى الموسم  
(٢) فاليوم أضحيت وهي تكلى أم  
(٣) وعلى نصيبين الطريق الأعظم  
والغاب مذ اخلاء ذاك الضيف  
(٤) ملك يطيب به الزمان ويكرم  
يسري اليه مع الظلام المائم  
(٥) متواضع في الحى وهو معظم  
ويذيل فيهم نفسه فيكرم  
(٦) هدف الاسنة والتنا بتحطم  
والعز أقعس والعديد عروم  
(٧) أو مبشر بالاحودية مؤدم  
(٨) جشم بن بكر كنفها والمعصم  
وتسبح غنم في البلاد فتغنم  
ان جل خطب أو تدفع مغرم  
عن داركم ومن العفيف المسلم  
مالي أرى اطوادكم نتهدم

١ أقوت غلت ومعنى موضع بكه ٢ الحقة المدة من الدهر والكلى الفاقدة ولدما والام التي  
لا زوج لها ٣ الضيف الامد ٤ المائم الاثم ٥ الهدف الغرض الذي يرى اليه  
٦ اعنق صار العنق واقعس مشى مشية القعس وهو الذي عرج صدره ودخل ظهره خلقة والعروم  
الكبير ٨ سهمكم لا يسهم اي حطكم لا يتغير ٧ الحى العقل والاحودية الحذاقة والمودم الحاذق  
يقال رجل مودم مبشر اي حاذق مجرب جمع لبن الادمة وعشونة البشارة ٩ المعصم موضع السوار من اليد

ما هذه القُرْبَى التي لا تُنْقَبُ  
 حَسْدُ الْعَشِيرَةِ لِلْعَشِيرَةِ قَرْحَةٌ  
 تَلْكُمُ قَرِيشٌ لَمْ تَكُنْ أَرَاؤَهَا  
 حَتَّى إِذَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 عَزَبَتْ عَقُولُهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشِرٍ  
 لَمَّا أَقَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ  
 وَمِنَ الْحِزْمَةِ أَيُّهَا النَّطْفُ الْحَشَا  
 أَنْ تَذْهَبُوا عَنْ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا  
 هِيَ تِلْكَ مَشْكَاءُ بَكْمَ لَوْ تَشْتَكِي  
 كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ مَعْسُولَةٌ  
 حَتَّى إِذَا اجْتَبَتْ لَكُمْ دَاوَتَكُمْ  
 فَحَسَا لَتَزْدَجُرُوا وَمِنْ يَكْ حَازِمًا  
 وَإِخَافِكُمْ كَيْ تَعْمِدُوا أَسْيَافِكُمْ  
 وَلَقَدْ جَهِدْتُمْ أَنْ تَزِيلُوا عِزَّهُ  
 وَطَعْتُمْ فِي مَجْدِهِ فَتَنَّتْكُمْ  
 أَعَزَّزَ عَلَيْهِ إِذَا ابْتَأَسْتُمْ بَعْدَهُ  
 وَوَجَدْتُمْ الْفَيْضَ الْأَذَى وَرَمَيْتُمْ

ما هذه الرَّحِمُ التي لا تَرْحَمُ  
 تَلَدَتْ وَسَائِلُهَا وَجِرْحٌ أَقْدِمُ<sup>(١)</sup>  
 تَهْفُو وَلَا أَحْلَامُهُمْ تُنْقَسِرُ  
 فِيهِمْ غَدَتِ شَحْنَاؤُهُمْ تُنْضَرُّمُ<sup>(٢)</sup>  
 إِلَّا وَهُمْ مِنْهُمْ أَلْبٌ وَأَحْزَمُ  
 وَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَ مِنْهُمْ  
 أَنْ لَا تَوْخَرَ مَنْ بِهِ تَتَقَدَّمُ<sup>(٣)</sup>  
 نَعَاهُ فَالرَّحِمُ الضَّعِيفَةُ تَعْلَمُ  
 مَظْلُومَةٌ لَوْ أَنَّهَا تَتَظَلَّرُ  
 فَتَرَكْتُمُوهَا وَهِيَ مَلْحٌ عَلْمُ<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ دَائِكُمْ أَنْ الثَّقَافُ يَقُومُ  
 فَلَيْسَ أَحْيَانًا عَلَى مَنْ يَرْحَمُ  
 أَنْ الدَّمُ الْمُعْتَرَّ بِجَرَسَةِ الدَّمِ<sup>(٥)</sup>  
 فَإِذَا ابَانَ قَدْ رَسَا وَيَلْمَلُمُ<sup>(٦)</sup>  
 زَغَفٌ يَفْلُ بِهَا السِّنَانُ اللَّهْذَمُ<sup>(٧)</sup>  
 وَتُذَكِّرُتُ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْأَنْعَمُ  
 بِعَيْونِكُمْ أَيْنَ الرَّبِيعُ الْمُرْهَدُ<sup>(٨)</sup>

١ القرحة الجراحة المتقدمة وتلدت قدمت ٢ عزبت غابت والب اعقل واحزم اضبط  
 للامور ٣ بعير نطف ككفسي اشرفت دبرته على جوفه فقبت عن فواده ٤ النفاق آلمن  
 حشب نسوي بها الرياح ٥ المعتر الفبير والمعترض للمعروف من غير ان يسال ٦ ابان  
 ويللم جيلان ٧ الزغفة الذرع الواسعة الحكمة واللهدم الحاد القاطع من الاسنة  
 ٨ المرهد الذي حصلت فيه الرهبة وهي المطر الضعيف الدائم

وندمتُم ولو استطاع على جوى  
 ولو أنها من هضبة تدنوله  
 ما دُعِدت تلك السروب ولا غدت  
 ولقد علمتُ لدنُ لجنهم أنه  
 علماً طلبتُ رسومة فوجدتها  
 ما زلتُ أعرفُ وبلة من عارض  
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعة أنه  
 طالت يدي لما بلغتُك سالماً  
 وشمتُ ترب الرحبة العبق الثرى  
 كم حلَّ في أكافها من معدٍ  
 وصنعة لك قد كتمتُ جزيلها  
 مجدُّ تلوحُ حجولة وفضيلة  
 تكلفُ الجلى ومن هذا له  
 وتُشرفُ العليا وهل بك مذهبٌ  
 اثنت إذ كان الثناء حباله  
 ووفيت إن من الوفاء تجارة

احشائكم لوقاكم ان تدموا  
 لدنا لها او كان عرق يحسم  
 فرقين في قرنين تلك الاسهم<sup>(١)</sup>  
 ما بعد ذلك العرس الامائم  
 في الظن ان الامعي منجم  
 لما رأيتُ سماءه تغيم  
 ما كان مثلك في الارام ارقم<sup>(٢)</sup>  
 وانحت عن خدي ذاك العظم<sup>(٣)</sup>  
 وشفى صلي الجرفيها الخضم<sup>(٤)</sup>  
 امسى بكم يا وبي اليه المعدم  
 فأبى تضرعها الذي لا يكتم  
 لك سافرٌ والحق لا يتلثم<sup>(٥)</sup>  
 بيتك في جشم ولا تجنيم<sup>(٦)</sup>  
 عنها وانت على المكارم قيم<sup>(٧)</sup>  
 شركا يصاديه الكريم المنعم  
 وشكرت ان الشكر حرت مطعم

١ دُعِدت بددت وفرقت والسروب جمع سرب وهو الجماعة ٢ الارام بنو قليب  
 ٣ انحت تناثر وسقط والعظم نبت يصغى ٤ الخضم الكثير الماء ٥ المحجول الخلاجيل  
 والسافر الكاشفة القناع عن وجهها ٦ الجلى الامر العظيم وينجم يتكلف على مصق  
 ٧ القيم المتولى على الامر

انتهى الجزء الاول

## الجزء الثاني

وقال يحيى الواثق بالخلافة ويعزوه بالاعتصم ابيو

ما للدموع تروم كل مرام - والجفن ناكل هجعة ومنام<sup>(١)</sup>  
 يا تربة المعصوم تربك مودع<sup>(٢)</sup> ماء الحياة وقاتل الاعدام  
 إن الصفاخ منك قد تضدت على ملتقى عظام لو علمت عظام<sup>(٣)</sup>  
 فتق المدامع أن لحذك حلة سكر الزمان وممسك الايام  
 ومصرف الملك الجبوح كأنما قد زم مصعبه له بزمام  
 هدمت صروف الدهر اطول حائط ضربت دعائمه على الاسلام  
 دخلت على ملك الملوك رواقه وتشربت لمقوم القوام<sup>(٤)</sup>  
 مفتاح كل مدينة قد ابهت غلقا ومخلى كل دار مقام  
 ومعرف الخلفاء ان حظوظها في حيز الاسراج والاجمام  
 ورث الخلافة عن أسنته التي منعت حتى الآباء والاعمام  
 اخذ الخلافة بالوراثة أهلها وبكل ماضي الشفرتين حسام  
 فلسورة الانفال في ميراثه آثارها ولسورة الانعام  
 ما دام هارون الخليفة فالهدى في غبطة موصولة بدوام  
 أنا رحلنا واثنين بواثق بالله شمس ضحى وبدر تمام  
 لله امي حياة انبشت لنا يوم الخميس وبعداتي حمام  
 أودي بخير إمام اضطربت به شعب الرجال وقام خير إمام  
 تلك الرزية لا رزية مثلها والقسم ليس كسائر الاقسام

١ التاكل الفاقد ٢ الصفاخ حمارة عراض تسف بها القبور ونضلت جمل بعضها فرق  
 بعض والملق مكان اللقاه والمظام جمع عظم معروف والثاني جمع عظيم ٣ تشربت تذلت

ان اصبحت هضباتُ قدسٍ ازالها  
 او نفتقد ذا النونِ في الهيما فقد  
 هل غير بوئى ساعة البستها  
 تقض كرجع الطرفِ قد ابرمته  
 ما ان رأى الاقوامُ شمساً قبلها  
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم  
 لو لم يكن بدعاً لقد نصبول له  
 لغدوا وذاك الحولُ حولُ عبادة  
 لما دعوتهم لاخذ عهدهم  
 فكان هذا قادمٌ من غيبة  
 لو يقدرون مشوا على وجباتهم  
 فسبت امير المؤمنين قلوبهم  
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت  
 ما احسب القهر المنير اذا بدا  
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها  
 والمركب المنجي فمن يعدل به  
 يتبع هواه ولا لقاح لرطبه  
 وعبادة الاهواء في تطويجها  
 ان الخلافة اصبحت حجراتها

قدرته فما زالت هضابُ شهام  
 رحنا بأتمك ذرورة وسنام<sup>(١)</sup>  
 بنذاك ما لبست من الانعام  
 يا ابن الخلائف ايما ابرام  
 افلت فلم تعقيم بظلام  
 في صدره وبعامهم من عام  
 سمة تين بها من الاعوام  
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام  
 طار السرور بمعرق وشام  
 وكان ذاك مبشر بسلام  
 وعيونهم فضلاً عن الاقدام  
 بين المحبة فيك والاعظام  
 خشع العيون اليك وهي سوام  
 بدرأ باضوا منك في الاوهام  
 باب السلامة فادخلوا بسلام  
 يركب جموحاً غير ذات لحام  
 بسل وليست ارضه بحرام<sup>(٢)</sup>  
 بالدين فوق عبادة الاصنام  
 ضربت على ضمخ العطاء همام

١ اتمك الازع والسنام حدة في ظهر الحمل ٢ البسل الخلال



ملك يره الدنيا بمؤخر عينه  
لا قدح في عود الخلالة بعدما  
هيئات تلك فلادة الله التي  
إرث النبي وجمرة الملك التي  
مذخورة أحرزتها بحكومة  
لسنا مريدي حجة نشفي بها  
فالصبح مشهور بغير دلائل  
فأقد مخالفهم بكل مقوم  
تركت أسود الغائبين زئيرها  
الوى اذا خاض الكريمة لم يكن  
لبأس سرد الصبر مدرع به  
والصبر بالارواح يعرف فضله  
لا تدهنوا في حلمه فالجرح قد  
بما ابن الكواكب من أمة هاشم  
أهدى اليك الشعر كل منة  
غرض المدح تقاربت آفاقه  
وقال يدح المأمون  
من ألم بها فقال سلام  
كم حل عقدة صبره الإلمام

١ منت توصلت ٢ شدخ واسه كره ٣ المزند البجيل والدعي والكهام الكليل والعمي  
والبطي ٤ السرد اسم للبروع ولسانتر الحلق والجلل العظيم واللام جمع لامة ومع السرع واصلة  
الهمز تخفف ٥ المنه والعبام العمي الثقيل ٦ قرطس اصاب الغرض

نَحَرْتُ رِكَابُ الْقَوْمِ حَتَّى يَعْبرُوا  
 عَشَقُوا فَلَا رُزْقُوا أُعْذَلُ عَاشِقٌ  
 وَفَنُوا عَلَى اللُّومِ حَتَّى خِيلُوا  
 لَا مَرَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَفِي  
 حَتَّى نَعَمَّ صَلَحُ هَامَاتِ الرَّبِي  
 وَلَقَدْ أَرَاكَ فَهَلْ أَرَاكَ بِغِبْطَةٍ  
 أَعْوَامٌ وَصَلِي كَانَ يَنْسِي طَوْلَهَا  
 ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجْرٍ أَرَدْتُ  
 ثُمَّ انْتَضَتْ تِلْكَ السَّنُونَ وَأَهْلَهَا  
 انْحَدَرَتْ عِبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ  
 لَا تَشْحِينٌ لَهَا فَاِنْ بَكَاهَا  
 هُنَّ الْحَمَامُ فَاِنْ كَسَرَتْ عِيَاةَ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مِنْ جَرَتْ  
 مِنْ لَا يَجِيطُ الْوَاصِفُونَ بِوصْفِهِ  
 مِنْ شَرِّدَ الْإِعْدَامَ عَنْ أَوْطَانِهِ  
 وَتَكْفَلُ الْإِيْتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ  
 مُسْتَسَلِّمٌ لِلَّهِ سَائِسُ أُمَّةٍ  
 يَجْتَنِبُ الْإِنْتَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا  
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْأَهْمَامُ وَعَدْلُهُ

رَجُلًا لَقَدْ عَنَفُوا عَلِيًّا وَلَا مَوَا  
 رُزِقَتْ هَوَاهُ مَعَامٌ وَخِيَامٌ  
 أَنْ الْوَقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامٍ  
 أَحْشَاءِهِ لِمَحَلَّتِكَ غَمَامٌ  
 مِنْ نُورِهِ وَنَازَرَ الْأَهْضَامَ<sup>(١)</sup>  
 وَالْعَيْشَ غَضُّ وَالزَّمَانَ غَلَامٌ  
 ذَكَرُ النَّوَى فَكَانَتْهَا أَيَّامٌ  
 نَحْوِي أَسَى فَكَانَتْهَا أَعْوَامٌ<sup>(٢)</sup>  
 فَكَانَتْهَا وَكَانَتْهَا أَحْلَامٌ  
 وَرَقَاءٌ حِينَ تَضَعُ الْإِظْلَامُ  
 ضَحْكٌ وَإِنْ بَكَاءُكَ اسْتِغْرَامٌ  
 مِنْ حَائِنٍ فَانْهِنِ حِيَامٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَتَعَثَّرَتْ فِي كَنْهٍ الْأَوْهَامُ<sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى يَقُولُوا وَصْفُهُ الْهَامُ  
 بِالْبَدْلِ حَتَّى اسْتَطْرَفَ الْإِعْدَامُ  
 حَتَّى وَدَدْنَا أَنَّا إِيْتَامُ  
 بِذَوِي تَجْهَضُهَا لَهُ اسْتِسْلَامُ<sup>(٥)</sup>  
 فَكَانَتْهَا حَسَانَةُ آثَامُ  
 مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هَمَامُ

١ الأهضام ما انخفض من الأرض ٢ انبرت اعترضت ٣ العيانة زجر الطير والحمام  
 الموت ٤ الكه المحبقة ٥ الذوى العاج الصغار والجهضم العظم

ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجهه  
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همةٍ  
 ان لا تكن ارواحها لك سُخِرَتْ  
 الشرقُ غرباً حينَ للحظِ قصدهُ  
 بالشدقيياتِ العتاقِ كأنما  
 والاعوجياتِ الجيادِ كأنها  
 لما رأيتَ الدينَ يخفقُ قلبه  
 اوريتَ زندَ عزائمٍ تحتَ الدُجى  
 فنهضتَ تحببُ ذيلَ جيشِ ساقه  
 مشغيراً لِحُبِّ يرمي سلافةً  
 ملأَ الملا عصباً فكاد بان يرمي  
 بسواهمِ لِحُقُودِ الاياطلِ شُرْبِ  
 ومقابلينَ اذا اتموا لم تخزهم  
 سفعِ الدؤوبِ وجوهمِ فكاتبهم  
 تتخذوا الحديدَ من الحديدِ مطلقاً  
 مسترسلينَ الى الخنوفِ كأنما  
 آسادُ موتٍ مخدراتُ ما لها  
 حتى تقضتَ الرومَ منك بوقعةٍ

في الارضِ مذنيطت بك الاحكامُ  
 جُبلت على أن المسيرَ مُقَامُ  
 فالحزمُ طويحُ يديك والاجذامُ<sup>(١)</sup>  
 ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ<sup>(٢)</sup>  
 اشباحها بين الاكامِ اكامُ<sup>(٣)</sup>  
 تهوي وقد وئت الرياحُ سهامُ<sup>(٤)</sup>  
 والكفر فيه تغطرسُ وعُرامُ<sup>(٥)</sup>  
 اسرجنَ فكرك والبلادُ ظلامُ  
 حسنُ اليقينِ وقادهُ الاقدامُ<sup>(٦)</sup>  
 ولهُ يتخرقُ الفضاءُ زحامُ<sup>(٧)</sup>  
 لا خلف فيه ولا لهُ قدامُ<sup>(٨)</sup>  
 تعليقها الاسراجُ والابجامُ<sup>(٩)</sup>  
 في نصرك الاخوالِ والاعيامُ<sup>(١٠)</sup>  
 وابوهمُ سامُ ابوهمِ حامُ<sup>(١١)</sup>  
 سكانها الارواحُ والاجسامُ  
 بين الخنوفِ وبينهم ارجامُ  
 الا الصواميرُ والفتنُ آجامُ  
 شنعاءُ ليس لتقضها ابرامُ

١ الاجذام العزم ٢ الشدقييات نون منسوبة الى شدم فحل كان عند النعمان بن المنذر  
 من كرام الابل ٣ الاعوجيات غيل منسوبة الى اعوج وهو فرس لبني هلال ٤ النغطرس  
 النصف والعرام الاذى ٥ المشغير الماء وسط البحر واللجج الاضطراب والجلبة وما صفة للجيش  
 والسلاف مقدمة الجيش ٦ الاياطل الخواصر والشرب الصوامير ٧ السفع السود والدؤوب الخلق

فِي مَعْرِكِ اِمَّا الْحِمَامُ فَمِنْطَرُهُ  
 وَالضَّرْبُ يَقَعْدُ قَرَمَ كُلِّ كَتِيْبَةٍ  
 فَفَصَمْتَ عَرْوَةَ جَعْمِهِمْ فِيهَا وَقَدْ  
 الْقَوْلَا دَلَاءً فِي بَجُورِكَ اسْمَلْتِ  
 مَا كَانَ لِلْاِشْرَاكِ فَوْرَةَ مَشْهَدِ  
 لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقِي مَلُوكُهُمْ  
 جَرَحِي اِلَى جَرَحِي كَأَنَّ جَلُودَهُمْ  
 مَتَسَاقِي وَرَقِ الثِّيَابِ كَانَهُمْ  
 اَكْرَمْتَ سَيْفِكَ غَرْبُهُ وَذِيَابُهُ  
 فَرَدَدْتَ حَدَّ الْمَوْتِ وَهُوَ مَرْكَبُ  
 اَيْقَظْتَ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يَغْنِيهِمْ  
 مَجْدَتِكَ مِنْهُمُ السِّنُّ لِلْجَلَاةِ  
 فَاسْلَمْ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَأَمَةٍ  
 قَضَى النَّبِيُّ نَمَامَهَا مَذْحَطَتَهَا  
 اِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيْفَةِ لَمْ تَزَلْ  
 كَتِيْبَتُ لَهْ وَلَا وَاوَلِيْهِ قَبْلَهُ  
 فَبِنُو اَيْبِكَ عَلَى نَفَاسَةِ قَدْرِهِمْ  
 مَتَوَاطَعُوا عَقِيْبِكَ فِي طَلَبِ الْعَلَى

فِي هَيْبَتِيهِ وَالْكَمَاءُ صِيَامُ  
 شَرَسَ الضَّرْبِيَّةِ وَالْحَنُوفُ قِيَامُ  
 جَعَلْتَ تَفْصَمُ مِنْ عَرَاهَا الْهَامُ (١)  
 نَزَعَاهَا الْاَكْرَابُ وَالْاَوْذَامُ (٢)  
 وَاللَّهُ فِيهِ وَاَنْتِ وَالْاِسْلَامُ  
 حَزِقًا اِلَيْكَ كَانَهُمْ اَنْعَامُ (٣)  
 يَطْلِي بِهَا الشَّيْبَانُ وَالْعَلَامُ (٤)  
 دَانُوا فَاحْدَثْ فِيهِمُ الْاِحْرَامُ  
 تَنْهَمُ وَحَقَّ لَسِيْفِكَ الْاَكْرَامُ (٥)  
 فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زَوَامُ (٦)  
 سَهْرُ النَّوَظِرِ وَالْعَقُولُ نِيَامُ  
 اَقْرُرَنَّ اَنْتَ فِي الْقُلُوبِ اِمَامُ  
 تَعْبَتُ رَجَاءُكَ وَالرَّجَاءُ عِقَامُ  
 عَنْهُ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ نِيَامُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْاَقْوَامُ  
 فِي اللُّوْحِ حَتَّى جَنَّتِ الْاَقْلَامُ  
 فِيهِمْ وَانْتَهَمُ هُمُ الْاَعْلَامُ  
 وَالْحَجْدُ نَمَّتْ تَسْتَوِي الْاَقْدَامُ

١ فصمت قطعت ٢ الدلاء جمع ذلوت ونزع الدلو جديها واسنق بها والاكواب حبال تندق  
 في وسط عراقى الدلو والاذام سيور بين اذان الدلو والعراقي ٣ الحزق الجماعات ٤ الشبان  
 دم الاغوين والعلام الحناء ٥ غرب السيف حده وذبابه طرفه المنطرف ٦ اثروام الكربة

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في نعمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام  
 نطت هبي منه بهمة قرم<sup>(١)</sup> ثقلت وطأني على الايام<sup>(٢)</sup>  
 بحسام اللسان والرأي امضى حين يضي من الجراز الحسام<sup>(٣)</sup>  
 ماجد أفرطت عنايته حتى توهمت أنها في المنام  
 ما توجهت نحو أفق من الآفاق الا وجدتها من امامي  
 كل يوم ترمي نوال ابي نصر لنا عرضة بادنى الكلام  
 لم ازل في ذمامو المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي  
 يا سليمان شرف الله ارضاً انت فيها بسهم الغمام  
 ولعمر بى لقد كفيت لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام  
 انا ثاوٍ بجمص في كل ضرب من ضروب الأكار والافحام  
 كل قدم اخاف حين أراه مقبلاً ان يشجنى بالسلام<sup>(٤)</sup>  
 رافعاً كفة لسبري فما احسبه جاني لغير اللطام<sup>(٥)</sup>  
 فجنيت لما خصصت ابا الطيب مني بطيب من سلام<sup>(٦)</sup>  
 وثنائي من قبل هذا ومن بعد وشكري غض لعبد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أرعت ان الربع ليس يتيم<sup>(١)</sup> والدمع في دمن عفت لا يسجد  
 في موسم اللذات غالثك النوى بعدي فربك للصباية موسم<sup>(٢)</sup>  
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً فالיום أنت من الكواعب محرم

١ نطت علفت ٢ الجراز السيف القاطع ٣ القدم العمي عن الكلام في نقل ورخاوة  
 وقلة فم والسلام الحجارة ٤ السير من سير الجرح وغيره ليتعرف مقداره واللطام الضرب على صلحة  
 الخد بالكف ٥ السلام شجر من الطم ٦ الموسم المنبع

لحظت بشاشتك الحوادث لحظة  
 أين التي كانت اذا شامت جري  
 بيضاء تسري في الظلام فيكتسي  
 يستعذب الرعيد فيها حنفة  
 مقسومة في الحسن بل هي غاية  
 مظلومة للورد أطلق طرفها  
 مذكت فلم تكن جناءك تكتم  
 ان كان وصلك آص وهو محرم  
 عزم يفل الجيش وهو عروم  
 وفي اذا ظلم الزمان فما يرى  
 لولا ابن حسان المرجح لم يكن  
 شافته اسباب الغنى بعهد  
 قد تيمت منه القوافي بامر  
 يجلو ويعذب ان زمان ناله  
 تلقاه ان طرق الزمان بغير  
 لا يحسب الاقلال عدما بل يرى  
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخول

ما زلت اعلم أنها لا تسلم  
 من مفتي دمع يعصره دم  
 نورا وتسرب في الضياء فيظلم (١)  
 فتراه وهو المسميت المعلم (٢)  
 فالحسن فيها والجمال مقسم  
 في الخلق فهو مع النون محكم  
 ان الذي يبق الملول لمغرم (٣)  
 منك الغداة فما السلو محرم  
 ويرد ظفر الشوق وهو مقلم (٤)  
 الا الى عزماته يظلم  
 بالرقبة البيضاء لي متلوم (٥)  
 حتى ظننت بانها نتكلم  
 ما زال بالمعروف وهو متيم  
 بغنى وتلثا الخطوب فيكرم (٦)  
 شرها اليه كأنما هو مغنم  
 أن الثقل من المروقة معدم  
 عند التقدم حيث كان يقدم (٧)

١ تسرب تذهب على وجهها ٢ الرعيد الجبان والحفص الموت والعلم من اعلم نفسه اذا  
 وبها بسياء الحرب ٣ مذكت قلقت وصحرت حتى اتمت سرها وبقى مجب ٤ ظم الظفر  
 قطع ما طال منه ٥ الرقة الأرض اللينة المسعة والتلوم التحكك والانتظار ٦ تلثا تخطط  
 وتلبس ٧ تواضخول تباروا (مستعار)

يَحْتَلُّ مِنْ سَعْدِينَ ضَبَّةً فِي ذَرِّي  
 قَوْمٍ يَبْحُ دِمَاءَ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ  
 يَعْلُونَ حَتَّى مَا يَشْكُ عَدُوَّهُمْ  
 لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قَبِيلٌ آخَرَ  
 وَلَا نَتِ أَوْصَحُ فِيهِمْ مِنْ غَرَّةٍ  
 تَجْرِي عَلَى آثَارِهِمْ فِي مَسْلِكِ  
 لَمْ يَبْنَأْ عَنِّي مَطْلَبٌ وَمُحَمَّدٌ  
 لَمْ يَذْعُرِ الْإِيَّامَ عَنكَ كَمُرْتَدٍ  
 مِمَّنْ إِذَا مَا الشَّعْرُ صَافَحَ سَمْعَهُ

وقال يمدح احمد بن ابي دؤاد

أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوْي الظَّاءَ الْحَوَائِمُ  
 لَعْنُ أَرْقَا الدَّمْعُ الْعَيُونَ وَقَدْ جَرَى  
 كَمَا كَادَ يُنْسِي عَهْدُ ظُفْيَاءَ بِاللُّوَى  
 بَعَثَ الْهُوَى فِي قَلْبٍ مِنْ لَيْسَ هَائِمًا  
 لَهَا نَفْرٌ لَيْسَتْ دَمُوعًا فَانْ عَلَتْ  
 أَمَا وَأَبِيهَا لَوْ رَأَتْ لَأَيَقَنْتَ  
 رَأَتْ قَسَمَاتٍ قَدْ نَقَسَتْ نَضْرَهَا

وَأَنْ يَنْظُمَ الشَّمْلَ الْمُبَدَّدَ نَاضِمٌ (٤)  
 لَقَدْ رَوَيْتَ مِنْهُ خُدُودَ نَوَاحِمِ (٥)  
 وَلَكِنْ أَمْلَنَتْهُ عَلَيْهِ الْجَمَاعِمُ (٦)  
 فَقَلَّ فِي فَوَادٍ رَعْنَةٌ وَهُوَ هَائِمٌ  
 مَضَتْ حَيْثُ لَا تَمْضِي الدَّمُوعُ السَّوَاحِمِ (٧)  
 يَطُولُ جَوَى تَنْقُدُ مِنْهُ الْحَيَازِمِ (٨)  
 سَرَى اللَّيْلُ وَالْأَسَادُ فِي سِوَامِ (٩)

١ المصرم الفقير الكثير العيال ٢ المسلك الطريق والمعلم ما يستدل به على الطريق من  
 اثر ونحوه ٣ بذعر يخيف والمرندي اللابس الرداء ٤ بالي يجين والحوائم المطايش  
 ٥ ارقاسكن ٦ الظفباء الرقيقة جفون العينين ٧ الحيازيم جمع حيزوم وهو الصخر  
 ٨ القسامات جمع قسمة وهي الحسن والوجه والنضر اللون والأساد نوع من السير والسوام التي  
 ظهرها السفر

وتلويح اجسام تصدع تحتها  
 ينال الفتي من عيشه وهو جاهل  
 ولو كانت الاقسام تجري على الحجي  
 جزى الله كفاً ملتها من سعادة  
 فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد  
 ولم أر كالمعروف تدعى حقوقه  
 ولا كالعلي ما لم ير الشعر بينها  
 وما هو الا القول يسري فيغندي  
 يرى حكمة ما فيه وهو فكاها  
 الى احمد المحمود امت بنا السرى  
 خوانف يظلمن الظلم اذا عدا  
 نجائب قد كانت نعائم مرق  
 الى سالم الاخلاق من كل عائب  
 جدير بان لا يصح المال عنده  
 وليس بيان للعلي خلق امرئ  
 له من ايد قمة المجد حيث ما  
 أناس اذا رحوا الى الروح لم ترج

قلوب رباح الشوق فيها سائم  
 ويكدي الفتي في دهره وهو عالم<sup>(١)</sup>  
 هلكن اذا من جهلن البهائم<sup>(٢)</sup>  
 سعت في هلاك المال والمال نائم<sup>(٣)</sup>  
 ولا المجد في كفت امرئ والدرهم  
 مغارم في الاقوام وهي مغائم<sup>(٤)</sup>  
 فكالارض غفلاً ليس فيها معالم<sup>(٥)</sup>  
 له غرر في اوجه ومواسر<sup>(٦)</sup>  
 ويقضي بما يقضي به وهو ظالم  
 نواعب في عرض الفلا ويراسم<sup>(٧)</sup>  
 وسج ابيه وهو للبرق شائم<sup>(٨)</sup>  
 من المر او امامن نعائم<sup>(٩)</sup>  
 وليس له مال على الجود سالم  
 جديراً بان يبقى وفي الارض غارم  
 وان جل الا وهو للمال هادم  
 سمت ولها منة البناء والدعائم<sup>(١٠)</sup>  
 مسألة اسيا فهم والتوائم<sup>(١١)</sup>

١ يكدي يفتقر ٢ التام المستعيد ٣ الغفل ما لا علامة فيه ٤ الفرر جمع غرة  
 وهي بياض في الجبهة والولام جمع ميسم باعتبار الاصل اذ اصله موسم وهو اثر الجمال في الوجه  
 ٥ النواعب جمع ناعبة وهي السريعة من النوق والرواسم الابل السائرة رسمياً ٦ الخوانف  
 من الابل التي تلبس في مسيرها غفب يدها الى وحشيتها والظلم ذكر النعام والوسج ضرب من سير  
 الابل ٧ رحوا عملوا الرحي واداروها والروح الحرب



بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا  
 اذا سيفه اضحى على الهام حاكماً  
 اخذت باعضايد العريب وقد خوت  
 فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة  
 ولو علم الشخان اذ ويعرب  
 تلافى بك الحيان في كل محفل  
 فما بال وجه الشعر اسود قائماً  
 تداركه ان المكرمات اصابع  
 اذا انت لم تحفظه لم يك بدعة  
 فقد هز عطفيه القريض توقفاً  
 ولو لا خلال سنها الشعر ما درى

(١) نبت اندرع الابطال وهي معاصم  
 غدا العفومنة وهو في السيف حاكم  
 عيون كيليات وذلك جماجم  
 لقد علت خوفاً عليك التمام  
 لسرت اذا تلك العظام الرماجم  
 جليل وعاشت في ذراك العام  
 وانف العلى من عطلة الشعر راغم  
 وان حلى الاشعار فيها خواتم  
 ولا عجباً ان ضيعته الاعاجم  
 لعدلك مذصارت اليك المظالم  
 بغاة الندى من أين توفى للمكارم

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائين

أرامة كنت مألّف كل ريم  
 أدار البؤس حسنك التصابي  
 لئن اصبت ميدان السواني  
 ومما ضرّم البرحاء اني  
 أظن الدمع في خدي سيبقي

(٦) لو استتمعت بالانس المقيم  
 اليّ فصرت جنات النعيم  
 لقد اصبت ميدان الهموم  
 شكوت فاشكوت الي رحيم  
 رسوماً من بكائي في الرسوم

١ مشبوح الذراع عريضة والقنا الرماح والمعاصم جمع معصم وهو موضع السوار من الساعد  
 ٢ خوت العيون اعلنت فلم تدمع والكيليات التي لم تحقق النظر ٣ التمام جمع تمنية وهي خرزة  
 كانت تعلقها العرب على الاولاد اثناء العن ٤ العام الجيش المنفرق ٥ الخلال الخصال  
 وبغاة الندى اي الجلود طالبي ٦ رامة موضع بالبادية قد لجمت فيه الشعراء اطيب مكانه والانس  
 الحي ٧ السواني الرياح ٨ البرحاء شدة الاذى

وليل بث أكلاه كائي  
 اراعي من كواكبه هجانا  
 فأقسم لو سالت دُجَاهُ عني  
 اتخنا في ديار بني حبيبر  
 وما ان زال في جرم بن عمرو  
 يكاد نداء يتركه عدياً  
 تراه يذب عن حرم المعالي  
 غريمٌ لللم به وحاشا  
 سفية الرمح جاهلة اذا ما  
 اذا ما قيل ارعفت العوالي  
 اذا ما الضربُ حش الحرب ابدى  
 تنفي الحرب منه حين تغلي  
 فان شهد المقامة يوم فصل  
 اذا نزل النزيع بها قروه  
 فلو عايتهم مع زائرهم  
 اولئك قد هدوا في كل مجد

(١) سليم او سهرت على سليم  
 (٢) سواءاً لا تزيع الى المسيم  
 لقد اُنيك عن خطر عظيم  
 بنات السير تحت بني العزيم  
 كريم من بني عبد الكريم  
 اذا هطلت بداه على عدم  
 فتحسبه يدافع عن حريم  
 نداء من ماطلة الغريم  
 بدافضل السفية على الحليم  
 فليس المرعفات سوى الككور  
 اغر الرأي في الخطب اليهم  
 مراجلها بشيطان رجيم  
 رأيت نظير لثمان الحكيم  
 رياض الريف من انف جيم  
 لما مزت البعيد من الحميم  
 الي نهج الصراط المستقيم

١ أكلاه اسهره والسليم الذي لدغته الحية او المجرم المشرف على الملاك  
 ٢ الهجان الخياري والخالص ومن الابل البيض الكرام والسلام الابل الراحية ولا تزيع لا تعطن  
 والمسيم من اسام الابل اي ارعاهما ٢ العدم القدر ٤ ارعنت امتلات من الدم والككور  
 الجروح ٥ حش الحرب اوقدها والاغر الابيض واليهيم الاسود ٦ تنفي اي تجعل القدر  
 على الاثافي والمراجل القدر ٧ التزيع الغريب والانتف الكلالم برع والجميم الكثير والمنشر  
 ٨ الحميم القريب

أحلهم الندى سطة المعالي  
 فروع لا ترف عليك الآ  
 وفي شرف الحديث دليل صدق  
 لم غرر نخال اذا استنارت  
 قروم للعبر بهم أسود  
 اذا نزلوا بحل روضه  
 لكل من بني حواء عنر  
 احق الناس بالكرم امرو لم  
 اذا نزل البغيل على النجوم<sup>(١)</sup>  
 شهدت لها على طيب الأروم<sup>(٢)</sup>  
 لمخبر على الشرف القديم<sup>(٣)</sup>  
 بواهرها ضرائر للنجوم<sup>(٤)</sup>  
 نكال للاسود وللقروم<sup>(٥)</sup>  
 باثار كآثار الغيوم  
 ولا عنر لطائب لثيم  
 يزل ياوي الى اصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

ابا سعيد وما وصفي بهم  
 لئن جمدت ما اوليت من حسن  
 امسى ابتسامك والالوان كاسفة  
 كذا اخوك الندى لو أنه بشر  
 رددت رونق وجهي في صحيفته  
 وما ابالي وخير القول اصدقه  
 على المعالي وما شكري بمخترم<sup>(٦)</sup>  
 اني لفي اللوم احطى منك في الكرم  
 تبسم الصبح في داج من الظلم  
 لم يلف طرفة عين غير مبسم  
 رد الصقال بهاء الصارم الخدم<sup>(٧)</sup>  
 حنت لي ماء وجهي او حنت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم  
 اذا المرء ابقى بين رائيه ثلثة  
 وكيف صفت للعاذلات عزائي<sup>(٨)</sup>  
 نسد بتعنيف فليس مجازم

١ السطة الوسطى النجوم المحدود ٢ ترف تحق وتخط والاروم الاصول وتستعار للاحساب  
 ٣ الحديث الجديد والمخبر ٤ الفرار الرجوع واليوامر المضيفة والضرائر جمع ضرة وهي زوجة  
 الرجل مع زوجة اخرى له ٥ القوم السيد العظيم ٦ المخترم الذي اخترمته المنية اية امانته  
 ٧ الصارم الخدم السيف الفاطم ٨ الخلسة الام من الاختلاس وهو سلب الشيء بسرعة

ساوطني اهل العسكر ان عسكراً  
فاني وما حورفت في طلب الغنى  
رويداً يتر الامر في مستقره  
ومالي من ذنب الى الرزق خلته  
بعين العلى اصبحتم بين هادم  
لعهر النوى ما زلت بعد مجده  
فتي فيصلي العزم تعلم انه  
اذا سار فيه الظن كان بكل ما  
اساءت يداه عشرة المال بالندی  
وقال بمدحه ايضاً وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمان ذمياً  
كنت ارعى البدور حتى اذا ما  
قد مرنا بالدار وهي خلاه  
وسألنا ربوعها فانصرفنا  
اصبحت روضة الشباب هسباً  
شعلة في المفارق استودعني  
تستثير الهموم ما اكنن منها  
غرة بهمة ألا انما كنت اغر ايام كنت بهيماً  
دقة في الحياة تدعى جلالاً  
مثل ما سمي اللديغ سليماً

١ حورف فلان ميل برزقو عنه ٢ الفيضي القاطع الماضي في الامور ٣ الليل الرج  
الباردة مع ندى والسموم الرج الحارة والمشم الكلاء اليابس ٤ صميم الفواد داخله والكل الهلاك  
والصميم الحض ٥ الغرة الخدعة والبهمة الشديدة والاغر الابيض والكرهم الافعال والبهمة الاسود

حملتني زعمتم وأراني قبل هذا التعلّم كنتُ حلما  
 من رأى بارقا سرى صامتيا جاد نجدا سهولها والحزوما<sup>(١)</sup>  
 يوسفيا محمديا حنيا بذليل الثرى رؤفا رحبا<sup>(٢)</sup>  
 فسقى طيئا وكلبا وذودان وقيسا ووائلا وتيما  
 لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداء عموما  
 نشأت عن يمينه نجات ما عليها ان لا تكون غيوما  
 ألست نجدا الصنائع لاشيئا ولا جنبه ولا قيصوما<sup>(٣)</sup>  
 كرمت راحناه في أزمت كان فيها صوب الغمام لثيما<sup>(٤)</sup>  
 لارزئناه ما الذ انا هز واندس كفا واطيب خيما<sup>(٥)</sup>  
 وجه العيس وهي عيس الى الله قالت مثل القسي حطيما<sup>(٦)</sup>  
 واحق الاقوام ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غربيا  
 في طريق قد كان قبل سراكا ثم لما علاه صار ادبيا<sup>(٧)</sup>  
 لم يحدث نفسا بمكة حتى جازت الكهف خيلة والرقبا  
 حرم الدين زاره بعد ان لم يبق للكفر والضلال حربيا  
 حين عفى مقام ابليس سامى بالمطايا مقام ابرهيسا  
 حطر الشرك حطمة ذكرته في دجى الليل زمزما والحطيما  
 فاض فيض الاتي حتى غدا الموسم من فضل سيبه موسوما  
 قد بلونا ابا سعيد حديثا وبلونا ابا سعيد قديما

١ البارق السحاب ذو البرق وجاد امطر والحزوم الاراضي المرتفعة ٢ الحفي العالم بالشيء  
 ٣ الشج والجنبه والقيصوم انواع من النبات ٤ الازمت الشدائد ٥ التجيد الطبيعة  
 وفرند السيف ٦ العيس الابل البيض يخالط بياضها شفرة الواحد عيس وعيساه ٧ الشرك  
 سير الععل على ظهر القدم وهو مثل في الفلة والادم الجلد

ووردناه سائحا وقلبياً ورعيناه بارضاً وجيباً<sup>(١)</sup>  
 فعلنا أن ليس الا بشق النفس صار الكريم يُدعى كريماً  
 طلبُ المجدِ يورثُ المرءَ خيلاً وهو ما تقضض الحيزوما<sup>(٢)</sup>  
 فتراه وهو الخلبُ شجياً وتراه وهو الصبحُ سقيماً  
 تجدُ المجدَ في البرية مشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوماً  
 تيمنه العلى فليس يعدُّ البؤسَ بؤساً ولا النعيمَ نعيماً  
 وتوأمُ الندى يرعى الكرمَ الفارداً في أكثرِ المواطنِ لوماً<sup>(٣)</sup>  
 كلما زرتَه وجدتَ لديه نسيباً ظاعناً ومجداً مئيباً<sup>(٤)</sup>  
 اجدرُ الناس ان يرى وهو مغبونٌ وهياتِ أن يرى مظلوماً  
 كلَّ حالٍ تلقاهُ فيها ولكن ليس يُلقى في حالةٍ مذموماً  
 وإذا كان عارضُ الموتِ سحاً خضلاً بالردى اجشَّ هزيباً<sup>(٥)</sup>  
 في ضرامٍ من الوغى واشتعالٍ تحسبُ الجؤَ منها محموماً  
 واكتستُ ضميرُ الجيادِ المذاكي من لباسِ الهيجا دماً وحبماً<sup>(٦)</sup>  
 في مكرٍ تلوكتها الحربُ فيه وهي مقورةٌ تلوكُ الشكماً<sup>(٧)</sup>  
 قتَ فيها بحجةِ اللهِ لما أن جعلتِ السيوفُ عنك خصوماً  
 فتح اللهُ في اللواءِ لك الخافقِ يومَ الاثينِ فتعاً عظيماً

١ السائح الماءَ البحري على وجه الأرض والقلب المراد به الماء المحصور في القلب أي البحر  
 والبارض أول نبت الأرض والجيمع ما طال منه وانتشر وكل ذلك استعارات ٢ تقضض تفرق  
 وعسر والحيزوم الصدر وما استندار بالبطن والظهر ٣ التوأم المولود مع غيره والفاردا المنفرد  
 ٤ النسيب المال والظاعن الراحل ٥ العارض المعترض من السحاب والسم السائل والمخضل  
 الندى والاجش الغليظ الصوت من الرعد والهزيم الرعد والغيت الذي لا يستمسك ٦ المذاكي  
 من الخيل التي تم سنها ٧ المقورة من الخيل الضامرة

حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُجْمَدَ صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحْمُوا  
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوْضِ لِلسَّحَابِ نَدِيمًا<sup>(١)</sup>  
 لَيْتَ مُزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَسَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا<sup>(٢)</sup>  
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا  
 وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَمَنْ يَسْأَلُهُ وَهَوَّ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا  
 وَقَالَ بِمَدْحِهِ أَيْضًا

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما  
 لهم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى  
 وردَّ عيونَ الناظرين مهانةً  
 تبدل غاشيه بريمٍ مسلمٍ  
 ومن وشي خدي لم يثمن فرندةً  
 وبالحلى أن قامت ترنم فوقها  
 وبالمخدة الساق المخدمة الشوى  
 سوارٍ إذا قاتلن ممتنع الفلا  
 إلى حائط الثغر الذي يورد القنا  
 بسابغٍ معروفٍ الأمير محمدٍ  
 وإن تعبت الأيامُ فيهم فربما  
 فصبح المعاني ثم أصبح أعجمًا<sup>(٣)</sup>  
 وقد كان ما يرجع الطرف مكرما  
 تردى رداء الحسن طبقا مسلما<sup>(٤)</sup>  
 معالمٌ يذكرن الكتاب المنمنما<sup>(٥)</sup>  
 حماما إذا لاقى حماما ترنما  
 فلاتص بتبعن العبيى المخدما<sup>(٦)</sup>  
 جعلن الشعارين الجديل وشدقما<sup>(٧)</sup>  
 من الثغرة الرما القليب المهدما<sup>(٨)</sup>  
 حدا هجمات المال من كان مصرما<sup>(٩)</sup>

١ المهضوبة المطارة مفعولة بمعنى فاعلة ٢ الرهام جمع رمانة وهي المطر الضعيف الدائم  
 وسجت ريحها سكنت ودامت ٣ الدوى جمع دمية وهي الصورة من العاج تضرب مثلا في الحسن  
 أو الصورة المنقشة المزينة فيها حرة كالدم ٤ المراد بغاشيه أهله ٥ الوثني نقش الثوب ونتم الشيء  
 زهرقه ونقشه والفرند ضرب من الثياب والمعالم جمع معلم وهو المنقوش ٦ الساق المخدلة المنقلة  
 الضخمة والمخدمة التي قصر تجليها عن الوظيفة فاستدار بأرسلها والنوى البدان والرجلان والعبيى  
 العظيم من الجمال والغليظ ٧ الجديل وشدقم فحلان من الأهل وقد مر الكلام عليها  
 ٨ الثغر ما يلي دار الحرب والثغرة الناحية من الأرض والغليب البئر ٩ السابغ الواسع والمصرم  
 الفغير الكثير العيال

وحطّ الندى في الصامتين رحلته  
 يرعى العلقم المادوم بالعزّ أريّة  
 إذا فرسوه النصف ماتت شدائته  
 لقد اصبح الثغران سدّين بعدما  
 وكنت لناشيم أباً ولكهلم  
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرماً  
 ومن تيمت سمر الغواني وادمها  
 جدعت لهم أنف الضلال بوقعة  
 لئن كان امسى في عفرس اجدعاً  
 نلتهم بالمشرفي وقلما  
 قطعت بنان الكفر منهم بمبيد  
 وكم جبل بالبد منهم هددته  
 ومقتبل خلّت سيوفك رأسه  
 فلما أبت احكامه الشيبة اغدى  
 اذا كنت للالوي الاصم مقوماً  
 ولما التقى البشران اتقع بشرنا  
 وساعده تحت البيات فوارس

وكان زماناً في عدي بن اخزما  
 يمانية والأريّة بالضم علماً<sup>(١)</sup>  
 وإن رتعوا في ظلمه كان اظلماً<sup>(٢)</sup>  
 رأوا سرعان الذل فذا وتواماً<sup>(٣)</sup>  
 أخا ولذي التقويس والكبرة ابناً<sup>(٤)</sup>  
 فاهلّت بالبيض القواضب مغرماً<sup>(٥)</sup>  
 فما زلت بالسمر العوالي منيماً<sup>(٦)</sup>  
 تخرمت في غمائها من تخرماً  
 فن قبل ما امسى بمبيد اخزماً<sup>(٧)</sup>  
 نلتهم عزّ القوم الاتهدماً  
 واتبعتها بالروم كفاً ومعصياً  
 وغاوي غوى حلمته لو تحلما  
 تُغاماً ولولا وقعها كان عظماً<sup>(٨)</sup>  
 فذاك لما قد ضيع الشيب محكماً  
 فاورد ووريديه الاصم المقوماً  
 لبشرهم حوضاً من الموت مفعماً  
 تخالم في فحمة الليل انجماً

١ المادوم ما أوتدم من الطعام والاربية والاربي العسل ٢ النصف بمعنى الانصاف  
 ٣ الفذ الفرد والنوام الزوج ٤ ذي التقويس الشيخ الخفي الظهر ٥ البيض الكواعب  
 النساء الفتيات والبيض القواضب السيوف القطاعة ٦ السمر جمع سمره والغوالي جمع غانية وهي  
 المستغنية بجمالها عن الزينة والادم جمع ادماء وهي المشرب لونها سمره والسمر العوالي الرياح  
 ٧ الاجدع المنطوع الانف والاعرم المنقوب الاذن ٨ الغمام نبت يكون بالجبل والمظلم  
 نبت اعمر



وقد نثرتم روعة<sup>١</sup> ثم احدقوا  
 بسافر حر الوجه لو رام سواة<sup>٢</sup>  
 مثلت له تحت الظلام بصورة  
 كيوسف لما رآه برهان ربه  
 وقد قال إما ان اغادر بعدها  
 ونم الصرخ المستجاش محمد<sup>٣</sup>  
 اشاح بفتيان الصباح فاكروها  
 هو افترع الفتح الذي سار معرقا  
 له وقعة كانت سدى فانزتها  
 ها طرنا الدهر الذي كان عهدنا  
 لقد اذكرنا بأس عمرو ومسير  
 رأى الروم صجاً انما هي اذ رأوا  
 هزبراً غريف شد من ابهرهما  
 فاعطيت يوماً لو تمنيت مثله  
 لحقتها في ساعة لو تاخرت  
 فلو صح قول الجعفرية في الذي

١ نثرتم فرقتهم واحدقوا احاطوا ٢ حر الوجه ما بدا منه وسافره كاشفة والجلباب هنا  
 الحمار ٣ راه مقلوب رأى ويعروري يرتكب واحجم كفت ٤ المستجاش المطلوب منه جيشاً  
 ومدداً للتقوي وحن صوت والنوء المطر اوسيه وارزم اشند صوته ٥ اشاح جد وجهه  
 ٦ افترع ابتدا او من افترع البكر اذا ازال بكارها ٧ السدى مامد من خيوط الثوب  
 وانزتها جعلت لها نيراً اي لحمية وهي خلاف السدى ٨ الطرة الطرف والجمية والناصية والغفل  
 الذي لا علامة فيه والمعلم عكسه ٩ الزحفان الجيشان ١٠ الهزبر الاسد والابهر الظهر  
 وعرق فيو وريد المتق والغريف النصباء والمخلفاء والمزعر المقدم من الاسود

فان يك نصرانياً النهرُ السُّ  
 به سبتوا في السبتِ بالبيضِ والقنا  
 فلو لم يقصر بالعروبة لم نزل  
 فما ذكر الدهرُ العبوسُ بانه  
 ولم يبق في ارضِ البقارِ طائرٌ  
 ولا رفعوا في ذلك اليومِ ائلياً  
 رُموا بابينِ حربٍ سلَّ فيهم سيوفه  
 افظُ بني حواءِ قلباً عليهم  
 اذا اجر موافقُ القنا من دمائمهم  
 هو الليثُ ليثُ الغابِ باساً ونجدة  
 اشدُّ ازديفاً بين درعينِ مُقدماً  
 جديرٌ اذا ما الخطبُ طال فلم تَل  
 كبريمٌ اذا زرناه لم يقتصر بنا  
 تجشم حملَ الفادحاتِ وقلبا  
 وكنتُ اذا الاعدامِ لسنا لعلية  
 واذا انا ممنونٌ عليَّ ومُعمرٌ  
 ومن خدمِ الاقوامِ يرجو نوالهم

وقال يمدحه ويستهديه موكباً

قل للامير ابي سعيد ذي الندى والحمد زاد الله في اكرامه

فقد وجدوا وادي عقرقس مسلماً<sup>(١)</sup>  
 سباتاً ثوباً منه الى الحشرِ ثوباً  
 لنا عمرُ الاسلامِ عيداً وموسماً<sup>(٢)</sup>  
 له ابنُ كيومِ السبتِ الاتسماً  
 ولا سبَّحُ الا وقد بات مؤلماً  
 ولا حجراً الا رأوا تحته دماً<sup>(٣)</sup>  
 فكانت لنا عرساً وللشركِ ماتماً  
 ولم يقسُ منه القلبُ الا ليرحماً  
 وان لم يجد جرماً عليهم تجرماً  
 وان كان احيا منه وجهاً واكرماً  
 واحسنَ وجهاً بين نوبينِ محرمِ<sup>(٤)</sup>  
 ذواته ان يجعلَ السيفَ سلماً  
 على الكرمِ المولودِ ان يتكرماً  
 اقيمتِ صدورُ المجدِ الا تجشماً<sup>(٥)</sup>  
 فكم بك بعد العدمِ اتحيتُ معدماً  
 فاصبحتُ من خضراءِ نعاك مُنعماً  
 فاني لم اخدمك الا لا خدماً

١ اس اسم نهر وعقرقس اسم مكان ٢ العروبة يوم الجمعة والعبر جمع عمرة وهي افعال  
 مخصوصة تسمى بالحج الاصغر ٣ ائلياً اي تراثياً ٤ الازديان القدم ٥ تجشم تكلف على  
 مشقة والفاذحات مخطوب الدهر ونوازل

يا واهب العنس الهوس برحلتها  
والحامل الاقوام فوق سلاهب  
والواهب الصمصامة الذكر الذي  
انت المباري الريح في فحاتها  
من اين اربأ أن يراني راجلاً  
احل هداك الله رجلي يا ابن من  
قسم الحياء على الانام جميعهم  
وتقسم الناس السخاء مجزاً  
وتركت للناس الاهداب وما بقي  
وقال يده أيضاً

ابا سعيد تلاقت عندك النعم  
لازال جوذك بخشي المحل صولته  
اشرفت منك على بحر الغنى ويدي  
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ  
احرمت نخوك خوف النائبات فما  
فانت طوداً لنا منح ومعتصم<sup>(٧)</sup>  
وزال عودك تسقي روضة الديم  
يجول في مستواها القتر والعدم  
لولا رجاؤك لم ثبت له قدم  
شككت اذ قتت دوني أنك المحرم

وقال يده ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شهاب

استقى طولهم اجش<sup>(٨)</sup> مزيم  
جادت معاهدهم عهداً سحابة<sup>(٩)</sup>  
وغدت عليهم نضرة ونعيم<sup>(١٠)</sup>  
ما عهدها عند الديار ذميم<sup>(١١)</sup>

١ العنس الناقة القوية والهوس السيارة بالليل ٢ السلاهب الخيل الطويل عن وجه  
الارض والريال الاسد ٣ الصمصامة السنب والاسطام حده ٤ النهدي الفرس المحسن الجليل  
الجسيم ٥ السنام حديبه في ظهر البعير ٦ الاهداب الجمل والقرن السرجين في الكرش  
٧ المعتصم موضع الاعتصام اي الاتجاء ٨ الاجش السحاب الفليظ الرعد ٩ العهد  
جمع عهدة وهي اول مطر الربيعي

وبما أراه وهو عنك حلِيمٌ  
 والظلم من ذي قدرة مذمومٌ  
 منها طولُ باللوى ورسومٌ  
 صِدْرٌ وإنَّ أبا الحسينِ كَرِيمٌ<sup>(١)</sup>  
 نفسي على إلفِ سواك تحومُ  
 مجدُّه إلى جنبِ السماءِ مقيمٌ  
 طرفيه فهو له الخِجِّ وحجمٌ<sup>(٢)</sup>  
 في الروحِ بسامٌ وذاك شميمٌ  
 والكفرُ يقعد بالهدى ويقومُ<sup>(٣)</sup>  
 رَوَيْتَ بِجَبْتِهِ الرِّمَاحُ الهِيمِ<sup>(٤)</sup>  
 بردت على الإسلامِ وهي سمومٌ  
 شمسٌ وهنٌ مع الظلامِ نجومٌ  
 والحرميةُ كبدُها مخرومٌ  
 تركت إمامَ الكفرِ وهو أميمٌ<sup>(٥)</sup>  
 وضحاً بوجهِ الخطبِ وهو بهيمٌ<sup>(٦)</sup>  
 والعدمُ تحت غمامها معدومٌ<sup>(٧)</sup>  
 بالبذلِ إذ بعضُ الأكفِ عقيمٌ

سفه الفراقُ عليك يومَ رحيلهم  
 ظلمتك ظالمةُ البريِّ ظلومٌ  
 زعمت هواك عفا الغداة كما عفت  
 لا والذي هو عالمٌ أنَّ النوس  
 مازلت عن سنن الودادِ ولا غدت  
 لمحمدِ بنِ الهيثمِ بنِ شبابةٍ  
 ملكٌ إذا نُسبَ الندى من ملتقى  
 كالليثِ ليثِ الغابِ إلا أنَّ ذا  
 طحطت بالخيَلِ الجبالِ من العدى  
 بالسفحِ من هذانِ إذ سغت دماً  
 يومٌ وسمت به الزمانِ ووقعةٌ  
 لمعت أسننته فهنٌ مع الضحى  
 نُصِيتَ سيوفك للفرعِ فأغدت  
 أبلت فيه الدينَ بينَ نقيبةٍ  
 برقت بوارقُ من يمينك غادرت  
 ضربت أنوفَ المحلِّ حتى أقلعت  
 لله كفُّ محمدٍ وولادها

١ الصبر عسارة شجر حامض ٢ المحبم القرابة والصديق ٣ طمطع بدد وإهلك  
 ٤ السفح عرض الجبل أو سفلة وسفح الدم سفكة وإراقة والحمة كثرة الدم والمهم الرماح التي  
 لا تروى من شرب الدم ٥ الاميم الذي أصابته الشجة إلى أم راسه ٦ الرضح البياض والبهيم  
 الأسود ٧ أقلعت كفت

متفجّر نادمتُهُ فكأنني  
 غيثٌ حوى كرمَ الطبايعِ دهره  
 ما زال يهذي بالمكارمِ والعلی  
 للوجود سهمٌ في المكارمِ والنعی  
 وبيانُ ذلك انَّ أوَّلَ من حبا  
 اعطيني ديةَ التئيلِ وليس لي  
 إلا ندى كالدینِ حلَّ فضاؤه  
 عرفَ غدا ضرباً نجيفاً عنده  
 أخفيتَهُ فخفيتَهُ وطويتَهُ  
 جودٌ مشيتَ به الضراءِ تواضعاً  
 قاسی الفوادِ علی كرائمِ مالِه  
 للنارِ نارُ الشوقِ في كيدِ الفتي  
 خيرٌ له من ان يخامر صدره  
 سرقَ الصنيعةَ فاستمرَّ بلعنه  
 أفتعُ المعروفَ وهو كانه  
 مثر من المالِ الذي ملكتني  
 فأروحُ في بردينِ لم يسحبها

للدلوِ او المرزَمينِ نديم<sup>(١)</sup>  
 والغيثُ يكرمُ مرّةً ويلومُ  
 حتى ظننا أنه محمومُ<sup>(٢)</sup>  
 ما ربهُ المكدي ولا المسهوم<sup>(٣)</sup>  
 وفري خليلُ الله ابراهيمُ  
 عقلٌ ولا حقٌ عليك قديم<sup>(٤)</sup>  
 إن الكريمَ لمعنيه غريمُ  
 شكرُ الرجالِ وإنه لجسيمُ  
 فنشرتهُ والشخصُ منه عيم<sup>(٥)</sup>  
 وعظمتَ عن ذكراهُ وهو عظيم<sup>(٦)</sup>  
 ولزائريه ومعتفيه رحيمُ  
 والينُ يوقدهُ هوَى مسمومُ  
 وحشاهُ معروفُ امرئٍ مكتومُ  
 يدعو عليه النائلُ المظلومُ  
 قمر الدجى إنني إذا للثيم<sup>(٧)</sup>  
 اعناقهُ ومن الوفاءِ عديم<sup>(٨)</sup>  
 قبلي فتى وهما الغنى واللومُ

١ المتفجر من تغير الصبح اذا صار ذا فجر والدلو برج في السماء والمرزمان نجمان مع الشعرين  
 ٢ المكدي الفجر والمسهوم المتغير اللون مع هزاله وبيس ٣ العقل الدية وهي ما ياخذ  
 ولي المتقول من عاقلة القاتل وم القرابة من قبل الاب ٤ غفينة اظهرته والعميم التام من كل شيء  
 ٥ الضراء ما سترك من شيء ٦ افتع المعروف ألبسة القناع ٧ المثري الغني والعدم

وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعب

اصفى الي البين مغترا فلا جرما  
اصمني سرهم ايام فرقتهم  
ناوا فظلت لوشك البين مقلنة  
اظلة البين حتى انة رجل  
اما وقد كنتهن الخدور ضحي  
لما استخر الوداع الجض وانصرمت  
رايت احسن مرئي وافجبه  
فكاد شوقي يتلو الدمع منسجا  
صب الفراق علينا صب من كذب  
سيف الامام الذي سمته همة  
ان الخليفة لما صال كنت له  
قرت بقران عين الدين واشتريت  
ويوم خبزج والالباب طائرة  
اضحكك منهم ضباع القاع ضاحية  
بكل صعب الذرى من مصعب يقظ  
بادي الحيا لاطراف الرماح فما

ان النوى اسارت في عقله لما<sup>(١)</sup>  
هل كنت تعرف سرا يورث الصما<sup>(٢)</sup>  
تندي نجيما ويندي جسمه سقا<sup>(٣)</sup>  
لومات من شغله بالبين ما علما  
فابعد الله دمعاً بعدها اکتما  
واخر الصبر الا كاظما وجما<sup>(٤)</sup>  
مستجمعين لي التوديع والعنا<sup>(٥)</sup>  
ان كان في الارض شوق فاض فانسجا  
عليه اسحق يوم الروع منتما  
لما تخرم اهل الشرك مخترما  
خليفة الموت في من جار او ظلما  
بالاشترين عيون الشرك فاصطما<sup>(٦)</sup>  
لو لم تكن حامى الاسلام ما سلما  
بعد العبوس وابكيت السيوف دما  
ان حل متندا او سار معتزما<sup>(٧)</sup>  
يرى بغير الدم المعبوط ملتما<sup>(٨)</sup>

١ اصارت ايمت والليم طرف من الجنون ٢ اصمني جعلني اصم ٣ التبيح الدم  
٤ استخر اشد والكاظم الساكت على غيظ والوحم العبوس المطرق لشدة الحزن ٥ الصند  
شجرة حجازية لها ثمرة جراء يشبهها البنان وهو المراد هنا ٦ شترت الوبس استرخت وانشرت  
واصطلم استوصل ٧ المتشد المتثبت ٨ المعبوط من الدم ما سفك لغير علة

يُضحي على المجد ما مونا اذا اشجرت  
 قد قلصت شفتاه من حفيظته  
 لم يطع قوم وان كانوا ذوي رحمة  
 مشت قلوب أناس في صدورهم  
 امطرتهم عزمات لو رميت بها  
 اذا هم نكصوا كانت لهم عقلا  
 حتى انتهكت بجد السيف انفسهم  
 زالت جبال شروري من كنائهم  
 لما مخضت الاماني التي احلبوا  
 ابدلت اروسهم يوم الكريمة من  
 من كل ذي لمة غطت ضفائرها  
 راح التنصل معقودا بالسهم  
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن  
 في كل جوشن دهر منهم فئة  
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم  
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد  
 تركهم سيرا لو انها كتبت  
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت

سمر القنا وعلى الارواح متهما<sup>(١)</sup>  
 فخيال من شدة التعيس مبتسما<sup>(٢)</sup>  
 الارأى السيف اذني منهم رحما  
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما  
 يوم الكريمة ركن الدهر لانهدما  
 وان هم جمحوا كانت لهم لجبا<sup>(٣)</sup>  
 جزاء ما انتهكوا من قبلك المحرما  
 خوفا وما زلت اقداما ولا قدما  
 عادت هموما وكانت قبلها همما  
 قنا الظهور قنا الخطي مدعما  
 صدر القناة فقد كادت ترى علما  
 لما غدا السيف في اعناقهم حكما<sup>(٤)</sup>  
 يستشري الخطب الاكلما قدما<sup>(٥)</sup>  
 تزجي رخافتة قد اشجبت الامما<sup>(٦)</sup>  
 اتى بك الله للاعمار مضطربا<sup>(٧)</sup>  
 ارضيته وشفيت العرب والعجبا  
 لم تبقى في الارض قرطاسا ولا قلا  
 سماء عرفك فيهم تظرو الدنيا

١ اشجرت الرماح اشجبت اشباك الاشجار ٢ فلصت الشفة انزوت وشمرت والحفيظة الغضب  
 ٣ نكصوا اجمعا ٤ التنصل التبر من الذنب ٥ يقال استشري الخطب اذا تقام  
 وعظم ٦ الجوشن الصدر وتزجي نسوق واشجبت احزنت ٧ المضطرب القاطع

لو كان يديمُ جيشٌ قبلَ بعثهم - لكان جيشك قبل البعث قد قدما  
 سماهم البطرُ الأسد الغضاب فلم  
 ولت شياطينهم عن حدٍ ملحمة  
 تركتهم جزراً في يوم معركة  
 قد بيضت رخمُ الهيجا جاجهم  
 غادرت بالجبل الأهواء واجدة  
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب  
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم  
 تغدو مع الحرب للارواح مغتتما  
 فالجد طوعك ما تعدوك همتة  
 كم نحة لك لم يحفظ تعجرها  
 مواهب لو تولي عدها هرم  
 فخرأبني مصعب فالكرمات بكم  
 تقول ان قلتم لا لامسلة  
 ما منكم احد الا وقد فطبت  
 ابو الحسين ضياء لامع وهدى  
 انا اني بلدا اجلت خلافة  
 من يسأل الله ان يتي سراكم

لكان جيشك قبل البعث قد قدما  
 تهجع سيفوك حتى صبروا نعبا<sup>(١)</sup>  
 كانت نجوم القنا فيها لم رجما  
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما  
 حتى لقد تركتها تشبه الرخما<sup>(٢)</sup>  
 والشمل مجتمعا والشعب ملتما  
 ابقى لهم من انايب القنا اجما<sup>(٣)</sup>  
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما  
 فان سئلت نوالا رحت مغتتما  
 اکت مهتتما او كنت مهتتما  
 لصامت المال لا الا ولا ذما<sup>(٤)</sup>  
 لم بخصها هرم حتى برى هرما  
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما<sup>(٥)</sup>  
 لقولكم ونعم ان قلتم نعبا  
 عنه الاعادي بسيا المجد مذ فطا  
 ما خام في مشهد يوما ولا سما<sup>(٦)</sup>  
 عن اهله الانكدين الخوف والعدما  
 فانما سالة ان يتي الكرما

١ البطر الطائي والنم الابل ٢ الرخم الدين الغليظ وطائر ايق يشبه النسرو يعرف عند العامة  
 بالشوح ٣ الانايب جمع انبوبة وهي ما بين العقدين من الرخم ٤ الال العهد ٥ الاكم  
 اللال والرغان الجبال ٦ خام نكص وجين



قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم <sup>(١)</sup> الآن احسبتم ان تحرسوا النعما  
وقال بمدحه

ياربع لو ربعا على ابن هوم - مستسلم لجوى الفراق سقيم -  
قد كنت معهودا باحسن ساكن - منا واحسن دمنة ورسوم -  
ايام للايام فيك غضارة <sup>(٢)</sup> - والدهر في فيك غير مليم -  
وظباء انسك لم نبذل منهم <sup>(٣)</sup> - بظباء وحشك ظاعنا بقميم -  
من كل ريم لو تبدى قطعت <sup>(٤)</sup> - المحاظ مقلته فواد الريم -  
اما الهوى فهو العذاب فان جرت - فيه النوى فاليم كل اليم -  
اغرى التجلد بالتبلد حرقه <sup>(٥)</sup> - امرت اجود دموعه بسجوم -  
لا والطلول الدارسات الية <sup>(٦)</sup> - من معرق في العاشقين صميم -  
ما حاولت عيني تاخر ساعة <sup>(٧)</sup> - بالدمع مذصار الفراق غريمي -  
لم يبرح الين المشت جوانحي <sup>(٨)</sup> - حتى تروت من هوى مسهوم -  
والى جناب ابي الحسين تشنت <sup>(٩)</sup> - بزمامها كالمصعب المخطوم -  
جاءتك في معج خوانف في البرى <sup>(١٠)</sup> - وعوارقا بالمعلم المأموم -  
من كل ناجية كان ادبها <sup>(١١)</sup> - حيصت ظهارته بجلد اطوم -  
تنبي ملاطها اذا ما استكرهت <sup>(١٢)</sup> - سعدانة كادارة القرزوم -

١ الدمنة اثار الدار ٢ الغضارة طيب العيش والمخضب ٣ تبدى اقام بالبادية وصار  
من اهلها ٤ التبلد ضد التجلد ٥ المعرق الذي له عرق في الكرم والصميم الاصيل الخالص  
٦ تشنت اي ترفعت في السير والمخطوم الذي جعل المخطاط على انثى ٧ المعج السرعات والمخواتف  
التي تضرب بيدها عند سيرها نشاطا والبرى التراب والمعلم الموضع الذي يظن فيه وجود الشيء  
والمأموم المفسود ٨ الناجية الناقه السريمة تتجوبن ركبا والادم الجلد وحيصت مجهول خاص  
النوب اي خاطة والظهارة ما يجمل على ظهر الدابة وقاية لها والاطوم سلخانة بجرية غليظة الجلد  
٩ تنبي تعبد وملاط الناقه جانبا سنامها والسعدانة كركرة البعروهي رحى زوررو والقرزوم خشبة  
مدورة مجذوع عليها الحذاة اي السكاف

طلبتك من نسل الجدليل وشدقم - طلبتك من نسل الجدليل وشدقم -  
 ينسين اصوات الحداة ونبرها - ينسين اصوات الحداة ونبرها -  
 فاصبن بجر نذاك غير مصدر - فاصبن بجر نذاك غير مصدر -  
 لما وردن حياض سيبك طلعا - لما وردن حياض سيبك طلعا -  
 ان الخليفة والخليفة قبله - ان الخليفة والخليفة قبله -  
 وجدك محمودا فلما يالوا - وجدك محمودا فلما يالوا -  
 ما زلت من هذا وذلك لاسا - ما زلت من هذا وذلك لاسا -  
 نفسي فداوك والجمال واهلها - نفسي فداوك والجمال واهلها -  
 بالداذويه وخيزج وذواتها - بالداذويه وخيزج وذواتها -  
 مثل البدور تضي الا انها - مثل البدور تضي الا انها -  
 بالمصعبين الذين كانوا - بالمصعبين الذين كانوا -  
 ولي بها المخدول يعدل نفسه - ولي بها المخدول يعدل نفسه -  
 راموا اللثيا والتي فاعناهم - راموا اللثيا والتي فاعناهم -  
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم - ناشدتهم بالله يوم لقيتهم -  
 ومختمت حاليين من متوغير - ومختمت حاليين من متوغير -  
 حتى اذا جمعوا هتكت بيوتهم - حتى اذا جمعوا هتكت بيوتهم -  
 فنجردت بيض السيوف لهم - فنجردت بيض السيوف لهم -

١ الكوم النطعة من الابل والعنائل الكرام ٢ التبر رفح صوت المغني بعد حفنوه  
 ٣ المصدر الحاروي ماء دون الري ٤ السيب العطاء والطلح المعبية وخيمن امن والهيم  
 التي لا تروى لشدة العطش ٥ بلوك اغتبرك والترب من ولد مع الاعراي المساوي له في السن  
 ٦ الطرمساء الغبار والهيم الاسود ٧ قلنست البست القلنسة ٨ الاغوال جمع غيل  
 وهو موضع الاسد والصريم الارض السوداء لا تنبت شيئا والنطعة من اللبل ٩ النيم ثوب  
 يتنام فيه وهو القطيفة اي دثار يلتقي الرجل على نفسه عند النوم

غاديتهم بالمشرقين بوقعة  
 أخرجهم بل أخرجتهم فتنه  
 تقلوا من الماء النهر وجنة  
 والحرب تعلم حين تجهل غارة  
 إن المنايا طوع بأسك والوعى  
 والحرب تركب رأسها في مشهد  
 في ساعة لو أن لقمانا بها  
 جثمت طيور الهلك في اوكارها  
 والسيف يحلف أنك السيف الذي  
 مشيت المخطوب التهري لما رأت  
 فزعت الي التوديع غير لوايث  
 والدهر الأم من شرفت بلوومه  
 اهبت لي ربح الرجاء فاقدمت  
 ايقظت للكرم الكرام بناطق  
 ولقد نكون ولا كريم ناله  
 فسنتت بالحمود من اثر الندى  
 وسم الورى بمصاعة فوسمته

صدعت صواعثها جبال الروم  
 سلبتهم من نصره ونعيم  
 رعد الى الغسيلين والزقوم<sup>(١)</sup>  
 تغلى على حطب القنا المحطوم<sup>(٢)</sup>  
 مزوج كأسك من ردى وكلوم  
 عدل السفية به بألف حلیم  
 وهو الحكيم لكان غير حكيم  
 فتركن طير العقل غير جنوم<sup>(٣)</sup>  
 ما اهتر الا اجنت عرش عظيم<sup>(٤)</sup>  
 خبي اليك مؤكدا برسيم<sup>(٥)</sup>  
 لما فزعت اليك بالتسليم<sup>(٦)</sup>  
 الا اذا اشرفته بكریم<sup>(٧)</sup>  
 همي بها حتى استبحن همومي  
 لنداك اظهر كنز كل قديم  
 حتى نخوض اليه الف لثيم  
 سننا شفت من دهرنا المذموم  
 بسماحة لاحت على الخرطوم<sup>(٨)</sup>

١ النهر الماء الزاكي العذب والرعد السعة والخضب والغسلين ما يسيل من جلود اهل النار  
 ولحومهم ودمائهم والزقوم قبل ان ياشحن في جهنم ومنها طعام اهل النار ٢ الردى الملاك والكقوم  
 الجروح ٣ حن في مكانه لزوم ٤ اجننة قطعة واستنصله ٥ التهري الرجوع الى خلف  
 والحجب والرسم نوعان من السير ٦ فزعت لجأت ٧ شرفت غصمت واشرفته اغصصنة  
 ٨ المخصصة الفتر والحاجة والوسم العلامة والمخرطوم الانف والوسم على الانف غابة في الازلال

جَلَبَتْ فِيهِ بِمَقْلَةٍ لَمْ يُقْدِمَهَا      بَخْلٌ وَلَمْ تَسْفِخْ عَلَى مَعْدُومٍ<sup>(١)</sup>  
 يَقَعُ انْبِسَاطُ الرِّزْقِ فِي لِحْظَاتِهَا      نَسَقًا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى مَحْرُومٍ  
 وَيَدُّهُ يَظَلُّ الْمَالُ يَسْقَطُ كَيْدُهُ      فِيهَا سَقُوطُ الْمَاءِ فِي التَّرْخِيمِ  
 لَا يَأْمَلُ الْمَالُ النِّجَاةَ إِذَا غَدَا      صَرَفُ الزَّمَانِ فِجَاءَهُ بَعْدِمِ<sup>(٢)</sup>  
 قَلْبٍ لِلخَطُوبِ إِلَيْكَ عَنِّي إِنْ نِي      جَارٌ لِاسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ<sup>(٣)</sup>

وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستغزوه وعدا كان هوسية الى اسحق

لولا ابو يعقوبَ في ابرامِهِ      سبب العلى لانخل ثني زمامهِ<sup>(٤)</sup>  
 ليثُ إِذَا الْحَاجَاتُ لَدُنَّ بَجْمُوهِ      فِي كَرِّهِ مِنْهَا وَبِنِ إِقْدَامِهِ<sup>(٥)</sup>  
 انظر الى الآمالِ كَيْفَ رتَوْعُهَا      فِي فَكْرِهِ وَقَعُودِهِ وَقِيَامِهِ  
 كَيْفَ الشُّكَايَةُ لِلزَّمَانِ وَصَرْفِهِ      وَنَدَى الْأَمِيرِ وَإِنْتَ فِي أَيَامِهِ  
 هَذَا سَحَابٌ أَنْتَ سَقْتِ غَامَةً      فَعَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ فَيْضُ غَمَاهِ  
 أَنْ ابْتَدَأَ الْعَرَفَ مَجْدٌ بَاسِقٌ      وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِمَامِهِ<sup>(٦)</sup>  
 هَذَا الْهَلَالُ يَرُوقُ ابْصَارَ الْوَرَى      حَسَنًا وَلَيْسَ كَحَسَنِ لِنَامِهِ

وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد

بني حميدِ اللهُ فَضْلُكُمْ      ابْنِي لَكُمْ أَصْرَمًا فَاسْعِدْكُمْ  
 ابْنِي لَكُمْ وَالِدًا يَبْرُكُكُمْ      أَنْجِدْكُمْ فِي الْوَعْيِ وَأَمَجِدْكُمْ  
 فَأَتَّخِذُوهُ لِدَاكِ سَيِّدَكُمْ      فَعَرَفْتُمْ فِي الْأَنَامِ سَوْدَكُمْ<sup>(٧)</sup>  
 لَوْ كَانَ فِي يَوْمِ بَابِكِ لَكُمْ      لَمْ تَقْفُدُوا فِي اللَّقَاءِ سَيِّدَكُمْ

١ المقلبة العين واقدى العين التي فيها القذى وهو ما يقع فيها من تبنق او غيرها وتسفخ تسكب الدمع  
 والمعدوم المراد بالمال المنقود ٢ المعدم الفقير ٣ اليك عني اي تعني عني ٤ الابرام القتل والسبب  
 المحمل والزمام المنقود ٥ الحقوا الكشح وقوله لذن مجقوم اي فزعن اليه وانجان وهو مجاز لان المعنى  
 لذن يواجم لا يجمع فقط ٦ العرف الجود والباسق العالي الشريف ٧ عرفة معروفة وجوده

الله اعطاكم برأفته اصرم منا منه ليلوك  
 ألاشكروا الله ذا الجلال فقد بالصنع في اصرم تغمدكم<sup>(١)</sup>  
 ما زال في قومكم لكم ملك يرأب زلاتكم ليرشدكم<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وهب  
 كتاب عبد الله بن طاهر

لامته لامٍ عشيرها وحيمها منها خلائق قد ابرّ ذميتها<sup>(٣)</sup>  
 لم تدر كم من ليلةٍ قد خاضها ليلاء وهي تنامها وتنيبها  
 نكرت فتى الوى بنضرة وجهه وبمائه نكد الخطوب ولوها  
 لا تنكري هي فاني زائدي حزناً حصار النائبات وشيمها<sup>(٤)</sup>  
 فقبل اظهر صقل سيف اثره فبدا وهذبت القلوب هوها  
 والحادثات وان اصابك بوها فهو الذي انباك كيف نعيمها  
 او ما رايت منازل ابنة مالك رسمت له كيف الزفير رسومها  
 آناؤها وطلوها ونجادها ووهادها وحدثها وقديمها<sup>(٥)</sup>  
 تغدو الرياح سوافياً وعوافياً فتضم مغناها وليس تضمها<sup>(٦)</sup>  
 وكأنا التي عصاه بها البلى من شقة فذف فليس يرهبها<sup>(٧)</sup>  
 اني كسفتك أزمة بأعزة غر اذا غمر الامور بهيمها<sup>(٨)</sup>  
 بثلاثة كثلاثة الراح استوى لك لوتها ومذاقها وشيمها<sup>(٩)</sup>

١ الصنع الاحسان وتغمدكم غمركم ٢ يرأب يصلح ٣ الحميد الصديق ٤ الحصار  
 البيض والشيم السود ٥ اناه جمع نوهي وهو الحفير حول الخيمة ٦ السوا في الرياح التي  
 تنزي التراب وتحملة والعوافي الرياح التي تدرس المنازل وتحوها والمغنى المترل ٧ الشقة المسافة  
 التي يسلكها السائر والطريق يشق على سالكه قطعة والقذف الموضع الذي زل عنه ويربها بزول  
 عنها ٨ الازمة الشدة والاعزة الشرف والغر البيض وغمر ضد كشف والبهيم الاسود ٩ الراح  
 الخمرة

وثلاثة الشجر الجني تكافأت  
 وثلاثة الدلو استخيد للمتح  
 وثلاثة القدر اللواتي اشكلت  
 فاذا علوق الحاج يوماً سكنت  
 عبد الحميد لها وللفضل الربا  
 حازوا خلائق قد تيقنت العلى  
 لو أن باقلاً المنه ينبري  
 ولو أن سبحاناً بسحب ذيلة  
 أنا اتيناكم نصور مآرباً  
 بالعيس فاسمنا الفلا اشلاءها  
 فلنا امين فصوصها وشخوصها  
 اخذت محالها السهوب وبداها  
 صفح عن النبات ليس يؤودها  
 ليلية قد وقرت هاماتها  
 مهربة بلغ الكراهة ركبها

افنانها وثمارها وأرومها<sup>(١)</sup>  
 اعوادها ورشاؤها واديمها<sup>(٢)</sup>  
 أخيرها ذوالعبء أم قيدومها<sup>(٣)</sup>  
 بهم فقد رمتك حين ترؤمها<sup>(٤)</sup>  
 فيها ومثل السيف ابرهيمها<sup>(٥)</sup>  
 كل التيقن أنهم نجومها<sup>(٦)</sup>  
 في مدحها سهلت عليه حزمها<sup>(٧)</sup>  
 في ذمها لم يدر كيف يذمها<sup>(٨)</sup>  
 يستصغر الحدت العظيم عظيمها<sup>(٩)</sup>  
 والبيد لا يعطي السواء قسيمها<sup>(١٠)</sup>  
 ولها وري سديفها ولحومها<sup>(١١)</sup>  
 فالبعد يعذر لها ونحن نلومها<sup>(١٢)</sup>  
 جرس الدجى ومكأؤها وثيبها<sup>(١٣)</sup>  
 من قبل اصداء الفلاة وبومها<sup>(١٤)</sup>  
 منها وغاب مربحها ومسيمها<sup>(١٥)</sup>

١ الاروم الاصول ٢ المتاح الذي يتزع الدلو وهو على راس البئر ٣ العبء القفل  
 والقيدوم خلاف الاخير ٤ رمتك احبتك والفتك ٥ الربالغة الفضل ٦ باقل رجل  
 يضرب يوال مثل في العي ٧ يذمها يذمها ٨ نصور نجني ٩ الامين القوي والفصوص  
 الفاصل والشخوص السير بارتفاع والوري الشم السمين والسديف شم السنام وقضه  
 ١٠ المحالة الفقرة من فخر البعير والسهوب الاراضي العيدة ونواحي الفلاة التي لا مسلك فيها والبيد  
 العظم المنفصل بما عليه من اللحم ١١ الصغ المعرصة والنبات الاصوات الخفية ويؤودها يعطفها  
 والحجر الصوت الخفي والمكأه الصغير والنسيم الانين ١٢ المسيم الذي يرعى الابل

فَعَيْنُهَا بَعْضِيدُهَا وَوَشِيحُهَا سَعْدَانُهَا وَزَمِيلُهَا تَوْمُهَا<sup>(١)</sup>  
 مَلِكُ الْكَلَالِ رِقَابُهَا وَأَنُوفُهَا فَتَعُوبُهَا دِينَهَا وَسَعُومُهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَكَأَنَّ مَهْمَلَهَا مَخْيِسُ غَيْرِهَا وَكَأَنَّمَا مَخْلُوعُهَا مَخْطُومُهَا<sup>(٣)</sup>

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامَعٍ لَمْ تُنْظَمْ  
 وَصَلَتْ دُمُوعًا بِالْجَبِيعِ فَخَذَهَا  
 وَهَلَّتْ فَظَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا  
 وَكَانَ عِبْرَتَهَا عَشِيَّةً وَدَعَتْ  
 ضَعْفَتِ جَوَائِحُ مِنْ إِذَاقَتِهَا النَّوَى  
 هِيَ مَبْتَنَةٌ إِلَّا سَلَامَةَ أَهْلِهَا  
 إِنْ شِئْتَ أَنْ يَسُودَ ظَنُّكَ كُلَّهُ  
 لَيْسَ الصَّدِيقُ بِنَ بَعِيرِكَ ظَاهِرًا  
 فَلْيَبْلُغِ الْفَتْيَانَ عَنِّي مَالِكًا  
 وَلتَعْلَمْ الْأَيَّامُ أَنِّي فَتَاهَا  
 بَاغِرٌ لَيْسَ بِتَوَّامٍ وَبِمَيْنَةٍ  
 قَدْ قَلْتُ لِلْمَغْتَرِّ مِنْهُ بِصَفِيهِ  
 لَا يُلْحَمَنَّكَ تَحْلَمُهُ فَقَدْ  
 وَالدَّمْعُ يُجْمَلُ بَعْضُ شَجْوِ الْمَغْرَمِ  
 فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْعَلَمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلَمٍ  
 مَهْرَاقَةٌ مِنْ مَاءٍ وَجَبِي أَوْ دَمِي  
 طَعَمَ الْفِرَاقِ فِذَمَ طَعَمَ الْعَلَمِ  
 مِنْ خَلْتَيْنِ مِنَ الثَّرَى وَالْمَأْتَمِ  
 فَأَجَلُهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ<sup>(٥)</sup>  
 مَتَبَسِّمًا عَنِ بَاطِنِ مَتَجَهِّمِ<sup>(٦)</sup>  
 أَنِّي مَتَى يَتَشَلَّمُوا أَتَهْدِمِ  
 بِأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ<sup>(٧)</sup>  
 تَغْدُو وَتَطْرُقُ بِالْفِعَالِ التَّوَّامِ  
 وَأَخُو الْكُرَى لَوْ لَمْ يَنْمِ لَمْ يَجْلَمْ  
 يُوَدِي بِكَ الْوَادِي وَلَيْسَ بِمَنْعَمِ<sup>(٨)</sup>

١ العيق المعانق والبضيد بقلة تشبه الهدباء البري والوشح اشتباك القرابة والسعدان نبت من افضل مرعي الابل والزميل الرفيق والتنوم شجرة له ثمر نافع وهذا المراد هنا ٢ النصب والسلم ضربان من صير الابل ٣ المهمل المسبب والمخيس المذلل والمخلوع الذي اصابه الخالغ وهو التواء العرقوب والمخطوم الانف الموسوم ٤ التجميع الدم ٥ اجله ادوه والسواد المدد الكثير ٦ التجم الكربة ٧ الاغر السيد الكريم الاعمال ونطرق تأتي ليلاً ٨ لا يلحمنك اي لا يمكنك من احتقاره والنعيم الملائن

حدث الوفود إلى الجزيرة عيسها  
 فكأنها لولا المناسك اشركت  
 وكأنه من مدحهم في روضة  
 كلف برب الحمد يزعم أنه  
 نظمت له خرز المدح مكارم  
 في قلبه كثير السماك وإن غدا  
 خدم العلى فخدمته وهي التي  
 وإذا انتهى في قلبه من سود  
 ما ضرّ أروع يرتقي في همة  
 بأبي لعرضك أن يغادر عرضة  
 أن التلاد على نفاسة قدره  
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى  
 وصنعة لك ثيب اهديتها  
 حلت محل البكر من معطى وقد  
 ليزدك وجداً بالساحة ما ترى  
 أن الثناء يسير عرضاً في الورى  
 وإذا المواهب اظلمت ألبستها

(١) من منجد بحله أو متهم  
 (٢) ساحاتها أو اوترت بالموسم  
 وكانهم من سيبه في مقسم  
 لم يتبدأ عرفاً إذا لم يتم  
 (٣) ينقش في عقد اللسان الفخم  
 (٤) هطلاً وعفوا نداءً جهداً المرزم  
 لا تخدم الأقسام ما لم تخدم  
 قالت له الأخرى بلغت تقدم  
 (٥) علياء أن لا يرتقي في سلم  
 ما حوله من مالك المستلم  
 (٦) لا يرغم الأزمات ما لم يرغم  
 اكرومة نصفاً إذا لم تظلم  
 (٧) وهي الكعاب لعائذ بك مصرم  
 زفت من المعطى زفاف الأيم  
 (٨) من كيمياء المجد نغن وتغنم  
 ومحلته في الطول فوق الانجم  
 (٩) بشراً كبراقه الحسام الخدم

١ حدث سافت والعس الأبل ٢ اوترت أي صلت الورت وهي صلوة مخصوصة عدد ركعاتها  
 وتر ٣ التفك البصاق السير والتم العبي عن قول الشعر ٤ السماك كوكب نهر والمرزم  
 نجم مع الشمري ٥ الأروع من بهجك بحسنه وهارة منظره ٦ الأزمات الشدائد  
 ٧ الثيب تبيض البكر والكعاب التي تهدئها أي علا ولترتق والمصرم القفير ٨ زف  
 العروس اهداها والأيم التي لا زوج لها ٩ الخدم القاطع



اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضي      حسنُ اللقاءِ حرمتَ من لم تحرمِ  
 لقددتَ من شيمٍ كانَ سيورها      يقددن من شيمِ السحابِ المرزمِ<sup>(١)</sup>  
 لو قلتَ حُصِّلَ كُلُّها في حاتمِ      او بعضها لدعيتُ دافعَ مغرمِ  
 شهرتُ فما تنفكُ توقعُ باسمِها      من قبل معناها بعدمِ المعدمِ  
 ان القصائدَ يَمُنكُ شوارداً      فحَرَّمتَ بنداك قبل تحرمِ<sup>(٢)</sup>  
 ما عرَّستَ حتى اناك بفارسِ      ريعانها والغزو قبل المغنمِ<sup>(٣)</sup>  
 فجعلتُ قِيَمَها الضميرَ ومكنتُ      منه فصارت قِيَمًا للقيمِ<sup>(٤)</sup>  
 خذها فما زالت على استقلالها      مشغولةً بمثقفٍ ومقومِ<sup>(٥)</sup>  
 نذر الفتي من الرجاءِ ورائها      وتروذي كنفِ الرجاءِ القشعِ<sup>(٦)</sup>  
 زهراءِ احلى في الفوادِ من المنى      والذُّ من ربي الاحبة في الفمِ  
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب ويمدحه  
 سقت رفهاً وظاهرةً وغباً      ابا بشر اهاضيبُ الغمامِ<sup>(٧)</sup>  
 لبستُ به الصبايةَ غير اني      سررتُ به لززمَ والمقامِ  
 غداة غدت به اجد جلالاً      تشدُّرُ تحت غطريفِ هامِ<sup>(٨)</sup>  
 ثوت لرفاقه الآدابُ شعناً      وجفت بعده غدُّرُ الكلامِ<sup>(٩)</sup>  
 اخوتقة نأى فبقيتُ لما      نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ  
 ذوي الهممِ الهوامدِ والاكفِ الجوامدِ والمرواتِ النيامِ

١ الشيم جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة والمرزم المصوت بالرفع ٢ يمينك تصدتك والشوارد  
 السائرة في البلاد وتحرمت غنمت اي نقوت ٣ عرَّست نزلت في المكان للاستراحة وريعان  
 كل شيء اوله ٤ قيم المرأة زوجها والقيم المثولي الامر ٥ الكنف الجانِب والقشع الكبير  
 ٦ الرفه من اظاء الابل شرب كل يوم والظاهرة شرب نصف النهار والغب الشرب يوم بعد يوم  
 ٧ الاجد الناقة القوبة والجلال جمع جليله وهي التي تجبت بطناً واحداً وتشدُّر ابي تحرك راسها  
 فرحاً والغطريف السبد الشريف ٨ الشعث الدارسة والغدر جمع غدبر وهو النهر

يظلُّ عليك اصغهم حَتودًا      لرويا إن رآها في المنامِ  
 صديقك ساعة أو بعض أخرى      فان داومته فعدو عام  
 ومن شرِّ المياه اذا استميت      او اجنُّها على طول المقام<sup>(١)</sup>

وقال في مرض الياس بن اسد

الياسُ كن في ضمانِ اللهِ والذمِ      ذا مُهجةٍ عن ملاتِ الردى حرمِ  
 سلامةً لك لا تمناجُ نضرتها      ودعدعا ولعا في النعلِ والقدمِ<sup>(٢)</sup>  
 اللهُ عافاك منها علةً عرضاً      لم تنحُ اظفارها الا على الكرمِ  
 تكشفت هبواتُ الثغرِ مذ كشفت      آلاءَ ربِّك ما استشعرت من سقمِ<sup>(٣)</sup>  
 فان يكنِ وصبُ عانيتِ سورتهُ      فالوردُ حلفتِ لليث الغابةِ الاضمِ<sup>(٤)</sup>  
 ان الرياح اذا ما اعصفت فصفت      عيدانَ نجدٍ ولم يعبانَ بالرمِ  
 بناتُ نعشٍ ونعشٍ لا كسوفَ لها      والشمسُ والبدرُ منه الدهرُ في الرقْمِ  
 والحادثاتُ عداةُ الأكرمينَ فما      تعتامُ الأمرِ يشفي من القرمِ<sup>(٥)</sup>  
 فليهنك الاجرُ والنعمى التي سبغت      حتى جلت صدأ الصمصامةِ الخدمِ  
 قد ينعم اللهُ بالبلوى وان عظمت      ويبتلى اللهُ بعضَ القومِ بالنعمِ  
 وقال يمدح عبدالله بن طاهر ويسال ابا العبيثل شاعره عن شيء وقع له به

عبدالله فتاخر عنه

ليت الظباءُ ابا العبيثلِ خبرت      خبراً يروى صادياتِ الهامِ<sup>(٦)</sup>  
 إن الامير اذا الحوادثُ اظلمت      نورُ الزمانِ وحليةُ الاسلامِ

١ الاجن من الماء ما تغير طعمه ولونه ٢ دعدع كلمة يقال للماتر دعاء له ومعناها قد  
 وانتعش وكذلك لما ٣ الوصب المرض والسورة الحدة والورد الحى والاضم الغضوب  
 ٤ النجد شجر ذو شوك والرم نبات دقيق جداً كالخيط ٥ بنام بنجر ٦ صاديات  
 الهام واحدة صدى وهو طائر تزعم جاهلية العرب انه مخلوق من راس المتقول ولا ينزل بصر في راسه  
 اذا لم يروخذ بشاره ينزل اسفولي اسفولي حتى يقتل فانه ولد ذلك قبل له صدى

والله ما يدري بأية حالة  
 أبما بجامعة لديه من الغنى  
 وأرى الصفيحة قد علمتها فترة  
 إن الجياد اذا علمتها صنعة  
 لتزيد الابصار فيها فحة  
 لولا الامير وان حاكم رايه  
 ثكلت آمالي لديه بأسرها  
 ولخفت في تفريقه ما بيننا

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي

حُبست فاحبست من حبسك الديم  
 يا ابن المسيب قولاً غير ما كذب  
 جللتي نعماً جلّت واحر بآن  
 يا من اذا فعدت بالقوم همتم  
 رأيت عودك من نبع أرومته  
 انت السليل فسلّ السيف متصراً  
 علوت من مجد قيس في الذرى علماً  
 وقال بدمه ايضاً

جادتك عني عيون المزن والديم  
 وزال عيشك موصولاً به النعم<sup>(١٠)</sup>

١ يتأى يسبق ٢ الفترة: الضعف والانكسار ٣ الجياد الخيل والصنعة حسن القيام  
 على الفرس وراقت اعجبت والالباب العقول ٤ ثكلت فقدت والخفير البحر ٥ الصمصام  
 السيف ٦ احتبس امتنع والدم جمع ديمة وهي مطر يدم اياماً ٧ البع شجر تتخذ منه القسي  
 والارومة اصل الشجرة والوصم عقدة في العود ٨ جادت امطرت غزيراً والمزن الحجاب

اصبحت لا صعباً مني ولا أمماً فالصبر لا صعب مني ولا أمم<sup>(١)</sup>  
 وليت عني فدمع العين منسجم بيكي التلاقي وماء القلب منسجم<sup>(٢)</sup>  
 اني لمن أن ارى حياً وقد نزحت بك النوى يا شقيق النفس محشم<sup>(٣)</sup>  
 ان لم أفر مأتماً للبين يشهده اهل الوفاء فودي فيك منهم<sup>(٤)</sup>  
 شباك في كل يوم عز جانبك ليث العرينة والصمصامة الخدم<sup>(٥)</sup>  
 ما جاد جودك اذ تعطي بلا عدي ما يرتجي منك لا كعب ولا هريم<sup>(٦)</sup>

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائسة حج عبد العزيز فقلت لها حج غيث الانام  
 لقد حمل الحمل المستقل بعيد العزيز سجال الغمام<sup>(٧)</sup>  
 مطاف يطوف بيت الحرام وركن حوى ركنه باستلام<sup>(٨)</sup>  
 مضى محرماً بجلال الثرى فارضى به رب بيت الحرام  
 وفر الى الله من خلقه به عانداً خوف ورد الاثام  
 اقام طويلاً يزين المقام فامرضنا منه طول المقام  
 وآب معرئى من السيات يرفل في الحسنات الجسام<sup>(٩)</sup>  
 مناسكته فيه مقبولة وحجته بره بالتمام  
 واتى مائتر محمودة معبرة عمر ركني شمام<sup>(١٠)</sup>  
 فدونك تهمة حره نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يدح مالك بن طوق ويعزبه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم ومهما يدم فالوجد ليس بدائم

١ الصقب الثرى بلام المقابل ٢ السنجم المنصب ٣ الخدم الفاطم من السيوف  
 ٤ كعب ومرم رجلان يضرب بها المثل في الجود ٥ السجال جمع سجال وهي الدلو العظيمة  
 فيها ماء ٦ المطاف موضع الطواف ٧ آب رجع ورفل تجتد ٨ شمام اسم جبل

أملك إفراطُ الصبايةِ تاركٌ  
 تأمل رويداً هل تعدنَّ سالماً  
 متى تُرعَ هذا الموتَ عيناً بصيرةً  
 فان تكُ مفعوعاً بابيضَ لم يكن  
 بفارسٍ دعيٍّ وهضبةٍ وأثلٍ  
 شجا الریحَ فازدادت حينئذٍ لفقدهِ  
 فمن قبله ما قد أُصيبَ نبيئنا  
 وخبر قيسٍ بالجليةِ في ابنه  
 وقال عليٌّ في التعازي لأشعثٍ  
 أتصبر للبلوى عزاءً وحسبةً  
 وللطرفاتِ يومَ صفينَ لم يمت  
 خلقتنا رجالاً للتصبرِ والأسى  
 وإي فتى في الناسِ احرصُ من فتى  
 وهل من حكيمٍ ضيعَ الصبرَ بعدما  
 ولم يحمداً من عالمٍ غيرِ عاملٍ  
 رأوا طرفاتِ العجزِ عوجاً فظيعةً

١ قوله متى ترع هذا الموت الخ اي متى تنظر اليه بعين بصيرة ٢ المجموع المصاب باعدام  
 نبي بكرم عليو والجدوى العظيمة والنائم جمع تيممة وهي عرزة رقطاه تنظم في السير لم تشد في العنق  
 ٣ شجا احزن والمحين شدة البكاء ٤ عقد قول علي بن ابي طالب للاشعث بن قيس  
 ان صبرت صبرا الاحرار ولا سلوت سلو البهائم ٥ الطرفات هم طريف وطرفة ومطرف قتلوا يوم  
 صفين والخفات الموت فجأة ٦ الماتم جمع ماتم وهو مجتمع النساء في حزن او مصيبة ٧ الخفارات  
 جمع خفارة وهي بمعنى الدمة والتاميم

فلا برحت تسطو ربيعة منكم بأرقم عطف وراء الأراقم<sup>(١)</sup>  
 فانت وصنوك الكريمان أخوة خلتم سعوطاً للأنوف الرواغ<sup>(٢)</sup>  
 ثلاثة أركان وما نهديّ سودد انا ثبتت فيه ثلاث دعائم

### قافية النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

ساشكر لابني وهب الهبة التي هي الودّ صاناهُ بحسن صيانهِ  
 عفلاء على دهياء كانا إزاءها وثكل لداجي الخطب يعثورانهِ<sup>(٣)</sup>  
 تدققتهما من كل مزب ووبله ومن شرح معروف ومن عنفوانهِ<sup>(٤)</sup>  
 وهل لي غداة السبق عزز واتما بحيث ترى عيناي يوم رهانهِ  
 رأيتكما من ريب دهرِي هضبةً وما زلتما لزلتما من رعانهِ<sup>(٥)</sup>  
 فأصبح لي تحت الجران فريسةً ولولا كما اصبت تحت جرانهِ<sup>(٦)</sup>  
 وملكتناني صعبة وخشاشها وامتكتما من طامح وعنانهِ<sup>(٧)</sup>  
 لئن رمت امرأ ساءني عند بكره لقد سررتي فعلاً كما في عوانهِ<sup>(٨)</sup>  
 وما خيرُ برقٍ لاح في غير وقتهِ ووادٍ غدا ملآن قبل أوانهِ  
 تلطفتنا المدهر حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هنأت زمانهِ<sup>(٩)</sup>

١ الأرقم اغبت الحيات واطلبها للناس وهو مستعار هنا والعطف الكرار والأراقم بنو تغلب  
 ٢ الصنواخ الشقيق والسعوط دواء يصب في الأنف وراغم الأنف الدليل ٣ العفاء  
 ملاك والدهياء النابتة الشديدة والتكل فقد الشيء وداجي الخطب أسوده واعتور الأمر تداوله  
 ٤ الشرح أصل الشيء وأوله والعنفوان أول الشيء أو أول بهيمته ٥ الهضبة الجبل المنبسط  
 والجران الجبال الطوال ٦ الجران مقدم عنق البعير من منبجوه إلى مغزله ٧ خشاشها جانبها  
 ٨ العوان خلاف البكر ٩ ازمنت رجلي اعدمت بعض أعضائها وعطلت قوائمها والهناث  
 أمور تؤذي

وما زلتما من بعةٍ ان عجبتهما  
 لعمرى لقد اصحبتُما العرف صاحباً  
 غدا بجني نور الوداد ويكتسي  
 وياخذ من ايديكما وهو اكما  
 وقال يدح اسحق بن ابرهيم ويذكر ابقاعه بالمحمد واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى  
 موضع علم به فوقف لم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المعتصم بستين  
 الف اذن

خسنت عليه اخت بني خُشين  
 انايا واجنابا اي صبر  
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى  
 بما ترشفين نطاف وذي  
 ليالي لا ترين الدمع ينسي  
 لاسحق بن ابرهيم كف  
 ونورا سوددٍ وحجى اذا ما  
 ومجد لم يدعه الجود حتى  
 حليف ندى وترب على اذا ما  
 سل الجبل الممنع حين اخني  
 ازلت الشك عنهم حين رانت  
 وانج فيك قول العاذلين  
 على البلوى يعرس بين ذين  
 قرنت لقلبه هجراً بين  
 وتبهجين عند حلول ديني  
 شؤونك غربة حتى تريني  
 كفت عافيه نوء المرزبين  
 رأيتها رأيت الشعرين  
 اقام مناويا للفرقدين  
 هتفت به وسيف خليفين  
 عليه زخرفا نكدٍ وحين  
 ضاللتهم عليهم اي رين

١ النبعة واحدة النبع وهو شجر تنفذ منه القسي ومن اغصانوه السهام ينبت في قلة الجبل وعجم  
 المودعة بنو ليعل صلابة من رغو ٢ النطاف المياه العذبة ٣ الشؤون جمع شأن  
 وهو مجرى الدمع الى العين والغرب انهلاله من العين ٤ المرزمان نجمان مع الشعرين  
 ٥ والشعريان كوكبان ٦ المناويا المناخر والمعارض والفرقد نجد ٧ اخني عليه غدر  
 وجار ٨ رانت: غلبت

لقيتهمُ بجلابِ المنايا  
 فما أقيتَ للسيفِ اليماني  
 وقائعُ اشرفتَ منهمُ جمعُ  
 نوميَ بالمشرفين لها ضجاجُ  
 عمتَ الخلقَ بالنعماءِ حتى  
 ولولا سيفُك الماضي لَسُموا  
 ولكن قلتَ والمهجاتُ تجري  
 محوتُ بها وقائعَ من ملوكِ  
 صبيحةَ خازرٍ امتست ومهومي  
 وفيف الرجح اذ دلفت معدُ  
 وإيامَ الذنائبِ زعزعتها  
 وإيامَ الكلابِ غداة هرت  
 أخ تركت أسنته أخاهُ  
 ومن سائيد ما بروان فلت  
 بلا فيها إيايس كل لدن  
 وحجرًا وإمرأ القيس بن حجر  
 ويومَ البشرِ انسته وهدت

بعيد الزر نائي المجرتين  
 شجي فيهم ولا الرجح الرديني  
 الى خيفي مني فالموقفين  
 اطار قلوب اهل المغربين  
 غدا الثقلان منها متقلين  
 خليلي ملته ومحمد بن  
 معاذ الله من كذب ومين  
 وكن وقد ملان الخافقين  
 عبيد الله فيها والحصين  
 باجمها وأسرة ذي رعين<sup>(١)</sup>  
 ويوم مهلهل والشعثمين<sup>(٢)</sup>  
 مرارين فيها مترفين<sup>(٣)</sup>  
 كليلاً للجين ولليدين  
 شبا فخر فسيح الطائفين  
 وكل مصمم في العظم لين  
 ليالي كاهل وبني قعين  
 وقائع راهط وبنات قين

١ الغيف المنازة وفيف الرجح مكان في بلاد العرب كان فيه يوم حرب بين بني خنم وبني عامر  
 ولاسرة العشيرة وذورعين من اقبال بني حمير تابعة اليمن  
 ٢ الذنائب موضع في ارض نجد كان  
 فيه يوم حرب بين بكر وتغلب  
 ٣ الكلاب موضع وماه  
 • الخيف الناحية • الضجاج المشاغبة والمشاراة • المهجات الدماء  
 • النائي البعيد والنجرة الناحية



ويوم المصديفة حين ساموا  
فغاداهم هربتُ الشدقِ جُهمٌ  
فاضحوا بعدَ عزِّ واختيالِ  
ولكن اذكرتنا يومَ بدرِ  
رددتَ الدينَ وهو قريرُ عينِ  
ألا ان الندى اضحى اميراً  
اذا يدهُ بنائله استهلَّتْ  
نوالك ردَّ حُسادِي فلولاً  
فاصبح وهو لي طوقٌ وامسى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليومُ أوَّلَ توديعي ولا الثاني  
دع الفراقِ فانَّ الدهرَ ساعدهُ  
خليفةَ الخضرِ من يربغ على وطنِ  
بالشأمِ اهلي وبغدادِ الهوى وانا  
وما اظنُّ النوى ترضى بما صنعت  
خلقتُ بالأفقي الغربي لي سكناً  
غصنٌ من البانِ مهترٌ على قهرِ  
افنيتُ من بعده فيضَ الدموعِ كما

الينُ أكثرَ من شوقي واحزاني  
فصار أملكَ من روعي بجثاني<sup>(١)</sup>  
في بلدةٍ فظهورُ العيسِ اوطاني<sup>(٢)</sup>  
بالرقتينِ وبالنسقاطِ اخواني<sup>(٣)</sup>  
حتى تُشافه بي اقصى خراسانِ  
قد كان عيشي به حلواً مجلوانِ<sup>(٤)</sup>  
يهترُ مثل اهتزازِ الغصنِ في البانِ  
افنيتُ في هجره صبري وسلواني

١ هربت الشدق واسعة والحجم الاسد ٢ بدر موضع في الحجاز وقع فيه قتال في اول الاسلام مشهور بيوم بدر واشجار القنا اشبأها وحين واد بين مكة والطائف ٣ الضار والحين الذهب والفضة ٤ الجثمان الجسد ٥ برقع بقف والعيس الابل ٦ الرقمتان روضتان بناحية الصان والنسقاط مجتمع اهل الكورة ٧ حلوان اسم بلد

وليس يعرف كنه الوصلِ صاحبه  
 إساءة الحادثاتِ استنبطي نفقا  
 أمسكتُ منه بودٍ شدَّ لي عقداً  
 إذا نوى الدهرُ أن يودي بتالده  
 لو أن إجماعنا في وصفِ سوءده  
 في الدين لم يختلف في الأمةِ اثنان  
 وقال أيضاً يمدحه

ألقى على غاربي جبل امرئِ عانِ  
 توامرت نكباتُ الدهرِ ترشفتني  
 مدت عنانَ رجائي فاستقدت لها  
 بحرٌ من الجود يرمي موجهُ زَبداً  
 لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت  
 لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي  
 وصلتُ كَفَّ مَنِي مَنِي بكفِّ غني  
 حتى لبستُ كُسيً لليسرِ تنشرها  
 يَدٌ من اليسرِ قَدَّتْ حلتي عسري  
 وصالحني الليالي بعد ما رجحت  
 فاليومَ سألني دهري وذكرني  
 نوى تَقَلَّبُ دوني طرفَ ثعبانِ  
 بكلِّ صائبةٍ عن قوسِ غضبانِ  
 حتى رمت بي في حجرِ ابنِ حسانِ  
 حبابُهُ فضةٌ زينت بعقيانِ  
 مناحسُ البجلِ تطوي كلَّ إحسانِ  
 واستطت رجبها أوراقُ أغصاني  
 فارقتُ بينهم ما همي واحزاني  
 على اعتساري يدٌ لم تسه عن شاني  
 حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ  
 على سروري غومي اي رجمانِ  
 من المدائحِ ما قد كان انساني

١ الكنه الحقيقة ويغادي يباكر والنأي البعد  
 ٢ الاستنباط الاختراع والنفق سرب في الارض  
 واطلك غشيك او دنا منك ٣ العاني الأسير ٤ بودي يذهب والتالذ المال القديم  
 ٥ الغارب ما بين السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه عظام البعير اذا ارسل ليرعى حيث يشاء  
 هنا مستعار ٦ العقيان الذهب الخالص والحجاب فقايع تطفو على وجه الماء ٧ تواترت  
 وتناهت وتمت تلعب

ثم انتضت للعدى الايام صارمها  
 سأبعث اليوم آمالي الى ملك  
 تناءلت مقلتي فيه اذ اختلجت  
 يا من به بدنت من بعد ما هزلت  
 كن لي مجيراً من الايام إن لها  
 يا ابن الأكارم والمرجو من مضر  
 اليك ساقني الايام تجنبها

وقال في ابن دؤاد وقد شرب دواء

اعتبك الله صيحة البدن  
 كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدى الزمن  
 لانزع الله منك صالحة  
 لا زلت تزهو بكل عافية  
 إن بقاء الجواد احد في  
 لو ان اعمارنا تطاوعنا  
 ما هتف الهاتفات في الغصن<sup>(٥)</sup>  
 ابليتها من بلائك الحسن  
 مجنباً من معارض الفتنة<sup>(٦)</sup>  
 اعناقنا مئة من المن  
 شاطرة العمر سادة اليمن

وقال يمدح الافشين

بذ الجلاد البذ فهو دفين  
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في  
 قد كان عنزة مغرب فانتضها  
 ما إن به الا الوحوش قطين<sup>(٧)</sup>  
 هيماء الا عز هذا الدين  
 بالسيف فحل المشرق الافشين<sup>(٨)</sup>

١ انتضت استلت والصارم السيف ٢ اختلجت انتضت بمرصعة اضطرار به وهم بنفاء لون  
 من ذلك والاشفار جمع شفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجمن ٣ بدنت سميت والهزال  
 نقيض السن ٤ تجنبها نقاد الى جنبها ٥ الهاتفات الحمام المصوت ٦ تزهو تزهو وتزهد  
 ٧ بذ أي غلب والبذ كورة بين اران واذربيجان والقطين جمع قاطن ٨ العنزة البكرة  
 وانتضها ازال بكارها

فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها  
 جادت عليها من حجاجِ اهلها  
 كانت من الدمِ قبلَ ذاكِ مفاوزاً  
 بجرٍّ من الهبياءِ يهفو ماله  
 لاقاهمُ ملكٌ جابهُ بالعلی  
 ملكٌ تُضيُّ المكرماتُ اذا بدا  
 ساسِ الامورِ سياسةَ ابنِ نجاربِ  
 لانت مهزنته فعزَّ وائما  
 وترى الكرمِ يعزُّ حينَ يهونُ  
 قاد المنايا والجیوشَ فاصبحت  
 فتركت ارسقَ وهي يرقى باسمها  
 لو تستطيعُ الحجَّ يوماً بلدةً  
 لاقاك بابكُ وهو يزأرُ واثني  
 لاقى شكائمَ منك معتصمةً  
 لما رأى علميكَ ولَّى هارباً  
 ولَّى ولم يُظلمِ وهل ظلمَ امرؤٌ  
 اوقعت في ابرشتويمَ وقائماً  
 ولقد ترى بالامسِ وهي عرينُ  
 ديمٌ امارتها طلاً وشوونُ<sup>(١)</sup>  
 غيراً فامست منه وهي معينُ  
 الا الجناجنُ والصلوحُ سفينُ<sup>(٢)</sup>  
 خرسٌ وخانا حره الميمونُ<sup>(٣)</sup>  
 للملكِ منه غرةٌ وجينُ  
 رمقته عينُ الملكِ وهو جنينُ<sup>(٤)</sup>  
 يشتدُّ بأسُ الرمحِ حينَ يلينُ<sup>(٥)</sup>  
 وترى اللثيمَ يهونُ حينَ يهونُ<sup>(٦)</sup>  
 ولها بأرسقَ قسطلُ عننونُ<sup>(٧)</sup>  
 صمُّ الصفا فتفيضُ منه عيونُ  
 حجت اليها كعبةٌ وحجونُ  
 وزئيرهُ قد عاد وهو أنينُ  
 اهزلن جنبَ الكفرِ وهو سمينُ<sup>(٨)</sup>  
 ولكفره طرفٌ عليه سخينُ  
 حثَّ التجاءُ وخافه التينُ  
 اضحكن سنَّ الدهرِ وهو حزينُ

١ الامارة العلامة والدليل والطلی الدم والشوون مجرى الدمع من العين والمراد هنا الدمع  
 ٢ الجناجن عظام الصدر والسفون جمع سفينة او اسم جمع لما وهب المركب ٣ الحرس  
 الذي لا ينام الليل والميمون المبارك ٤ رمقته لحظة والجين الطفل قبل ان يولد ٥ المهزة  
 المحركة ٦ يهون الاولى يتواضع والثانية يحنقر ٧ القسطل غبار الحرب والعننون الحبة  
 الطويلة ويقال لاول كل شيء عننون ٨ الشكائم جمع شكبة وهي الائمة والانتصار من الظلم والطبع

اوسعتهم ضرباً تَهْدُ بِهِ الطَّلِيَّ  
 ضرباً كاشداق الخاض وتحنه  
 بأس تَفَلُّ بِهِ الصَّفُوفُ وتحنه  
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى  
 شجنت تجاربه فضول عرامه  
 وعشية التل انصرفت وللمدى  
 عباً الكمين له فضل الحينه  
 يا وقعة ما كان اعتق يومها  
 لو ان هذا الفتح شك لا كنت  
 واخذت بايك حائلاً دون المنى  
 طعن التلطف قلبه ففؤاده  
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به  
 هيهات لم يعلم بانك لو ثوى  
 ما نال ما قد نال فرعون ولا  
 بل كان كالفحاك في سطواته  
 فسيشكر الاسلام ما اوليته  
 ويخف منه المرء وهو ركين (١)  
 طعن كان وجاءه طاعون (٢)  
 رأي تفل به العقول رزين (٣)  
 وفؤاده من نجدة مسكون (٤)  
 ان التجارب للعقول شجون (٥)  
 شوق اليك مدله وحين (٥)  
 وكينه الخفى عليه كمين (٦)  
 اذ بعض ايام الزمان هين (٦)  
 منه القلوب فكيف وهو يقين (٧)  
 ومعنى الضلال مياهن اجون (٧)  
 من غير طعنة فارس مطعون (٨)  
 اجل اصم عن النجاء حرون (٨)  
 بالصين لم تبعد عليك الصين  
 هاما في الدنيا ولا قارون  
 بالعالمين وانت افريدون  
 والله عنه بالوفاء ضمين

١ الطلي الاعناق والركن الرزين الوقور ٢ الوحاء الاسراع وقوله كاشداق الخاض كناية  
 عن الاتساع والشد ٣ تفل تنهزم ٤ شجنت احزنت والعرام كثرة الجيش <sup>بها</sup> المدله  
 الساهي القلب الناهب العقل من عشق ونحو ٦ الهين غير العتيق ٧ الاجون المتغير  
 الطعم واللون ٨ النجاء الاخلاص والمسارة والمحرون الذي لا ينقاد

وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازلُ إنما الشجونُ  
 فاعقل بنضو الدار نضوك يتسم  
 لا تمنعني وقفة أشفي بها  
 واسق الاثافي من شؤونيك ريبها  
 والنووي أهد شطره فكانه  
 والنووي أهد شطره فكانه  
 حزن غداة الحزن حاج غليله  
 سمة الصباية زفرة او عبرة  
 لولا التفتح لادى هضب الحصى  
 سير وابتى الحاجات بئج سعيمك  
 فالحادات بوبله مصفوفة  
 حملوا ثقيل الهم واستنأى بهم  
 حتى انا اتقوه عن اكتافهم  
 وجدوا جنلب الملك اخضر فاجنلوا  
 الفول امير المؤمنين وجدته  
 فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق  
 وعلى العجومة إنما لبيس<sup>(١)</sup>  
 فرط الصباية مسعد وحزين<sup>(٢)</sup>  
 داء الفراق فانها ماعون<sup>(٣)</sup>  
 ان الضنين بدمعه لضنين<sup>(٤)</sup>  
 تحت الحوادث حاجب مقرون<sup>(٥)</sup>  
 في ابرق الحنان منك حنين  
 متكفل بها حشا وشؤون  
 وصفا المشتقر انه محزون<sup>(٦)</sup>  
 غيث سحاب الجود منه هتون<sup>(٧)</sup>  
 والحل في شؤبويه مسجون<sup>(٨)</sup>  
 سفر يهد المتن وهو متين<sup>(٩)</sup>  
 بالعزم وهو على النجاج ضمين  
 هارون فيه كأنه هارون  
 خضيل الغمام وظلة مسكين<sup>(١٠)</sup>  
 بالله طائرته لهم ميسون

١ الشجون الحزن على تاويل المصدر بالدغماي حزينة ؛ والعجومة الناقة القوية على السفر ؛ وتبين  
 تبارق ٢ عقل البحر ثقي وظيفة مع ذراعه فشد ما مما يجعل هو العقال والنضو الهزول من الابل  
 وغورها ٣ الملعون كل ما يتخع به ٤ الاثافي حجارة توضع عليها القدر للطبخ والشورن مجاري  
 الدمع الي العين والمراد بها هنا الدمع خاصة ٥ النووي حفير حول الحباء واحمد سكن والسطر  
 نصف لشيء ٦ الهضب الجبل والمشتقر موضع في بلاد العرب ٧ الهتون المصعب  
 ٨ المصفود الوثق والشووبوب الدفعة من المطر ٩ استنأى استبعد ١٠ المحض  
 الذي يهرش نداء

قرَّت به تلك العيونُ وإسرفت ملكوا حطام العيشِ بالملك الذي  
 تلك الخدودُ وإنهنَّ لجونٌ (١) ملكٌ إذا خاض السامعَ ذكره  
 أخلاقه للمكرُماتِ حصون خفَّ الرجاءُ إليه وهو ركينٌ (٢)  
 يعلو قرأ الهجاءُ وهي زبونٌ (٣) ليثٌ إذا خفق اللواءُ رأته  
 متعمدٌ وبثديها ملبونٌ (٤) لحياضها متورِّدٌ ولخطبها  
 سجانةٌ للشيءِ كن فيكونٌ جعل الخِلافةَ فيه ربُّ قوله  
 وظهورُ خطبِ دونها وبطنونٌ ولقد رأيناها له بقلوبنا  
 صدقٌ وفي بعضِ القلوبِ عيونٌ ولذلك قيل من الظنونِ جليةٌ  
 لأمينِ ربِّ العالمينِ أمينٌ (٥) ولقد علمنا مذ ترعرعَ أنه  
 كرمٌ بنوبِ المزنُ منه ولينٌ يا ابنَ الخِلائفِ إنَّ بركَ ملئهُ  
 نورٌ عليه من النبيِّ مبینٌ نورٌ من الماضي عليك كأنه  
 يسمو بك السِّفاحُ والمنصورُ والمهديُّ والمعصومُ والمأمونُ (٦)  
 ملاً لدى ملائِ السماءِ مكينٌ (٧) من يعيشُ ضوءَ الأكِ يعلمُ أنهم  
 ظلُّ الهدى غابٌ لهم وعرينٌ فرسانُ مملكةِ أسودٍ خِلافةِ  
 سورٌ عليه من القرآنِ حصينٌ قومٌ غدا الميراثُ مضروباً لهم  
 وإمامتاهُ واسمُهُ المخزونُ (٨) فيهم سَكينةٌ ربهم وكتابهُ  
 ليضمُّ فيه الملكُ إلا الدينُ وإدٍ من السلطانِ محمى لم يكن

١ الجون السود ٢ الركين : الثقل ٣ القرا الظهر والزبون المحرب التي يدفع بعضها  
 بعضاً من الكثرة ٤ المنور الذي بردا ٥ اي يبلغه والملبون المغذى والمرى باللين  
 ٥ ترعرع نشا وشب ٦ السفاح وما بعده الثقاب الخلفاء العباسيين قبل الواثق بالله  
 ٧ بعثر يقصد والى النعمة والملا القوم ذرو الثمان ٨ الامامتان الرياسة العامة وخِلافة  
 الرسول ص

في دولة بيضاء هارونية  
 قد اصبح الاسلام في سلطانها  
 يفدي امين الله كل منافق  
 ممن يدها يسريان ولم تزل  
 تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي  
 ما فوق مجدك مرتقى مجد الا  
 جاءتك من نظم اللسان فلاة  
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت  
 انسية وحشية كثرت بها  
 ينبوعها خصل وحلي قريضا  
 اما المعاني فهي ابطار اذا  
 احذاكها صنع الضمير يمد  
 ويسى بالاحسان ظنا لا كمن  
 يرمب بهمة اليك وهمة  
 فمناه في حيث الاماني رنع

متكناها النصر والتمكين<sup>(١)</sup>  
 والهند بعض نفورها والسين  
 سنانة بين الصلوع كمين<sup>(٢)</sup>  
 فينا وكلنا راحتك بين  
 والاسد في عريستها فتدين<sup>(٣)</sup>  
 كل افتخار دون فخر كدون  
 سمطان فيها اللؤلؤ المكنون<sup>(٤)</sup>  
 واجابها التخصير والتلسين<sup>(٥)</sup>  
 حركات اهل الارض وهي سكون  
 حلي الهدى ونسيجها موزون<sup>(٦)</sup>  
 نصت ولكن القوافي عون<sup>(٧)</sup>  
 جفروا اذا نصب الكلام معين<sup>(٨)</sup>  
 هو بابنه وبشعره مفتون  
 امل له ابدًا اليك حرون<sup>(٩)</sup>  
 ورجاؤه حيث الرجاء كنين<sup>(١٠)</sup>

١ المارونية نسبة الى هرون وهو المملوح ٢ الشفان الغض مع عذارى ٣ ترعوي  
 نكف وترجع وتدين تثل وتطع ٤ حذيت البست الحذاء في رجلها والحضرمية نعل ملسنة  
 واراهفت رفق حذها والتخصير التدقيق فيقال نعل منحصره اي مستدقة الوسط والقدم المحصرة التي  
 تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوي اخمصها مع دقة فيو والتلسين جعل طرف الشيء كاللسان  
 ومنه نعل ملسنة اي فيها طول ولطافة كهيئة اللسان وامرأة ملسنة القدمين كذلك ٥ الموزون  
 المتى بعضه على بعض ٦ نصت افعلت على المنصة وهي كرمي ترنع عليها العروس في جلائها  
 لترى من بين النساء والمون جمع عون وهي التي كان لها زوج ٧ احذاكها البسك اياها والمجر البشر  
 ذات الماء والمعين الماء الجاري على وجه الارض ٨ المحرون الذي لا يتقاد ٩ الكنين المستور



ولعل ما يرجوه مما لم يكن  
وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعبل  
إن الامير حيمام الجارم الجاني  
ومستراد امانى الموثق العاني<sup>(١)</sup>  
اذا ثوى جار قوم في وهادهم  
فجاره نازل في رأس غمدان<sup>(٢)</sup>  
كم صامت صامت الضرب فزت به  
منه وجلي من المعروف حلاني<sup>(٣)</sup>  
يعطي فيكسبني حداً بنائله  
فمن رأني من الاقوام كلهم  
جاني نخيل سواه كان التمهها  
هل انت صائن ايامي ومغتلي  
فتى فناء وفتيانية واخو  
مسن فكر اذا كلت مضاربه  
ذو الود مني وذو القربى بمنزله  
لا تخلن خلتي فيهم وقد سطعت  
في دهري الاول المذموم اعرفهم  
لاقي اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت  
عصابة جاورت آدابهم ادب

بك عاجلاً أو آجلاً سيكون  
وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعبل  
ومستراد امانى الموثق العاني<sup>(١)</sup>  
فجاره نازل في رأس غمدان<sup>(٢)</sup>  
منه وجلي من المعروف حلاني<sup>(٣)</sup>  
وتالدي وافر باق وفتيانى<sup>(٤)</sup>  
فقد راى محسناً من غير احسان  
غرساً وساكن قصر غيره الباني  
بما وجهي سليماً من سليمان  
نوائب وملات وازمان  
يوماً وصيقل الباب واذهان<sup>(٥)</sup>  
واخوتي اسوة عندي واخواني  
ناري وجدد من حالي الجديدان<sup>(٦)</sup>  
فالآن أنكرهم في دهري الثاني  
مني ظنونهم في سر ميدان  
فهم وان فرقوا في الارض جيرانى

١ الحمام قضاء الموت وقدره والجارم المذنب والجاني الذي يجر الذنب اليه والمستراد المكان الذي  
يجول فيه الرجل والموثق المقيد والعاني الاسير ٢ غمدان قصر باليمن بناه بشرخ باربعون  
احمر وابيض واصفر واخضر وهى داخلة قصرًا بسبعة سفوف بين كل سفوفين اربعون ذراعًا  
٣ الصامت الذهب والفضة وصامت الضرب اى الدينار المطبوع عليه اسم صامت والمنسوب اليه  
٤ النائل العطاء والنالذ المال الموروث والفتيان ما اكتسبه الرجل من المال ٥ السن  
التحديد والصقل والسيف الذي يجلو السيوف والالباب العقول ٦ الجديدان الليل والنهار

ارواحنا من مكان واحد وغدت  
 ورب نائي المغاني روحه أبداً  
 ابغ اخ لي فرد لا قسيم له  
 ترد عن بحرك المورود راجعة  
 مسلط حيث لاسلطان لي ويدي  
 كالنار باردة في عودها وهما  
 ما انس لانس قولاً قاله رجل  
 بل الثريا او الشعري فليس فتى  
 وقال يسال الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة

ان شئت اتبعت احساناً باحسان  
 فقد لعبري فحرت الماء من حجر  
 فاسأل سليماناً تفديبه انفساً  
 وحسبه بك إلا ان همته  
 لو كان وصماً لراج ان يكون له  
 ولم يعد من الابطال ليث وغى  
 وقال في ابي الحسن علي بن مرة

اراك اكبرت احماني على الدمن  
 وحمل الشوق من بادي ومكتمن<sup>(١١)</sup>

١ النائي البعيد والمغاني المنازل والناقي القريب ٢ الاصلحان المجال ٣ المغلولة المعيدة  
 ٤ الروائي القاتر ٥ الهضبة الجبل ومصر عطف اوثى والجماني من جنى القمرة اذا تاملوا  
 ٦ رضوى وطود بهلان جيلان ٧ الوصم العيب والعار ٨ زر الدرغ ادخل ازارها  
 في العري ٩ اكبرت استعظمت والادمان المناومة والدمن اثار النار والبادي الظاهر والمكتمن  
 الخفي

لا تكثرن ملامي ان عكفتُ على  
 سلوتُ ان كنتُ ادري ما يقولُ اذا  
 الحبُّ اوليُّ بقلبي فبِ تصرفِهِ  
 حابتُ صرفُ النوى صرفَ الأسي وحدا  
 فما وجدتُ على الاحشاءُ أوقدَ من  
 صيرتُ لي من تباري عبرتي سكتاً  
 من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بين  
 العيسُ والهمرُ والليلُ التمامُ معاً  
 اقولُ للحرةِ الوجناء لا تنهي  
 ما يحسنُ الدهرُ ان يسطو على رجلٍ  
 كم حال فيضُ نداءهُ يومَ مَعْضَلَةٍ  
 كأنني حين جردتُ الرجاءَ له  
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ  
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ  
 اموالُهُ وِعْدَاتٌ من مواهبِهِ  
 وبأسُهُ يطلبون الدهرَ بالإحْنِ  
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها  
 ومالُهُ من نداءهُ الدهرَ في فتنِ

١ عكفت عليها قبل عليه مواظباً لوزمه ٢ محبت صبت ٣ الشجن المحزن ٤ حابت  
 نصرت و صرف النوى نواتها والصرف المحض وحدا رفع صوتهُ والتدن الثمن والتهو  
 ٥ تباري تعارض ٦ بقرن يجتمع والقرن المحبل يجمع به البعيران ٧ الحرة الكريمة  
 والوجناء الناقة الشديدة والعطن وطن الابل ومبركها حول المحوض ٨ المعضلة الشدة  
 ٩ راس جراح الجود الزق عليه الريش ماخوذ من راس السهم ١٠ الاحن الاحقاد  
 ١١ يقشع يفرق ويبدد

لم يُحجِبِ الموتُ عن روحٍ ولا بدنٍ  
 اذا تُصَفِّحَتْ اخْتَبِرَتْ على السُّنَنِ  
 عَلِمْتُ أَنَّ النَّدَى مَذْكَانٌ فِي الْبَيْنِ  
 مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ فِي اعْظَمِ الْفِتَنِ  
 (١) عَلَى الْخَفُوقِ وَعَرَضٌ غَيْرُ مَمْتَنٍ  
 (٢) وَالْبَجْرِ يَسْتَقِيكَ مِنْ مَسْتَكْرِهِ أَسْنِ  
 (٣) أَقْلَعَنْ عَنِ زَمَنِ عَنِ جَارِهِ زَمِينٍ  
 رَغْمًا وَنَطْلُبُ صَرْفِ الدَّهْرِ بِالْإِحْنِ  
 وَحَالَتَا بَيْنَ طَرْفِ الدَّهْرِ وَالْوَسَنِ  
 (٤) لَمْ يُحْجِبِ الْمَوْتُ عَنِ رُوحٍ وَلَا بَدَنِ  
 خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي سِرِّهِ وَفِي عِلْنِ  
 حَادَتْ بِهِمْ وَبِحَادِيهِمْ عَنِ السُّنَنِ  
 (٥) بِجَانِبِ الشَّامِ مِنْ جِذْمٍ وَلَا فِتَنِ  
 (٦) فَسَادُهُ وَفَسَادُ الْكَلْبِ فِي السَّمَنِ  
 مِنْ قَالِ أَنْتَ فَتَى عَدْنَانَ وَالْبَيْنِ  
 (٧) يَا حَافِظَ الْعَهْدِ وَالْعَوَادِ بِالْمَنْنِ  
 عِنْدَ السَّرُورِ الَّذِي آسَاكَ فِي الْخِزْنِ  
 (٨)

اذا بدا لك يوماً في كتابهم  
 كم في العلى لم والمجد من بدع  
 قوم إذا هطلت جوداً اكفهم  
 قد انقضت فتن الدنيا وتالده  
 له نوال كفيض البحر ممتن  
 بحر ولكن عذب لسائله  
 جادت له فغاث من مواهبه  
 اما ترانا نزيد الحادثات به  
 حاطت يده من الاسلام ضاحية  
 اذا تبدى علي في كتابه  
 كم وقعة لك ما ينفك يذكرها  
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت  
 لم يبق من شجر البغي التي غرست  
 وكل شيء له شيء يكون به  
 لم يجن حوباً ولم ينسب الى شطط  
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها  
 اولى البرية حقاً ان تراعية

١ الممتن المتفضل ٢ يقال اسن الماء اذا تغير طعمه ولونه وريحه ٣ التفات العطاء  
 واقلع عن الشيء كف عنه والزمن الزمان والزمن الذي طال مرضه ٤ الضاحية الناحية البارزة  
 والوسن النعاس وحالت اغترضت ٥ حادت مالك وعدلت والحادي السائق والسنا الشرايع  
 ٦ الجدم الاصل والفتن العفن ٧ المحبوب الاتم والشطط التباعد عن الحق ٨ آساک  
 جعلك اسوة لنفسه

ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا ، من كان يألفهم في المنزل الحشِنِ

وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمة بخروجه

افدت ركابُ ابي سعيدٍ للنوى  
فسعيدةٌ باليمنِ والايمانِ<sup>(١)</sup>  
هذا محمدُ الذي له اتصف  
الأبَّ به من نائباتِ زمانِ<sup>(٢)</sup>  
هذا الذي عرفت يدهُ ساحتي  
من بعد ما جهل الجليلُ مكاني  
أنظر اليه كم يسيرُ وراءهُ  
ثقلُ من المعروفِ والاحسانِ  
لاودعك ثم تدمعُ مقلتي  
إنَّ الدموعَ هي الوداعُ الثاني  
واصومُ بعدك عن سواك فاغندي  
متقلداً صومينِ في رمضانِ<sup>(٣)</sup>  
ولعلمنَّ بأنَّ ذكركَ او ترى  
جدلانَ منصرفاً نديمُ لساني<sup>(٤)</sup>  
أنسى خلافتك التي ثمراتها  
متنزهُ الآمالِ كلَّ اوانِ<sup>(٥)</sup>  
وفواكها من حسنِ يشرك لم اكن  
معهنَّ محتاجاً الى بستانِ  
في فرقةِ الاحبابِ شغلُ شاغلٍ  
والثكلُ صرفاً فرقةُ الاخوانِ

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قُلت لي قدماً  
من المكارمِ صدقا غير ما مين<sup>(٦)</sup>  
ضقتنا بدينك فاحتجنا الى الدينِ  
مذ غبت عنا بوجهِ ساطعِ الزينِ<sup>(٧)</sup>  
وكنت عوناً اذا دهرُ نخوننا  
بالمالِ عيناً فانت العونُ بالعينِ<sup>(٨)</sup>  
ان الجيادَ على علائها صبرٌ  
ما ان تشكى الوجي في حالةِ الآينِ<sup>(٩)</sup>

١ افدت دنت الركاب الابل والنوى البعد واليمن البركة ٢ نائبات الزمان حوادث

٣ الجدلان الفرخ ٤ المتنزه محل التنزه وهو الهاء العقل والحواس بالمناظر الحسنة

٥ المين الكذب وما زائدة ٦ الزين ضد الشين ٧ العين الذهب ٨ العلات  
الحالات المختلفة والشورون المتنوعة والوجي المحنى ووجع باخذ الابل في ارساغها وايديها وارجلها والابن  
الاعياء

والتصلُّ يهمل إخلاصاً بجوهرو لا باتكالٍ على شخذٍ من القين<sup>(١)</sup>

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على اليمين<sup>(٢)</sup> بانوا وشوقك لم يظعن ولم يبين<sup>(٣)</sup>

ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهداً<sup>(٤)</sup> حتى لقد اعدم الثكلي من الحزن<sup>(٥)</sup>

لا عين أسخن من عين تفيض على<sup>(٦)</sup> من لا تفيض له عين على شخذ

خان الدموع بربع ظل يذكره<sup>(٧)</sup> من بات اخون للأحاب من زمن

تالله تنسى التي راحت بسنتها<sup>(٨)</sup> تختال بين اللواتي رحن في الظن<sup>(٩)</sup>

من كل غداء ربا المرط مخطفة<sup>(١٠)</sup> كأنها دعص رمل نيط في غصن<sup>(١١)</sup>

هبت وقد رمت الاحجاج تحسبها<sup>(١٢)</sup> في الخطو تضر اشفاقاً على السنن<sup>(١٣)</sup>

لم تسرح العين لحظاً في محاسنها<sup>(١٤)</sup> الا اجنني طرفاً من روضه الحسن

ما استوطن العدم يوماً ربع ذي هم<sup>(١٥)</sup> الا سير عجة عن مربع الوطن

اليك حاربت يوم الليل منصرفاً<sup>(١٦)</sup> بالداعرية حسرى شخنة البدن<sup>(١٧)</sup>

قد سهل الحزن منها ما تسمنه<sup>(١٨)</sup> بالوخد من علم حزن ومن شزن<sup>(١٩)</sup>

تسري بركب توشي ثوب ليهم<sup>(٢٠)</sup> بالنور منهم وجوه نصره السنن<sup>(٢١)</sup>

١ الشخذ من شخذ السكين اذا احدها والفين الحداد ويطلق على كل صانع ٢ المسفوح المنصب واليمن اثار النار ويظعن يسير ويبين يفارق ٣ يقنو الحزن يجتمع ويغذد لنفسه والتكلم الفاقد ولدها ٤ قوله تنسى اي لا تنسى والسنة حسن الوجه ٥ الغداء المائلة العنق اللينة الاعطاف والزبا الرجع الطيبة والمرط كساء من صوف او غزير يوتر به والمخطفة الضامرة الحصر ودعص الرمل قطعة من مسنديره ونيط علق كفى ربا المرط عن كفلها وشبهه بدعص الرمل لكثرة اللحم فيه وشبه حصرها بالغصن لضهوره يربداها ثقيلة الرذف دقيقه الحصر ٦ هبت انتهت واسرعت ورمت اصلحت والاحجاج المراكب للنساء والسنن الطرق ٧ الداعرية من الجبل نسبة الى داعر اسم فعل خبيث والحسرى الكلبلة والشخنة الدقيقة الضامرة ٨ الحزن خلاف السهل وتسميه تعلق سنامه والوخد السم والسمو والجبل والحزن الغلظ والشزن البعد ٩ السن جمع سنة وهي الصورة والجمية والجمين

ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم  
 ليثُ الشجاعة غيثُ الجودِ سائلةُ  
 سححُ تصدُّ عن العذالِ مُقلتهُ  
 لا غرو إن نالَ اسبابُ السماءِ فتى  
 مرزؤونَ إذا ما الضيفُ حلَّ بهم  
 ما تحلبُ الكومُ درّاً في معاطنهم  
 إن الخليفةَ هارونَ الذي وصلت  
 الفلكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتُهُ  
 إن ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهِ  
 كم قد طلبتُ ثأرَ الدينِ مجتهداً  
 إذ لا نزالُ تزججُ عسكراً لجباً  
 هيجاءُ تفتُرُ عن طعنِ بعجٍ دماً  
 وحرُّ ضربِ كاشدِاقِ الغلاصِ لهُ  
 بكلِّ غضبٍ إذا خرتَ مضاربُهُ  
 ماضي الشبابةِ سواءٌ عندَ هزتهِ  
 إذا الشوازبُ ظَلَّتْ في غيابتها  
 من كلِّ ذي مبيعةٍ تشقى الحزرونُ بهِ

١ العطن الوطن ٢ الين الشيخ الكبير ٣ اسباب السماء مراقبها او طرفها ونواحيها  
 او اوبائها ٤ المرزؤون الكرماء الذين يمال للناس عوهم وللنرى بسعة للنوق ٥ الكوم  
 القطعة من الابل والدرّ اللبن والمعاضن مبارك الابل والنحج للدم واللاواه للشدء والهنه والترن الضيق  
 ٦ تزجج نسوق والجب ذوا الجلبة لكنتمو والحرمية اصحاب النفاخ والاباحة من غلاة الشيعة والحضن  
 الجبل العظيم ٧ الشبابة حد للسيف والفري القطع والحام الرووس ٨ الشوازب الضوا من  
 والرن الحال ٩ المبيعة النشاط والاقراب المخواصر والشطن الحبل

(١) من ضيقة العسر رحب الباع والعطن  
 عار من المن مكسو من المن  
 (٢) صد الكواعب عن ذي الشبية اليفن  
 (٣) بنى له المجد اهل المجد من بين  
 (٤) قرو شحم النري لا درة اللبن  
 (٥) الا النحج لدى اللواء والزن  
 به الخلافة حل الدين والسن  
 قدما وكنت اليه مصغي الاذن  
 غضب تصيب ظباه مقيل القن  
 تنسي بسعيك في النار ابن ذي يزن  
 للخرمية يزجي الموت كالحضن  
 (٦) قيد القناه من الابطال والحضن  
 برد على القلب يطفي جمرة الاحن  
 في هامة القرن يوماً خمر للذقن  
 فري الهواء وفري الهام عن عن  
 (٧) تخفي وتظهر سير البدر في المزن  
 (٨) في الرخص مندج الاقرب كالشطن  
 (٩)

بهوى بكلّ فتي لا يستلين اذا  
 خرق اذا استطعمته الحرب اطعمها  
 لافوك لينا لدى الهيماء بؤنسه  
 مستبسلاً تلبسُ الابطال جرأته  
 كان لذن القنا يفنوك منهزماً  
 تبدي الى الروح كفأمنك فدأنت  
 والروم منك على محذور شوكتهم  
 تغشاهم كل يوم منك جأحة  
 أودعتم منك روعاً ليس تُودعه  
 روعاً يروغهم عند النعاس ولا  
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا

وقال غير الصولي قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغاب علي السكر فاخبرت  
 اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما افنت كتبت الي هذه الايات

أفيكم فمي حرّ فيخبرني عني  
 غدت وهي أولى من فؤادي بعزمني  
 لقد تركني كأسها وحققتي  
 هي اخذت عني والغام ولم أكن  
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها  
 بما شربت مشروبة الراح من ذهني<sup>(٥)</sup>  
 ورحت بما في الدن اولي من الدن<sup>(٦)</sup>  
 مجازٌ وصح من يقيني كالظن  
 باول من ابدى التغافل للدجن<sup>(٧)</sup>  
 تلقيتها من راحتي فتني لذن<sup>(٨)</sup>

١ المستبل الذي يطرح نفسه في الحرب اما يقتل او يقتل ٢ الجائحة المصيبة العظيمة  
 والصك الضرب الشديد والطود الجبل ٣ الروح الخوف ٤ المحذور ما يجسر منه اي يخاف  
 والشوكه شدة البأس والقدرة ٥ الراح الحمرة ٦ الدن وعاء الحمرة ٧ الغمام السحاب  
 والدجن البأس الغيم الارض واقطار السماء واصلة الظلمة ٨ الفتق الغلام المنعم والذن اللين



غزير الصبا في وجنتيه ملاحه  
 اذا نحن اوماناً اليه ادارها  
 تقلب روح المرء في كل وجهه  
 وفي روضة نبتية صبغت لنا  
 ظللنا بها في جنة غاب نحسها  
 نعمنا بها في بيت اروع ماجد  
 فتي شق عن عود المحامد عوده  
 بها فنيت ايام يوسف في السجن<sup>(١)</sup>  
 سلاخاً كماء الجفن وهي من الجفن<sup>(٢)</sup>  
 وتدخل فيه كيف شاءت بلا اذن  
 جداولها انوارها صبغة الدهن  
 تذكرونا جناها جنة عدن  
 من القوم آب للدناءة والافن<sup>(٣)</sup>  
 كما انشق مسمو له اسم من الحسن

### قافية الهاء

وقال بهني السليل بالعافية من علته

لهنك يا سليل فقد هتني  
 يطول لك البقاء قير عين  
 اري الامال ضاحكة الثنايا  
 ونور الشمس ما طلعت ياهي  
 بنيت بنية في المجد طالت  
 غنيت ببذل مالك في المعالي  
 جنى لي فيك من ثمرات مدحي  
 با عوفيت عافية هنيه  
 وتصرف عنك صائلة الميه<sup>(٤)</sup>  
 تبسم عن عطايك السنيه  
 بنور طلوع طلعتك البهيه<sup>(٥)</sup>  
 وطلت بطول مجدك في البنيه<sup>(٦)</sup>  
 فنفسك في افادتها غنيه  
 لسان الشكر ابياتا جنيه<sup>(٧)</sup>

١ الغزير الشاب والملاحه البهجة وحسن المنظر  
 الشراب والجفن الاول غطاء العين والثاني العنب  
 ٢ الاروع الشهم الذكي الفواد والاي الكاره  
 ٣ ياهي يفاخر في الحسن والبهاء ٦ البنية  
 ٤ الصائلة الساطية الفاهرة  
 ٥ الجنية نسبة الى الجنى اي العسل

وقد اهديتها لك وهي عندي على الأيام من اركى هديه<sup>(١)</sup>  
 وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكنيتها اليوم مع سهم اخيه لصلة ويساله في امره  
 احدى بنى بكر بن عبد مناه<sup>(٢)</sup> بين الكتيب الفرد فالامواه  
 التي النصف فانت خاذلة المهي<sup>(٣)</sup> أمنية الخالي وهو اللاهب  
 رياء بجانب خصرها اردافها<sup>(٤)</sup> وتطيب نكبتها على استنكاه  
 عرضت لنا يوم الحى في خرد<sup>(٥)</sup> كالسرب حولي ولعس شفاه  
 بيض بجول الحسن في وجناتها<sup>(٦)</sup> والمخ بين نظائر اشباه  
 لم يجتمع امثالها في موطن<sup>(٧)</sup> لولا صفات في كتاب الباه  
 ومفند لوامة نهنته<sup>(٨)</sup> عين مغلظ لعذوله نجاه  
 ومويه بب كي افيق واني<sup>(٩)</sup> لاصم عن ياه وعن يباه  
 دعني أم أود الشباب بذكرها<sup>(١٠)</sup> ان السفاه بها لغير سفاه  
 فاذا اتقضت ايام تشيع الصبا<sup>(١١)</sup> اظهرت توبة خاشع اواه  
 ومعاودة للبيد لا يهفو به<sup>(١٢)</sup> هاف ولا يزهاه فيها زاه  
 مهد للطاق التناء الى فتي<sup>(١٣)</sup> كالبرد لا صلف ولا تياه  
 لابي الغريب غرائباً من مدحه<sup>(١٤)</sup> في غير تعقيد ولا استكراه  
 من مات من حدث الزمان فانه<sup>(١٥)</sup> بجيا لدى يحيى بن عبد الله

١ اركى الطيب وانفع ٢ الكتيب التل من الرمل ٣ النصف الحجر ٤ الريا  
 مونت الريان ضد العطشان والريح الطبية والنكهة ربح التل والاستنكاه ثم ربح التل ٥ الخرد جمع  
 غريدة وهي العنبر والسرب القطيع والحو جمع حواء وهي من لونها الحمراء يجالطها سواد واللحس جمع  
 لساء واللحس سواد مستحسن في الشفة والتي جمع لثة وهي ما حول الاسنان من اللحم ٦ الباه لغة  
 في الباه ٧ المفند المفصل النقي واللوامة كبير اللوم ونهنته زجرته والجهاء الذي يستهلك بما تنكره  
 ٨ المويه المنادي وبهاو كلمة يدعى بها الانسان ومعناها اقبل ٩ الخاشع المنذل والامواه  
 الكثير التوجع من الذنوب ١٠ يهفو يزل ويزهاه يجملة منكبراً ١١ البياه المنكبر

كالسيف ليس بزُمِّلِ شهذارة  
 ومهفف الساتي قريب جنى الندى  
 واغرث يلهو بالمكارم والعلی  
 یسې ویصبح عِرْضُهُ فِي صخره  
 قل للعداء الحاسديه على العلی  
 حسدٌ تمكّن ذلّه من بعضكم  
 هو للوفی العهدِ ظلُّ اراکه  
 قدما اقر له الرجالُ بفضلِهِ  
 عذب اسمُهُ بفي فضلٌ كأنّه  
 لو أنّه نبت لكانت دونه  
 كم فرحة اهدى وكم من ترحة  
 شمننا ندى يمناه فانجست لنا  
 لما طلبت العذب منها اصحت  
 لو لا تناهي كل مخلوق لقد  
 ما زلت تُطرُ ديمة مع وابل  
 ولقد وعدت مواعدا فنبتتها

(١) يوماً ولا بغضبة جباه  
 (٢) عث النديم سريع طهي الطاهي  
 (٣) إن المكارم للكرم ملاه  
 (٤) شدخت شواة العائب العضاه  
 (٥) رغماً لانفسكم بني الاستاه  
 (٦) في اعين ومعاطس وشناه  
 (٧) والمضمر الشنان شوك عضاه  
 (٨) طوعا بلا قهر ولا إكراه  
 (٩) للراح بالماء الفراح مضاه  
 (١٠) قُضِبُ البشام اللدن للافواه  
 (١١) لمؤملي راج ولاح ناه  
 (١٢) بمواهب لم تنجس بمياه  
 (١٣) قلبي بها مملوءة ورداهي  
 خلنا نوالك ليس بالمتناهي  
 حتى كأنك للسحاب مياه  
 خلفي ووعدك ما يزال مجاهي

١ الزمّل الجبان والشهذارة التام المسد بين الناس والغضبة ذو الغضب والجياه من بلفاك  
 بما تكره ٢ المهفف الدقيق الحصر والطاهي الطباخ ٣ شدخت كسرت والشواة جلدة تحف  
 الراس والعضاه الكذاب التام ٤ الاستاه للإعجاز ٥ المعاطس الاتوف ٦ الأراکه واحدة  
 الأراك وهو شجر يستاك به والشنان البغض والمضاه شجر ذو شوك ٧ الماء القراح الذي لا يجالطة  
 كثر ومضاه مشابه ٨ البشام شجر عطر الراحته ويستاك بعداوه ٩ اللامي اللاتم والعائب  
 والناهي الزاجر ١٠ انجست انجرت ١١ القلب جمع قلب وهي البئر والرداه جمع ردمه وهي  
 حفرة في ما ارتفع من الارض ١٢ المياهي المناعر والمعارض

سهم بن أوس في ضمانك عالمه  
 أن لست بالناسي ولا بالساهي  
 اجزل له الحظين منك وكن له  
 ركناً على الأيام ليس بواه<sup>(١)</sup>  
 بولایتین ولایة في كورة  
 مشهورة وولاية بالجاه  
 هو الغني غربي وعرسك في العلي  
 اني انصرفت وانت عرس الله

### قافية الباء

قال يمدح الحسن بن وهب

ألا ويل الشجي من الخلب<sup>(٢)</sup>  
 وما للدار الأكل سح  
 وبالي الربع من احدى بلي<sup>(٣)</sup>  
 بادمعه واضلعه سخي  
 سنت عبراته الاطلال حتى<sup>(٤)</sup>  
 نرحن غروبها نرح الركي  
 سقى السرطان جزعك والثريا<sup>(٥)</sup>  
 ثراك بمسبل خصل روي  
 فكم لي من هواء فيك صاف<sup>(٦)</sup>  
 عذي جوه وهوس وب  
 وناصرة الصباحين اسبكرت<sup>(٧)</sup>  
 طلاع المرط في الدرع البدي  
 تشكى الابن من نصف سريع<sup>(٨)</sup>  
 اذا قامت ومن نصف بطي  
 تعيرك مقلّة نظفت ولكن<sup>(٩)</sup>  
 قصارها على قلب بري

١ الواهي الساقط ٢ الشجي الحزين والخلب الناعم البال اي الفارغ من المم والبالي اللانثر والبي البلية ٣ سنت سقت ونرح البئر اسقى ماها حتى ينفذ او يقل والركي جمع ركية وهي البئر ذات الماء ٤ السرطان برج في السماء والمجزع محلة القوم والمسبل المطر ٥ العذي الطيب الهواء والجوما ارتفع من الهواء عن الارض والووي الكثير الويا ٦ الناصرة المحسنة الوجه والمراد بالصباحين وجهها والصبح اسبكرت اعتدلت واستقامت وطلاع المرط ملقاة والمرط الازار كني عن سن ارفاقها والدرع قميص المرأة او ما تلبسه المرأة فوق قميصها والبدي البديع ٧ الابن الاعياء والنصف احد شقي الشيء والمراد بالنصف السريع محصرها لحفتو وبالبعي ردها لثقلو ٨ نظفت سالت بالدمع قليلاً قليلاً والقصارى الغاية والمجد

سأشكر فرجة الليت الرخي<sup>(١)</sup>  
 وإن لديّ للحسن بن وهب<sup>(٢)</sup>  
 أقول لعترة الأدب التي قد  
 أميلوا العيس تنفخ في براها<sup>(٣)</sup>  
 فقد جعل الآلة لكم لساناً  
 اغر إذا تمرغ في مداه<sup>(٤)</sup>  
 لعمر بن أبي دنيا وعمري  
 لقد جلي كتابك كل بث<sup>(٥)</sup>  
 فضضت خامة فتبلجت لي  
 وكان اغض في عيني وإنده  
 وأحسن موقعا مني وعندني  
 وضين صدره ما له تضمن  
 فكأين فيه من معنى خطير<sup>(٦)</sup>  
 وكم افصح عن برّ جليل<sup>(٧)</sup>  
 كتبت به بلا لفظ كريبه<sup>(٨)</sup>  
 ولين اخادع الزمن الابي<sup>(٩)</sup>  
 حياء مثل شؤبوب الحب<sup>(١٠)</sup>  
 أوت منه الى فيج دفي<sup>(١١)</sup>  
 الى قبر الندامى والندي<sup>(١٢)</sup>  
 علياً ذكره بأبي علي<sup>(١٣)</sup>  
 تمرغنا على كرم وطب<sup>(١٤)</sup>  
 وعمر أبي وعمر بن عدي<sup>(١٥)</sup>  
 جو وأصاب شاكلة الرمي<sup>(١٦)</sup>  
 غرابته عن الخبر الحلي<sup>(١٧)</sup>  
 على كبدي من الزهر الحبي<sup>(١٨)</sup>  
 من البشري انت بعد النعي<sup>(١٩)</sup>  
 صدور الغانيات من الحلي<sup>(٢٠)</sup>  
 وكأين فيه من لفظ بهي<sup>(٢١)</sup>  
 به وأويت من وأي ستي<sup>(٢٢)</sup>  
 على اذن ولا حظ فمي<sup>(٢٣)</sup>

١ الفرجة ما انفج بين الشيعين أي اتسع والليت صفحة العنق والرخي الواسع والاخادع عروق  
 في العنق منشعبة من الوريد والاي المتكره المتكبر ٢ الشؤبوب شدة دفع المطر والحبي  
 السحاب المتراكم والحجاب العطاء ٣ العترة نسل الرجل ورهطه وعشيرته الادنون والنجع الواسعة  
 جمع فيحاء والدفي الكثيرة الدف ٤ تنفخ أي من اعياء السير والتعب والبري التراب والضمير عائد  
 الى النجع والندامى جمع ندمان وهو المنادم على الشراب والندي المجلس ٥ تمرغ تنزه وتمرغنا نقلبنا  
 والوطي اللين والمذلل للنقلب عليه ٦ جلي كشف والبث الحال والملم والجوي الشديد الوجد من عشق  
 او حزن والشاكلة الخاصرة والرمي الصيد ٧ النعي الخبر بالموت ٨ الخطير الرفيع والبليغ  
 ٩ الوأي الوعد ١٠ القوي الذليل واصلة المهز

فأطلق من عقالي في الاماني  
 وفي رمضاء من رمضان تغلي  
 فيا تلج الفؤاد وكان رضفاً  
 رسالة من تمتع منذ حين  
 لئن غزبتها في الارض بكرًا  
 فان تك من هدايك الصفايا  
 بيان لم ترثه تراث دعوى  
 عشوت على عدايتك فيه حتى  
 فناهض بي من الاسفار وجهًا  
 فلست ترى اقل هوى ونفسًا  
 ثبت على مواهب منك بيض  
 فمن جود تدفق فيه سيل  
 ومن عرف له حولي صريف  
 ومحدود الذريعة ساءه ما

(١) ومن عقل القواني والمطي  
 (٢) بهامة لا الحصور ولا النفي  
 (٣) ويا شعبي اذا نضى وربى  
 (٤) ومتعنا من الادب الوضي  
 (٥) لقد جلبت على سمع كفي  
 (٦) فرب هدية لك كاهدي  
 (٧) ولم تنبئة من حسب بكي  
 (٨) خطوت به على امل ملهى  
 (٩) مهاريه ضوامر كالحني  
 (١٠) والنمر للدنور من الدني  
 (١١) كما نبت الحلي على الولي  
 (١٢) على مطر ومن جود اني  
 (١٣) يبارزه ومن عرف فمي  
 ترشح لي من السيب الحظي

١ العقال جبل يعقل به البحر في وسط ذراع والعدل الربط ٢ الرمضاء شدة الحر  
 والحصور الجبل والجوب الحجج عن النبي والضيق الصدر والنفي من نفاء ابن ٣ الرضف المحو  
 الحمار ٤ الوضي المحسن والنظيف ٥ الكفي الكافي ٦ الصفايا جمع صافية وهي الغنينة  
 التي يمتارها الرئيس لنفسه والمهدية ما يعطى المودة أكراماً للمهدي والمهدي العروس ٧ تنبئة من  
 نبط البئر اذا استخرج ماها والمحي سهل يستنفع فيه الماء وكلما نزلت دلوا اجتمعت اخرى والبي  
 البر التي قل ماوما ٨ عشوت قصدت طالبا فضلك والملي الطويل ٩ ناهض قادم والحني  
 جمع حنية وهي القوس ١٠ الحلي نبت سبط من افضل المراعي وهو ما دام رطباً يقال له نفي فاذا  
 ابيض فهو الطريفة واذا نضج ويبس فهو الحلي والولي المطر بعد المطر ١١ العرف المعروف واسم ما  
 تبداه وتعطيه والصريف الصوت والبالز السن تطلع في وقت البروز ١٢ الذريعة الوسيلة وترشح  
 مبياً والسيب العطية والحظي ذو المكانة والمترة

يدب الي في شخص ضئيل - ويتظر من شفا طرف خفي<sup>(١)</sup>  
ويتبع نعمتي بك تين ضغن<sup>(٢)</sup> كما نظر اليتيم الي الوصي<sup>(٣)</sup>  
رجاء أنه يوري بزندي<sup>(٤)</sup> لديك وأنه يفري فربي<sup>(٥)</sup>  
وذاك له اذا العناء صارت<sup>(٦)</sup> مربية وشب ابن الخصي<sup>(٧)</sup>  
ارى الاخوان ما غيت عنهم<sup>(٨)</sup> بمسقط ذلك الشعب القصي<sup>(٩)</sup>  
ومردوداً صفاؤهم عليهم<sup>(١٠)</sup> كما ردد النكاح بلا ولي<sup>(١١)</sup>  
وهم ما دمت كهفهم وساروا<sup>(١٢)</sup> برحك في غدو او عشب<sup>(١٣)</sup>  
فحيثن حلا بالقوس بار<sup>(١٤)</sup> وأفرغت الاداة على الكمي<sup>(١٥)</sup>  
وان له لاحسانا ولكن<sup>(١٦)</sup> جرى الوادي فطم على القري<sup>(١٧)</sup>  
وهل من جاء بعد الفتح يسعى<sup>(١٨)</sup> كصاحب هجرتين مع النبي<sup>(١٩)</sup>

### باب المراثي

قال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني  
نعاء الى كل حي نعاء<sup>(٦)</sup> فتي العرب اخبط ربع الفناء<sup>(٧)</sup>  
اصبنا جميعاً بسهم النضال<sup>(٨)</sup> فهلاً اصبنا بسهم الغلاء<sup>(٩)</sup>  
الا ايها الموت فجعنا<sup>(١٠)</sup> بماء الحياق وماء الحياء<sup>(١١)</sup>  
فماذا حبوت به حاضراً<sup>(١٢)</sup> وماذا خبات لاهل الخباء<sup>(١٣)</sup>

١ الضئيل الضعيف والشفا حرف كل شيء وحده ٢ يفري فري اي ياتي بالعجب في عمله  
مثلي ٣ هذا تعليق امر مستحيل على امر مستحيل ٤ افرغ عليه الاداة البسة ايها والكفي الشجاع  
٥ القري مسيل الماء من النلاخ وجرى الوادي الي اخره مثل يضرب في حدوث امر عظيم  
يقضي الصفائر ويخفيها كما يفعل ماء الوادي بالجاري الصغيرة ٦ نعاء اسم فعل للامر بمعنى انع  
فلانا اي اظهر غير موتو واعتط الربع رسم بناء ٧ النضال الرمي والغلاء ارتفاع السهم ومجاوزة  
الحد ٨ يقال حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الهدف

نعاء نعاء شقيق الندى اليه نعاء قليل الجداء<sup>(١)</sup>  
 وكانا جميعاً شريكى عنان رضيعي لبان خليلي صفاء<sup>(٢)</sup>  
 على خالد بن يزيد بن يزيد أمر دعماً نجيعاً بما<sup>(٣)</sup>  
 ولا ترين البكا سبة<sup>(٤)</sup> وألصق جوى بلهيب رواء<sup>(٥)</sup>  
 فقد كبر الرزء قدر الدموع وقد عظم الخطب شأن البكاء<sup>(٦)</sup>  
 فباطنه ملجأ للأسى وظاهره ميسم للوفاء<sup>(٧)</sup>  
 مضى الملك الوائلي الذي حل بنا به العيش وسع الاناء<sup>(٨)</sup>  
 فأردى الندى ناضر العود والفتوة مغموسة في الفناء<sup>(٩)</sup>  
 واضحت عليه العلا خشعاً وبيت الساحة ملقى الكفاء<sup>(١٠)</sup>  
 وقد كان مما يضي السرير والبهو يملؤه بالبهاء<sup>(١١)</sup>  
 سل الملك عن خالد والملوك بقمع العدى وبغني العداء<sup>(١٢)</sup>  
 ألم يك اقلهم للاسود صبوا وأوهبهم للظباء<sup>(١٣)</sup>  
 ألم يجلب الخيل من بابل شواذب مثل قذاح السراء<sup>(١٤)</sup>  
 فهد على الثغر اعصارها برأي حسام ونفس فضاء<sup>(١٥)</sup>  
 فلما تراءت عفاريتة سنا كوكب جاهلي السناء<sup>(١٦)</sup>

١ الجداء النفع ٢ شركة العنان هي شركة في شيء خاص بين اثنين دون باقي ما لها  
 ٣ السبة العار والرواء الكثير ٤ الاسم الحزن والجسم الاثر والعلامة ٥ وسع الاناء  
 ملؤه ٦ الفناء الشباب ٧ الكفاء ستره من اعلى البيت الى اسفله من موخره ٨ البهو  
 البيت المقدم امام البيوت والبهاء العظم والجلال والحسن ٩ القمع الثغر والعداء الظلم  
 ١٠ قتل الصبران بجس الانسان حتى يموت والظباء هنا الجوارى المحسان تشبيهاً  
 ١١ الشواذب الضواير والقذاح السهام والسراء السهام العربية النذل الطويلة جمع سرور  
 ١٢ الثغر ما يلي دار الحرب وموضع الخفاة من فروج البلدان والاعصار الزوابع التي  
 فيها غبار والحسام القاطع والنفس الهمة والفضاء الواسعة ١٣ العفاريت جمع عفريت وهو النافذ  
 في الامر المبالغ فيه مع دهاء والسنا الضوء



وقد سدّ مندوحة القاصعاء منهم وإمسك بالناقعاء<sup>(١)</sup>  
 طوس امرهم عنوةً في يديه طي السجل وطى الرداء<sup>(٢)</sup>  
 اقروا لعمرى بحكم السيوف وكانت احق بفصل القضاء  
 وما بالولاية إقرارهم ولكن اقروا له بالولاية<sup>(٣)</sup>  
 أصبنا بكنز الغنا والإمام امسى مصاباً بكنز الفناء  
 وما إن أصيب براعي الرعية لا بل أصيب براعي رعاء  
 يقول النطاسي إذ غيبت عن الداء حيلته والدواء  
 نبؤ الثقيل به والمبيت أفضه وإخلاف الهوا<sup>(٤)</sup>  
 وقد كان لو ردّ غرب الحمام شديد نوق طويل اجتماء<sup>(٥)</sup>  
 معرّسه في ظلال السيوف ومشرّبه من نجيح الدماء<sup>(٦)</sup>  
 ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغى ناره للصلاء<sup>(٧)</sup>  
 وما من لبوس سوى السابغات تفرق مثل متون الاضياء<sup>(٨)</sup>  
 فهل كان مذ كان فيها مضي حميداً له غير هذا الغذاء  
 اذهل بن شيبان ذهل الفخار وذهل النعال وذهل العلاء<sup>(٩)</sup>  
 مضي خالد بن يزيد بن مزيد قمر الليل شمس الضحاء  
 وخلق مساعية بينكم فاي اي فيها وسعي البطاء

١ المندوحة النعمة والقاصعاء حجر البرقع والناقعاء احدى حجرته يكسها ويظهر غيرها فاذا أتى  
 من جهة القاصعاء ضرب الناقعاء برأسه ومخرج ٢ السجل كتاب العهد ونحو ٣ الولاية بالبلاد  
 التي يتسلط عليها الوالي والولاية الملك ٤ النبوة التباعد والمقبل اليوم نهاراً والمبيت النوم ليلاً  
 واقصه قلة مكانه ٥ الغرب المحدة والحمام الموت ٦ المعرس الموضع ٧ الذرى جمع  
 ذرور وهي اعلى الشجر والصلاة الشواء ٨ السابغات الدرور الواسعة وتفرق اي تفرق تلح  
 وتثلاً ولتن الظهر والاضياء جمع اضاءة وهي الغدير والمستنقع من سيل وغيره ٩ ذهل بن شيبان  
 جد المؤمنين وذهل الفخار الى اخره شجرته ماخوذ من الذهل وهو شجرة البشام

رِدُوا الموتَ مرًا وروِدَ الرجالِ  
 غلبني على خالدٍ خالدٌ  
 فلم يَجْزني الصبرُ عنه ولا  
 تَذَكَّرْتُ نَصْرَةَ ذاكَ الزمانِ  
 وزوارةً للعطايا حضورٌ  
 واذِ عِلْمُ مجلسِهِ مورِدٌ  
 تحوُّلُ السكينةِ دونَ الأَنَسِ  
 واذِ هو مُطلقُ كِبالِ المِصِفِ  
 لقد كانَ حظي غيرَ الخسيسِ  
 من راحتيهِ وغيرَ اللَفاءِ<sup>(٥٠)</sup>  
 وكنْتُ أراهُ بعينِ الجلالِ  
 ألهفي على خالدٍ لهفةً  
 ألهفي إذا ما رُدَّ للردِّ  
 أمحدٌ حوَّ حيةَ المُحدِّينِ  
 جَزَتْ ملكاً فيه رِيًّا المِجْزوبِ  
 فكَمْ غيَّبَ الترابُ من سوَدِّ  
 أبا جعفرٍ ليعرِّكَ الزمانُ  
 وأبكوا عليه بكاءَ النساءِ  
 وضيْفُ هُموي طويلُ التواءِ<sup>(٥١)</sup>  
 تقنَّعتُ عارًا بلومِ العزاءِ  
 لديه وعمرانَ ذاكَ الفناءِ<sup>(٥٢)</sup>  
 كأنَّ حضورَهُ للعطاءِ  
 زلالٌ لتلكَ العقولِ الظماءِ  
 بهِ والمرِّوةُ دونَ المرءِ<sup>(٥٣)</sup>  
 واذِ هو مفتاحُ قَبِدِ الشتاءِ<sup>(٥٤)</sup>  
 وكانَ يراني بعينِ الإخاءِ  
 تكونُ أمامي وأخرى ورأيي  
 ألهفي إذا ما احْبَبِي للحبائِ<sup>(٥٥)</sup>  
 ولدنُ تُرَى حالَ دونَ الثراءِ<sup>(٥٦)</sup>  
 ورائحةُ المِزَنِ خَيْرُ المِجْزاءِ<sup>(٥٧)</sup>  
 وغالَ ألبى من جِبلِ البلاءِ<sup>(٥٨)</sup>  
 عزاءٌ ويكسكُ ثوبَ البقاءِ

١ الدعاءُ لإقامة ٢ النَصْرَةُ النَصْبَةُ والرُوقُ والمُحْمَنُ والفناءُ ساحةُ أمامِ البيتِ ويرادُ بها  
 الدارُ ٣ المرءُ الجِدالُ والتزاعُ ٤ الكِبالُ التَبَدُّ العَظِيمُ ٥ اللَفاءُ المِيسِرُ المِجْزِبُ  
 ٦ احْبَبِي اشْتَمَلُ بِشَوْبِهِ وَالْحَبائِ العِطَاءُ ٧ المُحْدُّ المِطَاعُ عَنِ الدِينِ وَالرِيُّ التُّرَابُ وَالْمَدِّينُ  
 الطَّرِي وَحَالُ اعْتَرَضَ وَالْعَرَاءُ المَالُ وَالغَفِي ٨ جَزَتْ كَأَنَّهُاتِ بِالصَّغِيرِ المِجْزِبِ وَرَأَيْتُ عَائِدَ إِلَى المِجْزِبِ وَالرِيًّا  
 المِزَجُ الطَّبِيْعِيُّ وَهِيَ فَاعِلٌ جَزَتْ ٩ غَالُ اطَّلَعَ وَالْبِلاءُ المِخْمَةُ بِالمِجْزِبِ وَالْمِخْمَةُ بِالمِغْمَةِ

فإِ مَزْنِكُ الْمَرْجِي بِالْجَهَامِ      وَلَا رِيْحُنَا مِنْكَ بِالْجَرِيَاءِ <sup>(١)</sup>  
 وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تِلْكَ الظُّنُونُ      حِيَارِي وَلَا أُنْسِدْ شَعْبَ الرِّجَاءِ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ نُكِسَ الثُّغْرُ فَابْعَثْ لَهُ      صُورَ القِنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 فَقَدْ مَاتَ جِدُّكَ جِدُّ الْمُلُوكِ      وَنَجْمُ أَبِيكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ  
 وَلَمْ تَرْضَ قَبْضَتَهُ لِلْحَسَامِ      وَلَا حَمْلُ عَاتِقِهِ لِلوَاءِ <sup>(٤)</sup>  
 فَمَا زَالَ يَقْرَعُ تِلْكَ الْعِلَاءِ      مَعَ النَّجْمِ مَرْتَدِيًا بِالْعِمَاءِ <sup>(٥)</sup>  
 وَيَصْعَدُ حَتَّى لَظَنَ الْجَهُولُ أَنَّ لَهُ      مَنْزِلًا فِي السَّمَاءِ  
 وَقَدْ جَاءَنَا أَنَّ تِلْكَ الْحُرُوبَ      إِذَا حُدِيَتْ فَالْتَوَتْ بِالْحُدَاءِ <sup>(٦)</sup>  
 وَعَاوَدَهَا جَرَبٌ لَمْ يَمِزْ      يُعَاوِدُ اشْعَافَهَا بِالْهِنَاءِ <sup>(٧)</sup>  
 مَخْتٌ بِسَجْلِ لَهَا كَالسَّجَالِ      وَدَلْوٍ إِذَا أَفْرَغَتْ كَالدَّلَاءِ <sup>(٨)</sup>  
 وَمِثْلُ قَوِي حَبْلِ تِلْكَ الذَّرْعِ      كَانَتْ لِرِزَا تِلْكَ الرِّشَاءِ <sup>(٩)</sup>  
 فَلَا تُخْزَى أَيَّامُهُ الصَّالِحَاتُ      وَمَا قَدْ بَنَى مِنْ جَلِيلِ البِنَاءِ  
 وَقَدْ عَلِمَ اللهُ أَنَّ لَنْ تَحِبَّ      شَيْئًا كَحَبِّكَ حَسَنَ التَّنَاءِ

وقال بعزي محمد بن سعيد بابنو

مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَنَّ أَسَى الْفَتَى      فِيهَا رِوَاءُ الْحَرِّ يَوْمَ ظُمَائِهِ <sup>(١٠)</sup>  
 أَنْتَ الَّذِي لَا تَعْتَلُ الدُّنْيَا إِذَا      مَا النَّائِبَاتُ صَفَحْنَ عَنْ حَوَائِهِ <sup>(١١)</sup>

١ المزن السحاب الأبيض والجهم السحاب الذي لا ماء فيه والجرية ريح تفتح السحاب وهي ريح الشمال  
 ٢ الشعب ما انفجر بين الجبلين ٣ نكس أي عاوده المرض ٤ العاتق موضع يجاد السيف من الكف وموضع الرداء من المنكب واللواء الراية ٥ الغاء السحاب المرتفع  
 ٦ حديث البست الحناء وهو النعل ٧ الأشعاف الطلي والهناء القطران  
 ٨ مخ الماء نزعته من البئر والسجل الدلو العظيمة إذا كان فيها ماء ٩ لري الشيء لرياً شديداً  
 والرشاء حبل الدلو ١٠ الأسي جمع أسوة وهي الحالة أو القدرة التي يقتدي بها الإنسان في اتباع غيره من السار والضار وما يأتيه المحزين أي يتعزى والظاه العطش ١١ الحوابة النفس

لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغنيَّ مجزئاً وذكائِهِ<sup>(١)</sup>  
 ليس الغني من لم يعرِ مدامعاً فاذا رأيتُ أسي امرئٍ أو صبرَهُ  
 من مائها والوجدُ بعدُ بمائِهِ إني ارى تربَ المرؤةَ باكياً  
 يوماً فقد عاينتَ صورةَ رائِهِ حقٌ على اهلِ التيقُظِ والحجى  
 فاكاد ابكي معظماً لبكائِهِ أن لا يعزَّه جازعٌ بحبيبه  
 لا يقطعون الامر دون قضائِهِ<sup>(٢)</sup> حتى يعزى أولاً بعزائِهِ<sup>(٣)</sup>

### قافية الباء

قال برثي غالباً الصفدي

هو الدهرُ لا يشوي وهن المصائبُ واكثرُ آمالِ النفوسِ كواذبُ<sup>(٤)</sup>  
 فيا غالباً لا غالبٌ لرزية بل الموتُ لاشكُّ الذي هو غالبُ  
 وقلتُ اخي قالوا اخ من قرابة فقلت نعم إن الشكول أقاربُ<sup>(٥)</sup>  
 نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ وان باعدتنا في الاصولِ المناسبِ<sup>(٦)</sup>  
 كأن لم يقل يوماً كان فتنتني الى قوله الاسماعُ وهي رواغبُ<sup>(٧)</sup>  
 ولم يصدع النادي بخطبة فيصل سنانية قد دربتها التجاربُ<sup>(٨)</sup>  
 ولم اتجهم ريبَ دهري برأيه فله يجتمع لي رأية والنوائبُ<sup>(٩)</sup>  
 مضى صاحبي واستخلف البث والاسى علي فلي من ذا وهذاك صاحبُ

١ الحازم الذي يضبط الامر ويحكمه وياخذ فيو بالفتنة ٢ اتجى العقل ٣ الجازع الذي لا يبصر على البلوى بل يظهر المحزن والاضطراب والحميم القريب الذي يهتم بامرؤ ٤ لا يشوى لا يجتلي الغرض ٥ قوله اخي اي يا اخي او هذا اخي وقوله اخ اخي استنهام والشكول جمع شكل وهو النظر والمثل ٦ النسيب القريب : والمناسب الانساب جمع نسب وهو القرابة ٧ كان الثانية توكيد للاولى والرواغب جمع راغبة من رغب فيو اذا حرص عليه واحبه ٨ الغيميل السيف القاطع وسنانية نسبة الى سنان المشهور ٩ تجهم له استقبلة بوجوه كرهه

عجبتُ لصبري بعدهُ وهو ميتٌ وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبٌ  
على أنها الأيامُ قد صرنَ كلها عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبٌ  
وقال برقي محمد بن الفضل الحميري

ريبٌ دهر اصمٌ دون العتابِ مُرصدٌ بالاحوالِ والاصابِ (١)  
جفٌ در الدنيا فقد اصبتِ تكثالٌ ارواحنا بغير حسابِ (٢)  
لو بدت سافراً أهنت ولكن شفع الخلق حسنها في النقابِ (٣)  
ان ريب الزمان مجسناً ان يهدي الرزايا الى ذوب الاحسابِ (٤)  
فلهذا يجف بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي (٥)  
لم تدر عينه عن الخمس حتى ضعفت ركن حبير الاربابِ (٦)  
بطشت منهم بلؤلؤة الغواص حسناً ودمية الحرابِ (٧)  
بالصرح الصريح والاروع الاروع منهم وباللباب اللبابِ (٨)  
ذهبت يا محمد الغر من أيامك الواضحات ابي ذهب  
عيس اللحد والترى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب  
اطفاً اللحد والترى لبك المسرج في وقت ظلمة الالبابِ (٩)  
وتبدلت منزلاً منزلاً ظاهر الجذب يُسمى مقطع الاسباب  
منزلاً موحشاً وان كان معبوراً مجل الصديق والاحباب

١ ريب الدهر صرفه والمرصد الرقيب والاحوال الاطيان والاصاب الامراض والاصواع  
٢ جف نشف ويبس والدر اللبن وتكثال تاخذ وتنبوي الكيل بنفسها ٣ شفع كشف  
وزناً ومعنى اي أحرقت من حسبه ووجدت والنقاب الغطاء على الوجه ٤ الاحساب جمع حسب ومن  
الشرف والكرم ونحوهما ٥ الروابي جمع رابية وهي ما ارتفع من الارض ٦ لم تدر اي نحو  
والخمسة جمع احسن من الحماسة وهي الشدة في الامر والشجاعة ٧ الدمية الصورة المنقشة المزينة  
والحراب الموضع الذي ينفرد به الملك واكرم موضع في البيت والمجد ٨ صريح النسب  
خالصة والاروع الشم الزكي الفواد واللباب الحسب الخالص ٩ اللحد القبر واللب العقل الزاكي

يا شهاباً خيالاً عيّد الله اعزز بقدر هذا الشهاب<sup>(١)</sup>  
 زهرة غضة نفتح عنها المجد في منبت انيق الجنايب<sup>(٢)</sup>  
 خلق كالدّام او كرضاب المسك او كالعير او كالملاب<sup>(٣)</sup>  
 وحياله ناهيك في غير عي وصبا مشرق بغير تصاب<sup>(٤)</sup>  
 انزلته الايام عن ظهرها من بعد اثبات رجلاه في الركاب  
 حين سامى الشباب واخذت الدنيا عليه مفتوحة الابواب  
 وحكى الصارم المحلى سوسه ان حلاه جواهر الآداب  
 وهو غرض الآراء والحزم خرق ثم غرض النوال غرض الشباب<sup>(٥)</sup>  
 قصدت نحوه المنية حتى وهبت حسن وجهه للتراب

وقا يرثي اسحق بن ابي ربهى

ائني ندى بين الثرى والجيوب وسودد لدن ورأي صليب<sup>(٦)</sup>  
 يا ابن ابي ربهى استقبلت من يومك الدنيا يوم عصب<sup>(٧)</sup>  
 شق جيوباً من رجال لو اسطاعوا لشقوا ما وراء الجيوب  
 كنت على البعد قريبا فقد صرت على قربك غير القريب  
 راحت وفود الارض عن قبره فارغة الايدي وملأى القلوب  
 قد علمت ما رزئت انما يعرف فقد الشمس عند المغرب  
 اذا البعيد الوطن اتابته حل الى نهي وواد خصب<sup>(٨)</sup>  
 لادنة ايدي العيس من ساحة كأنها مستطر رأس الغريب<sup>(٩)</sup>

١ خياخذ نوره وطفق ٢ الانيق الحسن المحب ويروى الانيق بالفاء اي المسرع التبت  
 والجنايب الساحة ومجلة القوم قولم فلان عصب الجنايب ٣ الملاب نوع من الطيب ٤ النصاب  
 الجمل الى الصبوة ٥ المحرق السخي الظريف ٦ الجيوب وجه الارض واللدن اللين والصليب  
 الشديد ٧ العصب الشديد المحر ٨ اتابته الامراضه والنهي الغدير ٩ العيس الابل

اظلمت الآمال من بعده  
 كانت خدوداً صُقلت برهة  
 كم حاجة كانت ركوباً به  
 حلَّ عقاليها كما أطلقت  
 اذا تيمَّنها في مطلب  
 ونعية منه تسربلتها  
 من اللواتي ان ولى شاكر  
 متى تُفجَّ ترحل بتفضيله  
 فما لنا اليوم ولا للعلی  
 وعُرِّيت من كلِّ حسن وطيب  
 واليوم صارت مألِّفاً للشعوب<sup>(١)</sup>  
 ولم تكن من قبله بالركوب<sup>(٢)</sup>  
 من عقدِ المزنة ریحُ الجنوب  
 كان قلباً ورشاه القلب<sup>(٣)</sup>  
 كانتا طرةً بردٍ قشيب<sup>(٤)</sup>  
 قامت لمسديها مقام الخطيب  
 او غاب يوماً حضرت بالمغيب  
 من بعده الأاسى والنخب<sup>(٥)</sup>

وقال يرثي احمد بن هرون الفرشب

داب عيني البكاء والحزن دأبي  
 سأجزي بقاء ايام عمري  
 فيك يا احمد بن هرون خصت  
 فجعنتي الايام بالصادق النطق  
 فمات المكرّمات والآداب  
 بخليل دون الاخلاء لابل  
 صاحب المصطفى على اصحابي  
 شمري بخل من سلفي مروان  
 في الاكرمين والسياب<sup>(٦)</sup>  
 أفلماً تسربلَ المجد واجتباب من الحمد  
 ايماً محجاب<sup>(٧)</sup>  
 ونراه في اعين الناظرية  
 قهراً باهراً ورثيال غاب

١ الشحوب تغير اللون من هزال وضعف. ٢ الركوب المركوبة ٣ القلب البعير  
 والرشاه حبها ٤ طرة البرد علم له وتسربلتها تلبست بها والبرد ثوب معروف والقشيب الجديد  
 ٥ النأب العادة ٦ الشمري الماضي في الامور المجرّب ومجتل يتزل والسياب الضميم  
 والحجار من كل شيء ٧ اجتاب لبس والجناب الملبس

وعلى عارضيه ماء الندى الجارية وماء الحجي وماء الشباب  
 أرسلت نحوه المنيّة عيناً قطعت منه أوثق الاسباب<sup>(١)</sup>

وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امراته

جنوف اليلي اسرعت في الفصير الرطب وخطب الردى والموت ابرحت من خطب<sup>(٢)</sup>

لقد سرقت في الشرق بالموت عادة تعوضت منها غربة الدار في الغرب  
 والبسني ثوباً من الحزن والاسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التراب

اقولُ وقد قالوا استراح بموتها من الكرب روح الموت شر من الكرب<sup>(٣)</sup>

لقد نزلت ضنكاً من الحد والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحب<sup>(٤)</sup>

وكتُ أرحي القرب وهي بعيدة فقد تقلت بعدي عن البعد والقرب

لها منزلٌ تحت الثرى وعهدتها لها منزلٌ بين الجواخ والقلب

وقال يرثي محمداً

تبقى مساعيك نضرات اليهود كما يبقى نصيراً على علاته الذهب<sup>(٥)</sup>

ان يدرك الدهر وترّاً كان حاقده فليس يسبق منه الوتر والطلب<sup>(٦)</sup>

كنت المجير عليه العاندين اذا لم ينج دونك من تصريفه الهرب<sup>(٧)</sup>

اضحت سماء معدٍ بعد خالدها محجوبة الشمس حتى تنشر الكتب

يا بهجة العيش ما للعيش بعدك من طعم اليه لذيد العيش ينتسب

أسرت اليك بنات الموت أنفسها وهنأ وانت رهين النأي مغترب<sup>(٨)</sup>

١ الاوثق الاقوى والاسباب الحبال استعارة ٢ الجنوف اليبس والخطب الامر العظيم المكروب  
 والوردى الملاك وابرحت اي لا ابرحت ومعناه لا اكرمت ٣ الكرب النغم والحزن باخذ بالنفس  
 ٤ الضنك الضيق والرحب الواسع ٥ النضور الحسن وعلى علاته اي على كل حال  
 ٦ الوتر النار ٧ العائد المخالف الحق ٨ النأي البعد



حتى احدثك في بيداء بلقعة  
 قامت عليك رماح الخط نادبة  
 وكل جرداء في آطالها الحقى  
 اذا تداعت صهيل الويل نادبة  
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة  
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كمالاً  
 يا موتم الجود دون الناس كلمم  
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما  
 كم جدت فاستغرق الامال قاطبة  
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقاً  
 والبيض لامعة والسمر شارعة  
 فاذهب عليك سلام الله من ملك  
 وفي محمد الزاكي لنا خلفه  
 باق به لبني شيبان أسرته  
 يرعى المكارم منه وارث شرفاً  
 وقال يرثي اخاله ولم يرو الصولى  
 بأران لي خل مقيم وصاحب  
 تهون الرزايا بعده والمصائب

١ البيداء الفلاة والبلقعة الخالية والمصب قوم للرجل وبنو وقرايتو لا يرو ٢ القضب جمع قضب وهو السيف القطاع ٣ الجرداء القصرة الشعر والسباقة من الخيل والاطال الخواصر والحق الضمور والوجى الحقى والتبب الهلاك والنقص ٤ المحذب المنعطف ٥ قوله موتم الجود اي صبره بيها لامة ٦ المحجمل الجيش والحجب ذو الجلبة لكن ترو ٧ الرغبة المحرص ٨ الزاكي النامي والتعجب المصطفى

محا ففقدته من صورة المجدِ رونقاً  
ولو كان قدر المجدِ عندي بكاؤُهُ  
وكنّا معاً من أمِ دهرٍ ومن أبِ  
فلما تعالى في السموِ اغندى به  
فأفردت نعمتاً من قذى عينِ كاشحِ  
فصرت أراهُ باقياً وهو ميتٌ  
تمكّن ودّي في الفؤادِ ومنصبُ  
أخيه كان أدنى من يدي يدُ نصره  
كلانا أصاب الموتُ الاحشاشةُ

وردت على اعقابهن المطالبُ  
لكانت دماً فيه الدموعُ السواكبُ  
عقيدتي صفاً لم تخنهُ المعائبُ  
الى التقصِ يومٌ لا يغالبُ غالبُ  
ومن عاشقٍ فينا اذا اعنم راغبُ<sup>(١)</sup>  
وكتبت أراهُ شاهداً وهو غائبُ<sup>(٢)</sup>  
به جمعنا بعد ذلك المناصبُ<sup>(٣)</sup>  
اذا بسطت كفاً الي النواصبُ  
من الروح تحببها الالمانى الكواذبُ<sup>(٤)</sup>

### قافية التاء

قال برثي حميداً ولم يروها الصولي

مات حميدٌ واثي نفسٍ  
ابكى عليه بدمعِ عيني  
تبعني على الارضٍ لا تموتُ  
كانهُ لؤلؤهُ يتيتُ<sup>(٥)</sup>  
غراً اذا عت به المنايا  
فلمستُ انساءهُ ما حبيتُ<sup>(٦)</sup>  
لا أدرك الوصفَ من ثناءهُ  
فخبرُ حالاتي السكوتُ

١ الكاشح المضمر العداوة واعتام اختار ٢ الشاهد المحاضر ٣ المنصب الاصل والطبع  
٤ الاحشاشة البقية والالمانى جمع امنية وهي ما ينمناها الانسان ٥ البتيت المنثور ٦ الغر  
انشاب واذا عت ذمبت

## قافية الدال

قال يرثي عُبيد بن الوليد وهي من اول شعره

أعيدي النوحَ مُعولةً أعيدي	وزيدي من بكائك ثم زيدي <sup>(١)</sup>
وقومي في نساء حاسراتٍ	خوامشٍ للنخورِ وللحدودِ <sup>(٢)</sup>
هو الخطبُ الذي ابتدع الرزيا	وقال لأعين الثقلين جودي
ألا رُزئت خراسانُ فتاها	غداة ثوى عميرُ بنُ الوليدِ <sup>(٣)</sup>
ألا رُزئت بمسؤولٍ منيلٍ	ألا رُزئت بمتلافٍ مفيدٍ <sup>(٤)</sup>
ألا إنَّ الندى والجودَ حلاً	بجيثٍ حللت من حفر الصعيدِ <sup>(٥)</sup>
بنفسي انت من ملكٍ رمته	منينةٌ بهم ردى سديدٍ <sup>(٦)</sup>
تجلت غمرةُ الهيجاءِ عنه	خضيبُ الوجهِ من دمه الجسيدِ <sup>(٧)</sup>
فيا بحرَ المنونِ ذهبت منه	يجر الجودِ في السنةِ الصلودِ <sup>(٨)</sup>
ويا أسدَ المنونِ فرست منه	غداة فرسته أسدَ الاسودِ
أبا لبطلِ التمجيدِ فتكت مناً	نعم ويقاتلِ البطلِ التمجيدِ <sup>(٩)</sup>
ترأى للطعانِ وقد ترات	وجوهُ الموتِ من حميرٍ وسودِ <sup>(١٠)</sup>
ولم يكن المتنعُ فيه رأساً	خلا أن قد تقنعَ في الحديدِ
فيا لكِ وقعةً جلالاً أعارت	أسىً وصباةً جلدَ الجليلِ <sup>(١١)</sup>

١ المعولة الرافعة صوتها بالكاء ٢ الحاسرات الكاشفات الاخيرة عن وجوه من وخمش الخند وغره خدشه ولطبه ٣ الرزة المصيبة العظيمة ٤ المتلاف الكثير الاتلاف مالاو  
٥ الصعيد القبر ٦ بنفسي الياء للنفدية والسديد الصائب ٧ الجسيد الدم اللاصق  
الباس على الوجه والغمرة الشدة والهيجاء الحرب والخضيب اللون ٨ الصلود البخيلة الماحلة  
وفي هذا البيت والذي بعده تجريدٌ بدعي ٩ التمجيد الشجاع الماضي في ما يعجز غيره السريع  
الاجابة في ما دعي اليو ١٠ المتنع الذي يلبس راسه القناع وهو غطاء ١١ الجليل الامر العظيم  
والجلد الصبر على الامور والجليد القوي الصبور

وَيَا لِك سَاعَةً أَهَدْتَ غَلِيلاً  
 أَلَا أَمْلَعُ خَلِيفَتَنَا مَقَالِي  
 بَأَنَّ أَمِيرَنَا لَمْ يَأَلُ عَدْلًا  
 أَفَاضَ نَوَالَ رَاحِيهِ عَلَيْهِمْ  
 وَأَصْحَرَ دَوْتَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى  
 وَمَا ظَفَرُوا بِهِ حَتَّى قَرَاهِدِهِ  
 بَطْعَنَ فِي نَحْوِهِمْ مَرِيدٍ  
 فَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ أَصْطَبْنَا  
 وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ اعْتَمَدْنَا  
 وَكَمْ اسْتَخَنَتْ مِنَّا مِنْ عِيُونِ  
 فَمَا زُجِرَتْ طَيُورُكَ عَنِ سَنَجِ  
 أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْدِيُّ  
 حَضَرْتُ فَنَاءَ بِأَبِكَ فَاغْتَرَانِي  
 رَأَيْتُ بِهِ مَطَايَا مُهْمَلَاتٍ  
 وَلَنْ أَعْتَادَ إِذَا فَكَّ عَانَ

إِلَى أَكْبَادِنَا أَبَدَ الْإَبِيدِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَبْلَغُهُ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ  
 وَنَصْحًا فِي الرِّعَايَا وَالْجُنُودِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَسَاحٍ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 سَقَاهُ الْمَوْتُ مِنْ مَقْرِ هَيْبِهِ<sup>(٤)</sup>  
 قَشَاعِمَ أَنْسَرٍ وَضِبَاعَ بَيْدِ<sup>(٥)</sup>  
 وَضَرْبِ فِي رُؤُوسِهِمْ عَتِيدِ<sup>(٦)</sup>  
 غَدَاةً مِنْكَ هَائِلَةَ الْوَرُودِ<sup>(٧)</sup>  
 بِفَقْدِ فَيْكَ لِلسَّنَدِ الْعَمِيدِ<sup>(٨)</sup>  
 وَكَمْ أَغْثَرْتَ مِنَّا مِنْ جُدُودِ  
 وَلَا طَلَعَتْ نَجُومُكَ بِالسَّعُودِ<sup>(٩)</sup>  
 رَدَاهُ الْمَوْتُ فِي جَدَثٍ جَدِيدِ<sup>(١٠)</sup>  
 شَجَى بَيْنَ الْمُخْتَقِ وَالْوَرِيدِ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَفْرَاسًا صَوَافِنَ بِالْوَصِيدِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَإِنَّمَا قَتَلَ طَاغِيَةَ عَنُودِ<sup>(١٣)</sup>

١ الغليل الحمرارة ٢ لم يأل أي لم يبيع ولا يتنص ٣ الطريف والتلديد الحديث  
 والقديم ٤ اصحر برزالي الصعراء وهي الفضاة الواسع لا نبات فيه والهيد المحتفل  
 ٥ فرام أي جعلهم قرى والقشاع السور الضخمة والضحج حيوان معروف باليد جمع ينداء وهي  
 الفلاة ٦ المرید البالغ الغاية والعنيد المحاضر المهبأ ٧ الهائلة المفزعة ٨ العميد سيد القوم  
 ٩ زجر الطير عيانها وهو ان ترمي الطائر بمجر فان ذهب بيننا كان عمك مباركاً وان  
 ذهب بساراً كان مشووماً والسنج الذي يأتي من اليمن ١٠ المجدث القبر ١١ المختق  
 موضع جبل المختق من العنق والوريد عرق في العنق ١٢ الوصيد ساحة النار  
 ١٣ العاني الاسير والطاغية الجبار والعنود الجائر

رَأَيْتُ مُؤْمِلِكَ عَدَّتْ عَلَيْهِمْ  
وَاضَحَّتْ عِنْدَ غَيْرِكَ فِي هَبْوَطٍ  
وَاصْبَحْتَ الْوَفُودُ إِلَيْكَ وَفَقًا  
وَكَلِّمْ أَعْدَاءَ الْيَأْسِ وَفَقًا  
لَقَدْ سَخَّنتُ عَيُونَ الْجُودِ لِمَا  
عَوَادِي أَصْعَدْتُمْ فِي كَوْوِدٍ<sup>(١)</sup>  
حُظُوظٌ كُنَّ عِنْدَكَ فِي سَعُودٍ  
عَلَى أَنْ لَا مَفَادَ لِمُسْتَفِيدٍ<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْكَ وَنَصْرَ رَاحِلَةَ التَّعُودِ<sup>(٣)</sup>  
ثَوَيْتَ وَأَقْصَدْتَ غُرُرَ الْقَصِيدِ<sup>(٤)</sup>

وقال يرثي جمرة بن محمد وإخاه قرما الازديين قال غير الصولي في اللججري

يَا دَهْرُ قَدْ كَفَّ وَقَلَّمَا بَغْنِي قَدِ  
وَلَقَدْ أَحْبَبْنَا وَلَمْ نَكُ صُورَةً  
يَا دَهْرُ أَيْةُ زَهْرَةٍ لِلْمَجْدِ لَمْ  
اتْرَعْتَ لِلْعَنْقَاءِ فِي اشْعَافِهَا  
قَدْ كَانَ قَرْمٌ كَاسِمُهُ قَرْمًا وَمَا  
نَجْمًا هُدَى هَذَاكَ نَجْمُ الْجُدَى إِنْ  
هَذَا سَنَانٌ زَاعِيٌّ فِي الْوَعَى  
وَجِينٌ هَذَا كَالشَّهَابِ جَلَا الْجُدَى  
وَلَنَعْمَ دَرْعُ الْحَبِّ فِي يَوْمَيْهَا  
وَأَرَاكَ عَشْرَ الظُّمِّ مَرَّ الْمُورِدِ<sup>(٥)</sup>  
بِكَ وَإِسْتَعَدَّ لَنَا وَلَمَّا نُوْلِدِ  
تُجَنَّفُ وَأَيْةُ أَيُّكَةِ لَمْ تُخْضِدِ<sup>(٦)</sup>  
كَأَسَا تَدْفُقُ بِالذَّعَافِ الْإِسْوَدِ<sup>(٧)</sup>  
وَلَدَّتْ نِسَاءَ بَنِي أَبِيهِ كَأَحْمَدِ  
حَارَ الدَّلِيلُ وَذَلِكَ نَجْمُ الْفَرْقِدِ<sup>(٨)</sup>  
وَكَأَنَّمَا هَذَا ذَبَابٌ مُهْنِدٍ<sup>(٩)</sup>  
عَنْهُ وَهَذَا كَالشَّهَابِ الْمَوْقِدِ  
كَانَا وَنَعْمَ الذَّخْرُ كَانَ لِلْقَدِ

١ عدت وثبت والعمادي الحوادث والكؤود العقبة الصعبة الشافة المصعد ٢ وفقاً اي متفقين ٣ نص الراحلة استخما واستنقصوا آخر ما عندها من السير ٤ اقصدت اصيبت بسم لا يخطئ ٥ المشرورد الابل اليوم العاشر والظم العطش والمورد موضع ورود الماء اي الوصول اليه ٦ الايكة واحدة الايك نوع من الشجر وتخضد تقطع ٧ اترعت ملات والذعاف السد ٨ نجم المجدي هو نجم الى جانب القطب يدور مع بنات نعش تعرف به القبلة وازافة نجم الى المجدي بيانية ونجم الفرقد قريب من القطب الشمالي يهتدى به ٩ الزاعي نسبة الى زاعب بلد اورجل تسب اليه الروماح الزراعية والذهب حد السينب والمهند السينب

لم يشهدا النجوى ولا حشاً لظي  
 الا رأينا ذا على تلك الرحي  
 رُزئت بنو عمرو بن عامر الندى  
 وكذا المنايا ما يطآن <sup>(١)</sup> بنسبهم  
 مادام ذاك المعدن الزاكي الثرى  
 تلك المصائبُ مشوياتٌ كلها  
 ولقد أصيب عليها من لم يُصب  
 طامن تجرُّك أبا الحجابِ فانها  
 فلقد افاق متممٌ عن مالكِ  
 فلئن صبرت لانت كوكبٌ معشري

وقال يرثي ابنة محمدًا

لا يشمتِ الاعداءُ بالموتِ انسا  
 ولا يحسبن الموتَ عاراً فاننا  
 ولا بحسبِ الاعداءِ أن مصيبي  
 نتابع في عامِ بنيِّ وإخوتي

وقال يرثي خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني

أ الله اني خالدٌ بعد خالدِ  
 وناسٍ سراجِ المجدِ نجمِ المحامدِ

١ النجوى اسم من المناجاة وهي المسارة وحش النار اوقدها وتسعر تنفذ والتقصد المتكسر  
 ٢ صوح البت جف وبيس ٣ المنسم الخف ٤ الزاكي النامي المنصب والجزع  
 محلة القوم والعبد الذمب ٥ المشويات اللواتي اخطان الغرض ٦ طامن سكن الحجاب في  
 الاصل المناخرة في الحسن ٧ متم ومالك ابنا نوية البربوعي ٨ غير مفند اي غير ملام

وقد نُزِعَتْ أُنفِيَّةُ الْعَرَبِ الَّتِي  
 الْأَغْرِبُ دُمِعَ نَاصِرِي عَلَى الْأَسَى  
 فَلَمْ تُكْرَمِ الْعَيْنَانِ أَنْ لَمْ تُسَاحَا  
 لِنَبِكَ الْتَوَافِي شَجْوَهَا بَعْدَ خَالِدٍ  
 لَكَانَتْ عَذَارَاهَا إِذَا هِيَ ابْرَزَتْ  
 وَكَانَتْ لَصِيدِ الْوَحْشِ مِنْهَا حَلَاوَةٌ  
 وَكَانَ يَرَى سَمَّ الْكَلَامِ كَأَنَّهَا  
 تَقْلَسُ ظِلَّ الْعَرَفِ عَنْ كُلِّ بَلَدَةٍ  
 فَيَاغِي مَرْحُولٍ إِلَيْهِ وَرَاحِلٍ  
 وَيَا مَاجِدًا أَوْفَى بِهِ الْمَوْتُ نَذْرَهُ  
 غَدًا يَمْنَعُ الْمَعْرُوفُ بَعْدَكَ دَرَّهُ  
 وَيَا شَائِمًا بَرَقًا خَدْوَعًا وَسَامِعًا  
 أَقْرَبَ حَطَّ الرَّحْلِ وَالظَّنَّ إِنَّهُ  
 تَكْفَأُ مَتْنُ الْأَرْضِ يَوْمَ تَعَطَّلَتْ  
 فَلْتُغْرِ لَوْنٌ قَاتِمٌ بَعْدَ مَنْظِرٍ

(١) بِهَا صَدَعْتَ مَا بَيْنَ تِلْكَ الْجَلَامِدِ  
 (٢) الْأَحْرُ شَعِيرٍ فِي الْغَلِيلِ مَسَانِدِي  
 (٣) وَلَا طَابَ فِرْعُ الشَّعْرِ أَنْ لَمْ يُسَاعِدْ  
 (٤) بِكَاءَ مَضَلَّاتِ السَّمَاحِ نَوَاشِدِ  
 (٥) لَدَى خَالِدٍ مِثْلَ الْعَذَارَى النَّوَاهِدِ  
 (٦) عَلَى قَلْبِهِ لَيْسَتْ لَصِيدِ الْأَوَابِدِ  
 (٧) يَتَشَبَّهُ أَحْيَانًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ  
 (٨) وَأَطْفَى فِي الدِّيَاسِرَاجِ الْقَصَائِدِ  
 (٩) وَنَجْلَةً مَوْفُودٍ إِلَيْهِ وَوَاقِدِ  
 (١٠) فَاشْعُرُوعًا كُلُّ أَرْوَعٍ مَاجِدِ  
 (١١) وَتَغْدُرُ غَدْرَانُ الْأَكْفِ الرَّوَافِدِ  
 (١٢) لِرَاعِدَةٍ دَجَالَةٍ فِي الرَّوَاعِدِ  
 (١٣) مَضَى قَبْلَهُ الْأَسْفَارِ مِنْ بَعْدِ خَالِدِ  
 (١٤) مِنْ الْجَبَلِ الْمُنْهَدِّ تَحْتَ الْفِدَائِدِ  
 (١٥) أَنْبِقِي وَجُوهٌ سَائِلٌ غَيْرُ رَاكِدِ

١ الاثنية المحجر بوضع عليه القدر للطنخ والجلامد النخور ٢ غرب الدمع انهلاله والناصر  
 الاحمر والاسي المحزن والمساند المعاهد ٣ الشجوا المحزون والضلال ضد الهدى والسماح المجرود  
 والنواشد الطالبات انضاله ٤ العنار الخد ٥ الاوابد القوافي التردد ٦ يشبب بخلط  
 والاساود الحيات الخبيثة ٧ تقلس الظل اقتبض وتقص ٨ النقي الخبيثة والضلال والمرحول  
 ما حط عليه الرحل والوافد الرسول الى الامير ٩ الروع الفزع والاروع الشهم الذكي القواد  
 ١٠ الغدر ضد الوفاء والغدران جمع غدبر وهو النهر والروافد المعطيات ١١ شام البرق  
 نظر اليه والخدوع الكثير الخداع والدجالة الكذابة ١٢ تكفأ ماد واعتز ومن الارض ما صلب  
 منها وارتفع والنفدائد الفلوات والاماكن المرتفعة ١٣ النفر ما يلي دار الحرب والقائم الاسود والانيق  
 الحسن والراكد الثابت

دعنك بنو الآمال عام الفوائد<sup>(١)</sup>  
 بناب حديد يقطر السم عاند<sup>(٢)</sup>  
 نزار بمنزور من العيش جاحد<sup>(٣)</sup>  
 وأية كفت فارتنا وساعد<sup>(٤)</sup>  
 على الف الف مقرب لأبعاد<sup>(٥)</sup>  
 ووحدة من فيها لمصرع واحد<sup>(٦)</sup>  
 بأ نفس نفس من معدٍ ووالد<sup>(٧)</sup>  
 خطرنا على عضو من الملك فاسد<sup>(٨)</sup>  
 بقي جلدة الاحساب ان لم يجالد<sup>(٩)</sup>  
 ومن ينظم الاطراف نظم القلائد<sup>(١٠)</sup>  
 دماً عانداً من نحر ليث معاند<sup>(١١)</sup>  
 ولا زال مهتر الربى غير هامد<sup>(١٢)</sup>  
 هني الندى مخضّر عود المواعد<sup>(١٣)</sup>  
 مناهل أعداد عذاب الموارد<sup>(١٤)</sup>  
 وكان عليها واقفاً كالمجاهد<sup>(١٥)</sup>  
 وللناس طراً من طريف وتالد<sup>(١٦)</sup>

لا برحت يا عام المصائب بعدما  
 لقد نهش الدهر القبائل بعده  
 فجبل فخطا آل فحطان وانثنت  
 على اي عرين غلبنا ومارن  
 كأننا فقدنا الف الف مدحج  
 فيا وحشة الدنيا وكانت أنيسة  
 مضت خيلاء الخيل وانصرف الردى  
 فابن شفاء الثغر ابن اذا القنا  
 وابن الجلاذ الهبر اذ ليس سيّد  
 ومن يجعل السلطان حبل وريده  
 ومن لم يكن ينفك يغبق سيفه  
 بنفسى فتى خطت ربيعة لحده  
 اقام به من حمي بكر بن وائل  
 فماذا حوت اكفائه من شمائل  
 خلائق كانت كالثغور تخرمت  
 فكم غال ذاك التربى ولعشري

١ ابرحت بالغت ٢ العاند الخالف المحق ٣ جلع عم والقحط الجمل والمتزور القليل  
 ٤ العرين اول الانف حيث يكون فيه الشم ويجهل السيد الشريف هنا والمارن الانف  
 وما لان منه ٥ المدحج اللابس السلاح ٦ الخيلاء العجب والكبر ٧ الجلاذ الهبر  
 الضرب الذي يقطع اللحم ٨ يغبق يسقي والمعاند السائل ٩ خط القبر حفرة ١٠ غال  
 اهلك والطريف المحدث والتالد القديم



أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعِ  
 أشيبانُ ما جَدني ولا جَدُّ كاشحِ  
 أشيبانُ عمتُ نارُها من مصيبةِ  
 لكن افرحت عيني صديقٍ وصاحبِ  
 لكن هي اهدت للاقاربِ ترحمةً  
 فما جانبُ الدنيا بسهلٍ ولا الضحى  
 بلى وابي ان الاميرَ محمدًا  
 حَمِدْتُ الليالي اذ حمت سرحنا به  
 عليه دليلٌ من يزيدٍ وخالدِ  
 من المكرمين الخيلَ فيهم ولم يكن  
 اخو الحربِ يكسوها نجيعًا كأنما  
 انا شبَّ نارًا اتعدت كلَّ قائمِ  
 فقل للملوكِ السيسجانِ ومن غدا  
 ألا القولا مقاليدَ البلادِ وهل لها  
 ولا يغويكم شيطانُ حربٍ فأنه  
 ولا تفترق اعناقكم ان حوها  
 وما كثرت في بلدةٍ قصدُ القنا

علينا ولا ذاك القمامُ بعائدِ  
 ولا جَدُّ شي يومَ ولي بصاعدِ<sup>(١)</sup>  
 فما يُشكى وجدُّ الى غيرِ واجدِ  
 لقد زعزعت ركني عدوٍ وحاسدِ  
 لقد جللت ترابًا خدودَ الاباعدِ  
 بطلقِ ولا ماء الحياةِ بباردِ  
 لقطبِ الرحي مصباحُ تلك المشاهدِ  
 ولست لها في غير ذاك مجامدِ<sup>(٢)</sup>  
 ونوران لاحا من نجارٍ وشاهدِ<sup>(٣)</sup>  
 ليكرمها الا كرامُ المحاندِ<sup>(٤)</sup>  
 متونُ رباها منه مثلُ المجاسدِ<sup>(٥)</sup>  
 وقام لها من خوفه كلُّ قاعدِ  
 بأران او جرزان غيرَ مناشدِ  
 رتاجٌ فيلقي اهلها بالمقالدِ<sup>(٦)</sup>  
 مع السيفِ يدمي حدهُ غيرَ ماردِ<sup>(٧)</sup>  
 رُدِينةٌ مجمعن هامَ الشواردِ<sup>(٨)</sup>  
 فتقلعُ الا عن رقابِ قواصدِ<sup>(٩)</sup>

١ الصائح المصير المناق ٢ السرح المال السام ٣ التجار الاصل والمحب والشاهد  
 المحاضر ٤ المهاند الاصول والطباع ٥ التجميع الدم والمثن ظهر الارض والربي جمع رابية وهي  
 ما ارتفع من الارض والمجاسد ما صبغ بالزعفران وورما يريد به الدم لانه يشبه الزعفران  
 ٦ المقالد والمقالد المنافع والزجاج الباب العظيم ٧ المارد العاتي ٨ الردينية الرياح  
 والهام الرووس والشوارد المنفرقة ٩ القصد الكسر والقواصد المكسورات

وقال يرثي بني حميد

لو صحَّحَ الدمعُ لي أو ناصحَ الكمدُ  
 خان الصفاء أضحَّ خان الزمانُ له  
 تساقطَ الدمعِ أدنى ما بليتُ به  
 فوالذي رنكتَ تطوي الفجاجَ له  
 لانفدنَّ أسيَّ إن لم امت أسفاً  
 عني اليك فاني عنك في شغلٍ  
 وإن بجيريةً نابت جارتُ لها  
 هي النوايبُ فاشجي أوفي عظةً  
 هبي تزي قلقتا من تحته أرقُ  
 صماءُ سمَّ العدى في جنبها ضربُ  
 هناك أم النهي لم تُودَ من حزنٍ  
 لو يعلمُ الناسُ علي بالزمانِ وما  
 لا يُبعدُ اللهُ ملحوداً أقامٍ به  
 يا صاحبَ القبرِ دعوى غير متشبِّ  
 بات الثرى باخي جلدانٍ مبتهجا  
 لهفي عليك وما لهفي بمجديةٍ

لقلَّ ما صحباني الروحُ والجسدُ<sup>(١)</sup>  
 آخاً فلم يخنون جسمه الكمدُ  
 في الحبِّ إن لم تُساقط مهجةً ويدُ  
 سفائنُ البرِّ في خدِّ الثرى تخدُ<sup>(٢)</sup>  
 أو ينفدَ العمرُ بي أو ينفدَ الأبدُ  
 لي منه يومٌ سيُلبِّ مهجتي وغدُ  
 إلى ذري جلدي فاستوهل الجلدُ<sup>(٣)</sup>  
 فأنها فرضُ ائثارها رشدُ  
 يجدها كهدُّ يعنوله الجهدُ  
 وشربُ كأسِ الردى في فمها شهدُ<sup>(٤)</sup>  
 ولم تجد لبي الدنيا بما تجدُ  
 عانت يداهُ لما ربوا ولا وكنولُ<sup>(٥)</sup>  
 شخصُ الحجي وسقاه الواحدُ الصمدُ  
 إن قال أودي الندى والبدرُ والأسدُ<sup>(٦)</sup>  
 وبتُ بحكمٍ في اجفاني السهدُ  
 ما لم يزرِك بنفسي حرَّ ما أجدُ<sup>(٧)</sup>

١ الكد الحزن الشديد ٢ رنكت قاربت خطوما في المني وتطوي تقطع والفجاج الطريق  
 الواسع الواضح بين جبلين وسفائن البر الأهل من باب التشبيه وخد الثرى وجه الأرض وتخد تسير  
 الوخد ٣ الجيرية مصغرة الداهية وجارت رفعت صوتي بالدعاء والثرى الأعلى والجلد القرة والشدة  
 والساء ٤ الضرب المصل الأبيض والشهد المصل أيضاً ٥ عانت أفسلت ٦ غير متمب  
 أي غير مستحي ٧ مجدية أي بنافعة وأجد من الوجد وهو الحزن

ألسي ابا النصر يعفوا الترب احسنه  
 ويل لاميك أقصر أنه حدث  
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه  
 حين ارتوى الماء وافترت شبيبته  
 وقيل احمدها بل قيل احمدها  
 روذ الشباب كنصل السيف لاجعد  
 سقى الحبس ومحبوسا ببرزخة  
 وحيث حل قعيد المجد مغتربا  
 بحيث حل ابو نصر فودعه

دوني ودلو الردي في مائه ترد  
 لم يعتقد مثله قلب ولا خلد<sup>(١)</sup>  
 اهل ولم يفديه مال ولا ولد<sup>(٢)</sup>  
 عن مضحك للمعالي ثغرة برد  
 بل قيل انجدها ان قررت النجد<sup>(٣)</sup>  
 في راحيه ولا في عوديه أود<sup>(٤)</sup>  
 من السمي كفيث الودق يطرد<sup>(٥)</sup>  
 ومورثا حشرات ليس تفتقد  
 صفو الحياة ومن لذاتها الرغد

### قافية الراء

قال برقي محمداً ونحطبة ابا نصر بن حديد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر  
 توفيت الامال بعد محمد  
 وما كان إلا مال من قل ماله  
 وما كان يدري مجندي جود كفيه  
 ألا في سبيل الله من عطلت له

فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر<sup>(٦)</sup>  
 واصبح في شغل عن السفر السفر<sup>(٧)</sup>  
 وذخراً لمن امسى وليس له ذخراً  
 اذا ما استهلكت أنه خلق العسر<sup>(٨)</sup>  
 فحاج سبيل الله واتشعر الثغر<sup>(٩)</sup>

١ الخلد الببال والنفس ٢ عاق : صرف وحسب ٣ قررت سكنت والتجد جمع تجيد وهو الشجاع الماضي ٤ الرود اللين والارود الاعوجاج ٥ الهبوس الموقوف في سبيل الله والبرزخة ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخلها والسمي الكفيث السامي والودق المطر ٦ مجل يعظم ويفدح يشغل ويصعب ٧ السفر قطع المسافة والسفر المسافرون ٨ المجندي الطالب الجدوى اي العطية ٩ الحجاج جمع فح وهو الطريق الواسع

فتي كلِّها فاضت عيونُ قبيلةٍ  
 فتي دهره شطرانٍ فيما ينوبه  
 فتي مات بين الطعن والضرب مينة  
 وما مات حتى مات مضربُ سيفه  
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه  
 ونفسه تعاف العار حتى كأنما  
 فائت في مُستنقع الموت رجلة  
 غدا غدوةً والحمدُ نسجُ رداءه  
 تردى ثياب الموت حرّاً فادحى  
 كأن بني نبهان يوم وفاته  
 يعزّون عن ناولٍ تعزّى به العلى  
 وأن لم صبره عليه وقد مضى  
 فتي كان عذب الروح لامن غضاضة  
 فتي سلبته الخيل وهو حيّ لها  
 وقد كانت البيض المآثير في الوغى  
 امن بعد طي الحادثات محمداً  
 اذا شجرات العرف جذت اصولها  
 كئن أبغض الدهر الخوون لفقده

دما ضحكت عنه الاحاديث والذكر  
 ففي بأسه شطر وفي جوده شطر  
 تقوم مقام النصر ان فاته النصر  
 من الضرب واعنت عليه الفنا السمر  
 اليه الحفاظ المر والحلق الوعر<sup>(١)</sup>  
 هو الكفر يوم البرع او دونه الكفر<sup>(٢)</sup>  
 وقال لها من تحت اخمصك الحشر<sup>(٣)</sup>  
 فلم ينصرف الا واكفائه الاجر  
 لها الليل الا وهي من سندس خضر  
 نجوم سماه خر من بينها البدر<sup>(٤)</sup>  
 ويكي عليه البأس والجود والشعر  
 الى الموت حتى استشهدا هو والصبر  
 ولكن كبراً ان يقال به كبر  
 وبزته نار الحرب وهو لها جمر<sup>(٥)</sup>  
 بواتر فهي الآن من بعده بتر<sup>(٦)</sup>  
 يكون لاثواب الندى ابداً نشر  
 ففي اي فرع يوجد الورق النضر<sup>(٧)</sup>  
 لهدي به من يحب له الدهر

١ الحفاظ الذب عن الهارم والمواظبة على العمل والوعر الصعب ٢ تعاف تكرر والروع  
 الحرب ٣ الاخص ما لا يصبب الارض من باطن القدم ٤ خر سقط ٥ بزته سلبته  
 ٦ المائير السيوف التي في متونها اثر والبواتر القواطع والبنهر المقطوعة ٧ جذت قطعت

لكن غدرت في الروح أيامه به  
 لكن ألبست فيه المصيبة طي  
 كذلك ما ننفك ننفد هالكاً  
 سقى الغيث غيثاً وأرت الأرض شخصية  
 وكيف احتمالي للغيوث صنيعاً  
 مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة  
 ثوى في الثرى من كان بجيا به الثرى  
 عليك سلام الله وقفاً فانثى

وقال بعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو  
 سياً كلنا الدهر الذي غال من ترى  
 وأكثر حالات ابن آدم خلقة  
 فيفرح بالشيء المعار بقاؤه  
 عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس  
 وما وحش الرحمن ساحة عبده

وهل أخذتيني وإن بسط العمر  
 ولا تنقضي الأشياء أو يوكل الدهر  
 يضل إذا فكرت في كونها الفكر  
 ويحزن لما صار وهو له ذخراً  
 فان ابتك المحمود بعد ابتك الصبر  
 إذا عاشر المجلى ومؤنس الأجر

### قافية العين

قال برثيو ايضاً

أنوح بن عمرو إن ما حم واقع وللأجنب المستعليات مصارع<sup>(٧)</sup>

١ الشيمة العادة والطبيعة ٢ وأرت اخفت ٣ ثوى مات ٤ الضمير الكبير  
٥ بسط زاد وطلال ٦ غال اهلك والمصرع موضع الصراع على الأرض ٨ حم قدر والجنب جمع جنب

ألم يُختر عمرٌو وعمرٌو فودَّعا  
فصبراً فللسبر الجلالة والنقى  
فقد يأجرُ اللهُ الفتى وهو كارهٌ  
ولاقى الحويانُ الحمامُ وماتعُ<sup>(١)</sup>  
ولا لومَ إن خبرتُ أنك جازعُ  
وما الأجرُ إلا أجرُهُ وهو طائعُ

وقال يرفي بني حميد

أيُّ القلوبِ عليكم ليس ينصدعُ  
بني حميدٍ بنفسي اعظمُ لكمُ  
ما غاب عنكم من الإقدامِ أكرمهُ  
بتجعونَ المنايا في منابها  
كأنما بهمٍ من حبها شرهُ  
لو خر سيفٌ من العيونِ منصلتُ  
إذا همُ شهدوا الهجاءَ حاجَ بهم  
وأنفسُ تسعُ الأرضَ الفضاءَ فلا  
يؤدُّ أعداؤهم لو أنهم قتلوا  
عهدي بهم تستنيرُ الأرضُ أن نزلوا  
ويضعك الدهرُ منهم عن غطارفةٍ  
يومَ النجاجِ لقد ابقيتَ بأئجةً  
من لم يعاينَ أبا نصرٍ وقائلهُ

وأيُّ نومٍ عليكم ليس يمتنعُ<sup>(٢)</sup>  
مهجورةٌ ودماً منكُم دُفعُ<sup>(٣)</sup>  
في الروحِ اذا غابت الانصارُ والشيعُ  
ولم تكن قلوبهم في الدهرِ تتجعُ<sup>(٤)</sup>  
إذا همُ انغمسوا في الروحِ او جشعُ<sup>(٥)</sup>  
ما كان الأعلى هامةم يقعُ<sup>(٦)</sup>  
تغطفُ في وجوهِ الموتِ يطلعُ<sup>(٧)</sup>  
يرضون او يجشموها فوق ماتعُ<sup>(٨)</sup>  
وانهم صنعوا بعضَ الذي صنعوا  
بها وتجمعُ الدنيا اذا اجتمعوا  
كان أيامهم من حسنها جمعُ<sup>(٩)</sup>  
احشاؤنا ابدان من ذكرها قطعُ<sup>(١٠)</sup>  
فا رأى ضبعا في شدقها سبعُ

١ يخترم يموت والحويان جدا المرئي والحمام السيد الشريف والماتع الجواد الظريف وهما لقبان  
٢ ينصدع ينشق ٣ الدفع جمع دفعة وهي الدفعة من المطر ونحوه ٤ الاتجاج طلب  
الكلام من مواضعه ٥ المجمع شدة الحرص ٦ غر سقط والعروق نجم معروف والمنصلت  
السيف الصقيل الماضي ٧ التغطف التكبر ٨ الفضاء الواسع ويجشموها بكلفوها  
٩ الفطارفة جمع غطريف وهو السيد الشريف ١٠ البائجة الداهية

فِيمَ الشَّمَاةِ اَعْلَانًا بِاسِدٍ وَغَيٍّ  
 لَا غُرُو ان قُتِلُوا صَبْرًا وَلَا عَجَبٌ  
 وَقَالَ بَرْنِي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي  
 دُمُوعٌ اجابَت دَاعِيَ الْحَزَنِ هَمْعٌ  
 عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا طَوِيلٌ فَانْهَآ  
 تَبَدَّلَتِ الْأَشْيَاءُ حَتَّى لَحَلَّتْهَا  
 لَهَا صَبِيحَةٌ فِي كُلِّ رُوحٍ وَمُهْجَةٌ  
 أَدْرِيسُ ضَاعَ الْمَجْدُ بَعْدَكَ كُلُّهُ  
 وَغَوَدَ رُوحُهُ الْأَرْضِ اسْوَدَ بَعْدَ مَا  
 وَاصَبَتْ الْأَحْزَانَ لَا لِمَبْرَةٍ  
 وَضَلَّ بِكَ الْمِرْتَادُ مِنْ حَيْثُ يَهْتَدِي  
 وَاضْحَتْ قَرِيحَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْحَوَى  
 عَيُونَ حَفْظِ اللَّيْلِ فِيكَ مَحْرَمًا  
 وَقَدْ كَانَ يُدْعَى لِابْسِ الصَّبْرِ حَازِمًا  
 وَقَالَتْ عِزَاءٌ لَيْسَ لِلْمَوْتِ مِدْفَعٌ  
 لِأَدْرِيسَ يَوْمَ مَا تَزَالُ لَذَكَرِهِ  
 وَمَا نَفَى ثُوبَ الْحَيَاةِ وَأَوْقَعَتْ  
 افناهم الصبرُ اذ ابقاكم الجزعُ  
 فالقتلُ للحزبِ في حكمِ العلي تبع<sup>(١)</sup>  
 توصلُ منَّا عن قلوبِ تقطع<sup>(٢)</sup>  
 تفرقُ من حيثُ ابتدتُ تجمع<sup>(٣)</sup>  
 ستثنى غروبِ الشمسِ من حيثُ تطلعُ  
 وليست بشيءٍ ما خلا القلبَ تسمعُ  
 ورأيُ الذي يرجوه بعدك اضعُ  
 يرى وكأنه كعابُ تصنع<sup>(٤)</sup>  
 تسلّمُ شزراً والمعالي تودع<sup>(٥)</sup>  
 وضرتُ بك الأيامُ من حيثُ تُنفع<sup>(٦)</sup>  
 تُقاظُ ولكنَّ المدامعَ تربع<sup>(٧)</sup>  
 واعطيتك الدمعَ الذي كان يمنعُ  
 فاصبحُ يدعى حازمًا حين يجزع<sup>(٨)</sup>  
 فقلتُ ولا للحزنِ اذ بات مِدْفَعٌ<sup>(٩)</sup>  
 دموعي وان سكنتها نتفرعُ  
 به نائباتُ الدهرِ ما يتوقع<sup>(١٠)</sup>

١ القتل صبراً ان يحبس الانسان حتى يموت او يؤمر يقتلوه ٢ الجمع السيلة ٣ العفاء  
 البلاء والهلاك ٤ الكعاب الجارية الناهد ٥ المبرة الشفقة والاحسان ٦ المرتاد الطالب  
 اخي ٧ القرحة البقر التي ظهر ماؤها اخذها هنا على سبيل الاستعارة ونقاظ يشند حرماً  
 وتربع يخصب ٨ الحازم الذي يضبط الامر ويحكمه وياخذ فيو بالثقة ويجزع اي لم يصبر  
 ٩ العزاء الصبر والمدفع آلة الدفع ١٠ نفى الثوب خلعه

غدا ليس يدري كيف يصنع معدّم<sup>١</sup>  
 وماتت نفوسُ الغالبيينَ كلّهم  
 غدوا في زوايا نعشه وكانما  
 ولم انسَ سعيَ الجودِ خلفَ سريره  
 وتكبيرهُ خمساً عليه معالنا  
 وما كنتُ ادري يعلمُ اللهُ قبلها  
 وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى  
 ألم تكُ ترعانا من الدهران سطا  
 وتلبسُ اخلاقاً كراماً كأنها  
 وتبسّطُ كفاً في الخنوق كأنما  
 وتربطُ جاشاً والكماةُ قلوبها  
 وامنيةَ المرتادِ بحضركُ الندى  
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مغمم<sup>٢</sup>  
 ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجة<sup>٣</sup>  
 هي النفسُ أن تبتكُ المكارمَ ففدّها  
 ألا إنَّ أنفاً لم يعدّ وهو اجدع<sup>٤</sup>  
 وإن امرأً لم يمسّ فيك مفعباً

ذرى دمعاً من وجدِهِ كيف يصنع<sup>(١)</sup>  
 والأ فصر الغالبيينَ اجمع  
 قريشٌ قريشٌ يوم مات مجمع  
 باكسفِ بالِ يستقيمُ ويطلع<sup>(٢)</sup>  
 وإن كان تكبيرُ المصلينَ اربع<sup>(٣)</sup>  
 بانَّ الندى في اهله يتشيع<sup>(٤)</sup>  
 به ما يقال في السحابة تطلع<sup>(٥)</sup>  
 وتحفظُ من اموالنا ما يضيع  
 على العريضِ من فرطِ الحصانةِ اذرع<sup>(٦)</sup>  
 اناملها في البأسِ والجودِ اذرع<sup>(٧)</sup>  
 تززعُ خوقاً من قنأً تززع<sup>(٨)</sup>  
 فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفع<sup>(٩)</sup>  
 وأفحمرَ فيه حاسدٌ وهو مصقع<sup>(١٠)</sup>  
 تظللُ لها عينُ العلى وهي تدمع<sup>(١١)</sup>  
 فمن بين احشاءِ المكارمِ تنزع  
 لفقديك عند المكرّماتِ لأجدع<sup>(١٢)</sup>  
 بمخلوده في عقله لمجمع

١ ذرى الدمع صب ٢ الظلع الغمز في المشي ٣ تطلع لم تثبت ٤ الاذرع جمع  
 ذرع وهي ثوب يتسع من الحديد يلبس في الحرب ٥ الاذرع جمع ذراع وهي الساعد ٦ المل  
 مقدار ما يملأ الشيء والملا القوم ٧ الغم العبي عن الكلام والمصقع البليغ ٨ الاذرع المقطوع



وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

احمَّ بك الناعي وان كان اسمعا  
واصبحَ مغني الجودِ بعدك بلقما<sup>(١)</sup>  
للحدِّ ابي نصرٍ تحيةً مُزنةً  
اذا هي حيتٌ مُمِعراً عاد مهِرعا<sup>(٢)</sup>  
فلم اريوماً كان اشبه ساعة  
بيومٍ من اليوم الذي فيه ودعا  
مصيفاً فاض الحزن فيه جداولاً  
من الدمع حتى خلته صار مربعاً<sup>(٣)</sup>  
ووالله لا تقضي العيون الذي له  
عليها ولو صارت مع الدمع ادمعا  
فتحى كان شرباً للعفاة وموتى  
فاصبح للهنديّة البيض مرتعا<sup>(٤)</sup>  
فتى كلما ارتاد الشجاع من الردي  
مفراً غداة المأزق ارتاد مصرعا<sup>(٥)</sup>  
اذا ساء يومٌ في الكربة منظرًا  
تصلاه عالماً ان سيحسن مسمعا  
فان ترم عن عمرٍ تداني به المدى  
فحانك حتى لم تجد فيه منزعاً<sup>(٦)</sup>  
فاكنت الا السيف لاقى ضريبةً  
فقطعها ثم اثنتى فتنقطعاً

### قافية اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير ابي وذاك قليل  
ثاور عليه ثرى النجاج مهيل<sup>(٧)</sup>  
خذلته أسرته كأن سراتهم  
جهلوا بان الخاذل الخذول<sup>(٨)</sup>  
أكال اشلاء الفوارس بالفتا  
اضحى بهن وشلوهُ ما كول<sup>(٩)</sup>

١ المغنى المنزل والبلقع الخالي ٢ المعمر من الارض الذي لا نبات فيه والمعرج المنصب  
٣ المصيف موضع الاقامة في الصيف والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير والمربع الموضع  
الذي بنيت ما ترتع فيه الابل او محل الاقامة في الربيع ٤ المرتعى موضع الرعي ويراد به هنا  
الرعي خاصة والمربع موضع الرتع للاكل والشرب مستعار ٥ ارتاد طلب والمفر المهرب والمأزق  
المضيق ٦ المترع السهم الذي يتنزع به ٧ النجاج الاكام والهبل من مال عليه القراب اذا  
صبه من غير كيل ٨ اسرة الرجل رهطة وعشيرته والسراة جمع سرى وهو السيد  
٩ الشلو الجسد

كُنْفِي قَتَلْتُ مُحَمَّدِي لِي شَاهِدٌ  
 إِنْ يَسْتَضْمُ بَعْدَ الْإِبَاءِ فَأَنَّهُ  
 مُسْتَحْسَنٌ وَجَهُ الرَّدَى فِي مَعْرَكِ  
 أَنَسَى أبا نَصْرِ نَسِيْتُ أَذًا يَدِي  
 هِيَاهُ لَا يَأْتِي الزَّمَانَ بِمَثَلِهِ  
 مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا أَمَّا  
 لِلسَّيْفِ بَعْدَكَ حَرْقَةٌ وَعَوِيلٌ  
 إِنْ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعْيِ فَلَقَدْ تَرَى  
 فَسْتَذَكُرُ الْخَيْلُ أَنْصَلَاتِكَ فِي الْوَعْيِ  
 وَتُقَلَّلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنَّهْيُ  
 مِنْ ذَا يَجْدُثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرُهُ  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا  
 كَمْ مَشْهَدٍ قَدْ جَدَّدَتْهُ لَكَ الْعُلَى  
 وَكُتَيْبَةٍ كَتَبْتَ لَهَا أَرْوَاحُهَا  
 مَا شَكَّ اثْبَتَهُمْ يَقِينًا أَنَّهُ  
 يَا يَوْمَ قَحْطَبَةٍ لَقَدْ اثْبَتَ لِي  
 لَيْثٌ لَوْ أَنَّ اللَّيْثَ قَامَ مَقَامَهُ

أَنْ الْعَزِيزَ مَعَ الْقَضَاءِ ذَلِيلٌ  
 قَدْ يُسْتَضَامُ الْمَصْعَبُ الْمَعْقُولُ <sup>(١)</sup>  
 وَجَهُ الْحَيَاةِ بِمَجْمُوعَتِهِ جَمِيلٌ <sup>(٢)</sup>  
 فِي حَيْثُ يُتَصَرَّفُ الْفَتَى وَيُنْبِيلُ <sup>(٣)</sup>  
 إِنْ الزَّمَانَ بِمَثَلِهِ لَجَمِيلٌ  
 أَمَلِي الْغَدَاةَ نَعِيكَ الْمَقْتُولُ <sup>(٤)</sup>  
 وَعَلَيْكَ لِلْعَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلٌ  
 فِيهِ وَيَوْمُ الْهَامِ مِنْكَ طَوِيلٌ  
 وَالتَّفَرُّعُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولٌ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْبَيْضُ مَلْسٌ مَا يَهْنُ فُلُولٌ <sup>(٦)</sup>  
 هِيَاهُ أَنْتَ عَلَى الْفَنَاءِ دَلِيلٌ  
 مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتَ نَدَاكَ تَقُولُ  
 وَلَقَدْ يَرَى بِالْأَمْسِ وَهُوَ مَجْمِيلٌ <sup>(٧)</sup>  
 وَالْيَوْمُ أَحْمَرٌ مِنْ دَمٍ مَصْقُولٌ <sup>(٨)</sup>  
 لِلْمَوْتِ فِي قَبْضِ النَّفْسِ رَسُولٌ  
 حَرَقًا أَرَى أَيَّامَهَا سَتَطُولُ  
 لَارْتَدُّ وَهُوَ يِرَاعَةُ الْإِجْفِيلِ <sup>(٩)</sup>

١ يستضم بظلم ويهتر والمصعب من الجهال الذي لم تركبه حتى صار صعباً والمعقول المشدود  
 بعقل أي جبل ٢ حومة القتال أشد موضع فيه ٣ نبيل يبلغ المقصود ٤ المقتول صبراً  
 من ضرب عنقه أو حبس على القتل حتى يقتل ٥ الانصالات الجدد في السير ٦ تقلل نلتم  
 والفلول الفلوم والأحساب المآثر الحميدة والنهى العقل والبيض السيوف والملس الناعمة جمع املس  
 ٧ الصهيل المتغير ٨ الكتيبة الجيش ٩ البراعة العامة والإجفيل الجبان

لما رأى جمعاً قليلاً في الوغى ، وأولو الحفاظ من الانام قليل<sup>(١)</sup> ،  
 لاني الكريمة وهو مغمد روعه<sup>(٢)</sup> فيها ولكن بأسه مسلول<sup>(٣)</sup> ،  
 ومشي الى الموت الزوام كأنما هو من محبته اليه خليل<sup>(٤)</sup> ،  
 لم يُود منه واحد لكنها أودي به من اسودان قبيل<sup>(٥)</sup> ،  
 اضحت عراض محمد ومحمد واخيها وكانن طول<sup>(٦)</sup> ،  
 ابني حميد ليس اول ما عفا بعد الاسود من الاسود الغيل<sup>(٧)</sup> ،  
 ما زال ذاك الصبر وهو عليكم بالموت في ظل السيف كفيل<sup>(٨)</sup> ،  
 مستبسون كأنما مهاجرتهم ليست لهم الأغداة تسيل<sup>(٩)</sup> ،  
 ألفوا المنايا فالقتيل لديهم من لم يخل الحرب وهو قتيل<sup>(١٠)</sup> ،  
 ان كان ريب الدهر ائلكنيكم فالموت ايضاً ميت مشكول<sup>(١١)</sup> .

قال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الاحشاء والقلب واغله<sup>(١)</sup> ودمع يضيء العين والجفن هامله<sup>(٢)</sup> ،  
 وفاجع موت لا عدو بخافه<sup>(٣)</sup> فيبقى ولا يلقى صديقاً بجامله<sup>(٤)</sup> ،  
 واي اخب عزاء او جبرية<sup>(٥)</sup> ينابذه او اي رام يناضه<sup>(٦)</sup> ،  
 اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمة<sup>(٧)</sup> وبثت على طرق النفوس حباثله<sup>(٨)</sup> ،  
 فلو شاء هذا الدهر اقصر شره<sup>(٩)</sup> كما اقصرت عنا لها ونائله<sup>(١٠)</sup> .

١ الحفاظ الذب عن الحارم ٢ الكريمة الحرب ٣ الزوام الكريمة او السريع  
 ٤ اودي اهلك ٥ العراض ساحات الدار الواسعة ٦ الغيل موضع الاسد والاحمة  
 ٧ المستبسل المستقل اي الذي يطرح نفسه في الحرب اما يقتل او يقتل والسهمة الدم او دم القلب  
 خاصة ٨ الكل فقدان المحيب او الولد ٩ ساوره واثية واغلة خانيو وهامله فائضة  
 ١٠ جاملة عاملة بالجميل او احسن عشرته ١١ العزاء الشدة والجبرية العظيمة ونابذه  
 خالفة والمناضلة المباراة في رمي السهام ١٢ اقصر شره جملة قصيرا واللبى العطايا والنائل الجود

سنشكوهُ اعلاناً وسراً ونيةً  
 فمن مبلغٍ عنِّي ربيعةٌ أنه  
 وأنَّ الحجي منها استطارت صدوعه  
 مضى للزيال القاسم الوهابُ اللهي  
 ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدهُ  
 فتى سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحبه  
 فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن  
 فتى جاءهُ مقدارهُ وإنتا العلي  
 فتى ينفخُ الايامَ من طيبِ ذكره  
 لقد فجعت عنايةُ وزهيرةُ  
 وكان لهم غيتنا وعلماً لمعدم  
 ومبتدرُ المعروفِ تسري هبائه  
 فتى لم تكن تغلي الحفودُ بصدريه  
 وكن سجاياهُ يُضيفُ ضيوقةُ  
 طواه الردى طي الرداءِ وغيبت  
 طوى شياً كانت تروحُ وتغتدي  
 فيا عارضاً للعرفِ اقلع مزنةُ

شكيةً من لا يستطيعُ يقائلهُ  
 نقشعُ ظلَّ الجودِ منها ووابلهُ<sup>(١)</sup>  
 وأنَّ الندى منها أصيبت مقاتلهُ<sup>(٢)</sup>  
 ولو لم يزايلنا لكنا نُزايلهُ<sup>(٣)</sup>  
 بفتحٍ ولا أنَّ المنايا تُراسلهُ  
 وخامرهُ حقُّ السماحِ وباطلهُ<sup>(٤)</sup>  
 هبُ شمالاً للصديقِ شمائلهُ<sup>(٥)</sup>  
 يدهُ وعشرُ المكرماتِ اناملهُ  
 ثناءً كان العنبرُ الوردَ شاملهُ  
 وتغليهُ أخرى الليالي ووايئلهُ  
 فيسألهُ او باحثٍ فيسألهُ  
 اليهم ولا تسري اليهم غوايئلهُ  
 وتغلي لاضيايفِ الشتاءِ مراجلهُ<sup>(٦)</sup>  
 ويرجى مرجيهُ ويسألُ سائلهُ  
 فضاءلهُ عن قوميه وفواضلهُ<sup>(٧)</sup>  
 وسائلُ من أعيت عليه وسائلهُ  
 ويا وادياً للجودِ جفت مسائلهُ<sup>(٨)</sup>

١ نقشع زال ٢ الحجي العقل واستطارت تفرقت والصدوع جمع صدع وهو الشق في شيء  
 صلب ٣ الزيال والمزايلة الفرق ٤ سبط خلط وخامره خالطة ٥ الشائل الطباع  
 ٦ مراجلة قدوره ٧ الفضائل المزايال الغير المتعدية كالحمية والقناعة ونحوها والفواصل المزايال  
 المتعدية كالاعطاء ونحوه ٨ العارض السحاب المعترض في الافق

ألم ترني انزفتُ عيني على ابي  
واخضلتها فيه كما لو اتيتهُ  
ولكنني أطري الحسامَ اذا مضى  
وآسي على جيجان لو غاضَ ماؤهُ  
عليك ابا كلثومِ الصبرُ أنني  
يعادل وزناً كلَّ شيءٍ ولا أرى  
فانت سنامٌ للفخارِ وغاربٌ  
وليست أثنائي القدرِ الا ثلاثها

وقال يرثي ابنين لعبدالله بن طاهر مانا صغيرين

ما زالتِ الايامُ تخبرُ سائلا  
ان المنونَ اذا استمرَّ مريرُها  
في كلِّ يومٍ يعتبطنَ نفوسنا  
ما ان ترى شيئاً لشيءٍ محيياً  
من ذاك اجهد ان اراه فلا أرى  
لله ايةٌ لوعةٍ ظلنا بها

أن سوف تفتحُ مُسهلاً او عاقلا  
كانت لها جننُ الانامِ مقاتلا<sup>(١)</sup>  
عبطاً المنجبِ جلةً وافائلا<sup>(٢)</sup>  
حتى تلاقيةً لآخرِ قاتلا  
حقاً سوءِ الدنيا يسمي باطلا  
تركت بكباتِ العيونِ هواملا

١ اخضلت الشيء به والنوافل العطايا ٢ اطرى الحسام احسن البناء عليه فكأنه جعله طرياً ٣ آسي اعزرت وجيجان اسم نهر وغازض جف والزود ما بين التلثة الى العشرة من الابل والناهل الشارب اول الشرب ٤ السنام حذبة في ظهر البعير والغارب ما بين السنام والعنق والصنوايين والايخ الشقيق والمنكب العضد ومجتمع راس الكنف والكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق ٥ اللهدم الحاد القاطع من الاسنة والعامل صدر الرخ وهو ما يلي السنان دون الثعلب ٦ المرير العزيمة والجنين اوائل الشباب والمفتل العضو الذي اذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلمه كالصدغ ٧ اعتبطت المنية فلانا اخذته شاباً صحيحاً ليس به علة والعبط النحر من غير علة والمنجب الذي يقشر لحاء الشجر والحلجة المسان من الابل للواحد والجمع ذكراً وانثى والافائل جمع افيل وهو الفصيل

مجدُّ تَأَوَّبَ طَارِقًا حَتَّىٰ إِذَا  
 نَجْمَانِ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَطْلُعَا  
 إِنَّ الْفَجِيئَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا  
 لَوْ يَنْسَانِ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا  
 لَهْفِي عَلَىٰ تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهِمَا  
 لَعْدَا سَكُونُهُمَا جَمِيٌّ وَصَبَاهُمَا  
 وَلَا عَقِبَ النُّجُومِ الْمُرْزُ بَدِيمِيَّةٌ  
 إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ  
 قَلَّ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ لَقَيْتَ مَوْقِرًا  
 إِنْ تَرَزَّ فِي طَرْفِي نَهَارٍ وَاحِدٍ  
 فَالْتَقِلْ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمَطْبِيَّةٍ  
 لَا غُرُوقَ إِنْ فَنَّنَانِ مِنْ عِيدَانِيَّةٍ  
 أَنْ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدِّبٌ  
 حِفْتَانِ هَالِهًا الْقَضَاءُ وَغَادِرًا  
 رِضْوَىٰ وَقُدْسَ وَيَذْبَلًا وَعِمَايَةَ  
 قَلْنَا أَقَامَ الدَّهْرَ أَصْبَحَ رَاحِلًا<sup>(١)</sup>  
 إِلَّا ارْتِدَادَ الطَّرْفِ حَتَّىٰ يَا فُلَا<sup>(٢)</sup>  
 لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلًا  
 لِلْمَكْرَمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَاهِلًا<sup>(٣)</sup>  
 لَوْ أَمَهَلْتُ حَتَّىٰ تَكُونَ شَمَائِلًا<sup>(٤)</sup>  
 حَلْمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحِيَّةُ نَائِلًا<sup>(٥)</sup>  
 وَلِعَادَ ذَاكَ الظِّلُّ جُودًا وَأَيْلًا<sup>(٦)</sup>  
 اتَّقِنْتَ أَنْ سَيَعُودُ بِدْرًا كَامِلًا  
 مِنْهُ يَرِيبُ الْحَادِثَاتِ حِلَاحِلًا<sup>(٧)</sup>  
 رِزْأَيْنِ هَاجَا لَوْعَةً وَبِلَابِلًا  
 إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلًا<sup>(٨)</sup>  
 لَقِيَا حِمَامًا لِلْبَرِيَّةِ آكِلًا<sup>(٩)</sup>  
 مِنْهُ أَتَمَّهْلُ ذُرِّيَّاتِ إِسَافِلًا<sup>(١٠)</sup>  
 قَلَّلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلًا<sup>(١١)</sup>  
 وَيَلْمَلَمًا وَمَتَالَعًا وَمَوَاسِلًا<sup>(١٢)</sup>

١ تَأَوَّبَ اتى ليلاً وطارقاً حال مركبة لعاملها ٢ اقل النجم غاب ٣ لوبنسان اى لى  
 بوخرالله اجلها ٤ الشواهد الخائل ٥ الاريجية غصلة يرتاح بها للندى ٦ المرز المصوت  
 من المطر والديمية المطر يدرم اياماً ٧ الموقر المحرب العاقل الذي حثكنة الدهور والحلاجل السيد  
 الشجاع ٨ الروم الجبل الدول في ضخم وقوة والبازل ما بزل نابه من الابل وذلك في السنة  
 التاسعة ٩ الفن الغصن والعيدانة الطويلة من النخل والحمام قضاء الموت وقدره ١٠ الاشياء  
 صغار النخل والمشذب الذي يقطع بعض اغصان الشجر لاصلاحها واتمهل اعندل واتصب والذرى  
 اعالي الاشياء وات النبات كثر والنف والاسافل ضد الاعالي ١٠ الحقف المستدير من الرمل  
 وهالما انزعها والقلل الجبال والقواعل الجبال الطويلة ١٢ رضوى وما بعده اسماء جبال

الطاهرين واخوة نجتهم  
 شغيت خلائك ان يؤسبك امرؤ  
 الا مواعظ فادها لك سحمة  
 هل تكلف الايدي بهز مهند  
 وقال برقي بن حديد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الأكبر

والاخر فخطبة

ذكرت ابا نصر بقصد محمد  
 وكان الأسي قد آل فيه الى الحشى  
 كماء الغدير امتد بعد وقوفه  
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى  
 مصارع لو تورث شناراً وانها  
 لعمرك ما كانوا ثلاثة اخوة

وقال برقي بن يحيى بن عمران النخعي

لا تعذلي جارني اني لك العدل  
 احدى المصائب حلت في ديار بني  
 ألوى بتيجانهم يوم أتيح له  
 ألوى به وهو ملوئ بالقسا لتواليها استواء وفي اعتناقها ميل  
 كان الذي ليس في معجومه خور  
 فلأشوى مذ رزئناه ولا جلل  
 عمران ليس لها اخب ولا مثل  
 نحس وأثقب فيه ناره زحل  
 للعاجين ولا في هديه خلل

١ الحوم العطش والصادر الراجع عن الماء والنامل العطشان ٢ الاستبحاح حسن العفو  
 ٣ التلاع مسابيل الماء من الجبال والنجاف ٤ الشنار العار ٥ الشوى الامر المهن  
 والجمل الامر العظيم ٦ اتح قدر وأثقب اوقد ٧ الوى امال والجبل المبل خلقة  
 ٨ يقال عجمة اذا امتعته ليجذره والخور الضعف والجبن والانكسار

كان الذي يتقى ريبُ الزمانِ به  
 احلنا الدهرُ في بطحاءٍ مُسهلةٍ  
 وعُطِّلَ الجودُ اذ خُلِّيتَ ناحيةً  
 ما كان احسنَ حالاتِ الاشاعرِ يا  
 اي امرئٍ منك اترى بين اعظمه  
 لا يتبعُ المنُّ ما جادت يدهُ به  
 ما قالَ كانَ اذا ما القومُ اكذبُ ما  
 ياموتُ حُسبُك اذ اقصدتَ مهجتهُ  
 ما حالنا يا ابا العباسِ بعدك لا  
 ياموتُ لو في الوغى عايتتهُ خلدت  
 المشعلُ الحُربَ نارًا وهي خامدةُ  
 بكلِّ يومٍ وغى تصدى الكُماةُ به  
 يغشى الوغى باقنا والحيلُ عابسةُ  
 والكاشفُ الكُربَ اللاتي بجفتِ بها  
 بمشهدٍ ليس يعرُوهُ به زللُ  
 مستجمعُ لا بجلُ الريثُ عقدتهُ  
 بحيثُ لا يضعُ الآراءُ موضعها

اذا الزمانُ بدت انبايه العصلُ<sup>(١)</sup>  
 لما تقوّضتَ عنها ايها الجبلُ  
 وعُطِّلَ الرجلُ والترحالُ والجملُ  
 يجي بنِ عمرانَ لو انسي لك الاجلُ<sup>(٢)</sup>  
 نرى المقطمُ او ملحوده الرملُ<sup>(٣)</sup>  
 ولا تُحكِّمُ في معروفه العللُ  
 اطالَ من قولم تقصيرُ ما فعلوا  
 اولا فدونك لا حسبُ ولا بجلُ<sup>(٤)</sup>  
 تُتمى الفروعُ ويمضي اصلها الاصلُ<sup>(٥)</sup>  
 عليه عوضُ دموعُ منك تنهملُ<sup>(٦)</sup>  
 والمستنجُ حماها وهي تشتعلُ  
 على يديه وتروى البيضُ والاسلُ<sup>(٧)</sup>  
 بالخيَلِ لا عاجزُ فيها ولا وگلُ<sup>(٨)</sup>  
 اظلامُ يومٍ على البلدانِ ينسدلُ<sup>(٩)</sup>  
 ومنطقُ ليس يعرُوهُ به خطلُ<sup>(١٠)</sup>  
 فيه ولا يمتطي ايفاله العملُ<sup>(١١)</sup>  
 الا فلانُ اذا يدعى لها وقلُ

١ المصل العوج ٢ انسى اخر ٣ اترى كثر والمنطم جبل والمخود شق ماثل يكون  
 في عرض القبر والرمل القليل من المطر ٤ اقصد طمن بسهم فلم يخطئ ٥ الاصل الراخ  
 الثابت ٦ عوضُ ظرف لا استعراق المستقبل اي ابدأ ٧ تصدى تعطش والبيض السيوف  
 والاسل الرماح ٨ الوكل الجبان الذي يكل امره الى غيره ٩ ينسدل يرخي ١٠ يعرّو  
 يلُمُّ به والمخطل التكلم بكلام فاسد ١١ الريث الابطاء والايغال المبالغة في الشيء



اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما اعياهم فعله قالوا كذا الرجل  
 ان ما يدل منك بالموت العدى فيما دارت عليهم بلا موت بك الدول  
 ايام سيفك مشهوره وبجرك مسهوره وقرنك مقصوره لاه الطول<sup>(١)</sup>  
 اذ لابس الذلة المقطوع ذورحم قطعته واذ الموصول من تصل  
 جرّ عك الدهر كأس الصبر في الحج للموت تفرق في آذيها الحيل<sup>(٢)</sup>  
 موتاً وتتلأ كان الدهر يظا ما عاشوا ويتبع ما ماتوا وما فتلوا<sup>(٣)</sup>  
 يا شاغل الدهر عنا ما لصولته مذصال فيك الردى الأناشغل<sup>(٤)</sup>  
 يا حيلة المجد إن المجد عن عفر بدا وحليته من بعدك العطل<sup>(٥)</sup>  
 ياموتلاً كان ماوى اللانذات به اذا ادلهمت بمكروهاها العضل<sup>(٦)</sup>  
 ألا سبيل ندى إلا سبيل بلا لو كنت حيا لاضحى للندى سبل  
 فأي معتمد يزكو به عمل واي متظير بجبا به أمل  
 لكن حسين وامثال الحسين اذا ما الناس يوم حفاظ حصلوا قلل  
 تنبى المواقف عنه أنه سند وبخبر الروح عنه أنه بطل  
 يعطى فيجزل او يدعى فينزل او يؤتى للمحمل اعباء فيجمل  
 تظنه شيخه لولا شبيبته والزرع ينبت فذا ثم يكتمل<sup>(٧)</sup>  
 اضحى لنا بدلاً منه بنوه به والشبل من ليه ان ما مضى بدل

١ المجرور المملوء والقرن الكفره في الشجاعة ٢ الاذي الموج ٣ يتفق بروى  
 ٤ صال حمل وسطا ٥ عن غفراي بعد حين ٦ الموشل اللجأ واللائذ العلتجى وادلمت  
 اظلمت وكفت والعضل الدواهي ٧ الفذ الفرد واكتمل النبت ثم طوله وظهر نوره

## قافية الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لئبنا وصرفُ الدهرِ ليس بنائمٌ .  
 أَلستَ ترى ساعاتِهِ واقتسامَها  
 خزمناً لهُ قسراً بغيرِ خزائمٍ<sup>(١)</sup>  
 ليالٍ اذا انحَت عليك عيونُها  
 نفوسَ بني الدنيا اقتسامَ الغنائمِ  
 اترك فتوراً في عيونِ الاراقمِ<sup>(٢)</sup>  
 شرفنا بدمِ الدهرِ يا سَهْمُ اِنَّهُ  
 يُسيءُ فما يألُو وليس بظالمِ<sup>(٣)</sup>  
 اذا فقدَ المفقودُ من آلِ مالكِ  
 تقطَع قلبُ رحمةً للمكارمِ  
 خليلي من بعدِ الاسى والجوى قفا  
 ولا ينفاضُ الدموعِ السواجمِ<sup>(٤)</sup>  
 أَلما فهذا مصرعُ البأسِ والندی  
 وحسبُ البكا ان قلتُ مصرعُ هاشمِ  
 ألم تريا الايامَ كيف فجعنا  
 به ثم قد شاركننا في الماتمِ<sup>(٥)</sup>  
 خطونَ اليه من نداءٍ وبأسِهِ  
 خلائقُ اوقى من سيورِ التمامِ<sup>(٦)</sup>  
 خلائقُ كالزغفِ المضاعفِ لم تكن  
 لتنفزها يوماً شباةً للوائمِ<sup>(٧)</sup>  
 ولو عاش فينا بعضَ عيشِ فعاليه  
 لأخلقَ اعمارَ النورِ القشاعمِ<sup>(٨)</sup>  
 رأى الدهرُ منه عثرةً ما اقالها  
 وهل حازمٌ يا وبي لعثرةِ حازمِ<sup>(٩)</sup>  
 لئن كان سيفُ الموتِ اسودَّ صارماً  
 لقد فلَّ منه حدٌّ ابيضَ صارمِ<sup>(١٠)</sup>  
 اصاب امرأً كانت كرائمُ مالِهِ  
 عليه اذا ما سيلُ غيرِ كرائمِ<sup>(١١)</sup>

١ الخزم ثقب الانف لتعليق الخزامة وهي حلقة من شعر تجعل في وثرة انف البعير يشد فيها الزمام  
 والفسر الاكراه على الشيء والتهير ٢ انحمت اقبلت والاراقم الحيات الخبيثة ٣ شرق غص وما  
 بالواي ما يترك شيئاً من الطاقة ٤ السواجم السائلة ٥ الماتم جمع ماتم وهو الجميع في حزن  
 او مصيبة ٦ التمام جمع تيممة وهي خمرزة رقطاء تنظم في سير ثم يعقد في العنق وقافية من المعين  
 ٧ الزغف الدرغ اللينة الواسعة المحكمة التسنج وتنقرها نقرها والشباة حد كل شيء وابرة العقرب  
 واللوائم العوازل ٨ القشاعم النور المسنة ٩ والعثرة السقوط وما اقالها اي ما رفعه منها  
 ١٠ فل ثلم ١١ سيل لغة في مثل

جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن  
تبيّن في إشراقه وهو نائم  
فان يوه في الدنيا دعائم عمره  
اذا المرء لم يهدم علاه حياته  
أهاشم صار الدمع ضربة لازم  
أهاشم للحيين فيك مصائب  
مساع تشظت في المواسم كلها  
ليومك عند الازد يوم تخزعت  
وما يوم زرت المجد يومك وحده  
فكم ملحد في ذلك اليوم غائم  
لئن عم ثكلاً كل شيء مصائبه  
تسلبت الدنيا عليه فاصبحت  
وما نكبة فاتت به بعظيمة  
بني مالك قد نبهت حامل الثرى  
رواكد قيد الشبر من تناول  
فضيتم حقوق الارض منكم باعظم  
جدعت لئن صدقت ان غيابة

بغير طعان او ساج بحالم  
بان الندى في روحه غير نائم<sup>(١)</sup>  
فما جوده فيها بواهي الدعائم<sup>(٢)</sup>  
فيلس لها الموت الجميل بهادم  
وما كان لولا انت ضربة لازم<sup>(٣)</sup>  
حوائم منهم في قلوب حوائم<sup>(٤)</sup>  
ولو جمعت كانت كبعض المواسم<sup>(٥)</sup>  
خزاعة منها في بطون التهايم<sup>(٦)</sup>  
علينا ولكن يوم عمرو وحاتم  
وكم منبر في يوم ذلك غارم  
لقد خص اطراف السيوف الصوارم  
حدائتها مثل الفجاج القوائم<sup>(٧)</sup>  
ولكنها من امهات العظام  
قبوركم مستشرفات المعالم<sup>(٨)</sup>  
وفيها على لا ترتقى بالسلام<sup>(٩)</sup>  
عظام قضت دهر احقوق المغارم  
تكشف الاعن وجوه الأهاشم<sup>(١٠)</sup>

١ الاشراق الطالع ٢ الواهي الضعيف ٣ الحوائم الاولى من حام حول الشب ٤ اذا  
استدار والناية العطاش ٥ تشظت تفرقت ٦ نخزعت نطعت وخزاعة هي من الازد والتهايم  
الاراضي المنصوبة الى البحر ٧ تسلبت احدث والفجاج جمع فح وهو الطريق الواسع الواضح بين  
جبلين والقوائم السود ٨ مستشرفات المعالم مرتفعات المواضع ٩ الرواكد الناجية قيد الشبر  
مفاداره ١٠ المجدع قطع الانف وهو دعاء عليه والبيت مثل

رايتهم ريشَ الجناحِ اذا ذوت  
 اذا اختلَ نغرُ المجدِ اخشى جلاذهم  
 قوادمُ منها أيّدت بقوادمِ<sup>(١)</sup>  
 ونائلهم من حوله كالعواصمِ  
 فقد اسكنت بين الطلى والجحاحِ<sup>(٢)</sup>  
 مشاربها عاشوا كرامَ المطاعمِ

وقال برقي محمد بن حميد

محمدُ بنُ حميدٍ اُخِلت رُمهُ  
 تنبّهت لنبى نهبانَ يومَ ثوى  
 رأيتُهُ بنجادِ السيفِ محنياً  
 في روضةٍ قد علا حافاتها زهرُ  
 فقلتُ والدمعُ من حزنٍ ومن فرحٍ  
 ألم تُمت يا شقيقَ الجودِ مذ زمنٍ  
 أريقُ ماءَ المعالي اذ أريقُ دمه<sup>(٣)</sup>  
 يدُ الزمانِ فعانت فيهمِ وفمه<sup>(٤)</sup>  
 كالبدْرِ حينَ جلت عن وجهه ظلّمه  
 علمتُ بعد انتباهي أنّها نعمة<sup>(٥)</sup>  
 بجري وقد خدّد الخدّينِ مُسحِبه<sup>(٦)</sup>  
 فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

وقال برقي جعفر الطائي

رَحِمَ اللهُ جعفرًا فقد كانَ أباً وكانَ شهماً رحيماً<sup>(٧)</sup>  
 مثلَ الموتِ بينَ عينيه والذلُّ فكلاً رآهُ خطباً عظيماً  
 ثمَّ سارت به الحميةُ قدماً فامات العِدَى ومات كريمةً

قافية النون

قال برقي بني حميد

اليومَ أُدرجُ زيدُ الخيلِ في كفنٍ وانحلَّ معقودُ دمعِ الأعينِ الهتينِ<sup>(٨)</sup>

١ ذوت ذبلت والقوادم ريشات في مقدم الجناح وهي كبار الريش ٢ الجفون اغمدة  
 السيوف والطلّى الاعناق والجحاحيم المراد بها منا الروس ٣ الرم العظام البالبة ٤ ثوى  
 مات وعانت انسدت ٥ خدد شقق ٦ الايني الذي لا يرضى الدينفة والشهم الذكي الفواد  
 ٧ أُدرج أُدخل ولف والتمت الكثير الانصباب

بني حميد لو أن الدهر مترع  
 إن يتحل حدثان الموت انفسم  
 فالماه ليس عجباً أن اعذبه  
 رزقاً على طيب ألقى كلاكه  
 لم يتكلموا لث حرب مثل فحطبة  
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن  
 نعم الفتى غير نكس في الجلاذ ولا  
 حن الى الموت حتى ظن جاهله  
 ولي الحمأة واضحى عند سورته  
 رأى المنايا جالات النفوس فلم  
 لو لم يميت بين اطراف الرماح اذا

وقال يرثي جارية له

ألم ترني خلّيتُ نفسي وشأنها  
 لقد خوفتني النائباتُ صروفها  
 وكيف على نار الليلي معرسي  
 أصبتُ بجُودٍ سوف اغبرُّ بعدها  
 عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي

ولم احفل الدنيا ولا حدثاتها  
 ولو أمتني ما قبلتُ أماتها  
 اذا كان شيب العارضين دُخانها  
 حليفَ اسي أبكي زماناً زمانها<sup>(٨)</sup>  
 فلما قضى الالف استردت عنانها<sup>(٩)</sup>

١ المترع المنبسط ٢ يتحل يدعي لنفسه والعطن مبرك الابل حول المحوض وهذا مجمع الماء  
 ٣ الاجن من الماء المتغير الطعم واللون والاسن المتغير الريح ايضاً ٤ الكلاكل جمع  
 كلعل وهو الصدر ٥ النكس الجبان والجلاذ القتال واللدن اللين ٦ السورة الحدة  
 والسطوة والحمية النخوة والمروة والقرن الحبل ٧ الحبال المصايد ٨ انخود العمرة الشابة  
 الناعمة الحسنة الخلق واغبر ابقى ٩ العنان سير اللجام يمسك باليد وقضى مات والالف العمرة نالها  
 وتالفك اي تعاشرها

مخت الذمى هجري فلا محسناتها  
 يقولون هل يبكي الفتى لخريدة  
 وهل يستعيزُ المرءُ من عشرِ كفه  
 أو ذُ ولا يهوى فؤادي حسانتها  
 اذا ما اراد اغناض عشرًا مكانها<sup>(١)</sup>  
 ولو صاغ من حرِّ اللجينِ بنانها<sup>(٢)</sup>

وقال يرثي عمير بن الوليد

كفَّ النَّدى اُضحت بغير بنان  
 جبلُ الجبالِ غدت عليه ملامةٌ  
 انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةِ  
 انعي فتىَ القتيانِ غيرَ مكذِّبِ  
 عثرَ الزمانِ ونائباتُ صروفه  
 لم يترك الحدثنانُ يومَ سطا به  
 قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد  
 اليومَ ضلَّ الامرُ منهجَ سبله  
 واليومَ اركسَ وجهه كلَّ كريمةِ  
 شغلت قلوبُ الناسِ ثم عيونهم  
 واستعذبوا الاحزانَ حتى انهم  
 ما يرعوي احدٌ الى احدٍ ولا  
 اُصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةِ  
 وقناةُ امست بغير سنان  
 تركته وهو مهدمُ الاركانِ<sup>(٣)</sup>  
 بكري من الغاراتِ او لعوانِ  
 قولي وانعي فارسَ الفرسانِ  
 بقميلنا عثراتِ كلِّ زمانِ<sup>(٤)</sup>  
 احداً انصولِ به على الحدثنانِ<sup>(٥)</sup>  
 اصبحت حشوَ اللحدِ والاكفانِ  
 وانبتَّ شعبُ الاقربِ المتداني<sup>(٦)</sup>  
 واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ<sup>(٧)</sup>  
 مذمَّتْ بالخفقانِ والهملانِ<sup>(٨)</sup>  
 بتحاسدونَ مضاضةِ الاحزانِ<sup>(٩)</sup>  
 يشتاقي انسانٌ الى انسانِ<sup>(١٠)</sup>  
 فعدا عليك وانتما اخوانِ<sup>(١١)</sup>

- ١ الخريدة العنقاء ٢ المراد بعثر كفو اصابعه واللجين مصفرة الفضة ٣ الملة النازلة  
 ٤ عثر زل وكيا والنائبات المصائب والمقبل من اقال الله عثرتك اي رفعك من سقوطك  
 ٥ الحدثنان نوابث الدهر ونصول نسطو ٦ المنهج الطريق الواضح ٧ اركس تكس  
 ٨ الخفقان اضطراب القلب والهملان فيضان دمع العين ٩ المضاضة الالم  
 ١٠ يرعوى يرجع ١١ عدا وثب

فمن الذي يُبغى ليومِ كريمةٍ  
 ألاّ وقاك الموتَ من انسيه  
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا  
 ان تخذلوه فقد حماه متنفّ  
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ  
 بدأت فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً  
 إن يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ  
 او يزهديه يدُ الحمامِ وريبه  
 فحمدتُ كهفَ الكهوفِ وعمدةَ المهوفِ من عافِ رجاءٍ وعانِ  
 حمالُ ما لو حلَّ اصغره على  
 واذا تدنستِ الرجالُ فانه  
 يحكي فعالِ ابِ كرمٍ في نده  
 فلاشغلنَّ بمدحِ ذا وبندبِ ذا

وقال يرثي ابنا له

• كان الذي خفتُ أن يكونا  
 امسى المرجى ابو عليّ  
 حين انتهى واستوى شباباً  
 أصبتُ فيه وكان عندي  
 أنا الى الله راجعونا  
 موسداً في الثرى بينا  
 وحققَ الرأى والظنونا  
 على المصيباتِ أن بعينا

١. يبغى يطلب ٢. المنفق الرمح المقوم واللدن اللين والمصقول السيف ا. نجلي والذباب  
 حد السيف ويمن نسبة الى اليمن ٣. الغرّ الشاب لا تجربه له ٤. الشلوا الجسد  
 ٥. المتغفّر الداهية ٦. العافي الطالب المعروف والعاني الاسير ٧. نهلان اسم جبل

كنتُ عزيزاً به كثيراً  
 دافعتُ الآَّ المنونَ عنه  
 آخرُ عهدي به صريعاً  
 اذا شكَا غصّةً وكرباً  
 يدبرُ في رجعه لساناً  
 يشخصُ طوراً بناظره  
 ثم قضى نجبةً فامسى  
 بعيدُ دارٍ قريبُ جارٍ  
 باشرَ برَدِّ الثرى بوجهِ  
 بنىَّ يا واحدَ البنينا  
 هونَ رزئي بك الرزايا  
 آليتُ انساك ما تجلى  
 وما دعا طائرٌ هديلاً  
 تصرفَ الدهرُ بي صروفاً  
 وحرَّ في اللحمِ بل براهُ  
 اصابَ مني صميمَ قلبي  
 فالمرءُ وهنٌ بجالتيه  
 وكنتُ صَباً به ضنيناً<sup>(١)</sup>  
 والمرءُ لا يدفعُ المنونا  
 للموتِ بالداءِ مستكيناً<sup>(٢)</sup>  
 لاحظاً او راجعَ الانينا<sup>(٣)</sup>  
 يمنعهُ الموتُ ان بيننا  
 وتارةً يطبقُ الحفونا  
 في جدثٍ للثرى دفينا<sup>(٤)</sup>  
 قد فارقَ الإلفَ والقرينا  
 قد كان من قبله مصوباً  
 غادرتي مفرداً حزينا<sup>(٥)</sup>  
 عليّ في الناسِ اجمعينا  
 صبحُ نهارٍ لمصحيناً<sup>(٦)</sup>  
 ورجعتُ وآلةً حنيناً<sup>(٧)</sup>  
 وعاد لي شأنهُ شوؤنا  
 واجثتُ من طلحتي فنونا<sup>(٨)</sup>  
 وخفتُ ان يقطعَ الوتيننا  
 فشدّةً مرةً ولينا<sup>(٩)</sup>

١ الضنين الجليل ٢ الصريع المطروح على الارض والمستكين الدليل ٣ الصرب  
 الغم ٤ قضى نجبة مات والمجدث القبر ٥ غادرتي تركنتي ٦ آليت افسمت وقوله  
 انساك اي لا انساك ٧ الهديل التصويت ورجعت قالت انا لله وانا اليه راجعون والواله التي  
 ذهب عقلها من الحزن ٨ حرّ في اللحم قطعة وبراه نجته واجثت انتزع وقطع والطلحة واحدة  
 الطلح نوع من الشجر والفنون الفصن ٩ الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه



وقال في اخ له وحضروفاته

إني اظن البلى لو كان يفهمه  
يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً  
لله مقلته والموت يكسرهما  
يرد انفاسه كرها وتعطفها  
يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت  
لم يبق من بدني جزء علمت به  
كان المحاق به أهنا واحسن بي

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوة يستهل له  
ثلاثة سلبتنيهم حشوفهم  
لقد خبت منهم بعد استنارتها  
فما أرى خلفاً لما مضوا سلفاً  
فليك لي من اودتني أرفهم  
فلو وفيت بعهد الود بعدهم  
ولم ابت ناسياً ما كان بجمعنا  
ومن بدور خدور تستقل بها  
في روضة من رياض الشرب مشرقة  
فللكؤوس بها سعي اذا التبست

صد البلى عن بقايا وجهه الحسن  
الا حكمت به للحد والكفن  
كان اجفانه سكرى من الوسن<sup>(١)</sup>  
يد المنية عطف الريح للغصن  
اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني  
الا وقد حلة جزء من الحزن  
من ان اعيش سقيم الروح والبدن

دمعي وشجوة سامراً واران<sup>(٢)</sup>  
بعد ائتلاف وخذلني واحزاني  
في الأفق انجم انعام واحسان<sup>(٣)</sup>  
يرجى لعان ولا بخشى على جان  
قلبا واغزهم درات اجفان  
اتبعتهم بوفاء روح جسماني  
من خفض عيش ومن روح ووربحان  
اغصان بان كاغصان من البان  
باصفر فاقع واحمر فان<sup>(٤)</sup>  
بها النفوس كساها زهو سلطان

١ الوسن النعاس ٢ نصيبين بلدة عظيمة وهي قاعدة ديار ربيعة والشجوة الحزن وسامراً  
بلد بالقرب من بغداد بناها المعتصم بالله وسماها سر من رأى ثم تصرفوا فيها وقالوا سامراً وسامرلة  
وسامري واران بلدة اخرى ٣ خبت طفتت ٤ الفاقع الشديد الاصفرار والفاقي الشديد للاحمرار

فأين يدرك من قد فات مطلبة  
وكيف أنكر من دهري تصرفه  
فكده له من يدٍ عندي ومن ترفه  
أما بفتحٍ وأما نكبةٍ بشوى  
نوائبٌ نصبتني للنوى غرضاً  
فأقمتُ بارضٍ ليس تلفظي

من قينةٍ غادةٍ أو انسٍ ندمان<sup>(١)</sup>  
والدهرُ ذو أوجهٍ تأتي بالوان  
لي عنده من ذوي إلي وإخواني<sup>(٢)</sup>  
أو انتزاحٍ نوى أو يومٍ هجران  
يرميه بالمصنعاتِ الجديان<sup>(٣)</sup>  
أكتافها لفظُ عمران بنِ حطان<sup>(٤)</sup>

### باب المعانيات

#### قافية الالف

قال يعانِب عليّ بن الجهم ويطلب اليه انجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر  
بأي نجومٍ وجهك يُستضاء  
أبا حسنٍ وشيمتك الإباء<sup>(٥)</sup>  
انترك حاجي غرض التواني  
وانت الدلو فيها والرشاء  
تألف آل ادريس بن بدر  
وخذم بالرفق إن المهاره  
فأما جاز مني الشعرُ فيهم  
فقل للمرء عثمان مقللاً  
ألم يهزك قولٌ فتي يصلي  
فتفعل ما يشاء المجدُ فيه  
فانسببُ العطاء هو العطاء  
يهيئها على السير الحذاء<sup>(٦)</sup>  
وأما جاز منك الكيمياء<sup>(٧)</sup>  
يضيق بلفظه البلدُ الفضا<sup>(٨)</sup>  
لما يثنى عليك به الثناء  
فان المجدَ يفعل ما يشاء

١ التينة المغنية والغادة المرأة الناعمة والندمان المنادم على الشراب ٢ الترة النار والمداد  
والألى التهمة ٣ الغرض الهدف تربي عليه السهام والمصنعات الدواهي والجديان الليل والنهار  
٤ اللفظ الطرح ٥ الإباء الخفرة ٦ الرقي جمع الرقية من أعمال السحر والمجذاه الغناء  
٧ الكيمياء لفظه يونانية معناها المكر والمجيلة ٨ الفضا الواسع

وانت المرء تألفه المعالي . ويحكم في مواهب الرجاء  
وانك لا تُسرَّ بيومِ حمدٍ تُسرُّ به وما لك لا يُساء  
فان المدح في الاقوام ما لم يُشعَّ بالجزاء هو الهجاء

### قافية الباء

قال بعانب ابادلف

ابا دُلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والحلُّ جديبٌ<sup>(١)</sup>  
يسركُ اني اُبتُ عنك مخيباً ولم ير خلقاً من جdak بخيب<sup>(٢)</sup>  
واني صيرتُ الثناء مذمةً وقام بها في العالمين خطيبُ  
فكيف وانت السيدُ العالمُ الذي لكل اناسٍ من نداءه نصيبُ  
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لتي حيث لا تهى علي جنوب<sup>(٣)</sup>  
فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والا فالرحيلُ قريبُ

وقال في ابي سعيد

لعمرك كليا س عند المريب خير من الطمع الكاذب  
وللريث تحفزه بالنجاح اولى من الامل الخائب<sup>(٤)</sup>

### قافية الراء

قال في عباس بن لميعة

صدقت هيا قلبي المستهتر فبقيت نهب صباية وتفكر<sup>(٥)</sup>

١ الجديب الماحل ٢ ابنت رجعت والغيب المحروم والجدا العطية ٣ الثناء الدار  
واللقى المطروح ولا تهى اي لا تسيل والجنوب الريح والمراد منا مطرها من باب السجاء  
٤ الريث الابطاء وتحفزه نجلة ونحنة ٥ المستهتر الذي لا يبالي بما فعل فيه

غابت نجومُ السعدِ يومَ صدودهم  
 في كلِّ يومٍ في فؤادي وقعة  
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا  
 أما الذي في جسمه فسئلُ النبي  
 صفراءُ صفرةٌ صحَّةٌ قد ركبت  
 قتلتهُ سرّاً ثم قالت هجرةٌ  
 نظرتُ إليه فما استتمت لحظها  
 ورأت شعوباً رابها في جسمه  
 غرضُ الحوادثِ ما تزالُ ملهةٌ  
 سدكتُ به الأقدارُ حتى إنَّها  
 ما كعَّ عن حربِ الزمانِ ورميه  
 ما إن يزالُ بجدي حزمٍ مقبلٍ  
 العيسُ تعلمُ أن حوالياً لها  
 كم ظهر مرتٍ مقفراً جاوزتهُ  
 بنداك يؤسى كلُّ جرحٍ يعتلي  
 جوداً كجودِ السيلِ الآنَّ ذا  
 الفطرُ والأضحى قد انسلخا ولي

وإساءت الأباُمُ فيها محضري  
 للشوقِ إلا أنها لم تُذكر  
 في حلبةِ الأحزانِ لم يتقطرِ<sup>(١)</sup>  
 هجرتهُ وهو مواصلٌ لم بهجرِ  
 جثائه في ثوبِ سقمٍ اصفر  
 قولَ الفرزدقِ لا بظبيٍ اغفرِ<sup>(٢)</sup>  
 حتى تمتَّ أنها لم تنظرِ<sup>(٣)</sup>  
 ماذا يريك من جوادٍ مضر  
 ترميه عن شزنٍ بامٍ جوكرِ<sup>(٤)</sup>  
 لكادُ نجاهُ بما لم يقدرِ<sup>(٥)</sup>  
 بالصبرِ إلا أنه لم ينصرِ<sup>(٦)</sup>  
 متوطئاً اعقابَ رزقٍ مدبرِ<sup>(٧)</sup>  
 ربحُ إذا بلغتك ان لم تحبرِ<sup>(٨)</sup>  
 فحللتُ ربعاً منك ليس بمقفرِ<sup>(٩)</sup>  
 رابِ الأساءةِ بدرديسٍ قنطري<sup>(١٠)</sup>  
 كدرٍ وأنَّ نذاك غيرُ مكدرِ  
 املُ بيابك صاممٌ لم يفطرِ

١ الحلبة في الاصل الدفعة من الخيل في الرمان وبتقطر بري بنفسه من علو ٢ الاعفر  
 من الظبا ما يعلو يياضه حمرة ٣ الشحوب تغير اللون من هزال او جوع او سفور رابة شككة  
 ٤ الشزن البعد وام جوكر الداهية ٥ سدكت يولزمته ٦ كع جبن وضعف  
 ٧ حوالياها انفسها ٨ المرات المغازاة لانبات فيها ٩ يوسى بناوى والراب الاصلاح  
 والاساة الاطباء والدرديس والقنطر من اسماء الدواهي

حولٌ ولم يتج نداك وإنما  
 جيش لي بجري واحدٍ اغرقك في  
 قصرٍ ببذلك عمرٍ مطلقٍ تحولي  
 كم من كثيرٍ البذلٍ قد جازيتهُ  
 شرُّ الأوائلِ والأواخرِ ذمةٌ  
 لا تغضبنيك منفضاتي إنما  
 أفديك موركٍ موعده لم يفديني  
 قد كدت أن أنسى ظماء حوائمي  
 ولئن أردت لأعزرك مجملًا  
 ما إن أراي مادحًا ومعاتبًا  
 وأعلم بأني اليوم غرسٌ محامدٍ

وقال

ليس يدري إلا اللطيفُ الخبيرُ  
 أي شيء تطوى عليه الصدورُ  
 ويقولون إنك المرءُ بالغيبِ محامٍ عن الصديقِ تصورُ  
 فإذا جئتُ زائرًا حجبت وجهك عني كآبةٌ وبسورُ<sup>(٤)</sup>  
 فتطلق مع العناية إنَّ البشرَ في أكثرِ الأمورِ بشيرُ  
 إنما البشرُ روضةٌ فإذا كانَ ببذلِ فروضةٍ وغديرُ  
 واقسم اللخطَ بيننا إنَّ في اللخطِ لعنوان ما يجنُّ الضميرُ<sup>(٥)</sup>

١ جيش البحر وغيره اضطرب وتحرك ٢ المنهض المحرك للقيام والمذخورة الحياة لوقت الحاجة  
 ٣ المحوام الأبل العطاش ٤ البسور نقطيب الوجه بصوسة ٥ يجنُّ بسنرو ويجني

وقال فيه

يضحكن من اسف الشباب المدبر  
 ناوشن خيل عزمي بعزيمة  
 واقد بلون خلاتي فوجدني  
 يعجبني مني أن سمحت بهجتي  
 ملك إذا الحاجات لذن بجتموه  
 ملك مفاتيح الردى يمينه  
 ملك إذا ما الشعر حار ببلدة  
 يا من يشرني باسباب الغنى  
 افخر بجودك دون فخرِك إنما  
 اني اتجعتك يا ابا الفضل الذي  
 عش سالمًا تبني العلي بيد الندى  
 اني أرى ثمر المدايح يانعا  
 لولاك لم اخلع عنان مداحي  
 ولقلما عبات خيل مداحي  
 واعوذ باسمك ان تكون كعارض  
 فبكين من ضحكات شيب متمر<sup>(١)</sup>  
 تركت بقلبي وقعة لم تنصر<sup>(٢)</sup>  
 سخ اليدين ببذل ود مضر<sup>(٣)</sup>  
 وكذاك اعجب من ساحة جعفر  
 صاخن كف نواله المتيسر<sup>(٤)</sup>  
 وشاله اقليد باب المعسر<sup>(٥)</sup>  
 كان الدليل لطفه المتخير  
 منه بشائر وجهه المستبشر  
 جدواك تنشر عنك ما لم تنشر  
 بالجدوق رب موردني من مصدر<sup>(٦)</sup>  
 حتى تكون مناويا للمشتري<sup>(٧)</sup>  
 وغصونها تهتر فوق العنصر<sup>(٨)</sup>  
 ابدأ ولم اخلع عنان تشكري  
 الارجعت يهن غير مظفر<sup>(٩)</sup>  
 لا يرتجي وكنابت لم يشهر<sup>(١٠)</sup>

وقال في ابن ابي دواد

رايت العلي معصومة منك دارها اذا اجتمعت جاشا وقرقرارها<sup>(١١)</sup>

١ المتمر الابيض ٢ ناوشن حارين ٣ بلون جرين ٤ لذن بجتموه التجمان  
 اليو ٥ الاقليد المفتاح ٦ الاتجاع طلب الكلاء من مواضع ٧ المناوي المناخر  
 والمعارض ٨ العنصر الاصل ٩ عبا الخيل جهزها وهياها ١٠ المعارض العباب  
 ١١ الجاش النفس

وكم نكبةٍ ظلماً تحسبُ ليلةً  
فلا جارك العايفِ تناولَ محلها  
فلا تمكنُ المطلَ من ذمةِ الندى  
فان الايادي الصالحاتِ كبارها  
وما نفعَ من قد باتَ بالامسِ صادقاً  
وما النفعُ بالتسويقِ الا كحلّةٍ  
وخيرُ عِداتِ الحرِّ مختصراتها  
كما ان خيراتِ الليالي قصارها

وقال في مثل ذلك

إمّا حجّتَ فمقبولٌ ومبرورٌ  
موفرٌ الحظّ منك الذنبُ مغفورٌ  
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها  
ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ  
إلاّ كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به  
فصّ الخنّامُ وفحوى لفظهِ زورٌ  
فتبّ الى الله من تحقيقِ باطله  
فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

ابا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ  
واللحوادثِ والأيامِ فاعنبرِ<sup>(٥)</sup>  
اذكرتني أمرَ داودِ وكنتُ فتىً  
مصرفَ القلبِ في الاهواءِ والفكرِ  
أعندك الشمسُ قد رافتَ محاسنها  
وانت مشغلُ الاحشاءِ بالقهرِ  
ان انت لم تتركِ السيرَ الخثيثَ الى  
جاذرِ الرومِ اعنقنا الى الخزرِ<sup>(٦)</sup>  
ان النورَ له عندي مثرٌ هوّى  
يجلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ

١ النكبة المصيبة ٢ العايفي الطالب الفضل والرزق ٣ الصادي العطشان والسماة  
المطرة الجيدة والانهار الانسكاب ٤ شط مزارها بعد موضع زيارتها ٥ الغير احداث الدهر  
المغيرة ٦ الخثيث انسريع والجاذر جمع جودر وهو ولد البقرة الوحشية تشبه به الحسان لجمال عيونها  
واعنقنا سرنا العنق والخزر جبل من الناس

وربّ امنع منه جانباً وحيّ  
 جرّدتُ فيه جنود العزم فانكشفت  
 امسى وتكّمتُ مني على خطرٍ  
 عنه غيابة عن فجرةٍ هديرٍ<sup>(١)</sup>  
 سجان من سجنه كلُّ جارحةٍ  
 ما فيك من طحان العين بالنظرٍ<sup>(٢)</sup>  
 انت المقيمُ فما تغدو راحلُهُ  
 وفعله ابدًا منه على سفرٍ

### قافية الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذل السؤال شجاني الحلق معترضُ  
 من دونه شرقيّ من تحته جرضُ<sup>(٣)</sup>  
 ماما كفك ان جادت وان بخلت  
 من ماء وجهي اذ افنيت عَوْضُ<sup>(٤)</sup>  
 اريه امورك موطوا تها مرضُ  
 اذا سلكن ومهوداتها قضُ<sup>(٥)</sup>  
 اني بايسر ما اذنت منبسطُ  
 كما بايسر ما اقصيت منقبضُ<sup>(٦)</sup>  
 اجر الفراسة من قرني الى قدي  
 او مشها حيث لا عثر ولا دحضُ<sup>(٧)</sup>  
 تنبئك اني لا هيابة ورعُ  
 عن الخطوب ولا جثامة حرصُ<sup>(٨)</sup>  
 من اشتكي والى من اعترني وندي  
 من اجندي كل امرئ فيك متقضُ  
 مودة ذهب اثارها شبهُ  
 لم ياتلوا في ما اعدوا وما ركصوا<sup>(٩)</sup>

١ الغيابة ما اظل الانسان والفجرة المعصية القبيحة والهدر الباطل ٢ الطحان الاستشراق للنظر  
 ٣ الشجيا ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه فنع من البلع والشرق النقص والجرحض الابتلاع  
 بالجهد مع مـ ووزن ٤ ماء الكف المجد وماء الوجه روثقة ٥ الموطو ما نظاه من ارض  
 ونحوها والمرض شدة المحارة والمهود المسوط المسهل والقضض ما ننت من الحصى والتراب يعلو الفراش  
 ٦ الايسر الاقل واذنت قربت واقصيت ابعدت والاقباض ضد الانبساط ٧ العثر من  
 عثر اذا ذل او كبا والدحض الزلق ٨ الهيابة الذي يخاف الناس والورع الجبان والجثامة البليد  
 والمحرص المريض الفاسد والساقط الذي لا يقدر على النهوض ٩ لم ياتلوا اي لم يقصروا



يرمونني بعيونٍ حشوها شزرٌ  
لولا صيانة عِرضي وانتظارُ غدٍ  
لما فككت رقاب الشعر عن فكري  
ولا رقابهم إلا وهم حِضٌ<sup>(٢)</sup>  
نواطقٌ عن قلوبٍ حشوها مرضٌ  
من كلِّه لنبالي كلها غرضٌ  
اصبحتُ يرمي نباهاتي بخاملةٍ

### قافية الفاء

قال فيه ايضاً وقيل في ابي الغيث

نسخ المشيبُ له فناً مغدفاً  
نظرُ الزمانِ اليه قطعٌ دونه  
ما سودَّ حتى ابيض كالكرمِ الذي  
لما تفوقت الخطوبُ سوادها  
ما كان بخطُرٍ قبل ذاتي فكره  
يا ظبية الجرعِ الذي بهجرت  
تقرو باسفله رهولاً غضةً  
اتبعت قلبي لوعةً كانت أسيً  
كم من شماتةٍ حاسدٍ ان انت لم  
يقفًا فتقع منرويهِ ونصفاً<sup>(٣)</sup>  
نظرَ الشقيق تحسراً وتلهفاً  
لم يأن حتى حمي كما يقظنا  
بياضها عبثت به فتفوقا<sup>(٤)</sup>  
في البدر قبل تمامه ان يكسفا  
ترعى الكبات مصيفةً والعلفاً<sup>(٥)</sup>  
وتقيل اعلاه كناساً فولفاً<sup>(٦)</sup>  
تبعث امانى فيك كانت زخرفا  
تخلف رجاء المرتجي ان يخلفا

١ الكظم حبس الغيظ وردّه. ٢ المحيض جمع حائض وهي السائلة الدم والاصل حيض فحنه ضرورة ٣ المدفد المرسل على الوجه واليقق الشديد البياض وقنع البس الفناع والمدروان ناحيتا الراس ونصف البس النصف ٤ التفويظ تخطيط الاسود بالابيض ٥ الجرع منعطف الوادي والحجر الحمى والكبات النضيج من ثمر الاراك والعلف ثمر الطلح ٦ تقرو نقصد والربول جمع ربل وهو ضرب من الشجر ينظر في اخر القبط يبرد الليل من غير مطر وتقول تمام نصف النهار والكاس بيت الظبي في الشجر والعلف غطاء كل شيء ولباسة

لله دَرَّ ابي المغيثِ اذا رحى  
 يتعرفُ المعروفَ في لحظاته  
 عكفت يدهُ على السباحِ فاصبحت  
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلى  
 كم وقعة لك في الندى مشهورة  
 يا متلف الدنيا أهدِ شكري تُفد  
 سيردُّها عني تعطفك الذي  
 لا تنسَ تسعة اشهرٍ انضيتها  
 بقصائدٍ لم يرزِ بمحركٍ وردها  
 لله ابي وسيلة في اول  
 اني اخافُ وارتي عيبك ان  
 قد كان اصغرُ همتي مستغرقاً  
 هبت رياحك لي جنوباً سهوة  
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعة  
 ان انت لم تفضل ولم تر أنني  
 اسرفت في منعي وعادتك التي  
 الله جارك وهو جارك ان يبي

للحربِ دارت ما اعزَّ واشرفاً<sup>(١)</sup>  
 بازاءِ صرفِ الدهرِ حيثُ تصرفاً  
 آمأنا وقفاً عليه عكفاً  
 ما كان من امواله متخلفاً  
 تركت جبالَ المالِ قاعاً صنفناً<sup>(٢)</sup>  
 شكراً ينسي متلقاً ما اتلفاً  
 ما زال بالافضالِ لي متعطفاً  
 دأباً وانضتني اليك ونيفاً<sup>(٣)</sup>  
 ولو الصفا ووردت لفتحت الصفا<sup>(٤)</sup>  
 اقوم و لكن آخرأ ما اضعفاً  
 تُدعى المطول وان أسى المخفاً<sup>(٥)</sup>  
 عظم الربيعِ فصرت ارضي الصيفا  
 حتى اذا اورقت عادت حرجفاً<sup>(٦)</sup>  
 والطبعُ منه ان يجود تكلفاً  
 اهل لهُ فانا ارى ان تُصفاً  
 ملكت عنانك ان تجود فتسرفاً  
 ما سلف التأميلُ فيك وخلفاً<sup>(٧)</sup>

١ رحى الحرب معظمها وقولة ما اعزَّ اي ما اعزَّه ٢ القاع الارض السهلة المنفرجة عنها  
 الجبال والاكام والصفى المستوي المطمئن من الارض ٣ انضيتها هزلها والداب الحمد والنيف  
 الزيادة وانضتني اليك الفتني ٤ لم يرزلم يقبل والورد الاشراف على الماء والصفا الصخر وفتحت شفت  
 ٥ المطول الكبير المطل والمغف الملح بالسؤال ٦ السهوة الساكنة اللينة والحرجف  
 الريح الباردة الشديدة المهبوب ٧ يبي يضعف

لا تصرفنّ نذاك عمنّ لم يدع  
 ثقّف فنيّ الجودِ تلقّ قصائدًا  
 لاقّت أو ابذهنّ فيك مثقفاً<sup>(١)</sup>  
 لم يفنّ من ابنيّ التناء المضعفا  
 هزّتك إلاّ أنّ تصيبك مرهفاً<sup>(٢)</sup>  
 مطلّ فاصبح وجهه نائله قفاً<sup>(٣)</sup>  
 وتألّفنا وتلطّفنا وتطرّفنا<sup>(٤)</sup>  
 ثقلت غير مؤنّب فآخفنا<sup>(٥)</sup>  
 واراك تدفع حرمتي فلعنني

وقال في ابن ابي سعيد بعاتبه

نطقت مقلّة الفتى الملموف  
 فتشكّت بفيض دمع ذروف  
 ترجمّ الدمع في صحائف خديه سطوراً مؤلّفات الحروف  
 فلئن شطّت الديار وغالّ الدهر في آلف وفي مالوف<sup>(٦)</sup>  
 وتبدّلت بالبشاشة حزناً بعد لهو في مربع ومصيف  
 فعزائي بانّ عرضي مصونّ سائغ الورد والسماح حليفي  
 ثمّ علمي على حدائتي سنيّ بصروف الدهور والتصريف  
 راكبٌ للامور في حلبة الأيام للنجيات أو للحنوف<sup>(٧)</sup>  
 ذو اعتداء على نراء فتى الجود الشريف الفعّال وابن الشريف  
 ليت شعري ماذا يريّك مني ولقد فقت فطنة الفيلسوف

١ ثقّف قوم والفتى جمع الفتاة وهي الريح والابواب القوافي الشرد ٢ المرهف السيف المرفق حده ٣ الظّ يؤلّفه ٤ لم الّ لم اترك والنهسف الميل والعدول والتعريف التكبر ٥ المونب المنقب والمبكت ٦ شطت بعدت وغال اهلك والاكف المشير الموانس ٧ الحلبة في الاصل الدفعة من الخيل في الرهان وخيل تجمع للسباق والنجي المخلص والمحنوف جمع حنف وهو الموت

انتهمز فرصةً تسرُّك مني باصطناعِ الخيراتِ والمعروفِ  
 أنا ذو منطقٍ شريفٍ لإعطاءِ وذو منطقٍ لمنعِ عنيفِ  
 ما أبالي اذا عنتك اموري كيف أتحَّت عليَّ ايدي الصروفِ<sup>(١)</sup>

### قافية القاف

قال ايضاً

واخِرُ بشعثُ بعرفِهِ ومذاقِهِ ومَلتُ عنفَ قيادِهِ وسياقِهِ<sup>(٢)</sup>  
 فمخنتُهُ بعدَ الوصالِ قطيعةً شَدتْ على الزفَرَاتِ عقَدَ نطاقِهِ<sup>(٣)</sup>  
 فاذهب فكم فارقتُ قبلكِ عاحِباً عاينتُ شخصَ الجودِ في حَملاقِهِ<sup>(٤)</sup>  
 لو متَّ لم تعدلِ وفانك بغتةً حلماً يخوفُنِي بيومِ فراقِهِ  
 حشمُ الصديقِ عيونهمُ بجَّائَةٍ لصديقِهِ عن صدقِهِ ونفاقِهِ<sup>(٥)</sup>  
 فليُنظَرَنَّ المرءُ من غلمانِهِ فمهم دلائلُهُ على اخلاقِهِ

### قافية الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أجميلُ مالِكٌ لا تُحِبُّ اِخاكَا ما ذا الذي باللهِ انتِ دهاكا  
 أغنيَ ظفرتَ بهِ فإِنَّا في غنيٍّ من نعمةِ اللهِ الذي اغناكا  
 لا بل نسيتَ ولا الوملُكُ خِلتِي ولئن فعلتَ لحادثِ انساكا

١ انحت اقبلت والصروف حوادث الدمع ٢ بشع بالامراي ضاق يو ذرعاً  
 ٣ القطيعة الهجران والنطاق ما يشد يو الوسط ٤ الحملان من العين باطن اجفانها الذي  
 يسود بالكل ٥ المحشم خاصة الرجل من اهل وعبيد وجوهة والبجائة الكبيرة البحث اي النفثيش

ستلوم يوماً سوءاً رأيك إنه رأيي غويٌّ طال ما ارداك<sup>(١)</sup>

### قافية اللامر

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

شهدتُ لقد لبست ابا سعيدِ  
مكارمَ تنهلُ الشرفَ الطوالا<sup>(٢)</sup>  
اذا حرَّ الزمانِ جرت ايادي  
نداهُ فغشتِ الدنيا ظلالا  
وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا  
بعرضه جوده كرمًا حلالا<sup>(٣)</sup>  
وقاك المخطبَ قومٌ لم يمدوا  
بيننا للعطاء ولا شمالا  
احين رفعت من نظري وعادت  
حويلي من ذرك الرحبِ حالاً<sup>(٤)</sup>  
وحفت بي العشائرُ والاقاصي  
عبالاً لي وكنت لهم عبالاً<sup>(٥)</sup>  
فقد اصحبتُ اكثرهم عطاء  
وقبلك كنت اكثرهم سوءا  
اذا شفَعوا اليَّ فلا خدوداً  
يقون من الهوانِ ولا فعالا  
أتعتعُ في الحوائجِ إن خفافاً  
غدوتُ بها عليك وان ثقلاً<sup>(٦)</sup>  
اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها  
جعلتُ المنعَ منك لها عقالا  
فاين قصائدُ لي فيك تأتي  
وتأنفُ ان أهانَ وأن اذلاً<sup>(٧)</sup>  
من السحرِ الحلالِ لمجنبيه  
ولم ارَ قبلها سحراً حلالاً<sup>(٨)</sup>  
فلا تكدر قَلْبِيكَ لي فاني  
امدُّ اليك آمالاً طوالا

١ الغوي فيل من الغي وهو الضلال و ارداك اهلكك ٢ النهل ان شرب اولاً والشرف جمع شرفة وهي ما اشرف من الابنية العالية ٣ دقت صغرت والعرضه صاحة الدار ٤ حويل حويل تصغير حال والذرى فناء الدار والرهب الواسع ٥ حفت احاطت وعشيرة الرجل بنوايو وان قبيلته والاقاصي الاباعد وعيال الرجل هم الذين يتكفل بهم ويؤمنهم يطلق على المفرد والجمع ٦ اتعتع احرك بعنف ٧ اذال اهنزل وامتهن بالجمع ٨ اسحر الحلال، يقال للشيء الرائق المعجب

وَقِرْ جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهَا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا<sup>(١)</sup>  
وقال يعاتب ابا عليٍّ موسى النبي في نبيذ

قد عرفنا دلائلَ المنعِ اوما يشبهُ المنعَ باحْتِباسِ الرسولِ  
وافْتِضَحْنَا عِنْدَ الزَيْبِ بِمَا صَحَّ لَدَيْهِ مِنْ قَبْعِ وَجْهِ الشَّمُولِ<sup>(٢)</sup>  
فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل<sup>(٣)</sup>  
من عقارٍ لاريجها نفحةُ المسكِ ولا خذها بمخدِ اسيل<sup>(٤)</sup>  
لا تهدي سبلَ العروقِ ولا تسلُّ في مفصلٍ بغيرِ دليلٍ  
وهي نزرٌ لو أنهما من دموعِ الصبِّ لم تشفِ مني حرَّ الغليلِ<sup>(٥)</sup>  
وكان الاناملُ اعتصرتها بعد كدِّ من ماء وجه الخيلِ  
احتسابًا بذلتها ام تصدقت بهار حمة على ابن السبيل<sup>(٦)</sup>  
قد كتبنا لك الامانَ فما نسأ لها عمرَ ذا الزمانِ الطويلِ  
كم مغطىً قد اخترنا نداءً وعرفنا كثيرةً بالقليلِ

وقال يعاتب موسى بن ابرهيم الرافعي في ضنه عليه بحاجة

إني لاستحيي يقيني أن يرى أشكيتني في شيء عليه دليلٌ  
وما زال لي علمه اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليلٌ  
وان يك عددي عن سواك اليك بي رحيلٌ فلي في الارض عنك رحيلٌ  
أبي الحزم لي مكنًا بدارٍ مضيعه وعيسه ابوها شذمٌ وجديلٌ<sup>(٧)</sup>

١ فرأتم وأكمل وإلجاه القدر والمرتلة وغيب اني يوماً وترك يوماً ٢ الشمول الخمر الباردة  
٣ فاجأتنا اتنا بغنة والكدراء الغير الصافية والتسنيم قيل هو ماء في الجنة اخذه هنا استعارة  
والبحر بال الخمر وهو دون السلاف في الجودة والسلسيل الخمرة الصافية واسم عين في الجنة  
٤ العقار الخمر والنفحة الرائحة والاسيل اللبن الطويل ٥ القتر القليل والغليل العطش  
٦ الاحتساب الفعل لوجه الله والبذل الجود وابن السبيل المسافر والضيف ٧ اي ما اراد  
والحزم ضبط الامر ولاخذ فيو بالنفحة والملكث الاقامة وشذم وجديل فخلان من كرام الابل

إبعد التي ما بعدها متلومٌ عليك لحرّ قلت أنت عجولٌ<sup>(١)</sup>  
ساقطعُ أرسان العتابِ بمنطقٍ قصيرٌ عناء الفكسرِ فيه طويلٌ  
وإن أمراً ضننت يداهُ على امرئٍ بنيلٍ يدٍ من غيره لبخيلٌ

## حرف الميم

قال يعانِبُ أحمد بن أبي دؤاد

إعلم وإنّ المرءَ غيرَ معلّمٍ وإفهم جُعلتُ فداك غيرَ مفهمٍ  
إن اصطناعَ المرءِ ما لم تولِهْ مستكماً كالبردِ ليس بمعلمٍ<sup>(٢)</sup>  
والشكرُ ما لم يستتر بصنيعه كالخطِّ تقرأهُ وليس بمعجمٍ<sup>(٣)</sup>  
وتفني في القولِ إكثارٌ وقد اسرجتُ في كرمِ الفعالِ فالجهمِ

وقال يعانِبُ الحسن بن وهب

لا يُجهدُ السجّلُ حتى يُجهدَ الودمُ ولا ترثُ بغيرِ الواصلِ النعمُ<sup>(٤)</sup>  
وفي الجواهرِ أشباهُ مشاكلةٌ وليس تمتزجُ الأنوارُ والظلمُ  
وربَّ خطبِ رميَ الفَيْنِ فانصدعا على المودّةِ والأسبابُ تلتئمُ  
يصونُ قلبِهما عهدٌ يجدّهُ طولُ الزمانِ ولا يغتالهُ القِدَمُ<sup>(٥)</sup>  
ذمّاً العقوقَ وردّاً فضلَ حلِمها وراجعا الوصلِ واستثناها الكرمُ<sup>(٦)</sup>  
كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفنا وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ  
إنّا قريعانِ من قلوبينِ ردّها إلى الصفاءِ هوَى بادٍ ومكتمُ<sup>(٧)</sup>

١ التلوم الانتظار والملازمة ٢ اصطنع المرء اختاره لنفسه وتولوا أي تصنع اليو معروفاً  
والبرد الثوب والمعلم المنقوش ٣ المعجم من المخط المنقوط ٤ السجل الدلو المظيمة اذا  
كان فيها ماء والودم سيورين آذان الدلو والعراقي وترث تيلي والواصل المعطي الصاء والنم جمع  
نعمة وهي الهبة ٥ بغتاله يهلكه ٦ العقوق القطع ٧ التريع المفلوبها والمختار

حتى اذا لم تخف نقض الهوى وصفت  
 ونحن في كنفى جلال مساعده  
 كوارد الخمس شهر الفيض جاذلة  
 أهلك عن حاجة ضيقت حرمتها  
 احين قمت من الأيام في كند  
 دُنيا ولكنها دُنيا ستنصرم

وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل

محمد بن سعيد ارعني اذنا  
 لم تُسَق بعد الهوى ماء على ظلم  
 من كل بيت يكاد الميت يفهمه  
 مالي ومالك شبه حين أنشده  
 بكل سالكة للفكر مالكة  
 ولاين سهل أكف كلها اجنيت  
 قوم تراهر غياري دون مجدهم  
 إن الزمان اثني عني بغمته  
 ما زال يخضع مذاورقت لي عدة  
 فأيقظ الفعل يقض القول نومته

١ الحجم الدع ٢ الحسي سهل من الارض يستنفع فيه الماء كلما نزلت دلوًا اجتمعت اخرى  
 والسلم نوع من الشجر ٣ الكند الكاهل والعلم الجبل ٤ ارعني اذنا اي استمع مقاتي واصغ الي  
 ٥ زهير هو زهير بن ابي سلمي المزني وهو هو هرم بن سنان المري الذي مدحه زهير بقصيدة منها  
 ان الجبل ملوم حيث كان ولكن الجراد على علاته هرم  
 ٦ السالكة الداخلة والمستهام الهائم على وجهه من عشق او غيره والهد الجنون الخفيف  
 ٧ الديم جمع ديمة وهي مطر يدوم مدة بلا رعد ولا برق ٨ الغياري ذوو الغيرة



ولا تفل قدمٌ ازرى مجاجته ليس العلى طلالاً يزري به القدم<sup>(١)</sup>

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملثمٌ وكيف يختلفان الساق والقدمُ  
صم. امتي أتمهوني في صيانتها كان عمراً على الصمصام يتم<sup>(٢)</sup>  
سيفي الذي حده من جانبي ابداً نابٍ ومن جانب القوم العدى خدم<sup>(٣)</sup>  
ذقنا الصدود فلماً اقتاد ارسننا حنت حين عجل بيننا الرحم<sup>(٤)</sup>  
سيعلم الهجو أنا من اساءته وظلمه بالوصال العذب نتقم<sup>(٥)</sup>  
أما الوجوه فكانت وهي عابسةً أما القلوب فكانت وهي تبسم<sup>(٦)</sup>  
سعاية من رجال لا طباع بهم قالوا بما جهلوا فينا وما علموا<sup>(٧)</sup>  
فارزمت انفس قد كن واجدة لوالدٍ واجدٍ في أنه شم<sup>(٨)</sup>  
اذا خدمنا القلى جهلاً بنا وعى فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم<sup>(٩)</sup>

وقال يعانب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربتة دامي الكلم<sup>(١٠)</sup>  
رأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطة النجم<sup>(١١)</sup>  
وذا شيم سهلية حسنية رياسية صيغت من الجبر والحطم  
اذا نوبة نابت ادارت صرفها على الصخر آرا لى الحدى المحادث الضخم<sup>(١٢)</sup>

١ ازرى مجاجته يهاون وفصر بها ٢ الصمصامة والصمصام السيف الذي لا ينثني  
٣ النابي من السيف الكليل والمخدم الفاطح ٤ الرحم القرابة ٥ السعاية التهمة والوشاية  
والطباع السجايا التي جبل عليها الانسان ٦ ارزمت حنت والواجدة مونث الواجد وهو الغضبان  
والشمم ارتفاع قدبة الاتف وهي صفة محمودة في الرجال يكنى بها عن الشهامة وعزة النفس  
٧ القلى البغض ٨ القسم النصب من الخير والكلم المرح ٩ الخطة الارض التي يضع  
عليها الانسان علامة ليعلم انه قد اختارها للبناء فيها ١٠ النوبة المصيبة ونابت اصابت والصروف  
التوايب والضخم الغليظ

يداك لنا شهراربيع كلاهها  
 الذ مصافاة من الظل في الضحى  
 ففيم تركت النصف في الود بعد ما  
 أياي جارى القوم في الشعر ضلة  
 طلعت طلوع الشمس في كل تلعه  
 وما انا بالغيران من دون جاره  
 لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة  
 ابي ذاك صبر لا يقبل على الأذى  
 واني اذا ما الحلم احوج لا حيا  
 تظن ظنون سوء بي ان لقبني  
 وتجزع من مدحي وترضى قصيدة  
 فان تك احيانا شديد شكيمه  
 وما خير حلم لم تشبه شراسة  
 وهل غير اخلاق كرام تكافات  
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا

اذا جف اطراف البخيل من الأزم<sup>(١)</sup>  
 واكرم في اللأواء عودا من الكرم<sup>(٢)</sup>  
 رآه الوري خيرا من العدل في الحكم<sup>(٣)</sup>  
 وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي<sup>(٤)</sup>  
 واشرفت اشراق السماء على الخصم<sup>(٥)</sup>  
 اذا انا لم اصبح غيورا على العلم<sup>(٦)</sup>  
 وصيقل ذهني والمروح عن هي<sup>(٧)</sup>  
 فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم<sup>(٨)</sup>  
 الى سفه افضلت فضلا على حلي<sup>(٩)</sup>  
 ولا وترى فيما كرهت ولا سهي  
 وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم<sup>(١٠)</sup>  
 فانك تحوها بما فيك من شك<sup>(١١)</sup>  
 وما خير لحم لا يكون على عظم<sup>(١٢)</sup>  
 فمن خلقي طلق ومن خلقي جهم<sup>(١٣)</sup>  
 تجلي الدجى عنه وذلك للرجم

- ١ الازم اشتداد الفحط ٢ اللأواء الشدة والحننة ٣ النصف الانصاف والعدل  
 ٤ الضلة الذي لم يوفق للرشاد في فعله ٥ التلعه ما ارتفع من الارض وما انهب منها  
 ٦ الغيران ذوالغيرة ٧ الصيقل الذي يجلو السيف ٨ يقبل نام نصف النهار والنواق  
 ما بين المحلبين من الوقت لان الناقة تحلب ثم تترك سوية يرضعها الفصيل اندر ثم تحلب وتمرغ لتولي  
 ٩ اللاحي الشام واللائم ١٠ الشكيمة الانفة والشك العطاء والمراد منه هنا الكرم  
 ١١ بشوبة مخلطة والشراسة رداة المخلق وشدة الخلاف ١٢ الطلق المشرق الضاحك  
 الوجه والجهم الصالح الوجه العبوس ١٣ الرجم ما يرمم به كالحجارة ونحوها

من لم يطيبا لي جميعاً فانه نهي عمر<sup>١</sup> عن اكل آدمين في آدم<sup>(١)</sup>

وقال

لولا القديم وحرمة<sup>٢</sup> مرعية<sup>٣</sup> لقطعت ما بيني وبين هشام -  
 لاحرمة<sup>٤</sup> الادب القديم بجوطها وأراه<sup>٥</sup> يجهل<sup>٦</sup> حرمة الاسلام -  
 فكأنما كانت مودتنا له واخاؤنا حبا من الأحلام -  
 ونكشفت<sup>٧</sup> الإخوان ان كشفتهم ينسبك طول تصرف الأيام -

وقال ايضا

رسولك الخطي<sup>١</sup> يوم الوغى تردفة<sup>٢</sup> بالابيض الصارم<sup>(٢)</sup>  
 من نام عن مكرمة<sup>٣</sup> عامداً فلست عنها الدهر بالنائم  
 لم ير<sup>٤</sup> في عترته مثله انصف<sup>٥</sup> للظلم من ظالم<sup>(٣)</sup>  
 لكنه يظل حتماً مضى به لي التجميل من حاكم

### باب الاوصاف

#### حرف الهزة

قال يصف الامطار

ألا ترى ما أصدق<sup>١</sup> الأنواء قد أفنت<sup>٢</sup> الحجر<sup>٣</sup> والأواء<sup>(٤)</sup>  
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة<sup>٥</sup> بتنا بها ليلاء<sup>(٥)</sup>  
 ان هي عادت ليلة<sup>٦</sup> عداة أصبحت<sup>٧</sup> الارض اذن سماء<sup>(٦)</sup>

١ الاذما ما يوقد من الطعام ٢ الخطي الريح نسبة الى خط هجر موضع بالهامة وتردفة نبيعة  
 والابيض السيف والصارم القاطع ٣ العترة نسل الرجل ورهطة وعشيرة الادنون من مضى  
 ٤ الأنواء الامطار وأحجرة السنة الشديدة الجدية والأواء الشدة والحنة ٥ الليلاء الطويلة  
 الشديدة الظلام ٦ عداة اي واحدة

## قافية الباء

قال بصف غيثاً

(١)	تواصلُ الادلاجَ بالتأويبِ	لم أرَ غيرَ حمةِ الدُّوبِ
(٢)	منها غداةُ الشارقِ الموضوبِ	أبعدُ من ابنِ ومن لغوبِ
(٣)	شبابةُ الاعناقِ بالعجوبِ	مجاثباً وليس من نجيبِ
(٤)	متفادَةٌ لغادِرِ غريبِ	كالليلِ او كاللُوبِ او كالنُوبِ
(٥)	أخذةُ بطاعةِ الجنُوبِ	كالشبيعةِ التفت على النقيبِ
(٦)	تكفُّ غربَ الزمنِ العصبِ	ناقضةً لمررِ الخطوبِ
(٧)	محو استلامِ الركنِ للذُوبِ	محاءةً للازمةِ اللُوبِ
(٨)	تشوَّقت لوبلها السكوبِ	لما بدت للارضِ من قريبِ
	وطربَ المحبِّ للعيبِ	تشوَّقَ المريضِ للطيبِ
(٩)	وخيمت صادقةُ الشؤبوبِ	وفرحةُ الاديبِ بالاديبِ
(١٠)	وحنت الريحُ حنينَ النُوبِ	فقام فيها الرعدُ كالخطيبِ
(١١)	قد غرُبت من غير ما غروبِ	فالشمسُ ذاتُ حاجبِ محبوبِ
(١٢)	في زاهرٍ من نبتها رطيبِ	والارضُ من رداها القشيبِ

- ١ الدوب الجذ على العمل والادلاج السير اول الليل و يروى التهجير والتاويب السرعامة  
 النهار ٢ الابن الاعياء والغوب النعب الشديد والشارق الشمس والموضوب المرتفع  
 ٣ الشبابه المزاجه والعجوب اصول الاذئاب ٤ اللوب الايل العطاش والقوم يكونون مع  
 القوم ولا يستشارون في شيء والنوب جبل من السودان والغريب الشديد السواد والغادر  
 الليل ٥ الشبيعة الفرقة والنقيب عريف القوم ٦ الغرب الحدة والعصيب الشديد المحر  
 ٧ الازمة الشدة واللُوب الاسم من لايت الابل اذا حامت حول الماء من العطش واستلام  
 الركن لمسه باليد او نقيطة والمراد بالركن ركن المحطم في الكعبة ٨ الوهل المطر والسكوب الكثير  
 الانسكاب ٩ الشؤبوب الدفعة من المطر او شدة دفعه ١٠ حنت صوتت والنوب النخل  
 ١١ حاجب الشمس شعاعها ومجوب اي مسنور بالغمام ١٢ القشيب المجدد

بعد اشتهاهِ التَّلحِّجِ والصَّرِيبِ      كالكَهْلِ بَعْدَ السَّنِّ وَالتَّجْرِيبِ<sup>(١)</sup>  
 تَبَدَّلُ الشَّبَابَ بِالْمَشِيبِ      كَمَ آنَسَتْ مِنْ جَانِبِ غَرِيبِ  
 وَغَلَبَتْ مِنَ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ      وَنَفَّسَتْ عَنِ بَارِضٍ مَكْرُوبِ<sup>(٢)</sup>  
 وَسَكَّنَتْ مِنْ نَافِرِ الْجَنُوبِ      وَاقْتَمَعَتْ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبِ<sup>(٣)</sup>  
 تَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْبِ بِالْمَغِيبِ      لَذِيذَةَ الرِّيقِ مَعَ الصَّيْبِ<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّمَا تَهَيَّ عَلَى الْقُلُوبِ<sup>(٥)</sup>

### حرف الجيم

قال في المحض على الصبر وصف الشراب  
 اصبري ايها النفسُ فان الصبرَ اُجِّى<sup>(٦)</sup>  
 يهنئ الحزنَ فانَّ الحزنَ ان لم يهنَّ لَجَأً<sup>(٧)</sup>  
 والبسي اليأسَ من الناسِ فانَّ اليأسَ ملجأ  
 ربَّما خابَ رجاءُ      واتي ما ليس يُرحى  
 وكتابٍ كَتَبْتَهُ      مَهْجَةً لَا يَتَهَجَّأُ  
 لَا تَرَى عَيْنُ رُقِيبِ      فِيهِ لِلْأَقْلَامِ نُجْأً<sup>(٨)</sup>  
 لَمْ يُجَّ فِيهِ بِسْرٍ      لَا وَلَا أُدْرَجُ دَرَجًا  
 فَاجَابَتُهُ دَمْعٌ      جُعِلَتْ لِلْكَأْسِ مَزْجًا  
 وَسَقَمِ الطَّرْفِ قَدْ غَصَّ بِالطَّرْفِ وَاشْجَى  
 زَارِنِي وَاللَّيْلُ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوِي يَتَدَجَّى<sup>(٩)</sup>

١ الاشتهاهِ غلبة البياض على السواد والصرب اللين الحامض ٢ نفست فرجت وكشفت  
 والبارض اول نبت الارض ٣ اقتمعت ارضت والرغب الواسع الكثير الاخذ ٤ الصيب  
 الماء المصبوب والجديد ٥ نهي نسيب ٦ اجي اولى ٧ يهنئ ارحم وكفي ولج تهادى  
 في الصناد ٨ التلحج السيل ٩ يتدجى يظلم

حين بان العُجُ في سومي الذي كان يُرجى<sup>(١)</sup>  
 طلعت شمسٌ علينا من دنانٍ تتوجي<sup>(٢)</sup>  
 لذة الطعمِ تمج المسك في الأفداح مجا<sup>(٣)</sup>  
 كست الشيخ شباباً فاكنتي شيكلاً وغبجا<sup>(٤)</sup>

### حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياض

الروضُ ما بين مغبوقٍ ومصطحٍ من ريقٍ مكثفاتٍ بالثرى دُح<sup>(٥)</sup>  
 دُهمٌ إذا ضحكت في روضةٍ طقت عيونٌ نوارها تيكى من الفرج<sup>(٦)</sup>

### حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ابيض وجه المرث في طلب الغني حتى يسود وجهه في البيد<sup>(٧)</sup>  
 وزعت أن الرزق يطلب أهله لكن بحيلة متعب مكدود<sup>(٨)</sup>

وقال بصف المودة

لا خير في قربي بغير مودةٍ ولرب متفع بودٍ أباعد  
 وإذا القرابة اقبلت بمودةٍ فاشدد لها كف القبول بساعد

وقال بصف المطر

حماد من نوله حماد في ناجرات الشهر لا الدادي<sup>(٩)</sup>

١ العج الرجل الضخم من كفار العجم والسوم التكليف في الغلاب والشر ٢ الدنان زفاق  
 الخمر وثووجي تدور ٣ تمج تصب ٤ الفخج الدلال ويروى موضع شباباً نياها ٥ الروض  
 ارض مخضرة بانواع النبات والمغبوق الشارب عشية والمصطحج الشارب صباحاً والمكثفات ذرات  
 الاكفال اي الامجاز والثرى الندى والدُح جمع دلوخ وهي السحابة الكثيرة الماء ٦ الدهم السود  
 والنوار الزهر الابيض ٧ البيد جمع يبداء وهي الفلاة ٨ الكد الجذ في الصمل والامحاح في  
 الطلب ٩ حماد بالكسر معدول عن الحمداي حمداً له والنو المطر وناجرات الشهر ابامة  
 الحرارة والدادي ثلث ليالي من آخر الشهر

(١) فجاءَ بجدوها فنِعِمَ الحادي	اطلقَ من صرٍّ ومن نوادي
(٢) مسودَّةٌ مبيضةُ الايادي	ساريةٌ وسحَّةُ القيادِ
(٣) كثيرةُ التعريسِ بالوهادِ	سهارةٌ نومةٌ بالوادي
(٤) قد جعلتَ للحلَّ بالمرصادِ	نزالةٌ عند رضى العبادِ
(٥) كأنه ضائرُ الاغمارِ	سيفت ببرقِ ضارمِ الزنادِ
(٦) يسلفها بالسنِ حدادِ	ثمَّ برعدِ صخبِ الارعادِ
(٧) ولحقَ الاعجازُ بالهوادي	لها سرت في حاجةِ البلادِ
اظفرت الثرى بمن تعادي	واخلط السوادُ بالسوادِ
(٨) كم حملت لمقتر من زادِ	فرويت هامأتهُ الصوادي
(٩) وحلبت من روفةِ العتادِ	ومن رواءِ سنةِ جمادِ
(١٠) والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ	من الفلاصِ الحورِ والمجلادِ
(١١) من الحمياتِ ومن وراذِ	ومن حبيرِ اليمنةِ الابرادِ
ليس بمولودٍ ولا ولادٍ	هديةٌ من صهيدِ جوادِ
(١٢) حتى تحلَّ في الصعيدِ الثادي	ممنوعةٌ من حاضرِ وبادِ

١ الصرَّ شدة البرد او الريح الشديدة الصوت والنوادي الحوادث والحادي السائق  
٢ السارية السحاب يسري ليلاً ٣ التعريس التزول ليلاً أو نهراً ٤ المرصاد الطريق  
والمكان يرصد فيه العدو ٥ الضارم المشتعل والزناد جمع زند وهو العود التي تقدح به النار  
وضائر الاغمار السوف ٦ الصخب الشدبد الصوت ويسلفها بالسن حداد اي يبائع فيها بالتصويت  
٧ الهوادي الاوائل ٨ المقتر الفقير ٩ الروقة جمع رائق وهو الصافي والعتاد المهيا  
١٠ الفلاص النوق الشابة والمحور الشياق الغزيرة اللبن والمجلاد الابل القوية او التي لا لبن  
لها والمقربات الخيل ١١ الحبير الناعم المجديد واليمنة البرد البني والابراد جمع برد وهو الثوب  
الموشى والحميات ممنوعة والوراذ جمع وارد وهو خلاف الصادر عن الماء ١٢ الصعيد وجه  
الارض او التراب والثادي المينل والحاضر ساكن الحضر والبادي ساكن البادية

وقال

طوتني المنايا يومَ ألهو بلذّةٍ      وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدٌ  
جزى الله أيامَ الفراقِ ملامةً      كما ليس يومٌ في التفرقِ بجمدٍ  
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرحٍ -      أني باشتياقٍ فادحٍ بعده غدٌ<sup>(١)</sup>  
فلم يبقِ مني طولُ شوقي المبرمِ -      سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ  
خيليني ما أرتعتُ طرفي ببهجةٍ      ولا انبسطت مني إلى لذّةٍ يدُ  
ولا استحدثت نفسي خيلًا مجدّدًا      فيذهاني عنه الخيلُ المجددُ  
ولا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدنا      فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهدُ  
وإن تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ      فاني بطولِ الشوقِ والبثِ مُفردٌ<sup>(٢)</sup>

حرف الراء

قال بصف المطر

ياسهم للبرق الذي استطارا      بات على رغمِ الدجى نهاراً<sup>(٣)</sup>  
حتى إذا ما انجده الابصارا      وبلاً جهاراً او ندى سراراً<sup>(٤)</sup>  
آص لنا ماءً وكان ناراً      أرضى الثرى واستخط الغباراً<sup>(٥)</sup>

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إنني نظرتُ ولا صوابَ لعاقلي      فيما بهم به إذا لم ينظرِ  
فاذا كتابك قد تخيّرَ لفظه      وإذا كتابي ليس بالتخيّرِ  
وإذا رسومٌ في كتابك لم تدعُ      شكاً لنظاري ولا متفكرِ  
شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ      لاحت بين تلك الاسطرِ<sup>(٦)</sup>

١ المبرح الشديد الانهاء والفاوح الصعب المنقل ٢ خلا بالشيء انفرد به والبث الغم  
والحزن ٣ استطار انتشر والدجى الظلام ٤ السرار السر ٥ آص صار والثرى التراب  
الندي ٦ لا يخيل لا يشك ولا يشبه والخيلان جمع خال وهو شامة في البدن



ينبئك عن رفع الكلام وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر  
ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تُعاينه بأحسن منظرٍ

### حرف الضاد

قال يصف غامة

سارية لم تكتمل بغمضٍ كدراء ذات هطلانٍ محضٍ<sup>(١)</sup>  
تمضي وتبقي نعباً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض<sup>(٢)</sup>

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فاتمضي فاصبح اليأسُ له معرّضاً  
استخطني دهرِي بعد الرضا وارجع العرفُ الذي قد مضى  
لم يظلم الدهرُ ولكنّه اقرضني الاحسانَ ثم اقتضى

وقال يصف نقيب الرزق عليه بمصر

أصب بجهماً كأسيها مقتل العدل تكن عوضاً إن عففوك من النبل<sup>(٣)</sup>  
وكأسٍ كعسولٍ الاماني شربتها ولكنّها اجلت وقد شربت عقلي<sup>(٤)</sup>  
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها هلياً كوقوع النار في الحطب الجزل  
اذا هي دبّت في الفتى خال جسمه لها دبّ فيه قرية من قري النمل<sup>(٥)</sup>  
اذا ذاقها وهي الحياة رأيتها يعيسُ تعيسَ المقدم للقتل  
اذا اليدُ نالتها بوتري توفرت على ضغنهما ثم استفادت من الرجل<sup>(٦)</sup>  
وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها فتصرعهم بالجور في صورة العدل<sup>(٧)</sup>

١ السارية السحابة تسري ليلاً وقوله لم تكتمل بغمض اي لم تم والكدراء الغيرة اللون والهطلان المطر العظيم القطر المتتابع والحض الخالص ٢ النعم جمع نعمة وهي ما اعطاه الله العبد  
٣ الحيا سورة النحر ٤ العسول الممزوج بالعسل ٥ دبّت سرت وقرية النمل مجتمع نراها  
٦ الوتر العداوة بسبب القتل وتوفرت رزنت وثبتت والضعف المتحد واستفادت طلبت  
القرود وهو قتل القاتل ٧ الصرع الطرخ على الارض

سقى الريحُ الغادي المهيَّبُ بلدةً  
سحابٌ اذا لقت على خلفه الصبا  
اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى  
اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت  
تري الارضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه  
فجاد دمثاً كلها جوداً اهلها  
سقامٌ كما اسقامُ في لظى الوغى  
فلم يبق في ارض البقاعين بقعة  
بنفسى ارض الشام لا اُمن المحي  
ولم ار مثلي مستهماً بئلكم  
عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى  
اذا لحظت جبلاً من المحي محصداً  
انت بعد هجير من حبيب فحرّكت  
أخمسة احوال مضت لمغيبه  
تواني وشيك النجج عنه ووكلت

سقتني أنفاس الصباية والخيل<sup>(١)</sup>  
يداً قالت الدنيا أتى قاتلُ الخيل<sup>(٢)</sup>  
له تبعاً او يرتدي الروضُ بالقبل  
بطونُ الثرى منه وشيكا على حمل<sup>(٣)</sup>  
كما ارتاحت البكرُ الهدى الى البعل<sup>(٤)</sup>  
بأنفسهم عند الكربة والبذل  
بييض صفيح الهندِ والسمرِ الذبل  
وجاد قري الجولان بالمسبل الهطل<sup>(٥)</sup>  
ولا أيسرُ الدهنا ولا أوسطُ الرمل<sup>(٦)</sup>  
ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي<sup>(٧)</sup>  
ها وطرُّ في أن تهرِّ ولا تحلي<sup>(٨)</sup>  
رمته فلم تسلم بناقضة الفتل<sup>(٩)</sup>  
صباية ما ابقى الصدود من الوصل  
وشهران بل يومان نُكل من الثكل<sup>(١٠)</sup>  
به عزمات أوقفته على رجل<sup>(١١)</sup>

١ الريح السحاب الذي يأتي مساءً ويقال للغادي والمهيَّب الذي يأتي نصف النهار والخيل المحس  
٢ الخلف ضرع الناقة استعاره للسحاب والصبا فاعل الفت وهي ريح مهبها من مطلع الثرى الى  
بنات نعل وهي الريح الارباع عند العرب ٣ الرشيح السريع والخيل ما يحمل في البطن  
٤ الارباع السرور والنشاط والهدى العروس والبعل الزوج ٥ الجولان جبل بالشام  
والمسبل المطر النازل من السحاب ٦ المحي ما حجب من الارض والدهنا الغلاة وارض في نجد  
لبنينيم ٧ المستهام المهيَّب ٨ عدتني شغلني ٩ المحصد الخيل المحكم الفتل ١٠ الثكل  
الموت والهلاك ١١ تواني ابطا

ويمنعهُ من أن يبيتَ زماعهُ  
 قضى الدهرُ مني نَجْمَةً يومَ فتانهِ  
 لقد طلعتَ في وجهِ مصرٍ بوجهِهِ  
 وسأوسُ آمالٍ ومذهبُ همةٍ  
 وسورةُ علمٍ لم تُسدِّدْ فاصبحتِ  
 نأيتُ فلا مالاً حويتُ ولم أقمِ  
 بخلتُ على عِرضي بما فيه صونهُ  
 عصيتُ شبا حزمي لطاعةِ جيرةٍ  
 وأبسطَ من وجهي الذي لو بذلتُهُ  
 عداءَ كريهانِ السرابِ اذا جرى  
 لغامُ طعامٍ او كرامٍ بزعمهم  
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امرهُ  
 ولو أنني اعطيتُ بأسي نصيبهُ  
 وكان رأيي من صريمةٍ طيبٍ  
 فلم يكُ ما جرعتُ نفسي من الأسي

على عجلٍ إن القضاء على رِسلِ<sup>(١)</sup>  
 هوأي بارقالِ الغريريةِ الفتلِ<sup>(٢)</sup>  
 بلا طالعِ سعدٍ ولا طائرِ سهلِ  
 مخيبةٌ بين المطيةِ والرحلِ  
 وما يتبارى انهما سورةُ الجهلِ<sup>(٣)</sup>  
 فامتعَ اذ فُجعتُ بالمالِ والاهلِ<sup>(٤)</sup>  
 رجاءِ اجنناءِ الجودِ من شجرِ الخجلِ  
 دعنتني الى ان افتحَ الفتلَ بالقتلِ<sup>(٥)</sup>  
 الى الارضِ من نعلي لما تقبَّتْ نعلي  
 تُشرُّ عن منعٍ وتطوى على مطلِ<sup>(٦)</sup>  
 سواسيةٌ ما اشبه الحولَ بالقبيلِ<sup>(٧)</sup>  
 لصيرتُ فضلَ المالِ عند ذوي الفضلِ  
 اذن لأخذتُ الحزمَ من ما خذِ سهلِ  
 ومعنٍ ووهبٍ عن امامي ما يسلي<sup>(٨)</sup>  
 ولم يكُ ما جرعتُ قومي من الثكلِ

١ الزماع العزم على الامر وقوله على رسل اي على مهل ٢ الارقال نوع من السير والخب  
 النمر والفتل الصرف والغريرية الفتل الناقة البعيدة المرفقين عن الزور ٣ يتبارى يشك وتسد  
 توفق ٤ نأيت بعدت وامتع انتفع ٥ الشيا جمع شاة وهي حد الشيء ٦ العداء التنازع  
 في السرور يعان السراب اضطرابه والسراب ما تراه نصف النهار كالما يلمص بالارض ٧ الطعام  
 اوغاد الناس الواحد والجمع فيه سواء والسواسية المتساوون في اللوم والمخنة والحول جمع احوال  
 من الحول وهو ظهور البياض في موخر العين ويكون السواد من قبل المايق والقتل جمع اقبل من  
 القبل وهو اقبال السواد على الانف او مثل الحول ٨ الصريمة الغزيمة ويسلي يذهل او تطيب  
 النفس

وقال بصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لارسم ولا طلل  
عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما  
بني الزمان طوت معروفها وغدت  
ما للشتاء ولا للصيف من مثل  
اما ترى الارض غصبي والمحصى قلعا  
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته  
غدا له مغفرة في رأسه يقو  
اذا خراسان عن صنيرها كشرت  
يمسي ونضحى مقبها في مباءته  
من كان بجهل منه جد سورته  
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة  
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه  
ان يسر الله امر الثمرت معه  
فما صلاتي ان كان الصلاة بها

ولا قشيب فيستكسي ولا سمل<sup>(١)</sup>  
يبكي الشباب ويكي اللهو والغزل  
يسراه وهي لباس بعده بدل  
يرضى به السمع الا الجود والنجل  
والافق بالمرجف النكباء يقتل<sup>(٢)</sup>  
فغير ذلك امسى يزعم الجبل<sup>(٣)</sup>  
لا تمك البيض فوكيه ولا الاسل<sup>(٤)</sup>  
كانت قيادا لنا انيابة العصل<sup>(٥)</sup>  
وبأسه في كلى الاقوام مرتحل<sup>(٦)</sup>  
في القرنين وامر الحق مكهل<sup>(٧)</sup>  
ولا الكلى انه المقامة البطل<sup>(٨)</sup>  
واي قرن تراه حين يشتمل<sup>(٩)</sup>  
من حيث اورقت الحاجات والامل  
جر الغضا الجزل الاسير والابل<sup>(١٠)</sup>

١ القشيب الجديد والسمل الخلق اي البالي ٢ المرجف الريح الباردة الشديدة المنيوب  
والنكباء ريح بين الصبا والشمال شديدة البرد ٣ المراد بالجبل الجبل المكمل بالنج ٤ المغفر  
زرد ينسج من الدرع يلبس على اراس والبقق الابيض والبيض السيف والاصل الرواح والفود  
ناحية الراس ٥ الصنير البرد الشديد وكشرت كشفت والعصل القسيمة ٦ المباءة المتزل  
٧ سورة البرد شدة والقرنين مكة والطائف ٨ المقامة الكبر الاقدام على العدو  
٩ يشتمل بشعر عن ساقيو ومجد والديدن العادة والقرن الكفوف في الشجاعة ١٠ الدلاء  
النار والغضا شجر عظيم حسن التار يبقى جمرة زمانا طويلا والجزل المحطب الغليظ والكدير

المرضياتك ما ارغمت آنفها  
 تقرّب الشقة القصوى اذا اخذت  
 اذا تظلمت من ارض فصلت بها  
 والهادياتك وهي الرشد والضل<sup>(١)</sup>  
 سلاحها وهي الارقال والرمل<sup>(٢)</sup>  
 كانت هي العز إلا انها ذلل<sup>(٣)</sup>

## حرف الميم

قال يصف حجة حجها

لعلك ذاكرُ الطلل القديم  
 وواصفُ ناقةٍ تذرُ المهارى  
 وقد أمتُ بيتَ الله نضواً  
 اتيتُ القادسيةَ وهي تزنو  
 فما بلغتُ بنا عسفانَ حتى  
 وبدّ لها السرى بالجهلِ حلماً  
 اذاب سنامها قطعُ النيا في  
 طواها طيها المومةَ وخذاً  
 رمّت خطواتها بني خطايا  
 بكلِّ بعيدةٍ الارجاء تيه  
 وموفٍ بالعهودِ على الرسوم  
 موكلةٌ بوخذٍ او رسيم  
 على عبرانةٍ حرفِ سعوم<sup>(٤)</sup>  
 اليّ بعينِ شيطانِ رجب  
 رنت بلحاظِ لقمانِ الحكيم<sup>(٥)</sup>  
 وقد اديها قدّ الاديم<sup>(٦)</sup>  
 ومزق جلدّها نضحُ العصيم<sup>(٧)</sup>  
 الى اجبالِ مكةَ والحطيم<sup>(٨)</sup>  
 مواشكةً الى ربِّ كريم<sup>(٩)</sup>  
 كأنّ أوارها وهجُ الحجيم<sup>(١٠)</sup>

- ١ يقال ارغمت آنفه اذا اذله وحمله على ما لا يقدر على الامتناع منه والآنف جمع آنف  
 ٢ الشقة الناحية والقصوى البعيدة والارقال والرمل نوعان من السير ٣ فصلت بها خرجت  
 منها ٤ امتت قصدت والنضوم مصدر نضا البلاد اذا قطعها في موضع اسم الفاعل اي ناضياً والعبارة  
 من الاهل الشديدة النشاط والحرف الناقة العظيمة الصلبة والسعوم السريعة السير ٥ تزنو تنظر  
 ٦ الاديم المجلد ٧ السنام حدة في ظهر الناقة والنيا في الفلوات والعصيم العرق  
 ٨ طواها اعزلها وطها قطعها والمومة الفلاة والوخد نوع من السير ٩ الخطوة ما بين  
 القدمين والخطايا الذنوب والاثام والمواشكة المدرعة ١٠ الارجاء النواحي والنيه المغازة بناءً فيها  
 والاور حرّ الشمس والوجه انقاد النار

اقولُ لها وقد اوحى بعين  
 يكورُك اشعرُ الثقلينِ طراً  
 فما لكِ تشكينَ وانتِ تحي  
 متى اظمتك هاجرةٌ فسيمي  
 وان غشيتكِ ظلماءُ فجلبي  
 فمهرتِ مثلَ ما يمشي شهيدٌ  
 ولولا الله يومَ مني لا بدت  
 رمين اخا اغترابِ واكتئابِ  
 وقال بصفِ مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

صريعُ هوِي تغاديه الهومرُ  
 غريبٌ ليس يونسُ قريباً  
 مقيمٌ في الديارِ نوى شطونُ  
 يدُ زمامه طمعٌ مقيمٌ  
 رجاءٌ ما يقابله رجاءُ  
 فلا عجبٌ وان كانت ركابي

(٨) بنيسابور ليس له حميد  
 (٩) ولا ياوي لغربته رحيم  
 (١٠) يشافه بها كمدٌ قديم  
 (١١) تدرع ثوبه رجلٌ عديم  
 (١٢) هو اليأس الذي عقباه شوم  
 (١٣) بأرض طار طائرُها المشوم

١ اوحى اشارت والذئف المريض ٢ يكورك اي يدريك والاشعر الادرك والثقلين  
 الانس والجن والحسب الكرم والشرف والصميم الخالص ٣ اظمتك اعطنتك واصلة الهمز والمهجر  
 شدة المحر وقوله شمي من شام البرق اذا نظر اليواين يطر ٤ غشيتك غطيتك وجلي اكفني  
 والفرقة الوجه والدجى الظلمة والبهيم الليل الذي لا ضوء فيه الى الصباح ٥ السوي المستوي الخلق  
 ٦ المضمض الضامر اللطيف ٧ الجوز ولد البقرة الوحشية تشبه بعينها الحسان والجميد العنق  
 والرم الغزال ٨ المحمم الصديق ٩ ياوي برق وبرعم ١٠ الشطون الجعنة والكد  
 الهمة والحزن ١١ الزمام المقود وتدرع الثوب لبسه والعديم الفقير ١٢ الرخاء سعة العيش  
 واليأس القنوط ضد الرجاء والعقبي آخر كل شيء والثوم ضد البركة ١٣ المشوم ضد المبارك

فقد فارقتُ بالغرْبِي دَارًا (١)  
 وكنتُ بها الممتعَ غيرَ وغدِي (٢)  
 فان الكُقد حَللتُ بدارِ هُونِ (٣)  
 أَلومُك لا أَلومُ سِوَاك دَهْرًا (٤)  
 اذا انا لم أَلَمُ عَثراتِ دَهْرِ (٥)  
 وفي الدنيا غِنَى لم أَنبُ عَنْهُ (٦)

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عَظيماً (٧)  
 ما للفراقِ تفرقتَ اَعْضَاؤُهُ (٨)  
 مازلتُ بَعْدَكَ يا اِخِي في حَسْرَةٍ (٩)  
 اقرِ السَلامَ عَلَيْكَ مِنِّي كَلِمًا (١٠)

وقال في وصف كتاب

هذا كِتابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ (١١)  
 غَلَّ الزَمانُ يَدِي عَزيمَتِهِ (١٢)  
 وتواكَلتُهُ ذَوو قَرابَتِهِ (١٣)  
 اَفضى اليكَ بِسَرَةٍ فَلَمَّ (١٤)  
 ساقَت اليكَ رِجاءُهُ هِمَمُهُ (١٥)  
 وهوتُ بِهِ مِن حالِقِ قَدَمَتِهِ (١٦)  
 وطواهُ في اَكفانِهِ عَدَمُهُ (١٧)  
 لو كان يَعْغِلُهُ بِكَي قَلْبُهُ (١٨)

وقال بصف الربيع

إنَّ الرِبيعَ اَثَرُ الزَمانِ (١٩)  
 لو كان ذا رِوحٍ وذا جِثانٍ (٢٠)

١ حف بها احاط ٢ الرغد الاحق الضعيف والتكد القليل المخبر ٣ المون اللد  
 وصبا الرجل مال الى الصبي اي جهلة الفتوة ٤ سدوم قرية قوم لوط ٥ ابوانابعد  
 ٦ بعصف يذهب ٧ التلذذ التلفت بيننا وشمالا ٨ انشقتك اشمتك ٩ غل قيد  
 وهوت به من حالق اي من علو الى سفل ١٠ تواكلته تركته ١١ افضى اليك اعطك  
 ١٢ الجثمان الجسد

مصوراً في صورة الانسان  
 بوركته من وقت ومن اوان  
 تخال في مفوق الالوان  
 من فاقع وناصع وقان  
 رأى جنون زهر الالوان  
 لكان بساماً من الفتيان<sup>(١)</sup>  
 فالارض نشوى من ثرى نشوان<sup>(٢)</sup>  
 في زهر كالحدق الرواني<sup>(٣)</sup>  
 عجبت من ذي فكرة يقظان<sup>(٤)</sup>  
 فشك أن كل شيء فان

### باب الغزل

#### حرف الههزة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه  
 ازعمت أن الظبي يحكي طرفه  
 لا تغني أسماء الملاحه والحجى  
 عري الحب من الضنى فمبيضة  
 لو قيل سل تعطى المني أن لودرى  
 احباؤه ما يفعلون بقلبه  
 مطراً من العبرات خدي ارضه  
 وكذبت ما في العالمين فداؤه  
 والقد غصن جال فيه ماءه<sup>(٥)</sup>  
 في من سواه فأنها سماؤه<sup>(٦)</sup>  
 طول التاؤه والسقام رداؤه<sup>(٧)</sup>  
 مولاؤه في الخلوات كيف بكاؤه  
 ما ليس يفعلوه به اعداؤه  
 حتى انصباح ومقلناه سماؤه

١ البسام الكثير التيسم وهنا اقل الضحك واحسنه ٢ النشوان السكران والانثى نشوى

٣ احتمالت تجتمعت وتكبرت والموقوف النوب الرقيق المخطط بخطوط بيض والحدق جمع حدقة وهي سواد العين الاعظم وقد تطلق على العين والرواني جمع رانية وهي المدببة النظر ٤ الفافع الشديد الصفرة والناصع الشديد البياض والقاني الشديد الحمرة ٥ يحكي بشابه ٦ لا تغني لا تنفع والملاحه البهجة وحسن المنظر والحجى العقل ٧ التاؤه التراجع والشكوى



وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

بيتٌ قلبي في هواك على الطوى  
لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه  
لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت  
هيئاتٍ كنتُ من الحداثةِ والصبا  
ورحلتُ عن بلدِ الصبايةِ والجوى<sup>(١)</sup>  
والله لاستأمنتُ منك الى النوى<sup>(٢)</sup>  
لو لم يذدها الدمعُ عنه لانشوى<sup>(٣)</sup>  
في غفلةٍ ان النوى يُنسي الهوى<sup>(٤)</sup>  
وقال ايضا

سقى الله من اهوى على بعدِ نائه  
أبي الله إلا أن كلفتُ بحبه  
وافردتُ عيني بالدموعِ فاصبحتُ  
فان متٌ من وجدٍ به وصبايةٍ  
واعراضه عني وطولِ جنائيه<sup>(٥)</sup>  
فاصبحتُ فيه راضياً بقضائه<sup>(٦)</sup>  
وقد غصَّ فيها كلُّ جنفٍ بمائه  
فكم من مُحِبٍّ مات قبلِ يدائه  
وقال ايضا ولم يروها الصولي

أفניתُ فيك معاني الشكوى  
قلبتُ آفاقَ الكلامِ فما  
واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً  
فلو أن ما اشكو الى بشري  
لكنما اشكو الى حجرٍ  
ظنيتُ مبيكاهُ ومضحكهِ  
وصفات ما ألتى من البلوى  
أبصرتني أغفلتُ عن معنى  
وأعودُ فيه مرةً أُخرى  
لأراحي ظنِّي من الشكوى  
تنبو المعاولُ عنه او اقسى<sup>(٧)</sup>  
فيما تُنيرُ وتُظلمُ الدنيا

١ الطوى الصبر والتجلد والصابية حرارة الشوق والجوى شدة الوجد من عشق ونحوه  
٢ النوى الفراق ٣ لم يذدها لم يطردها ٤ الصبا الميل الى الصبوة وهي جهلة الفتوة  
٥ الاعراض الصدود ٦ كلفت بحبه احببته حباً شديداً وأولعت به ٧ تنبو تكل وتترند

وقال ايضاً

ازعمتَ أَنَّ الظبيَّ يحكي طرفهُ والغصنُ حينُ يجولُ فيه ماؤهُ<sup>(١)</sup>  
أسكتُ فإينَ ضياؤهُ وبهاؤهُ وذكاؤهُ ورفاؤهُ وحيائهُ

حرف الباء

قال ايضاً

ذكرتُكَ حتَّى كدتُ أنساكَ للذي توَقَّدَ من نيرانِ ذكركِ في قلبي  
بلوتُكَ حتَّى مثَّلَ النَّايُ بالهوى كأنَّ لم يُثَلِّ في صدودِكَ بالقربِ<sup>(٢)</sup>  
وهل كان لي في القربِ عندك راحةٌ ووصلتُك سَهْمُ البينِ في الشرقِ والغربِ  
بلى كان لي في الصبرِ عنكَ معولٌ ومندوحةٌ لولا فضوليَّ في الحبِّ<sup>(٣)</sup>

وقال ايضاً

ومنفردٍ بالحسنِ خلوٍ من الهوى بصيرٍ بابوابِ التجرُّمِ والعنَبِ<sup>(٤)</sup>  
ولوعٍ بسوءِ الظنِّ لا يعرفُ الوفا بيوتُ على سلمٍ ويغدو على حربِ

وقال

زرعتهُ لهُ في الصدرِ مني مودَّةٌ أقامَ على قلبي رقيباً من الحبِّ<sup>(٥)</sup>  
وما خطرَت لي خِطْرَةٌ نحو غيرهٍ من الناسِ الا قال انت على ذنبِ

وقال ايضاً

غيرُ مستأنسٍ بشيءٍ إذا غبتَ سوى ذكركِ الذي لا يغيبُ  
انتَ دونَ الجِلاسِ أنسي وان كنتَ بعيداً فالحزنُ فيكَ قريبُ

١ الطرف العين ٢ بلوتك جرئتك والناي البعد ٣ المعول بمعنى التعويل وهو  
الاعتماد والامسكال والمندوحة السعة والنعمة ٤ التجرُّم ادعاء الجرم اي الذنب ٥ الرقيب  
الحارس

وقال أيضاً

اطفأت نارَ هواك من قلبي      وحللتني من عُروةِ الحبِّ  
 أبرأتَ قرحَةَ لوعةٍ ثبَّتت      بين الشغافِ كقرحةِ الجنبِ<sup>(١)</sup>  
 ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً      لك في الهوى لکنَّهُ ذنبي  
 لمَ لم اقلُ حسي فاذهلَ عن      من لم يقلُ من هجرهِ حسي  
 فاسلم ولم تسلم ولا عجبُ      لم ننجُ لؤلؤةً من الثقبِ

وقال أيضاً

مريبُ الحزنِ في القلوبِ      وناصرُ العزمِ في الذنوبِ<sup>(٢)</sup>  
 ما شئتَ من منظرٍ عجيبِ      فيه ومن منطقٍ اريبِ<sup>(٣)</sup>  
 لما رأته رِقبةُ الاعادي      على معنى يه كئيبِ<sup>(٤)</sup>  
 جرَّدت لي من هواهُ ودًا      صار رقيقاً على الرقيبِ

وقال أيضاً

بابي وإن خستُ له بابي      من ليس يعرفُ غيرهُ اربي<sup>(٥)</sup>  
 فرطتُ عشراً في مودته      في مثلها من سرعةِ الطلبِ<sup>(٦)</sup>  
 ولقد آرائني لو وقفتُ يدي      شهرين ارحي الارضَ لم أصبِ

وقال أيضاً

ألا يا خليلي اللذين كلاهما      يليبك عند النائباتِ نجيبُ  
 اعينا على ظبي جعلت نصيبه      وما لي فيه ما حيت نصيبُ

١ الشغاف غلاف القلب والقرحة الجراحة المتقدمة التي اجتمع فيها التمعج ٢ المريب المرهق  
 ٣ الاديب الحكم التصرف الماهر ٤ الرقبة الحراسة والكئيب السيم المحال ٥ خاس  
 نك بالعهد والارب الحاجه ٦ فرطت قطعت

وقال ايضاً

تلقأه طيفي في الكرى فجنباً  
وخبر أني قد مررتُ ببابه  
ولومرتُ الريحُ الصبا عند أذنيه  
ولم تجر مني خطرةً بضيره  
وما زادهُ عندي فيجُ فعاليه  
ولا الصدُ والاعراضُ الا تحبياً

وقال ايضاً منفرداً

صبرتُ عنك بصبر غير مغلوبٍ  
صبرتني مُستقراً للهوى وطناً  
ودمع عينٍ على الخدين مسكوبٍ  
للحزن يا مُستقراً الحسن والطيب<sup>(٢)</sup>

وقال ايضاً

لئن جمدتُك ما لاقيتُ فيك لقد  
بزفرةٍ بعد أخرى طالما شهدت  
صحتُ شهودُ تبارجني وتعذبي<sup>(٣)</sup>  
بانها انتزعتُ من صدرٍ مكروبٍ  
يا من رأى الظبي عداً على الذيب<sup>(٤)</sup>  
لكن عدوتَ على جسي فبنتَ به

وقال

قال الوشاةُ بدا في الخدِ عارضهُ  
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبهُ  
فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ<sup>(٥)</sup>  
واخضر فوق جمان الدرِّ شاربهُ<sup>(٦)</sup>  
ان لا تُفارقَ خدَّيه عجائبهُ<sup>(٧)</sup>  
فكان من ردِّه ما قال حاجبهُ<sup>(٨)</sup>  
وكلمتهُ جنونٌ غيرُ ناطقةٍ

١ خلس اختطف بسرعة على غفلة ٢ المستقر موضع الاستقرار اي السكن ٣ التبارج  
توجه انشوق ٤ عدوت وثبت وسطوت وبنت ذهب ٥ الوشاة السعاة بالنميمة وبها ظهر  
والعارض صفحة الحد ٦ الجمان اللؤلؤ كناية عن الاسنان ٧ المغلظة الموكدة  
٨ تكليم الجنون كناية عن الايماض وقول المحاجب كناية عن الغمز

الحسنُ منه على ما كنتُ اعهدُهُ      والشعرُ حرزٌ له مِن بطلابِهِ  
 احلى واحسنُ ما كانت شائلة      اذ لاح عارضُهُ واسودَّ شارِبُهُ  
 وصار من كان يلجى في مودتِهِ      ان سبلَ عني وعنهُ قال صاحِبُهُ<sup>(١)</sup>  
 قال ايضاً

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً      كي تنالَ المكروَةَ والمحبوباً  
 اشركي بين دمعِ عيني ونومي      واجعلي لي من الرقادِ نصيباً  
 كنتُ اهوى البيضَ الحسانَ فقد اصبحَ حبي عن غيرها محبوباً  
 قرَّبَتْها المني وباعدها النأيُ فاضحت مني بعيداً قريباً  
 ان تكن مقاني اذا غبتِ تستولي عليهما الدموع حتى تؤوباً<sup>(٢)</sup>  
 فلکم نظره تُسرُّ بها منك لها روعةٌ تشقُّ القلوباً  
 وقال ايضاً

قد قصرنا دونك الابصارَ خوفاً ان تذوبا  
 كلِّما زدناك لحظاً      زدتنا حسناً وطيباً  
 مرَّضتَ الحاظَ عينيك فامرَّضتَ القلوباً  
 ما نُريدُ الشمسَ والبدرَ اذا كنتَ قريباً  
 وقال ايضاً

يا قضيباً لا يدانيه من الاسِ قضيبُ      فوقهُ البانُ ومن تحت ثننيه الكثيبُ<sup>(٣)</sup>  
 وغزلاً كلِّما مرَّ ثمتته القلوبُ      ذهبي الخدِ ثننيه من الرجِ الجنوبُ  
 ما لمسناه ولكن      كاد من لحظٍ يذوبُ

١ يلجى يلوم ٢ تؤوب ترجع ٣ لا يدانيو لا يقاربه والكثيب التل من الرمل كهي  
 بو عن الردف

وقال ايضاً

بعقلي هذا صرتُ اُحدوثه الركبِ <sup>(١)</sup> وقد كنتُ في سلمٍ فاصبحتُ في حربِ  
 لعمرو مع الرضاء والنارُ تلتظي <sup>(٢)</sup> أرقُّ واحي منك في ساعةِ الكربِ  
 متى اتبغى النصفَ من قلبِ صاحبِ <sup>(٣)</sup> اذا لم يكن قلبي شفيقاً علي قلبي  
 فمن مات في حبِّ فاني ميتٌ <sup>(٤)</sup> لئن دام ذامن شدّةِ البغضِ للحبِّ

وقال ايضاً

حَسَنَتْ عِبرتي وطابَ نَجيبِي <sup>(١)</sup> فيك يا كثرَ كلِّ حُسْنٍ وطيبِ  
 لك قد اذقُ من ان يجأكي <sup>(٢)</sup> بقضيبِ في النعتِ او بكثيبِ  
 اي شيءٌ يكون احسنَ من صبِّ <sup>(٣)</sup> اديبٍ متبِّمٍ باديبِ  
 جاز حكيمٍ في قلبه وهواهُ <sup>(٤)</sup> بعدما جاز حُكْمُهُ في القلوبِ  
 كاد ان يكتبَ الهوى بينَ عينيه <sup>(٥)</sup> كتاباً هذا حبيبُ حبيبِ  
 غير اني لو كنتُ اعشقُ نفسي <sup>(٦)</sup> لتنفّستُ عشقها بالرقيبِ

وقال ايضاً

نظري اليك يُشير لي <sup>(١)</sup> حقاً بأنك لي حبيبُ  
 وتباعدني حذرَ الوشاةِ وانت من قلبي قريبُ  
 فانظر الى ولى بذكرك <sup>(٢)</sup> كلما غلَّ الرقيبُ  
 وانظر الى جسي فني <sup>(٣)</sup> ما حلَّ بي العجبُ العجيبُ

وقال ايضاً

شمسُ دجنٍ تطلعت في قضيبِ <sup>(٤)</sup> أمرت عينها بسحرِ القلوبِ

١ الاحدوثه ما يحدث به ٢ اشار بهذا البيت الى البيت المشهور وهو المشهور بعمرو عند  
 كربنو كالمشهور من الرضاء بالنار ٣ اتبغى اطلب والنصف الانصاف ٤ يجأكي يشبه  
 ٥ الدجن الظلمه

لو تحلُّ الفُناعُ للشمسِ والبدرِ ضياءً تقنعا بغروبِ<sup>(١)</sup>  
 انا من لحظِ وجنتيه جريحٌ اتداوه بعبرةٍ ونحيبِ  
 حرقِ الشوقِ والهوى يتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ<sup>(٢)</sup>  
 قافية التاء

قال

زفراثةٌ مقلقاتُ اسعدتها العبراتُ  
 وعويلٌ من غليلِ اضرمتهُ المحسراتُ  
 ونحيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مُسيلاتُ<sup>(٣)</sup>  
 وتبارحٌ اشتياقِ وهمومٌ طارقاتُ<sup>(٤)</sup>  
 وفؤادٌ مستهامرٌ جنتهُ الوججاتُ<sup>(٥)</sup>  
 وفتورٌ من فتورِ اورثتهُ اللحظاتُ  
 وجيبٌ صدَّ لها كُثرت فيه الوشاةُ

وقال

انا ميتٌ ولئن متُ لَينَ حبيبِ اموتُ  
 لغزالٍ من بني الاصفرِ فيه جبروتُ<sup>(٦)</sup>  
 عبدَ الخلقِ لهُ بين يديه الملكوتُ  
 يمنعُ القُبلةَ من ههواهُ والتسليمُ قوتُ  
 ان تضرعتُ بنطقِ فحماداهُ السكوتُ<sup>(٧)</sup>

١ الفناع غطاه نفع به المرأة رأسها ٢ يتصارخن أي يصرخ بعضهم إلى بعض ويستغثن  
 ٣ الوجيب حنقان القلب والمسيلات النازلات ٤ التبارح توجه الشوق والطارقات الايات  
 ليلًا ٥ المستهامر الهائم من العشق ونحوه ٦ الجبروت العظمة والكبر ٧ حماداه غايته

وقال ايضاً

قهرته تبسم عن جمان نابت  
 فظللت ارقبه بعين الباهت<sup>(١)</sup>  
 ما زال يقصر كلُّ حسن دونه  
 حتى تفاوت عن صفات الناعت  
 سجد الجمال لوجهه لما رآه  
 دهش العقول لحسنه المتفاوت  
 اني لارجو ان انال وصالة  
 بالعطف منه ورغم انف الشامت

حرف الحاء

قال

لي حبيب عصبت فيه النصيحا  
 ليس سحماً ولا بجيلاً شحياً<sup>(٢)</sup>  
 كلما قلت قد رثي لسقامي  
 زاد قلبي بهجره تبرجاً<sup>(٣)</sup>  
 ان في الصدر والحشا حرقا  
 بت منها يا صاحبي مستريحا  
 فاثبتني من القطيعة بالوصل  
 والافارؤد فؤادي صحياً<sup>(٤)</sup>

وقال ايضاً

يا سمي الذي تبهل يدعو  
 ربه مخلصاً له في قل اوحى<sup>(٥)</sup>  
 وشبية الذي استقلت به العير  
 من الحب خاضعاً كالطليح<sup>(٦)</sup>  
 ومكئ ثنوق نفسي اليه  
 بالرسول الكريم بعد المسج  
 افصح اليوم ناظراً مستهام  
 نطقاً عن ضمير قلب فرج<sup>(٧)</sup>

قافية الدال .

قال

اعطاك دمعك جهده فشكى فؤادك وجدده

١ الجمان اللؤلؤ وارقة احمره والباخت التهمير المدموش ٢ النصح الواعظ المخلص المودة  
 وانسج الجواد الكريم والشمع الحريص ٣ رثى رثى والنبرج شدة الشوق ٤ اثبتني جازلي  
 ٥ ياسمي الذي اخبره المراد بو محمد (صلم) ٦ استقلت بو تفردت والعبور الابل تحمل  
 المودة والطليح التصب ٧ الفرج المبروح



حَمَلَتْ نَفْسَكَ فِي الْهَوَى مَا لَا تَطِيقُ فَهَدَّةُ  
 يَا شَامِتًا بِي إِذْ رَأَى هَجَرَ الْحَبِيبِ وَصَدَّةُ  
 لَا تَشْمِتُنَّ فَإِنَّهُ مَوْلَى يَعْذِبُ عَبْدَهُ  
 وَقَالَ أَيْضًا

لَا وَوَرِدٍ بِجَدِّهِ وَإِعْتِدَالٍ بِقَدِّهِ  
 لَا تَعَشَّقْتُ غَيْرَهُ لَوْ بَرَأَيْ بِصَدِّهِ<sup>(١)</sup>  
 أَنْ يَكُنْ اسْتَقَمَ الْهَوَى بَعْدَ نَصِيحٍ وَوَدِّهِ  
 فَعَسَاهُ بَعْدَ التَّمَنُّعِ يَرْثِي لِعَبْدِهِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ أَيْضًا

صَدُّ وَمَا أَحْسَبُ الصَّدَا لَمْ يَحْفَظِ الْمِيثَاقَ وَالْعَهْدَا  
 لَمْ يَرِعَ لِي وَوَدِّي وَلَا حَرَمَتِي وَلَمْ أَزَلْ أَرَعِي لَهَ الْوَدَا  
 يَا قَاتِلِي ظَلَمًا بِسَيْفِ الْهَوَى إِذْ صَرْتُ عَبْدًا فَارْحَمِ الْعَبْدَا  
 فَوَالَّذِي عَذَّبَ قَلْبِي بِكُمْ قَاسَيْتُ مَذْفَارَ قَتْنِي جَهْدَا  
 وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا فِي لَوْعَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدٍ لَيْسَ عِنْدِي لِلْوَعَةِ مِنْ مَزِيدٍ  
 بَابِي شَادِنٌ تَنْسَهَتْ مِنْ عَيْنِيهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ رِيحَ الصَّدُودِ  
 صَارَ ذَنْبِي كَذَنْبِ آدَمَ يَا عَمْرُ فَأَخْرَجْتُ مِنْ جَنَّاتِ الْخُلُودِ  
 أَنَا أَفْدِي سَاحِي الْجَنُونَ مَلِيحًا وَمَكِّي بِيَعُضِ عَبْدِ الْحَمِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ أَيْضًا

وَفَاتِنِ الْإِحْطَاطِ وَالْخَدِّ مَعْتَدِلِ الْقَامَةِ وَالْقَدِّ

صيرني عبداً له حسنة  
قال وعيني منه في وجهه  
طرفك زان قلت دعي اذا  
واحر حتى كدت ان لا ارى  
الحسن والطيب اذا استجمعا  
عبدان عندي لابي عبد

قال ايضاً

رأيت في النوم ان الصلح قد فسد  
لم لم امت اسفاً لم لم امت جزعاً  
قد كدت احلف لولا ان ناسرف  
اصبحت من زفرات لا اقوم بها  
وان مولاي بعد القرب قد بعدا  
لم لم امت سقماً لم لم امت كيدا  
ان لا ادوق مناماً بعدها ابدا  
اشكو الرقاد اذا غيري بكي السهدا<sup>(١)</sup>

وقال

بلغت بي فوق غاية الكمد  
واكبدي يوشك الرقيب بان  
لست الوم الحساد يا احسن الناس  
كيف الوم المحسود فيك وقد  
ادميت عيني آخر الابد  
بمعني ان اقول واكبدي  
لاجماعهم على حسدي  
رأى هلال السماء طوع يدي

وقال ايضاً

اوفي البكا بالهد اذ لم يكن  
نفقت حسن النرجس الغض مذ  
لد يجهما قط لعيني وهل  
للصبر ميثاق ولا عهد  
بنت فطرفي عنده مرتد<sup>(٢)</sup>  
بجمع النرجس والورد

١ الحد قصاص الزاني وقدره منه جلدة ٢ السهد الارق ٣ بنت فارقت

وقال ايضاً

خلسَ البينُ احمدَ بنَ يزيدِ      ليس فعلُ الأيامِ بالمحمودِ<sup>(١)</sup>  
 ونأى الهجرُ بالذي لا أسمى      فانامنهُ في القريبِ البعيدِ<sup>(٢)</sup>  
 ففراقُ اصابني من فراقِ      وفراقُ اصابني من صدودِ  
 ليس من كان غائباً فقدته العينُ غيباً كالشاهدِ المقودِ<sup>(٣)</sup>

وقال ايضاً

لا آكل التفاحَ دهري ولو      جنيتهُ لي من جنانِ الخلودِ  
 والله لا اتركهُ للقلبي      اكنني اتركهُ للخدودِ<sup>(٤)</sup>

وقال ايضاً

غطتُ يداك عليّ في لحدي      وبقيتُ ما مدّ المدى بعدي  
 ورزقتُ منك العطفَ ما حملت      عيني الدموعَ ودام لي وجدي  
 نفسي بكتفاني معلقةً      بين النوى ومخافةِ الصدِّ

وقال وانثدها ابوسليمان الضرير

ظبيُّ يتيهُ بوردةٍ في خدِّه      خدِّه عليه غلالٌ من وردِه<sup>(٥)</sup>  
 ما كنتُ احسبُ أن لي مستمتعاً      في قربه حتى بليتُ ببعده  
 لاشيء احسنُ منه ليلةً وصلنا      وقد اتخذتُ محدةً من خدِّه  
 وفي عليّ فيه يسامرُ ربيعةً      ويدي تنزّه من حدائقِ جلدِه<sup>(٦)</sup>

وقال ايضاً

ولي من الدنيا هوى واحدٍ      ياربُّ فاصغ لي عن الواحدِ

١ خلس سلب ٢ نأى بعد ٣ الشاهد المحاضر ٤ الفلى البغض ٥ يتيه  
 يهيب ويزهو والغلال جمع غلالة او غلبلة وهي شعار بلبس تحت النوب وتحت الدرع  
 ٦ المسامرة الحديث ليلاً

لا تتركني فيه يا ذا العلى  
 احدوثه الصادر والوارد  
 يا رب إن فارقتك بعد ما  
 أصرعتي للشامت الحاسد  
 فألحق الروح وجثمانها  
 بوهدة المخنفر اللاحد<sup>(١)</sup>  
 قافية الراء

فردُ جمالٍ سليلُ نورٍ  
 به استقلت يدُ السرورِ  
 تجولُ في روتني جمال  
 من خدّه مقلّة البصيرِ  
 لم يعرفوا مثله جمالاً  
 جلّ عن المثل والنظيرِ

وقال أيضاً

يا غليلاً حشا الجواخ ناراً  
 كان لي فيك حافظ الجارِ جاراً<sup>(٢)</sup>  
 معدنُ الحسنِ والملاحه قد أصبحَ  
 للسنمِ معدناً وقراراً  
 إن وجهَ الحى لوجهٌ صفيقٌ<sup>(٣)</sup>  
 حين تسطو به نهاراً جهاراً<sup>(٤)</sup>  
 لم تشن وجهه الملمج ولكن  
 جعلت وردَ وجنتيه بهاراً<sup>(٥)</sup>

وقال أيضاً

وقهوة كوكبها يزهرُ  
 يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ<sup>(٥)</sup>  
 ورديةٌ بجثها شادنٌ  
 كأنها من خدّه تُعصرُ<sup>(٦)</sup>  
 ما زال قلبي مذ تعلقتة  
 اعمى من الهجرانِ ما يبصرُ  
 مهفتٌ لم يتسم ضاحكاً  
 مذ كان الأكسدَ الجوهراً<sup>(٧)</sup>  
 بجبهه يقبرني قابري  
 عند مهاتي وبه أنشرُ

١ اللاحد الذي يعمل الحد للغير ٢ الغليل حرارة المحب والجواخ الاصلاح تحت الترائب  
 ما يلي الصدر ٣ الصفيق الريح لا حياة له ٤ تشن تعيب والبهار نبات اصفر  
 ٥ القهوه الخمر ٦ الشادن ولد الظبية يشبه بو الغلام ٧ المهفت المشوق البدن  
 كالفضن والاكسد الكامد اي الذي لم يتفق

وقال ايضاً

شبيهة الخدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالخمرِ  
 بديعُ الحسنِ قد ألفتَ من شمسٍ ومن بدرٍ  
 له وجهٌ إذا ابصرتهِ ناجاك عن عذري<sup>(١)</sup>  
 تعالى اللهُ ما تقدحُه عيناهُ في صدري

وقال ايضاً

سهرتُ فيكَ فلم اجد يدَ السهرِ وطال عني فلا عنبٌ على الفكرِ  
 بادمتُ ذكركَ والظلماءُ عاكفةٌ فكان يا سيدي احلى من السميرِ  
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتت الى شيءٍ من المطرِ<sup>(٢)</sup>  
 يا من انا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدقَ البشرِ  
 ما إن أرى وجهك المكنونَ جوهرهٗ يا امحِ الناسِ الا نسخةَ القدرِ<sup>(٣)</sup>

وقال ايضاً

يا سميَّ النبيِّ في سورةِ الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ ببصرِ  
 تركتُ ليلَةَ الصرّاةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احرم من كلِّ جمرِ<sup>(٤)</sup>  
 باشرَ الماءَ وهو في رقّةِ الصنعةِ كالماءِ غيرَ ان ليس بجري  
 خمشَ الماءِ جلدهُ الرطبِ حتّى خلتهُ لابساً غلالةَ خمرِ<sup>(٥)</sup>

وقال ايضاً

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ<sup>(٦)</sup>  
 وافى ودائرهمُ يفيضُ وذكره لي دائرُ  
 وغزيرُ دمعي مهتدي فيه وقلبي حائرُ

١ ناجاهُ سارهٗ. ٢ بسفحها يرسلها على الخد ٣ المكنون الصون ٤ الصرّاة نهرٌ في العراق ٥ الغلالة شعار بليس تحت النوب ٦ الباهر المضيء

لي عبرة في الخد سائرة وبيت سائر  
 وبوجنيه بدائع للجنان ضائر<sup>(١)</sup>  
 فلو اكتحلت بوجهه والظرف منه فاتر  
 لرأيت حنف موارد ليست لهن مصادر

وقال ايضاً

تقبل ردف دفيق خصر شقيق شمس تبع بدر  
 بديع حسن رشيق قد ملج خد تقي نغر  
 قضيب بان عليه بدر مثال حسن عروس خدر  
 يا خصر قد كنت ذا استنار في الحب حتى هتكت ستري  
 نمت دموعي على عزائي اذ غاب عني جميل صبري<sup>(٢)</sup>

وقال ايضاً

يا غزالاً قطاف وجته الورد ودر فيه در ثير  
 لا وقد بهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردف وثير<sup>(٣)</sup>  
 لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير

وقال ايضاً

من اين لي صبر على الهجر لو أن قلبي صيغ من صخر  
 ويل للجسمي من دواعي الهوى ويل معي يدخل في قبري<sup>(٤)</sup>  
 لو كنت أرى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر<sup>(٥)</sup>

١ الجنان زهر الرمان والضائر المراد به المحاسن وهو جمع ضرة ٢ نمت سمعت بالفساد  
 ٣ الوثير السمين ٤ دواعي الهوى اسبابه ٥ رعى التجدر اذ

وقال ايضاً

معتدلٌ كالغصنِ الناضرِ  
 ابلجٌ مثلُ القمرِ الزاهرِ<sup>(١)</sup>  
 جفونُهُ ترشقُ اهلَ الهوى  
 باسمٍ من طرفهِ الفاترِ<sup>(٢)</sup>  
 قد قلتُ لما لَجَّ في صدِّهِ  
 اعطف على عبدك يا قابري  
 ان لم تُجد لي صحبَتَ بينِ الوري  
 ويلاه من ظبي بنِ عامرِ

وقال ايضاً

أبادرُها بالشكرِ قبلَ وصالِها  
 وان هجرت يوماً طلبتُ لها عُذرا  
 واجعلها في الغدرِ عندي وفيه  
 وإن زعمتُ أنني لها مضمراً عُذرا  
 اتاها بمطيرِ اهلها فتضاحكت  
 وقالت أيني العطرُ وبِحكمِ عطرِها  
 احاديثُها درٌّ ودرٌّ كلامُها  
 ولم أرَ درًّا قبلَهُ ينظمُ الدرًّا

وقال

قد صَفَّ الحسنُ في خَدِّيكِ جوهرةً  
 وفيه قد خَلَّفَ التَّفاحُ احمرهً  
 وكلُّ حسنٍ فمن عينيكِ اولُهُ  
 مذخَطُ هاروتِ في عينيكِ عسكرةً  
 وكان خدكُ دهرًا مشرقًا يفتأ  
 فمن تَمَكَّنَ فيه اللحظُ عصفرةً<sup>(٣)</sup>  
 فلي رهينٌ بكفي شادنٍ غنمِ  
 يبيتهُ فاذا ما شاء انشَرهً

وقال ايضاً

اغمدُ عنِ المهجاتِ سيفَ الناظرِ  
 فلقد فترنَ عنِ اللحاظِ الفاترِ  
 كيف اعندلتَ معِ اعتدالِ الغصنِ في  
 حركاتِهِ وفعلتَ فعلَ الجائرِ  
 وعملتَ اثمَ السحرِ ثمَّ ذممتَهُ  
 وأراك متخذًا اداةَ الساحرِ<sup>(٤)</sup>

١ الناضر المستقيم والابلج المشرق ٢ الطرف الفاتر الذي ليس بجاد النظر ٣ البيض وعصفرة صبغة بالمعنف وهو صغ اصفر ٤ الدم صد المدح

يا شاعراً في طرفه وجهاله وبهايه عذبت قلب الشاعر<sup>(١)</sup>

وقال

هذا هواك وهذه آثاره  
 أما الفؤاد فما يقرُّ قراره  
 يصل الانين بزفرة موصولة  
 بغليل شوقٍ ليس تُطفى ناره  
 ودعا الدموع فأقبلت منهلة  
 شوقاً فذاك قصارها وقصاره<sup>(٢)</sup>  
 من طرفٍ ممتنع الرقادِ منهم  
 أرقٍ سواء ليلُهُ ونهاره

قافية السين

قال

إن يومَ الفراقِ يومٌ عبوسُ  
 أي سلبٌ تسيلُ منه النفوسُ  
 لم أزل ابغضُ الخميسَ ولم أدرِ  
 لماذا حتى دهاني الخميسُ  
 بأبي من إذا رآها ابوها  
 شغفاً قال ليت أنا مجوس<sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً

دعني وشربِ الهوى يا شاربِ الكاسِ  
 فأنني للذي حسبته حاسي<sup>(٤)</sup>  
 لا يوحشنيك ما استعجبت من سقي  
 فان منزلة في احسن الناسِ  
 من خلوتي فيه مبداء كل جائحة  
 وفكرتي فيه مبداء كل وسواس<sup>(٥)</sup>  
 من قطع الفاظه توصيل مهلكتي  
 ووصل الفاظه تقطيع انفاسي  
 رزقت رقة قلبٍ منه نغصها  
 منغص من رقيب قلبه قاسي  
 متى اعيش بتأميل الرجاء اذا  
 ما كان قطع رجائي من يدي ياسي<sup>(٦)</sup>

١ يا شاعراً أي باعلاً ٢ قصارها غابيتها وجهدها ٣ المجوس أمة تعبد النار ياخذون  
 بناتهم ازواجاً ٤ حسا الشراب شره شبيهاً بعد شيء أو في مهلة ٥ الجماعة المصيبة العظيمة  
 والوسواس ما يحظر بالقلب ما لا غير فيه ٦ اليأس القنوط أي ضد الرجاء



وقال أيضاً

يا شادنًا صيغَ من الشمسِ      تهِ بالملاحاتِ على الإنسِ <sup>(١)</sup>  
 في كلِّ يومٍ أنتِ في صورةِ      غيرِ التي كنتِ بها أمسِ  
 تزدادُ طيبًا كلَّ يومٍ كما      يزدادُ غصنُ البانِ في الغرسِ  
 واللهِ لولا اللهُ لا غيرُهُ      وخوفي النارَ على نفسي  
 صلَّيتُ خمسًا لك من هيبةِ      وزدتُ ثنتينِ على الخمسِ

وقال أيضاً

يا من تردِّي بحلَّةِ الشمسِ      ومن رماني بأسمِ خمسِ  
 بالطرفِ والثغرِ والسوالفِ والنحرِ وشيءٍ يطيبُ في اللبسِ  
 فها أنا بالذنوبِ معترفٌ      فهب لذي جنايتي أمسِ  
 وجُدْ لمستهمرِ الجفونِ دماً      شغلتهُ عن صلواتِهِ الخمسِ  
 سألتُ عن وصفِكَ الصفاتِ فما      نطقنِ إلاَّ بالأسنِ خرسِ

وقال أيضاً

يا لابسًا ثوبَ الملاحِ ابلِسِ      فلانتِ أولى لابسِهِ بلبسِهِ  
 لم يُعطِكَ اللهُ الذي أعطاكهُ      حتى استخفَّ ببدرِهِ وبشمسِهِ  
 رشا إذا ما كاد يُطلقُ نفسهُ      في فتكِهِ أمرَ الحياءِ بحبسِهِ <sup>(٢)</sup>  
 وأنا الذي أعطيتُهُ محضَ الهوى      وصميمَهُ وأخذتُ عُذرةَ أنسِهِ <sup>(٣)</sup>  
 فلئن جنيتِ ثمارَهُ وغرستَهُ      ما كنتِ أولَ من جنى من غرسِهِ  
 مولاك يا مولاي صاحبُ لوعةِ      في يومِهِ وصبايةِ في أمسِهِ <sup>(٤)</sup>  
 دنفٌ بجودٍ بنفسِهِ حتى لقد      أمسى ضعيفًا أن بجودَ بنفسِهِ <sup>(٥)</sup>

١ الملاحه البهيمو حسن المنظر ٢ الرشا الطي ٣ العذرة البكاره ٤ المولى صاحب  
 ٥ الدنف المريض المشرف على الهلاك

وقال ايضاً

بنفسي حبيبٌ سوف يثكلني نفسي ويجعلُ نفسي تُحفةً الخلدِ والرَمِسِ<sup>(١)</sup>  
 جمدتُ الهوى ان كنتُ مذجعلُ الهوى محاسنةً شمسي نظرتُ الى الشمسِ  
 لقد ضاقت الدنيا عليّ باسرها بهجرانه حتى كآني في حبسِ  
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتمٌ من الشوق الا ان عيني في عرسِ<sup>(٢)</sup>

وقال ايضاً

بتُسلمُ الجوى و حربُ العباسِ عرضةً للزفيرِ والآناسِ<sup>(٣)</sup>  
 دائباً ليلتي اكفُ بكفي كبداً حزها كحزِ المواسِ  
 فاذا حلتُ الهمومُ تاوّهتُ م و ناديتُ يا ابا العباسِ  
 حزني منك لا اصابك معشارُ الذي من هوكِ مرّ برأسي

وقال ايضاً

غداً يتناهى صاحبُ كان لي انسا فلا مُصبحٌ لي في السرورِ ولا مُسا<sup>(٤)</sup>  
 وتُصبحُ احزاني عليه كثيرةً ويُصبحُ سعدي من مودتي نحسا  
 اخ لي لو اعطى المنى باسمِ فقدِه بلا فقدِه كانت به ثمناً بخسا<sup>(٥)</sup>  
 فلوان نفسي الفُ نفسٍ لما اثنت يدُ اليين او تودي باخرها نفسا<sup>(٦)</sup>

وقال ايضاً

عبدك يشكو باسطاً حسه مبتهلاً يدعو فلا تنسه  
 ان أنت لمر تبك له رحمةً فلا تلمه ان بكى نفسه  
 كم حسرة لي في الفؤادِ الذي اطلت في سجنِ الهوى حبسه

١ التحفة الهدية ٢ الماتم جمع ماتم وهو مجتمع النساء في حزن ٣ السلم تقيض الحرب  
 ٤ يتناهى يتباعد والصبح والمسي الصباح والمساء وموضع الاصبح والامساء ٥ النجس  
 الناقص او الزائف ٦ او تودي اي الا ان تودي اي يهلك

عبدته إذا استوحشته لم تجد في الناس لو حنوا به أنسه<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً

نفسه بجنته نفس<sup>(٢)</sup> ودموعه ليس تحبسه<sup>(٣)</sup>  
ومغان للكري دثر<sup>(٤)</sup> عطل من عهد درس<sup>(٥)</sup>  
شهرت ما كنت أكتبه ناطقات بالهوى خرس<sup>(٦)</sup>

### قافية الشين

خالس طرفاً على دهش<sup>(١)</sup> ناظر من طرف منخمش<sup>(٢)</sup>  
قد رمى قلبي بلحظه سهم عينية فلم يطش<sup>(٣)</sup>  
تشت كفت الملاحه في وجنتيه اظرف النش<sup>(٤)</sup>  
عطشي يروي بقبلته فتى ربي من العطش<sup>(٥)</sup>  
وقال أيضاً

أما والذي اعطاك بطشاً وقوة<sup>(١)</sup> علي وأزرى بي وضعف لي بطشي<sup>(٢)</sup>  
لقد خلق الله الهوى لك خالصاً ومكنه في الصدر مني بلا غش<sup>(٣)</sup>  
سل الليل عني هل اذوق رقادهُ وهل لضلوعي مستقر على فرشي<sup>(٤)</sup>  
عنا بمن لو قال للشمس اقبل قبضيب من الريحان في غير لونه<sup>(٥)</sup>  
تبري الهوى من كل حمي وحل بي فان مث يوماً فاطلبوه على نعشي<sup>(٦)</sup>

١ حنوا احاطوا ٢ احنته حضة ٣ المغاني المنازل والكري النعاس والدثر من دثر  
الرم اذا درس وانقي والعطل الخالية والدرس بمعنى الدثر ٤ الحرس غير الناطقة ٥ يقال  
طاش السهم اذا جاز عن الهدف ولم يصبه ٦ ازرى لي احترقني ٧ الرشا الظبي اذا قوي يومئ  
مع أمه والأكرع جمع كراع وهو مستدق الساق والخمش تخدش الوجه والبدن

## قافية الصاد

لَبَّاءُ عَبْدُكَ مَخْلُصًا      وَبِكِي دَمًا عَدَدَ الْحِصَى  
عَبْدٌ اطَاعَلْتُ قَلْبُهُ      لَيْسَ الْمُطِيعُ كَمَنْ عَصَى  
اغْرَتِ مَحَاسِنُكَ السِّقَامَ بِهِ فَعَمَّ وَخَصَّصًا<sup>(١)</sup>  
رَامَ الْفُخْصَ مِنْ هَوَاكَ فَمَا اطَاقَ تَخْلُصًا

وقال

لِي لَا كَانَ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصُ      وَبِجِسْمِي وَلَا بِكَ الْاِتِّقَاصُ<sup>(٢)</sup>  
دُونَكَ السُّوءَ لِي وَهَذَا فَوَّادِي      فَأَذْبُهُ كَمَا يُذَابُ الرِّصَاصُ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ أَعْرَضْتَ إِذْ تَنَقَّصْتَ لِحَظًا      مِنْكَ سِرًّا وَإِنْتَ لِي قَنَاصُ<sup>(٤)</sup>

## قافية الضاد

سَالِبَ عَيْنِي لَذَّةَ الْغَمَضِ      وَبِكَيْمَا بَعْضِي عَلَى بَعْضِ  
وَقَاتِلِي ظَلَمًا بِاعْرَاضِهِ      وَلِحَظِهِ بِالنَّظَرِ الْمَغْضِيِّ  
إِيَّاكَ تَسْتَضَعُ ذَا فَاقِهِ      جُرْتَ عَلَيْهِ بِالَّذِي تَقْضِي  
مِنْ بَجْسِدِ الْأَرْضِ لِاشْفَاقِهِ      مَوْطِي نَعْلَيْكَ مِنَ الْأَرْضِ

## قافية الظاء

وَمَضْمُوحٍ بِالْمَسْكِ فِي وَجَنَاتِهِ      حَسَنِ الشَّمَائِلِ سَاحِرِ الْأَلْفَاظِ  
أَبْدًا تَرَى الْأَثَارَ فِي وَجَنَاتِهِ      مِمَّا يَجْرُحُهُمْ مِنَ الْأَلْحَاظِ  
وَتَرَاهُ سَائِرَ دَهْرِهِ مُتَبَسِّمًا      فَإِذَا رَأَى مَرًّا كَالْمَغْتَاطِ  
فِي الْقَلْبِ مَنِيَّ الْجَوَانِحِ وَالْحَمَا      مِنْ جِبِّهِ حَرًّا كَحَرِّ شَوَاظِ<sup>(٥)</sup>

١ اغرت حضرت ٢ دونك اي الزم ٣ اعرض صد وتقصت اصطلت والقناص الصياد  
٤ الشواظ لهب النار لا دخان فيه

وقال ايضاً

اجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً<sup>(١)</sup>  
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعمت في حسنيك اللحظا  
 ألزمتني ذنباً فعاقتني من قبل أن تسمع لي لفظا

قافية العين

وبديع الجمال يضحك عن اضوائه البدر عند بدء الطلوع  
 ما اجلته عين التجمل إلا رجعت منه عن جمال بديع<sup>(٢)</sup>  
 كلما منظر رأيت من الحسن فيه جيع ذلك الجميع  
 غير أن العيون تجني بايدي اللحظ من وجشيه زهر الربيع

قافية الفاء

حسرات عواطف وسقام مؤالف  
 وفؤاد معدب ودموع ذوارف  
 وقريب المزار لكنه لا يساعف  
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف  
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

وقال ايضاً

على ثقة من أنني بك مدنف صدت وائي الناس بي منك اعرف  
 اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فائي مكان من مكانك اللفظ

وقال ايضاً

لم ار شيئاً من الفراق اذا كان اخو اليمين عاشقاً كلنا<sup>(٣)</sup>

١ اللفظ الغليظ بجانب السبي الخلق الخشن الكلام القاسي ٢ اجلته نظرت اليه

٣ الكلف الشديد المحب

أضعف من وقفة المشيع للحب يريدُ الوداعَ منصرفاً  
 ما أفتح القربَ للحبِّ وإنْ أعرضَ عنه حبيبهُ وجفا  
 أي محبِّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

وقال

خَشِنْتُ بِكَفِّهَا وإشارت بطرفها  
 فتأمَّلتُ وجهَهَا وأتقنتي بِكَفِّهَا  
 ليت نصفي على الفراش لحافاً لنصفها  
 فأنالَ الذي أريدُ على رِغمِ أنها

وقال

تبدَّلتُ الفأ إذ تبدَّلت لي الفأ وقد خانني فيك الزمانُ وما أوفى  
 وجرَّعتُ نفسي من إخالِك سلوةً علي الرِغمِ مني جرعةً مرَّةً صرفاً  
 ملكتَ فما تعدو الملالَ شحيةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً  
 رميتَ بحظي منك في ابعدي المدى وإسلتَه للريحِ تنسفهُ نسفاً  
 والله ما زالت لوامعُ بارقٍ من الغدرِ في اجفانِ عينيك لا تخفي  
 فاقسمتُ لو أيقنتُ أنْ ملالةً لعيني تسو لم أديرَ لها طرفاً

قافية القاف

نأني وشيكٌ وانطلاقٌ وعليك شوقٌ واحتراقٌ<sup>(١)</sup>  
 نأني هوىٌ ودعنهُ تاهت بصحبته الرفاقُ  
 بدرٌ يضيءُ لعاشقيه م فا يطيفُ به المحاقُ<sup>(٢)</sup>

١ الناي البعد والوشيك السريع والقريب ٢ يطيف يلمس ويقاربه والمحاق النقص

وتسرَّهت وتشتعت جزعاً لغيبته العراق<sup>(١)</sup>  
الموت عندي والفرق كلالها ما لا يطاق<sup>٢</sup>  
يتعاونان على النفوس م فذا الحجام وذو السياق<sup>(٣)</sup>  
لو لم يكن هذا كذا ما قيل موتاً او فراق<sup>٤</sup>  
وقال

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي لي من لوعتي واحتراتي  
ولك الظرف والملاحه والحسن وطيب الاردان والاخلاقي<sup>(٥)</sup>  
وقبيح بان تعرّض جسمي ما أرى من مصارع العشاق  
فعلام الصدود في غير جرم والصدود الفراق قبل الفراق  
وقال ايضاً

مات ذاك الجوى ومات الحريق ورثي لي ظبيّ علي شفيق<sup>٦</sup>  
وجرى النوم من جنوني مجرى الدمع واستأنس الفؤاد المشوق<sup>٧</sup>  
رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذ شاء بالقلوب رفيق<sup>٨</sup>  
فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهر ظلماً فانه لي صديق<sup>٩</sup>  
وقال ايضاً

يصدني عن كلامك الشفق فالرسل بني وبينك الحدق<sup>(١٠)</sup>  
حديثنا في الضمير متفق وامرنا في الجميع مفترق<sup>١١</sup>  
نوحى باسرارنا حواجبنا وأعين بالوصال ترتشق<sup>(١٢)</sup>

١ نمرت خلت وتشتعت تفرقت والجزع الحزن اذا بلغ منه ٢ الحجام الموت والسياق  
الشرع في نزع الروح عند الموت ٣ الاردان جمع ردن وهو اصل الكم والاخلاق السجايما والطباع  
٤ الشفق الحزن والحدق جمع حدقة وهي سواد العين ٥ نوحى تشبه وترتشق تترامى

وقال ايضاً

والله لو تلتى الذي التى لجرعت ان تجاوز الحقا<sup>(١)</sup>  
 بي فوق ما تلتى بواحدىها أم رأتة لجنبه ملتى<sup>(٢)</sup>  
 تبكى لمنهوش تنبىة صل فلا يرحى ولا يرفى<sup>(٣)</sup>  
 فارحم شقياً في هواك فما يبغي وان اعتنته عتقا

قافية الكاف

دعا أبى اللعظ خدأكا وامرت الاعين عيناك<sup>(٤)</sup>  
 ما زلت أرجوك كما لم تزل ياسيدي مذكت اخشاك  
 والله لو أعطى المنى لم أريد الا استلاي بفي فاك  
 قد بعدت همة من راح او أصبح يوماً يتمناكا

وقال ايضاً

لهف نفسي على لا بل عليك ان تجول العيون في خديكا  
 وعزيتى على أن تجبني الابصار زهر الربيع من وجنتيكا  
 انت وقف في القلوب بما اصبت بهوى وهن وقف عليك  
 لا قضى الله لي وصالك إن كنت أراني أشتاق إلا اليكا  
 جرحتك العيون باللحظ حتى صرت اخشى عليك من عينيكا

وقال ايضاً في البحر والثانية

إن حزني على لا بل عليك بل على مهجة تسيل لديكا  
 انت تزهي بصورة غدت الابصار من حسنها وراحت عليك<sup>(٥)</sup>

١ جرعت غفت ٢ الملقن المطروح ٣ المنهوش الذي لسعته الحية وتنبية عضه بانيايو  
 والصل حية صفراء لا تنفع منها الرقبة وهي العوذة يستعملونها للسلوع يدعون له بالحنط  
 ٤ الابي الذي لا يرضى الدينمة كبراً وامرت استخرجت ٥ تزهي نبيه ونهجب



لعن الله مُثَلَّةَ جُعِلَ - الامرُ اليها ففارت وجنتيكا  
 بأبي لفظك المُلجُ الذي قد ترك السمع وهو وقفٌ عليك  
 ان قلبي عليك في كلِّ وصلٍ وصدودٍ ارقُ من خديكا  
 وقال ايضاً

نَمْ فَاِنْ لَمْ اِنَّمْ كَرَامِي كَرَاكَ      شاهدي منك أن ذاك كذاكا<sup>(١)</sup>  
 طال صبري تفديك نفسي وقلَّتْ      نفسٌ مثلي عن ان تكونَ فداكا  
 في سبيلِ الهوى فَوَادِي وما آسَى      عليه لكن على ذُكْرَاكَ<sup>(٢)</sup>  
 ذَهَبَتْ مَقْلَنَايَ بِالدمِ والدمعِ ففِي النارِ اذ نجت مَقْلَنَاكَ  
 لست ابكي ذهابَ عيني لعيني      غيرَ أَنِّي ابكي لَأَنَّ لا اراكا  
 وقال

يا ابا جعفرٍ اقرِّ لك الحسنُ وحلَّتْ جيوشُهُ في ذُرَاكَ<sup>(٣)</sup>  
 يا ابا جعفرٍ خُلِقْتَ بديعاً      فاقُ حُسْنَ الوجوهِ حُسْنُ فعاكَ  
 يا ابا جعفرٍ هل النَّأْيُ يُنجِي      منك مَهِيَاتٍ يَلْ يَزِيدُهَاكَ  
 يا ابا جعفرٍ أَنلني وصلاً      بِجُزِكَ اللهُ ان فعلتَ كذاكَ

وقال

راحتي في البكاءِ حتى اراكا      إن لي منك شاغلاً عن سواكَ  
 تَعَسَّ الهَجْرُ والذي شأْنُهُ      الهَجْرُ مِنَ الناسِ كَلِمٌ حاشاكَ  
 أرشدني الى رضاك فأنِّي      لست أدري ما جِلتني في رضاكَ  
 فاذا قيل من تحبُّ تخطأك لساني      وانت في القلبِ ذَاكَ

١ الكرى العباس ٢ آسي احزن ٣ الذي جمع ذرة وهي اعل الشجر

وقال

عَرَيْتُ مِنْ الْهَوَىٰ وَبَرَّتْ مِنْهُ  
بِعَثُّكَ رَأِيْدًا فَسَرَقَتْ مِنْهُ  
لَكِنِّ اَنَا لَمْ اُعَاقِبْ مَقْلَبِيكَ  
مَحَاسِنُهُ بِمَحْظَةِ نَاطِرِيكَ<sup>(١)</sup>  
وَجِئْتَ تَقُولُ لَمْ اَرَهُ وَهَذِي  
مَحَاسِنُهُ تَلُوْحُ بُوْجِنِيكَ  
فَإِنْ نَكُّ بِمَا رَسُوْلُ كَتَمْتَنِيهِ  
لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْكَ

وقال

مَلِكٌ جَارٌ إِذَا مَلِكٌ  
لَيْسَ يَرِيْثِي لِمَنْ هَلِكٌ  
هَتَكْتَ سِتْرَ سَلُوْتِي  
كَفُّ حَبِيْبِكَ فَاْمَهْتَكُ  
يَا مَلِيْكًا إِذَا بَكِي  
عَبْدُهُ فِي الْهَوَىٰ ضَحْكُ  
لِي مِنْ الْحَزَنِ مِثْلُ مَا  
مِنْ بَدِيْعِ الْجَمَالِ لَكَ

قافية اللام

الِيْنَ جَرَّعْنِي تَقِيْعَ الْخَنْظَلِ  
وَالِيْنَ اُتَكَلْنِي وَانْ لَمْ اُتَكَلِ<sup>(٢)</sup>  
مَا حَسَرْتِي اَنْ كَدْتُ اُقْضِي اِنَّمَا  
حَسَرَاتُ قَلْبِي اَنْنِي لَمْ اَفْعَلِ<sup>(٣)</sup>  
تَقَلُّ فَوَادِكْ حَيْثُ شُئْتَ مِنْ الْهَوَىٰ  
مَا اَلْحَبُّ اِلَّا لِلْحَبِيْبِ الْاَوَّلِ  
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْاَرْضِ بِالْفَقْدِ الْفَتَىٰ  
وَحَيْنُهُ اَبَدًا لَآوَلِ مَنْزِلِ

وقال

زَائِرٌ زَارَنِیْ فَهَاجَ خَبَالًا  
كُنْتُ لَوْلَاهُ اَسْوَأَ النَّاسِ حَالًا<sup>(٤)</sup>  
فَتَمَتَّعْتُ مِنْ غَزَالٍ وَحَاشَا  
ذَلِكَ الشَّخْصِ اِنْ يَكُوْنُ غَزَالًا  
كَيْفَ اَرْجُو لِقَاءَ سَاكِنِ مِصْرٍ  
بِدِمَشْقٍ - لَقَدْ رَجَوْتُ ضَلَالًا

١ الزائد الرسول ٢ الخنظل نبت كالبطيخ ثمرة شديد الحرارة ٣ اقضي اموت

٤ الخبال الجنون والعناء

مثلتهُ المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلتُ المحالا  
ما أراني أراك نصب خيالٍ طارقٍ أو بصيرَ جسي خيالاً<sup>(١)</sup>

وقال

وجد الحاسدونَ فيما مقالا فوقوا أسهما لنا ونبالا<sup>(٢)</sup>  
عجبوا أن قانصاً بثَّ في الآفاقِ أشراكه فصاد غزالاً<sup>(٣)</sup>  
ملاً عيني ملاحهً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالا  
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتلا

وقال

اغارُ عليك من قبلي وإن اعطيني أملي  
واشفقُ إن ارى خدَّيك نصبَ مواقعِ القبلِ

وقال

مُتطلبٌ بصدوده قتلي فردُ المحاسنِ وجهه شغلي  
الحاظه في الخلقِ مسرعة فيما تُريدُ كسرعةِ النبلِ

وقال

كم يتبادى ليلى الأطولُ كم يتبارى دمعي المسيلُ<sup>(٤)</sup>  
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعنبٍ ماله أولُ  
يا غافلاً عني مالي أرى طرفك عن قلبي لا يغفلُ  
اراك لا تنفكُ ذا فرعةٍ في النومِ من كثره ما تقتلُ

وقال

شدَّ ما استنزلكَ من ربعك الأظعانُ حتى استهلَّ دمعُ الغزالِ<sup>(٥)</sup>

١ الطارق الأني ليلاً ٢ فوق السهم وضع فوقه في الوتر يرمي به ٣ القانص الصائد  
٤ يتبادى بطول ويتبارى بتعارض والمسيل السائل ٥ شد ما أي ما اشد واستهل الدمع سال

أي حسنٍ في الذاهبين تولى وجمالٍ على ظهورِ الجمال  
 ودلالٍ مخيمٍ في ذرعه الخيمِ وحملٍ معذبٍ في المحال<sup>(١)</sup>  
 ومهاً من مها الخدورِ وآجالٍ ظباءٍ يسرعن في الآجال<sup>(٢)</sup>  
 عادك الزورُ ليلةِ الرملِ من رملةٍ بين الحبي وبين المطال<sup>(٣)</sup>  
 ثم فما زارك الخيالُ ولكنك بالفكرِ زرت طيفَ الخيال<sup>(٤)</sup>

وقال

معتدلٌ لم يعتدلْ عدلُهُ في عاشقٍ ظالٍ بمخبلُهُ<sup>(٥)</sup>  
 اطوفةٌ أحسنُ أم طرفُهُ أم وجهُهُ أحسنُ أم عقلُهُ  
 انظر فما عاينت من غيره من حسنٍ فهو له كله  
 لو قيل للحسنِ تمنى المنى إذا تمنى أنه مثله  
 أي خصالٍ حازها سيدي لو لم يكثر صفوه مطله

وقال

بؤسَ قلبي كيف ذلاً صار للسقمِ محلاً  
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنتُ محلاً<sup>(٦)</sup>  
 ذبتُ حتى ما أرى لي في مرآةِ الشمسِ ظلاً<sup>(٧)</sup>  
 صنع اللهُ لِي لِيَن يظلمني فيما استحلأ

قافية الميم

استلزته فكرتي في المنامِ فأتاني في خيفةٍ واكتنامِ

١ الخيم جمع خيمة وهي البيت المستدير والمحمل القيد والمحمل جمع حمله وهي قبة تزين للعروس  
 ٢ المها جمع مها وهي البقرة الوحشية والخدور جمع خدر وهو ستر يد للجارية في ناحية البيت  
 والآجال الأول جمع أجل وهو القطيع من بقر الوحش والثاني جمع أجل وهو مدة الحياة  
 ٣ الزور الخيال يرى في النوم ٤ طيف الخيال الخيال الطائف في المنام ٥ الخبل لغة  
 في الخبل يتختم للجنون ٦ الخبل المدمم النقيز ٧ الظل الصورة

فالليالي اخفى بقلي اذا ما جرّعته النوى من الأيام -  
يا لها ليلة تنزّهت الأرواح فيها سرّاً من الاجسام -  
مجلس لم يكن لنا فيه عيبٌ غير أنّا في دعوة الأحلام -

وقال

ياسقّم الجسم من حبيبي البسني حلة السقام -  
كم قتلت مقلتك ظلماً من عاشق القلب مستهام -  
يا من بعينه لب غرامٍ قرّبت من مهجتي حامي<sup>(١)</sup> -  
قد روّيت من دمي وجسمي من صائب النبل والسهام -

وقال

الهُوى ظالمٌ وانت ظلومٌ كيف يقوى عليك المظلوم<sup>(٢)</sup> -  
للهُوى جرأةٌ ومنك صدودٌ ليس لي منكاً محبٌ رحيم<sup>(٣)</sup> -  
قد براني الهوى ودلّه عقلي حلّ لي منكاً البلاء العظيم<sup>(٤)</sup> -  
إنما يعرف السهاد وطول الليل من كان حيلة المصروم<sup>(٥)</sup> -

وقال

ظنك فيما أسرّه حكّمٌ ارضى به او فطرتك الفهم<sup>(١)</sup> -  
كيف سلّوي ولست ترحمني ليس بهذا تجاور النعم<sup>(٢)</sup> -  
أمنت قلبي على هواك فما قلبي على ما اتهمت متهم<sup>(٣)</sup> -  
أظهرت من لوعة الهوى جزعاً والصبر الأ على الهوى كرم<sup>(٤)</sup> -

وقال

يا سمي النبي حين يُسمي والذي خصّ بالجمال وعمّا

١ الهجة الروح والحمام الموت ٢ الجرأة الشجاعة ٣ براني الخلمي ودلوه عقلي حيرة  
وادمشة ٤ المصروم المقطوع

والذي هم خصره بانبتات  
لست انسى مقالة لب سرا  
حفظ الله لب صحیح هواه  
ففناه الحشى فكاد ولما<sup>(١)</sup>  
احسن الحب ما يكون معي  
وكفاني من حبه ما هما

قال

رفادك يا طرفي عليك حرام  
ففي الدمع اطفاء لنار صباية  
ويا كبدي الحمرى التي قد تصدعت  
قضيت نماما للهوى كان واجبا  
ويا وجه من ذلت وجوه اعززة  
اجر مستحيرا في الهوى بك باسطا  
فحل دموعا فيضهن سجام<sup>(٢)</sup>  
ها بين اثناء الصلوع ضرام<sup>(٣)</sup>  
من الوجد ذوبي ما عليك ملام<sup>(٤)</sup>  
علي ولي ايضا عليه ذمام  
له وسطا عزاء فليس يرار<sup>(٥)</sup>  
الك يديه والعيون نيام

وقال

جك بين الحشا مقيم  
اما وخذ علاه ورد  
لقد تمكنت من فواد  
يا ايها الشادن الرحيم<sup>(٦)</sup>  
ابدع في طيبه النعيم  
اسقمه طرفك السقيم

وقال

الدهر يوم ويوم  
فاقصد لما تشتهي  
لا تصفين لتعجب  
والعيش عنز وكوم  
ولا يكن منك حوم<sup>(٧)</sup>  
يقوله فيك قوم

١ الانبتات الانتطاع وقوله فكاد ولما اي فقارب الانتطاع ولما ينقطع ٢ السجام السيل  
٣ الصباية حرارة الشوق والثناء الاوساط والضرام اللهب ٤ الحمرى انشدبة العطش  
وقصدت تشفتت والوجد شدة الحب ٥ الاعزة الاقوياء وبرام بنال وطلب ٦ الرحيم  
اللبن ٧ الحوم الاستدارة حول الشيء

وأهيف كمنى النفس ليس يغليه سوم<sup>(١)</sup>  
 وسنان في مقلنيه نور وما تم نوم<sup>(٢)</sup>  
 فطري عليه وقد كان قبله لي صور<sup>د</sup>

وقال

اصداغهُ الف ولا مر<sup>د</sup> في طرفه سيف حسام<sup>(٣)</sup>  
 وكلامه در هوے لها نخونة النظام<sup>(٤)</sup>  
 لم ينتقص في حسنه فله الكماله والتمام<sup>د</sup>

وقال

لا تصدّي فالصدُّ امره عظيم<sup>د</sup> وارحمي فالاله بر رحيم<sup>(٥)</sup>  
 أمن العدل أن قلبك سال والهوى ثابت بقلبي مقيم<sup>(٦)</sup>  
 ثم الحمت بي الاساءة والظلم وغيري هو المسي الظلوم<sup>د</sup>  
 ما اجترنا اليك جرماً ولكن حب هذا الزمان ليس يدوم<sup>(٧)</sup>

وقال ايضاً

يترجم طرفي عن لساني بسرّه فيظهر وجدي الذي كئت اكم<sup>د</sup>  
 ليس عيباً أن بيتاً يضمني واياك لا تخلو ولا تتكلم<sup>د</sup>  
 إشارة افواه وغمز حواجب وتكسير اجفان وكف يسلم<sup>د</sup>  
 والسنا ممنوعة عن مرادنا وابصارنا عنا تحيب وتتهم<sup>د</sup>

وقال ايضاً

كيف بعدي لا ذقم البين انتم خيروني مذ بنت عنكم وبتم<sup>(٨)</sup>

١ اعلی السمر جمله غالباً والسوم عرض الحاجة على البيع وذكرتها ٢ الوسنان النعسان  
 ٣ الصدغ ما بين العين والاذن والطرف العين والحسام الفاطح ٤ نخونة تنقصه  
 ٥ الصد العجران ٦ السلو النسيان ٧ الجرم الذنب ٨ البين الفرقه وبنت

اعلى ما عهدتُ امر غيرتكم نكباتُ الدهرِ الخوونِ فحتم<sup>(١)</sup>  
يا مئى النفسِ إنَّ قلبى وإن بانَ به اليبسُ عندكم حيثُ كنتم  
وقال ايضاً

سلامى على من لا يردُّ سلامى ومن لا يرانى موضعاً لكلامى  
وماذا عليه ان يردَّ مسلماً وليس يقضى بالسلامِ ذمى<sup>(٢)</sup>  
وقال ايضاً

انت في حلِّ فردني سقما أفني صبري واجعل الدمعَ كما  
وارضَ لي الموتَ بهجريكَ فان اليمتَ نفسي فردني الما  
محنةُ العاشقِ ذلُّ في الهوى واذا استودعُ سرّاً كتما  
ليس منا من شكى عاتقه من شكى حبَّ حبيبٍ ظلما

### قافية النون

تاء بدوهُ ذنبُ النداني من المسروقِ من حورِ الجنانِ<sup>(٣)</sup>  
بخديه دقائقُ لو تراها اذا لسالتَ عنها في المعاني  
تشاكيانا وقلباناً جميعاً بألفاظِ الهوى يتكلمان  
وحاربنا عليك الشوقُ حتى نزلنا صاغرينَ على الأمانِ<sup>(٤)</sup>

### وقال

لو تراهُ يا ابا الحسنِ قرأ اوفى على غصنِ<sup>(٥)</sup>  
قمرهُ القت جواهرهُ في فؤادي جواهرِ الحزنِ  
كلُّ جزءٍ من محاسنهُ فيه أجزاءٌ من الفتنِ

١ النكبات المصائب ٢ اللغام المحق ٣ النمامي الاجماع والنداني الاقتراب

٤ الصاغر الدليل الخاضع ٥ اوفى اشرف



لي في تركيبي بدعٌ شغلت قلبي عن السنن<sup>(١)</sup>  
 بأبي الانتصار من نفرٍ نصرُوا سقي على بدني

وقال

يا جفوناً سواها أعدمتمها لذة النوم والرقاد جفونُ  
 ابن منك الدما فقد نفذ الدمعُ الذي يمتريه منك الحزين<sup>(٢)</sup>  
 بلي الجسم لكن الشوق حَيٌّ ليس يبلى وليس تبلى الشجون<sup>(٣)</sup>  
 إن لله في العباد منايا سلطتها على القلوب العيونُ

وقال

ومحتكم في الخمص طراً وفي البدن فقد دق في حنفي وقد جل عن غصن<sup>(٤)</sup>  
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن  
 وقد سود الديوان بعض ثيابه واحسن ما تستوحش الشمس في الدجن  
 فلافتة آيات تناسب وجهه نذبت لها فكري واخدمتها ذهني<sup>(٥)</sup>  
 فاغضبه أن قلت يا أحسن الوري وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن  
 اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهله فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن

وقال

لعبري لئن قررت بقربك اعينٌ لقد سخنت بالبين منك عيون<sup>(٦)</sup>  
 فسر أو أقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

١ البدع جمع بدعة وهي ما كان معتزلاً على غير مثال سابق ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين  
 أو نقصان والسنن الشرائع ٢ يمتريه يستخرج ٣ الشجون الاحزان ٤ الخمص ضهور  
 البطن وطراً جميعاً والبدن من البدن ودق ضد غلظ والمحفف المعوج من الرمل وجل عظم وضد  
 دق ٥ تناسب وجهه أي في الحسن ٦ قررت العين برد دمها كتابة عن السرور وسخت  
 كتابة عن الحزن

وقال

الحسن جزية من وجهك الحسن  
 إن كنت في الحسن واحداً فانا  
 كل سقام تراه في احدي  
 كواثن الحب قبل كونك في  
 يا قهراً موفياً على غصن<sup>(١)</sup>  
 يا واحد الحسن واحد الحزن  
 فذاك فرع والاصل في بدني  
 افتدو العاشقين لم تكن<sup>(٢)</sup>

قافية الواو

فديت محمدًا من كل سوء  
 ايا قهر السماء سفلت حتى  
 رأيتك من محبك ذا بعد  
 فلو أن الصبا حملتك ما إن  
 وحسبك حسرة لك من صديقي  
 بجاذر في رواح او غدو<sup>(٣)</sup>  
 كأنك قد ضجرت من العلو  
 ومن لا يجبك ذا دنو  
 سيسبني الغداة الى السلو  
 رأيت زمامه بيدي عدو

قافية الهاء

رق له ان كنت مولا  
 ويل له ان دام هذا به  
 يا غصن بان ناعماً فده  
 منعت عيني لذيد الكرى  
 وارحم فقد أشمت أعداءه  
 من حرق تفلق احشاه  
 فوق تقاً يهتر اعلاه<sup>(٤)</sup>  
 أحسن كما أحسنتك الله

وقال

لها وأعارني ولها  
 له وجهه يعثر به  
 وأبصر حرقني فزها<sup>(٥)</sup>  
 ولي حرقه أذل لها

١ الموقى المشرف ٢ كواثن الحب حمادثة ٣ مجاذر مجهرز منه ٤ النفا القطعة  
 من الرمل ٥ لما لمب والوله الحزن وزما تكبر وأعجب بنفسه

دقيقٌ محاسنٌ وُصِلَتْ      محاسنٌ وجنتيه بها  
الأحظُ حسنٌ وجنتيه      فتجرحني وأجرحها

وقال

أعطيت من بهجات الحسن أسناها      وفُتت من نجات الطيبِ ازكاها<sup>(١)</sup>  
والحسن مطرُحٌ والطيبُ مفتضحٌ      والمحورُ أصبجت بعد الله مولاها  
من كان لم ير شمساً من سنا قمر      فأننا بعلي قد رأيناها<sup>(٢)</sup>

وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى

ايا سهرى ببلدة أبر شهر      ذممت الي في نومي سواها  
شكرتك ليلة حسنت وطابت      اقام سرورها ومضى كراها  
وما سهدت بحمودٍ ولكن      قضى حاجاتِ نفسي ما قضاها  
اذا وهّدت ارضٍ كان فيها      هواك فلا تحن الى رباها<sup>(٣)</sup>  
سمعت بها غناء كان اولي      بان يقتاد نفسي من غناها  
ومسبعة بجار السبع فيها      ولم تصممه لا يصمم صداها  
مرت اوتارها فشفت وشاقت      ولو يستطيع حاسدُها فداها<sup>(٤)</sup>  
فما خلت الحدود كسبن شوقاً      لقلبي مثل ما كسبت يداها  
ولم افهم معانيها ولكن      ورّت كبدي فلم اجهل شجاها<sup>(٥)</sup>  
فبت كاني اعنى معنى      بحب الغانيات وما يراها

وقال

تفاحة جرحت بالدر من فيها      اشهى الي من الدنيا وما فيها<sup>(٦)</sup>

١ البهجات جمع بهجة وهي الحسن وأصنافها للبيان وأسناها اشرفها والنفحة الرائحة وازكي الطيب  
٢ السنن الفسوخ      ٣ الوعدة المرة في الارض والربا الاراضي المرتفعة      ٤ مرت محبت  
٥ ورت انقذت      ٦ الدر اللؤلؤ كهي بو عن الاسنان

حمرء في صفرة عُلَّتْ بغالية<sup>(١)</sup>      كأنها قُطِفَتْ من خَدِّ مهديها<sup>(٢)</sup>  
 جاءت بها قينة من عند غانية<sup>(٣)</sup>      نفسي من السمِّ والاحزانِ تفديها<sup>(٤)</sup>  
 لو كنتُ ميتاً ونادتني بنغمتها      لكنتُ للشوقِ من لحدي البِها

وقال

ايا من لا يرقُ لعاشقيه      ومن مزجَ الصدودَ لنا بتيه<sup>(٥)</sup>  
 ومن سجدَ الجمالُ له خضوعاً      وعمَّ الحسنُ منا من يليه  
 سليلُ الشمسِ انت فدتك نفسي      وهل لسليلِ شمسٍ من شبيهه  
 كملت ملاحهً وكملت ظرفاً      فانت مهذبٌ لا عيبَ فيه

وقال

تحمل من حياتي في يديه      فيا اسفي ويا شوقي اليه  
 تعالى الله يا طوبى لعينِ      تمتع طرفها في وجنتيه<sup>(٦)</sup>  
 اظن البين كان يريدُ فجعي      به او كاد يحسدني عليه  
 سابكي ما اطاع الدمعُ عيني      محاسنهً وفترةً مُقلتيه<sup>(٧)</sup>

وقال

نشرتُ فيك رسيماً كنتُ اطويه      واظهرت لوعي ما كنتُ خافيه<sup>(٨)</sup>  
 ان كان وجهك لي نترى محاسنه      فان فعلك بي نترى مساويه<sup>(٩)</sup>  
 مرتجةً في تهاديه اسافلُه      مهترهً في ثننيه اعاليه  
 تاهت على صورة الاشياء صورته      حتى اذا كملت تاهت على التيه  
 ما استجمعت فِرَقُ الحسنِ التي افرقت      عن يوسفِ الحسنِ حتى استجمعت فيه

١ علَّتْ طيبت مرةً بعد اخرى والغالية اخلاط من الطيب      ٢ القينة الامة والغاية الغنية  
 بحسبها وجمالها عن الزينة      ٣ النيه الكبرياء      ٤ الطوبى الغبطة والسعادة      ٥ الفترة  
 الانكسار      ٦ الرسيس اول الحب والشيء الثابت والمعنيان هنا محتملان      ٧ نترى اي بعنوان

وقال ايضاً

لو كنتَ عندي امسٍ وهو معانِي ومدامي تجري على خديهِ  
وقد ارتوت من عبرتي وجناتهُ وتنزّهت شفتاي من شفّتيهِ  
لرأيت بكاءً يهونُ على الهوى وتهمونُ تخليةُ الدموعِ عليه  
ورأيت احسنَ من بكائي قوله (١)

وقال

ظنّني به حسنٌ لولا تجنيهِ وأنا لئس يرعى حقّ ودّيهِ (٢)  
لم يلهني عنه ما الهاهُ بل عذبتُ عندى الصباةُ اذ جرعتها فيه (٣)  
عفت محاسنهُ عندي اساءتهُ حتى لقد حسنتُ عندي مساويه (٤)  
هذا محبُّك ادمى الشوقُ مهجتهُ فكيف تُكرّرُ أن تُدمى ما فيه (٥)

باب الفخر

قافية الباء

عنت فاعرضَ عن تعريضها أربي يا هذه اعذري في هذه النكب (٦)  
اليك ويلك عمن كان مثلاً ويلاً عليك وريجاً غير منقضب (٧)  
في صدره من همومٍ يعتلجن به وساسوسٌ فركٌ للخردِ العرب (٨)  
ردّ ارتدادُ الليالي غرب ادمعهِ فذاب هماً وجد العين لم يذب (٩)

١ المنعت الطالب الزارة ٢ تحنى عليه اي ادعى عليه ذنباً لم يفعله ٣ جرعتها سقيتها ٤ عفت محت ٥ الهمة الروح والمآتي جمع ما في وهو طرف العين ما يلي الانف حيث يجري الدمع ٦ عنت قالت ولم تصرّح واعرض اضرب والتعريض خلاف التصريح من القول اي ان تذكر شيئاً وتعني غيره والارب الحاجة والنكب المصائب ٧ اليك اي كفي والمنقضب المتقطع ٨ يعتلجن يلتظمن كالامواج والفرك جمع فارك وهي التي تبغض زوجها والخرد المذارى ٩ غرب الدمع انهلاله وجد العين دمعها

لا إنَّ خلفكِ للذاتِ مطلقاً لكنَّ دونكِ موتُ اللّهُ والطربِ  
 وحادثاتٌ اعاجيبٌ خسا وزكاً ما الدهرُ في فعله إلا أبو العجب<sup>(١)</sup>  
 يغلبن قوم الكُماةِ المعلمينَ بها ويستمدن لفرسانِ على القصبِ<sup>(٢)</sup>  
 فما عدتُ بها لاجاداً عدماً صبراً يقومُ مقامَ الكشفِ للكُربِ<sup>(٣)</sup>  
 ما يحسِمُ العقلُ والدنيا تُسأسُ به ما يحسِمُ الصبرُ في الاحداثِ والنوبِ<sup>(٤)</sup>  
 الصبرُ كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ والعقلُ عارٍ اذا لم يُكسَ بالنسبِ<sup>(٥)</sup>  
 ما اضيعَ العقلُ إن لم يبرحَ ضيعتهُ وفرٌّ وايُّ رحى دارت بلا قُطبِ<sup>(٦)</sup>  
 نشبتُ في لُحجِ الدنيا فائكني مالي وابتُ بعرضٍ غيرِ مؤتسبِ<sup>(٧)</sup>  
 كم ذقتُ في الدهرِ من عُسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبِ  
 أغضِي اذا صرفهُ لم يُغضِ سورتهُ عني وارضى اذا ما لُح في الغضبِ<sup>(٨)</sup>  
 وان نُكبتُ بجدِّ من حزونهِ سهلتهُ فكأنِّي منه في لعبِ  
 مقصّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني علماً بأنِّي ما قصرتُ في الطلبِ  
 بايِّ وخذِ قلاصٍ واجنابٍ فلا ادراكُ رزقٍ اذا ما كان في الهربِ<sup>(٩)</sup>  
 ماذا عليّ اذا ما لم يزلْ وتري في الرمي ان زلن اغراضي فلم أُصِبِ<sup>(١٠)</sup>  
 في كلِّ يومٍ اظا فيري مفلةٌ تستنبطُ الصبرَ لي عن معدنِ الذهبِ<sup>(١١)</sup>

١ عسافرةٌ وزكاً زوج ٢ الكماة جمع كمي وهو الشجاع المدجج بالسلاح والمعلم الفارس  
 جعل لنفسه علامة الشجاعة في الحرب ٣ الكُرب جمع كربة وهي حزن ياخذ بالنفس ٤ يحسِم  
 يقطع ويمنع ٥ النسب المال والعقار ٦ الوفرة الغنى والقطب حديدية في الطبقة الاسفل  
 من الرمي يدور عليها الطبقة الاعلى ٧ نشبت علفت وابت رجعت والمؤتسب المختلط  
 ٨ اغضِي اسكت عفواً وبغضِي بصدِّ والسورة السطوة ٩ الوخذ نوع من السر والقلاص  
 الناقة الطويلة القوائم والاجناب قطع الارض والفلا جمع فلاة ١٠ يزول بقول والوتر شرة  
 القوس ومعلقها والغرض الهدف الذي يرمى اليه جمعة اغراض ١١ المفلة من فلل السيف اذا ثلثة  
 وتستنبط تستخرج

ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً عن ليلةِ القدرِ في شعبانِ أَوْ رَجَبِ  
 بل سافَعْتُ بنواصيِ الأمرِ مشتملٌ على قواصِيهِ في بدءِ وفي عَقِبِ (١)  
 ما زلتُ أُرَجِبُ بأَمالي مرامِيها لم يَخْلُقِ العَرَضُ مِنِّي سِوَهُ مَطْلِي  
 بغرِبةِ كَاغْتِرَابِ الجودِ ان بَرَقَتْ بأُوبَةٍ وَدَقَّتْ بِالخَلْفِ وَالكَذِبِ (٢)  
 إِذَا عَنَيْتُ لَشَأٍ قُلْتُ إِنَّي قَدْ أَدْرَكْتُهُ أَدْرَكْتَنِي حَرْفَةُ الأَدَبِ (٣)  
 وَخِيبةِ نَبْتٍ فِي غِيبةِ شَعَثٍ بِأَحْسٍ طَلَعَتْ فِي كُلِّ مُضْطَرَبِ (٤)  
 مَا أَبَّ مِنْ أَبٍّ لَمْ يَظْفَرْ بِجَانِبِهِ وَلَمْ يَغْبُ طَالِبٌ بِالنَّجْحِ لَمْ يَجِبِ (٥)  
 وقال أيضاً في مثله

مَنْ تَرَعَى لِقَلْبِكَ أَوْ تَنَيْبٌ وَخَدْنَاهُ الصَّكَّابَةَ وَالنَّحِيبُ (٦)  
 وَمَا تَبَقَى عَلَى إِدْمَانِ هَذَا وَلَا هَاتِي العَيُونَ وَلَا القُلُوبُ (٧)  
 عَلَى أَنَّ الغَرِيبَ إِذَا اسْتَمَرَّتْ بِهِ مَرَّرُ النُّوَى آسَى الغَرِيبِ (٨)  
 وَنَعَمَ مَسْكَنَ البُرْحَاءِ حَلَّتْ بِهِ فاقامَهُ الدَّمْعُ السُّكُوبُ (٩)  
 وَكَمْ عَدُوِّيَّةٍ مِنْ سَبِي عَمْرٍو لَهَا مِنْ طَيِّبٍ أَمْرٌ حِصَانٌ (١٠)  
 تَمَنَّى أَنْ يَعُودَ لَهَا حَيْبٌ مِنْ شَطَطِ طَائِرٍ أَوْ يَنْبِغِ (١١)  
 وَلَوْ بَصُرْتُ بِهِ لَرَأَتْ حَرِيصاً مِنْ شَطَطِ طَائِرٍ أَوْ يَنْبِغِ (١٢)  
 بِمَا الدَّهْرُ حَلِيئَتُهُ الشُّحُوبُ (١٣)

١ السافع من قبض على الناصبة وهي الطرة واجنبتها بشدة ٢ الاوبة الرجعة وودقت مطرت ٣ عنيت اشتغلت والشأ والغاية وادركته وصلت اليه وادركني حرفه الادب كتابة عن الفر ٤ الشعث الانتشار ٥ آب رجع ٦ رعى الامر وليه وساسة وتعيب نقيم عنك وكيلاً والمخدن صاحب والرفيق ٧ الادمان المداومة وأشار بهذا الى النجيب وبهاتي الى الكتابة ٨ اسى حزن ٩ البرحاء شدة الاذى ١٠ العدووية نسبة الى عدي قبيلة من العرب والحسب ما بعد من مفاخر الابهاء ١١ الحصان العنيفة ١٢ المتى جمع منية والشطط مجاوزة القدر والحد ١٣ الشحوب تغير اللون

كنصل السيف عُرِّي من كسَاهُ  
 زعيمٌ بالغنى أو ندبٌ نوحٌ  
 فاصبح حيث لا تقع لصادٍ  
 بمصرٍ وأيُّ مآربةٍ بمصرٍ  
 وفلت من مضاربه الخطوبُ  
 تُشَقُّ في مآمه الجيوبُ  
 ولا نَسْبٌ يلود به حربٌ<sup>(١)</sup>  
 وقد شعبت اكابرها شعوبٌ<sup>(٢)</sup>

وقال

طَلَبْتَهُ أَيَّامٌ وطلبَ مثلها  
 هي عزيمةٌ للسيفِ إلا أنها  
 خطبت خطوب الدهر منه خطبةٌ  
 صرمت حبال الدهر منه صريمةٌ  
 ولربما اشكته نكبةٌ حادثٌ  
 لا إنته خذلته اسبابُ الغنى  
 لكنته عجبٌ ويس بعجبٍ  
 يوماً بمنقطع الشروق مقامه  
 لا كانت الآمالُ يكفل نجاحها  
 أخرى فاصبح طالباً مطلوباً  
 جعلت لاسباب الزمان قصباً<sup>(٣)</sup>  
 تجت عليه تجارياً ونكوباً<sup>(٤)</sup>  
 تركت بقلب النائبات وجيباً<sup>(٥)</sup>  
 نكأت بباطنِ صغنيه ندوباً<sup>(٦)</sup>  
 أو راح من سلب الزمان سلبياً  
 ان شام من حكم الزمان عجيباً<sup>(٧)</sup>  
 ويُقيم يوماً بالغروب غريباً  
 كرمٌ يريك تجهماً وقطوباً<sup>(٨)</sup>

وقال بنفخر على رجل من بني تميم

لما رأيتُ الأمرَ امرأً جدًّا ولم أجد من القيامِ بدًّا  
 لبستُ جلدَ فمِرٍ معتدًّا وجلدَ ضرغامٍ يغدُّ غدًّا<sup>(٩)</sup>

١ النقع الماء المستنقع والصادي العطشان والنشب المال والحريب المسلوب المال  
 ٢ المآربة الحاجة وشعبت قرقت وشعوب اسم للمنية ٣ القصب الفاتمة ٤ الخطوب  
 الامور العظام والنكوب المصائب ٥ صرمت قطعت والوجيب الخنقان والاضطراب  
 ٦ نكأت جرحت والصغية الوجه والندوب آثار الجروح الباقية على الجلد ٧ شام نظر  
 ٨ التجهم الاستقبال بوجه كربه والقطوب الاستقبال بوجه كالح عيوس ٩ الضرغام الاسد  
 و يغد يغضب



جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ      جمعاً يلدُ الظالمُ الألدَّ<sup>(١)</sup>  
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدًّا      كانَ تيمُّنٌ لابينا عبداً  
 أسودٌ نضَّاحُ المقدِّ جعداً      ونحنُ كُنَّا للنبيِّ جنداً<sup>(٢)</sup>  
 يومَ بزّاخاتٍ وردنَ ورداً      وعدَّيْ بدرًا وعدَّ أحدًا  
 وطِيٌّ قد ألبستني برداً      حتَّى فخرتُ وهزمتُ العبدًا

### حرف الراء

تصدتُ وجبلُ اليبينِ مُستخصدٌ شزُرُ      وقد سهَّلَ التوديعَ ما أوعزَ الهجرُ<sup>(٣)</sup>  
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها      خلِيٌّ وما يخلو له من جوى صدر<sup>(٤)</sup>  
 وقالتُ أتسى البدرَ قلتُ تجلداً      إذا الشمسُ لم تغربْ فلا طلعَ البدرُ  
 فابدتُ جُهائنا من دموعِ نظامها      على الصدرِ الآنَ صائغها الشعرُ<sup>(٥)</sup>  
 وما الدمعُ ثانٍ عزمي ولو أنها      سقى خدها من كلِّ عينٍ لها نهر<sup>(٦)</sup>  
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثمَّ وسمنتهُ      بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجر<sup>(٧)</sup>  
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن      ليصرعَ عزمي غيرَ ماصرعتُ مصر<sup>(٨)</sup>  
 ومطححتُ سدًّا سدًّا بأجوجِ دونه      من الهمِّ لم يُفرغْ على زُبُرِهِ قطر<sup>(٩)</sup>  
 بذِعلبةٍ أوفى بوافرٍ نخضها      فمَيَّ وأفرِ الأخلاقِ ليس له وفر<sup>(١٠)</sup>

١ يلدُّ يخضم والولد الخضم الشديد المحصومة ٢ النضاح الذي يرش الطريق والساحة بالماء  
 ويكنسها والمقدُّ الطريق والمكان المستوي والجعد الخيل والقيم الحسب ٣ تصدَّت تعرضت  
 والمستخصد المنقول فتلاً محكماً والشزور النفل عن اليسار ٤ الخلي الخالي من الهم والجوى شدة  
 الوجد من عشق أو حزن ٥ الجمان اللؤلؤ ٦ العزمة عقد الضمير على الفعل والقطع  
 عليه ٧ الشعاع الرأي المنفرد ووسمة جعل له علامة ٨ المصارعة المحاولة بين اثنين أيها  
 يصرع صاحبه والصرع الطرح على الأرض ٩ ططححت كسرت وبددت والسد الحاجز بين الشيئين  
 والزبر الحجارة والقطر المطر ١٠ الذعلبة الناقة السريعة والوافر الكثير والخمض اللحم والوفر كثرة  
 المال

فكمر مهمه قفر تعسفت متنه  
وما القفر بالبيد القفار بل التي  
ومن قامر الايام عن ثمراتها  
فان كان ذنبي أن أحسن مطلي  
قضاء الذي ما زال في يده الغنى  
رضيت وهل ارضى اذا كان مسخطي  
فأشجيت ايامي بصبر حلون لي  
ابي لي بجر الغوث أن أرام التي  
وهل خاب من جذماه في اصل طي  
لنا غرر زيدة أدوية  
لنا جوهر لو خالط الارض اصبت  
جديلة والغوث اللذان اليهما  
مقامتنا وقف على الحلم والحجى  
ألنا الاكف بالعطايا فجاوزت  
كأن عطايانا يناسب من أتى  
اذا زينة الدنيا من المال أعرضت  
ووكر اليتامى في السنين فمن نبا

على متنها والبر من آله بجر<sup>(١)</sup>  
نبت بي وفيها ساكنوها هي القفر<sup>(٢)</sup>  
فأحج به ان يجلي ولها القمر<sup>(٣)</sup>  
أساء ففي سوء القضاء لي العذر<sup>(٤)</sup>  
ثنى غرب آمالي وفي يدي القفر<sup>(٥)</sup>  
من الامر ما فيه رضا من له الامر<sup>(٦)</sup>  
عواقبه والصبر مثل اسمه صبر<sup>(٧)</sup>  
أسب بها والنجر يشبهه النجر<sup>(٨)</sup>  
عدي العدين القلس او عمرو<sup>(٩)</sup>  
اذا نجحت ذلت لها الانجم الزهر<sup>(١٠)</sup>  
وبطنانها منه وظهرانها تبر<sup>(١١)</sup>  
صغت أن للجد ليس بها وقر<sup>(١٢)</sup>  
فأمردنا كهل وأشيينا حبر<sup>(١٣)</sup>  
مدى اللين الآن اعراضنا صخر<sup>(١٤)</sup>  
ولا نسب يديه منا ولا صهر<sup>(١٥)</sup>  
فازين منها عندنا الحمد والشكر<sup>(١٦)</sup>  
بفرخ له وكر فحن له وكر<sup>(١٧)</sup>

١ المهمة المفازة البعيدة وتعسفت مالت وعدلت والمتمن من الارض ما صلب وارتفع منها ومن  
الذابة ما حول صلبها ولها متنان والاكل ما تراه في اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص ٢ نبت  
بعدت ٣ قامر اهن واحج يو اي اخلق يو ويجلي ينكشف والقمر الرهن ٤ الغرب النشاط  
٥ اشجيت احزنت ٦ ارام احب والنجر الاصل ٧ المجدم اصل الشيء والقلس في الاصل  
النجر والسيد العظيم ٨ نجحت ظهرت ٩ الوقرفنل في السبع ١٠ الحبر العالم الصالح

ابي قدرنا في المجود الانباهة فليس لمال عندنا ابدا قدر  
 ليسح مجود من اراد فانه عون لهذا الناس وهو لنا بكر<sup>(١)</sup>  
 جرى حاتم في حلبة منه لو جرى بها القطر شأوا قيل ايها القطر<sup>(٢)</sup>  
 فتى ذخر الدنيا اناس فلم يزل لها باذلا فانظر لمن تعب الذخر  
 فمن شاء فليفخر بما شاء من نده فليس لحى غيرنا ذلك الفخر  
 جمعنا العلى بالمجود بعد افتراقها الينا كما الايام بجمعها الشهر  
 بنجدتنا ألت بنجد بعاعها سحاب المنايا وهي مظلة كل<sup>(٣)</sup>  
 بكل كمي نخرة عريضة القنا اذا اضطرر الاحشاء وانتفخ السحر<sup>(٤)</sup>  
 يشيعه ابناء موت الى الوغى يشيعهم صبره يشيعه نصر  
 كماء اذا ظل الكماء بمعرك وارماحهم حمر والوانهم صفر  
 بخيل لزيد الخيل فيها فوارس اذا نطقوا في مشهد خرس الدهر<sup>(٥)</sup>  
 على كل طرف بجسر الطرف دونه وسابحة لكن سياحتها الحضر<sup>(٦)</sup>  
 طوى بطنها الاساد حتى لو أنه بدا لك ما شككت في أنه ظهر<sup>(٧)</sup>  
 ضبيبية ما إن تحدثت نفسها بما خلفها ما دام قدامها وتر<sup>(٨)</sup>  
 فان نمت الاعداء سوء صباحها فليس يوذي شكرها الذئب والنسر  
 بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيس بن عيلان والفزر

١ يسح من سمحت الدابة اذا جرت دون المجري الشديد او من السحج بمعنى الاسراع  
 ٢ الحلبة الدفعة من الخيل في الرهان والناو الطلق اي المجري مرة الى الغاية وكلامها مجاز  
 ٣ التي السحاب بعاعه اي كل ما فيو من المطر ٤ الكي الشجاع المستر بالسلاح والنحر اعلى  
 الصدر والسعر الرنة ٥ بخيل يوم ٦ الطرف الفرس الكرم والطرف العيون وبجسر بكل  
 والسابحة من الخيل السريعة المجري والحضر ارتفاع الفرس في عدو ٧ طوى بطنها اضمره والاساد  
 السر السربح ٨ الضبيبية التي تبول وهي تملو بدون توقف والوتر الظلم

وتغلبُ لاقَت غالبًا كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالفت حربنا بازلاً بكرٌ<sup>(١)</sup>  
 وانتَ خيرٌ كيف أبقتَ سيوفنا بني أسدان كان ينفعك الخبرُ  
 وقسمتنا الضيزى بنجدٍ وإهلها لنا خطوةً في أرضها ولهد فتد<sup>(٢)</sup>  
 مساعٍ يضلُّ الشعرُ في كُنهٍ وصفها فما يهندي إلا لأصغرها الشعرُ<sup>(٣)</sup>  
 وقال أيضاً

هل اجتمعت احبا معدٍ ومدحجٍ بملتحمٍ الأ وانت اميرها<sup>(٤)</sup>  
 بك اليمن استولت على كل موطنٍ فصار لطبي تاجها وسريرها  
 محرمةً أكفال خيلي في الوغى محللةً لباتها ونخورها<sup>(٥)</sup>  
 حرامٌ على ارامينا دق مديرٍ وتندقُ بأسافي الصدورِ صدورها<sup>(٦)</sup>

قافية العين

قال بصف قومه وبفتخرهم

ألا صنعَ الين الذي هو صانعُ فان تكُ مجزاعاً فالينُ جازعُ<sup>(٧)</sup>  
 هو الربيعُ من اسماهُ والعامُ رابعُ له بلوى خبتِ فهل انتَ رابعُ<sup>(٨)</sup>  
 ألا إنَّ صدري من بلائي بلاعُ عشيةً شاقتي الديارُ البلاعُ<sup>(٩)</sup>  
 كانَ السحابُ الفرغينَ تحتها حبيباً فما ترقا لهن مدامعُ<sup>(١٠)</sup>  
 رُبِّي شفعت رنجُ الصبا لرياضها الى الغيثِ حتى جادها وهو هامعُ<sup>(١١)</sup>  
 فبشرُ الضحى غداً لهن مضاحكُ وجنبُ الندى ليلاً لهن مضاجعُ

١ البازل ما بزل نابه من الابل في السنة التاسعة من عمره استعاره هنا للحرب ٢ الضيزى  
 الجائرة ٣ الكنه الحقيقة ٤ الملتم مكان اشتداد الحرب ٥ اللبات جمع لبة وهي موضع  
 النحر من الخلق ٦ المدير المولى ضد المقلب ٧ الجزع الكثير الجزع وهو يبلغ من الحزن  
 ٨ الرابع الواقف المنتظر واللوى ما التوى من الرمل والحبت المطبئن من الارض فيورمل  
 ٩ البلاع الخالية ١٠ الفرغ التي تخدع وتطبع بالباطل وترقا تحف ١١ الربيع جمع  
 ربيع وهي ما ارتفع من الارض وشفعت طلبت والغيث المطر وجادها مطرًا مطرًا لا مطر فورة والماع السائل

كساک من الانوارِ اصفرُ فافعٌ  
 لئن کان اسمی شملٌ وحشیک جامعاً  
 اسی علی الدهرِ الثناء فقد قضی  
 أیر ضحنا ریح النوی وهو مصمتٌ  
 وانی اذا أتی بربعی رحلةً  
 ابو منزل الهم الذي لو بغی القرى  
 اذا شرعت فيه الليالی بنکبةً  
 وان اقدمت يوماً علیه رزيةً  
 له هممٌ ما إن تزال سیوفها  
 إلا ان نفس الشعر ماتت وان یکن  
 سابکی القواني بالقوابی فانها  
 أراعی مظلات المرقوة مهملٌ  
 وعاوی عوی والمجد بینی وبينه  
 ترقت مناه طود عزی لو ارتقت  
 انا ابن الذين استرضع الجود فهم  
 سما بی اوس فی السماج وحاتمٌ  
 وكان ایاس ما ایاس وعارفٌ

وایض نصابٌ واحمر ساطعٌ<sup>(١)</sup>  
 لقد کان لی شملٌ بانسک جامعٌ  
 علی مجورٍ صرفه المتتابع<sup>(٢)</sup>  
 ویاکلنا آکل الدبی وهو جائعٌ<sup>(٣)</sup>  
 لأذعره عن سربیه وهو رافعٌ<sup>(٤)</sup>  
 لدی حاتمٍ لم یقره وهو طائعٌ  
 تمزقن عنه وهو فی الصبر شارعٌ  
 تلقی شباها وهو بالصبر دارعٌ<sup>(٥)</sup>  
 قواطع لو كانت هنّ مقاطعٌ  
 عداها حیمام الموت فبی تنازعٌ  
 علیها ولم تظلم بذاك جوازعٌ  
 وحافظ أيام المکارم ضائعٌ<sup>(٦)</sup>  
 له حاجزٌ دونی وركنٌ مدافعٌ  
 به الريح فترا لا تثنت وهي ظالعٌ<sup>(٧)</sup>  
 وسمی فیهم وهو کهلٌ ویافعٌ  
 وزید القنا والاثرمان ونافعٌ  
 وحرارة أوفی الوری والاصابعٌ

١ الفافع الشديد الصفرة والنصاب الشديد البياض والساطع الشديد الحمرة ٢ صرف الدهر  
 حدثانه ونوابه ٣ ریح كسر والنوی جمع نواة النهر والذي الجراد قبل ان يطير ٤ ذعره  
 حوقة وانزعه والسرب القطيع ٥ الشبايح شباه وهي ابرة المعرب والمجد الذي يقطع به السيف  
 والدارع الذي عليه الدرع ٦ المظلات كبار الاخبية ٧ الطود الجبل والظالع المائلة

نجومٌ طوابعٌ جبالٌ فوارعٌ غيوثٌ هواميعٌ سيولٌ دوافعٌ  
 مضوا وكان المكرّماتٍ لديهم فائي يدي في الحلٍ مُدّت فلم يكن  
 همٌ أستودعوا المعروفَ محفوظاً لنا بهاليلٍ لو عاينتَ فيضَ أكنفهم  
 إذا خفتت بالبدلِ أرواحُ جودهم رباحٌ كرجٍ العنبرِ الغضِّ في الندى  
 إذا طي لم تطو منشورَ بأسها هي السّمُّ ما تنفكُ في كلِّ بلدةٍ  
 اصارت لهم ارضَ العدوِّ قطائعاً بكلِّ فتى ما شابَ من روعٍ وقعةٍ  
 إذا ما أغاروا فاحذوا مالَ معشرٍ فتعطي الذي تُعطيهم الخيلِ والتنا  
 همٌ قوموا دَرءَ الشأمِ وإبتظوا يذون بالبيضِ القواطعِ ايدياً  
 إذا أسروا لم يأسرِ البغيَ عفوهم

(١١) غيوثٌ هواميعٌ سيولٌ دوافعٌ  
 لكثرة ما اوصوا بهنّ شرايعٌ لها راحةٌ من جودهم واصابعٌ فضاع وما ضاعت لدينا الودائعُ  
 لايقنت ان الرزقَ في الارضِ واسعٌ (١٢)  
 حداها الندى واستنشقتها المطامعُ (١٣)  
 ولكنها يومَ اللقائِ زاعجٌ (١٤)  
 فأنف الذي يهدي لها السخَطَ جادعٌ (١٥)  
 تسيلُ به ارامحهم وهو نافعٌ (١٦)  
 نفوسٌ لحدِّ المرهفاتِ قطائعٌ (١٧)  
 ولكنها قد شببَ منه الوقائعُ اغارت عليهم فاحوته الصنائعُ  
 اكف لارثِ المكرّماتِ موانعٌ بنجدٍ عيونَ الحربِ وهي هواجعٌ (١٨)  
 وهنّ سوائٌ والسيوفُ القواطعُ ولم يمسِ عانٍ فيهم وهو كانعٌ (١٩)

١ الفوارع جمع فارة وهي اعل الجبل والمراد هنا المرتفعة والهاميع السيلة والياء فيها وبني طوابع زائدة ٢ البهائل جمع بهلول وهو السيد الجامع لكل خير ٣ خفت صوتت وسمع لها صوتٌ وحفيف والبدل العطاء وحداها ساقتها والارواح الرياح ٤ الغض الطري والزجاج الزجاج الشديدة الهبوب تزعزع الاشياء ٥ المجادع المقطوع فاعل بمعنى مفعول ٦ السّم النافع البالغ الثابت ٧ المرهفات السيوف المرققة الحد والقطنع الاماكن التي يقطنها الامام المجدد اي يجعل غلتها رزقاً لهم والثانية بمعنى القاطعة اي الباتنة ٨ الدرء الاعوجاج والهواجع النائمة ٩ العالي الاسير والكاتب الاسير الذي ضمه القدر وهو سير من جلد

اذا اطلقوا عنه جوامع غلبه  
وان صار عوا عن منخر قام دونهم  
علوا بجنوب موحداث كأنها  
فكسر شاعر قد رامي فقد عنه  
كشفت قناع الشعر عن حر وجهه  
بعز يراها من يراها بسبعه  
يود واداء أن اعضاء جسمه

تيقن أن المن ايضاً جوامع<sup>(١)</sup>  
وخلقهم بالمجد جد مصارع<sup>(٢)</sup>  
جنوب قبول ما هن مضاجع<sup>(٣)</sup>  
بشعري وهو خزيان ضارع<sup>(٤)</sup>  
فطيرته عن فكره وهو واقع<sup>(٥)</sup>  
ويدنو اليها ذوالحجب وهو شاسع<sup>(٦)</sup>  
اذا أنشدت شوقاً اليها المسامع<sup>(٧)</sup>

حرف الميم

إن كان غيرك الاثراء والنعم  
اذا اناخ علي الدهر كالكله  
وان علتني من أزمانه ظلم  
فكل هذا منحت المحادثات به

فلن يغيرني عن محندي العدم<sup>(٨)</sup>  
قراه صبراً وعزماً مني الكرم<sup>(٩)</sup>  
صبرت نفسي حتى تكشف الظلم  
أني أمرؤ ليس يرضى الضيم لي هم

وقال في الوعظ والزهد

حرف الراء

أتأمل في الدنيا تجده وتعمد  
تلق آمالاً وترجو نتائجها  
تحمور على إدراك ما قد كفيته

وانت غداً فيها تموت وقبر  
وعمرك مما قد ترجيه أقصر<sup>(١٠)</sup>  
وتقبل بالآمال فيه وتدبر<sup>(١١)</sup>

١ الغل ما بقل هو الاسير من قيد ونحوه والمن النعمة يحصل عليها الانسان بلا تعب  
٢ قدعته رمينه بسوء القول وشتمته والضارع الدليل ٣ حر الوجه ما يدام منه والواقع  
الساخط ٤ الشاسع البعيد ٥ الاثراء الغنى والمجد الاصل ٦ اناخ ابرك والككل  
الصدر ٧ لقم الامال احبها وهو من لقم الناقة وغيرها والنتاج اسم يشمل وضع اليها من الغنم  
وغيرها ٨ حام على الشيء استندار حوله

وهذا صباحُ اليومِ ينعاك ضوءُهُ  
 ورزقك لا يعدوك اما معجلٌ  
 ولا حولٌ مئثالٍ ولا وجهٌ مذهبٍ  
 وقد قدرَ الارزاقَ من ليس عادلاً  
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلتْ  
 فإثمٌ فيها الصفو يوماً لاهله  
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ سارقٌ  
 تطهرٌ وألحق ذنبك اليومَ توبةً  
 وشمرٌ فقد ابدى لك الموتُ وجهه  
 فهذي الليالي مؤذنااتك بالبي  
 وإخلص لدين الله صدرًا ونيةً  
 وقد يسترُ الانسانُ باللفظِ فعله  
 تذكرو وفكرو في الذي انت صائرٌ  
 فلا بدَّ يوماً أن تصيرَ لحفرةً

وليلتنه تنعاك إن كنت تشعرُ  
 على حاله يوماً وإما مؤخرُ  
 ولا قدرٌ يزيجه إلا المنذرُ<sup>(١)</sup>  
 عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ<sup>(٢)</sup>  
 عليك فما زالت تخونُ وتغدرُ  
 ولا الرنقُ إلا ريثما يتغيرُ<sup>(٣)</sup>  
 على الخلقِ الاحبلُ عمركِ يقصرُ<sup>(٤)</sup>  
 لعلك منه إن تطهرت تطهرُ  
 وليس ينالُ الفوزَ إلا المشيرُ<sup>(٥)</sup>  
 تروحُ وأيامٌ كذلك تبكرُ  
 فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ  
 فيظهرُ عنه الطرفُ ما كان يسترُ  
 اليو غداً ان كنت ممن يفكرُ  
 بأثنائها تطوى الى يومٍ تُنشرُ<sup>(٦)</sup>

### حرف السين

أرى ألفت قد خططن على رأسي باقلامٍ شيب في مهاريقٍ اتقاسي<sup>(٧)</sup>  
 فان تسأليني من بخط حروفها فكف الليلي تسمد بانفاسي

١ يزيجه بسوفة ٢ العادل المائل ٣ الرنق الكدر وقوله الا ريثما يتغير اي مقدار  
 الزمان الذي يتغير فيه ٤ لاح النجم بدا وذرّ طلع والشارق قرن الشمس اي حين شروقها  
 ٥ شمر استعد ٦ الحفرة القبر واثنائها ومصطها وتطوى تستر وتخفي وتشر تخرج حيا  
 ٧ المهاريق جمع مهرق وهو الصحيفة والانفاس المداد اي الحبر كتابة عن الشعر



جرت في قلوب الغانيات لشيبتي قشعريرة من بعد لين وايناس<sup>(١)</sup>  
وقد كنت اجري في حشاهن مرة مجاري معين الماء في قصب الاس<sup>(٢)</sup>  
فان أمس من وصل الكواعب آيسا فاخر آمال العباد الى الياس

## حرف العين

تُحاولُ شيئاً قد تولى وودعا وهيات منه أن يؤوب ويرجعا  
خسنت على التأديب فهما ومنطقا ولنت على الايام ليتا واخذعا<sup>(٣)</sup>  
فاقبلت الايام تترادُ مصرعا لجسك فارتداذتفتت مضجعا<sup>(٤)</sup>

## حرف الياء

قال

ألم يأن تزكي لا علي ولا ليا وعزمي على ما فيه اصلاح حاليا<sup>(٥)</sup>  
وقد ديل مني الشيب وايض مغرقي وغالت سوادي شبهة في قذاليا<sup>(٦)</sup>  
وحالت بي الحالات عما عهدتها بكر اللبالي واللبالي كما هيا<sup>(٧)</sup>  
اصوت بالدنيا وليست تجيبني أحاول أن ابقي وكيف بقائيا<sup>(٨)</sup>  
وما تبرح الايام تحذف مدني بعد حساب لا كعد حسابيا  
شحو آثارني وتخلق جدني وتخلي من ربي بكره مكانيا<sup>(٩)</sup>  
وقد غدرت قبلي بطسم وجرم وقد غدرت قبلي بطسم وجرم  
وابقى صريعا بين اهلي جنازة ويجوي ذوو الميراث خالص ماليا

١ القشعريرة الارتعاد ٢ الماء المعين الجاري ٣ اللبت صفحة العنق والاخذع عرق  
في العنق ٤ تتراد تطلب ٥ بانبي يحضر الوقت ٦ دبل سرى في راسي مسرعا مع  
تفارب خطو والمفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وغالت اهلكت والشبهة يفاض غلب على  
السواد والقدال جماع موخر القفا ٧ حالت تفتتت وكر اللبالي عودها مرة بعد اخرى  
٨ أحاول أريد ٩ تخلف تبلي والمجدة الحفرة الجديدة

اقول لنفسي حين مالت بصفوها  
هيني من الدنيا ظفرت بكل ما  
ليس اللبالي غاصباتي مهجتي  
ومُسكِتي لحداً لدى حفرة بها  
كما اسكنت حاماً وساماً ويافتاً  
فقد أنست بالموت نفسي لأنني  
فيا ليتني من بعد موتي ومبعثي  
اخافُ الهى ثم ارجو نواله  
ولولا رجائي واتكالي على الذي  
لما ساغ لي عذب من الماء بارد  
وإذخرُ التقوى بجهود طاقتي  
على إثر ما قد كان مني صباية  
واني جديرٌ ان اخافُ وأتقي

الى خطراتٍ قد فتحن - امانيا  
تمنيتُ او أعطيتُ فوق الامانيا  
كما غصبت قبلي القرون الخوالي<sup>(١)</sup>  
يطولُ الى اخرى اللبالي ثوابيا<sup>(٢)</sup>  
ونوحاً ومن امسى بمكة ناوريا  
رأيت المنايا يخترمن حياتيا<sup>(٣)</sup>  
أكون رُفاناً لا علي ولا ليا<sup>(٤)</sup>  
ولكن خوفي قاهرٌ لرجائيا  
توحّد لي بالصنع كهلاً وناشيا<sup>(٥)</sup>  
ولا طاب لي عيشٌ ولا زلتُ باكيا<sup>(٦)</sup>  
واركبُ في رشدي خلاف هوائيا<sup>(٧)</sup>  
لبالي فيها كنتُ لله عاصيا<sup>(٨)</sup>  
وان كنتُ لم أشرك بذي العرش ثانيا

١ القرون جمع قرن وهو كل امة ملكت فلم يبق منها احداً ومن الزمان مئة سنة والخوالي  
الماضية ٢ النوال الاقامة ٣ يخترمن ياخذن ٤ الرفات المحطام ٥ الكهل من  
وعطلة الشيب والنائي الغلام او الشاب ٦ ساغ الشراب سهل مدخلة في الحلق والعذب الحلوى  
٧ ادخر الشيء اعدّه لذيائه واخرتو والجهود الطاقة فالاصافة بيانته ٨ الصباية الشوق والولع  
الشديد بالشيء

## باب الهجاء

## قافية الالف

قال بعرض ببعض بني حميد ولم يصرح بهجائه لمدحه لم ولانه طائي  
 اذا جاريت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواه  
 رأيت الحرّ يجنب الخازي ويحبوه عن الغدر الوفاه  
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاه  
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادنتي التجارب والعناه  
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الجفاه  
 يعيش المرء ما استغيا بغيره ويبقى العود ما بقي الحماه  
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياه  
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاه  
 لثيم الفعل من قوم كرام له من بينهم ابدا عواه

وقال بهجو عتبة بن ابي عاصم

أعتب يا ابن الفعلة اللخناء  
 دعواك في كلب أعم فضيحة  
 عجباً لصياد الهجاء بعرضه  
 ما شعره كفوه لشعري فليمت  
 أأى ينوت محالبي في بلدة  
 وكهول كهلان وحياً حمير  
 فألاك اعماهي الذين نعتوا  
 ان كنت قد صارت فرونك غيضة  
 آتيت في ملام ملام الملا  
 ونجى بالصبيان والفوغاه

وقال بهجو ايضاً

نبت عتبة شاعر الفوغاه  
 لما غضبت على التريض هجوته  
 قد ضح من عودي ومن ابدائي  
 وجعلت خامته هجاء هجائي  
 حتى تكون دجاجة الرفاه  
 ما كان جهلك ناراً كالك غيئة

حللي على الحلماء غير مكتر  
 أضعف بن امسى واصبح امره  
 يارب سلم إنها لمصيبة  
 ما الشمس اعجب حين تطالع للورى  
 ان كنت لست بمنته عن بذلها  
 وقال بهجو عبدالله الكاتب وكان  
 بجمه وهو المعروف بالباركي  
 قل لعبدون ابن ذاك الحياه  
 طالما كنت قبل عندي منيعا  
 ثم كتحنتني على غير جرم  
 قال لي الناصحون وهو مقال  
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام  
 طغام وليس عندي هجاء  
 والحتف في سني على السفاه  
 تبعاً لامر الدودة الشعراء  
 نزلت ولا سيما على الشعراء  
 غريبة من شاعر بقاء  
 فانا احق لها من الغرباء  
 ان داء البقاء داء عياد  
 ومصوناً كما بصان الرداء  
 فانا والباركي سواء  
 ذم من كان خاملاً اطراء  
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام  
 طغام وليس عندي هجاء

### قافية الباء

قال بهجو عتبة بن ابي عاصم

اعتبة اجبن الثقلين عتبا  
 رميت بن لوان الجن ترى  
 وانك ان نسا جلني تجدني  
 نجد صلاً نخال بكل عضو  
 اخا الفلوات قد احيا واردي  
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً  
 وانت تدير قطب رحى علياً  
 ترى ظفراً بكل صراع قرن  
 نكلك قصائدي ان مر يوم  
 وكنت اذن كانت فان مثلي  
 وقال لعنته وكان هجا بني  
 عبد الكريم الطائين برد عليه  
 شعري اما هربت في الطلب  
 يا ابن ابي عاصم ولا عاصم  
 بجهلك صرت للمكروه نصبا  
 يو لتنهبها الانس نهبا  
 لرا سك جندياً ولنيك تربا  
 له من شدة الحركات قلبا  
 ركاباً في صحاحها وركبا  
 وكاد بان يرى للغرب غربا  
 ولم تر للرحى العليا قطبا  
 اذا ما كنت اسفل منه كعبا  
 ولما أفض فيو منك نجبا  
 اذا ما كان مثلك كان كلبا  
 ولو صعدت السماء في سبب  
 وبلك من سطوتي ومن غضبي

لو كنت من غرة الموالى اذن لم تنكُ سوا في سادة العرب  
 اي كرم برضى بشتم نبي عبد الكريم المجاحج النبى  
 اي فتي منهم اشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب  
 أي منادى الى الندى والى الهيماء ناداهم فلم يجيب  
 ان رمت تصدق ذاك يا عور الدجال فالحظهم ولا تذب  
 لم يهدم الناس ما بقول أبدا ما قد بنوه من ذلك الحسب  
 لم ياكلوهم ولا عشيرتهم ما كثروه من صامت النسب  
 الأك زهر النجوم ليس كمن أمسى دعيا في الشعر والنسب  
 وقال بهجوا شعرا سرق شعره

من بنو مجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب  
 من طفيل من عامر ومن الحارث أم من عتبية بن شهاب  
 انما الضيفم المصور أبو الاشبال مناع كل خيس وغاب  
 من عدت خيلة على سرح شعري وهو للحين رانح في كتابي  
 غارة أحننت عيون القوافي واستحلت محارم الآداب  
 لو ترى منطقي اسيرا لا أصبحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب  
 يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الأعراب  
 عبات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الاتراب  
 قد جرى في متونهن من الإفرند ماء نظير ماء الشباب  
 ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب  
 دعه يحظي عند الورى باخنياري في قصيدي فذاك أيسر باب  
 طال رعي يارب ما الاقيه ورهي اليك فاحفظ ثيابي

وقال بهجومقران المباركى

أما والذي غننى المبارك خزيمة  
 لقد ضل مقران بك بعرضه  
 اذا ما عصت من رامها او سماها  
 رجاء ان تقيمه خسارة قدره  
 أمقران كم قرن لقيت بمشهد  
 يغني على الامام ركبت بها ركبا  
 قوا في شعري لو تدبرها جربا  
 اطاعت فتى غضبا بسوس جحى عذبا  
 ولم يدري ان الليث يفترس الكلبا  
 فكان يورفعا وكنت به نصبا

غليظ مجاري فكرة لو ضربته      على ما بدا لي منه لم يفهم الضربا  
اذا كان وجه المرء صلبا فانه      يقاس عجانا لا امتراء به رطبيا

وقال بهجوا بابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

فاض اللثام وغاضت الاحسابُ      واجتشت العلياء والادابُ  
وكان يوم البعث فاجام فلا      انساب بينهم ولا اسبابُ  
أمويس لاتفن اعذارك طالبا      عنوي فابعد العقاب عتابُ  
هب من له شيء يريد حجابهُ      ما بال لا شيء عليه حجابُ  
ما إن سمعت ولا أراني سامعا      ابدا بصحراء عليها باب  
من كان مفقود الحياء فوجههُ      من غير بواب له بوابُ  
ما زال وسواسي اعطني خادعا      حتى رجا مطرا وليس سحابُ  
ما كنت ادري لا دريت بانهُ      يجري بافنية البيوت سرابُ  
وصلت براحتك التي فتفتعت      بهم فلا انصت بك الاسبابُ  
عجبا لقوم يسمعون مداحج      لك لم يقولوا قم فانت مصابُ  
نيزوا بكذاب مسيلة فند      وهو وجاروا بل انا الكذاب  
هتكت ديني فاستترت بتوبة      فانا المقر بذنبه التوابُ

وقال بهجو عياش بن لميعة

النار والعار والمكروه والعطبُ      والقتل والصلب والمران والخشبُ  
احلى واعذب من سيب نجود به      ولن نجود به يا كلب يا كلب  
بني لميعة ما بالي وبالكم      وفي التلاد مناديج ومضطربُ  
لجاجة بي فيكم ليس بشبهها      الا لجاجتكم في انكم عرب  
اشكيتوني فلما ان شكوتكم      غضبت دام ذاك السخط والغضب  
كذبتكم ليس يزهي من له حسبُ      ومن له ادب عمن له ادبُ  
إني لندو عجب منكم اكرره      فيكم وفي عجب من لؤمكم عجب  
عياش ما لك في اكرومه اربُ      ولا لأكرومه في ساقط ارب  
يا اكبر الناس وعدا حشوه خلفُ      واكثر الناس قولا كله كذبُ  
ظلت تنهب الدنيا وزخرفها      وظل عرضك عرض السوء ينهب

وقال بهجو يوسف السراج الشاعر المصري

أيوُسُفُ جِئْتُ بِالْعِجْبِ الْعَجِيبِ      تركت الناسَ في امرٍ مريبِ  
سمعتُ بكلِّ داهيةٍ نَادٍ      ولم اسمعِ بسراجِ اديبِ  
أما لو أنَّ جهلك كانَ عَمَّا      إذا لَنذتَ في علمِ الغيوبِ  
فالكِ بالغريبِ يدٌ ولكن      نعاطيكِ الغريبِ من الغريبِ  
فلو نِيشَ المنابرُ عن زُهَيْرِ      لصرَحَ بالعويلِ وبالنجيبِ  
مئى كانت قوافيه عبالاً      على تفسيرِ بقراتِ الطيبِ  
فكيف ولم يزل للشعرِ ماءً      يرفُ عليه ريجانُ القلوبِ  
ارى ظلمكِ إنصافاً وعدلاً      وذنبى فيكِ تكفيرِ الذنوبِ

وقال بهجوا ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

أنضيتُ في هذا الايامِ تجاربي      وبلوتهم بتصححاتِ مذاهبي  
وذملتُ في الايامِ حتى اسحت      شطبي سنامي وانحت في غاربي  
منجشماً سبل المطامع طالباً      منها وفيها شأ و رزقِ هاربِ  
أمرانِ من خيرٍ وشرٍ فاعلموا      طوقانِ في عنقِ القضاء الغالبِ  
لينلِ عدوٌ من عدوٍ انما      يعنوا ويصغ صاحبٌ عن صاحبِ  
غاب الهباءُ فأبَ فيكِ بديعةُ      فتهنَّ يا موسى قدومِ الغائبِ  
لا ندهشتني بالحجابِ فانني      نيسُ البديهةِ عارفُ بمواربي  
لا تكلفنَّ وارضُ وجهكِ صحرةُ      في غيرِ منفعةٍ مؤونةِ حاجبِ  
ما كنتِ أوّلَ آخرٍ في قدرةِ      ائرى فقصرَ قدرِ حقِّ واجبِ  
لا شاهدتُ اخرى لجاحدِ لومهِ      من ان تراه زاهدًا في راغبِ  
خذ من غدي الجاني بحزبكِ ضعفُ ما      اعطيتني في صدرِ امسي الذهبِ  
فلأتحننَّ الركبَ فيكِ بشرِّدِ      انسِ يقمن مقامَ زادِ الراكبِ

وقال ايضاً بهجو

امراةُ مَرانِ مانت بعد ما شابا      فحسَّتِ السلعُ النتيانِ والصابا  
لم يبقَ خلقٌ ببابِ الشامِ تعرفه      بالفتكِ مذ هلكتِ الأ وقد نابا  
يا نكبةُ هسَّمتِ انفَ السرورِ وبا      مصيبةُ ابقتِ العزَّابَ عزَّابا

وقال بهجوم الجلودي حين انهزم من النوبة

صحبى قفوا ملئتم صعبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا  
 دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا  
 ابن الألى كانوا بعفوتها والدهر يسكب ماءه سكبنا  
 اذ فيه كل خريدة فنقي عذر الفنى ان هام او صبنا  
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت منها الشوى الخخال والقلبا  
 واذا تهادت خلنها غصنا لدنا تلاعبة الصبا رطبنا  
 نصبت له البلوى مبنعة جعلت لناظر عينه نصبا  
 قصدت له قبل الفراق فاقصدت له كعبدا ولا قلبا  
 قل للجلودي الذي يده ذهبته بال جنوده شعبا  
 الله اعطاك الهزيمة اذ جذبتك اسباب الردى جذبا  
 لاقتك ابطال تحت الى ضنك المقام شوازا قبا  
 فتزلت بين ظهورهم اشرا فقروك تم الطعن والضربا  
 ضيقا ولكن لا اقول له اهلا بمنواه ولا رحبا  
 في معركة اشبه سمين بو ايدي المنون ذبولها سمبا  
 في حيث يلقى الرمح بشرع في نطف الكلى والمرهف العضبا  
 والمخيل سائمة وبارحة والموت يغشى الشرق والغربا  
 والبيض تلعب في اكنفهم راد الضحى فتحالها شهما  
 ثم انفت عينك قد رانا امرا فاودعت الحشارعبا  
 وشغلت عن دبع الجلود بما نشر البلاء وجلل الخطابا  
 وانتك خيل لو صبرت لها لتنهين روحك في الوغى نهبا  
 هبنا لما ان بصرت بهم اغشوك ثوب الجهد والكربا  
 وحسبهم اسدا اسودا او ابلا نصول قرومها جربا  
 ورأيت مركب ما اردت بهم صعبا ومغز عودهم صلبا  
 من حى عدنان واخوتهم تحيطان لا ميلا ولا نكبا  
 ورميت طرفك ناظرا فرأى في كل ارض موقدا حربا  
 وعصمت بالليل البهيم وقد النى عليك ظلامه حجا



فسريت نغشى اليد مجتزعا  
وتركت جندك للفنا جزرا  
قتلى واسرى في الحديد معا  
فاشكر ايادي ليلته سمحت  
بل لا تؤدّي شكرها ابدًا  
وقال بهجو المطلب الخزاعي وكان مدحه

اول عدل منك فيما ارى  
مدحك كذبا فجازيتني  
انك لا تقبل قول الكذب  
بجلا لقد انصفت يا مطلب

### قافية التاء

قال في عبدا لله

اعبد الله دع لواء ولينا  
وكتت بجلتين نذل حتى  
بلين مرة وبعذر عون  
فانت اليوم في خزي طويل  
فقد اصبحت يا مسكين ميتا  
رُميت من السماء كما رميتا  
فسود وجه عون واطلينا  
فكيف غدا تكون اذا التخينا

وقال في مفران المباركي

يا زوجة المسكين مفران التي  
خلت القبور بطيبة عهدي بها  
تركت على المسكين عدة صبية  
لو كان احسن بآبة اوداره  
عظمت على المنطرفين وفاتها  
فيها يقال لذيدة خلواتها  
مثل الفراخ تخزمت امانها  
ان البلاد اذا السيول تعاورت  
قلت بنوها عنده وبناتها  
ساحاتها غمر الفضاء نياتها  
متناوم ان زارها اخواتها  
متينظ ان زارها اخواتها  
امرأته نفذت عليه امورها  
حتى ظننا انه امرأتها

### قافية الجيم

قال في يوسف السراج

أمسك بل استمسك لوقع هياجي  
دع ما مضى واستأنف العدد الذي  
فلتسامن عذوبتي واجاجي  
ضيعته يا محصي الامواج

فلئن أجمت عداوتي مهزوجةً  
يا ابن الخبيثة لا تعرض صخرةً  
اصبحت فيء العقل فأصل لميسر  
ما ان سمعت ولا اراني سامعاً  
من كان توج رأسه فليوسف  
حرت الزمان به وهلمج كئيفة  
للره في القرآن أربع نسوة  
بضياه في يرض بطن باسود  
ما ان اشبه يبيضن وسودهر  
ما ان تزال لهم مراد ساسم  
با غير الثقلين غير مدافع

### قافية الحاء

قال في عنة

حجى لحى البطالة مستنج  
وقدر للمكارم مستنج  
فلا قلب فرج قلبه  
نوى قذف ولا جن فرج  
واكن هبة شطط وهم  
يو في المجد تغدوا وروح  
سأعنب عنة بنتقات  
سواهن والصاب المجدج  
تبيت سواثرا ونظله نلى  
فصائدها كما نلى الفتوح  
بنوعبد الكرم نجوم ليل  
ترى في طي اهدا قلوب  
فلا حسب صحح انت فيه  
فتكثرم ولا عقل صحح  
اذا كان الهاء له ثواباً  
فاخبرني لمن خلق المدج  
انقبض جوهر العرب المصفي  
ولم يفضهم مولى صريح  
ومالك حيلة فيهم فجدي  
عليك بلى تموت فتستريح

وقال في ابي المغيث موسى بن ابرهيم

اي رأيي واي عقل صحح  
لم يخوفك سانح وبريحي  
كذبت نفسك التي حدثت ابي اني  
رمني وجرمحي

خلق الله لجةً لك لو تخلق لم يدراً ما غلاه المسوح  
 وذراها في الريح ان كنت نرجو سهر شعري في نعتها بالريح  
 سار في التبع عقل من ظن أني بالاماني يسير فيو مديحي  
 يا حروناً في البجل قد واني بملك عوقبت بالاصم الجموح  
 ببعيد المدى قريب المعاني وثقيل المحي خفيف الروح  
 نجرت كفة بمجور النوافي لك عند التعريض والتصریح  
 لجا لست سالمًا من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح  
 وقال في زاهر بن الحرانية

يا ابن تلك التي بجران ما نبئت أنبنت غصون السفاح  
 لا تهولئك الكباش فقد أعطيت ما شئت من اداة النطاح  
 يخ يخ لم يدان جودك يا زاهر كعب ولا مباري الرياح  
 كدت تدعي لو ان خلفك قدامك يوم الوغي حدبا الرماح  
 سوء ظني اجارني من هواه فحملت الطلاق قبل النكاح

### قافية الدال

#### قال في عياش

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومفتصد  
 فما فحمت في الاكعبت في ولامددت يدي الارددت يدي  
 لا ذنب لي غير ما سيرت من غري شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد  
 نشر يسير به شعراً بهذبة فكر يبول بمجال الروح في الجسد  
 ساعات شكر غذان البقاء به فن اطول اعماراً من الابد  
 اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى أسر في مصباحه يقدر  
 حضرت دهرى واشكالي بكم ولكم حتى بقيت كاني لست من ادد  
 ثم اطرحتم قراباتي واصرتي حنى توهمت اني من بنى اسر  
 ثم انصرفت الى نفسي لا ظارها الى سواكم فلم تمشش الى احد  
 ومدح من ليس اهل المدح احسبه نفسي تفصل من قلبي ومن كبدي  
 قوم انا اعين الامال جلهم رجمن مكحلات عاتر الرمذ

وطلعةُ الشعر اقلِي في عيونهمِ  
 ما ان ترى غيرَ منشورٍ على فندِ  
 قل قولهً فيصلاً تمضي حكومتها  
 بمحصنٍ بها سندي او يمتنع عضدي  
 او النبي طالما افضت وعورتها  
 ان كنت في المظل ناصبرٍ وذا جلدِ  
 فقل وراءك في سحقٍ وفي بعدِ  
 وفي قلوبهم من طلعة الاسدِ  
 في الناطقين ومطويّ على حسدِ  
 في المنع ان عن لي منعٍ او الصندِ  
 او يدن لي امدي او يعتدل اودي  
 من الامور الي منهاجها الجددِ  
 فلست في الذم ذاصبرٍ ولا جلدِ  
 فاني فيك اهلُ السحقِ والبعدِ

### وقال في عنبه

انبتت عنبه بعوي كي اشائه  
 ما كنت احسب ان الدهر يهليني  
 بحسب عنبه داء قد تضمنه  
 لواغندي اعوج بعدو به المرطى  
 لو كان يكره ان تبدو فضائحه  
 فان سمعت له ذكر الفنا عينا  
 لو ان عشر الذي امسى وظل به  
 لا تدعون على الاعداء مجتهدا  
 وقائل ما لم يفضون عنك اذا  
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغامة العتد  
 الله اكبر اني استأسد النقد  
 حتى ارى احداً بهجوه لا احد  
 لو كان في اسدي لم يفرس الاسد  
 او لاحق لتبني انه وتد  
 ما كان اكثر ما في شعره العمد  
 فقد اراد فنا ليست لما عقد  
 بالعالمين من البلوى اذا فسدوا  
 الا بان يجدوا بعض الذي يجد  
 ارباب قلت له اني انا الرمد  
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغامة العتد

### وقال في عبدا لله

الآن لما صار حوض الوارد  
 دسست اليه الحاديات الحية  
 فاليوم عوض ترحة من فرحة  
 جعل الكناية للاجارة ستره  
 واذا تشاغل بالحديث فقل له  
 وغدا واصبح عرضة للرائد  
 فيها صلاح للغلام الفاسد  
 واليوم بدل راحما من حاسد  
 واعتل ثم اتي بشيء بارد  
 دع ذا تعرف درب عبد الواحد

### وقال في عياش

عياش يا ذا البخل والتصريد  
 وسلالة التضييق والتكيد

البرد يعرض والكزاز بدون ما  
لؤم تدبين بجلوه وبزوه  
ليسودن بقاع وجهك منطفي  
وليفضحك في المحافل كلها  
ما كان يخبرني الفياس بباطل  
فطرح في طمعي بنا اخرجتها  
ورجوت نائلكم رجاء كم العلي  
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم  
ما كل من شاء استمرت بالندي

وقال فيو

عياش زف اليك جهد جاهد  
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابة  
ألف العجاة فما بيالي عرضه  
سجيت بك الدنيا فما لك حامد  
لأنك نكنا ان تكون لشاعر  
ولاشهرت عليك شنع أو ابد  
فيها لاعناق اللثام جوامع  
يلزمن عرض ففاك وسم خزاية  
والله يعلم ان شعرا شابة  
فليس ثياب قصائد سديتها

وقال فيو ايضا

انبت مجي وقد كان لي صديقا وودا  
فقلت ما بال هذا النتي اثما ز وصدى  
يقال لي ذو مزاح بصير الهزل جدا

فارتد مني ارتداد الاسير عابن قدا  
أجار ما قار مستبسلا ليضرب حدا  
كذا الكرم اذا ما اراد ان يتغدى

وقال في محمد بن يزيد

أني تنظم قول الزور والفند  
أسرجت قلبك من بفضي على حرق  
وانت انزرت من لاشي في العدد  
اضررت من حركات الحجر للجسد

انخفت جسمك حتى لو همت بان  
 لا تنسب قد حويت النخر مجتمعا  
 ألهو بصفحك يوما لم تجدك يدي  
 والذكار ذصرت منسوبا الى جسدي  
 اطلت روعك حتى صرت لي غرضاً  
 قد يقدم العير من ذعر على الاسد

### قافية الراء

قال في عبدالله الكاتب

ما انت الا مثل سائر  
 فاكهة ضيع بستانها  
 يعرفه الجاهل والخابر  
 فاتابها الوارد والصادر  
 باساحر اللخط على أن من  
 اغراك باللفظ هو الساحر  
 ذئب فلاق كيد دارع  
 صادف ظيماً كيدة حاسر  
 اذا تذكرتك ذكررتني  
 قد ذل من ليس له ناصر

وقال في ابن الاعمش ومغنية له

رحلت فغير دموعي الدرر  
 لو يكشفون نقابها سبقت  
 ولغيري الاحزان والفكر  
 منكر الي بتنتها البشر  
 انا مجمل لكم سماجتها  
 وجه ابن الاعمش عندها قمر  
 ومفسر لكر غثائتها  
 لفظ ابن الاعمش عندها سمر

وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر

لا تعجلن عليك بعد نهار  
 ترك اللثيم ولم يترق عرضه  
 وغدا اليك تجهز الاشعار  
 فنص على الرجل الكدم وعار  
 اشرعت في بحر الجهالة سادراً  
 فاشرب فانك سوف تعلم انه  
 قذح بصيب العرض منه خمار  
 عون القريض حنوقها ابكار  
 غاداك مختار الكلام بشردي  
 والجهل في بعض الهنات عفار  
 صخر يقيقك مسميك كليها  
 حتى ترى ان الاذان سرار  
 شعر مقل السم فيه ولم يقع  
 قسط يديته ولا اظفار  
 غررتني ماشئت كن شواهددي  
 ان لم يكن لك والد عطار  
 لا تحسبن اني خفنت لهفوة  
 فالحفة الهفواء فيك وقار  
 اثنان ليسا بوءمران مجددة  
 انا حين تحرق سطوق والنار

وقال في عياش بن هبيعة بعد موته

إني على ما نابني لصبورُ  
أهون بعياش علي مغيباً  
فكناك أكل الموت غل قصائدي  
ما زال غل الذم ثاني عطفي  
من بعد ما نزهت في سواتي  
وبقيت لولا أنني في طي  
يا خليفة الله التي من طرزها  
لو كان للجبل المقطم ريشة  
وأرى نكبراً صدعك ومنكراً  
ونصور القبر الذي اسكنته

وقال أيضاً كما قيل

مضى ما كان فيك من الزعارة  
واضحى وجهك المعشوق عني  
وكان ارق وجه ثم اضحى  
وهل يبقى لثوب الصدق ماء  
نجرت بعين ظهرك مستعيناً  
فانت احق خلق الله ان لا

وقال أيضاً بهجوعياً

صرد وكدر رويد انت معذور  
هيئات خف الى الغايات لاحقا  
إني بشتم امري أكثت خلقتي  
يا خليفة قد امال الدهر اشطرها  
لم بخطي الرأي غيلان وشيعته  
أمن نسيم الهباء انقل حد كسر  
انظر اليهم كفانا الله شرهم  
مجد تهدم حتى صار محكمة

أسد الشرى ليس تنميتها الخنازير  
سبقاً وانثلك المحالوم والصير  
وكان باللوم مشهوراً المعذور  
لم يلتمها من عقاب الله تغيير  
اذ لم تكن اخطأت فيك المفادير  
فكيف لو قد علت تلك الاصاصير  
ايدي اصخور واعراض قوارير  
نقضا ترم بو الاطام والدور

ساحات سوء بمحمد الله مبهمة فيها العلى حية فيها الدنانير

وقال في ابن الاعمش

نعم الفتي ابن الاعمش الغر الذفر لولا الحلاق والجنون والنجز  
كأنما انبابة اذا كشر حب من القرع مؤزر بجز  
يا حيدا أمك امرأة البشر وجزيت صالحة عن الكمر  
من غال بعد صدعها فلا انجز

وقال بهجو عبد الله الكاتب

أيقنت حين تنفت أن ستكابر وعلمت اذ بادلت أن ستواجر  
أما النهار فانت فيه كاتب والليل اجمع أنت فيه ناظر  
ان كنت تطمع أن قلبي هائم بك او تومل أنني لك ذاكر

وقال في المباركي

أمقران يا ابن بنات العلوج ونسل اليهود شرار البشر  
لقد صرت بين الورى شهرة ركبت المهاليج بعد البقر  
وبدلت بالعبير ذا مبعه وما إن لسوطك فيه أثر  
يجر الخزوز وشيخ له بنهر المبارك ما يستتر  
فقولا لمقران فيم المقامر وهذا حصادكم قد حضر  
بع السيف ثم استجد مقللاً وأبدل بسوطك رفشاً وسر  
الى النار في غير حفظ الاله غرقك الله يا مخدر

وقال بهجو كاتب ديوان اسمه عبدون

إن عبدون أرضه مطوره فهي طوع نباتها وضوره  
سهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهوله ووعوره  
اعمل التف والطلا وقدماً كان صعباً اذ تشعب القاروره  
لا تقا تل ككتاب الشعراء السود جهلاً فانها منصوره  
ليس يغني شيئاً ولو كنت قارون الغنى واشترت بدرب النوره

وقال بهجو عبد الله

أغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدر ليس عنك بضمير  
اذهب فلم اجزع عليك وربما صبرت عنك حشاشه لم تصبر



يا واردةً لهجت به هفواته ما كنت أوّل وارِدٍ لم يصدر  
ظفرت بك الأيام بعد تمتع ظفر المهوم بعاشقٍ لم يظفر  
يا ليت شعري ضلّ عنك كآته ام هذه ايام ثقب الجواهر

وقال يهجو المباركي

لا سميت اطلاقك الدائره ولا انقضت عثرتك العائره  
ما حفره واراك لمحودها بنزرة الرجس ولا طاهره  
ما قبلت شركك يوماً ولا كفرتك إلا أنّها كافره  
كرت على الجبل بما ساءه وساءه كرتك الخاسره  
اسهرت عين اللؤم مذانطوت عليك انثوابك بالساهره  
في من يشن الشعر غارانو بعدك او أمثاله السائره  
يا أسد الموت تخلصته من بين لحبي أسد العامره  
فد كانت الدنيا شئت لوعتي منك ولكن عدت بالآخره  
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

وقال في عبدالله الكاتب

أعبد الله فمر واقعد بهجري فقد ألقيت من بالي وفكري  
وقد اجليت حبك عن ضلوعي وكان موشحاً قلبي وصدري  
يموت مشايخ الكتاب هزلاً ورزقك انت في الستين بهجري  
نفاقك في الخشونة عنك بني بأنك نستطيل بحسن صبري  
سبقت مؤاجري بغداد جمعاً فقد احزرت غايه كل فخر  
اولئك آجروا يوماً بيوم وانت مؤاجر شهرًا بشهر

قافية السين

قال فيه ايضاً

نكست راسي بين جلاسي ونحن من ساق ومن محاسبي  
كدت واخطأت بذكراك ان أقتل بين الورد والآسي  
يا كعب في بذل العطايا ويا اصفق وجهها من ابي شاس  
ما ان رأينا ضيعة مثلها تكسب بالجد وبالباس

نسبت تاديبى وعهدي يو منك على العيين والراس  
 هذا لعبري يا ابا جعفر جزاء من ربى بني الناس  
 وقال في موت امرأة مفران

مفران يا منشعب الراس لم تخل من كرب ووسواس  
 لا نفس قلباً وابك من لم يكن على الكتيب الصب بالفاص  
 ربحانة الفتيان قد اصبحت بين جبايين وارماس  
 وقل لها يا امرأتى هتني ففدك بل يا امرأة الناس

### قافية الشين

قال في ابن الاعمش

قد صحا القلب بعد ما قد برى وهو منتش  
 لست ممن يلقي بوجه الحديث المحدث  
 لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش  
 يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حشي  
 كيف بصفولك الهوى باسمي ابن الاعمش  
 باسمي ابن سمحة في غدو وفي عشي

وقال فيه

بدلت بعد نائس بتوحش فاعرت - بمعك من يباغ او يشي  
 وزعمت اني ذاهل فمن الذي يدعى خليفة عروق ومرش  
 لا مت ان كان الذي بلغته حتى ارى في صورة ابن الاعمش

### قافية الضاد

قال فيه ايضاً

والله يا ابن الاعمش المبتي في دبره بالحنث الحضي  
 لو يندر المسكين يوماً يو لاستدخل النيشة بالعرض  
 انت الذي تملك اضعاف ما حواء قارون من البغض  
 ليعلمن ان الردي كله حتم على الراع في عرضي  
 لو فر شي لا قط من شكلو فر اذا بمضك من بعضي

كُونُكَ فِي صِلْبِ آيِنَا الَّذِي      اِهْبَطْنَا جَمْعًا إِلَى الْأَرْضِ  
 وَقَالَ فِي عَثْمَانَ

عَثْمَانَ لَا تَلْعَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ      بِنَهَاكَ طَوْلُ الْجِدِّ عَنْهُ وَعَرْضُهُ  
 يَفْتَالُ بِذَلِكَ كُلَّهُ إِسْمَاكُهُ      وَيَفُوقُ بِسَطِّكَ فِي الْمَكَارِمِ قَبْضُهُ  
 وَكَأَنَّ عَرْضَكَ فِي السَّهْوَةِ وَجْهَهُ      وَكَأَنَّ وَجْهَكَ فِي الصَّلَابَةِ عَرْضُهُ

وَقَالَ فِي عَبَّاشٍ

أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بَعْضِهِ      وَيَا مَنْ بَعْضُهُ يَشْهَدُ بِالْبَغْضِ عَلَى بَعْضِهِ  
 وَيَا أَتَمَّلْ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ مَاشٍ عَلَى أَرْضِهِ      وَمَنْ عَافَ مَلِيكَ الْمَوْتِ وَاسْتَفْذَرَ مَنْ قَبْضِهِ

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

قَالَ فِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ

يَا عَمْرُوقُ قُلْ لِلنَّهْرِ الطَّالِعِ      أَسْمِعِ الْمَحْرُوقُ عَلَى الرَّاقِعِ  
 يَا فِتْنَةَ النَّاطِرِ قَدْ صَرْتَ فِي      فَعَلَّكَ هَذَا فِتْنَةَ السَّمَاعِ  
 هَلْ أَنْتِ الْإِرْشَاءُ خَازِلٌ      حَلٌّ بِمَعْنَى أَسَدٍ جَائِعِ  
 مَا كَانَ فِي الْمَخْدَعِ مِنْ أَمْرِكُمْ      فَانْتِ فِي الْمُنْتَجِدِ الْجَمَاعِ  
 يَا طَوْلَ فِكْرِي فِيكَ مِنْ حَامِلِ      صَحِيْفَةٍ مَكْسُورَةِ الطَّالِعِ

وَقَالَ فِي عَنبَةَ

أَعْنَبَةُ إِنْ تَطَاوَلْتَ اللَّيَالِي      عَلَيْكَ فَإِنَّ شَعْرِي سَمٌّ سَاعَهُ  
 وَمَا وَفَدَ الْمَشِيبُ عَلَيْكَ إِلَّا      بِأَخْلَاقِ الدَّنَاءَةِ وَالضَّرَاعِهِ  
 فَأُقْسِمُ مَا جَسَرْتَ عَلَيَّ إِلَّا      وَزَيْدُ الْحَيْلِ دُونِكَ فِي الشَّجَاعِهِ  
 وَوَجْهُكَ إِذْ رَضِيتَ بِهِ نَدِيمًا      فَانْتِ نَسِيحٌ وَحَدِّكَ فِي الْفَنَاءِ  
 فَلَوْ بَدَّلْتَهُ وَجْهًا إِذَا لَمْ      أَصْلُ بِهِ نَهَارًا فِي جَمَاعِهِ  
 وَلَكِنْ قَدْ زُرْقَتَ بِهِ سَلَاخًا      لَوْ اسْتَعْصِمْتَ مَا آدَيْتَ طَاعَهُ  
 مَنَاسِبٌ كَلْبٌ قَدْ قَسِمْتَ فِدْعَاهَا      فَلَيْسَتْ مِثْلَ نَسَبِكَ الْمَشَاعِهِ  
 وَرَوْحٌ مِنْكَ مِيكَ فَنَدَّ أُعْيَادًا      حَطَامًا مِنْ رِخَامِكَ فِي قَضَاعِهِ  
 وَلَا يَغْرُوكَ أَوْغَادٌ تَعَاوَلُوا      لِنَصْرِكَ بِالْخِلَاقِ وَالرَّقَاعِهِ  
 فَانِي حَيْثُ كُنْتُ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا      وَأَنْتِ لَمْ يَكُنْ شَرِيكَ فِي الصَّنَاعِهِ

## وقال في مفران

ساهجو الوغدَ مفرانَ فلا غروَ ولا بدعا  
 فني ما ان تخلت ذائته من حية نعا  
 اذا ما جاءت النيشُ غدت في دبره ترعا  
 اذا ما دخلت كالبسيرِ فيه خرجت شبعما  
 والفاءُ بلطيرِ يهتكُ الابصارَ والسبعما  
 وان لم يفهم الشعرَ سريعاً فهم الصفعا  
 وقال في اسحق بن ابرهيم المصعبي يعرض بولائه حجة  
 بسطت اليّ بنانةً اسروعا نصف الفراق ومقلة ينيوعا  
 كادت لعرفان النوى الناظها من رقة الشكوى تكون دموعا  
 بل صوت عاذلةٍ عراني موهنا عدلٍ لعري لو عدلت سميعا  
 آ الوم من بخلت يداه واغندي في تالدي للسائلين مطيعا  
 آني فاعطي العاذلين واغندي للبلع ترأساء ذاك صنيعا  
 منسربلاً خلق المكارم انما جعلت لاعراض الكرام، وعا  
 ومحجب حائله فوجدته نجها على الركب العفاه شوعا  
 لما عدمت نواله اعدمته شكري فرحنا معدمين جميعا

## قافية الفاء

قال في عبدالله الكاتب!

ألم تك رجمانة الواصفِ لمستظرفٍ ولستأنفِ  
 غريباً فانسُ حالته اذا كان كالرشاة الخائفِ  
 تنام مع الظهر من غرةٍ ومن اخنوخشية الطائفِ  
 فيينا ضياؤك قد صانه حياؤك اذ جئت بالجوارفِ  
 مُصنعت وكنت الطموح الجموحِ في خلفه الكلبة الصارفِ

وقال في صديق له

واخ لي املني عليه اخلاط الدهر طول التقلب والنصريفِ  
 اصلحة لي المروة حتى افسدته استطالة المعروفِ

نَفْسُهُ الْيَوْمَ شُكْرِي فَاعْنَتْ      نَشْرِي الْمَجْرَلِ مِنْ نَدَاهُ الْلطِيفِ  
 لَيْسَ جَدْعُ الْأَنْوْفِ جَدْعًا وَلَكِنْ      تَبَهُ مِنْ تَصْطَفِيهِ وَجَدْعُ الْأَنْوْفِ  
 لَوْ بِأَسَدِ الْغَرِيفِ نِطَلَتْ عَرَى الْمَنْ      لَذَلَّتْ رِقَابُ أَسَدِ الْغَرِيفِ  
 وَطَرِي فِي فِجَاءِ الرَّدِّ مَا نَعْلَمُ مِنْ هَبْتِهِ      وَنَفْسٍ عِوْفِ  
 ضَضُّنِي فِي بَنِي عَدِي بْنِ عَمْرٍو      غَيْرَ أَنِّي فِي مِثْلِ ثَامِنٍ ثَقِيفِ  
 لِأَنَّهُ لِي أَنْ طَالَ هَزْكَ مَدْحِي      فِيلْقًا بَعْدَهَا تَرَى مِنْ سِيوْفِي

### قافية القاف

قال في عتبة بن ابي عاصم

الدار ناطقه وليست تنطقُ      بدثورها ان الجديد سيقنقُ  
 دمن تجمعت النوى في ربعا      وتفرقت فيها السحابُ الفرقُ  
 فترقت عيني دما فيها الى      أن خلت مهجتي التي تفرقُ  
 ياسهم كيف ينيق من سكر الهوى      حرانُ بصبح بالفراق ويغبقُ  
 ما زال مشتمل الفؤاد على أسي      والبين مشتمل على من يعشقُ  
 حكمت لأنفسها الليالي أنها      ابدًا تفرقنا ولا تنفرقُ  
 عمري لقد نصح الزمان وأنه      لمن العجائب ناصح لا يشفقُ  
 إن تلغ موعظة الليالي بعد ما      وضحت فكم من جوهر لا ينفقُ  
 إن العزاء وإن فني حرم الغنى      رزقٌ جزيل لا مرئ لا يرزقُ  
 هم الغنى في الأرض اغصان المنى      عُرسٌ وليست كل حين تورقُ  
 يا عتبة بن ابي عصمٍ دعوة      شنعاء تصدم سمعك فتصعقُ  
 أخرست إذ عابتنني حني اذا      ماغبت عن بصري ظلمت تشدقُ  
 وكذا اللئيم بصول إن نأت النوى      بعدوه ويزدوب ساعة يصدقُ  
 غير رأى أسد العرين فراعته      حني اذا ولي تولى يهيقُ  
 او مثل راعي السوء اتلف ضانته      لولا واصبح فوق نشز ينعقُ  
 مهبات غالك أن تنال ما نري      است بها سعة وباع ضيقُ  
 وتنتقل من معشر في معشر      فكان أمك أو أباك الزئبقُ  
 وفسوق والده حست جرع الردى      وأظنها في الحمد أيضا تنسقُ

أ إلى بني عبد الكرم نشاوست  
 قوم تراهم حين يطرق حادث  
 بيض إذا أسود الزمان نوصحولي  
 ما زال في حزم بن عمرو منهم  
 ما أنشئت المكرمات سحابة  
 انظر فحيث ترى السيوف لولمعا  
 شوس إذا خفت عقاب لوائهم  
 بلة إذا لبس الحديد حسنتهم  
 قل ما بادلك بالبن ترني فالصدا  
 أفضت حتى عيبتهم قل لي متى  
 جدعا لأنف طيبي ان فتها  
 إني اراك حلمت أنك سالم  
 إياك يعني القائلون بقولهم  
 سير حيث سيرت من البلاد فليها  
 وقبيلة بدع المتوج خوفهم  
 وقصائد نسري اليك كأنها  
 من منضاتك معدتاتك خائفا  
 من شاعر وقف الكلام ببايو  
 قد ثقفت منه الشامر وسهلت

وقال فيها ايضا

أعلي تقدم عنبة المستحق  
 لو كنت تعلم يا مخنك طائلا  
 فلنعلن حر أم من وإهاب من  
 لمجعت في مجري فذاك عجوزة  
 والله لو ألفت نفسك بالغرا  
 دع معشري لا معشر لك إنني  
 كم نادمت اسباقتنا ارماعهم

هيئات نطلب شاور من لا تلحق  
 لعلمت أنك في هجائي احق  
 وقدم من وحديث من يتزق  
 من كان في شك بأنك تفرق  
 في كلب لاستيقنت أنك ملصق  
 من خلفهم وامامهم لك موبق  
 بين الجيوش على دم يتفرق

عمي حدوك الي اي عجيبة اعى دليل هدى وأخرس يطبق  
قولوا فلستم ضائري وانتم نسل البغايا تكذبون وأصدق  
وقال في عبدا الله الكاتب

لو لم اكن مشبعاً من المحقـ ما كنت ممن اود باحلي  
إياك ارضى يا ابن البغي لقد رضيت بعد التقريب بالعني  
اني لمستوجب من أجلك أن تُشدّ كلنا يدي في عني  
تنفّر عمداً ولو قدرت اذا حملتها للورى على طني  
مثل الذي ينبش القبور ولا يدنو الى ظلها من النرق

وقال فيه

يا هلالاً عدا عليه الهاقـ ابن ذاك الضياء والاشراق  
نال مني فيك التلاقي من المحرقه ما لم يكن ينال النراق  
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جدّه اخلاق  
لم ازل عالماً بان ليس شيء دام حلواً الا وسوف يذاق  
حجر الصبر والسلم على دمعي ووجدي فاذهب فانت الطلاق  
لم يسود وجه الوصال بوسم الحسد حتى تكشفت العناق  
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق

وقال في ابن الاعمش

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداه ظل منه في وثاق  
فصفره وجهه من غير سفره تتم على الشقي بما يلاق  
ليس الداه والداه استكفاً عليه من السباحة والحلاق  
كحلت بفتح صورته وضحى له انسان عيني في السياق  
مساو لو قسمن على الغواني لما جهزن الا بالطلاق  
فبعت وزدت فوق القبح حتى كانك قد خلقت من الفراق

وقال في عبدا الله الكاتب

وبك سلم للواحد الخلاق ان في الخلق قائداً للحلاق  
ليس يغني اذا تابع امر الله تف ولا طلاء زقاق

قد تذكرتُ منك مجملك عني بكنابي يا عورَ الاخلاقِ  
 ما كتابُ المنقطعاتِ أسميو ولكنه كتابُ الصداقِ  
 أيما حرّةٍ من الناسِ جادت لخليلٍ بالمهرِ بعد الطلاقِ

### قافية الكاف

قال فيو

ماذا بدا لك ان نفضتُ هواكا وحلنتُ أني لا اشمُ قفاكا  
 ترضى العجائبُ ثم تفضبُ أني ناظرتُ في بعضِ الامورِ احاكا  
 مثلُ التي ضنتُ بردَ سلامها واباحتِ الافخاذِ والاوراكا  
 ان كان ذا من غيرةٍ قد اضرمت بالغيطِ قلبك خالياً وحشاكا  
 فاحلف بان سواي لم يظفر بها وعلي نذرٌ ان لقيتُ سواكا  
 فاذا ابيتُ وقد ابيتُ معالنا فاعلم فديتك ان ذاك بذاك

وقال فيو

متخبطٌ في غمرةٍ منهتكُ مان ان يبالي اي وجهٍ يسلكُ  
 يكتيك حزناً أن عقلك ذاهبٌ يبكي عليك وان جهلك يضحك  
 من كان يملك كل شيءٍ حسنةً والبخلُ اعنقُ جوده ما يملكُ  
 لا تقتكن على الكؤوسِ بشرها فهي التي بائت بعقلك تنفك  
 كم بيتٍ تاخذها ويات منادم لك وهو ياخذُ منك ما لا يترك  
 اصعبتُ عنك لعظمِ جرمك مسكاً وكذا اذا ذكر الفضاة فامسكوا

وقال فيو

رغمُ انفي من أن ترى مهتوكا وأرى لي ما عشت فيك شريكا  
 صرتُ مملوكٌ كل من ترنجي فلساً لديو وكنت قبلُ مليكا  
 اي شيءٍ انساك بعدي ايمانك اني ابوك بعد ابيكا  
 كنتُ الحى مفران في الكشح حتى كسختني حوادثُ الدهر فيكا

وقال فيو

اقطع جبالي فقد برمت بكا وخلصني حيث شئت من يدكا  
 ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لكا



أنت كثيرُ الألوانِ مشترك  
فأطلب خليلاً سوايَ مشتركاً  
قد نلتُ منك الذي بخلتُ به  
فأذهب إلى حيثُ نُشئتُ منطلقاً  
ومتَّ حياً بلحمةٍ طلعت  
إذا رأيتَ الغلامَ قد طلعت  
فأطلب خليلاً سوايَ مشتركاً  
فلم انلِ طائلاً ولا دركاً  
سال بك السيلُ حينما سلكتا  
عليك قد كنتَ قبلها ملكاً  
بجدهِ لحمةٌ فقد هلكا

### قافية اللام

قال في موسى بن ابراهيم الرافعي

أمويسُ كيف رأيتَ نصبَ حباتي  
أوليس خنلي فوق خنلِ الخنائلِ  
أعلمتُ فيك قصائدي ووسائلي  
فحرمتني فلبسَ اجرُ العاملِ  
هذا جزاعي انا أدنسُ جاهلاً  
بك همتي وكذا جزاء الجاهلِ  
كم من لثيمٍ قد عرته قصائدي  
ودأبنَ فيهِ فما ظفرتُ بطائلِ  
لا خُففتُ الرحمنُ عني إنني  
أرعتُ ظني في رياضِ الباطلِ  
ما خللتُ حواءَ أحقَ لحمةً  
من سائلِ برجو الغني من سائلِ  
ذاك الذي احصى الشهورَ وعدّها  
طبعاً ليتنج سقبةً من حائلِ  
بهرتك شيمتك الشحاحُ زنادها  
لما احشيتك في ارتفاعِ البابلِ  
أحرزتُ من جدواك أكبر محرني  
في ظاهرٍ واقلةً في حاصلِ  
ما زلتُ أعلمُ أنْ بمحك ملحمةً  
وازددتُ لما صرتُ نصبَ الساحلِ  
وكذاك من قصدَ اللثامَ بعاجلِ  
في المدحِ سودَ وجهه في الآجلِ

وقال في عياش بن لهيعة

كأنني لم أبكها دخلي  
ولم تريا ولوعي من ذهولي  
وتركبُ مقلتي تُحمي قندي  
فتدمع في الحقوقِ وفي النضولِ  
كلاني إن راحاتي نأنت  
لقلي في البكاء وفي العويلِ  
وبلا سكندرية رسمُ دارِ  
عنا فعنوتُ من صبري وجولي  
ذكرتُ به وفيه منسياتي  
عزائي مسعراتُ لظي غليلي  
وما زالت نجد أسى وشوقاً  
له وعليه اخلاقُ الطلولِ  
فقدتُك من زمانٍ كلَّ فقدِ  
وغالت حادنائك كلَّ غولِ

محت نكبائه سبل المعالي  
 فما حيلُ الأديبِ بمدركاتِ  
 ولو نُشِرَ الخليلُ له لعنت  
 أعياشُ أربعٍ أو لا ترعَ حقي  
 اراك ومن اراك الغيَ رشداً  
 ملاحمٌ من لبابِ الشعيرِ نسي  
 أمثلكُ برنجي اولاً تناهي  
 نومهم آجلُ الطمعِ المنيني  
 رجاءُ حلٍّ من عرصاتِ قلبي  
 وزأني هزَّ حسنَ الظنِّ حتى  
 فاجدى موقفي بذراكِ جدوي  
 واعكفتُ المنى في ذاتِ صدري  
 وكنتُ اعزَّ عزاً من فنوعِ  
 فصرتُ اذلَّ من معنى دقيقي  
 فما أدري عمايَ عن ارنياي  
 مني طابت جنى وزكتُ فروغُ  
 ندبتكُ للجريلِ وَانت لغوُ  
 كلا ابويك من بين ولكن  
 رويدك إن جهلك سوف يجلو  
 وأقلل إن كيدك حين تُصلي  
 مراراتُ المقامِ عليك نغو  
 سأ رُحلَ عالمًا ان ليس بره  
 وأبعدُ عن جوارك ألفَ يومِ  
 ولو كانت بينك ألفَ بحرِ

واطناً لبنة سرجِ العقولِ  
 عجائبه ولا فكرُ الاصيلِ  
 رزاياهُ على فيطنِ الخليلِ  
 وصلِ او لا نصلِ ابدأً وسيلي  
 ستلبس حلتي قاله وقيل  
 قراءه ابيك كتب ابي قبيل  
 اموري والتياثي في حويلي  
 نيقن عاجل البأس المنيلِ  
 محلّ الجبل من قلبِ الجبلِ  
 جري ما آه في عرضي وطولي  
 وقوفِ الصب في الطللِ المحيلِ  
 عكوفِ اللحظِ في الخدِ الاسيلِ  
 نعوّضه صنوحٌ عن جهولِ  
 بو فقرٌ الى فهمِ جليلِ  
 دهاني ام عماك عن الجبيلِ  
 اذا كانت خبيثاتِ الاصولِ  
 ظلمتك لست من أهلِ الجزيلِ  
 كلا أبوي نوالك من سلولِ  
 لك الظلماء عن خزّي طويلِ  
 بنيراني اقلُّ من القلولِ  
 وتذهب في حلاواتِ الرحيلِ  
 لسفهي كالوسجِ وكالذميلِ  
 مسيرة كل يومِ الف ميلِ  
 يفيض لكل بحرِ الف نيلِ

وقال في عبادة الكاتب

أنبتتُ عبادة الله اصبح يعولُ  
 إن الزمانَ بأهلِهِ منتقلُ

لما اظلي المسكين اسبل عبرة  
مستعمل تنقأ ليرجع حسنة  
والاطلاء الالتحاء الاول  
بعد النبي والحسن لا يستعمل  
تف العوارض جاهلًا ما عذرة  
في تنف شعر الخد حين يسنبل

وقال فيو

تعشقت الكبار يدل عندي  
والأ فالصغار الذ قربا  
على أن الرحي قلبت نفلا  
واشمي ان اردت بهم فعلا  
متي ابصرت لوطيا صحيفا  
بجاول ان بضاهم رجلا  
نكثك يا اخي ان كنت عندي  
صحح العقل لو بكت البغلا

وقال

هل الله لو اشركت كان معذي  
هلوا اعجبوا من انبه الناس كلهم  
باكثر من آني لجاهك آمل  
ذريعة فيما بجاول حامل  
أبرض بضعف في وسائله امره  
له حركات ككهن وسائل

وقال في صالح بن عبدالله الهاشمي

وعاذل عذلة في عذلو  
لبست ريعاني فذرتني أبلو  
فظن آني جاهًا من جهلو  
ما غبن المغبون مثل عقلو  
من لك يوما باخيك كلو  
رأى ابن دهر غرقا في خبلو  
اعلم منة مجدها ابلو  
منصلتا كالسيف عند سلو  
قد لعبت ايدي النوى بشملو  
مولودة همتة من قبلو  
مبتغما مضطعا يجملو  
كالصاب من يذقة لا يستملو  
قد دان ذو الفضل له بنضلو  
مفيد جزل المال معطي جزلو  
الابان بسكن تحت ظللو  
ويجعل النائل ادنى سبلو  
بجويو من حرامو وحلو  
رميته من السرى بهلو  
ومهبه نائي الهل محلو  
مثلي سرى في مثلو بهلو  
وبازل مقابله في بزلو  
وسوقه في قولو وفعلو  
بذلت مدحي فيه باغي بذلو  
من بعد ما استعبدني بهطلو  
فخذ حبل أمل من اصلو

ثم اتي معتذراً بجهلو      ذا عنق في الهدى لم يجلو  
 بلعظمي في جدّه وهزله      لحظّ الاسير حلقات كبلو  
 يعجب من نجبي من بخلو      حتى كاني جئت بهزلو  
 يا واحداً مقتدرًا بعدله      ألبسته الغنى فلا تملو  
 ما اضيق القصد بغير نصلو      والشعر ما لم يك عند اهلو

وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي

عدلت فقلت لها دعني عذلي      لا بد من حل ومرمحل  
 عوجي على الطلل الهبل فما      بيني وبين هواك من عمل  
 اني امرؤ وعظنة واعظة      ونهته ناهية عن الفزل  
 لا اليأس يظارني عليك ولا      امل يفريني من الاجل  
 وحوادث الايام موشكة      وقعاتها برزية جلل  
 فرحلت منقطع القرينة لم      اربع على رسم ولا طلل  
 متمسكا من مالك بنوي      ضعفت وسائلها عن الأمل  
 رجل لو ان الفتر في يده      جمدت مخائله فلم نسل  
 لو جئت تطلب منه فائدة      لضربت ضرب غريبة الابل  
 فلاغرين به سوائر سرج      الشعر من رجز ومن رملي  
 متوجهما لهجائو ابدًا      وهجاؤه امر علي ولبي  
 ذمي ولومي كيف شئت فلن      انهالك عن ذمي ولا عذلي  
 الذنب لي في مالك وانا      او طأت لي قدما على زلل

قافية الميم

قال بهجو عياش بن لميمة

سنعلم يا عياش ان كنت تعلم      فنندم ان خلاك جهلك تندم  
 أي لك ان تآبي المخازي كلها      أب أندرهلتي وجدّ معلّم  
 وقتت عليك الظن حتى كأنما      لديك الغنى او ليس في الارض درهم  
 وكفكمت عنك الذم حتى كأنما      اجارك مجدّ او كاتب مضمّم  
 فلما بدا لي منك لوؤم تحفة      حرمة يستن فيها تبظرم

تركتك ما إن ادبك ظاهرٌ      ولا باطنٌ إلا ولي فيه ميسمٌ  
 فايسر من نسألك العي والعي      واغذب من احسانك القبح والدم  
 وانك من مال وجودٍ ومحمدٍ      لأعدم من ان يستريشك معدم  
 وما لي اهجو حضرموت كانوا      اضاعوا ذمامي او كانك منهم

وقال فيه ايضاً

صدق مقاتلة ان قال مجهداً      لا والرغيف فذاك البر من قسمو  
 وان همت يو فافتك بجيزتو      فانها قطعة من لحم ودمو  
 قد كان يعجبني لو كان غيرته      على جرادقو كانت على حرمو

وقال فيه

الزنج أكرم منكم والروم      والحين ايمن منكم والشوم  
 عياش انك للثيم وانتي      اذصرت موضع مطلبي للثيم  
 السمحت اطيب من نوالك مطما      والمهل والغسلين والزقوم  
 دنس تدبر امره شيم له      شكس تدبر امره اللوم  
 ومنازل لم تبق فيها ساحة      الا وفيها سائل محروم  
 عرصات سوء لم يكن لسيد      وطناً ولم يبيع بين كرم  
 لما بدا لي من صبيك ما بدا      بل لم يصبك ولا اصيب صميم  
 جردت في ذميك خيل قصائد      جالت بك الدنيا وانت مفيد  
 الحفن بالجميز اصلك صاغراً      والشج يضحك منك والقيصوم  
 طبقات شمك ليس يخفى أنها      له بينها آاء ولا نوم  
 يا شارباً لبن اللقاح تعرباً      الصبر من يفتيو والحالوم  
 والمدعي صوران منزل جد      قل لي لمن اناس والنوم

وقال في ابي الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد

أندري اي بارقة نشيد      ومهلكة اليها تسفيد  
 إلا م وكم قبك اذاي صغ      ومجد عنك في غضبي حلیم  
 فانك لم تعود من سهادي      اذا ما عانق السنة النوم  
 ومن تقلب قلبي لي لساني      اذا بانث تقلب الهوم

فما انت اللثيمُ ابا ولكن  
 انطمع ان تُعدّ كرمِ قومِ  
 كمن جعل الحضيض له ما دأ  
 حلقت بيوم اوب الى سعيرِ  
 فني من اكرم الفتيان غرماً  
 لنتمت ونام عرضك والقوافي  
 بيت يُثيرها لك افعوان  
 يرى في كل واد انت فيه  
 زمانُ سدت فيو هو اللثيمُ  
 وبأبك لا يطيف به كرم  
 ويزعم ان اخوته النجومُ  
 سعيداً أنه يومٌ عظيم  
 لعافيو وليس له غريمُ  
 سواخطُ لا تنام ولا نيسد  
 بلصبر ما يبيل له سليمُ  
 بلوئك سائراً ابداً بهم

وقال يهو ابن الاعمش

وإذا قلتُ وبك للكلب أخساً  
 أترى أنني ظننتك كلباً  
 لحظتني عينك منه بتبهه  
 انت عندي من ابعده الناس همه

وقال في عبدالله الكاتب

الآن خَلَيْتِ الذُّؤْبَانَ فِي الْغَنَمِ  
 قَدْ كُنْتَ تَحْكِي خَطِيباً صَالِحاً فَغَدَتْ  
 وَكُنْتُ ادْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلُ فَغَدَ  
 أَجْرَتْ جُوداً بِهَا قَدْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ  
 ان أبلَ فَبِكَ بَانَ أَصْبَحْتَ مِنْهَا  
 وصرتَ أضعِفَ من الحِمْرِ على وضم  
 فخذاك أكتبَ من كُفَيْكِ بِالْقَلَمِ  
 اصبغتُ ادعوكَ زِيداً غَيْرَ مَحْنَمِ  
 ما كلُّ جُودِ الْفَتَى يُدْفِي من الكَرَمِ  
 فالمرءُ قد يبتلي في صالحِ الحِمْرِ

وقال ايضاً

رَبِّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يَغْلُظُ عَنْ  
 نَفْسَيْهِ نَفْسَةً إِذَا قَدَحَتْ  
 فَصَانَ وَجْهِي عَنْ عُرْفِهِ وَحِي  
 فَاحْبُدْهُ لَهِ حِينَ خَلَصَنِي  
 رِقَةٍ مِثْلِي فِي لِحْوِ وَدَمِ  
 لِرَفْدِ حَرِّ نَبْتُهُ عَنْ هَيْبِهِ  
 عَرِضِي فَلَمْ يَنْتَقِصْهُ مِنْ كَرَمِهِ  
 مِنْهُ سَلِيمِ الْإِدْمِ مِنْ نَعِيمِهِ

قافية النون

قال في معدان

ألا ترى كيف يبيلنا الجديدانِ  
 لا تركنن إلى الدنيا وزخرفها  
 ونحن نلعب في سرِّ وعلانِ  
 فان اوطانها ليست باوطانِ

وأهد لنفسك من قبل الماتِ ولا  
لو أنهم نفعلوا خلفاً بجرمتو  
بغرك كثرة أصحابِ وإخوان  
لدافعوا الموتَ عن امرأة معدان  
وقال في عبدالله الكاتب

كشفتك الأيامُ يا إنسانُ  
لا يهن للذي اهنتِ الهوانُ  
ان تكن قد فلتت بعدي فليست  
بدعة ان يفلل الزمانُ  
نشرتكَ الكؤوسُ بعد عفافِ  
كنت تطوى من تحته وتصانُ  
ايها السابقُ المسامحُ في اللذاتِ  
والنصفِ ابن ذاك الحمرانِ  
ما تحمداك رائضُ لك الآ  
قلت بيني وبينك الميدانُ  
لم اشقى بكم ويسعدُ غيري  
بهواكم حي اذا كئيفان

وقال في عثمان بن ادريس السامي

وسامحِ هَطِلِ التعدادِ هتَانِ  
على الجراءِ امونٍ غيرِ خوانِ  
أظني النصوصَ ولم نظماً قوائمه  
فحلَّ عينيك في ظمانِ ريانِ  
فلو تراه مشيحاً والمحصى فلق  
نحت السنايك من مثني ووحدانِ  
حلفت ان لم تثبت ان حافره  
من صخر تدمر او من وجه عثمانِ

وقال يذكر تغير اخوانه

غابَ واللهِ احمدٌ فاصابني له قطعة من الاحزانِ  
وتخلفت بعده في اناسِ  
ما لتور الربيع في غير حُسنِ  
ما لهر من تغيرِ الالوانِ  
انكرتهم نفسي وما ذلك الانكارُ الا من شدة العرفانِ  
واساتُ ذي الاساءة يذكرنك يوماً احسانِ ذي احسانِ

وقال في ابن الاعمش

أم ابنِ الاعمشِ فاعلموها فرتنا  
ما اسهل المعروف ثم وامكنا  
عجراه يحسن ان اناها خائف  
وقد استجار بصدعها ان نومنا  
لو ان غلبتها استمالت فضة  
تمتار او ذهباً لكانت معدنا  
لا تحسبا اني افتريت على النبي  
ولدتك لكي افتريت على الزنا

وقال ايضاً

ليت شعري بأي وجهيك بالمصرِ غداً حين نلتني تلقاني

أبوجه له طلاقة ذي الإحسانِ ام وجه غير ذي إحسانِ  
 فإئن كنت محسناً ليسرتك في كل محضرٍ أن تراني  
 ولئن كنت غير ذاك فما أنت عليها غداً بندي سلطان  
 كل يوم آتيتك في حاجةٍ ابذل وجهي فيها معاً ولساني  
 ثم لراحتظ منك في حاجةٍ قط بغير الاباء والحرماني  
 خلق اعورٍ وحق رسول الله يا سلم أنت من عثمان  
 وقال يذم بغداد ويمدح سر من رأى .

لقد اقام على بغداد ناعبها فليبكها لخراب الدهر باكبها  
 كانت على ما بها والحرب موقدة والنار نطفة حسناً في نواحيها  
 ترجى لها عودة في الدهر صالحة فالآن اضمر منها اليأس راجعها  
 مثل العجوز التي ولت شبيبته وبان منها جمال كان يحظيها  
 لزت بها ضرة وهزاه واضحة كالشمس احسن منها عند رائيها

وما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون

نأت به الدار عن افاريه فالتى الحبل فوق غاريه  
 وأنفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه  
 لم أر بدرًا سواك معتدلاً به افتقاراً الى كواكبه  
 ويل أم عود رمى خشونتك العظي فلانت بلين جانبه  
 ألتاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه  
 ومن يسن طيباً فلا عجب ان يأكل الناس من اطائبه

وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر

نعمن بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير  
 وقد ضحك النبات بكل ارض وناه العود بالورق النضير  
 فحين مضى الربيع وأعقبنا ليالي الصيف فيها بالحرور  
 أنانا الاجدمي يبرد شعري رمى منه البلاد بزهرير

وقال بهجو رجلا من طيء

يا ابن التي أمر الاله برجعها وأتى به عن ربنا جبريل



قل ما نشاء وما بدالك اني  
 وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر

ويخفني بذكريه الكلامُ	تكلم في من بعلو بذكري
جهيضم لم يتمه التمام	دعي في عقال بني نيم
وخادمو وبغلتو جذامُ	بصحنو وفحنو جميعاً
وان لم اهمه لام اللثامُ	يلوم على هجائيه الكرامُ
تعاورني من الناس الملامُ	فكيف نصرفت في ذاك حالي

انتهى





## اصلاح غلط

صفحة	سطر	خطا	صواب
. ۰۱	۱۴	المحرمان	صواب
. ۰۱	۱۹	مصدر بمعنى المنع	مثنى حريم والمراد بهما مكة والمدينة
. ۰۱۲	. ۰۶	وضيعة	وضيعة
. ۰۲۸	۱۶	لمجلد	لمجلد
. ۰۴۵	. ۰۶	توفيل	توفيل ( اسم علم لرجل )
. ۰۴۷	۱۴	كنت	كنت
. ۰۴۲	۲۰	مغارب	غارب
. ۰۴۸	۲۱	وايامرة	وايامرة
. ۰۴۹	۱۸	طلت	طلب
. ۰۵۵	. ۰۸	وجنتك	وجنتك
. ۰۶۱	۱۰ و ۱۲	تُنسى : رحمة	تُنسى : رحمة
. ۰۶۲	۲۰	السلة	السلة
. ۰۶۹	۱۶	قَلِيْبِكْ	قَلِيْبِكْ
. ۰۷۷	. ۰۶	لا يسعون	لا يسعون
. ۰۸۵	۲۰	والضد	والضد
. ۰۹۱	. ۰۶	خسودك	خسودك
. ۱۰۴	۱۶	احن	احن
. ۱۰۷	. ۰۹ و ۱۸	ورَدت : هزل	ورَدت : هزل
. ۱۰۹	. ۰۸ و ۱۵	رحلة : كل	رحلة : كل
. ۱۰۹	۱۲	عند اميك	عند اميك
. ۱۱۱	. ۲۲	المساء	المساء
. ۱۲۱	۱۹	القومس معظم ماء البحر	القومس معظم ماء البحر ونا اسم مكان
. ۱۴۵	۱۴	نحى	نحى
. ۱۴۹	۱۶	بزلت	بزلت

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٤٤	١٠ و ١٥	نذِرُ: حَلَبُ	نَزَرُ: حَلَبُ
١٤٧	٠٩	ذَكَرَ	ذَكَرَ
١٥٦	٠١ و ٠٧	ولا: وطيسا	لولا: وطيسا
...	١٢	المجيش	المجيش
١٥٧	٠٦ و ٠٨	ولذلك: نديك	ولذلك: يدريك
١٥٩	٠٨	عَوْدَةٌ	عَوْدَةٌ
١٦١	١٠	المعينة	المعينة
١٦٢	١٦	الاعراضُ	الاعراضُ
١٦٧	٠٩	فاصحت	فاصحت
١٦٩	١٤	مرار	مِرَر
١٧٦	١٤ و ١٥	البطن: حَوَى	البطن: حَوَى (٢)
١٨٢	١٤	خَزَنَ	خَزَنَ
١٨٤	١٨	توفينا	توفينا
...	٢٢	وفوق الثوب نقشة	وفوق الثوب نقشة
١٨٧	١٨	وبفضُ	وبفضُ
١٨٨	١٩	الشعلة شعر يياض الناصبة	الشعلة شعر يياض شعر الناصبة
١٨٩	٠٩ و ١٠	لبت: ثم	ثبت: لم
١٩٠	١٩	شجرة	شجرة
١٩٢	٢٠	ملطحة	ملطحة
٢٠٥	١٥	الافرارَ	الافرارَ
٢١٢	١٢	وَمُلْحَبًا	وَمُلْحَبًا
٢١٨	١٢	بكفي وعاك	كُفِّي وعاك
٢٢٥	١٤	الكنر	الكنر
٢٢٨	١٥	فجاء	فجاء
٢٥١	١٦ و ١٧	ارعمت: :	ارعمت: بها

صفحة	مظر	خطا	صواب
٢٥٢	٠٥	اوضح	اوضح
٢٥٨	٠٨	جدواة	جدواة
٢٦٤	١٥	انتيت	اغنيت
٢٨٧	٢٢	الكورة	الكوفة
٢٩٢	٠٢	المنازل	المنازل
٢٠٠	١٢	نسمنة	نسمنة
٢٠١	٠٩	مفيل	مقتل
٢٠٤	٢١	في الباء	في الباءة
٢٠٦	٠٤	عرس	عرس
٢١٢	٢١	والنحة بالشر	والنحة بالشر
٢١٧	١٤	ففي	ففي
٢٢١	١٥	المتنع	المتنع
٢٥٢	٠٢	الي	الي
٢٩٧	١٢	صف	صف
٤٠٢	٠٩	قنصت	قنصت
٤٤٠	٠٨	بضياه	بضياه

وقد بني بعض اغلاط لا تخفى على الفاري

